KÖPRÜLÜ KÜ
988



كتاب نزهة الافكار

المجلد الثالث من [illegible]





٩٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم ⊙ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب حرف الفاء

وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوانات • وفيه اربعة انواع النوع الاول
في الدواب من الاهلي والوحشي فارس من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف فاعوس من
اسما الوعل وسيأتي في حرف الواو فدوكس من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف فرا من اسما الحمار
الوحشي وقد سبق في حرف الحاء فراس • وفراس • وفرافصه • وفرانق اربعة اسما من اسما
الاسد وقد سبق ايضا فراهيد هم صغار الغنم كما سبق في حرف الغين فرعل من اسما ولد الضبع
كما سبق في حرف الضاد فرس بالفتح واحد الافراس للذكر والانثى والاصل فيه التانيث وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمي الانثى من الخيل فرسا رواه ابو داود من حديث ابي هريرة ولا يقال للانثى
فرسه • وتصغير الذكر فريس والانثى فريسه • والجمع افراس وفروس وهو مشتق من الافتراس
كانه يفترش الارض بسرعة مشيه وراكب الفرس فارس والجمع فوارس والكينة
والاضريح الفرس الجواد • والبرذون بكسر الموحده وفتح المعجمة من الخيل ما كان ابواه اعجميان
وجمعه براذين والانثى برذونه • ومعنى الاعجمي هو الذي لا يفصح من الناس وغيرهم نسبة
الى العجم وهو الرجل الذي لا يفصح عربيا • وهذا النوع في زماننا هو الاكديش وقال الجوهري
البرذون الدابة انتهى • والبهاد بالفتح من القاب الفرس والتي من الخيل ما له ستتان ودخل
في الثالثه • والجهه بفتح الجيم واسكان الموحده من اسما الخيل وكذلك الجاله بالضم • والجواد
الجيد العدو ومنها سمي بذلك لانه يجود بنفسه والجمع جود وجياد ككتوب وثياب •
والجوارح اناث الخيل • والجول بالضم الجماعه من الخيل وبالفتح الخيل مطلقا • والحجر بكسر المهمله
الانثى من الخيل وقال صاحب القاموس وبالهاء لحن وقال بعضهم لم يدخلوا فيه الهاء
لانه اسم لا يشركها فيه الذكر والجمع احجار وحجور لكن روى ابن عدي في الكامل من حديث عمرو

ابن

ابن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا ليس في حجره ولا بغلة زكاة وهذا يدل على انه يقال
حجره بالهاء • والحرجل والحرجله بتقديم المهمله على الجيم الجماعه من الخيل والحصان بكسر اوله
وفتح ثانيه هو الذكر منها او الكريم المضنون بمائه والخيل جماعة الافراس اسم جنس لا واحد له
من لفظه وقيل مفرده خايل كطير وطاير سميت بذلك لاختيالها في المشيه والرباع ما دخل في
السنة الخامسه • والرعله بفتح المهملة الاولى والرعيل القطعه القليله من الخيل والرمكه بالتحريك
الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك والسبحه بالفتح فرس كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم • والسكب اسم لاول فرس ملكه صلى الله عليه وسلم فغير اسمه فسماه الفرس كميت
والجمع رماك ورمكات وكان محجلا طلق اليمين كميتا وقيل ادهم • والصبه بالضم القطعه من الخيل •
والصيدح الفرس الشديد الصوت والطرف بكسر المهمله الكريم من الخيل وقيل نعت للذكر
والجمع طروف واطراف • والعتيق من الخيل من ابواه عربيان سمي بذلك لعتقه من الطعن
بالامور المنقصه وفي زماننا هو العربي الخالص واحد العراب وهو الجرد والعتيق الكريم من
كل شي افضل الخيل وجيادها واحب الدواب الى الناس بخلاف البراذين • وقد روى النسائي
والحاكم وصح من حديث ابي ذر مرفوعا ما من فرس الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن
اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب اهله وماله اليه ومعنى خولتني اي
اعطيتني اياه يقال خولته ما لا اي اعطاه • والعجوز الفرس • والعرجله القطعه من الخيل •
والعلوي بفتح المهمله الفرس ذكره في القاموس وغلط ابن الجوزي في ذكره بالمعجمه الفرس
والفلو • والفلوة ولدها ذكرا كان او انثى • والكراع اسم لجماعة الخيل • والكودني من القاب
الفرس • واللكع بضم اللام وشد الكاف الذكر من الخيل والانثى لكعه • والمقرف بضم اوله واسكان
القاف وكسر الراء • من امه عربيه وابوه اعجمي • والمهر ولد الفرس والجمع امهار ومهار
والانثى مهره والجمع مهر ومهرات • والهامة الفرس • والهجين بفتح اوله هو الذي ابوه عربي
وامه اعجميه عكس المقرف وقيل ما عدا العربي وجمعه هجان وجمع الهجان هجن •



ذلبيي لا ادرع مهملات • والكودني كالبرذون • والهبر الفرس • ومن كناه ابو شجاع •
وابو طالب • وابو مدرك • وابو المضا بالفتح والمد • وابو المضمار • وابو المنجي • والبرذون
ابو الاخطل الخطل اذنيه وهو اشتر خاهما بخلاف العربي • والفرس من احسن الحيوانات
بعد الانسان صورة من تناسب اجزايه وسرعه عدوه مع الخصال المحموده والاخلاق المرضيه
كالكرم وشرف النفس وعلو الهمه وحسن طاعته لفارسه كيف صرفه انقاد له • وفيه عجب
وزهو ولذلك جعلت له آلة لذلك وهي المعرفه والناصيه لان صاحب العجب يجر ثوبه وطرف
عمامته • وزعم العرب انه كان وحشيا وان اول من ذلله وركبه اسمعيل عليه السلام
وكان لسليمان خيل ذوات اجنحة • وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يقتنيها ويرغبها من ماله
ومن مال غيره وقد جا فضل الخيل والوانها وحب النبي صلى الله عليه وسلم لها واقتناوها
وربطها في سبيل الله والانفاق عليها وتعقبة شعيرها وعلفها بيده ومسح نواصيها
والدعا لها ولو تسبيحها • فمن فضلها ان الله تعالى ابتدا بها الدواب المركوبه في تعداد النعم
على عباده فقال سبحانه والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • واقسم بها بقوله والعاديات
ضبحا وهي خيل الغزو التي تعدو فتضبح اي تصوت باجوافها • وثبت في الصحيحين ومسند
احمد وجامع الترمذي وسنن النسايي وابن ماجة من حديث عروه بن الجعد ويقال ابن
ابي الجعد مرفوعا الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر والمغنم الى يوم القيمة وسبق
في الابل من حرف الالف من رواية ابن ماجة بلفظ اخر وروي مسلم واحمد والنسايي من
حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
فرس وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة • وروي نحوه البخاري
ومسلم واحمد من حديث انس واحمد ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وروي الترمذي نحوه
من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة • وروي احمد
نحوه من حديث جابر وزاد واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركه

وقلدوها

وقلدوها ولا تقلدوها بالاوتار قيل المراد جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار
لانها ربما رعت الاشجار فتنشب بها فتختنق • وقيل لانهم كانوا يعتقدون ان تقليدها
بها يدفع عنها العين والاذى فاعلمهم انها لا تدفع ضررا والله اعلم وروى احمد ايضا نحوه من
حديث اسما بنت يزيد مرفوعا الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيامه فمن ربطها
عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وريها وظماها وارواثها وابوالها
فلاح في موازينه يوم القيامة ومن ربطها ريا وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها وريها وظماها
وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيامة وروى الترمذي وابن ماجة من حديث
ابي هريرة مرفوعا الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة هي لرجل اجر
وهي لرجل ستر وهي على رجل وزر الحديث • زاد ابن ماجة ولو رعاها في مرج ما اكلت شيئا الا كتب
الله له بها اجرا ولو سقاها من نهر جار كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر
في ابوالها وارواثها ولو استنت شرفا او شرفين كتب بكل خطوة تخطيها اجرا واما الذي هي له
ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسا حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي
عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا ورياء الناس فذلك الذي هي عليه وزر ورواه النسايي
بلفظ اخر وروى الامام احمد بسند عن رجل من الانصار مرفوعا الخيل ثلاثة ففرس يربطه
الرجل في سبيل الله فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر وعلفه اجر وفرس يغالق عليه ويراهن
فثمنه وعلفه وروثه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنه فعسى ان يكون سدادا من الفقر
ان شا الله تعالى اسناده ثقات • وروي احمد ايضا من حديث روح بن زنباع انه راي تميما
الداري وجده ينقي شعيرا لفرسه قال وحوله اهله قال روح اما كان في هولا من يكفيك
قال تميم بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امري مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم
يعلقه عليه الا كتب له بكل حبة حسنة • ورواه ابن ماجة بلفظ من ارتبط فرسا في سبيل الله
ثم عالج علفه بيده فذكره • وفي طبقات ابن سعد عن عريب بضم المهمله المليكي ان النبي صلى الله عليه

وسلم سئل عن قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم فقال عليه السلام هم اصحاب الخيل ثم قال ان المنفق
على الخيل كباسط يده بالصدقة لا يقبضها وابوالها وارواثها كذكي المسك يوم القيامة ويروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الفرس اذا التقت الفئتان تقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وروى الامام احمد وابن حبان في صحيحه من حديث ابي عامر الهوزني عن ابي كبشة الانماري
واسمه عمرو بن سعد انه اتاه فقال اطرقني فرسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اطرق فرسا فعقب له كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله وان لم يعقب كان له كاجر
فرس حمل عليه في سبيل الله الاطراق ضراب الفحل وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليكم باناث
الخيل فان بطونها كنز وظهورها حرز وروي مرفوعا وقيل لحكيم اي المال اشرف قال فرس
يتبعها فرس في بطنها فرس ويكره حمل الحمير عليها لما روى احمد وابو داود والترمذي من حديث علي
رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على
الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
وفي المعنى احاديث اخر وللعلماء خلاف في الكراهة والله اعلم واما الوانها فروى احمد والترمذي
وابن ماجة من حديث ابي قتادة الانصاري مرفوعا خير الخيل الادهم الاقرح الارثم المحجل الثلاث
مطلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي حديث حسن غريب صحيح فالادهم
من الخيل والابل ما اشتدت زرقته حتى ذهب البياض الذي فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد
السواد فهو جون والاقرح هو الذي في غرته بياض قدر الدرهم او دون ذلك والارثم
هو الذي جحفلته العليا بياض والجحفلة بتقديم الجيم على المهملة الشفة والكميت الشديد الحمرة
الاسود المعرفة والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر والورد فيما بين الكميت والاشقر والتحجيل بياض
في قوائم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين
والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود قاله الجوهري والمطلق منها ما جاوز
بياض

بياض تحجيله العضدين وروى الحاكم من حديث عقبة بن عامر مرفوعا ان اردت ان تغزو
فاشتر فرسا ادهم محجلا طلق اليمين فانك تغنم وتسلم وقال صحيح على شرط مسلم وروى احمد وابو داود
والنسائي من حديث ابي وهب الجشمي مرفوعا عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
محجل وروى احمد وابو داود والترمذي من حديث ابن عباس مرفوعا باسناد جيد ان يمن الخيل في
شقرها وعند الترمذي في الشقر والخضرة في الوان الخيل والابل غبرة تخالطها دهمة وهو
الديزج وفي الوان الناس السمرة قاله الجوهري وفي صحيح مسلم وسنن ابي داود من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال يكون الفرس
في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى وفي رجله اليسرى وقال صاحب القاموس
والشكال ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحد مطلقة وعكسه ايضا والاسعف من الخيل الابيض
ويقال له في هذا الزمان البوز والمطرف كمعظم ابيض الراس والذنب او اسودهما وسايره مخالف
لذلك واللمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف سائر لونه فان كان فيه استطالة
فهو مولع قاله الجوهري ولا زكاة في الخيل عند جمهور العلماء لما ثبت في الصحيحين من حديث
ابي هريرة مرفوعا ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وتقدم قريبا قوله صلى الله عليه
وسلم ليس في جبهة ولا بغلة زكاة واوجبها ابو حنيفة في اناثها المنفردة او المجتمعة مع الذكور
فعند ذلك صاحبها بالخيار ان شاء اعطى عن كل فرس دينارا وان شاء قومها واعطى من كل مائتي
درهم خمسة دراهم ولا شيء في الذكور عنده والصحيح ان يمنع الذمي من ركوبها لقوله تعالى ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فامر سبحانه اولياءه باعدادها لاعدائه ولان
ظهورها عز وهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة وفي وجه للشافعي لا يمنعون وينسب الى ابي
حنيفة مثله وقيل يمنعون من ركوب النفيسة دون البراذين والحق الغزالي البغال النفيسة
بالخيل وجزم به غيره ولم يقيده بالنفيسة وذهب الجمهور الى حل اكلها كشريح والحسن
وعطا وسعيد ابن جبير وحماد ابن ابي سليمان وسفين الثوري وابن المبارك والشافعي

واحمد واسحق وابو ثور وابو يوسف ومحمد ابن الحسن وخلق لما ثبت في الصحيحين ومسند
احمد والشافعي وسنن النساي وابن ماجة والدارقطني من حديث اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية للبخاري ومسلم
والنساي قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
وفي الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ورواه الترمذي ولفظه اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر وقال حديث حسن صحيح ورواه ابو داود ولفظه نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ان ناكل لحوم الحمر وامرنا ان ناكل لحوم الخيل وقال ابو داود وغيره من
اهل الحديث واقترانه بالبغال والحمير في القرآن لا يدل على ان حكم لحمه حكم لحومها بوجه من الوجوه
كما لا يدل على ان حكمها في السهم في الغنيمة حكم الفرس والله سبحانه يقرن في الذكر بين المتماثلات
تارة وبين المختلفات وبين المتضادات وليس في قوله تعالى لتركبوها ما يمنع من اكلها وحرمها
ابو حنيفة وكرهها مالك والاوزاعي وابو عبيد والفرس حيوان عجيب اشد الدواب عدوا
وذكا وله خصال ردية وشيم مرضية وفي طباعه الزهو في المشي والخيلا والسرور بنفسه
والمحبة لصاحبه والذكر ينزو اذا تمت له سنتان وفي الاناث منها شبق عظيم ولذلك تطيع
الفحل من غير جنسها وبعضها يعرض لها الحيض لكن اقل الحيض من حيض النسا وربما عمر الفرس
الى تسعين سنة ويرى المنامات كبني آدم وفي طبعه انه لا يشرب الماء الا كدرا واذا
راه صافيا كدره واذا وطي على اثر الذيب خدرت قوايمه وخرج الدخان من جلده واذا
سقي الزرنيخ الاحمر قتله والزيبق ويقال ان الفرس لا طحال له وهو مثل لسرعة حركته كما
يقال البعير لا مرارة له ومن الخيل ما يعرف اللعب بالجوكان وهو الفرس الذي يلعب على
ظهره بالكرة فلا يحتاج الراكب ان يصرفها بل لا تزال عينها الى الكرة كلما دارت تبعها واخلفها
ومن الخيل ما يعرف صاحبه فلا يمكن غيره من الركوب ومنها ما يلحق الظبي حتى يضربه راكبها

بالسيف

بالسيف والعصي ومنها ما لا يروث ولا يبول ما دام عليها راكبا فكم لها من ماثر عظيمة ومناقب
جسيمة واما خواص اجزا الفرس فان لحمه حار يابس يطرد الرياح ومع الدارصيني يزيد
في الباه للمني ودهن ولبس يصلح للابدان اللطيفة لانه غليظ سوداوي وشحمه يشابه
شحم الاوز في طعمه ودسامته وحرارته واذا علق سن فرس عربي على طفل سهل طلوع اسنانه
واذا ترك تحت راس من يغط في نومه زال عنه وخصيته اذا ملحت وسحقت واذيفت بما
حار وطلي بها النقرس نفعته واذا اسقيت المراة دم برذون لم تحمل ابدا واذا بخرت الحامل بحافر
الفرس اسقطت الجنين الميت والمشيمة المحتبسة واذا دفن حافر الفرس المنقوص في الدار هربت
منه الفار والزوايد الظاهرة بقرب ركب الفرس تسمى عرن يقال انها اذا سحقت وشربت بخل
نفعت من الصرع ويستعمل في مداواة نهش الهوام كلها واذا بخر صاحب حمى الربع بزنة نصف
درهم منها ذهبت عنه واذا اخذت شعرة من ذنب فرس وشدت على باب بيت
عرضا لم يدخله ناموس ولا بعوض واذا شربت انفحته وافقت الاسهال المزمن وقرحة المعا
ووجعها واذا سقيت المراة من لبن الفرس وهي لا تعلم انه لبن فرس وجامعها الرجل من ساعتها
حملت وجبن الخيل نعم لثير الغذا واذا اطليت عانة الطفل وابطه بعرق الفرس لم ينبت عليها
شعر واذا اطليت به البواسير نفعها واذا اسقي النصل به بقي مسموما قاتلا للمجروح به واذا بخرت
المراة بزبل الفرس سهلت ولادتها واخرج الجنين الميت واذا جفف وذر في انف الراعف حبس
الدم واذا ذر كذلك على الجراحات التي يسيل منها الدم قطعه وينفع بياض العين اذا اكتحل
به واذا اخذ منه زنة درهم ومن رجيع الانسان مثله ومن نبيذ مثله وضمدت به اثار
النفاخات زالت **فرش** هو صغار الابل كما سبق في حرف الالف **فرعل** من اسما ولد الضبع **والزغلان**
الذكر منها كما سبق في حرف الضاد **فرقد** من اسما ولد البقر وقيل الوحشية كما سبق في حرف
الباء **فرناه** من اسما الفرس كما تقدم قريبا **فرهد** من اسما ولد الاسد **وفرهود** من اسما ولد
الاسد والوعل كما سبق في حرف الالف وياتي في الواو **فردس** من اسما الاسد وقد سبق في حرف

الالف **فز** من اسما ولد البقره الوحشيه كما سبق في حرف البا **فزيز** من اسما البقره
الوحشيه كما سبق في حرف البا **فشاح** من اسما الضبع وقد سبق في حرف الضاد **فصيل**
هو ما فصل عن الرضاع من الابل الي تمام سنة كما سبق في حرف الالف **فلحس** من اسما الكلب وسياتي
في حرف الكاف **فلوه** من اسما ولد الفرس كما تقدم قريبا **فتان** من اسما حمار الوحش وقد
سبق في حرف الحا **فناه** من اسما انثى البقر كما سبق في حرف البا **فنك** بالفتح والتحريك وبالتاء
التركي قرشق بفتح القافين قال الجوهري دويبة يتخذ منها الفرو واثني وهذا الحيوان قدر الثعلب
ظهره قريب من لون ظهره وبطنه كلون الوشق من غير شامات سود وشعره كشعره • تجلب جلوده
من بلاد الصقالبه والدشت فروه احر من السنجاب واعدل في الحرارة من السمور والطيب رايحة
من جميع انواع الفرا • قال الجوهري الرازي الفنك والقاقم والحوصل معتدله في الحرارة
وهي مع ذلك خفيفه تصلح للابدان المعتدله واما ساير الاوبار فهي حاميه لا تصلح للابدان
الحاده وقال صاحب قاموس اللغه الفنك دابة فروها اطيب انواع الفرا واشرفها واعدلها
صالح للامزجة المعتدله **فهد** بفتح اوله واسكان ثانيه • سبع معروف والجمع افهد — الجمع
وفهود ومعلم فهاد • ويقال للذكر منها الاكثم والكثيم • والكنع الفهد او النمر • والهوبر من اسماء
الذكر ايضا وقيل ولده ولثينة ابو مخاويه • والانثى فهدة • ويقال سنه بفتح الجيم بفتح المهملة وشد
النون • وشليه لصرمه • والعوبر جروه • وهو حيوان معروف • وزعم ارسطو انه متولد
بين اسد ونمر • ثقيل الجثه حطم ظهر الحيوان في ركوبه • ذو ناب يصيد به الكلب وطبعه
يشابه طبعه • واذا سمن عرف ان حركته تثقله وانه مطلوب لان رايحته شهيه الي الاسد — يتعدم
والنمر وغيرهما فيختفي حتى يمضي الزمان الذي يسمن فيه الفهود ولا يكاد على طريق الرحيلا
تحمل رايحته الي السباع • ويقال ان الفهد اذا تعلقت بالحاجز عليها كل ذكر يراها من الفهود
ويواسيها من صيده فاذا ارادت الولاده هربت الي موضع قد اعدته لذلك • واذا مرض
الفهد اكل لحم الكلب فيزول مرضه ويوثر الاسد بفريسته فاذا اكل وفرغ اكل الفهد البقيه • وهو

كثير النوم يقال فهد الرجل بكسر الها اذا اشبه الفهد في كثرة نومه وتمدده وفي حديث ام زرع المتفق
عليه قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد شبهته بالفهد لكثرة نومه ويقال انوم من الفهد
والفهد ضيق الخلق شديد الغضب ذو وثبات بعيده فمتى وثب على الصيد ثلث وثبات ولم يدركه
غضب • قال ابن حجه يبلغ الامد الاقصى في ادنى وثباته • ويسبق الفرسه ولا يقبضها الا عن النفاثه
• ويستانس بالناس بخلاف النمر • ويحب الاصوات الحسنه ويصغي اليها وربما صيد بها وفي طبعه الانابه
الي من احسن اليه • واول من صاد بالفهد كليب بن وايل • واول من حمله على الخيل يزيد بن معاويه •
ويتولد بين الفهد والذئب حيوان عجيب الشكل يقال له كوشال واما خواص اجزا الفهد فان اكل لحمه يورث
حدة الذهن وقوة البدن • وشرب دمه يورث البلاهه • وينفع من وجع المفاصل طلاء • واذا ترك
رمته في مكان هربت منه الفار **فود** من اسما الظبا كما سبق في حرف الظا **فيل** بالكسر جمعه
افيال وفيلة وفيول • ولا يقال افيله • وصاحبه فيال • ويسمى الاقهب نسبة الي لونه وهو الغبرة
الي السواد • وذم لهرج • والتمسشل بكسر المعجمتين كزبرج • ويقال له عرداد بمهملات وكسر اوله • وكلثوم
وقيل الكلثوم الزندفيل • والعيثوم من اسما الفيل • والمدعر • ويقال للذكر العيهم • والكودي •
والزندفيل العظيم الكبير منها • والانثى تسمى الطلحام • والعقرطل بفتح المهملة والقاف بسجل والام
الفيل المذكور في القران محمود ذبذلك سماه الحبشه • ويقال الفيل ضربان فيل وزنديل وهما
كالبخاتي والعراب والجواميس والبقر • وقال بعضهم الفيل هو الذكر والزنديل الانثى ومن
كنى الذكر ابو الحجاج • وابو الحرمان وابو دغفل • وابو كلثوم • وابو مزاحم • وكناه الحبشه ابا العباس
• ومن كنى الانثى ام شبل وولد الفيل يسمى الدغفل بفتح المهملة كجعفر • والمغيوك اولاده • وكذلك المفيلا
وهو حيوان عجيب نبيل الجثه من اكبر الحيوانات المعروفه لما اشتمل عليه من عظم صورته وبديع
منظره وطول خرطومه وسعة اذنيه وطول عموده وثقل حمله وطرفه وخفة وطيه ورشاقته
كانه ربما مزبالانسان فلا يتعرفه • قال الجاحظ الفيل من الحيوانات الماسه وان كان لا يبشر الما
وقوته في مقدمه اكثر منها في موخره لان له شجاعه كالاسد فلذلك كانت رقبته قصيره جدا

ولذلك عظم راسه وصدره ولما كانت رقبته قصيرة خلق له خرطوم قال الجوهري بمنزلة الفيل خرطومه
فيقوم مقام يد الانسان واقوى في التصرف والسلاح فيقتلع به الشجر ويقاتل الاعداء ويدور به ويقذفه
الي جهات بدنه ويقوم مقام الشفة لتناول الماكول والمشروب فيجذب الماء ويصبه في فيه ويقوم مقام
الانف في التنفس والشم وجعل عضوا قويا وشقا حادا على هيئة البوق ولم يكن لحما لئلا يضعف عن العمل ولم
يجعل عظما لئلا يعسر عمله ويتكسر ويقبضه ويجمعه حتى يقصر ويبسطه حتى يطول ويضرب به ● ويصيح
كصياح الصبي ● وزعم الهند ان لسانه مقلوب يعني طرفه الي داخل الفم واصله من خارج على عكس غيره
ولولا ذلك لتكلم ● وكل واحدة من اذنيه كترس يحركان دايما يدفع بهما الذباب عن فيه لانه مفتوح
دايما فلو ظفر شي من الذباب في فيه او اذنه لهلك ● وله نابان عظيمان ربما كان وزنهما مائة من
وعينه تسمى الحماصة بشد المهملة ● وليس له من المفاصل الا الكف والفخذ والكعب ● وشعره قليل
لان المادة انصرفت الي تصليب الجلد ولان مسكنه الهند وهي حارة ● ويعيش عمرا طويلا وقيل يبلغ
اربع مائة سنة ● ووقت نزوه ايام الربيع ● بعد ان يمضي للذكر خمس سنين وللانثى عشر سنين ولا ينزو
الا في بلاده ومواضعه ● وذكره صغير بالنسبة الي جثته وزعموا ان فرج الانثى تحت ابطها فاذا
كان وقت الضراب ارتفع وبرز للفحل حتى يتمكن ● ولا ينزو الفيل الا على فيلة واحدة وله عليها غيرة
شديدة ● ويسفد سريعا كالطير ● ومدة حمل الانثى سنتان وقيل سبع ومن حين حملها لا ينزو عليها
الا بعد الوضع بثلاث سنين ● فاذا ارادت الوضع دخلت نهرا فتضع ولدها لانها لا تلد وهي نايمة
لعدم المفاصل في قوايمها والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات لان الفيل يعادي الحية
فاذا راها وطيها تحت رجليه فاذا قدرت على ولد الفيل ولسعته مات ● وتضع ولدا واحدا
لان الحيوان العظيم الجثة يقل ولده وعدده وثدي الفيلة على كبدها فترضع اولادها من
تحت صدرها ● وذكر ابن الجوزي ان للفيل اقداما على السبع وانه يهرب من السنور ● واذا مرض
فاكل حية برا ● واذا تعب الفيل فدلكت رجلاه بالسمن والماء الحار زال تعبه ● واذا وقع على جنبه
لا يقدر على القيام فيجتمع عليه الفيلة يخبر بعضهم بعضا عن سقوطه فالفيل الكبير يحمل خرطومه

تحت

جسمه وساير الفيلة تعينه على ذلك حتى ينتصب على قوايمه واذا اراد قلع شجرة عظيمة لف خرطومه
عليها وجذبها فتنقلع باصلها ● واما فيل الحرب فتراه كبرج من قلعة على ظهره رجال في جوشن من خشب ويعدوا
بذلك عدوا اشد بكثير ● ويشد على خرطومه مخزنا يقال له المرطل لانه يضرب حمار الوحش والجمل فيقده
نصفين ● ويحيط به مائة رجل يحفظونه من ورايه ● وزعموا انه اذا كان كذلك هزم خمسة الاف
فارس ● ومن عادة الفيال وهو القايم بامره الملازم له ان يجلس على مقدم ظهره وبيده محجن من الحديد
يسمى المقمعة يحك به معرفته كلما اراد منه شيا والفيل يعرف مراده فيفعل ما يريد الفيال وفيه
من الفهم ما يقبل به التاديب والتعليم من الخضوع والانحناء للملوك والاكابر وغير ذلك من الخير والشر
وفيه من الاخلاق ان يقاتل بعضه بعضا والمقهور يخضع للقاهر ● والفيل من اشد الحيوانات حقدا
وربما قتل سايسه حقدا عليه ● واكله حرام بالاتفاق قال الامام احمد ليس الفيل من اطعمة المسلمين ●
ورخص فيه الشعبي ● ويصح بيعه لانه يحمل عليه ويقاتل به وعليه وراكبه يرضخ له في الغنيمة اكثر من
راكب البغل ● وفي صحة المسابقة عليه قولان واما خواص اجزايه فعظمه يسمى العاج وصاحبه
عواج ● ويسمى الحسن بفتح المهملة الاولى والجيم اذا اسقيت برادته ابرات الداحس واوجاعه ● واذا شرب
من برادته كل يوم زنة درهمين بماء وعسل كانت جيد الحفظ ● واذا شربتها المراة العاقر سبعة ايام
متوالية كما تقدم وجومعت بعد ذلك حملت ● واذا اخذ من برادته جزو ومن برادة الحديد جزو
وسحقا وذرا على بواسير المقعدة نفاها ● واذا علق من نابه بعضا قليلا في عنق طفل امن من وبا الاطفال
وكذلك اذا علقت قطعة منه على البقر في خرقة سودا امنع الوبا ان يصيبها وطرده عنها ● واذا شرب
من برادته زنة خمسة عشر دراهم بماء الفوتنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية ادفع الجذام
عن صاحبه ● وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن ان يكون فيه عظم مكسور جذبه
وسهل خروجه ● ودماغه الادرون يصبور وهو سم قاتل ● ومن سقي من وسخ اذنه نام سبعة ايام
واذا طلي بمرارته البرص وترك اياما زال ● واذا علق ذنبه على شجرة لم تثمر تلك السنة ● واذا بخر به
الكرم والزرع والشجر لم يقربه دود ● واذا اخذ من جلده قطعة علق على من به حمى نافض زالت عنه واذا

نام عليه صاحب التشنج زال عنه • وزبل الفيل اذا عملت منه فرزجة مع عسل واحتملتها المراة لم تحبل ابدا واذا تبخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه • واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابراها واذا تبخر به موضع البق طرده • واذا ادمن عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد • واذا لطخ به قتل القمل والصيبان •

ابو مراس من كنى الاسد وقد سبق في حرف الالف **ام فروة** من كنى النعجة كما سبق في الغنم من حرف الغين

النوع الثاني في الطير

من حرف الفاء

فاختة قال الجوهري واحدة الفواخت من ذوات الاطواق انتهى • يقع على الذكر والانثى وتسمى الصلصل بضم المهملتين وقيل طاير غيره • والرقفة محركة اسم للفواخت • والزك بالضم فرخ الفاختة وهي طاير معروف من انواع الحمام يتبرك الناس بها وتجلس عندهم في الاقفاص من اجل فصاحتها وطيب صوتها • قيل ان تسبيحها يا دايم اشكرك وتقولها بفصاحة • والعرب تصفها عندهم بالكذب فان صوتها عندهم هذا اوان الرطب فتقول ذلك والنخل لم يطلع فيقال في المثل اكذب من فاختة • وتسفد وتبيض ولها ثلثة اشهر وتبيض في السنة مرتان وتحمل اربعة عشر يوما وتجلس على البيض اربعة عشر يوما ايضا وتضحك كما يضحك الانسان وفي طبعها الانس بالناس • وتعيش زمانا طويلا وقيل اربعين سنة • وزعموا ان الحيات تهرب من صوتها كما حكي ان الحيات استولت على ارض وكثرت فيها فراجعوا بعض الحكما فامرهم بنقل الفواخت اليها ففعلوا فخرجت الحيات عنها • وهي عراقية وليست حجازية وذكر المفسرون في تفسير سورة النمل عن فرقد السبخي انه اخبر عن سليمان ابن داود عليهما السلام انه قال ان الفاختة تقول ليت هذا الخلق ما خلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لما خلقوا وليتهم اذ علموا لما خلقوا اعملوا بما علموا • واكل الفواخت حلال بالاتفاق • ومن خواص اجزايها ان لحمها حار يابس قليل الغذا ينفع من الفالج • واللقوة • ودمها اذا قطر في العين اذهب الاثار المزمنة او طرفة او حول او قرحة مزمنة او غيرها • واذا طلي به البرص غير لونه • واذا خلط مع دم الحمام والدبت والقطران ودهن به قرن شمه لا ينام البتة • واذا علق زبلها على طفل يفزع بالليل نفعه • واذا عجن بخل وطلي به

تعلقها **فالوعوس** من اسما اللقلاق وسياتي في حرف اللام **فتال** من اسما البلبل نوع من العصافير سبق معها في حرف العين **فرخ** اسم لولد الطاير والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ وسياتي كل في موضعه محله **فروج** من اسما الفتى من الدجاج كما سبق في حرف الدال **فرليسه** طاير قدر الزرزور وازرق اللون جدا ببلاد الهند ويجلب الى بقية البلاد بريش يرشه مع الذهب المزركش

فقعه طاير ابيض كالنورس يلي الى الصفرة يرى كثيرا على البحر المالح • اكله نافع من الربو وضيق النفس **فياد** من اسما ذكر البوم كما سبق في حرف البا

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف الفاء

فار بالهمز جمع فارة وقيل لاعرابي اتهمر الفار فقال السنور تهمرها • وجمع الفار فيران وفيرة كعنبة وقوركصرد • والفارة اسم للذكر والانثى يقال مكان فئر اي كثير الفار • وارض مفيرة ذات فار • ويسمى الدربوب بفتح المهملة • والركن بفتح الرا • والركيب • والزغلين مصغران • والسقطم بكسر المهملة • والشيام بفتح المعجمة • والقطرس • والقعقه بضم القاف وشد الفا • والهاقل الذكر منها • والنقبه الفار بفتح المعجمة •

~~والقطرس • والقفقه بضم القاف وشد الفا • والهاقل الذكر منها • والنقبه الفار~~

ودبه • واحل الربا بالمد • والرثيمه مثلثة كسفينة • والعقعه بضم المعجمة • والعرنب بالكسر وقيل ولدها من اليربوع • والضعا بفتح الفا واسكان المهملة الاولى • والقطرب • والقنفع كقنفذ بتقديم الفا على التاء ويروي بكسرهما • وولدها الدرص بكسر المهملة الاولى • ومن كنى الفار ام خراب وام راشد والفار انواع منها فارة البيوت والجرذ وهما كالجواميس والبقر والبخاتي والعراب • ومنها الخلد والزباب

اما فارة البيوت • فهي حيوان مودي زايد الفساد وهي الفويسقة التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها في الحل والحرم وقد سبق الحديث في ترجمة الحية من حرف الحا • سميت فويسقة لخروجها من جحرها على الناس • واصل الفسق الجور والخروج عن الاستقامة • وسميت بعض الحيوانات

فواسقاً على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال فيقتلن في
جميع الاماكن والاوقات ولان الفار ابدت جوهرها الخبيث في قطع حبال سفينة نوح عليه السلام
ويقال ان الفار خلقت من عطسة الخنزير كما ان السنور خلق من عطسة الاسد • والفار عظيم
الحيل كثير الاذى يقرض الثياب وياكل الحبوب والدروع والمايعات ويري فيها بعرا ليفسدها
ولا يخفى ما بين الفار والسنور من العداوة ومحبته لاكل الفار براسها وعظامها • والاصل في ذلك ما سبق
في ترجمة الاسد من حديث زيد بن اسلم عن ابيه مرسلاً لما حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين شكى اليه اصحابه
اصحابه الفار فقالوا الفويسقة تفسد علينا طعامنا ومتاعنا فاوحى الله تعالى الى الاسد فعطس فخرجت
الهرة منه فتخبات الفار منها • وحجرها يسمى اللغز بالضم والفتح كالضب واليربوع وهو مسخ بما ثبت
في الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعاً فقدت امة من الامم من بني اسرائيل لا ندري ما فعلت ولا
اراها الا الفار الا ترونها اذا وضعت لها البان الابل لم تشربها واذا وضع لها لبن الشاة شربته قال العلما
معنى ذلك ان لحوم الابل حرمت على بني اسرائيل دون الغنم • وقد سبق الكلام على المسخ وبعض احكامه في
ترجمة الضب من حرف الضاد والله اعلم وذهب بعض الناس الى ان الفارة عدمت قوة الحفظ لانها
تخرج من حجرها فترى السنور فترجع الى مكانها ثم تخرج عقيب ذلك • وقال بعضهم كيف يقال
لا حافظة لها مع لطيف حيلها وشدة اهتمامها بامر المعيشة وادخارها القوت ليوم عجزها عن الكسب
وقد سبق في الانسان قول ابن عيينة ليس شي من الحيوان يدخر قوته الا الانسان والنملة والفار
• ولها حيل موقوفة على مقدمات منها ان الدهن اذا كان في قارورة لا يدخلها راسها فانها ترمي في القارورة
ترابا وحصى فاما تكسرها فتلحسه او يعلو الدهن فتصل اليه او تدخل ذنبها في القارورة حتى تبله بالدهن
ثم ترتد وتلحسه الى ان تستوفي جميع ما فيها لاسيما ان كانت ضيقة الراس ومن حيلها انها
اذا ارادت اخذ البيضة تاخذها في حضنها وتمسكها باربعتها وتاتي فارة اخرى فتجرها بذنبها
الى البيت فاذا ارادت كسرها فانها ترفعها الى جانب الحائط بيديها ورجليها وترسلها فتنكسر فتاكلها
واذا اخدش الانسان ظفر او عضه كلب فتحرص الفار على ان تبول على ذلك المكان حين يصل

بوله

بوله الى الخدش فيموت صاحبه • والفارة تعادي العقرب فاذا جعلت فارة وعقرب في قارورة
فانه يجري بينهما قتال عجيب لان العقرب تلدغ الفار والفار تحتال على ان تقبض ابرتها والعقرب
لا تمكنها من ذلك وتضربها بها فان قبضت الفار على ابرتها غلبتها وان ضربتها العقرب كثيرا اهلكتها
• ومن الفار صنف يحب الدراهم والدنانير يسرقها ويلعب بها ولربما اخرجها من بيته ويلعب
بها ويرقص عليها ثم يردها الى بيته واحدا واحدا • واذا افتقر البيت من الادم لم يالفه الفار • قال انس بن ابي
اياس وقفت عجوز على قيس فقالت اشكو اليك قلة الفار فقال ما الطف ما سالت تذكر ان بيتها
افتقر من الادم فاكثرها يا غلام • وكذلك كان من دعا بعضهم اللهم اكثر فارنا واقل اولادنا •
ويحرم اكل الفار بانواعه ويكره اكل سوره • وكان ابن شهاب يكره اكل سور الفار والتفاح الحامض
ويقول انه ينسي **واما** خواص اجزا الفويسقة فقال ابن البيطار واتفقوا على انه اذا شق بحرارته
ووضع على لسعة العقرب نفع منها وكذلك الخنازير والثاليل واذا شوي واكله الاطفال
جفف اللعاب السايل من افواههم • وان طبخ بما وجلس فيه من به عسر البول نفعه • وان شق ووضع
على النصول والشوك استخرجه • واذا علقت عين فارة على من به حمى الربع برا • واذا جففت روس
الفار واحرقت ودقت ناعما وخلطت بالعسل نفعت من دا الثعلب لطوخا مرات وانبتت الشعر
وكذلك روثه مذافا بالخل وكذلك الروث ينفع من الثاليل ضمادا • ورجله اليمنى اذا شدت في قلنسوة
انسان سهل عليه المشي واكل الفار ينسي ويغثي ويفسد المعدة • ومما يعمل لطرد الفار ان يبخر البيت بروث
الذيب او الكلب او بحافر بغل اسود • وكذلك اذا بخر بعلك احمر فهن يطردن وينطردون بسرعة في ساعتين
وكذلك اذا اخذت فارة فقطع ذنبها ودفنت في وسط البيت لم يدخله فارة ما دامت فيه •
وسم الفار التراب الهالك المسمى بالرهج وقد ذكر في الاحجار من حرف الرا وكذلك اذا سحق ووضع
في عجين او دقيق واكل منه الفار مات وكذلك كل من يشم تلك الفار حتى يفتش عن اخرها لاسيما
في موضع ليس فيه ما يشرب • وكذلك اذا سلخ الذكر منها وخلي هرب منها من شم رايحته • وكذلك اذا
جعل المرداسنج والخربق في عجين وطرح لهن فاكل منه قتلهن • واذا دفن تحت عتبة باب البيت

حافر فرس لم يدخله الفار • واذا دق عظم ساق الجمل وخلط بماء وصب في اجحرتهن قتلهن • واذا بخر بيزر
البنج قتلهن وكذلك بثمر الفلفل ومن الفار نوع يسمى الجرذان بالضم جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء وبالذال
المعجمة • كصرد قال الجوهري ضرب من الفار انتهى • ويسمى الزكن بالنبح كالمولسقه وهو اعظم من الفار وفي
ذنبه سواد وزعم بعضهم انها اجار الفار وبعضهم زعم انها ذكورها قال الجاحظ والفرق بين الجرذان
والفار كالفرق بين الجواميس والبقر • والنجاتي والعراب • ويسمى العضل بكسر المهمله والمعجمه • والجمع عضلان
والعرمه الذكر منها وكناه ابو جوال وابو راشد وابو العدرج والاكثر من الجرذان من لا يغلب عليه السنور
غالبا لا سيما بلاد مدينة انطاكيه وخراسان وربما عضت النايم فقطعت اذنه تسكن مجاري الاقذار
والاوساخ وياكل عذرة بني ادم ومن الجرذان ضرب فيصيبه الذنب يسمى الارنب • والبربوع فمن خواص
هذا الحيوان انه اذا علقت خصاه على من به وجع المثانه نفعته • ويقال ان روث الجرذان العتيق
سم قاتل • وزعموا انه من اخذ جرذا فخصاه واطلقه اكل الجرذان والفار فلا ذريعة لانه تحدث
فيه حرارة وشجاعه واقدام على جميع الحيوانات • وقد يفعل ذلك اصحاب الزروع والبيادر فينتفعون
به في اهلاك فار الزرع ومن الفار نوع يسمى الخلد بضم الخاء وفتحها قال الجوهري الخلد ضرب من الجرذان
اعمى انتهى • وقال صاحب القاموس الخلد الفار العميا او دابه عميا تحت الارض تحب رائحة البصل
والكراث فان وضع على جحر خرج له فاصطيد جعل الله الارض لهذا الحيوان كالما للسمك ولهذا
وليس له في ظاهرها قوة ولا نشاط • ولما لم يكن له نظر عوضه الله تعالى حدة السمع فيدرك المشي
الخفي من مسافه بعيده فاذا احس بذلك جعل يحفر في الارض • ولما عجز ايضا عن ادراك المبصرات وما
ياكله ارسل الله سبحانه له الذباب ليغنيه • قال ابن الجوزي في ايقاظ الوسنان الخلد يخرج من بيته
عند الحاجة الى القوت ويفتح فاه فيرسل الله الذباب فيسقط فيه فياكل منه قدر الحاجة ثم يعود
• وقيل يدرك بسمعه قدر بصر غيره • وقيل ياكل بعض اصول الحشايش بحرق سمعه • وذكروا ان
الانثى اذا ولدت يموت ذكرها • وفي طبع هذا الحيوان الهرب من الرائحة الطيبه • ويحب رائحة
البصل والقرط فاذا وضع على جحر خرج فصادوه • وقيل الحيلة في صيده ان يجعل في جحره فمه فاذا احس

براحتها

براحتها وثم اخرج اليها لياخذها وذكر بعض المفسرين ان الخلد هو الذي خرب السد على سبا وافسده
وذلك انه لما ملكت بلقيس عليهم واختصم اهلها على ما وادبهم وكان السيل ياتيهم من مكان بعيد من
بين جبلين فيوذيهم فسدت بلقيس ما بين الجبلين بسد من حجر وقار وهو الزفت ومنعت الماعنهم
وجعلت في السد ابوابا بعضها فوق بعض وجعلت بركة فيها اثنا عشر مخرجا بعدة انهارهم فاخصبت
بلادهم وكثرت اشجارهم وانهارهم وخيرهم فلما ماتت بلقيس ارسل الله اليهم ثلثة عشر نبيا فذكروهم
نعم الله عليهم وحذروهم عقابه فاستكبروا وقالوا اما نعرف لله علينا من نعمة فقولوا الله يحبس
هذه النعمة عنا ان استطاع قال وهب وكانوا اجدون في علمهم ان السد تخربه فاره فربطوا بين كل
حجرين هرا فجا الخلد فساور بعض الهرر ونحاها عن مكانها ودخل بين حجرين فخرب السد من
داخل وهم لا يعلمون وذلك قوله تعالى فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم • فقيل العرم السيل
الذي لا يطاق وقيل الوادي وقيل الخلد نفسه ومن خواص اجزايه ان شفته العليا
اذا علقت على صاحب حمى الربع نفعته • ودماغه اذا اذيف بدهن ورد وطلي على البرص والقوابي
والجرب والكلف والنمش والخنازير وكلما يخرج من البدن اذهبه • واذا احرق راسه وخلط
بدهن ورد نفع من الصداع البارد ضمادا واذا سحق رماد راسه مع القلقطار ونفخ في الانف
المنتن اذهب نتنه • واذا انقع قلبه في لبن الماعز يوما وليلة وشربه انسان افاده ذكا
وذهب عنه النسيان • ودم ذنبه ينفع الخنازير طلا • واذا انقع الخلد كما هو في قدر ثلثي رطل
شامي ماثم سقي منه انسان تكلم بكل علم يسال عنه حتى على سبيل الهذيان مدة اثنان واربعون يوما
والتراب الذي يخرجه الخلد من ثقب جحره اذا بل بالما وطلي به النقرس نفعه ومن
الفار نوع يسمى الزباب بفتح الزاء وبالموحدتين كسحاب جمع زبابه • قال في القاموس فار عظيم
اصم او احمر الشعر او بلا شعر • وقال بعضهم الفار البريه قال الجاحظ الزبابه تكون بالرمل عميا
عما فاختص هذا الحيوان بالعمى والصمم والخلد اختص بالعمى فقط وليسرق ما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه
ولذلك يقال في المثل اسرق من زبابه فار البيش سميت بذلك لانها تتغذى به وهو نبت

معروف ببلاد الهند سم قاتل لكل حيوان وهذا الحيوان ترياق لمن اكل هذا النبت • ومن كل سم
حيواني او نباتي • وذكروا ان السماني تتغذى به في تلك البلاد ولا يموت وهو حيوان كالفار
يسكن في اصل البيش • ينفع من البرص والجذام ضمادا **فاذر** هو نمل اسود فيه حمرة ياتي مع النمل
في حرف النون **فاسيا وفاسيه** اسمان من اسما الخنفسا وقد سبق في حرف الخا **فالية الافاعي**
من اسما العراصر كما سبق في حرف الصاد **فحاه** من اسما السلحفاة وقد سبق في حرف السين
فدس من اسما العنكبوت وقد سبق في حرف العين **فراش** بالفتح حيوان معروف قال قتاده
الفراش الذي يتساقط في النار والسراج الواحد فراشه • شبه الله به الناس عند الخروج من القبور
فقال تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث • وكذلك في الكثرة والضعف والذلة عوج بعضه في
بعض لا جهة له يقصدها فاذا اسمعوا المنادي قصدوه فصاروا كالجراد المنتشر لان الجراد له جهة
يقصدها وهو اكثر ما يطير في الليل واذا راي سراجا او نارا ادني بنفسه اليه وسببه ذلك ان الفراشه
ترى انها في بيت مظلم وان المصباح كوه يدخل منها الضوء فيروم الخروج منها فيحترق كما سبق في الجندب
مع الجراد من حديث جابر مرفوعا مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن
فيها الحديث • قال الغزالي ان من الحيوانات ما اذا شاهد شيا حفظه وارتسمت صورته في
ذهنه فاذا راه مرة اخرى عرفه كالدابة اذا رات الشعير عرفته واذا رات العصى بعد ما ضربت
بها خافت • ومنه ما اذا شاهد شيا لم يحفظه ولم يرتسم عنده صورته كالفراش فانه يرى المصباح
فيرمي بنفسه فيه وتحرقه حرارته ثم يعود ويرمي بنفسه اليه ولو ارتسمت عنده صورته
لما عاد اليه وكذلك الفار اذا وقع في المصايد وتفلت عاد مرة ثانية فوقع فيها ولا يتحفظ من وقعة
الاول ولذلك يقال في المثل اخطا من فراشه واخف من فراشه • ومن الفراش نوع يسمى
الجيسوب نحو من الجراده دقيق له اربعة اجنحة لا ينقبض له جناحا ابدا ولا يرى يمشي ابدا وانما
يرى على راس عود او قضيب او طايرا • وانواع الفراش كثيرة حتى انه كثر على الشمع عند المعتضد
ليلة فجمع منه قدرا كثيرا اثمر منه اثنين وسبعين شملا • ويحرم اكله بانواعه **فرضخ**

من اسما

اسما العقرب وقد سبق في حرف العين **فرنب** من اسما الفار وقيل ولده كما تقدم قريبا
فسفس من اسما البق وقد سبق في حرف البا **فصعل** من اسما العقرب او ولدها او عقرب
صغيره كما سبق في حرف العين **فهد الذباب** نوع من العنكبوت كما سبق في حرف العين
فويسقه من اسما فارة البيوت كما تقدم قريبا **ام الفتح** من كنى الحيه وقد سبقت في حرف
الحا **بنات فارز** نسبة النمل الاسود كما سياتي في حرف النون

النوع الرابع في حيوان الماء

من حرف الفاء

فاحشه من اسما الجندباد ستر وسياتي مع كلب الما في حرف الكاف **فرس البحر** حيوان فوق
الحمار ودون الفرس واكبر راسا ومعرفة واحسن لونا وحافره مشقوق كالبقر افطس الانف
وذنبه قصير لكن ذنب الخنزير وناصيته كناصية الفرس الا ان وجهه اوسع وجلده غليظ جدا
ولذلك تعمل منه سياط • وصوته لصوت الفرس ولونه قريب من لون الجاموس يخرج الى البر فيرعى
الزرع وربما قتل الانسان وغيره • يوجد بنيل مصر وياكل التمساح اكلا ذريعا ويقوى عليه بقوة
ظاهره وغلظ جلده • وربما خرج من الما وينزو على فرس البر فيتولد بينهما فرس في غاية
الحسن • وحيث وجد اهل مصر حافره عرفوا ان ما النيل ينتهي الى موضعه فانه يوذن بذلك واكله
حلال **فمن** خواص اجزايه ان كبده مرارته اذا تركت في الما ثلاثين يوما ثم سحقت واكتحل بها
اربعة وعشرين يوما بعسل لم تصبه النار اذهب الما الاسود من العين • وسنه ينفع وجع المعده
من التخمه والامتلا اذا علق على من اشرف على الموت من ذلك والسكان على شاطي النيل يعرض لهم
من شرب الما الكدر واكل السمك التي تغص فيشدون سنه على العليل فيبرا بسرعة • واذا خلط رماد
عظمه بلحمه ازال السرطان ضمادا • واذا سحقت خصيته نفعت نهش الهوام شربا • واذا دفن جلده في
وسط قرية لم ينفع فيها شيا من الآفات وان احرق وجعل رماده على الادرام سكنها **الفرعون**
من اسما التمساح وقد سبق في حرف التا **فرفير** من اسما الدنيلس نوع من الحلزون سبق معه

في حرف الحا **فربدس** من اسما نوع من السمك سبق معه في حرف السين **فقمه** نوع من اللجاه

كما سياتي في حرف اللام **الفصل الثاني** في خواص الح

الاشجار والنبات والاحجار من حرف الفا وفيه ثلثة انواع **النوع الاول** في الاشجار

فادونو من اسما الاملج وقد سبق في حرف الالف **فاغيه** من اسما زهر الحنا سبق معه في حرف

الحا **فافلص** من اسما الدلب وقد سبق في حرف الدال **فاماتيتس** من اسما الفوفل ياتي قريبا

فراسيا من اسما الفراسيا وسياتي في حرف القاف **فربيون** من اسما اللبانه المغربيه وستاتي في

حرف اللام **فرسكين** شجر معروف ببلاد الشام شبيه بالاترج في خشبه وورقه وزهره وثمره

مستدير كالخباد غير ان له في راسه شي مستدير كالخاتم ولونه اصفر وله حمض يعمل منه لعوق الحماض

الشعبي في **فن** خواص اجزايه ان طبعه انقص من طبع الاترج بدرجة في الحراره والرطوبه والبروده

واليبوسه • وهو بجملته يزيد في شهوة الطعام ويقوي المعده والكبد ويقطع الاسهال والقي وقشره

يطرد الريح ويسكن المغص • وحماضه يقطع العطش • واذا لذ به الفوبا نفعها • وبزره ينفع الخفقان

وفيه ترياقيه ينفع من السموم **فرسيون** من اسما اللنج وسياتي في حرف اللام **فرصاد**

وفرصيد اسمان من اسما التوت وقد سبق في حرف التا **فرطمانو** من اسما الجبار شنبر وقد سبق

في حرف الخا **فربيد** من اسما حب الرمان والورد الاحمر كما سبق في حرف الرا وياتي في الواو

فسامرير من اسما الفوفل ياتي قريبا **فستق** لفظه معرب وباليونانيه فسطافيا شجره

مشهوره موجوده ببلاد الشام لاسيما بمعرة النعمان • زعموا انها من تطعيم اللوز على البطم قيل انها

تولف في الارض وخشبها يوقد ولو كان رطبا لفرط دهنيته كالزيتون • واذا اعتصرت اغصانها

الخضره وورقها بالملح ثم بالبن او بالخل واكلت كانت لذيذة الطعم مطيبة للنفس • وهذه

الشجره نوعان ذكر وانثى فالذكر يزهر ولا يعقد الا ان يطعم ويقال له عذوق يشذ الرازي يستعمل

نجره في دباغ الجلود • والانثى يعقد زهره عناقيد كالعنب • ولثمره قشران كالجوز واللوز

فقشره الاول فيه قبض وعفوصة • واذا نقع في الما وشرب قطع العطش والقي وعقل البطن

واذا

واذا اكل مع التين قتل القمل والصيبان واما اللب من الثمر المسمى بقلب الفستق فانه حار يابس وقيل رطب

وقيل معتدل جيده الحديث الجاف الذي فيه قليل قبض • يفتح السدد وينقي الكبد • وينفع من

علل الصدر والريه • واذا اكل او شرب مسحوقا نفع من السموم المشروبه ومن لدغ الحشرات • ويمنع

الغثيان ويقوي فم المعده ويمنع انحرافها الصاعد ويطيب النكهه ويزيل المغص ويزيد في

الباه ويسمن البدن ويدر العرق اكلا ولطخا به مع الدوجه وينبغي ان يكون ممزوجا مقويا

للقلب فلذلك هو من اجزا الترياق • وقال جالينوس ليس عندي للفستق شي اشهد به عليه

انه ينفع او يضر الكبد لكثير منفعه او مضره كما اشهد له انه يطلق البطن • والحبشه والذي ينال

البدن من الفستق من الغذا يسير جدا ومامعه ان يقوي الكبد • قال في القاموس نافع للكبد

وفم المعده والنكهه • ويجعل في انواع من الحلاوي فيشتهيها ويلذ دهنه لكن ادمان اكله يحدث والمغص

الشرا • والاكثار منه يورث التخمه ويعسر انهضامه ويثير الصفرا ويدفع مضرته باكل المشمش

اليابس والاجاص ودهنه المستخرج من قلبه حار رطب ينفع من وجع الجلد عن رطوبه لكنه

يضر بالمعده • وصمغ شجره يسمى علك الانباط يخرج منه في نشن الحر • وهو حار يابس في الدرجة

الثالثة يحلل وينقي الاوساخ وينفع الحكه العتيقه ويجذب البله من داخل الجسد • وينفع من السعال

المزمن ووجع الصدر العارض من الرطوبه **فستق البان** **وفستق الهاد** اسمان من اسما ثمر البان

صح اليمني وقد سبق في حرف البا **فسطافيا** من اسما الفستق وقد تقدم قريبا **فسل**

من اسما الودي الذي يزدرع من شجرة العنب سبق معها في حرف العين **فشغان**

من اسما ثمر البان اليمني سبق معه في حرف البا **فصا** من اسما الزفت وقد سبق مع

الصنوبر في حرف الصاد **فطالا** من اسما الدردار وقد سبق في حرف الدال **فطخ**

من اسما المرو وسياتي في حرف الميم **فطس** من اسما ثمر الاس سبق معه في حرف الالف

فطعم من اسما الفرنفل وسياتي في حرف القاف **فطلا** من اسما الورد وسياتي

في حرف الواو **فطموننه** من اسما شجرة الكادي وسياتي في حرف الكاف **فعم** من اسما

الورد كما سياتي في حرف الواو **فغو** من اسماء زهر الحنا وقد سبق في حرف الحاء **ففل**
من اسماء الفيحكست ياتي قريبا **ففلس** من اسماء العنزروت وقد سبق في حرف العين **ففولم**
من اسماء القاقلي وسياتي في حرف القاف **فلطانس** من اسماء الدلب وقد سبق في حرف الدال

فلفل بضم الفائين كهدهد وقيل بكسرهما • وبالهند به كوبر ويقال كولم شجرة عالية تنبت ببلاد الهند لا ما للّتها ويقال شبيهة بشجر الرمان لا يزول الماء من تحتها بل يبقى دايما على ارضها وبين كل ورقتين منها شمراخان منظومان كعرون اللوبيا وذلك هو الدارفلفل وهو في هذه الشجرة على الحصرم من العنب فلبثي سويري • وعرق الذهب فيه حب صغار ملزز لا ينفك بعضه من بعض ثم يتفرق ويكبر فيصير عنقودا ابيض اللون ويقال انه اذا حميت الشمس تنطبق على كل عنقود منها اوراق كيلا تحترق بالشمس فاذا غربت زالت عنه الاوراق ليدخل فيه برد النسيم • واذا هبت الريح تساقط من تمس على الحصا فيجمع من فوقه • ويحمل عليه صيفا وشتا فماجني وهو كالزرور فهو الدارفلفل وما جني وهو عنقود ابيض فهو الفلفل الابيض وما جني بعد ادراكه فهو الفلفل الابيض الاسود التام النفع واما خواص اجزاء هذه الشجرة فان اصلها وعيدانها اذا يابسة تنفع من القولنج والنقرس وساير الاوجاع البارده • واصلها يسمى الفلفلمونة وقيل هي عيدانها احسن اللون وتخرج المرة السودا برفق لا كما تخرجه الادوية المسهله ويزيد في الباه والدارفلفل حار يابس كالزنجبيل يهضم الطعام ويقوي على الجماع واذا شرب مرارا اسمن البدن وينفع من السموم القاتله ومن الفالج • ويحلل غلظ الرياح النافخه ويطردها عن المعده وينقيها من الاخلاط ويدفع ما عليها الى السفل ويفتح السدد • وينفع الكبد الباردي المزاج ويسخن العصب والعضل تسخينا عظيما • وينفع من النسيان ويقوي الذهن شربا ومن الصداع البارد ضمادا • واذا شوي في كبد المعز المشوي به نفع من العشا في العين اكتحالا • وينفع من نهش الهوام شربا والشربة منه نصف درهم • وهو اصلح في الترياقات والمعجونات من المدرك لفجاجته • ويذهب مذهب الفلفل الا انه اغلظ واقل اسخانا والفلفل الابيض اشد حرافة من الدارفلفل واقل من الاسود واضعف منه لانه

لم

باق

لم يدرك وهو اجود من الاسود للمعدة ولتقويتها • ويقع في اخلاط الاكحال والادوية المعجونة كالترياق البرشعثا والاسقف وغير ذلك • وينفع من الفالج شربا ويخرج الجنين حمولا بسرعة • واذا اخذ منه جزان ومن الكمون جزان ومن السكر الطبرزد ثلثة اجزا اصفا اللون الذهن وكان جيدا للحفظ

واما الفلفل الاسود فيقال له باليونانية باباري بموحدتين • والمختار منه ما كان حديثا رزينا ممتليا غير شديد التكمش ولا يكون فيه شي شبيه بالنخاله • حار يابس في اول الرابعه • واشد حرافة من الابيض • وتلك الحرافة تسمى الحذه بضم الفاء وفتح المهمله • اذا جعل في الاطعمة المطبوخة باللحم ازال زهومتها وحسن طعمها وهضمها ولطفها لا سيما للمبرودين ومنع من توليد الفضول الغليظة فيها ويسخن الدم ويرققه ويحمر الوجه ويذهب بالجشا الحامض • واذا المودي على استعماله حفظ الماء من توليد القولنج والصدر من اجتماع الاخلاط اللزجه فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع فيها وقوته مسخنه للمعده والكبد وساير الاعضاء هاضمة للغذا ميسرة للبول جاذبة محلله • واذا شرب او تمسح به في بعض الادهان وافق النافض ونفع من نهش الهوام واحدا والحين • ويقال ان المراة اذا احتملته بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل في اللعوقات وساير الاشربه وافق السعال المزمن وساير اوجاع الصدر • واذا اكتحل به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الرطب نفع من المغص • واذا مضغ مع زبيب الجبل قلع البلغم وقد يسكن الوجع • واذا وقع في اخلاط الصباغات من المأكولات والممزورات كان موافقا للا يفتق الشهوة ويعين على الانهضام وينفع من الصداع البارد ضمادا كالدارفلفل وسعوطا بوزنه حبه منه بدهن لوز • واذا خلط بالزفت حلل الخنازير ضمادا • واذا احتشيت به الاسنان الوجعه المتاكله بعد انقطاع المادة نفعها وسكن وجعها • وبالخل ينفع وجعها ايضا غرغرة • واذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به دا الثعلب بعد ذلكه انبت فيه الشعر • واذا خلط مع دقيق الحمص او الباقلي وطلي به البهق جلاه وكذلك اذا خلط بالنطرون • واذا سحق وغلي في زيت وتمسح به نفع من الفالج والخدر وسكن الاعضا البارده • واذا

وجع

احتيل في بلعه مسحوقاً فانفع من الغرف وإذا خلط مع ادوية فيها قبض نفع من تقطير البول
للمبرودين ومن الفالج والخدر ايضاً والرعشة وجفف المني وينفع من علل العصب البارده
وينفع من ظلمة البصر والدمعة اكتحالاً ويجتنب الفلفل من به قرحة في بطنه او قرحة في مجرى البول
او حمى او حرارة في الكبد لاسيما في زمن الحر والمحرورون يصلحون مضرته بالخل وربوب الفواكه
الحامضة وإذا لطخ به هربت الفار فلفلمونه من اسما اصل شجرة الفلفل كما تقدم قريباً فلنجه هو النوع
الثاني من الحاده كما سياتي في حرف الكاف فليسون من اسما الشبرم وقد سبق في حرف
الشين فليفله من اسما ثمر العود وحب البعيثات كما سبق في حرف العين وياتي قريبا فليق
ضرب من الدراقن سبق معه في حرف الدال فليك من اسما التمر ياتي مع النخل في حرف النون
فليميه من اسما الشبرم وقد سبق في حرف الشين فنجيون من اسما السعالي وقد سبق في حرف
السين فندف من اسما ثمر البندق سبق معه في حرف البا فوجا من اسما خشب البرباريس
سبق معه في حرف البا فوع من اسما الفوفل الاتي انفا فوفل بالضم والفتح وسموا
نوفله بها وليس فا ماتيس وفسامرير وفوع شجر بلاد الهند كنخل النارجيل يحمل في وسطه
خافش كالكلا فيها الفوفل مثل التمر يجلب خشبه الى بقية البلاد فيعمل منه شي يقال له زبرطانه
قال صاحب القاموس والسبطه بالتحريك قناه جوفا يرمي بها الطير وهو رمح مجوف
ينفخ فيه ببندق من طين فوق الحمص ودون البندق فيقع به صغار الطير كالعصافير
وغيرها وما ذاك الا لشبوطته واستوايه من داخل ومن خارج وعدم تغيره على طول
الازمان وقشره اسود ومنه احمر وفيه تشنج وفي طعمه شي من حرافه وشي من مرارة
طبعه بارد شديد القبض مقو للاعضاء وينفع الاورام الحاره الغليظة طلاء
وقوته كقوة الصندل الاحمر وإذا شرب من ثمره الاحمر من درهم الى درهمين
اسهل برفق اسهالاً معتدلاً ويقوي القلب ويمنع التهاب العين وجربها وحرارة الفم
ويقوي اللثه والاسنان ويطيب النكهه فوقا من اسما ثمر الصنوبر الصغير

سبق

سبق معه في حرف الصاد فلاطانس من اسما الدلب وقد سبق في حرف الدال فيطس
من اسما الصنوبر الصغير كما سبق في حرف الصاد فيقمو من اسما اللك وسياتي في حرف
اللام

النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يتخشب

من حرف الفاء

فابس القبطي من اسما الباقلى القبطي وقد سبق في حرف البا فادافس من اسما الحزا وقد
سبق في حرف الحا فادوسطس من اسما الفاشرا الاتي انفا فار البوص
وفادوسطس اسمان من اسما نوعين من الحلبلوب سبقا معه في حرف الحا
فاسيلو وفاسيليوس اسمان من اسما اللوبيا وسياتي في حرف اللام فاشرا ويقال فشرا
اسم سرياني ومعناه الكرمة البيضا وكذلك ابالس لوقي وتاويله الكرم الابيض وانبرالة
وبراونيا وخالق الشعر وباليونانيه فادوسطس وبالهنديه قطلول والكرم البري
والكرمة البيضا وبالسريانية ايضا كاخواره وبالفارسيه هزارحشان ومعناه الف
داع وبالبربري واراجالوز له اصل كاصل الفجل ويغلظ كثيراً في بعض الاراضي وله اغصان
وورق وخيوط كخيوط الكرمة الا انه ابرد غبا توكل اطرافه في اول الربيع نياً ومطبوخاً
فينفع المعدة بقبضه وفيه مع القبض مرارة يسيره وحرافه ولذلك صار يدر البول باعتدال
وإذا شربت عصارته قيت قياً جيداً سهلاً واخرجت معه اخلاطاً غليظة وإذا الحسيت
حنطة مطبوخة ادرت اللبن وقوة اصله جلوا وتجفف وبلطف ولتسخن اسخاناً معتدلاً ومن
اجل ذلك صار يذبل الطحال الصلب اذا شرب او وضع من خارج كالضماد مع التين اليابس
وإذا خلط اصله بالكرسنه والحلبه غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثاليل
والاثار السود العارضه من اندمال القروح وإذا شرب منه قدر مثقالين نفع من نهشة
الافعى وقد يجعل من اصله مخلوطاً بالعسل لعوقاً للمخنوقين والذين بهم سعال ووجع الجنب
وشدخ العضل وقد يطبخ ويجلس النسا في طبيخه فينقي ارحامهن لكن شربه يحدث تخليطاً

في العقل ويقتل الحنين ويخرجه مع المشيمه شربا وحمولا فش هو عنب الحيه على التحقيق والذي تسميه
العامه عنب الحيه انما هو عنب الثعلب وبعضهم يسميه عنب الذيب وهذا التمر في عناقيد مثل العنب
يكون اخضر فاذا ادرك احمر ينتفع به الدباغون يحلقون به شعر الجلود ويصلح الجرب لطوخا وضمادا
فاشرشتين اسم سرياني ويقال له ادرينا سيس وبالسريانية ايضا انبالس ماليا ومعناه الكرم الاسود
ويقال بروانيا وبوطانيه وبالفارسيه سنسيد بار ومعناه الكرم الاسود والميمون
وله اسما غير ذلك نبت له ورق شبيه بورق قسوس وقد يلتف هذا النبت على ما قرب منه من الشجر
وله ثمر شبيه بالعناقيد اذا ادرك اخضر الى السواد وله اصل ظاهره اسود وهذا النبت كالنبات
الذي قبله غير انه اضعف منه وفي اول ما ينبت يسلق ويوكل فيدر البول والطمث ويحلل الاورام
من الطحال ويوافق الصرع واصله وورقه اذا انضمد به معارف الحمير اذا انقرحت نفعها وقد يستعمل
لالتوا العصب **فاغر** نبت يطول اكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق اللوز وزهر فرفيري
يخلفه حب دون الحمص وفي داخل كل حبة حبة احمر اصغير من حرجه سودا وظاهرها الاعلا واحدة
اصهب وهذا الحب يابس في الدرجة الثالثه يدخل في الادوية المصلحه للكبد والمعده ويتمضمض
بها من الرائحة الكريهه في الفم فتنفعه وتستعمل في اللطوخات والمروخات وما اشبهها وتحلل
ويقبض ويعقل البطن **فاغرا** صول نوع من الليبوفرحا سياتي في حرف اللام **فافي** من اسما العدس
وقد سبق في حرف العين **فافير** من اسما البردي وقد سبق في حرف البا **فاقوع** من اسما الزوان
وقد سبق في حرف الزاي **فانافس** من اسما الجاوسي والدوفرا وقد سبقا في حرف الجيم والزاي
فانس من اسما الباقلي والباقلي القبطي وقد سبقا في البا **فاوانيا** و**فاودينا**
اسمان من اسما عود الصليب وقد سبق في حرف العين **فاين** نوع من الهندبا البري
ياتي معه في حرف الها **فتايل الرهبان** نبت قريب من الذراع وله ينبت في الارض الحشنه
من الشام والسواحل وله ورق مثل ورق الحنا الصغير اغبر اللون وساق البياض طيب
الرائحه وعلى الجميع زغب كالقطن المندوف والرهبان يجعلون هذا الساق في المصباح
كالفتيله

كالفتيله قوة هذا النبت حاره يطرد البرد ويأكل البلغم واذا دق ورقه مع الكندر وضمد به
على ورم الانثيين وكل ورم فتح او لحيم من رضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل وكلما جف كان الزم
واذا شرب طبيخ ورقه المزكوم ومن به برد في صدره او من به سعال بري باذن الله واذا ربي لحا
هذا النبت بعسل كان من ابدع الاشيا والدهاطهما واطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهه والجشا
هاضم للطعام نافع للابرده مدر للبول مسخن للكلى والمثانه **فث** من اسما نبت الحنظل كما سبق في
حرف الحا **فجاه** من اسما الايكر وقد سبق في حرف الالف **فجل** بضم اوله واسكان ثانيه وقيل
بضمتين قال الجوهري الفجل معروف الواحد فجله انتهى وهو من بقل المايدة له اصل بالارض
وهو نوعان احدهما اصله مستطيل والاخر مستدير كالحمراء اسود الظاهر وكلاهما ابيض
الباطن والثاني يسمى بالبلاد المصريه شاميا وبلاد الشام روميا وكلا النوعين حار يابس مسخن في
الدرجة الثالثه ويجفف في الثانيه واقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ان اكل
بعد الطعام لين البطن واعان على نفوذه وسهل القي وقبل الطعام يطفو به وهو يذكي الذهن ويحد
البصر ويذهب ظلمته ويحرك شهوة الباه ويزيد في الانعاض وينفع من البلغم ومن حمى الربع
وينفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق
واذا اكل بالعسل نفع من بحوحة الصوت وينفع من اللقوه اكلا وسعوطا بمايه وان اكل مطبوخا
نفع من السعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر ويدر العرق وقشره اذا استعمل
بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقي من لبه وحده واذا دق قشره ايضا وطبخ حتى ينتهر وضمدت به
العين المطروفه برات واذا ضمد بالفجل وافق المطحولين واذا دق وخلط بالعسل قلع القروح الخبيثه
العارضه تحت العين مع كمودة اللون وينفع لعفونة الانف ايضا واذا خلط بدقيق الشيلم انبت الشعر
في دا الثعلب وجلا البثور اللبنيه واذا شرحت فجلة وطرحت على عقرب ماتت وماوه اقوى فعلا
في ذلك واذا الدغت العقرب من اكل فجلا لم يتوجعه لنهي وجع واذا طبخ مع نخالة الحنطة جيدا وضمدت
به لدغتها سكن وجعها واذا وضعت قشوره في بيت هربت منه العقارب واذا دق الفجل وخلط



بالخل وضمدت به الثاليل اذهبها ومع الكندس يذهب البهق الاسود طلا لا سيما في الحمام وشرب
عصير الفجل ينفع الماء من الاستسقا وشربه على الريق يفتت الحصا الكبار والصغار في المثانة خاصية
عجيبة واكل الفجل المسلوق نيا او مطبوخا مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا اكل على الريق اذاب
البلغم ويقوي المعدة ومن شرب زنة عشرة دراهم في الحمام قطع البلغم وتنضف معدته ومن
شرب لبنا حليبا قد طبخ فيه فجل تنظفت مثانته من الرمل والحصى ومن اكل قلوب الفجل المخصة
قبل اكل اصله لم ترتفع منه الرايحة الكريهة واكل ورق الفجل يبعث الشهوة للاكل اذا بلغت السقوط
وماورقه ينفع اليرقان والسدد العارضة في الكبد وخاصة اذا شرب مع السكنجبين السكري
ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك واذا قوي الجلد وقطر فيها دهن ورد وقطر في الاذن
الوجعة نفعها لكن الفجل ردي الكيموس ردي للمعدة لا يهضم الا جوهرا لطيفا فاذا حلل ذلك
الجوهر بقي جوهره الكثيف سريع العفن مولد للرياح في اعلا البطن وان اكل قبل الطعام دفع
الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة ويهيج القي والاكثار منه يغثي ويضر بالراس
والعين والاسنان والحلق ويفسد الطعام ويضر الحلق ويولد القمل قال بعضهم ويجتنب اكله
في شهر نيسان ويكره لمن اكله دخول المسجد لما روى الطبراني في الاوسط والصغير من حديث
جابر مرفوعا من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان
الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم والنهي في الصحيح بدون ذكر الفجل وقد سبق في
البصل غير ما حديث والله اعلم وقد روى ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث
ابن مسعود مرفوعا اذا اكلتم الفجل واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول قضمة
وبزر الفجل دوا اخر وهو اقوى ما فيه وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه تلطيف قوي
واذا شرب بالخل قيّا وادر البول وحلل ورم الطحال وينفع ضربان المفاصل البارد ضمادا
ويسهل خروج الطعام ويشهيه وينفع وجع الكلى والمثانة والسعال المزمن ويهيج الباه ويزيد
في المني واذا طلي به البدن نفع نهش الهوام وينفع للسموم وهو للهوام بمنزلة الترياق وينفع
من

وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف واذا استف ابرا وجع الكبد وينفع من الصداع
البارد شربا وضمادا ويذهب النمش ضمادا واذا دق مع الكندس وعجن بخل وطلي به البهق
الاسود في الحمام ذهب به واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه نفع الخناق ودهن هذا البزر
ينفع من وجع الوركين شربا ومن وجع الركبة البارد السبب مروخا واذا اخلط بعسل وطلي به البرص
والكلف والنمش والخشونة في الوجه اذهبه وجلاه وهذا الدهن شبيه بالزيت العتيق واسخن من
دهن الخروع لطيف ينفع من الريح في الاذن واوجاعها من برد وينفع الفالج واللقوة ويحلل تحليلا
قويا **فجل بري** ويقال له انبوس ودراباس وحلاح بمهملات نبت يخرج من الارض عود او
ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر قائم مرتفعة عن الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه
بورق السذاب اخضر وثمرته صغيرة وله اصل مستدير ملان من لحم دسمة وله قشر اسود
وداخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجز الاعلى قيا من صفرا وبلغما واذا اخذ الجز الاسفل
منه سهل البطن واذا اخذ كله قيا واسهل وخواص بزره كخواص بزر الفجل المتقدم **فجل الما** ويقال
له افربون وسيسبربون نبت مائي لا يرتفع عن الارض كثيرا وورقه مشرف كورق فوذنج وهو
الحرف وطعمه مثله وله زهر ابيض مجتمع وثمرة علق تخلف الفجل صغار الى الحمرة فيها بزر دقيق مايل
الى الصفرة وورقه مسخن مدر للبول وقد يوكل نيا وبزره اقوى ما فيه ومنافعه كالذي قبله **فجلن**
من اسما النوع الثاني من ادربون كما سبق في حرف الالف **فراسن** من اسما الكراث النبطي وسياتي
في حرف الكاف **فراسن قافالوطي** من اسما الكراث الشامي وسياتي هناك ايضا **فراسيون**
ويقال له بالسريانية سذاب ارغا وشرشار وشريث وشان وعلقم وقلوفارس ومروبيون
نبت له اغصان مربعة كثيرة مخرجها من اصل واحد يسير وله ورق في قدر اصبع الابهام الى
الاستدارة وعليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة في الاغصان مستديرة
عليها كهيئة الفلكات خشنة ينبت في الخرابات وغيرها فعله موافق لحرارته وذلك انه ينفع سدد
الكبد والطحال وينقي الصدر والرية بالنفث ويحدر الطمث وكذلك يفعل ايضا ان هو وضع

من خارج البدن وجلا وحلل واذا كان كذلك فليوضع من الحرارة واليبس في الدرجة

الثانية وعصارته يسعط بها اليرقان لينفي يرقانهم ويستعمل في مداواة وجع الاذان اصحاب

لذا طال وعتق ويفتح ثقب المسامع اذا قطر في الاذن منه اما بدهن ورد او وحده وورقه

اذا كان يابسا فطبخ بالماء مع بزره واخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل ينفع من كل

من به قرحه في الرئه او دبوا وسعال وعصارته المتخذ من ورقه المجففه في الشمس تفعل ذلك

واذا اكتحل بها مع العسل احد البصر واستفرغ الفضول التي تعرض في العين منها صمغ

يرقانيه من الانف وهذه العصاره تدخل في علاج العين وفي قلع الجرب العتيق منها والحديث وخاصة

اذا حكت بماء الرمان وقلب الجبن وطليت عليه وتدخل في كثير من الشيافات الجالية لغشاوة العين

ويدخل في تخيرها وله قوة تجلو الفضول وجميع الاعضا الباطنه وتنقي الرئه والصدر والات

التنفس من الرطوبات المتكونه المنصبة اليها والقروحات المتكونه فيها المؤديه الى السل والى نفث

القيح والشربة منه نصف مثقال الى درهم في طبيخ الزوفا او دهن اللوز الحلو واذا دق رطبا مع شحم

الكلي ووضع على الاورام حللها وهو بجملته ينفع من الرياح الغليظة جدا كيف ما استعمل شربا

وضمادا او نطولا بطبيخه واذا امضغ ورقه كما هو وابتلع نفع من الاوجاع المتولده في المعده

والجوف لكن من خاصيته الاضرار بالكلى والمثانه وربما بول الدم ويدفع ضرره بالكلى

والمثانه ببزر الرازيانج البستاني اذا خلط معه او شرب قبله او بعده فرابطا من اسما القلنبه

الانيه قريبا فربيون من اسما اللبانه المغربيه لبن التبلوت سبق معه في حرف الثاء فرداليون

من اسما العرطنيثا وقد سبق في حرف العين فردبغون من اسما العوقيا وقد سبق في

حرف العين فردع من اسما حب القطن ياتي معه في حرف القاف شجرة العرس من

اسما النوع الثاني من القتاد كما سياتي في حرف القاف فرفين وفرع اسمان من اسما

البقله الحمقا وقد سبقت في حرف الباء فرفلون من اسما صابون القاف وقد سبق

في حرف الصاد فرفس من اسما الحلبه وقد سبقت في حرف الحاء فرفهان من اسما عاقرقرحا

دقق

وقد سبق في حرف العين فرفين من اسما البقله الحمقا وقد سبقت في حرف الباء فرنابيون

من اسما الاقحوان نوع من البابونج سبق معه في حرف الباء فرنجمشك من اسما النوع الاخر

من الريحان سبق معه في حرف الراء فرويد من اسما السعد وقد سبق في حرف السين فريقه

من اسما الحلبه وقد سبقت في حرف الحاء فسفسه من اسما الرطبه وقد سبقت في حرف

الراء فسله من اسما الاسخيص وقد سبق في حرف الالف فسلون من اسما البزرقطونا وقد

سبق في حرف الباء فشق من اسما اليبنوت ياتي معه في حرف الياء فشال من اسما الطراثيث

وقد سبق في حرف الطاء فشرا من اسما الفاشرا وقد تقدم قريبا فشغ ويقال له كرمه شائكه

ينبت في الاجام ومواضع خشنه من بلاد الشام وغيرها له قضبان كثيره دقيقه مشوكه

مثل قضبان العليق يلتف على ما قاربها من النبات وله حمل شبيه بالعناقيد اذا ادرك احمر

لونه يلذع اللسان يشبه حب الانام واصله غليظ صلب فيه حده وحرافه فمن استعمله اسخنه

وورقه وثمره ينفعان من الادويه القتاله ان شربا قبله او بعده وزعموا انه اذا

اخذ من هذا النبت شي وفرك وابتلعه الطفل لم يضره شي من الادويه القتاله فصفصه

من اسما الرطبه وقد سبقت في حرف الراء فصه نبت معروف يزدرع بالاراضي المحروثه

الكثيرة المياه ويقيم اصله في الارض نحو خمسة عشر سنة وتحصد رطبة ست مرات في السنة

وكلما حصدت منه نبتت فتعلف للدواب شبيهة في ابتدائها بالحندقوقا النابت في المروج فاذا وطالت

نمت صارت ادق ورقا منه ولها اغصان مثل اغصانه وتخرج زهرا لونه فرفيري وزهر الحندقوقا

اصغر ثم يعقد بزرا في قرون مثل قرون العدس معوجه وهذا النبت حار رطب يضمد به

اليدين اللتين بهما رعشه في كل يوم فانها ترؤها والبزر حار رطب وياسه تكاد يابس العرطنيثا

بضم القاف فطاريقي من اسما العرطنيثا وقد سبق في حرف العين فطر ضرب من الكماه

ياتي منها في حرف الكاف فطراساليون من اسما نوع من الكرفس ياتي معه في حرف الكاف

فطو من اسما رشاد السطوح وقد سبق في حرف الراء فطول من اسما الفاشرا وقد تقدم قريبا

فقاح واحدته فقاحة وهي كل زهرة ونواره اي لون كانت يقال فقح النبات وازهر
وقد ذكر كل في محله والفقاح بشد القاف نور الاذخر كما سبق في حرف الالف **فقدما** من
اسما الراسن وقد سبق في حرف الرا **فقطاريقا** من اسما الماهوداته وسياتي في حرف الميم
فقع نوع من الكماه كما سياتي في حرف الكاف **فقلص** من اسما البابلص وقد سبق في حرف البا
فقليون ويقال لها حشيشة البرص وبقلة حمقا بربه وبقلبس وطيلافيون وميلتهار وميثيا
نبت يتمش كثير الاغصان كبير الورق ملان من لبن وورقه شبيه بورق البقلة الحمقا البستانيه
مستدير وفي اسافل الورق شي من حمرة تحت الورق ثمر مستدير يحذي الحلق وله اصل
واحد دقيق لا ينتفع به في الطب ولهذا النبت لبن كالبتوع وقد يجمع ثمره ويرفع وقد يكبس
في الما والملح وبزره ناري نافع مسهل مفرح للجلد واذا ضمد به مع الشحم العتيق حلل الخنازير وبعضهم
جعل هذا النبت نوعا من البقلة الحمقا لشبهه بها ولم يعتبر مضادة طبيعه لطبعها **فقوس** نوع من
القثا ياتي معه في حرف القاف **فقلاميس** **وفقلامينوس** الاول من اسما خرومدم والثاني
من اسما بيه واسما صريعة الحدي وقد سبقا في حرف البا والصاد **فلجيديون** من اسما
البلبوس وقد سبق في حرف البا **فلعور** من اسما لسان الحمل وقد سبق في حرف الالف **فلفل**
الاحواص **وفلفل الارض** اسمان من اسما حب الماهوداته وسياتي في حرف الميم **فلفل**
السودان من اسما حب العزيز وقد سبق في حرف الحا **فلفل الصقالبه** من اسما بزر الحرفا
وثمر الفنجنكشت كما سبق في حرف الحا وياتي قريبا **فلفل القرود** من اسما بزر الكتم ياتي
معه في حرف الكاف **فلفل الما** نبت له ساق ذات عقد واغصان طولها نحو الذراع وورق
كورق النعنع الى البياض حريف الطعم مثل الفلفل وليس يعطي الرائحة وله ثمر صغار نابت
في قضبان صغار تخرجها من اصول الورق يجتمع بعضها الى بعض كالعناقيد حريف ايضا
ينبت في المياه القايمه والجاريه بهدو اذا ضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغميه
والجاسيه والمزمنه والاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط

بالملح

بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل واذا دق هو وثمره طريا وضمد به الوجه
اذهب كلفه ونمشه وله اصل لا ينتفع به **النبات الفلفلي** من اسما الحرفا وقد سبق في حرف
الحا **فلقندي** من اسما الفلنجه تاتي قريبا **فلمنه** من اسما النمام وسياتي في حرف النون
فلنجمشك من اسما نوع من الريحان سبق معه في حرف الرا **فلنجه** وتسمى ساما وبالهنديه
فراسطا ويقال فلقندي نبت هندي والجلوب بزره وهو اكبر من بزر الحرف طيب الرائحه
اجوده اطيبه ريحا واشد حدة وانقله وزنا وادناه الاسود الخفيف حار في اول الثانية يابس
وقواه مختلفة في تحليل الرياح والقبض مفتح للسدد مقو للدماغ ويضاد العقارب مضادة
طبيعية اذا سحق منه شي وطلي به لدغها برات واذا وقعت في الادهان التي تسخن المعده قوتها
فلوطرجن من اسما كزبرة البير وسياتي في حرف الكاف **فلوغاين** **وفلوغيون** اسمان من اسما
عصى الراعي وقد سبق في حرف العين **فلوفارس** من اسما الفراسيون وقد تقدم قريبا **فلوس**
وفلومص اسمان من اسما ماهيزهره وسياتي في حرف الميم **فليغريون** من اسما الهندبا البري
وسياتي في حرف القاف **فليغله** من اسما الماهوداته والناخواه وسياتيا في حرفي الميم والنون
فلبه من اسما النوع الاول من الفودنج البري كما سياتي قريبا **فمو** من اسما الزنجبيل وقد
سبق في حرف الزاي **فنا** من اسما العشرق وعنب الثعلب وقد سبقا في حرف العين **فو** بضم اوله
وسكون الواو وسماه بعض الناس سنبلا بريا لان قوته شبيهة بقوة السنبل وقال حنين هو
كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه نحو الذراع او اكثر املس ناعم ولونه مايل الى اللون الفرفيري
مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس واكبر منه وفي ميله الى البياض شي من الفرفيريه
واغلظ موضع في اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعبا معوجة مثل الاذخر
والحزنبل الاسود متشبكه بعضها ببعض لونها الى الشقرة حادة الطعم طيبة الرائحة وقشره بين
السواد فيها بعض زهومه والبياض وداخله ابيض قوته شبيهة بقوة السنبل ويدر البول
اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامي وينفع دا الثعلب ووجع الجنب ويدر الطمث

فيه بعض زهومه

قوي الاسخان منق للعروق والصلب ويقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة وقد يغش باصل
الاس ويبدل اذا عدم وزنه حاب به **فوطافابلا** من اسما عنب الثعلب وقد سبق في حرف العين
فودنج اسم فارسي ومعناه الحبق قال الجوهري الحبق بالفتح الفودنج انتهى نبت معروف وهو نوعان
نهري وبري فالنهري انواع اشهرها المسمى عند اهل الشام نعنع الما ويسمى حبق الما وبمصر حبق
التمساح ويقال الفوتنج والصيران والغاغ المحتبين وعليجن وقلمنتي له ساق مربع وورقه
مشرف كورق النعنع الى البياض والكليل ليس على هيئة الدوار بل متقسم منفصل فيه زهر فرفيري
تخلفه بزر ليس بالكثيف والمستعمل من انواع الفودنج كلها عواده وورقه فقوة هذا النبت مسخنه
ولذلك اذا شرب انسان طبيخه امن من نهش الهوام واذا شرب مع دبس العنب وافق من شرب الافيون
واذا اكل بالقثا وافق ووضع لحم العضل واطرافها وادر البول المحتبس واذا شرب منه بعد جفافه بما
العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث واذا لعق بالعسل نفع من السعال واذا دق منه زنة
درهمين مع دانقين مر وشرب نفع من البول في الفراش واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من
الحكه والجرب واليرقان وعصارته وهو غض تنفع ودم العضل الذي هو عن جنبي اللسان
وورم اللهاه والقلاع اذا استعملت واذا استعط بها مع الابرشتا مع اللبن سكنت وجع الاذن
واذا افترش هذا النبت بمكان طرد الهوام **واما** الفودنج البري فيقال له غليجن اغريا اي بريا
وقراميل وهو انواع اشهرها ادريغانس وهو الصعتر الجوزي وبذلك يسمونه اهل الشام
ويأكلون به الباقلى المصلوق وورقه الى الاستدارة ينبت في الجبال والاراضي الخشنه **و**من البري
ما يسمى اونبطس **و**منه ما يسمى طغيرا وطغيرم وانواعه كثيره متقاربة الطبع وهذه
الانواع كلها حاره يابسه في الثالثه ملطفة مسخنه منضجه اذا شرب منها شي ادر الطمث
واذا قرب من الانف مع الخل اذهب الغشي واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثه المترخيه
شدها واذا تضمد به وحده مرات نفع من النقرس واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين
واذا استحم بطبيخه سكن الحكه واذا جلس فيه النسا وافق الريح العارضه في الرحم والصلابه

وارتفاعها الى داخل وان شرب وحده بالعسل اسخن اسخانا بينا وادر العرق وحلل وجفف
البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله بعضهم في مداواة النافض الكاين بدوره من خارج
يطبخونه بالزيت ويدلكون به البدن دلكا شديدا واستعملوه ايضا من داخل بالشرب
بالشرب على صفة ما تقدم وقوم اخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع عرق
النسا لانه يجذب من داخل البدن وهو من الادويه النافعه لاوجاع اصحاب الجذام
لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفه فقط لاكنه من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط
الغليظه تقطيعا وتلطيفا شديدا وهذه الاخلاط هي المولده لهذا الوجع ومن شانه
جلوا الاثار السوداويه ويذهب اللون الحايل في محاجر العين وقد ينفع اصحاب اليرقان
بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعه لهم لانها تجلوا وتفتح سدد الكبد
واذا قطرت عصارته في الاذن قتلت الديدان واذا تبخر به بالمنزل طرد الهوام واذا دق
وخلط بخل ثقيف ودهن ورد نفع صاحب السبات ضمادا للياقوخ وشما واذا امضغ واكل قطع
رايحه البصل والثوم وهذه الخواص كلها موجودة في البري اكثر من النهري **و**من الفودنج
البري نوع يقال له شكطرامشير وشكطرامشيع ومشكطروشي لتشين محكيه في الثلاثة
شبيه بالبري المتقدم غيران ورقه اكبر واكثر تشريفا وهو انواع ايضا وكل منها اذا شرب
او تدخن به اسقط الجنين الميت واذا رعته الغنم تغير لون حليبها الى لون الدم وقد يقع في
اخلاط المراهم النافعه من نهش الهوام وكذلك ينفع منها شربا وضمادا وشرب طبيخه
يدر البول والطمث وينفع عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وينفع النافض والهيضه
وهو من اجزا ترياق الفاروق والكبير **فودبان** من اسما السعد وقد سبق في حرف السين
فورحا من اسما الراوند وقد سبق في حرف الراء **فودي فورس** من اسما الحنطه وقد
سبق في حرف الحا **فوربون** من اسما عاقرقرحا والذبن كما سبق في حرف العين ويأتي
في الكاف **فوطافوغيرس** من اسما جاورس النهر وقد سبق في حرف الجيم **فوقلاميتوس**

من اسما بخور مريم وقد سبق في حرف البا **فول** من اسما الباقلي وقد سبق في حرف البا
فولوطريحن من اسما كزبرة البير وسياتي في حرف الكاف **فوليون** من اسما الجعده وقد سبق
في حرف الجيم **فوم** من اسما الثوم والحمص والحنطه والخبز كما سبق في حرف الثا والحا
فونا من اسما الكندس وسياتي في حرف الكاف **فوجمشك** من اسما اصابع الفتيان نوع من
الريحان سبق معه في حرف الرا **فوتهيد** من اسما الطرثوث وقد سبق في حرف الطا
فوه لغتة قال الجوهري الفوة عروق يصبغ بها وهي بالفارسيه رونيه انتهي
ويسمي عروق حمر وبالهند به لوهطا وهو نبت يكثر بقرية جرود من الشام وغيرها
فمنه ما يزرع واكثر عقوا من غير اعمال له اغصان طوال تحتيه عليها ورق متفرق
وله ثمر مستدير يكون اول ظهوره خضرا ثم احمر واذا نضج اسود واصل هذا النبت هو الفوه
المعروفه المجلوبه الي غيبة البلاد الشاسعه كاليمن والهند وغيرها واطله شديد الحمره وظاهره
الي السواد يستعمله الصباغون في صبغ اللون الاحمر حار في الدرجة الاولي وهو دوامتز — يابس في الثانيه صح
الطعم ولذلك صار ينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ وربما
بول الدم ويدر الطمث ويجلوا الجلد من كل اثر وينفع من البهق الابيض طلا بالخل ومن الناس
من يسقيه بما العسل لاصحاب عرق النسا ووجع الورك ومن به استرخا في اعصابه واذا شرب
بشراب العسل نفع من اليرقان والفالج واذا شرب بعض اغصانه وورقه نفع من نهش
الهوام وشرب اصله مع الراوند ينفع من السقطه واذا شرب ثمره بسكنجبين حلل ورم
الطحال وعرقه يدر البول ويسقط الجنين شربا وحمولا وينبغي لمن شربه ان يستحم كل يوم
واذا علقت الفوه علي من به الحصي نفعته واذا علقت علي من يشتكي صداع راسه
سكن عنه واذا سحقت ونفخت في الانف قطعت الرعاف **فلاونيون** من اسما الدارسين وقد
سبق في حرف الدال **فيجن** من اسما السذاب والسطربيون وقد سبق في حرف السين
فيجلوس و**فيجلون** اسمان من اسما اللوف وسياتي في حرف اللام **فيجنكشت** تاويله بالفرسيه

ذو الخمسة

ذو الخمسة اصابع لان ورقه مجتمع مثل الاصابع ويقال له شجرة ابراهيم واغنس
وبجنكشت وحلباثا وذو خمس ورقات وسوساد بمهملات وبالسريانيه سرثنيا
ويقال طاهر في بلاد حوران من الشام غار وبالفارسيه فقد بفتح القاف وباليونانيه
لوغس سمي بذلك لقوة اغصانه لانها عسرة الرض ومن الاطبا من قال ان الفيجنكشت هو
البنطافلون وفي ذلك خلاف واضطراب ينبت بالاوديه والمواضع الوعره وتطول اغصانه
نحو القامه وورقه اكبر من ورق الزيتون علي قضبان دقاق خارجه من الاغصان علي راس
كل قضيب خمس ورقات مجتمعه الاسافل متفرقه الاطراف كاصابع الانسان اذا فرك باليد ظهر
منه رايحة عطريه قريبه من رايحة البسباسه الهنديه يستعمله الصباغون في اللون الاصفر
وزهره ابيض الي الزرقه ومنه فرفيري في وسايط طوال باطراف الاغصان يخلفه حب
شبيه بالفلفل وربما كان ابيض يقال له حب الفقد لان اكله يفقد النسل فيما زعموا ويسمي
فلفل الصقالبه وفليفله وفي طعم هذه الشجره حرافه وعفوصه قليله وهي مسخنه ملينه فابضه
وعيدانها لا ينتفع بها في الطب وانما زعم بعضهم انه اذا عمل من خشبه عصي وتوكي عليها
في المشي منعت الغبا وقوة ورقه وحبه حاره يابسه وجوهرهما جوهر لطيف وطبيخ
اجزايه اذا جلس فيه نفع من وجع الرحم ومن ورامه الحاره واذا تضمد به نفع من الصداع
البارد واذا عجن بها سكن شقاق المقعده وبري من الجراحات والتوا الاعصاب ضمادا وشربه
ينفع من نهش الهوام وينفع من المطحولين والمحمومين واذا شرب منه زنة درهمين ادر الطمث
واللبن ويدر البول ويحدث نفخا في البطن واذا شرب مع الفودنج البري او احتمل او تدخن به ادر
الطمث **لكن** اكل ثمره او ورقه او شربه او التبخر به يضعف شهوة الجماع ويقلل المني ويحلل في
الراس ويحدث سباتا واذا اكل مقلوا كان صداعه للراس اقل **فيعود** من اسما البلبوس وقد
سبق في حرف البا **فيلجوش** من اسما اللوف الاجعد ياتي مع اللوف في حرف اللام **فيلفوص**
و**فيلكوس** اسمان من اسما النوع الاول من اللوف ياتي معه ايضا **فيلكون** من اسماء

البردي كما سبق في حرف البا وبطلوني زماننا على بن شبهه بالقصب الفارسي ينبت ببلاد
بعلبك والبقاع

النوع الثاني في المعادن والاحجار

من حرف الفاء

فخار من اسما الخزف وقد سبق في حرف الخا حجر الفتيل ساعد طويل كالقضيب له سدا يتصل
بعضه من بعض بالطول وفيه برودة وذهنيه ورزانه اذا وضع في انا وصلي عليه دهنا واشعل
بالنار اوقد حتى ينفد الدهن وهو على حاله لا يتغير لونه ولا ينقص وينطفي واذا وضعت حكاكته
على الجرح الحمر سريعا واذا العقت حكاكته لشي من الحاوي قطع الدم النازف من الدبر واذا كان في
قدر لا تغلي ولو اديم الوقود عليها تبارك الله احسن الخالقين فرار وفرخ الجن اسمان من اسما
الزيبق وقد سبق في حرف الزاي فسمونيون من اسما الاسفيداج وقد سبق في حرف الالف
فضه بكسر اوله وتشديد المعجمه سميت بذلك لان الانسان ينفض بها اي يوسع له في قضا
حوايجه ويسمى المزبضمتين والذهب الابيض والسليم الثاني والسباد والصريف الخالص
منها والصلح بضمتين الدراهم الصحاح والصليحه السبيكه المصفاه ومن اسمائها الصوبج والصولجه
بصاد مهملة وجيم فيهما والحاج والعجوز والغرب بمعجمه وتحريك والقمر والجبين بالضم وفتح
الجيم واللجه بالضم واللبل والجول باسكان الجيم لمنبر والوذير والسحاله بضم المهملة الاولى
كناسه الفضه او سحالتها والسجل سحالتها سبايكها ويقال للمسلوك منها دراهم جمع درهم نادي
معرب وكسر الها لغه فيها وربما قالوا درهام وجمعه دراهيم وتسمى الصلاح بالفتح والورق
والمنيح القطعه من الفضه معادنها ببلاد الروم وقد كرم الله شانها وعظم في الجنه قدرها
بقوله ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا
اي تكون مع صفايها امنة من الكسر قابلة للجبر وهي سر من الله تعالى في الارض وطلسم قضا الحاجات
وروي ابو نعيم في الحلية بسنده عن وهب ابن منبه انه سئل عن الدراهم والدنانير فقال
هما خواتم رب العالمين في الارض لمعايش بني ادم لا تؤكل ولا تشرب فاين ذهبت بخاتم رب العالمين

تقضيت

تقضيت حاجتك والدراهم محبوبه الى اهل الدنيا وصلحها عندهم في الدرجة الاعلى العليا
مرموق يحبونهم معظم في نفوسهم مصدق في مجالسهم لا تغلق دونه الابواب ولا يمل في الخطاب
وان شفع قبلت شفاعته وان شهد لم ترد شهادته ولا تستثقل معاشرته ولا تترك
محادثته وموانسته وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم تحلى بالفضة بما ثبت في الصحيحين ومسند
احمد والسنن من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده وفي سنن ابي داود والنساي وجامع الترمذي من حديثه
ايضا ان قبضه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة وفي رواية كان نعل
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعه سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضه
ولم يصح عنه صلى الله عليه وسلم شي في المنع من لباسها والتحلي بها وانما صح عنه النهي عن
استعمال انيتها لكن كره جماعة التختم بالفضه للنسا لانه من زي الرجال فان لم تجد ذهبا
او لم يقدرن عليه فليصفرنه بزعفران او شبهه والفضه اقرب الفلزات الى الذهب ولولا
البرد الذي اصابها قبل النضج لكادت ان تكون ذهبا فاجودها الخالص من الغش وقد
سبق شي من ترجمتها مع الذهب في حرف الذال ومن خواص اجزايها ان مزاجها بارد
يابس وقيل معتدل وقيل قابضه جدا تبرد وتجفف وهي من الادوية النافعة المفرحه
المذهبه المفرحه للغم والهم والحزن وضعف القلب وخفقانه اذا خلطت بادويته وتدخل
في المعاجين الكبار وتجذب بخاصيتها ما يتولد في القلب من الاخلاط الفاسده وخصوصا
اذا اضيف اليها العسل المصفى والزعفران ومن خواص الفضه تقطع الرطوبات البلغميه
اللزجه اذا خلطت سحالتها بالادوية المشروبه نافعه للحكه والجرب وعسر البول
وتذهب بالعطش امساكها في الفم وكذلك تذهب بالبخر وسحالتها تسمى الحساف وكناسه
تنفع من ذلك في ادويته واذا كسرت مع الزيبق نفعت من البواسير لكن فيها
وسخ بخلاف الذهب واذا اصابها دخان الزيبق والرصاص تكسرت عند الطرق وان

وقد سبق في ترجمة الذهب من كلام وهب
ابن منبه الدراهم والدنانير خواتيم رب العالمين
في الارض ... لا تؤكل ولا تشرب اين ما ذهبت بها
... ختم ... العالمين ... قضيت حاجته ...
صح

اما بهاد الحة الكبريت اسودت وتحترق بالنار وتبلى بالتراب في طول الزمان وشربها
ردي للمثانه والات البول وخبث الفضه نافع للبرص اذا سقي ما الصعصاف مرارا واغتسل وحل وملح
وحك الموضع بشي من قراسه حتى يدميها وينفع من الجرب والحكه وكذلك ترابها **الفضه الجذما**
والفطين اسمان من اسما القصدير سبق مع الرصاص في حرف الرا **فلون** من اسما الطين الارمني
وقد سبق مع التراب في حرف التا **فنبك** من اسما القيشور وقد سياتي في حرف القاف **د**
فوربطس من اسما المرقشيثا وسياتي في حرف الميم **فوسير** من اسما القلي وقد سبق مع الاشنان في
من حرف الالف **فولاد** لغة في البولاد وهو الخالص من الحديد كما سبق في حرف الباء **فيروزج** حجر
اسم فارسي ومعناه حجر النصر ويقال له سافيروس وشفيره وحجر العين وحجر الغلبه لان
حامله يدفع عنه شرها وهو حجر حابي يتكون من الحجر النحاس الصاعد من معدنه
لونه اخضر لشوبه زرقة حسن المنظر اصلب من اللازورد ومعدنه يتكون في بعض
جبال نيسابور ومنه يحمل الي سائر البلاد ومنه نوع يوجد في بعض اعمال نشاوز من ارض
خراسان الان النيسابوري اجود وكلما كان ارطب كان اجود وهو نوعان سحاقي
وفجني وخيارهما السحاقي واحسنه الازرق المشبع اللون الصلب المشرق الصقيل المستوي
الصنع والكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندي انه راي منه حجرا اوقيه ونصف وهي زنة
خمسة عشر درهما بصفو لون هذا الحجر مع لون صفا الجو ويتكدر بكدورته وقد كرهه
قوم بسبب ذلك ولا بن هب الحمام ماه ويفسده الدهن ويغير حسنه وكذلك العرق وكذلك
اذا كان المسك وقيل يعود بالزيت ويحيي بالنحو والاليه طبعه بارد يابس واذا سحق
وشرب نفع من لسعة العقرب وقال غيره اذا شرب نفع من لسع الهوام والقروح العارضه
في الجوف وينفع العين اذا سحق مع الاكحال ويرد نتو الحدقه ذرورا وينفع من غشاوة
البصر وزعموا انه يجلو البصر بالنظر اليه ويجمع حجب العين المخترقه وزعموا ان خاصيته
المعظمى ان يدفع القتل عن ممسكه باذن الله فلم ير مقتولا في يده خاتم منه قط وقيل ما روي

عزيق

عزيق في يده خاتم منه وروي عن جعفر الصادق انه قال ما افتقرت يد تختمت بالفيروزج
وقيل ان لابسه يامن من الشرق والغرق **لكنه** ليس من لباس الملوك ولونه سريع الاستحاله كما تقدم
وقد ذكر بعض الحكما ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردي للابسه **فيطو** من اسما الزرنيخ الاحمر
وقد سبق في حرف الزاي **فيلكون** نوع من اسما الفير نوع من الحمر سبق معه في حرف الحا **فيبج**
وفينك اسمان من اسما القيشور وسياتي في حرف القاف

باب حرف القاف

وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي **قاد** من اسما الايل وهو
النوع الاول من بقر الوحش سبق معه في حرف البا **قادح** من اسما الاسد وقد سبق في حرف
الالف **قارم** من اسما انثى الضبع الدب كما سبق في حرف الدال **قاطب** من اسما الاسد وقد
سبق في حرف الالف **قاقم** بضم القاف والثانيه حيوان قدر السنور الصغير شبيه بالفنك
واكبر منه ابيض اللون ياوي الاشجار من بلاد ابرسير شمالي بلاد سمرقند اغلا قيمة من السنجاب
وابرد مزاجا وارطب ولذلك كان ابيض اللون سوى راس ذنبه فانه شديد السواد تجلب
جلوده الي البلاد وتعمل فرا يلبسها المتنعمون وهو من الطيبات **قابت** من اسما الاسد وقد سبق في
حرف الالف **قتام** من اسما انثى الضباع والذكر **قثم** كما سبق في حرف الضاد **قداد** من اسما اليربوع
وسياتي في حرف اليا **قرثع** **وقرحان** اسمان من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **قرد**
بكسر اوله واسكان ثانيه والجمع افراد وقرد وقرده بالكسر وقرده بالفتح وكسر الزا وقرود والانثى
والقراد سابسه ويقال للذكر منها حبن بكسر المهمله وحودل بفتح المهملتين الجوهر وحنزوان
ودباح بضم الزا وشد الموحده وقرح بالضم وقردوح والفي وهجرس بالكسر ومن كناه
ابو حبيب وابو خالد وابو خلف وابو زنه وابو قشه والانثى قرده والجمع قرد كقربه
وقرب ويقال لها الدحيد بفتح المهملة الاولى ودناة والجوقشة بكسر القاف وقيل ولدها

الانثى ولا يقال لها القة والقرد حيوان مركب من انسان وبهيمة وهو نوعان ذو ذنب
وغير ذي ذنب وذو الذنب يقال له باليونانية قنبوش اي ذو ذنب اقرب الى البهيمية
والاخر اقرب الى الانسان وهو مليح ذكي سريع الفهم شبيه بالانسان في غالب احواله دون ساير
الدواب فانه يتناول الماكول والمشروب بيده ويبتلعه الى فيه لان يديه تنقسم الى اصابع وانامل
واظفار فيقشر الجوز واللوز وغيرهما وفرج الانثى كفرج المراه وذكر القرد شبيه بذكر الكلب
وجوف القرد كجوف الانسان في كل حالة لكن صوته رقيق يسمى الرخ وفيه فطنة ويقبل التعليم
والتلقين بسرعة ويطرب ويضحك ويسرق ويانس بالانسان ويمشي على اربع مشيته المعتاده وعلى
اثنين احيانا وليس لشعر عينيه الاسفل هدب وليس ذلك لسواه الا الانسان واذا سقط في الما غرق
كالانسان الذي لا يحسن السباحه والانثى تلد من واحد الى عشرة واذا ولدت تحمل ولدها كالمراة
والقرد يتعلم الصنايع الدقيقه كالنسج فان الثياب العريضه لا يحوكها صانع واحد فيعلم الصانع قردا
ويرمي المكوك الى جانبه فياخذ القرد المكوك ويرميه الى الصانع واهدى ملك النوبه الى المتوكل
قردين احدهما خياط والاخر صايغ وروى ابن عدي في الكامل عن حرمله ابن يحيى انه قال
رايت بالرمله قردا يصوغ فاذا اراد ان ينفخ اشار الى رجل ينفخ له واهل اليمن يعلمون القرد قضا حوايجهم اشاره
حتى ان البقال والقصاب اذا غاب سلم حانوته الى القرد فيحفظها اشد الحفظ حتى يرجع اليها ويعلم
اسنان الشمعه لاصحابه الزمن الطويل ويحاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كثير الولع وفي المثل
اولع من قرد والذكور منها ذو غيرة شديدة على الاناث وقيل انه كثير الزنا حتى يقال في المثل
انه ازنى من قرد وقيل قرد الزاني رجل من هذيل يقال له قرد بن معويه ذكره الجوهري
واذا زاد بالقرد الشبق استمنى بيده وحكى بعض اهل صنعا انه مر بقرد في جبل وقد وضع
راسه في حجر زوجته وهو يغط في نومه واذا بقرد اخر قد جا ووقف بحذايها فوضعت
القرده راس زوجها رويدا رويدا وقامت الى ذلك القرد فضاجعها كما يضاجع الرجل المراة
فانتبه القرد فلم يرها فتتبع اثرها حتى راها فلما دنا منها شم حياها فعلم انها قد زنت فصاح
صيحة

صيحة شديدة فاجتمع اليه قردة كثيرة فاخبرهم بفعلها فحفروا لها حفيرة ورجموها حتى ماتت
وقال الحميدي حكى ابو مسعود ان لعمرو بن ميمون الاودي في صحيح البخاري حكاية من رواية
حصين عنه قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فجمعوها فرجموها
فرجمتها معهم قال الحميدي كذا حكى ابو مسعود ولم يذكر في اي موضع اخرجه البخاري في كتابه
فبحثنا عن ذلك فوجدناه في بعض النسخ وروى البخاري ايضا القصة في التاريخ الكبير وليس
فيها قد زنت ومن سر هذا الحيوان ان الطايفه اذا ارادت النوم ينام الواحد الى جنب الاخر
حتى يكونوا سطرا واحدا واذا تمكن النوم منها نهض اولها من الطرف الايسر فاذا اقعد صاح
فيمن كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا في الليل كله فيبيت في ارض ويصبح في اخرى
وروى البيهقي من حديث ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشوبوا
اللبن بالما فان رجلا ممن كان قبلكم يبيع اللبن ويشوبه بالما فاشترى قردا وركب البحر حتى
اذا لجج فيه الهم الله تعالى القرد ان اخذ صرة الدنانير وصعد الدقل وفتح الصرة وصاحبه ينظر
اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينه حتى قسمها نصفين فالقى ثمن الما في الما
وروى ابن عدي في الكامل في ترجمة يوسف بن محمد المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا راى القرد خر ساجدا ولحمه شبيه بلحم الكلب بل هو شر منه وعضه مولمة
وعلاج من عضه بالتضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر واللبن الفج وغير
ذلك ويكره اقتناؤه لهوا ولعبا وفي اباحته للحفظ وغيره وجهان على انه لا يجوز بيعه لغير ذلك
وهو مذهب الشافعي ولا يباح اكله وكرهه ابن عمر وعطا ومجاهد ومكحول والحسن قال ابن
عبد البر لا اعلم بين علما المسلمين خلافا ان القرد لا يوكل وروى عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحم القرد ولانه سبع وهو مسخ ايضا فيكون من الخبايث المحرمة واما خواص اجزايه
فزعموا ان لحمه ينفع من الجذام اكلا وان علقت عينه على احد منح محبة كل من راه وان اكل
دماغه صاحب الجذام نفعه واذا علق سنه على انسان لم يغلبه النوم ولم يفزع في الليل

وَاذا علق جلده علي شجرة دفع عنها ضرر البرد وَاذا عمل منه غربال وغربل به بذر الزرع بعد سلمت من افات الجراد وَاذا اسقي انسان من دمه وهو حار تحرس من وقته وَاذا جعل شعره تحت راس نايم راي في منامه اهوالاً مفزعة وفي عجايب المخلوقات وعين من نصبح بوجه قرد عشرة ايام اتاه السرور حتى لا يكاد يحزن وَاحبته النساحبا اشد حبا **قردح وقردوح** اسمان من اسما القرد وقد تقدم انفا **قرسبق** من اسما العنك وقد سبق في حرف الفا **قرشب وقرضاب** اسمان من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **قرعوش** من اسما ذي السنامين من الابل وولد الاسد كما سبق في حروف الالف **قرقر** من اسما ولد الضان كما سبق في الغنم من حرف الغين **قرمل** هو ولد البختي ذي السنامين كما سبق في حرف الابل ايضا **قرمود** من اسما الذكر من الوعل **وقرميد** من اسما انثاها كما سياتي في حرف الواو **قرنب** من اسما اليربوع وسياتي في حرف اليا **قسح** من اسما التيس كما سياتي في الغنم من حرف الغين **قسقار وقسقس** اسمان من اسما الاسد **وقشمل** من اسما وولده كما سبق في حرف الالف **قسور وقسوره وقشعم** من اسما الاسد ايضا **قشعد** من اسما العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف **قشبه** من اسما انثى القرود او ولدها كما تقدم قريبا **قضال** من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **قضعل** من اسما ولد الذيب كما سبق في حرف الذال **قضمل** من اسما الاسد ايضا **قصوا** من النياب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق في الابل من حرف الالف **قضقاض** من اسما الاسد وقد سبق ايضا **قط** من اسما السنور وقد سبق في حرف السين **قطرب** من اسما الاسد ايضا **قطوش** من اسما السنور وقد سبق ايضا **قعنب** من اسما الاسد والثعلب الذكر كما سبق في حرفي الالف والثا **قعود** هو الجمل حين يركب كما سبق في الابل **قفاص** من اسما الوعل وسياتي في حرف الواو **قفصل** من اسما الاسد ايضا **قفه** من اسما الارنب كما سبق في حرف الالف **قلطى** من النياب الزعاري نوع من الكلاب ياتي معها في حرف الكاف **قلوص** من اسما الشابة من النوق بمنزلة القعود كما سبق في الابل من حرف الالف **قليب** من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال **قموص** من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف

قندفير

قشاح من اسما الضبع وقد سبق ... والعين

ثلاثة اسما

قندفير من اسما العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف **قواع** من اسما ذكر الارانب كما سبق في حرف الالف **قوم** هم الرجال دون النسا كما سبق في الانسان من حرف الالف **قيعم** من اسما السنور وقد سبق في حرف السين **ابو قتاده** من كنى الدب وقد سبق في حرف الدال **ابو قشبه** من كنى القرد وقد تقدم قريبا **ابو قضاعه وابو قموص** كنيتان من كنى البغل وقد سبق في حرف البا **ام القبور** من كنى انثى القبور الضبع كما سبق في حرف الضاد **ام قشعم** من كنى انثى الاسد والضبع كما سبق في حرفي الالف والضاد

النوع الثاني في الطير

من حرف القاف

قاريه قال الجوهري القاريه هذا الطاير القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب وتتيمن به وتسمون الرجل السخي به وهي مخففه والجمع القواري ثم قال والعامة تقول قاريه بالتشديد بل انثى **قاق** من اسما الغراب الابقع سبق مع الغربان في حرف الغين **قاوند** طاير يتخذ وكره على ساحل البحر ويحضن بيضه في الرمل سبعة ايام وتخرج فراخه ثم يرزقها سبعة ايام والمسافرون يتيمنون به ويوقنون بطيب الوقت وحلول اوان السفر ويقال ان الله تعالى انما يسكن البحر عن هيجانه في الشتا من اجل بيض هذا الطاير وفراخه لبر بابويه عند كبرهما وذلك انهما اذا كبرا احمل لهما القوت وعالهما الى ان يموت وهو الطاير المتخذ منه شحم القاوند المعروف وهو ابيض كالشحم الجامد يوتا به من بلاد اليمن والحبشه والهند وذكر ابن البيطار ان هذا الشحم يستخرج من ثمر شجرة لم تنعت والثمر شكلها كثمر اللوز يطحن في المعصر ويستخرج فينفع من الاوجاع البارده وامراض الاعصاب جدا فيقيم المقعد ويحل البلاغم المزمنه واذا شرب منه في بعض الاحيان نفع من السعال المقديم البارد ولساير الاوجاع البارده وفي الظهر والخاصر فقد جرب **قبان** نوع من الصعو جلس من العصافير سبق معها في حرف العين **قبج** من اسما الحجل وقيل الذكور منها كما سبق في حرف الحا **قبرة** من انواع العصافير سبقا معها في حرف العين **قبلسه** طاير معروف

وقبيع نوع من العصافير

قدد الحمامه له راس كبير ووجه واسع وعينين صفرا اغبر اللون مرقط قريب الشبه بالبوم غير انه اصغر منه يوضع للطير فينزل عليه فيصطاد ومن خواصه ان لحمه جاذ يابس ينفع المبرود ولمن غلب على مزاجه البلغم ولعرق النسا ووجع المفاصل **قتيل الرعد** من اسما السماني وقد سبق في حرف السين **قراع** من اسما نقاد الخشب **وقرنع** من اسما النعام كما سياتي في حرف النون **قرشاهد** من اسما الباشق وقد سبق في حرف البا **قرلي** من اسما الغواص وقد سبق في حرف العين **قصفه** من اسما القطاه الاتيه انفا **قطاه** طاير دون الحمام ومن انواعه والجمع قطا وقطوات سميت بذلك لحكاية صوتها فانها تقول قطا قطا وتسمى العلا والقضان بمعجمتين والقصفه بالتحريك والكتوه والبوده بذال معجمة والوج ويقال للذكر منها دلهم وجعفر ودبلم وقيل ضرب منها ولبيني العوقل وفرخه الحد والحان بالفتح والتحريك والحونل والثلك كصرد والجمع سلكان بالكسر والانثى سلكه والنهار ومادام يرق فهو الجوزل بفتح الجيم والزاي وكنية الانثى ام ثلاث لانها اكثر ما تبيض ثلاث بيضات وكنيتها عند العامة امهات الحوارل والقطا نوعان جوني وكدري بالضم وزاد الجوهري نوعا ثالثا وهو الغطاط بفتح الغين المعجمة فالجونيه سود البطون والاجنحه وهي اكبر من الكدري تعدل جونيه بكدريتين قال الجوهري سميت جونية لانها لا تفصح بصوتها اذا صوتت وتسمى الغضف والكدريه رقش الظهور والبطون صفر الحلوق قصار الاذناب يقال لها غوتف غبر اللون واما الغطاط فجمع غطاطة غبر الابدان سود بطون الاجنحه طوال الارجل والاعناق لا تجتمع اسرابا اكثر ما تكون ثلثا واثنين كذا قاله الجوهري وقال صاحب القاموس الغطاط القطا او ضرب منه واورد الجوهري في وصف القطاه

اما القطاه فاني سوف انعتها ** نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها
سك مخطومة في ريشها طرق ** سود قوادمها صهب خوافيها

والطيطوي بمهملتين وفتح الواو ضرب من القطا وقيل غيره والقطا تبيض في البريه وتدفن

بيضها

ايابا وتسافر فاذا رجعت نزلت على الموضع الذي فيه البيض وهو اكثر طير البادية عددا وللقطاه حسن المشيه كما قال الجاحظ القطاه مليحه المشي متقاربة الخطا تمشي كمشي المراه المتحنن المعجبه ولها مفحص بالارض في وسط النبات او الارض الجماد فتحصد بصدرها وتبيض فيه وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم باختصارها حيث قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن حبان من حديث ابي ذر ورواه ابن ماجة من حديث جابر بلفظ من بنى مسجدا كمفحص قطاه او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة قوله كمفحص قطاة او مفحص قطاه وهو موضعها الذي تجثم فيها وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه وتنحيه وجمعه مفاحص وهذا الطاير يطلب الما من مسيرة سبع مراحل فترتفع من مفاحصها اسرابا وتقع على الما فتشرب نهلا كالابل والغنم اول مرة ثم تقيم على الما متشاغله مقدار ساعتين او اكثر ثم تعود الى الما ثانية وتوصف بالهدايه والعرب تضرب به المثل في ذلك لانه يبيض في الارض القفر وتسقي فراخها من البعد في الليل والنهار فتجي في الليلة المظلمة وفي حواصلها الما فاذا صارت حيال فراخها صاحت باسمها قطا قطا فلم تخطها بلا اشارة ولا تخطي **حافل** الناس اهدى في الفيح من القطا واصل في الحسن من الغربان ومن خواص اجزايها ان لحمها حار شديد اليبس قليلة الحرارة نافعه للسدد وضعف الكبد وفساد المزاج والاستسقا لكنه عسر الهضم ردي الغذا وقيل هو من شر الغذا يولد السودا ويحبس الطبع ويقلل ضرره الدهن الكثير والخل يصلحه واذا احرقت عظامه واغلي رمادها بزيت انبت وطلي به راس الاقرع وموضع دا الثعلب نبت فيه الشعر وزعموا ان راسه اذا احرق ووضع في خرقه كتان جديد وعلق على فخذ امراة وهي نايمه اخبرت بجميع ما في نفسها وما عملت واذا شق بطن قطاتين ذكر وانثى وطبخ ما في بطنها واخذ دمها مع سمنة وجعل في قاروره ودهن به انسان وهو لا يعلم احب الداهن حبا شديدا **قطرب** طاير من جنس البوم في قدر الورد ورد وراسه كبير وفيه قرنان من ريش مدور الوجه والعينين وهما صفراوان ارقط اللون يطير في الليل ويتعلق في الاشجار ويصيح على وزن اسحاق والعامه تسميه اسحاق من

والعدعية بمهارات صوت القطاه وذكر اهل التفسير ان سليمان عليه السلام قال تقول القطاه عنا احسن الاخبار من سكت سلم

اجل ذلك فمن خواص اجزايه ان لحمه حار يابس ينفع اصحاب الامزجة البارده والابدان الرهله وينفع
اصحاب الاستسقا لاسيما اذا شوي واذا طبخ في زيت عتيق ودهن به نفع وجع المفاصل واذا اكتحل
بمرارته احد البصر لكن لحمه بطي الهضم ردي الكيموس تولد كيموسا سوداويا قطاط من اسما الوزم
وقد سبق في حرف التا قعقع من اسما العقعق نوع من الغربان سبق معها في حرف العين قري بالضم
قال الجوهري والقمري منسوب الى طير قمر وقمر اما ان يكون جمع اقمر مثل احمر وحمر واما ان يكون
جمع قمري مثل رومي وروم وزنجي وزنج والانثى قمريه والجمع قماري غير مصروف قال صاحب
القاموس والقمرية بالضم ضرب من الحمام والجمع قماري وقمر والانثى قمريه وفي كتب اللغه ان الذكر
منها هو ساق حر ذكل في مكان والورشان محركه طاير وهو ساق حر لحمه اخف من الحمام وهي نهاء
والجمع ورشان بالكسر وراشين كسرحان وسراحين وهذا الطاير يتخذ في البيوت من اجل طيب
صوته وحسن تسجيعه قال كعب الاحبار صاح قمري عند سليمان ابن داود عليهما السلام فقال
اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى المهيمن وقال ايضا صاح
ورشان عند سليمان فقال اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول لدوا للموت وابنوا للخراب ومن
خواص اجزايه ان لحمه حار يابس جيد للمبرودين والمرطوبين واذا شوي لحمه ووضع على لسع الهوام سكن
الما واذا اكتحل بمرارته احد البصر واذا قطر دمه في العين المطروفه نفعها ودمه يقوم مقام
دم الحمام اذا اعدم قنبر لغة في القبر نوع من العصافير سبق معها في حرف العين قوبع من اسما
ذكر النعام كما سياتي في حرف النون قوقل من اسما الحجل والدراج والقطا كما سبق في حرف الحا
والدال قريبا قيق من اسما الزرياب وقد سبق في حرف الزاي ام قشعم من كنى انثى النسر كما سياتي
في حرف النون ام قلقل من كنى انثى القنابر نوع من العصافير سبق معها في حرف العين ام قوف
من كنى الدجاجه كما سبق في حرف الدال ام قيس من كنى الرخمه كما سبق في حرف الرا

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف القاف

قباع من اسما القنفذ وسياتي في حرف القاف قبال الشبى من اسما الجبه وقد سبقت في حرف
الجا قبع من اسما القنفذ وقد سبق ايضا قتع من اسما دود الخشب وقد سبق مع الدود في حرف الدال
قتعه من اسما الارضه وقد سبقت في حرف الالف قثن من اسما القراد الاتي قريبا قدان من اسما
القنفذ وسياتي قريبا قديش من اسما الذر نوع من النمل ياتي معه في حرف النون قذان من اسما
الدلم نوع من القراد ياتي معه ايضا قذن وقذه اسمان من اسما البرغوث وقد سبق في حرف
البا قراد بالضم واحد القردان يقال قرد بعيرك اي انزع عنه القراد ويسمى البرام لغراب والجحن
بتقديم الجيم والحلم محركتين والحبركى بفتح المهملة واسكان الموحده والانثى حبركاه وتصغيره حبيرك
والحجن بتقديم المهمله والحسدل بمهملات كجعفر ويقال له صغار لخراب وطلح بكسر المهملة الاولى
وطليح بالفتح والحلمه والعلجوم بضم المهمله والعلس وقتن والقتير وقردوح وقشعوم كزنبور واللبوك
بالضم ويقال للطخم منه الاطفار والعل وقيل الصغير الجسم وعلهز بالكسر وقراشم بالضم وقرشام
بالكسر وقرشوم كعصفور وصغاره الحمنان بفتح المهملة الواحد حمنانه قال الجوهري والقمقام
صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث باصول الشعر الواحد قمقامه وقال صاحب
القاموس والقمنانه القراد اول ما يكون صغيرا ثم يصير حمنانه ثم يصير قرادا ثم يصير
حلمة ومن القراد ما يتولد في الجمال والحمير والخيل والغنم والكلاب ومنها ما يتولد في اخفاف الابل
الناس وحواجبهم لكثرة رطوبتها وعفنها ويمسك لحم الدابه بفيه ويتشبث به ولا يفلته وربما
اخذه الانسان بعنف فانقطع راسه ودمه يمسك والعرب تقول الزق من قراده ويقال انه اسمع
الحيوان لانه يسمع وقع قوايم البعير من ميل فينتعل لها من مواردها فاذا وردت الما
تعلق بها ولذلك تقول العرب هو اسمع من قراد وربما رحل الناس عن منازلهم بالبادية
وتركوها قفارا والقراد منتشر في اعطان الابل ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين
سنة ولا يخلفهم فيها احد ثم يرجعون فيجدون القراد في تلك المواضع حيا وقد احس بريح الابل
قبل ان يوافي فيتحرك حتى زعم بعض العرب ان القراد يعيش سبعمايه سنه وذلك من اكاذيبها

ويستحب قتل القراد عن الدواب في الحل والحرم فمن خواصه انه اذا ربط قراد الجمل على كم العاشق
زال عشقه واذا انتف الشعر وطلي مكانه بقراد الكلب لم ينبت واذا بخرت الدابة بقراد
ذهب القراد عنها ومن انواع القراد الدلم بفتح المهملة واللام ويقال له قذان بكسر
القاف وبالذال المعجمة دويبة مثل القراد يوجد كثيرا بالبلاد الحارة والاماكن الرملية لاسيما
بدرب مصر من مدينة الرملة الي القاهرة اذا احست حرارة الحيوان تشبثت به وتعلقت خصوصا
اجساد بني ادم والجمال وغيرها من الدواب وتلح منها سما فياخذ الانسان حك الجلد حتى يدمي
ثم يجمع القيح ويستمر على ذلك اشهرا ومن انواع القراد الطبوع بتشديد الموحدة بعد المهملة قال في القاموس
دويبة ذات سم او من جنس القراد لعضتها الم شديد وعلاج لدغ الطبوع ان يسقى الملدوغ حليبا
وبزر قطونا بلعابه وبزر هندبا وبزر خس ومن انواعه القمل وسياتي قريبا ومن انواعه
الكرابيش المعروف المشهور بمكة المشرفة قراشم من اسما القراد المتقدم قريبا قردع نوع من القمل
ياتي معه قريبا قردوح من اسما القراد ايضا قرش من اسما البعوض سبق معه ايضا في حرف البا
قرشام وقرشوم اسمان من اسما القراد المتقدم قريبا قرطع نوع من القمل ياتي معه قريبا
قرقش نوع من البعوض سبق معه ايضا قرمز حيوان يستحيل من شجر البلوط المرسبق معه
في حرف البا قرنبا من اسما حمار قبان والخنفسا كما سبق في حرفي الحا والخا دود القز سبق
مع الدود في حرف الدال قزه من اسما الحية وقد سبقت في حرف الحا قصعل من اسما العقرب
وقيل ولدها وقيل عقرب صغيرة كما سبق في حرف العين قطرب من اسما الطبوع وقد
سبقت في حرف الطا قطرس من اسما الفار كما سبق في حرف الفا قعبد من اسما الجراد
وقد سبق في حرف الجيم قعدد من اسما الفاره كما سبق ايضا قمع نوع من الذباب سبق معه
في حرف الذال قمقام من اسما القراد وقد تقدم قريبا قمل بضم اوله وفتح الميم وشدها
قال الله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال عطا الخراساني هو القمل المعروف
وفي قراة الحسن والقمل بفتح القاف واسكان الميم يقال قمل راسه بالكسر قملا قال الجوهري

والقمل

دويبة من جنس القراد الا انها اصغر منه تركب البعير عند الهزال واما قمل الزرع فدويبة
اخري تطير كالجراد في خلقة الحلم وجمعها قمل انتهى وقال ابو عبيد القمل الحمنان من ضرب القراد
وقال سعيد ابن جبير القمل السوس الذي يخرج من الحبوب وقيل الحمنان وقيل البراغيث
وقيل الجعلان ويقال للقملة الحمكة بفتح المهملة والميم وجمعها حمك والدمه بكسر المهملة وبالسريانية
قلمثا وبالفارسية لربد واشبش بمعجمتين بينهما موحدة وبالعبرانية كنا وتمتم بكسر تين
القملة او النملة ومن اسمايها الهزعة والحنبج بكسر المهملة كزبرج القمل ومن كناها ام طلحة وام عقبة
وكنية الذكر ابو عقبة والحطا العظام من القمل الواحد حطاة والحطا بفتح المهملة والمعجمة
كنوي القمل جمع حطاة ويقال للقمل والصيبا بنات الدروز وبنات عقبة والصغاب
بالضم بيض القمل والصوابة بالهمز بيضة القملة والبرغوث والجمع صواب وصيبان يقال
صيب راسه فيلصق بالثياب والشعر فيعسر قلعه والهرنوع لعصفور القملة الصغير والهرنعة
بالكسر القملة الكبيرة واصل القمل مادة تعقد وسخا فيقبل الحياة ومن خلط ردي عفن تدفعه
الطبيعة بين الجلد واللحم فيتعفن الرطوبة الدموية في البشرة تخرج وجها من المسام فيكون منه
القمل ومن الاغذية المولدة له اكل التين خصوصا اليابس ويظهر الزهومة وكثرة الاوساخ
والاغتسال في بعض المياه يولد القمل وهو يعتري كل احد الا المجذوم قال ابو الفرج
ابن الجوزي والحكمة انه لما وقع الجذام باطرافهم شق عليهم الحك فمنع الله عنهم القمل لطفا بهم
وهو في الاطفال والنسا بكثرة رطوبة ابدانهم وقلة حركتهن وتعاطي الاطفال السبب الذي
يولده من الاوساخ والزهومة ولذلك حلق النبي صلى الله عليه وسلم روس بني جعفر وكان ذلك
من اعظم علاجه لتتفتح مسام الاخرة تتصاعد فتقل مادة الخلط وربما كان الانسان قمل الطباع
وان تنظف وتعطر وبدل الثياب كما عرض لعبد الرحمن ابن عوف والزبير ابن العوام حتى
استاذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس الحرير فاذن لهما وفي الصحيحين عن كعب ابن
عجرة كان يجي اذا بن راسي فجيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر علي وجهي

واسكان الواو مع

فقال ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى وليسلم فاحلقه واذبح شاة وصم ثلثة ايام او تصدق
بثلثة اصع من تمر بين ستة مساكين والقمل يتلون بحسب مواضعه ففي الشعر الابيض قمل ابيض
وفي الاحمر قمل احمر وفي الاشمط شي ابيض وشي اسود وقمل الراس اسود كما تعرض الخضرة لدود
البقل وذبابه والقمل يوجد في كثير من الحيوان من ماشي وطاير وحيث يكون القراد لا يوجد
القمل فمن خواص اجزايه ان الانسان اذا احبس قملة وجعلها في ثقب احليله بال من وقته واذا
علقت القملة على من يشتكي صداعا في راسه سكن عنه واذا وضعت قمله راس في ثقب باقلاه وشد
بشمع وابتلعها صاحب حمى الربع ذهبت عنه ومن اراد ان يعلم ان ما في بطن الحامل ذكرا او انثى فيحلب
من لبنها في كف انسان ويلقى فيه قمله فان قدرت على الخروج ففي بطنها جاريه والا ففي بطنها غلام لان
لان لبن الغلام غليظ ولبن الجاريه دقيق لا يمنع القمل من الخروج لكن القمل كثير الاذى للانسان
واذا اعتراه اصفر وجهه وقلت شهوته للطعام وتحف بدنه وضعفت قوته واكله حرام
اجماعا ويستحب قتله وهو الاولى وفي فتاوى قاضي خان لا باس ان تطرح القملة حيه لكن ذلك
يورث النسيان رواه ابن عدي في كامله مرفوعا وقد روي ان الذي يلقي القمل لا يكفى الهم
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقصع القملة بالنواة والقصع الدلك وانما خص
النوى لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة وقيل لان النخلة مخلوقة من فضلة طينة ادم ومن
العلاج الطارد لكثرة القمل ومنعه تنقية البدن خصوصا بالفصد ثم بالاسهال واصلاح التدبير
بالغذا الجيد والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب ويلبس الكتان المغسول وان يدهن البدن
بدهن القرطم وغسل اصول الشعر بماء السلق وحلق الراس الذي يتولد فيه القمل كما تقدم
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم يطلى بعد حلقه بشي من الادوية التي تقتل القمل وتمنع
تولده قال بعضهم يطلى بصبر وبورق ومر في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل او يطلى بالزيبق
المقتول بدهن ورد وكذلك اذا سحق خردل وكندس واضيف اليهما قليل خل وقتل
فيه الزيبق سحقا ثم طلي به الراس وجعل في مواضع من البدن والثياب ومن القمل نوع

يقال

يقال له قردع وقرطع بمهملات كزبرج وقد وهم فيهما الاول يكون على الابل والدجاج والثاني على
الابل ونوع يقال له قرطع بكسر القاف والمهملة الاولى يكون على الابل ايضا والقمل من اسماء سوس
الحنطه وقد سبق في حرف السين قنبص من اسماء الجيه وقد سبقت في حرف الخاء قندوار من اسماء
العرمرم وقد سبق مع البلوط في حرف الباء قنفذ بضم اوله والفاء وبفتحها اخره ذال معجمه ويقال بمهمله
واحد القنافذ ويسمى الجعلع بفتحات وقد يضم والحسكك والحسيكه بمهملات وكافات فيهما
ويقال للذكر منها الارب والاطوم كصبور والانقد باسكان النون وفتح القاف ثم
معجمة ودادم كظالم ودراج ككتان سمي بذلك لانه يدرج ليلة كله ويسماه بعضهم الدلدل
بضم المهملتين والصحيح انه النوع الثاني الاتي قريبا ودنبر وشوهب وشيهم وعلعل بضم
المهملتين وقباع بضم القاف وقبع كهرد ونزاد كسحاب والقنفعه بالضم والمزج بضم
اوله وفتح الجيم الاولى ومن كناه ابو سفيان وابو الشوك وابو مدلج والانثى قنفذه وصم بكسر
المهمله وشد الميم وكنيته ام دخنه ومنه لعنبه ولبنها ام دلدل وولد هادرص بكسر المهملة
الاولى ومراع كشداد ويقال للقنافذ عساعس لكثرة ترددها في الليل وهي نوعان صغير
وكبير فالصغير حيوان قدر الجرذ وفي خلقته عجب انه مغلف بجلد غليظ يلبسه من خارجه شوك
حاد سوى بطنه فانه كبطن الجرذ ولذلك يقبض اعضايه فاذا احسه ماس او راي عدوا
توارى في جلده المغلف واستدار كما يستدير حمار قبان قال الجوهري تقبع القنفذ قبوعا ادخل
راسه في جلده انتهى وهو حصنه يصون نفسه فيه من الافات والاعدا وهذا الحيوان
كثير ببلاد الشام ومصر ياوي البساتين والمزارع ويستطيب الهوا ويتخذ وكره ببابين احدهما
يستقبل الشمال والاخر يستقبل الجنوب ويصعد الى شجر العنب وغيره ويرمي العناقيد الى
الارض ثم ينزل فياكل منها ما طاب فان كان له اولاد صغار تمرغ في الباقي ليشتبك
في شوكه فياكلونه اذا رجع اليهم ولا يظهر الا ليلا ويجعل اناثه وتلد لان ادنيه بارزتان
وهذه القاعدة في جميع الحيوان ومن القنافذ نوع يقال له الدلدل قال الجوهري

قال الجوهري الدلدل عظيم القنافذ انتهى وهو في قدر السخلة وقال بعضهم الفرق بينهما
كالفرق بين الجواميس والبقر والفار والجرذان ويسمى الضرب بمجة وهو النيص يتفق مع النوك
وقيل يتقدم التحتية وقيل احدهما تصحيف يكثر بالشام والعراق والمغرب وشوكه النابت
في جلده يطول قريب الذراع ابلق اللون ببياض وسواد وهو سلاحه فاذا دنا منه حيوان
اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكة فيصيب بها كالسهم فمن اجل ذلك احتاج صايده الى ان
يكون عليه شي يقيه ذلك ويوصف بحدة السمع ويعادي الحية فان ظفر بظهرها اكلها
باسهل طريق وان ظفر براسها عضه ولم يفلته والجمع واعطي الحية ظهره ولا ينفع نهشها الا على
الشوك ثم يتمرغ عليها الى ان تهلك فيحملها طعاما لاولاده وان ادركت بنهشها شيا من بدنه اكل
الصعتر فبرا وكلا النوعين يسفد قائما ظهر الذكر الى بطن الانثى **واما** خواص اجزا النوعين
فلحمها حار يابس محلل ويجفف تجفيفا شديدا وينفع امراض العصب كلها والسل ولمن
يبول في الفراش من الاطفال حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول خصوصا المملوح منه نافع
من الحميات المزمنة ونهش الهوام واذا شرب بعد جفافه مسحوقا بسكنجبين نفع من
الفالج والجذام وسو المزاج وعلل الكليتين والاستسقاء ومن الخنازير والعقد الصلبة
ومن امراض العصب والسل ونفع سيلان المواد الى الاحشاء واذا جففت كبده على خرقة
في الشمس الحارة وافقت الجبن اللحمي وساير ما في معناه ومرارته تنفع من انتشار القروح
في البدن والجذام واذا سقيت لامراة معجونة بالشمع اخرجت الولد الميت واذا اكتحل
بها ازالت بياض العين واذا طلي بها مكان الشعر المنتوف لا ينبت بعد ذلك واذا طلي
بها البهق مع شي من الدبس زال واذا طلي المجذوم بشحمه نفعه ودمه اذا طلي به الكلب
المكلوب سكن المهاوية زبل اوساخ البدن ويجلو الكلف طلا واذا ذبح القنفذ وطبخ
حتى يتهرا ثم جمع دهنه ودهن به الظهر سكن وجعه واذا احرق كما هو بجملته صار
منه رمادا يجلو ويحلل وينفي اللحم الزايد واذا احرق جلده وخلط بزفت رطب ولطخ به

دا الثعلب وافقه واذا دخن المنزل بجلده طرد الهوام كلها واذا لحم صاحب الحصا
بشوكه تحت احليله نفعه واذا اسقي بوله بما يقوم مقام الخمر ثلثة ايام لمن اعيى مرضه برا
واذا علق على من به حمى الربع برا وكذلك اذا بخر بجلده **لكن** ادمان اكل لحم النوعين يفسد مزاج
المعدة والكبد وحرم الامام احمد اكل القنفذ لما روى ابو داود من حديث ابي نميلة الفزاري
قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنه فسيل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خبيث من الخبايث فقال ابن عمر ان كان قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال
وكرهه مالك وحرمه احمد وابو حنيفة ورخص فيه الشافعي ولاصحابه وجهان اصحهما الحل
وقد تقرر في العقول ان الجان كثيرا ما يتزايا في صورة القنفذ وروى الطبراني في
الكبير من حديث قتادة قال كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر فقلت لو اني اغتنمت الليلة شهود
العتمة مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم بصر بي ومعه
عرجون يمشي عليه فقال ما لك يا قتادة ها هنا هذه الساعة فقلت اغتنمت شهود العتمة
معك يا نبي الله فاعطاني العرجون فقال ان الشيطان قد خلفك في اهلك فاذهب بهذا العرجون
فاستمسك به حتى تاتي بيتك فخذه من زاوية البيت فاضربه بالعرجون فخرجت من المسجد
فاضا العرجون مثل الشمعة نورا فاستضات به فاتيت اهلي فوجدتهم قد رقدوا فنظرت
في الزاوية فاذا فيها قنفذ فلم ازل اضربه بالعرجون حتى خرج **قوافر** من اسما الضفادع كما
سبق في حرف الضاد **ابو قادم** و**ابو قرة** كنيتان من كنى الحربا وقد سبقت في حرف الحا
ابو قشعم من كنى ذكر العنكبوت **وام قشعم** انثاه كما سبق في حرف العين **ام قفيل** من كنى حمار
قبان وقد سبق في حرف الحا **ام قيلن** من كنى بقرة بني اسرايل وقد سبقت في حرف البا
ام قتر نوع من الحيات كما سبق في حرف الحا

النوع الرابع في حيوان الما من حرف القاف

قاسطر من اسما كلب الما وسياتي في حرف الكاف قرش من حيوان البحر شكله قريب من
شكل الحوت • ويقال له كلب البحر تخافه دواب البحر كلها • وهو اكبر من التمساح • من خواصه
انه اذا اكتحل بمرارته نفعت العشا في العين

قرع من اسما الضفدع وقد سبق في حرف الضاد قسطريون وقسطورن اسمان من
اسما الجند بادستر وسياتي مع كلب الما في حرف الكاف قضاعه هو انثى كلب الما وسياتي في
حرف الكاف قرون من اسما الروبيان نوع من السمك سبق معه في حرف السين قناطه
من اسما الصيد ود وقد سبق في حرف الصاد قندس هو جلد كلب الما ياتي معه في حرف الكاف
قنفذ بحري حيوان مقدمه يشبه القنفذ والخنزير وموخره يشبه السمك طيب اللحم
جدا وريشه لين شبيه بالشعر • ومن خواص اجزايه ان لحمه جيد للمعده ملين للبطن مدر للبول
الا انه ينفع الجرب طلا واذا احرق جميعه واضيف رماده الى الادويه التي تصلح العسل
الراس الذي فيه القروح فيجذب الماده وينقيه • وينقي القروح والجراحات الوسخه واللحم
الزايد • واذا شد جلده على طاسة اسبيد زان مات الهوام من صوتها وهربت السباع ٥
قوجبالس من اسما الحلزون وقد سبق في حرف الحا

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف القاف • وفيه ثلاثة انواع

النوع الاول في الاشجار

قات شجر ببلاد الحبشة وبلاد اليمن يطول نحو الرمان • وورقه اكبر من ورق الاس •
وليس له زهر ولا ثمر • وفيه سر عجيب وهو ان ثمره يوكل لمعني وذلك ان الانسان اذا اكله
ذهب نومه واجرى الله سبحانه ذكره على لسانه وذكر الاخره وما يتعلق بها وذكر ما تحمد

شرعا

شرعا ومن اجل ذلك يحمله الصالحون من اهل تلك البلاد معهم حيث توجهوا قاتل ابيه
من اسما القطلب والموز كما سياتي قريبا وفي حرف الميم قادس من اسما الشربين وقد سبق
في حرف الشين قاراسوس وقاراسوكس اسمان من اسما القراصيا تاتي قريبا قاراليون
من اسما الشبرم وقد سبق في حرف الشين قاديط من اصحاب التمر الهندي سبق معه في حرف
التا قاسموج من اسما شجر البستان وقد سبق في حرف السين قاسمون وقاصمون
اسمان من اسما الحلب وسياتي في حرف الميم قاطرجاجي نوع من دم الاخوين سبق مع الشبا
في حرف الشين قاقلي وعند العامه بها بدل اليا ويقال له قاقله وقلام كرناد شجر من
الافاويه وهي نوعان كبرى وصغرى فاذا اطلقت فالمراد بها الكبرى وهي الذكر ويقال لها
شوكرمالا وشوكي وهيل بوا • اقماع اكبر من البندق داخلها حب صغار مفرطح قد رزد
القنب عطر الطعم والرايحه اذكى والذي من الصغرى حريف مع قبض يوتي به من بلاد
اليمن والهند حار في اخر الثانيه يابس • وفيه تحليل وقبض يعين على الهضم وينفع من
الغثيان وخاصته ان شرب باقماعه وقشره مع ما الرمانين • وينفع من اوجاع الكبد
البارده وسددها اذا شرب منه زنه درهم بسكنجبين ثلاثه ايام فان عودي على ذلك
نفع من الصرع • وان نفخ في الانف وعطس نفع من الصداع عن ريح غليظ واما القاقله
الصغرى وهي الانثى فيقال لها جير بوه • وششمير • وشمشير • وشوسمير • وهال • وهيل
بوا شبيهه بالكبرى لكن ليس لها القماع ولا قشر طعمه اكثر حرافه واقل قبضا والطف ينشف
الرطوبه من الصدر والمعده والحلق ويعين على الهضم اكثر قاقيا هي الاقاقيا عصارة السنط
سبقت معه في حرف الصاد قاماتيس من اسما القرنفل وقد سبق في حرف القاف قامادريوس
من اسما القطلب ياتي قريبا قالاموسطس من اسما الزرنب وقد سبق في حرف الزا
قباريسس من اسما شجر السرو وقد سبق في حرف السين لسحاب ويقال له شوك
العنب • وطراغافنث • وهو نوعان صغير وكبير • وكلاهما صفته الليف واما الصغير

قنادم

فالصغير نبت خشبي لكن ليس له ساق • قال الجوهري القتاد شجر له شوك وهو الاعظم واما القتاد
الاصغر فثمرتها نفاخة كنفاخات العشر انتهى • فالصغير اصل عريض خشبي يظهر منه شي على وجه
الارض يخرج منه اغصان صلبة لها ورق صغار بينها شوك ينبت كثيرا بجبل لبنان وغيره
من الجبال المثلجة اذا دق اصله ناعما شول وخلط بخل نقى البهق • والكثير تخرج عند اصله كالصمغ
ويقال له الحلوسيا وهي ثلاثة انواع بيضا وحمرا وصفرا • اجودها النقي البياض الاملس الحلال
• بارده في الدرجة الثانيه • وقيل فيها حرارة يسيرة • وقوتها شبيهة بقوة الصمغ لزجة مزيه
ملزقة تجفف كالصمغ وينفع من قروح الرية والصدر ومن السعال وانقطاع الصوت مع
العسل وتمنع الرطوبات المنحلبة من الراس وتقوي المعا وتدخل في الاكحال فتنفع من قروح العين ومن
الرمد الحار وتسكن حرقة الجفن وتلين خشونته اذا نقعت واكتحل بها وجعلت في بعض الذرورات
وتصلح الادوية المسهلة وتدفع ضررها وتمنعها من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا • وتغلظ المواد
الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب اليها ايضا فتسكن السعال بذلك
ولذلك هي معظم اجزاء حب السعال • واذا ادمن مسكها في الفم نفعت تشقيق الشفتين • وتقطع
الدم المنبعث لوقته بتغليظها اذا عودي عليها • واذا طلي بها الشعر منقوعة نفعت من تشققه
فان عودي عليه استغلظ الجعد منه • واذا ضمد بها (وفتر) (فتح) الرقت الجراحات والاعصاب واذا شرب
طبيخا وافقت اوجاع الاعصاب • لكن الكثير رديه لفم المعدة واصلاحها بالمصطكى وبدلها
اذا عدمت زنتها من الصمغ وقيل من لب حب القرع **النوع الثاني** هو القتاد الكبير ويقال
له انودرس وسوال عباس والسوال العباسي • وبالروميه سوال الحرو المسيح • ويقال له شجر
العصب • وشجرة البرش • وقطريون • وتوادرس وهو اكبر من الذي قبله وله اغصان
طوال دقاق شبيهة بالاول وعلى كل منها زغب • وزهر هذا النوع صغير اصفر اللون حريف
الطعم طيب الرائحة اذا قطع من وجه الارض خرجت منه كثيرا وهو دون الاولى • وقوة هذا
النبت قوة مجففة بلا لدغ وتلحم العصب اذا انقطع واصوله اكثر فعلا وكذلك ماؤه الذي يطبخ
فيه

فيه يشفي من علة العصب **قتاهندي** من اسما الخيار شنبر وقد سبق في حرف الخا **قدريا**
من اسما القطران وقد سبق مع الشربين في حرف الشين **قراسوس** و**قراسوكس**
و**قهراسوس** ثلثة اسما من اسما القراصيا الاتيه انفا **قراصيا** ويقال بالسين وبالاعجميه
الوبالو بفتح الهمزه واسكان الواوين ويقال الوابو على يعني ان ابا على الطبيب ذكره من عنب
الثعلب والخوخ • وعند اهل صقلية جراسيا بالجيم • وبالمغرب حب الملوك • وببغداد فراسيا
بالفا • وباليونانيه قاراسوس • وقاراسوكس • وقهراسوس • شجرة معروفة اكثر ما تكون
ببلاد الشام وبلاد العجم • اعظم من شجرة التفاح اغصانها سبطة مشوبة بحمرة • وله ثمر شبيه
بالعنب مستدير تتدلى كل واحدة من عرق شبيه بالخيط الاخضر ويكون هذا الثمر ابيض اللون
اولا فاذا ادرك احمر حمرة شديدة وبعضه يبقى شديد السواد • وهو انواع فمنه الحلو
والممزوج بحموضة ومنه الحامض ومنه العفص • فالحلو حار رطب في الدرجة الثانيه يحدر
عن المعدة سريعا ويلين الطبيعه ولاسيما اذا ابتلع بنواه وان اكل يابسا امسك البطن وكذلك
الشديد الحموضة ويقطع العطش وحلوه يزيد في الانعاظ ويقمع الصفرا ومداومة اكله يحسن
اللون وشرابه يقمع الصفرا • لكنه يرخي المعدة ويثير التخمة ويستحيل مع كل طبع غالب وخلطه
غليظ مزلق فاسد للغذا وصمغ هذه الشجرة اذا شرب بما يقوم مقام الخمر ابرا السعال وحسن
اللون وصفى البشرة واحد البصر واقعض المشهي للغذا ونفع صاحب الحصاة • واذا وضع في
الخمر صفى البشرة ايضا • واذا دبغ الثوب بالقراصيا احرق ورقها وعجن بالما ولطخ عليه وترك
يومين ثم غسل بالصابون • **قراطيا** من اسما الخروب الشامي وقد سبق في حرف الخا •
قراقرا من اسما الاهليلج وقد سبق في حرف الالف **قرانيا** شجر ينبت في الجبال البارده ببلاد
الشام كجبل لبنان ونابلس وغيرها وورقه كورق الازادرخت • له ثمر شبيه بالزيتون
طويل اخضر في حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيه بلون الدم قابض فيه عفوصة
يوافق الاسهال ويحبس البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور ويوافق قرحة الامعا اذا

اذا جعل في الطبيخ واكل وقد يملح مثل ما يملح الزيتون • وقضبانه وورقه عفصة الطعم يجفف تجفيفا

قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الكبار ولاسيما ما كان منها يكون في الابدان الصلبة وتضاد الجراحات

الصغار والتي في الابدان اللينة لانها تجففها اكثر مما ينبغي **فرحسا** من اسما الحصص وقد سبق في

حرف الحا **فرطمانو** من اسما الكبار شبر وقد سبق في حرف الحا **قرظ** بالفتح والتحريك • وطامحه

اسم لثمر شجر الصنط سبق معه في حرف الصاد • وقال الجوهري القرظ ورق السلم يدبغ به يقال

اديم مقروظ • وقال صاحب الشامل القرظ ورق السلم ينبت بنواحي تهامه تدبغ به العرب وقد

سبق في حرف السين **قرفه** وتذكر فتطلق على قشر كل شجر لغة واستعملت اسما للدارصيني — السلم

ويقال قرفة الطيب وقرفة اللف كما سبق في حرف اللام **قرفسيون** • و **قرقيسيا** اسمان

من اسما الجابه وستاتي في حرف الكاف **قرماده** من اسما الدفلا وقد سبق في حرف الدال

قرمزشي يوجد على ورق البلوط المسبق معه في حرف البا **قرميا** من اسما الاهليلج وقد

سبق في حرف الالف **قرنفل** ويقال بالهند به فطعم بقا ومهملين • وهو شجر مبارك وقد سبق

في ترجمة الدارصيني من حرف الدال انهما نبتا من دموع ادم عليه السلام • ينبت في بعض جزاير

الهند • وثمره يكون اولا كالياسمين الا انه اصلب يسمى القرنفول • منه زهر يسمى الذكر ومنه

زهر يسمى الانثى وزهره هو المجلوب الى هذه البلاد ويعقد ثمرا قدر الزيتون • ويقال ان اهل

تلك الجزاير لا يخرجون زهره من بلادهم الا بعد طبخه لئلا ينبت في غيرها • وهو اجود اجزا هذه

الشجرة واقواها • وخياره الاصهب افضل الافاويه الحارة واذكاها • ومن انواع الطيب • حار

يابس في الثانية • يطيب النكهة • ورائحته تقوي الدماغ البارد الذي غلبت عليه السودا

• ويقطع سلس البول والتقطير عن طول برد • ويسخن ارحام النسا جملة • واذا ارادت امراة

الحمل شربت منه في كل طهر زنة درهم وقيل نصفه • واذا ارادت ان لا تحبل بلعت في كل يوم

زهرة واحدة • ويستعمل كثيرا في انواع الادوية وفي الطبيخ والاشربة • وكثيرا ما يستعمل زاد

في الجماع لاسيما ان احد منه في لبن حليب على الريق زنة نصف درهم مسحوقا ويقوي القلب والكبد

والمعدة

والمعدة وجميع الاعضا الباطنة ويسخنها وينشف البلل العارض منها • ويطيب النفس ويفرحها

• وينفع من القي والغثيان • ويعين على الهضم • ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذا

في المعدة • ويقوي اللثة • وينفع من زلق المعا عن رطوبات باردة • ويقتل الديدان •

وينفع الاستسقا اللحمي • ويحد البصر ويجلو الغشاوة و[illegible] ينفع السبل اكتحالا **قرنفول** هو القرنفل

المتقدم قريبا **قرهوه** من اسما شجر الانجبار وثمرة العود كما سبق في حرفي الالف والعين **قروسيون**

من اسما الصنف الجبلي من عنب الثعلب كما سبق في حرف العين **قرودطن** من اسما حب الخروع كما سبق

في حرف الخا **قرودطي** من اسما الهليلج وسياتي في حرف الهما **قروفس** من اسما الزعفران وقد

سبق في حرف الزاي **قرودل** من اسما البسر كما سياتي في النخل من حرف النون **قسساطس** من

اسما عليق الكلب وقد سبق في حرف العين **قسطانيا** و **قسطل** و **قسطله** ثلاثة اسما من اسما

الشاهبلوط وقد سبق في حرف الشين **قشبه** من اسما الحا شجر البشام سبق معه في حرف البا

قشميس من اسما نوع من العنب سبق معه في حرف العين **قصب فارسي** ويقال اندلسي

نبت معروف • ويسمى وطحيحه الاباء بالفتح والمد الواحد اباءة • ويسمى البراع جمع براعة

والاجمة موضع نبته • والجمع اجمات واجم ولجام ولجم وهذا النبت يتصلب كالخشب

واكثر • وهو انواع واحسنه الغلاظ الطوال • وخياره ببلاد الهند يغلظ كالخشب • وببلاد

الشام ومصر قدر قبضة اليد • وسطه مجوف وربما عمل من دقاقه سهام للنشاب • ينبت في

المياه قليل وسواحل الانهار • ويتخذ منه اقلاما يكتب بها • واذا انضمد به باصله وحده او مع بصل

النرجس جذب من عمق البدن نصول النشاب والابر وشظا الخشب والقصب وغير ذلك •

واذا انضمد به مع الخل سكن وجع انفتال العصب • ووجع الصلب واذا دق العصب الرطب

وجعل في القدر التي كثر ملحها زالت الملوحة • واذا ضربت الحية بقصبة ضربة واحدة

لم تستطع ان تنقلب بل تبقى مكانها حتى تموت • وان ثني عليها بضربة اخرى سلمت وذهبت

~~بقصب ضربة واحدة لم تستطع~~ واذا احرق الاصل وسحق وذيف بمثله حنا وخضب به الراس

سند لجزا الشعر وسد مسامه واعان على انباته • وكذلك اذا عجن بدهن الاس ولطخ به راس الاقرع
انبت فيه الشعر • وما دام ورقه طريا فهو يبرد تبريدا يسيرا • واذا وضع مدقوقا على الجمر
والاورام الحارة نفعها • وفيه شي يسير من قوة الجلا • واذا افترش في بيوت المحمومين غصنا ورش
عليه الما البارد كسر حدة حرارة الهوا معونته في تبريد الهوا الواصل الى العليل وقشره اليابس
اذا احرق وضمد به مع الخل ابرا داء الثعلب لان قوته غاية في اللطافة وفيها شي يجلوا واصحابنا
اكثر من تجفيفها • وزهر القصب وهو ابيض خفيف ابيض خفيف جدا اذا وقع في الاذان احدث
فيها الصمم والندا الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين وهذا القصب كثير المنافع يدخل
في منافع كثيرة ويدخل في البنايات كالحيطان وسقوف الجدران واذا اسحق من عتيقه المستعمل في
السقوف وذر على بياض العين مرارا نفعه ويعمل منه حصر تسمى باسم البواري يجلس عليها وتستعمل
في مصالح كثيرة • ويتخذ منه المزامير والشبابات بانواعها غير ان سماعها محرم ومنه قصب
دقيق يسمى الشجي واهله مسد ودلبني هش وهذا النوع يصلح اقلاما للكتابة ومن انواع القصب
الواسطي قصب دقيق ايضا يجلب من واسط له خيوط في وسطه وظاهره احمر اللون وهو احسن
ما كتب به • لكن القصب يضر بالاسنان اذا تخلل به • وقد روى الحافظ ابو بكر ابن السني بسنده
عن ابن المهدي قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى اهل الامصار لا تتخللوا بالقصب فان كنتم
لا بد فاعلين فانزعوا قشره • قوله فانزعوا قشره يعني الداخل المتصل به لا الخارج المنفصل
عنه • قصب النشاب ويقال له باسطوس مصمت ينبت ببلاد الهند فيعمل منه سهام النشاب
ويجلب الى بقية البلاد • خواصه كخواص القصب الفارسي المتقدم قريبا فصل من اسماء
العوسج المتقدم وقد سبق في حرف العين قضم قريش من اسما ثمر الصنوبر الصغير سبق معه
في حرف الصاد قطر من اسما العود وقد سبق في حرف العين قطران مستخرج من الابهل
والارز والكثر من الشربين سبق معه في حرف الشين قطف بحري من اسما الملوخ وسيأتي
في حرف الميم قطلب ويقال له ج بموحدة مضمومة وجيم مشددة • وبالعجميه مطرونيه • ويقال

له

له قاتل ابيه لان شجرته اذا اطلع الى جانبها اخرى ييبست الاولى وقيل لان ثمرته لا تنضج حتى يظهر
فيه ثمر اخرى • ويقال له قومارس • وقوماريس • وهذا الشجر شبيه بشجر السفرجل لكنه ادق
ورقا وثمره قدر ثمر التراميا واكبر وهو الحنا الاحمر ويقال له عصير الدب • وما قولا
ليس له نوى • اذا انتهى نضجه صار لونه الى لون الياقوت الاحمر وذلك في زمن الخريف فاذا اكل
بقي في الفم منه بقية كالتين • وفي جميع هذا الشجر قبض • وثمره ينفع من السموم القاتله •
واذا احمل على العين مدقوقا انضج الما النازل فيها وهياه للقدح • لكن اكله ردي للمعدة ويسدد
ويصدع • واذا شرب طبيخ ورقه سكن ثوران الدماميل • واذا جفف وذر على الجراحات الزقها
ويجفف القروح الرطبه وينفع من حرق النار • وخشبه ينتفع به كثيرا ويعمل منه امشاط
لتسريح الشعر وملاعق يوكل بها قعبل من اسما القطران وقد سبق معه مع الشربين في حرف
الشين قفاريبس من اسما شجر السرو وقد سبق في حرف السين قفل شجر كبير يكون ببلاد الحجاز
ينبت بالمواضع العاليه ..يتخذ منه المساويك كبيرا

وقوماريوش صح



تقفود من اسما طلع النخل ياتي معه في حرف النون قلفونيا نوع من صمغ الصنوبر سبق معه
في حرف الصاد قلوريثا من اسما الصندل وقد سبق في حرف الصاد قليميا من اسما السنبر م
وعصى الراعي وقد سبقا في حرفي الشين والعين قم قريش • وقمل قريش اسمان من اسماء
ثمر الصنوبر الصغير كما سبق في حرف الصاد مع ان قمل قريش خطا وتصحيف من بعض الاطبا
نذكره لشهرته عند عامة الناس قمول من اسما الاقاقيا عصارة ثمر السنط سبق معه
في حرف الصاد قناموس • وقناموس اسمان من اسما الدارصيني وقد سبق في حرف الدال
قنا هندي جمع قناة وقيل قنوات وقني • وقنيات وهو من اسما الخيار شنبر وقد سبق في
حرف الخا والقنا في الحقيقة هو هذا الهندي الذي يتخذ منه رماح القنا وهي اصول الاسلحه

يقال له

في الارض • ويقال له الحطي بكسر الجيم وشد المهملة • وسوقه هي قصب الينبو الذي يكون الطباشير
من رماده كما ياتي انفا وهذا القصب يطول نحو القامتين في غلظ ساق الرجل معقد كالقصب • وله ورق
كورق القصب الفارسي واعرض منه • وله فلوس معترضة داخل العقد وهذه الفلوس مستديرة
قال الغافقي والطباشير يكون في جوف القنا وهي تجلب شبيه الازرار في قدر الحمص تسمى در
طباشير ويقال له طوا اكشير يقوي المعدة وينفع من قروح الفم وحميد للحمي الحارة والعطش •
ويقطع القي الكاين من المرارة الصفرا ويبرد حرارة الكبد الخارج عن الاعتدال • وينفع من القروح والبثور
والقلاع العارضة في افواه الاطفال اذا اتخذ ذرورا وحده او مع الورد الاحمر والسكر الطبرزد
• وينفع من البواسير وفيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريده اكثر من تحليله لمرارة يسيرة
فيه • وهو مركب القوي كالورد وينفع من اورام العين الحارة ويقوي القلب من الخفقان الحار
والغشي الكاين من انصباب الصفرا الي المعدة شربا وطلا • وينفع من التوحش والغم • والشربة
منه دانق درهم وقد يعدل بالزعفران للامزجة البارده • ويقوي الاعضا التي ضعفت
بالحرارة والاكثار من شربه يذهب الباه • واما الفخار الاسود المجلوب من تلك البلاد فهو من
رماد قصب القنا هذا المذكور ويسمى رماد الحبه • وهو دواء الدم وسبب احراقه انه يهب ريح
شديدة فتحتك القصب بعضه ببعض فيحترق ويسقط بالارض فيجمع رماده • ويجلب الضارب
الي الزرقة وقد يغش بعظام رؤس الضان المحرقة وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة •
فيضاف اليه تراب ويعمل فخارا ويجلب الي مكة ثم الي بقية البلاد فيشرب فيه الما او يوضع
منه قطعة في الانا ويشرب او يسحق ويلقي مع الما فيقطع العطش ويقوي المعدة ويمنع القي ويبرد
قنب قال صاحب القاموس القنب كرغم وكسكر نوع من الكتان انتهى وهو اسم فارسي وقد
جري في كلام العرب وهو بالعربية الابق بالتحريك قال الجوهري الابق عربي صحيح انتهى • ويقال
له شهدانج وباليونانية قنابس وهو ثلثة انواع احدها هو البستاني المشهور وله قضبان طوال
اكثر من قامة ونصف فارغ الوسط عليه ورق مثل الراحة قليلا ويخرج في راسه عنقود

ملطوم

ملطوم من الزهر ثم يعقد بزرا الي الاستدارة وعلي القضبان قشر ينزع عنه بعد بلوغه وقلعه
من الارض ونقعه في الما فينشط ثم يغزل منه حبال معروفة جياد وصغار في غاية القوة
من دانق قنطار بالدمشقي الي دانق درهم يستعمل في السفن وفي المصالح العامة التي لا تحصر ومن اجلها
يزدرع ومن اجله الخالق واصله اذا دق وضمد به بعد طبخه نفع اوجاع المفاصل الحارة وقضبانه
اذا جففت اوقدت كالشمع لكنها تلتهب بسرعة ويستعمل بالكبريت لانشاء النار واقتباسها وورقه
حار يابس اذا دق وضمد به وغسل بمايه الراس نقي الابرية من اصول الشعر • وبزره هو الشاهدانج
ويسمى الشنوب والطلام بضم المهملة وشد اللام الف والقنبس بضم القاف واسكان النون
من توابل الخبز التي تطيب طعمه حار في الثانية يابس في الاولي • واكله يطرد الرياح ويقتل الدود
ويدر البول ويعقل البطن • وان كان طريا واخرج ماؤه وقطر في الاذن وافقها وان تسعط
به نقي الدماغ لكن ادمان اكل هذا البزر يظلم البصر فيمتنع من ذلك شرب الما البارد وقضم
الثلج عليه واكل الفواكه الحامضة يصدع الراس • ويولد افكارا ردية قليل الغذا عسر الانهضام
يجفف المني ويقطعه والمقلو منه اقل ضررا لا سيما ان شرب بعده السكنجبين السكري واكل مع
اللوز والسكر والخشخاش اولي • ودهن هذا البزر حار يابس ايضا ينفع من وجع الاذن البارد
المسبب والريح فيها وينفع وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه وان عمل منه مرهم حلل الاورام
الجاسية **النوع الثاني** القنب البري وهو الشهدانج البري قضبانه شبيهة بقضبان الخطمي وورقه
شبيه بورق القنب البستاني واقل خضرة وزهره الي الحمرة ينبت في الجبال يقال ان اصوله اذا
طبخت وضمد بها سكنت الاورام وحللت الكيموسات المتحجرة فيها ويعمل من قشر قضبانه حبال ايضا
وبزره هذا النوع احد المسهلات القتالة فليحذر منه **النوع الثالث** من القنب الهندي
يزدرع في البساتين من بلاد صافيتا وغيرها من بلاد الشام وبلاد كثيرة وهو حار يابس في
الثانية وبزره يسمى الشاهدانج الهندي • ومن هذا النبت تعمل الحشيشة المسكرة المحرمة بعد ادراكه
ولصناعها في عملها منها ان ياخذون من ورقه تسعة اجزا ومن ورق النوع البري الذي

طرق

قبله جزؤ واحد ليكون خميرة ويصلقونه بالماء الى ان ينهري فيضعونه في ازيار فخار مغطية الرؤس
بمكان ندي مدة ستة اسابيع حتى يصير ياخذ في التعفن ويتولد فيه الدود فان ابطا تولد الدود فيه
عصروا عليه خرق الحيض وتركوه اسبوعا اخر حتى ينغل دودا ثم يخرجونه ويهرسونه
بالدق حتى يختلط اجزا الدود باجزايه ثم يكببونه ويتركونه في الظل الى ان يجف ويرفعونه الطريق
الثانيه وهو اعلى في عمل الحشيشة ان يجمع بين ورق النوعين كما تقدم على القدر المذكور انفا ويدق في
اجران من حجارة ويخمر فيها بالابوال المجموعه سبعة ايام ثم يترك الاجران في الشمس حتى تذهب
رطوبة البول فاذا اخذت في الجفاف كببت طابات ومنهم من يتركها حتى تجف ويحمصها على النار ثلاث
ساعات فاذا ارادوا ان يلبسوها خلطوها بدم او دبس جامد ليمسك اجزاها وتكبب فاذا ارادوا
تجربتها دقوا منها شيئا ناعما وذروه على ريه او كبد مشوية وتركوها ساعة فتنحل اجزاها وتبقى
كهيئة الدم او تصير مخروقة كالاسفنج قال الاطبا انما تعد من ملح البول واذا كان هذا اثرها على البرودة
في الخارج بالكبد والريه فكيف اذا نزلت في المعدة ولصقت على الكبد والقلب الذي هو ينبوع
الحرارة الغريزية فانهما ينطبخان وينضجان من حدة يبسها حتى يستتر بخارها الردي نور العقل ويتصاعد منه
الذي محله القلب الى اقصى وسط الدماغ ويصير عليه كالسحاب الكثيف وتاثيرها في الكبد تنشف رطوبة
الدم منه ومن ساير العروق المتصله به فيتصاعد بخارها لحدة اليبس الى اعالي البدن فاذا نتا
حتى يدخل الى الطف ما فيه وهما العينان فتحمر لذلك وفي نجاستها ثلاثة اقوال في مذهب احمد
ثالثها ان كانت مايعة فهي نجسة والا فلا وقد تقدم ان طبع هذا النبت حار يابس فاذا اصلق
وخمر كما تقدم ترببا وتهيا حشيشة صار رديا اشد يبسا كطبع الموت فاذا افيونيتها كذلك
السكوت والكسل والسبات والملل وتهيج الشهوة الى اللياط وتوجب لمن اعتاد مع الفسا
والضراط لان الحاصل لاكلها محبة الشهوات الحيوانيه وقصد الراحه النفسانيه واستمرار الملاذ
السميه واستلذاذ المناكح الدنيه **قال** ابو العباس ابن تيميه رحمه الله اول ما بلغنا انها ظهرت
بين المسلمين في اواخر المايه السادسه واول السابعه حين ظهرت دولة التتار فكان ظهورها

مع

مع ظهور سيف جنكز خان انتهى ثم اقترح الناس لها الاسامي والرموز وزعموا انها اكثر من الكنوز
فاهل ديار بكر والموصل يسمونها ابنة العكري والمغاربه ابنة الكيس واهل البلاد التركيه اسرار
وصناعها البنتيشه واهل العجم البنكا والطفيليه ترياق البدن والمغفلون جامعة الشمل
واهل اليمن بنت الجراب والخضيرا واهل الحبشه الزنزن والهنود السكينه وحفارون القبور
السلوا واهل الصين السندسه والحلايقيه شجرة الطرب والروم القرقي ومغسلون الموتى القدس
والجبليه وبعض الاعراب كرمرم واهل العراق الكف والجوالقيه اللقيمه والحمالون
والحمالون الجفه وابليس وجنوده المصيده والجردون المعلوم واهل الشام الملحه والمدرون
المهضه والبحريه موصلة القلب ولسمى البهجه وحمال الذهن والحشيشه والدوا ورهن باسم
والشمعه والعكرمونه والغليق والخضرا والمرحه ومليبة الطباع وهويله وورق الخيال
وهي من جملة الخمر لانها تخامر العقل واكل قليلها حرام لقوله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله
حرام رواه ابو داود والترمذي من حديث جابر وقوله كل مسكر خمر وكل خمر حرام رواه وابن ماجه صح
الدارقطني من حديث ابن عمر وقوله انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة رواه البخاري ومسلم واحمد من
حديث ابي موسى وقول ام سلمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه احمد وابو
داود فاكلها قبيح في ساير الاديان محرم بالنقل والعقل والبرهان مظهر لخيالات الوهم المرجيف
مقو لمادة الجبن والتخويف تجعل العقل سخيفا والطبع كثيفا والجسم اسود نحيفا فكم فيها من
اضلال واضرار لمن اعتبر بعقله او عقل الاعتبار ورجوع من منازل التوفيق ونكوص عن
مراتب التصديق وهبوط الى اسفل الدرجات وسقوط في مهاوي الدركات فهي تثبط عن
العباده وتحط عن درجة السياده وتكسب الكسل فتجعل المرء كالجمل وتدع الشجيع ذليلا
والصحيح عليلا وتولد البطنه وتبدل السحنه وتورث الابنه وتغير الفطنه وتفسد المزاج
الى حد الجنون حتى تسوء بصاحبها الظنون وعلامة اكلها حمرة العينين وجمودها واصفرار
الجبهة وكمودها كما قيل

ما للحشيشة فضل عند اكلها ... لكنها غير مهدي الى رشد

۞ مسعر الوجه خضر الي فيه ۞ حماري عينه سودا في جسده ۞

والكحل القتال منها يسكر لا انه نفس الخلط الجاري في الجسد كما كان صاحب الصفرا يحدث

له حدة وحرارة وصاحب البلغم يحدث له سبات وصاحب السودا يحدث له الهم والحزن

الدم يحدث له السرور والشهوة فكل واحد يحدث له بحسب ما يغلب على مزاجه من الخلط الاربعه

وقد استحلها قوم لهوا ان قد غلت عقولهم وادت بهم الحال الى الجنون

والتشهوا ۞ قول بعض ... ۞ عشت ... ۞

۞ ... ۞ ... ۞

كان الوسط ... ان يستعملها

الحشيش ... الحار ... ثم يجد بعد ذلك

شراب الحامض والنشاد ... قنبس من اسما

تقدم معه قريبا قندس من اسما ... وسبق معه في حرف الشين قندوار

من اسما اللبلاب ... وقد سبق في حرف البا قندول من اسما الدار شيشعان وقد سبق في

حرف الدال قنديد من اسما الخمر وقد سبق في حرف العنب من حرف العين قنطراسوس

من اسما القراسيا وقد تقدم قريبا قهوه من اسما الخمر ياتي مع العنب في حرف العين

قوجسا وقوجسلسا اسمان من اسما الحمص وقد سبق في حرف الحا قودس من اسما

الخروع وقد سبق في حرف الحا قوسيون من اسما الحبابه وستاتي في حرف الكاف

قوطالاسيون من اسما حب البلسان سبق معه في حرف البا قوقا من اسما الارز

وهو ذكر الصنوبر سبق معه في حرف الصاد قوقسيون من اسما الحبابه وسياتي

في حرف الكاف قوقميلا من اسما الاجاص نوع من الخوخ سبق معه في حرف الخا

قولنذي من اسما الخروع وقد سبق في حرف الخا قوليون من اسما حب البلسان وقد

سبق في حرف البا قومارس وقومارلس وقوماريوس ثلاثة اسما للقطلب

وقد

وقد تقدم قريبا قوميون من اسما الكمون وسياتي في حرف الكاف قونيلش من اسما

الحظظ وقد سبق في حرف الحا قيسه وتسمى صغيرا تنبت ببلاد انطاكيه وصافيتا من الشام

وغيرها لا ينمو من الارض كبيرا وورقه شبيه بورق الخرنوب الشامي واصغر منه عليه

نقط حمر وسود وعلى العصا منه تنتثر الى السواد يشبهه الصباغون في اللون النارنجي والصفرا

عند اهل المغرب غيرها قيقام من اسما اللك وسياتي في حرف اللام قيقب ويقال قيقبان

قال الجوهري خشب تتخذ منه السروج وقال ابن دريد هو ازاذرخت انتهي ويطلق في

هذا الزمان على شجر ها جادر ورقه شبيه بورق المرعرور وثمره حبتان او ثلاثه ولكل واحد

جناح كجناح الزنبور يعمل من خشبه ملاعق ببلاد الشام وغيرها ويعمل منه عيدان يدق

عليها الثياب المقصوره وغيرها وليس في الاخشاب ما يوافق لذلك الدق العظيم على الدوام

سواه ويخرط منه اواني ينتفع بها ولم نجد له خواصا في الطب قيدس وقيلنذي وقيقي

ثلثه اسما من اسما الخروع وقد سبق في حرف الخا قينوس باطوس من اسما عليق الكلب وقد

سبق في حرف العين قيهادس من اسما الخروع وقد سبق في حرف الخا ام قهوه من كنى الخمر وقد

سبق يعني مع العنب في حرف العين النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق ويختص

۞ من حرف القاف ۞

قاتل اخيه نوع من خصى الثعلب سبق معه في حرف الخا قاتل الحمام الحنظل والخربق الاسود

وقد سبقا في حرفي الحا والخا قاتل الذيب قيل هو نوع من خانق النمر وقد سبق في حرف الخا

قاتل العلق من اسما اناغالس وقد سبق في حرف الالف قاتل الكلب هو خانق الكلب وقد

سبق في حرف الخا قاتل النحل من اسما الليتوفر وسياتي في حرف اللام قاتل النمر هو خانق النمر

وقد سبق في حرف الخا قادوسطس من اسما الغاشرا وقد سبق في حرف الغا قارا طيطس

من اسما الخشخاش المقرن كما سبق في حرف الخا قارليون من اسما الشبرم وقد سبق في حرف الشين

قادين من اسما القرصعنه وسياتي قريبا قاديناعنون من اسما الحلبه وقد سبقت في حرف

وهو الشعر في الطلا اذا نفع وشرب اشهل البطن وقوى الكبد والطحال وفتح شدد اها واذا طبخ اللحم فشرب رفع ذهب بالبرقان ونفع من اللون الاصفر ٢

حرف الحا قاسيليو، وقاسيلوس اسمان من اسما اللوبيا وسياتي في حرف اللام قاطانيقي من
اسما طفرا النسر وقد سبق في حرف الطا قاطل من اسما القبار ياتي قريبا ايضا قامانيون من
اسما اللبينوفر وسياتي في حرف اللام قالس من اسما الباقلي وقد سبق في حرف البا قالامرسطن
من اسما المرذين وقد سبق في حرف الدا قبار بفتح اوله وشد الموحده قال الجوهري هو
الاصف انتهي • ويقال له بالهندية قاطل وباليونانية قبارس • وعند الاطبا بالعراق
الكبر • ويقال لصف وقيل عروقه • وقال الجوهري اللصف بالتحريك شي ينبت في اصول
الكبر كانه خيار انتهي • والقبار ينبت بالجبال والاماكن الوعرة القيعان مشوك منبسط علي
الارض باستداره وشوكه معقف كشوك العليق وورقه كنبق الي الاستداره • ويخرج عقدا
كالازرار اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض • فاذا اسقط ورق زهره عقد ثمرا اشبيها بثمر
البلوط يقال له الشفلح كجعفر والعتره بكسر المهمله واسكان الموقيه • اذا انفتح ظهر من شوكه
جوفه بزر شبيه ببزر الجرجير المسمي بالابيقان وبين هذا البزر رطوبه حمرا الي الحلاوه والحرافه
تحذ اللسان • وله اصول كبير تحتشب وقشر هذا الاصل حار يابس والغالب عليه الطعم
المر وبعده الطعم الحريف وذلك مما يدل على انه مركب من قوي مختلفه متضاده وذلك انه
يقدر ان يجلو وينقي ويفتح ويقطع لمكان مرارته ويسخن ويحلل لمكان حرافته ويجمع ويشد
لمكان قبضه ولذلك صار هذا القشر يعالج به الطحال الصلب الجاسي اذا وضع عليه
من خارج في الاضمده او ورد الي داخل البدن بان يشرب بخل او بخل وعسل ويحوه او يجفف
ويسحق بعسل ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه ويخرجها بالبول والغايط وينفع وجع الورك
وبدر الطمث • وهو احد اجزا شراب الاصول • واذا وضع هذا القشر على الجراحات الخبيثه
والقروح المزمنه الوسخه الرطبه كما يوضع الضماد نفعها • وينفع من وجع الاسنان طبيخا
بالخل غرغره او مضمضه ويجلو البهق طلا بالخل • ويحلل الخنازير والاورام الصلبه اذا اخلط
مع الادويه النافعه لذلك • واذا وضع اصله على القروح الرطبه من خارج نفعها • وكذلك

اذا مث

صب طبيخه على قروح رطبه نفعها • واذا اكل مع السذاب والفلفل نفع من السده التي تكون في
الكبد من البرد • واما قضبانه وورقه ففوتهما مثل قوة الاصل • والقبار الذي يكون في البلاد
الكبير الحار ان اشد حرارة وحرافه • ويسحق ورقه نيا • ويخلط بدقيق الشعير ويضمد به ورم
الطحال • واذا جفف ورقه او لحا اصله واضيف الي الزفت وضمدت به قروح الراس المتمهده
اليابسه العتيقه ابراها مع التكرار • واذا احتقن بعصير القبار من به عرق النسا نفعه
جدا • واذا استعملت السبوف بعصارته كانت تاثيره غاية في زيادة قطعها • وقوة القبار بجملته
لا سيما الغضران يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد في الباه خصوصا اصله وقد يعمر قضبانه
وورقه وثمره بالملح فيلين البطن وينبغي ان يترك في الما والملح اياما ثم يغسل بما عذب
مرتين ويترك فيه يومان ثم يصب عنه الما ويترك ايضا يومان ليذبل ثم يعصر فان اريد
تحليله جعل اذا في الخل اياما ليدخل في اجزايه ويعدله ويذهب حرارته ثم يوكل فينفع
الطحال ويوافق المحرورين ويقل تعطيشه لحمضه ويقطع ويجلو ويشهي الطعام لكنه يضر من
به سعال او سحج فان اخذ منه فليتلاحق بمح البيض النيمرشت بغذا التعزعز بالما الحار مرات
• وكامخ القبار اذا اعمل بالملح كان حارا رطبا يابسا يهزل البدن ويلين البطن ردي للمعده
معطش ملهب وليست منفعته للطحال كالمخلل لانه ليس في الما ملوحته والما يبري الطحال ويعظمه
• والكوامخ كلها اذا اكثر منها عطشت واضرت بالعين • وقوة دهن كقوة اصله وقضبانه
وقوة ثمره على مثال قوة قشر الاصل واضعف لا سيما بزره • واذا مضغ قلع البلغم • واذا
طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان • واذا شرب من بزره في كل يوم دنه
درهمين بخل حلل ورم الطحال وادر البول ونفع من عرق النسا قبارس من اسما القبار وقد
تقدم انفا قباعي من اسما النبل وقد سبق مع العظلم في حرف العين قباله من اسما رعي الابل
وقد سبق في حرف الرا قبيض من اسما الشاهترج وقد سبق في حرف الشين قبيعون من
اسما الحيري وقد سبق في حرف الخا قبيقس من اسما القرطم وقد سبق قريبا وسياتي قريبا قت

من اسمايابس الرطبه وقد سبقت في حرف الراء قثا بكسر اوله وبالثاء المثلثة وقيل بالضم
يقال اقثا المكان اكثر به والقوم كثر عندهم والمقثاة بالفتح موضعه ويقال له شعارير
بالشين المعجمة الواحدة شعرور وقيل صغاره ويسمى القثد بقاف ومثلثة محركة وقيل نوع منه
وقيل الخيار ويقال القشعر لقثد والضغابيس بمعجمتين في اوله ثم مهمله صغاره واحدها
ضغبوس ويقال امراة ضغبه اي مولعة بحب الضغابيس وارض مضغبة اي كثيرته وقال
ايضا الجرو والجروة الصغير من القثا وفي الحديث اتي النبي صلى الله عليه وسلم باجر زغب
انتهى ويسمى التعرور بالضم وهيئته حسنه وشكله جميل انابيب طوال مضلعه كما قيل

انظر اليها انابيب مضلعة ,, من الزبرجد مالها ورق

اذا قلبت اسمه بانت ملاحته ,, وصار مقلوبه اني بكم اثق

وقد روي ابو منصور الديلمي من حديث وابصه مرفوعا اذا اكلتم القثا كلوا من اسفله
ومنه المستطيل وهو الاكثر ومنه المستدير وهو العجور والقثا بارد رطب في الثانيه
او في الثالثة ولذلك اكله النبي صلى الله عليه وسلم بالرطب ففي الصحيحين ومسند احمد وسنن
ابي داود من حديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل القثا بالرطب وفي غير صحيح مسلم بكسر حر هذا ببرد هذا ورواه ابن ماجة
من حديث سهل بن سعد فجمع صلى الله عليه وسلم بينهما ليعتدلا فان كل واحد منهما مصلح
للاخر مزيل لاكثر ضرره فالقثا مسكن للعطش منعش للقوي بشمه لما فيه من العطريه
مطف لحرارة المعده الملتهبه غير سريع الفساد والرطب حار في الاولى رطب في الثانيه
يقوي المعده البارده لكنه معطش سريع التعفن معكر للدم مصدع مولد للسدد وشيا في
في الرطب من ترجمة النخل احاديث مشتركه ايضا بينهما بتقديم الرطب على القثا في اللفظ
وفي هذه الاحاديث اثبات علم الطب وجواز التقوي بحفظ الصحة اذ قابل الشي البارد
بالمضاد له فان القثا اذا اكل معه ما يصلحه كالرطب او التمر او الزبيب او العسل عدله

ولذلك

٧

ولذلك كان سمنا مخصبا للبدن فقد روي ابو داود وابن ماجة من حديث عايشة قالت
ارادت امي ان تسمني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها بشي مما تريد حتى اطعمتني
القثا بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن والقثا ينفع الحمايات المحرقه ويسكن الحرارة والصفرا
والعطش واذا اضمدت بورقه مع العسل الاورام الحارة برات واذا اضمد به مع الميبختج نفع
من عضة الكلب الكلوب ورائحة القثا تنفع من الغشي وموضعه هو اخف من الخيار
واسرع نزولا وابرد وارطب وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد اصحاب الامزجة الحاره
وهو والخيار والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين ولب القثا الطف ولب الخيار ابرد
واذا اسعط الراعف بما القثا المرقطعه واذا جفف بزره ودق واستحلب بالما وشرب
سكن العطش وادر البول ونفع من وجع المثانه واذا دق ونخل ودلك به الاسنان جلاها
واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الغب ودهن بزره اذا قطر في الانف ودهنت به
الاصداغ نفع من السهر ونوم نوما معتدلا لكنه ردي الكيموس واذا امن اكله هيج الحميات
كالخيار ويحدث وجع الخاصره والخلط المتولد منه ردي وذلك لغلظ جرمه فهو بطي الانحدار
عن المعده موذ لها ببرده مضر بعصبها فلذلك ينبغي ان يستعمل معه ما يصلحه ويكسر برده بعسل
او برطب كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واما الفقوس فهو نوع من القثا يطول نحو الشبر
عليه زغب خواصه كخواص القثا ردي عسر الانهضام لا سيما ما صلب منه وكبر واما
الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر منه ولد نفخا في الامعا وغلظا ووجعا
في البطن واما العجور المستدير فقال ابن السويدي في مختصر التذكره هو نوع من القثا
فعلى هذا يكون خواصه قريبه من خواص القثا وغالب ما ياكله اهل الان مطبوخا باللحم
والجوز والله اعلم قنابري وقناجلي اسمان من اسما قثا الحمار الاتي انفا قثا الحمار ويقال له
قنابري وقناجلي وشري وهو العلقم عند اهل الاندلس وهذا القثا مخالف للقثا البستاني في
في ثمره وورقه فان ثمره قدر ثمر البلوط وله اصل كبير ينبت في الاراضي العاطله والمواضع

الرمليه والخرابات وغيرها• اذا دق اصله وعجن بالعسل ووضع على اصل السن انقلع بلا حديد
• واذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق• واذا وضع على الخراجات مع شحم البط
فجرها• واذا طبخ بالخل نفع من النقرس ضمادًا وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا• وينفع
وجع الاسنان مضمضة• واذا استعمل بالسانفي البهق والجرب المتقرح والقوابي والاثار السود
من اندمال القروح والاوساخ العارضة في الوجه• واذا وضع على الاورام خلف الاذن والاورام
العتيقة البلغمية حللها وعصارة هذا الاصل يدر الطمث وتقتل الجنين حمولاً وتسقط العلق
من الحلق غرغرة• واذا حنك بها مع الزيت العتيق او مع العسل او مرارة ثور نفع من الخناق
• وشرب طبيخ اصوله وورقه ينفع من ذلك واما ثمره فينبغي ان يجتنى اخر الصيف ويوخذ
منه ما قل اصفر والذي اذا اصابته اليد انقطع سريعًا وخرج حبه الذي لها فاذا خلط
ببعض الادوية الموافقة له نفع من ادوا الحميات وهو حار يابس في الثالثة• وينفع من
اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وضد البدن والرجلين واوجاع المراق السودا
• واذا اضمد به حلل الاورام البلغمية كاصله واذهبها وعصارة ثمره تسمى اوماذا والاطيرون
وهي اقوى فعلاً منه تحدر الطمث وتغسل الاجنة شربًا وحمولاً• واذا اطليت على اورام
الخنجر مع العسل والزيت العتيق نفعها• واذا استعط بها مع اللبن الحليب نفعت من
اليرقان الاسود وكذلك عصارة اصله• وتنفع من الصداع البارد شربًا وضمادًا•
ومع لبن امراة لطوخًا• وكذلك اذا استعط منها وزنة حبة خرنوب مذافة بدهن
اللوز• واذا اقطرت في الاذن نفعت اوجاعها• وتنفع من الشقيقة شربًا وطلاءً• وقد
تحقن العصارة في الحقن فتنفع من وجع الظهر وقدر المستعمل منها في الحقن وزنة درهم الى
مثقال وفي الشرب زنة دانق• واذا طبخ ثمره في شيرج وطلي به البواسير الظاهرة حول
المقعدة او جعل مكان الشيرج دهن بزر الكتان نفعها• وينفع من وجع المفاصل المزمنة
والحديثة طلاءً وشربًا• ويحلل الخام والاخلاط اللزجة ومن الربو ونفس الانتصاب•

والشربة منه للقوي درهمان ملتوتا بدقيق الشعير واذا طبخ بدهن اللوز والخل نفع
من وجع الاسنان ودهن هذه الثمرة ياتي مع المركبات قتا من اسما الزراوند الطويل وقد
سبق في حرف الزاي قثا النعام من اسما الحنظل وقد سبق في حرف الحا قتلي من اسما
الحيار وقد سبق في حرف الخا قراص من اسما البابونج• والنوذ بري• والورس كما سبق
في حرف البا والثا وياتي في الواو قراميل من اسما الفودنج البري كما سبق في حرف البا•
قريبون من اسما الشوكران وقد سبق في حرف الشين قرداح• وقردال اسمان من
اسما العلوب وقد سبق في حرف العين قرداليون من اسما العرطنيثا وقد سبق في حرف
العين قردا من اسما بزر الرشاد كما سبق في حرف الدال قرداموس من اسما الكراويا الجبليه
وسياتي في حرف الكاف قردانه من اسما ثمر المثنان ياتي معه في حرف الميم قردمانا من
اسما الكراويا الجبليه وسياتي ايضًا قرداح• وقردال اسمان من اسما العلوب وقد سبق في حرف
العين قرشيق من اسما الهالوك وسياتي في حرف الها قرصعنه ويسمى دوماية راس
دد ومايه شوله• وشوكة زرقا• وشويكه زرقا ابراهيم• وشوكه يهوديه• وعوقيان
وباليونانيه قادن• ويقال لكثير الرووس• نبت معروف ببلاد الشام وغيرها له ورق يلصق
بالارض تخرج سوقا دقاقًا في دقة المغازل معقد مشوكه تخرج زهرًا ابيض طعمه حلو الى المرارة
• ومنه انواع اخر ذكرها ابن البيطار وغيره منها ما هو طويل سبط لونه كالسوسن البري
يعلق على الابواب لمنع الذباب• ومنها نوع ابيض كثير الورق حاد الشوك كانه حرشفه
طويله كثير ببلاد القدس وقد جرب لوجع الظهر• والقرصعنه شديد الانعاظ حارة في
الاولى يابسه في الثانيه لها قوة مسخنه اذا شربت ادرت البول والطمث وحللت المغص
• ملطفه سريعة الانحدار تولد الخلط المحمود وتحلل الخلط المحمود البلغم الرقيق من المعدة
والامعاء واصلها ينفع من وجع الجنب والصدر ولدغ العقارب• وشرب مايه يحلل
الاورام والبثور والدبيلات وينقص الاخلاط المحترقة وهو امان من ورم الجوف



وما طبخ القرصعنه يحلل النفخ. واذا شربت في بعض الانبذه وافقت وجع الكبد ونهش الهوام
والسموم القاتله. وزعموا انها اذا علقت على الاورام الخراجيه وضمدت بها حللتها ومنها
نوع يسمى درمل. والشنداب بكسر المعجمة الاولى واسكان النون والشنذيب كثير بجبل لبنان
وبيروت وغيرها يعرفونه اهل تلك البلاد ويعرفونه بالملح واللبن ورقه عراض خشنه
الاطراف طعمها عطر وتخرج له اغصان كثيره على اطرافها رؤس مستديره كانها كرايب
حولها شوك حاد صلب لونها الى البياض وربما كان كحليا في هذا النوع من الحرارة ما يفوق
الاعتدال قليلا ويكون فيه من اليبوسه اللطيفه مقدار ليس باليسير وله قوة مسخنه. واذا
شرب ادر الطمث وحلل المغس قرط بضم اوله واسكان المهملة ويقال له الجادور وبالفارسيه
شبذر جعفر. ويسمى الرعثه بالفتح واسكان المثلثه وبالتحريك ايضا والجمع رعاث نبت شبيه
بالرطبه يزدرع ببلاد مصر علفا للدواب فيسمنها. وهو حار رطب يلين البطن اذا اكل رطبا
ويعقله اذا كان جافا وينفع من السعال وخشونة الصدر. وثمر البرسيم بكسر الموحده
وهو اقوى منه وفيه قبض يحبس به البطن وهذا النبت يسمى القت بالقاف والمثناه.
ويقال له العص بضم المهملة الاولى والثانيه. وقال الجوهري القت الفصفصه وقال الجوهري
وهم في ذلك فان الفصفصه لا ينتفع بها يابسة ابدا بل القت يابس القرط قرط بكسر اوله
من اسماء الكراث النبطي وسياتي في حرف الكاف. قرطم بالكسر والضم. ويقال له شوزان
بضم المهملة الاولى واسكان او زهره. وطاليس. وباليونانيه قنيقس. وقونيغس
قال الجوهري القرطم حب العصفر انتهى. وهو نبت له ساق دقيق نحو الذراع والترجه
متشعبه وورقه طوال خشنه مشرف الاطراف. وله زهر شبيه بالزعفران في اطراف
اغصانه. ومنه احمر ومنه اصفر يلتقط زهره مرات ويخرج غيره وهو العصفر ثم
يعقد بعد كوز تحت الزهر فيه بزر ابيض مستطيل بقدر الشعير في راس الحبه اثر
زغب خشن وقشره صلب عظمي وداخله لب ابيض دهني اما زهر هذا النبت فيقال

له

له احريض بكسر الهمزة ومعجمة في اخره ولعزام. وبهرمان. وتزباض بكسر الفوقيه ثم موحده
ومعجمة. وجرجوم. لعصفور. وجربع. كسكيت. وصبيب. وعصفر بالضم قال الجوهري
العصفر صبغ انتهى. ويقال له كارثله. وكركم. وكركم. ومرنق بضم اوله وشد المهمله.
وهو حار قابض باعتدال يطيب الطعام المطبوخ ويهري اللحم الغليظ. واذا سحق وطلي بعسل
على القوبا اذهبها. وكذلك اذا طلي به القلاع في افواه الاطفال اذهبه. واذا اكتحل به نفع
الحمرة والاورام الحارة. لكنه يفسد المعده ويكثر بخار الراس وينوم ويستعمله الصباغون
في صبغ اللون الاصفر. ويخبرون اعني حثالته الذي عليه يرمى به بعد تمام الصبغ منه اذا عجن بخل
وطلي به على الحمرة نفع منها وحلل اورام الكبد الحاره واما بزره فهو حار يابس في الدرجة
الثانية يزيد في الباه والمني لا سيما اذا خلط بلبن او عسل ويحسن اللون اكلا. ويدفع الرياح
وينفع من القولنج وينقي الصدر ويصفي الصوت. والشربه منه من زنة عشرة دراهم
الى العشرين بعد ان يصب عليه اوقيه ما حار يغلى ويمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيد
الاحمر زنة عشرة دراهم ويشرب. وينفع كذلك لاصحاب الاستسقاء الزقي واللحمي. وصب
ما به حارا على اللبن الحليب يجمده. والاحتقان به نافع للبلغم. واذا امرست منه خمسة دراهم
في لبن وشرب اسهل اخلاطا محترقة وينفع من انواع الجرب كلها. واذا امرست فيه فلوس خيار
شنبر نفع من الحمى البلغميه عند النضج. واذا استعمل منه خمسة مثاقيل مقشورا مع شيء من الملح
نفع لاسهال البلغم المحترق وكذلك الاحتقان به. وتعمل منه المزورات للمرضى والاطعمة للاصحاء
لكن هذا البزر ردي للمعده كزهره. والدهن المستخرج من لب هذا البزر هو زيت القرطم يسهل
البطن شربا وينفع من وجع الظهر البارد السبب واذا لطخ على الراس قتل الصيبان والقمل
لكن الاكثار من التمرخ به يولد البرص ومن القرطم نوع بري شوكه وورقه اطول من البستاني
وعلى طرف قضبانه ثمر والقضيب معري يستعمله النساء مغزلا للصوف وعلى راسه جمة مشوكه
وزهره اصفر واصله دقيق لا ينتفع به. ينبت كثيرا بارض البقاع من بلاد الشام قوة بزره

بجففه مسخنه باعتدال • وان سحق ورقه وبزره وشرب بفلفل نفع من لدغ العقارب • وزعموا
ان الملدوغ اذا امسكه في فمه سكن وجعه فان طرحه عاد اليه الوجع قرطمان من اسما الهرطمان
وسياتي في حرف الهاء قرطمانا من اسما الكراويا الجبليه وستاتي في حرف الكاف قرطم بري من
اسما الباذاورد وقد سبق في حرف البا قرطم هندي من اسما حب النيل شي مع حسن ساعه في حرف
الحاء قرع من اسما ثمر اليقطين ياتي معه في حرف اليا قرعان من اسما الاسارون وقد سبق في حرف
الالف قرعة الشيخ من اسما الزراوند وقد سبق في حرف الزاي قرناف من اسما الاسارون
وقد سبق ايضا قرنبيا اغريا النوع البري من الكرنب البري ياتي معه في حرف الكاف قرنباد من
اسما الكراويا وساتي في حرف الكاف قرنفل وقرنفل بستاني من اسما النوع الاحمر من الريحان
سبق معه في حرف الراء قرنفليه من اسما الزهر وقد سبقت في حرف الزاي قرنفلانا هو القرنفل
المتقدم قريبا قرن العين نوع من الكرفس ياتي معه في حرف الكاف قروح من اسما الحاشا وقد
سبق في حرف الحاء قروفس من اسما الزعفران وقد سبق في حرف الزاي قرميا وقروميون
اسمان من اسما البصل وقد سبق في حرف البا قرنيا من اسما الحاشا وقيل الفودنج بانواعه كما سبق
في حرفي الحا والفا قرينا من اسما اللوبيا وسياتي في حرف اللام قريص من اسما الانجره وقد سبق
في حرف الالف قزاح وقزح من اسما بزر البصل سبق معه في حرف البا قسبي من اسما العوفيا وقد
سبق معه في حرف العين قسط بالضم قال صاحب القاموس هو عود هندي وعربي وقال الجوهري
من عقاقير البحر انتهى • ويقال له باليونانيه • قسطس • ويقال كست • وكشد • وكشط بالكاف في الثلاثه
• وهو احد نوعي الهندي والقسط ثلاثة انواع • احدها الابيض وهو اليتها جلب من اليمن ويسمى
البحري ومنه ما جلب من المغرب • والثاني الهندي جلب من بلاد الهند وهو اشد حرا من الاول
• والثالث ذكر بعضهم يسمى بالقسط المر ببلاد الحجاز وهو كثير ببلاد الشام خصوصا بالسواحل •
واجودها النوع الاول وخياره الابيض الخفيف الطيب الرائحه • وبعده النوع الثاني الهندي
اسود خفيف • وبعده النوع الثالث وهو ثقيل ولونه كلون خشب المقل ورائحته ساطعه

العود

واجود

واجود ذلك كله ما كان حديثا ممتليا كثيفا لا متاكلا ولا زهما يلذع اللسان ويحذوه والقسط
جميعه دوا مبارك نافع وقد ثبت في الصحيحين ومسند الامام احمد وسنن ابي داود وابن ماجة
من حديث ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب بالقسط البحري والزيت • وفي رواية بالعود الهندي والزيت
والعود هو القسط قال الترمذي حديث حسن صحيح • قال العلامه ابن القيم وذات الجنب سمي بذلك
اشتقاقا من مكان الالم لان معنى ذات الجنب صاحبة الجنب ومعناه باليونانيه ورم الجنب
• وهو من الامراض الخطره • وهو قسمان حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي ورم حار يعرض في الغشا المستبطن
للاضلاع • ويعرض منه خمسة اشيا الحمى والسعال والوجع الناخس وضيق النفس والنبض المنشاري
• وغير الحقيقي المشبهه يعرض في نواحي الجنب عن رياح غليظه موذيه تحتقن بين الصفاقات
تحدث وجعا قريبا من ذات الجنب الحقيقي والعلاج المذكور في الحديث انما هو لهذا القسم
الثاني ونقل ابن القيم عن جالينوس ان القسط ينفع من الكزاز ووجع الجنبين ويقتل حب القرع
وقد خفي عن جهال الاطبا نفعه من وجع ذات الجنب فانكروه ولو ظفر هذا الجاهل بهذا
النقل عن جالينوس نزله منزلة النص كيف وقد نص كثير من الاطبا المتقدمين على ان القسط
يصلح للنوع البلغمي من ذات الجنب ذكره الخطابي عن محمد بن الجهم والله اعلم • وسياتي حديث زيد بن
ارقم في نعت النبي صلى الله عليه وسلم الورس والقسط والزيت من ذات الجنب في الورس من
حرف الواو • وفي الصحيحين ومسند احمد من حديث انس مرفوعا خير ما تداويتم به الحجامه والقسط
البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة • وفي رواية ان امثل ما تداويتم به • وروى احمد
واصحاب السنن من حديث جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة وعندها
صبي يسيل منخراه دما فقال ما هذا فقالوا به العذره او وجع في راسه فقال ويلكن لا تقتلن اولادكن
ايما امراة اصاب ولدها عذرة او وجع في راسه فلتاخذ قسطا هنديا فلتحكه بما ثم تسعطه
اياه فامرت عايشه فصنع ذلك بالصبي فبرا • قال اهل اللغه العذره بضم المهمله واسكان المعجمه

قال

وجع ياخذ الطفل في حلقه يهيج من الدم وهو سقوط اللهاة وقيل قرحة تخرج بين الانف والحلق
تكانت المراة . تاخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انف الصبي وتطعن ذلك الموضع فينفجر
منه دم اسود وربما اقرحته وتدخل اصبعها في حلقه فترفع ذلك الموضع وتكبسه فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك وارشدهم الى استعمال القسط والقسطان المتقدم ذكرهما اولا اعني البحري والهندي
والبحري يجلبانه الى بلاد الحجاز كثيرا فلذلك جاء ذكرهما في الحديث واما الثالث فهو شامي لم يعرف
في تلك البلاد فلم يذكر وهذان القسطان حاران يابسان في الدرجة الثالثة والهندي اشدهما حرا
وهما منشفان للبلغم قاطعان للزكام نخورا في الانف واذا شرب نفعا من ضعف الكبد والمعدة
وبردهما وقوة القسط مسخنه مدره للبول والطمث نافعه من اوجاع الارحام اذا استعمل
الفرزجات والتكميد والتنطيل واذا شرب نفع من لسع الافاعي وقوى الاعضاء الباطنة ونفع
من نهش هوام ذات السموم طلاء واذا شرب بما يقوم مقام الخمر حرك شهوة الجماع لان فيه
قوة مسخنه وفيه كيفيه مراره وحرافه وحراره كثيره جدا حتى انه يقرح ولاجل ذلك يدلك به
بدن من ياخذه النافض بادوار قبل وقت النوبة وكذلك يستعمل في ابدان اصحاب الاسترخاء
وبالجملة متى اريد اسخان عضو من الاعضاء او جذب خلط من الاخلاط الغليظة من عمق البدن
الى ظاهره استعمل القسط وينفع من الفتق والفسخ الحادث في العضل ومن وجع الجنبين واذا ذر
مسحوقا على القروح الرطبة جففها والقسط الابيض البحري ينفع من استرخاء العصب ومن الاوجاع
العتيقة التي تكون في الراس من الابرده واذا ذر على مقدم الراس نفع من النزلات البارده
وسخن الدماغ واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمه واذا لعق بالعسل نفع من
البهر واذا طلي به البهق والكلف والنمش اذا كان معجونا بالعسل او ماء الورد والخل او بالقطران
وينبت الشعر في داء الثعلب واذا دخن به الفرج في تهيج قتل الدود واذر الطمث لكن
القسط يصدع الراس ودهن القسط ياتي مع المركبات قسطانيقي من اسماء اليتانيه وستاتي في
حرف الياء قسطس من اسماء القسط الهندي وقد تقدم قريبا قسط شامي من اسماء الراسن

دقل

وقد سبق في حرف الرا قسط تمر هو النوع الثالث من القسط المتقدم انفا قسطل وقسطله
اسمان من اسما الشاهبلوط وقد سبق في حرف الشين قسوس اسم لما ورقه مثلث الشكل من
النبات الممتد ويعرف عند اهل المغرب بحبل المساكين ويقال له حلبلاب بمهملة وموحدتين
وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على ما قرب منه من الاشجار وغيرها واما اللبلاب
على الحقيقة فسياتي في حرف اللام وقيل القسوس يشبه اللبلاب غير انه اصلب منه وهو
انواع كثيره واجناسه ثلثه احدها الابيض وثمره ابيض وهو المسمى في زماننا بالمداده والذي
يقال له الاسود ثمره اسود ولون نوع منه اصفر كالزعفران ومنه نوع يقال له العشر شنبك
لا ثمر له وهو دقيق الاغصان وورقه دقاق مزواه حمر وكل انواع القسوس حريف قابض
ضار للعصب واذا اخذ من زهره مقدار ما تحمله الاصابع الثلاث وشرب بشراب كان
صالحا للقرحة الامعا وينبغي اذا احتيج الى شربه ان يشرب منه مرتين في النهار وقيل هو مركب من
قوى متضاده وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضي وفيه قوه جاذبه حريفه
وهي حاره وطعمه شاهد على ذلك واذا طبخ الغض من ورقه بالخل وضمد به ادمل الجراحات
الخبيثه والحمرة والقروح الحادثه من حرق النار والطلاء واذا اسعط بعصارته نفع المادة
المنصبه الى الاذان وصمغة هذا النبت تقتل القمل وتحلق الشعر لان فيها قوة تحرق احراقا
ضعيفا والقسوس الاسود اذا اخرج ماوه وشرب واكثر منه اضعف البدن وشوش الذهن
وهي يسود الشعر ويجلو الكلف ومن القسوس نوع ببلاد الشام يسمى مداده مصر به تخشب
كثيرا ويعلو نحو ثلاث قامات واغصانه متراكمه ولها اغصان نهر في يرى حسن المنظر
ويخلفه قرون كقرون الترمس في وسطها حب اذا نضج اسود ويبقى في جانبه قطعة بيضا
وبعض الناس يسمي هذا النبت لوبيه مصريه قشغر من اسما القثا وقد تقدم قريبا قشم
من اسما الكشوث وسياتي في حرف الكاف قصاص بمهملتين كسحاب ينبت بين الزروع
من بلاد الشام وغيرها له قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر وعليها ورق شبيه

بورق الحلبه او الهند فوقا فخضرته صافيه وهذا النبت يقال له النخل لان النحل يجتمع اليه فيعمل
عسل قصاص وله ثمر في غلف كالجلبان اذا فرك فاحت منه رائحة المر وطعمه شبيه بطعم
الحمص الرطب لو رقه قوة محلله مبرده اذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام
البلغميه في ابتداء كونها حللها واذا شرب طبيخه ادر البول **قصب** بالفتح والتحريك يطلق على
كل نبت ذي انابيب الواحد قصبه وقصباه والقصبا جماعتها ومنبتها يقال اقصب
المكان وارض قصبة ومقصبه وخص بهذا الاسم اربع نباتات منها **قصب** الذريره
ويقال قصب الطيب وقصب هندي وقلمارس ينبت ببلاد الهند وفارس ويطحن في
ارحالنا اجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد واذا هشم ينهشم الى شظايا كثيره
انبوبه مملائه من شيء لونه الى البياض شبيه بنسج العنكبوت يلذع اذا امضغ قابض فيه حرافه
وحدة يسيره وفي قوته لطافه وطيب رائحه جوهر من طبيعته ارضيه وطبيعته هوائيه
متمازجين تمازجا حسنا على توسط من الحراره والبروده فهو لذلك يدر البول ويجعل
في الاضمدة التي تتخذ للمعده والكبد وفي الادويه التي تكمد بها الرحم لسبب اورام تحدث
فيه ولسبب اورام الطمث قال ابن البيطار واذا كان الامر على ذلك فليوضع في الدرجة الثانية والتجفيف من الاستحان ٤
وخاصته من درجات الادويه التي تجففه اكثر من اسخانها انتهى واذا طبخ مع النيل او بزر الكرفس وشرب
دافع من الحبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وينفع شدخ العضل واذا شرب
واحتمل ادر الطمث ويبري من السعال اذا تدخن به وحده او مع صمغ البطم والحلب دخانه
في انبوبه في الفم وقد يطبخ فينفع من اوجاع الارحام اذا اجلس النسا في مائه وقد يقع في اخلاط
الترياق والمرهم يطوش وبعض المراهم وفي اخلاط بعض البخورات لطيب رائحته ويكون ذلك في
الادهان لبعضها ولمنعها الزناخه والتغير ويحل الاورام ويجلو البصر **قصب السكر** ويقال له
العاقول وبالفارسيه بنواشقر نبت يزدرع بالبلاد الحاره فمنه الابيض ومنه الاصفر
والاسود ولا يعتصر منه سوى النوعين الاولين جعلوا في بعض البلاد حتى لا يحيط به وهكذا

به المكان واداركه في الكانون الثاني فيقطع حينيذ ويعمل حزما • قال الجوهري والطن
بالضم حزمه القصب والقبضة الواحد من الحزمه طنه انتهى • اجوده العزيز الماص بلاد الزنج
حار رطب وقيل معتدل الحراره وقيل فيه قبض وهو لطيف ملايم للبدن نافع لخشونة الحلق والريه
والصدر ويجلو الرطوبه اللطيفه المنولده فيهما لاسيما اذا كان مشويا وينفع كذلك للسعال ويزيد
في الباه ويدر الطمث ويذهب القرحه الكاينه عند خروجه ويقطع الالتهاب العارض في المعده
برطوبته ولطافته وينقي المثانه وهو اشد تليينا من السكر وفيه معونه على القي ويجلب
السرور كما قال عفان بن مسلم الصفار من مص قصب السكر بعد طعامه لم يزل يومه في سرور
لكن استمصاص القصب يولد نفخا لاسيما بعد الطعام فينبغي ان يغسل بالما الحار بعد تقشيره
ليزول نفخه واذا اريد عصره ليطبخ سكرا اجمع وقرض قطعا صغارا وعصر بالات معده وقد
ثم يطبخ ماه حتى ياخذ حده ثم يصب في اوان من الخزف مبزوله فاذا برد جمد فصار قندا
واما القند فقال الجوهري القند عسل قصب السكر وقال صاحب القاموس اذا جمد وقال
الغافقي هو ما يجمد من عصيره انتهى • وفي طعم القند حده واستعماله حينيذ مضر يورث الزنطا
والقطاره التي تقطر منه ياكله التركمان والعربان والفلاحون وغيرهم تلين البطن اكثر من
عسل السكر الاتي قريبا • فاذا اريد طبخ هذا القند سكرا طبخ كالمره الاولي ووضع في القحاحر
فيصير سكرا وهو معرب شكر بالعجميه • والذي يقطر منه اقل حراره وحده من الاول • واجود
السكر واقله حراره هذا الطبرزد وفيه لغات طبرزذ بالذال المعجمه ويقال باللام وبالنون
ويقال له البرت بالضم • والسكر بضم المهملة وشد الكاف حديث لم يعرفه متقدموا الاطبا
وانما كانوا يعرفون العسل ويدخلونه في الادويه لكن ورد في بعض الفاظ احاديث الحوض في غير الصحيح
ماه احلا من السكر • والسكر شبيه بالملح في البياض والتحجير والتفتت تحت الاسنان • اجوده الصلب
الشديد البياض طبعه حار رطب في الدرجة الاولي على الصحيح • وقيل بارد وقيل الحديث منه
حار رطب والعتيق حار يابس وكلما تقادم كان الطف الا انه ~~كان الطف~~ اميل الي الحراره ينفع

المحرورين والمبرودين لاعتداله لايحتاج الى اصلاح وهو ملين وقيل الطبرزد ليس يلين للبطن كالسليماني
وبعدين الاشيا الجلابه للجشا الفتاحه للسدد والمنقيه للمجاري نافع للمعده بجلاء ما فيها سوي من تغلب
المره السودا الصفرا علي معدته • واستعماله غالبا يكون شربا منه اقابالماء وصاحب الصفرا يصلحه
بما الليمون او النارنج او الرمان المزيطيب بما الخلاف وينفع للمثانه والكلي والمعده صالح للرياح الحادثه
في المعا والبطن نافع للبلغم الذي في المعده • واذا شرب بالما الحار نفع من بحه الصوت الكاين عن
النزلات وينفع من السعال الذي يحتاج الى جلا ومن علل الصدر المحتاجه الي الترطيب ويزيل خشونته
واذا طبخ ونزعت رغوته سكن العطش والسعال • واذا شرب مع دهن اللوز الحلو نفع من القولنج
واذا شرب مع السمن نفع من احتباس البول جدا • والفقاع الذي يعمل منه احمد الفقاع لاصحاب
الحراره لقلة حرارته • والسكر يدخل في الحلال لمن كان فيكسر قواها ويحسن فعلها ويجلو البصر من الظلمه
والبياض الرقيق • واذا احل نقطعة منه جرب اجفان العين حتى تدمي نفع منه ويعاود ذلك واذا
بخر بالسكر نفع من الزكام وقطعه • لكن السكر يعطش دون تعطيش العسل لاسيما العتيق منه فانه
يولد دما عكرا • ويضر المعده التي تتولد فيها الصفرا لاستحالته اليها فتدفع مضرته بالرمان المز
واما القانيذ بالقاف والنون والمثناه التحتيه فهو عبارة عن السكر الاحمر وهو حار رطب واكثر تليينا
للبطن جيد للصدر والسعال البلغمي ويسخن نواحي الكلي ويحلل الرياح والجلاب المنزوع الرغوه ينفع من
الحراره الغريبه ويقوي القلب والمعده ويسكن العطش وصداع الحمى ويصفي الذهن للحفظ • وقد روي
ابن الجوزي بسنده عن الجعابي انه قال كنت بليد الحفظ فوصفت للاطبا بلادة حفظي فقالوا كل الجلاب
بالخبز فاكلته اربعون يوما بالغدوات والعشيات ما اكملت غير فصفي ذهني وصرت حافظا
حتى كنت احفظ في يوم ثلثمايه حديث **واما** السكر النبات ويقال له نبات الجلاب فهو خلاصة الطبرزد
وصفة عمله معروفه في البلاد الشاميه وغيرها يطول هذا المحل بذكرها • مختاره النقي البياض
الشفاف معتدل الحر ينفع قصبة الريه والحلق والسعال ويصفي الحلق التي تنحدر اليه رطوبه
من الراس عند الصباح **لكنه** يضر المعده المراد به ودفع مضرته بالفواكه المزه **قصب الطيب**

هو قصب الذريره المتقدم قريبا **قصب هندي** هو قصب الذريره تقدم قريبا **قصيع**
من اسما البادزاورد وقد سبق في حرف الالف **قضاب** بضم اوله وشد المعجمه وفتحها وبالمهمله
اسم عربي قيل هو اسم للنوع المذكر من عصى الراعي بارض مصر وقيل هو نبت مستقل له قضبان
طوال تنفرش على الارض وتحمر اذا جفت وهو الذي يحطب الافران ببلاد مصر وقوي هذا القول
ابن البيطار وقال اذا شرب ودقه مع قضبانه بشراب قطع الاسهال وينفع من قرحه الامعا واذا
مضغ سكن وجع اللثات **قضب** بفتح اوله واسكان ثانيه المعجمه قال الحسن هو القت والعلف
ويروي عن ابن عباس انه القضقضه • وقال الخليل ابن احمد القضقضه الرطبه فاذا جفت
يبست فهو قت • وقيل جميع ما يقضب مثل القت والكراث وساير البقول الذي يقطع فينبت
اصله • وقال الجوهري القضبه والقضيب الرطبه وهي الاسفست بالفارسيه والموضع الذي
ينبت فيه مقضبه وقد ذكر كل في مكانه **قضتقاض** من اسما الاشنان وقد سبق في حرف
الالف **قطارنج** من اسما العقربان وقد سبق في حرف العين **قطاني** بالفتح حبوب الارض
وقيل ما سوي الحنطة والشعير وقيل الحبوب التي تطبخ ونقل صاحب القاموس عن الشافعي رحمه
الله انها العدس والخلر والدخن والحمص القطاني الخلف وهو ما انبت الصيف من العشب •
وقيل غير ذلك وسيذكر كلا في محله ان شا الله تعالي **قطب** • **وقطباه** **وقطبي** ثلاثه اسما من اسما
الحسك ويقال القطب ايضا من اسما الحاشا وقد سبقا في حرف الحا **قطريون** نوع من القتاد
ويقال القنابري كما تقدم قريبا **قطف** بالتحريك وذكر بعضهم بها نبت من انواع الحماض •
ويقال له حشيشه الداحس • وبقل الروم وبقله ذهبيه • وسرمج وسرمق بجعفر • قال الجوهري
الرغل بالضم ضرب من الحمض تسميه الفرس السرمق والجمع ارغال • وقد ارغلت الارض اذا انبتته •
وقال في موضع اخر السرمق بالفتح نبت معروف • وقال ايضا والقطف نبات رخص عريض
الورق الواحده قطفه يقال له بالفارسيه سرنك انتهي • وهذا النبت يطول نحو القامه
وله ورق يشبه ورق الجوز الي البياض ينبت كثيرا ببلاد الشام وغيرها • وهو نوعان

بستاني وبري • وكلاهما بارد في الدرجة الاولى رطب في الثانية لكن البستاني ابرد وارطب من البري
ولذلك صار نافعا للاورام الحارة والمعروفة بالحمرة في الابتداء والتربية ضمادا به مطبوخا وغير مطبوخ
وليس فيه قبض بل هو مائي وليس بارضي نفوذه في البطن سريع لان فيه لزوجة كالخبازي وفيه
شي من التحليل يسير • وقد يطبخ قليلا ويوكل فيلين البطن جيد الغذا نافع لاصحاب الاكباد الحارة والمحرورين
والمحرورين ولا يحتاجون الى اصلاحه لا سيما اذا طبخ بالزيت واصحاب الامزجة الباردة ياكلونه بعد سلقه
مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه الحارة • واذا غمست الايدي الجربة الصفرا او بيضا في ما طبيخه وهو
حار نفعها **واما** بزره فيسمى الجنا قوته تجلوا وهو لذلك نافع لمن حدث له اليرقان بسبب سدد في
الكبد شربا بالبقراطن وهو نهاية في مداواة الاورام الباطنة والظاهرة بان يدق ويبل بعاقلته
ويطلى عليها وفي الباطنة بان ينعم سحقه ثم يشرب باي الاشربة اتفق مثل السكنجبين والجلاب وبما
الورد وبالما وحده • ومن شرب زنة درهمين كل يوم مدة ثلاثة اسابيع من بزره مسحوقا كان
ترياقا للاستسقا وان شرب منه زنة درهمين بعسل وما حار قيا مرة صفرا • لكنه اذا اخذ من
غير تقليه كان سما قاتلا **واما** بزر النوع البري منه فانه اذا طبخ منه خمسة دراهم في مقدار ستين
درهم ما الى ان ينقص النصف ثم صفي وسقي للمراة لامساك المشيمة اسقطها وان كان لها ايام
ويسقط الاجنة بسرعة شربا • وهو نهاية في ذلك **فطلولي** من اسما الفاشرا وقد سبق في حرف الفا
قطن بالضم وقيل بضمتين • وقيل بشد النون مع الضمتين • ويسمى الابريا الكرسا الكبير • والبرس بكسر الموحدة
والتصريضها • والجوز بفتح الجيم والزاي • والحرنب بكسر المعجمة والنون • والدعش بكسر المهملة الاولى •
والطوط بمهملتين • والخصب بضم المهملة الاولى وقيل بفتحتين • والكرسف بضمتين كعصفر • والكرسوف
كزنبور • والكرفس بتقديم الفا • والهيبم • والهيولي • واليقوق محركة • ويقال الحريثة القوق والعتبة
القصم • وقيل عتيق بحري • والزعبل بحري ايضا • وهو نبت معروف كثير المنافع مبارك ذكر ثم مع
النبات لانه يستانف في بلادنا في كل سنة • وقد حكي انه يعظم في بعض بلاد الهند حتى يبقى في قدر
شجرة المشمش ويبقى في الارض عشرين سنة ودايته بمدينة حماه بطول قريبا من ذلك

لكنه يستانف في كل سنة • اذا اخذ من ورقه الصغار والغض وطرح في قدر وغمر بالما وطبخ
مع شي من اصول القطن ايضا حتى يخرج قوته وجلس فيه النسا نفع من اختناق الرحم
واوجاعه • واذا ضمد به مع ورق البقلة الحمقا نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة • وله خاصية
في تسكين وجع النقرس والضربان الحادث منه لا سيما ان خلط بدهن الورد وعصارة ورقه
تنفع من اسهال الاطفال • وثمره معروف يسمى الجوز الواحد جوزه وعفانه تنفلق عن القطن فيسمى حينئذ
المحمل كزعفو • ثم يحلج حبه ثم يندف ويستعمل في عمل الثياب لباسا للاحيا والاموات اجوده الخالص
وما ادخ من عامة الشديد البياض • وفي الصحيحين من حديث عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية يمانيه من كرسف الحديث • وطبعه حار
رطب معتدل في الحرارة واليبس بين الكتان والحرير • وثيابه شديد الاسخان وكلما لانت كان
اسخانها وتنعيمها اشد • واذا اعتق تلبد ونقص ذلك • وهي افضل شي لمن كان مزاجه مايل الى البرودة
وترهل اللحم • والعتيق البالي ياكل اللحم الميت من الجراح ضمادا **و**حبه يقال له خبسفوج بمعجمة وسين مهملة •
وفردع كقنفذ • ويحارس الواحد محران • لبه حار باعتدال يسخن الصدر ويلينه وينفع من السعال
ويزيد في الباه وينفع من الفالج شربا • واذا شرب منه زنة سبعة دراهم نفع من الربو وضيق
النفس ويتخذ منه لعوق فينفع لما تقدم **و**دهنه ينفع من الكلف والنمش والخراجات الحارة الحادثة
في الوجه • واذا خلط بالعسل والصبر نفع من الصداع البارد ضمادا • وينفع من الشقيقة شربا وضمادا
قطوش من اسما البرنجاسف وقد سبق في حرف البا **قعبل** نوع من الفطر ويقال نبت يسمى سرطيون
وسنلاطيون له اصل شبيه بالبلبوس مر الطعم يحذو اللسان وله ورق شبيه بورق السوسن
الا انه اطول منه واصله يشبه بصل الفار في قوته ويستعمل بدله في جميع افعاله **قعموص** من
اسما الحماه وستاتي في حرف الكاف **قفاليا** من اسما النوع المسموم من عنب الثعلب سبق معه في
حرف العين **قفنض** **وقفطاريقا** اسمان من اسما الماهودانه وستاتي في حرف الميم **قفلوط** نوع
من الكراث الشامي وسياتي في حرف الكاف **قف** **وانظر** من اسما الاس البري وقد سبق في

حرف الالف قفلاميس وقفلاميوس اسمان من اسما الخوذ مريم وقد سبق في
حرف البا قفيص من اسما الشاهتره وقد سبق في حرف الشين قلح من اسما الكلخ وسيأتي
في حرف الكاف قلقاس ويسمى اذان الفيل ويقال سيسادرون • هو شي ينبت على المياه
وورقه كبير املس يشبه ورق الموز غير انه اصغر منه وله ورقة قضيب معترض غلظ
الاصبع او اقل ونباته من الاصل الذي من الارض وله ساق ولا ثمر يخرج منبوطاً
من وسطه يزهر نوارا كالفتيله المستطيله في لفافه وقبقه واحده غليظ جدا كالقرنفل
وله اصل شبيه بالاترجه المشندرة الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف ملتزق يؤكل
الموز وطعمه فيه قبض مع حرافه قويه تدل على يبسه • فهو حار يابس في الاولى واذا سلق
بالماء ذهبت حرافته جملة والنسب له وجه معرفه كانت فيه بالقوة لان حرافته كانت تخفيها
وتسترها • ويطبخ انواعا من الاطعمة باللحم السمين فيكون طيبا لذيذا وهو لما فيه من القبض
والعفوصه فيه قوه مقويه للمعده معينه على حبس البطن اذا اخذ بمقدار لا يثقل على
المعده فيحيله ضرورة لثقله بعد انهضامه • وقشره اقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض
فيه اغلب • ولما فيه من التغريه واللزجه صار نافعا من سحج المعا وهو يزيد في الباه
ويسمن البدن سمنا حسنا • واذا طبخ في ماء حتى ينضج ويدق ويضمد به البرص ثلثين يوما
متواليه فانه يبرا لكن غذاه غليظ بطي الهضم تثقيل في المعده لكثافة جسمه ولزوجته
وادمان اكله يولد السودا • قلقل قال الجوهري القلقل بالكسر نبت له حب اسود والعامة
تقول حب القلقل بالفا قال الاصمعي هو تصحيف انما هو بالقاف • وقال صاحب القاموس
نبت له حب اسود طيب الرائحة انتهى • ويقال له القلقلان قال ~~انما هو بالقاف~~
بالضم منابته الاجام والاكام وخضرته الى الدهمه وساقه الى الحمرة بها قليل زغب وطعم
الورق مر • وحبه اسود كحب اللوبيا فيه لزوجة وهو حار رطب يزيد في الجماع خاصة
اذا اخذ مع السكر والسمسم وليس هو بجيد ولا ردي الخلط • وان قلي فهو اجود والاكثار منه

نجم

نجم ذو بورق هيفة وهو احد اجزا الاطريفل الكبير قلمادس من اسما قصب الذريره وقد تقدم
قريبا قلمس من اسما النوذري وقد سبق في حرف التا قلمني من اسما الفودنج النهري كما سبق
في حرف الفا قلميلس من اسما النوذري ايضا قلوب الارض من اسما اللعبه وستاتي في حرف
اللام قلومائر من اسما ابو ان الفا وقد سبق في حرف الصاد قليل دنو من اسما العنصل وقد
تقدم في العين قليميا من اسما عصى الراعي وقد سبق في حرف العين قليلات من اسما النوع الثاني
من الكرنب وسياتي في حرف الكاف قمح من اسما الحنطه وقد سبقت في حرف الحا قمحان من اسماء
الورس وسياتي في حرف الواو نبات القمر من اسما اللينوفر وسياتي في حرف اللام قمحه من اسماء
الزعفران والورس كما سبق في حرف الواو قملوك من اسما القنابري الاتي انفا قنا من اسما الكلخ
وسياتي في حرف الكاف قنابري بفتح اوله والرا نبطي ويقال له شجرة البهق وعلولب •
قال في القاموس علولب كعصفور نبت نبطيه قنابري • وعلولب بضم اللجه • وقطربوث
وقملول • وكملول • قال الجوهري الحملول نبت وهو بالفارسيه برغشت انتهى
وباللطيني هنديار وتسميه بعض اهل الشام مقرة لانهم يقرونه بالملح واللبن ويقال
له ورغشت وهو نبت معروف له ورق اصغر من ورق الطرخشقوق وقضيب عليه
اكليل في راسه زهر ابيض يخلفه بزر دقيق فهو شبيه بنبت الخردل غير ان زهر هذا
ابيض وزهر الخردل اصفر وهذا النبت طعمه حريف وطبعه حار في الاولى لطيف قال
في القاموس نبت ينبت في اول الربيع انفع شي للبهق والوضح اكلا وضمادا مطلق للبطن مصلح
للمعده والكبد ملايم للمبرود والمحرور انتهى وعصارته اشد اطلاقا وليس بشديد الميل
الى حر او برد ينفع لسع الهوام والبواسير ضمادا ومقوره بالملح واللبن مشهيه للطعام ويغذوا
غذا يسيرا ليس برديي للكيموس بل ينقي الصدر والريه من الكيموسات الغليظه
وينفع سددا الكبد والطحال لكن ادمان اكله يولد السودا ومن الناس من يجففه ويأكله
مع الملح والصباغات قنابس من اسما القنب الاتي انفا قناديل قد مر اسما زهر

الذي في نسخة

لحبس ساعة كما سبق في حرف الحا. **قنبس** من اسما بزر القنب تقدم معه قريبا **قندس**
من اسما الكندس وسياتي في حرف الكاف **قنديد** من اسما المقند والورس كما تقدم في قصب
السكر وسياتي في الواو **قنس** من اسما الراسن وقد سبق في حرف الرا **قنلش** من اسما ثمر الينبوب
ياتي معه في حرف اليا **قنصف** من اسما البردي وقد سبق في حرف البا **قنطريون صغير**
ويقال له وجنتوريه بجيم ونون ومثناة فوقية وعنا وعوبري • ينبت عند المياه في اخر
له اافنشروي
الربيع شبيه بالفوتنج الجبلي وبالهيوفاريقون له ساق طولها اكثر من شبر مزواة وزهر احمر
الى لون الفرفيري وورق صغار الى الطول شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل
صغير لا ينتفع به • وطعم هذا النبت مر جدا وفيه قبض يسير ولهذا المزاج صار يجفف تجفيفا
يسيرا بلا لذع معه • واذا اضمدت به الجراحات الطرية الحارة مدقوقا ادملها وختم الجراحات الكبار
العتيقة العسرة الاندمال كذلك • وهو حار يابس في الثالثة واذا يبس خلط في المراهم المدملة
والمجففة وينفع النواصير والقروح الغاير ولتليين الاورام الصلبة العتيقة وقوم من الاطبا
يحقنون بعصارته من اصابه عرق النسا فيخرج خلطا مراريا لانه دوا يسهل ويخرج من
البدن امثال هذه الاخلاط • واذا احتملت منه فرزجة ادر الطمث واحدر الاجنة
واذا طبخ وشرب طبيخه اسهل مرة صفرا وكيموسا غليظا واذا خلطت عصارته بالعسل
جلت ظلمة البصر • واذا شربت وافقت اوجاع العصب • والشربة من عصارته الى
مثقالين • واذا طبخ في الحقنة فوزن خمسة دراهم • ويسهل الخام والما الاصفر اسهالا قويا
وينفع القولنج الذي هو بسبب البلغم • وينفع من الكزاز وينقي الاعصاب والدماغ
تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا • واذا طبخ بالما ونقي الابدية من الراس
واذا كمد به الاوجاع سكنها • واذا احتقن به نفع من اوجاع المعي واحد يخلط الزجا
وشرب طبيخه ينفع من لدغة العقرب ونهشة الافعى وكذلك اذا اضمد به • وعصارته
تنفع من وجع الراس الكاين من الشمس بان يذاب بالخل ويضمد بها الصدغان والجبين

دقن

وقد يبري من قروح الراس بعد ان يحلق بالنورة ويغسل ثم تداف العصارة بالخل وتطلى عليه
وقد تحرك العرق وان حكت العصارة على مسن احضر ولطخ على الجبين قطعت الدمعة
عن العين وان ذيفت بلبن امراة وطليت على اجفان العين نفعت من اورامها واوجاعها
وقد تحل الغلظ الكاين في الاجفان • وينفع من البياض الكاين في الطبقة القرنية من اثار
القروح ويجلوه وينفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ذيفت بما المطر واكتحل بها وهذه
~~العصارة سلطان قوي على قلع الجرب الحادث في الاجفان اذا حلت بما الرمان المطر واكتحل~~
بها وهذه العصارة سلطان قوي على قلع الجرب الحادث في الاجفان اذا حلت بما الرمان
الحامض وقلبت الاجفان ولطخ به وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم مسحت عنه • وتنفع
استرخا الجفون وغلظها ومن بزر السبل اذا خلطت بما المرزنجوش الرطب وكحلت به العين
وقد تنفع من ضربان الاذن ووجعها وقروحها اذا اذيفت بدهن الخيري او السوسن مفترا
وقطر في الاذن فان كان الوجع من حرارة اذيفت بدهن ورد • وتسقط الدود الكاين
فيها اذا اذيفت بما ورق الخوخ الاخضر وقطر فيها وتزيل الدوي والطنين وغير ذلك
• وقد تنفع من القروح الكاينة في الانف وتبريها وتحبس الرعاف المنبعث اذا اذيفت
بخل وقد يسحق فيه شي من الزاج او من القلقطار ووضع في الانف • وقد ينفع من القروح
الكاينة في الفم المنتنة الرايحة التي تسيل منها القيح اذا احلت بخل ممزوج بما وتمضمض بها وتنفع
من شقاق الشفتين اذا احلت على مسن بالما وطلي عليها • وقد تنفع اللهاة الساقطة وورم
اللوزتين والخوانيق اذا احلت بما ورق العوسج او بما اذان الجدي او بما عنب الثعلب وتغرغر
بها ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع اوجاعه **قنطريون كبير** ينبت له ورق شبيه
بورق الجوز وخضرته مثل ورق الكرنب واطرافه مشرفة كالمنشار • وله ساق شبيه بساق
الحماض طولها ذراعان او ثلاثة • وله شعب كثيرة من اصل واحد على عليها رووس شبيهة
بالخشخاش مستطيلة الى الطول وزهر لونه كلون الكحل الاثمد شبيه بالصوف وفي جوفه

ثمر شبيه ببزر القرطم واصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملان من رطوبه حريف مع قبض يسير
وحلاوة قليله لونه الي الحمرة • فني طعمه مذاقات مختلفه متضادده وقد تنبت في اراضي سهله
مشمسه وفي جبال ذوات شجر واما فعله فالحدة والحرافه يفعل فعل الحرار فيدر الطمث ويخرج
الاجنه الميته ويسل الاحيا ويخرجها والقبض يفعل منه افعال البروده الغليظة الارضية
وهذا الاصل يدمل الجراحات وينفع من نفث الدم • والشربة منه مثقالان وينفع بفعله
الذي يفعله بكيفياته كلها من الهتك والفسخ الحادث في العضل وضيق النفس والسعال المزمن
وتفعل ذلك ايضا عصارته اذا كان رطبا ولونها مثل لون الدم ومن الناس من يستعمل
هذه العصارة مكان الحضض قنه من اسما صمغ الماطوميوں ياتي معه في حرف الميم
فهنت من اسما الباذنجان وقد سبق في حرف البا فهد من اسما النرجس وسياتي في حرف
النون قونومو من اسما البزرقطونا وقد سبق في حرف البا قونقنوا قونومون من
اسما الهالون وسياتي في حرف الها قونيرا من اسما الطباق وقد سبق في حرف الطا قودبان
من اسما السعد وقد سبق في حرف السين قورسما من اسما التوذري وقد سبق في حرف
التا قوروس من اسما المثنان وسياتي في حرف الميم قورليباس نوع من الحلبلوب وقد
سبق معه في حرف الحا قوزكندم من اسما جوز جندم وقد سبق في حرف الجيم قوسا
من اسما التوذري وقد سبق في حرف التا قوسطليون من اسما البزرقطونا وقد سبق
في حرف البا قوطي من اسما الحسك وقد سبق في حرف الحا قوقلامينوس من اسما الجوز مرمع
وقد سبق في حرف الجيم البا قول من اسما اللينوفر وسياتي في حرف اللام قولنجان
من اسما الخولنجان وقد سبق في حرف الخا قومارن من اسما الانجبار وقد سبق في حرف
الالف قومونو من اسما البزرقطونا وقد سبق في حرف البا قوميون من اسما الكمون
وسياتي في حرف الكاف قونبغس من اسما القرطم وقد تقدم قريبا قلاب من اسما قرة
العين ايضا قبارون من اسما المثنان وسياتي في حرف الميم قيابس من اسما الباقلي وقد

سبق في حرف البا قيسه وتسمى صفيرا نبت لا يسمو من الارض كثيرا ورقه شبيه بورق
الخروب الشامي واصغر منه وفيه نقط حمر وسود وعلى اغصانه قشر الي السواد يستعمله
الصباغون في الصبغ الاحمر وهو المستعمل في الطب اذا نقع وشرب اسهل البطن وقوي الكبد
والطحال وفتح سددهما واذا طبخ مع اللحم وشرب مرقه ذهب باليرقان وتقع من اللون الاصفر
فيصف من اسما البردي وقد سبق في حرف البا قيصوم ويقال له بالعجمية ابروطبه
وابروطيون وبالسريانيه ماشيرا نبت معروف جبلي الي البياض له ورق جليل دقيق النشق
لكن اغصانه قليله الورق وعلي اطرافها زهر الي الاستداره ذهبي اللون طيب الرائحه مع ثقل
قليل طيب مر الطعم هذا النوع يسمى انثى والنوع الاخر يسمى ذكرا له اغصان دقاق صغير الثمر
مثل الافسنتين قوة القيصوم حاره يابسه في الثالثه • والمستعمل منه اطرافه مع زهره
واما عيدانه فخشب لا ينتفع بها فاذا سحق ورقها وزهره ونقع في الزيت وصب على الراس
او على المعده اسخن اسخانا بينا وكذلك ان دلكت به ابدان اصحاب النافض الكاينه بادوار
قبل الوقت الذي يبتدي فيه النافض خففه وحلل اكثر من الافسنتين واذا طبخ ثمره في
الما وشرب او شرب مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الي الانتصاب
ومن عسر البول واحتباس الطمث • واذا احتمل به مع سفرجل مطبوخ نفع من اورام العين
الحاره • واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجيه • ودخانه يطرد الهوام
والمحرق منه نافع من دا الثعلب اذا طلي عليه مع بعض الادهان اللطيفه كدهن الخروع او
دهن البخل وينبت الشعر لكن لكا ذا ابطا طلوعه وكذلك اذا انقع في دهن الاذخر او احد هذه
الادهان المذكوره وكذلك اذا خلط رماده بالزيت العتيق وطلي به مكان اللحيه انبتها سريعا
لكن القيصوم يضر المعده اكلا مضرة شديدة لمرارته ومنه نوع يسمى ابابطن يستعمل في
الاكاليل التي على رووس الاصنام له ساق قايم الي البياض وورق دقاق شبيه بورق
القيصوم متفرق بعضه من بعض وجمة مستديره وشي من اطراف الجمه مستدير

لونه شبيه بلون الذهب كانه دروس الصعتر قوة هذا النوع قوة تلطف وتقطع الاخلاط
الغليظه ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافه • واذا شرب ايضا نفع من عسر البول
ونهش الهوام وعرق النسا وسدد اوساط العضل • ودهن القيصلوم ياتي مع المركبات قيطموس
هو النوع الاخر من المرجان سبق معه في حرف الراء قينه من اسما البزر وقد سبق في حرف
التا قينوس ارجي من اسما خصي الكلب وقد سبق في حرف الخا ابو قابس كنية الغاسول الرومي
كما سبق في حرف الكاف ابو القعقاع كنية الجزر وقد سبق في حرف الجيم

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف القاف

قابل الالوان من اسما النحاس وسياتي في حرف النون قاد هو القير نوع من الحجر سبق معه
في حرف الحا حجر قبطي ويقال له مورد قيس ويسمى عند قبط مصر اونه يكون عندهم كثير ا يستعمل
في قصارة الثياب • وهو حجر اخضر كمد رخو يماع سريعا مع الما وليس له قوة من القوي
الشديد لانه لا طعم له ويجفف تجفيفا كثيرا اذا شرب بالما قطع نفث الدم والاسهال المزمن
ووجع المثانه • واذا احتملته المراه نفع من الطمث الدايم ويلحم الاطباع المزاهم لاحال
الجراحات الحادثه في الابدان الرخصه اللحم • وقد يقع في ادوية العين المحرية والتشيافات
فيملا القروح العارضه فيها ويقطع السيلان عنها قدميا من اسما الاقليميا وقد سبق في حرف
الالف قرانيون من اسما زبد البحر وقد سبق في حرف الزاي قرقند من اسما ستنون في
اسرايل وقد سبق في حرف الزاي قرمد وقرميد اسمان من اسما الاجر والخزف كما سبق في
حرفي الالف والخا قرن البحر من اسما الكهربا وسياتي في حرف الكاف قرو اليبون • وقرول اسمان
من اسما البسد ياتي مع المرجان في حرف الميم قسمانا من اسما البلور وقد سبق في حرف
البا قسمونيون من اسما الاسفيداج وقد سبق في حرف الالف قشور يطلق على قشور
الحديد والنحاس كما سبق في الحا وياتي في النون قصدير نوع من الرصاص سبق معه

في حرف

في حرف الراء قصه من اسما الجبسين وقد سبق في حرف الجيم قطر من اسما النحاس وسياتي في حرف
النون قطران يستخرج من شجر الصنوبر سبق معه في حرف الصاد قطيرا من اسما الكهربا وسياتي
في حرف الكاف قلعي من اسما القصدير سبق مع الرصاص في حرف الرا قفر اليهود من اسما الحمر وقد
سبق في حرف الحا قلقاث ارمانيا من اسما الطين الارميني وقد سبق مع التراب في حرف التا
قلقطار وقلقنت نوعان من الزاج سبقا معه في حرف الزاي قلميطس من اسما زبد البحر
وقد سبق في حرف الزاي قلي حجر يعمل من نبت الاشنان سبق معه في حرف الالف قليميا الفضه في الاقليميا
وقد سبق في حرف الالف قمر من اسما الفضه وقد سبقت في حرف الفا حجر القمر من اسما بصاق
القمر وقد سبق في حرف البا قنباري من اسما الزنجفر وقد سبق في حرف الزاي قندبل الافاق
من اسما الكبريت وسياتي في حرف الكاف قندبل البحر من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي
قوادير من اسما الزجاج وقد سبق في حرف الزاي قوالب ليزان الفقاع والاواني القصدير
هو الحجر الانطاكي سبق في حرف الالف قوام الاجساد من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي
قوديطلس من اسما المرقشيثا وسياتي في حرف الميم قوي من اسما الذهب وقد سبق في حرف الذال
قير يطلق على القار نوع من الحمر وعلى الزفت المستخرج من خشب الصنوبر كما سبق في المعادن من
حرف الحا وفي الحجر المنجر من حرف الصاد قيشور اسم سرياني ويسمى حجر البركان • وحجر الدفانير •
وحجر الرقوق لانها تحك به • وحجر شفاف • وبالفارسيه فينج • وفينك • وهو حجر الرجل الذي يحك
به رجل الانسان • وله معادن ببلاد ارمينيه وجزيرة صقليه يجلب الي الاسكندريه ثم الي بلاد
مصر والشام وغيرهما • والمختار منه ما كان شديد الخفه اغبر اللون • وقيل الابيض متثقبا هشا
ليس فيه صلابه بل يطفو على الما واذا حكت به الارجل اذال الخشونه والاوساخ المتشبثه
بها واذهب الخلط المالح • وقد يقع في الادويه التي تجلو الاسنان والتي تنبت اللحم قبل احراقه • واذا
احرق في خابيه فيها خمر سكن غليانه • والمحرق منه اجود في الطب فله قوة يقبض اللثه ويجلو
غشاوة البصر والاثار مع اسخان وعلاج القروح الغايره ويدملها ويقلع اللحم الزايد فيها واذا دلكت

به الاسنان جلاها وجعلها براقة وقد يستعمل في حلق الشعر • وصفة حراقه ان يدفن
في جمر النار حتى يحمى ثم يطفى في خل قليل الحمض ثم يعاد الي الجمر مرة ثانية ثم يطفى ثم يعاد
مرة ثالثة فاذا احمي اخرج من النار وترك ساعة حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة
وان غسل بعد حراقه كان احسن لانه يكتسب بالاحراق شيئا حادا افيموليا قيموليا من اسما
الرخام ونوع من الطين كما سبق في الرخام من حرف الرا وفي التراب من حرف التا
ابو قلمون كنية البشم وسياتي في حرف اليا

باب حرف الكاف

وفيه فصلان

الفصل الاول في خواص الحيوانات • وفيه اربعة انواع

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي

كبش من اسما فحل الضان في اي سن كان كما سبق في الغنم من حرف الغين كبش الجبل من اسما
الايل نوع من بقر الوحش سبق معه في حرف البا كتع من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال
كتعم من اسما الفهد وقيل النمر كما سبق في حرف الفا وياتي في النون كحم من اسما الاسد
وقد سبق في حرف الالف كراع من اسما جماعة الخيل كما سبق في الفرس من حرف الفا
كردم من اسما العجوز وكرسعه • وكرسوعه اسمان من اسما جماعة الناس كما سبق في الناس
من حرف الالف كركر من اسما تيس المعز وثور البقر كما سبق في حرف البا وفي الغنم من
حرف الغين كريه من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف كزوم هي الناقة التي لم
يبق لها سن من الهرم كما سبق في الابل من حرف الالف كسع من اسما الحمار الاهلي وكسعم
من اسما حمار الوحش وكسعه من اسما الحمير وكسعوم من اسما الحمار الاهلي كما سبق في حرف
الحا كشم من اسما الفهد وقد سبق في حرف الفا كعثب • وكعانب • وكعات ثلاثة
اسما من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف كلب بفتح اوله واسكان ثانيه هو كل سبع
عقور وخص به الذكر والانثى من هذا النابح المشهور وقيل الانثى كلبه وعجوز وجمع الكلب
في القلة اكلب وفي الكثير كلاب وجمع ايضا على كليب كعبد وعبيد وكذلك كالب وكلاب

وتصغيره

وتصغيره كليب كعفير • واشتقاقه من التكلب وهو التعلق سمي بذلك لانه يتعلق في الصيد
فلا يفلته ولذلك نقل عن بعضهم ان جميع الجوارح تسمى كلابا • ومن اسمايه الارشم والفلحس
• والوازع لانه يزع الذيب عن الغنم اي يطرده • وثمثم بفتح المثلثتين كلب الصيد وكذلك
الخيطل بفتح المعجمه كصيقل • ويقال له ابن نفيع ابن بير والكلاب اولاد وازع • والكلاب والحمير اولاد
ذراع • والبردص بكسر المهملة الاولى ولد الكلب وللكلب ثلاثة اسما كبير ودخل ابو العلا
المعري على الشريف المرتضى فعثر برجل فقال له الرجل من هذا الكلب فقال ابو العلا الكلب
من لا يعرف للكلب سبعين اسما والكلاب ثلاثة انواع سلوقيه بفتح المهمله نسبة الي سلوق
قرية باليمن طوال الابدان طوال القوايم قليلات اللحم كالعراب من الخيل معدة للصيد
في الصحاري بقوة العدو وسرعته • ويقال للواحد منها الهبلع والخفيف منها المجرع •
والنوع الثاني زغاربه ويقال لها صينيه وقلقطيه صغار الابدان قصار القوايم معدة
للصيد من الاوكار بالجبال والبساتين • والنوع الثالث اهليه وهي غلاظ متوسطه بين الطوال
والقصر ويقال لها الجماسيه والزفاقيه • وكلا الانواع في الطبع سوا والانوس ضد العقور
والكلب من السباع وقيل لا سبع ولا بهيمة حتى كانه من الخلق المركب لانه لو تم له طباع
السبعيه ما الف الناس ولو تم له طباع الحيوانيه ما اكل الحيوان • وهو كثير الشعر لرقة
جلده ليكون وقاية له كالخنزير والكلب شديد الرياضه كثير الوفا شديد الصبر على دوام
الجوع والسهر يخدم بادني مراعاة خدمة لين من الملازمه والحراسه ودفع اللصوص
• وذكر الحكيم الترمذي وغيره ان الله تعالى لما اهبط ادم الي الارض جا ابليس الي السباع
فاشلاها عليه لتوذيه وكان اشدها عليه الكلب فجا جبريل وامره ان يضع يده على راسه
فاطمان اليه والفه وصار ممن يحرسه ويحرس ولده • واول من اتخذ الكلب للحراسه نوح عليه
السلام كما روى القاسم بن سلمة باسناده عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
اول من اتخذ الكلب نوح قال يا رب امرتني ان اصنع الفلك وانا في صناعته اصنع

ايامًا فيجيؤوني بالليل فيفسدون كل ما عملت فمتى يلتئم لي ما امرتني به قد طال علي امري فاوحى
اليه يا نوح اتخذ كلبًا يحرسك فاتخذ نوح كلبًا وكان يعمل بالنهار وينام بالليل فاذا جا قومه
ليفسدوا بالليل نبحهم الكلب فينتبه نوح فياخذ الهراوه ويثب لهم فيهربون منه فالتام
له ما اراد فالكلب يحرس ربه ويحرس حرمته شاهدًا وغائبًا وغافلًا وذاكرًا ونائمًا ويقظانا
لانه ايقظ الحيوان عينًا في وقت حاجته الى النوم وغالب نومه نهارًا عند الاستغنا
عن الحراسه وسبب خفه نومه برودة نومه دماغه • وفي طبعه التودد والتبصبص
والتالف بحيث انه اذا دعي بعد الضرب والطرد رجع • واذا لاعبه مالكه عضه العض
اللطيف كملاعبة بني ادم وله في ذلك خصال جميله ومآثر جميله وفي كتاب تفضيل الكلاب
على كثير ممن لبس الثياب لمحمد بن خلف المرزبان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا مقتولًا فقال ما شانه فقالوا انه وثب على غنم بني زهره
فاخذ منها شاة فوثب عليه كلب الماشيه فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل نفسه واضاع دينه وعصى ربه وخان اخاه وكان الكلب خيرًا منه • وفيه من جميل
الصفات • ما لا يجتمع في ذكي الذات • ولا تصفوا الا للاولياء • والبررة المبرزين من الاتقيا •
من السكينه • والقناعه • والجراءه والشجاعه • وحفظ العهد والوفا • وكسر النفس
والصفا • وعدم الحقد والحسد • واطراح العجب والنكد • والحراسه والسهر • وقيام الليل
الى السحر • والتودد الى الناس حتى قال فيه ابن عباس رضي الله عنهما كلب امين خير من
صاحب خوون • وكان الحرث بن صعصعه ندما لا يفارقهم وكان شديد المحبه لهم فخرج
في بعض منتزهاته ومعه ندماه فتخلف منهم واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا
ثم اضطجعا فوثب الكلب عليهما فقتلهما فلما رجع الحرث الى منزله وجدهما قتيلين فعرف الامر
وانشا يقول — ومازال يرعى ذمتي ويحوطني • ويحفظ عرسي والخليل يخون •
فيا عجبًا للخل يهتك حرمتي • ويا عجبًا للكلب كيف يصون •

روي

وروي الامام احمد في الزهد عن جعفر بن سليمان قال رايت كلبًا مع مالك بن دينار
فقلت ما تصنع بهذا يا ابا يحيى قال هذا خير من الجليس السوء • ومن هذا الضرب ما رواه احمد
ابن حرب • عن ذي العباب • منادم الكلاب • انه قال ان الكلب يكف عني اذاه • ويكفيني
اذى سواه • ويشكر قليلي • ويحفظ مبيتي ومقيلي • فهو من بين الحيوان خليلي • وفي طبع الكلب
الاحتلام وتحيض اناثه وتحمل الى عشر سنين وقد تبلغ ثمانية عشر سنة وتمد حملها احد
وستين يومًا الى ثلثه وسبعين ومنها ما يقل عن ذلك لكن لا ينتر كالولا يستقل بنفسه وتضع
جراها مغمضة العيون فلا تفتحها الا بعد اثنى عشر يومًا • والذكر يهيج قبل الاناث وينزوا
اذا كمل له ستة اشهر وربما عرض له قبل ذلك • وفي الكلب اقتفا للاثر وشم الرائحه ما ليس
لغيره والجيفه احب اليه من اللحم • وياكل العذرات ويرجع في قيئه • وبينه وبين الضبع عداوة
شديده وذلك انه اذا كان في مكان مرتفع ووطئت الضبع ظله في القمر رمى بنفسه اليها فتاكله
• ومن عجيب طباعه انه يكرم الاجلا من الناس واهل الوجاهه فلا ينبح على احد
منهم وربما حاد عن طريقه • وينبح على الاسود من الناس والدنس الثياب والضعيف
الحال • واذا نبح على انسان بالليل لم ينجه منه الا ان يقعد فانه اذا راى منه ذلك تركه
كانه ظفر به • ولا يلغ في دم ادمي مسلم • ونقل بعضهم انه اذا اطعم عجينًا فيه دارصيني مسحوق
رقص وطرب • ومن دهاء كلب الصيد انه اذا عاين الظبا قريبة او بعيدة منه عرف
المقبل من المدبر ومشي الذكر من مشي الانثى فاذا ارسل على الظبا يترك الانثى ويتبع الذكر
وان كان الذكر اشد عدوًا وذلك لعلمه ان الذكر يعتريه البول من الفزع فلا يستطيع
الاراقه مع شدة الحضر فيقل عدوه فيلحقه الكلب واما الانثى فانها اذا اعتراها البول قذفت
به لسعة الحزج فلا يثقل عدوها • ومن دهاه انه يخرج يوم الثلج ووجه الارض مغطى به
ومعه الصياد فلا يعرف موضع الصيد مع عقله وتجربته فيذهب الكلب يمينًا
وشمالًا حتى يقف على موضع الصيد يستدل بالنفس الخارج منها فيذيب ما والاه من

الثلج حتى يرق ويخرج منه البخار وذلك لا يعرفه الا الكلب والصياد الماهر • وزعموا ان الكلب
الزغاري يعرف الميت من الناس والمتماوت حتى ان بعض الروم لا تدفن ميتا حتى تعرضه على
الكلاب فيظهر لها من شمه علامة الحياة والممات • فاذا كان في جوف الكلب دا فاكل سنابل القمح
برا • واذا سمع صوت الحمار وجعه راسه • واذا شرب ما طبيخ الهليون مات • وكذلك اذا اكل النبت
المسمى بالخربق • وكذلك اذا اطعم له بزر الخروع في كشك واكله مات • ويعرض لبعض الكلاب كلب
بفتح اللام وهو استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية لان الكلب يعرق اخلاطه فيكلب في الخريف
لان مزاج الكلب حار يابس ويزيده الصيف حرارة • او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية
فيكلب في الربيع وقد يعرض له من الاغذية والاشربة كاكل الجيف والولوغ في الدما وشرب
المياه المعفنة فيعرض لحلقه تغير وكوجه كما عرض لمزاجه وربما ورم بدنه واستحال لونه
ثم يجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب ويقل نبحه واذا راي الما فزع منه وربما ارتعش حينئذ
وارتعد وربما مات من روية الما ويعرض لبصره غشاوة وتراه محمر العينين سايل اللعاب
ويصير سما قاتلا لاصعب المداواة وترى راسه مطرقا ورقبته معوجة وذنبه بين فخذيه
واذا مشى خايفا متململا واذا لاح له شي عدا اليه وتعرفه الكلاب فتهرب منه • ومثل ذلك مشرح
يحصل للذيب والضبع والوعواع وكذلك يحكى عن الثعلب وابن عرس فمن عضه في هذه
الحال ربما نبح كالكلب ويرى في بوله قطع لحم صغار على صور الكلاب وربما نظر في الما فيرى
صورته كهيئة صورة الكلب ويختلط عقله وتتشنج اطرافه ويهرب من الضوء وياخذه
الفواق ويحب الوحدة والبكي وربما احب التمرغ في التراب وربما ارق المني بلا شهوة
وربما حرض على عض الناس فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض
له وذكر بليناس ان كلبا عض بغله فعضت البغلة راكبها فصار مكلوبا وقد يهلك المعضوض
في اسبوع او في اربعين يوما او في ستة اشهر • ومن لم يدر هل الكلب الذي عضه كلب ام لا
اخذ لقمة فلطخها بما يسيل من جرحه وطرحها للكلاب فان عافتها فمن عضه كلب كلب • وكذلك ان
كان

اليمان

كان كلبا واطعمها ديك او دجاجة ماتت والا فلا • وعلاج من عضه الكلب الكلوب ان يوسع
جرحه ولا يترك حتى يلتحم ويمص مصا قويا حتى يستفرغ منه الدم الكثير بالمفتحات كالثوم
والخردل ويشتغل بالجذب الى الخارج بالمحاجم فان رايت امتلاء دمويا فافصده ولا يترك ان ينظر
الى دمه عند الفصد ثم يوضع عليه مرهم الزنجار • وليسهل على خرج السودا ويغذا بالمرطبات
من الفراريج الصغار والخبز الحواري في الما البارد • وقد ذكروا ان ادويته اكل كبد كلب مشويا
خاصة الذي عضه • وينفعه من المياه ما يطفى فيه الحديد مرارا كثيرة • ويسقى في انابيب
طوال حتى لا يرى الما • وقال بعضهم من علق على بدنه ناب كلب الحرق عنه الكلب الكلب
فلم يعضه بل ولا يغير • واما علاج عضة غير الكلب فيعالج بملح او بصل او سذاب او باقلى او لوز
مر ايهما كان مع عسل او لسان الحمل مع ملح • ويلطخ بمرتك وخاصة ان ورم او يوضع صوف وسخ
يبل بخل وزيت ويوضع على المكان • واما خواص اجزا الكلب فان لحمه يعلو شحمه بخلاف
غيره • وان سقي المعضوض من الكلب الكلوب انفحة جرو كلب صغير برا • وان علقت انياب
كلب على صبي خرجت اسنانه بلا وجع • وان علق نابه على من به يرقان نفعه • وان علق
على من يتكلم في منامه زال عنه • ومن حمله معه لم تنبح عليه الكلاب • واذا جفف ذكره
وعلق على الفخذ هيج الباه • وزعموا ان من كان يخضب بالحنا وسمع صوت كلب اصفر او
ابيض لم يصبغ الحنا جسده • ومن اخذ بيده لسان كلب اسود مقطوع لم تنبح عليه
الكلاب وكذلك من حمل لسان ضبع • وشعر الكلب الاسود البهيم اذا علق على المصروع نفعه
وشرب لبن الكلاب يوافق عضها وينفع من سم السهام الارمنية وزعموا ان لبن الكلبة في البطن
الاول اذا لطخ على الشعر حلقه • واذا نتف الشعر المنقلب في الاجفان ودهن مكانه
بلبن كلبة لم ينبت بعد ذلك • واذا شرب كان باذزهر الادوية القتالة ويخرج الاجنة
الميتة • وروث الكلب اذا اخذ في الصيف بعد غروب نجم الكلب وجفف في الظل
وشرب بما او غيره عقل البطن والكلب الذي ياكل العظام ثلثة ايام متوالية

ايام متواليه لا ياكل غيرها اذا طليت السعفه بروثه مع الخل بزيت وكان بعض الاطبا
ياخذه فيجففه ايضا ويخزنه فاذا اراد ان يستعمله سحقه ناعما وعالج به من الخوانيق واورام
الحلق او خلطه مع غيره من الادويه • واذا بخر البيت بروثه او روث الذيب طرد الفار
منه • واذا اخذت قراده من اذن كلب وامسكها انسان في يده خضعت له الكلاب •
واذا رمي الكلب بحجر فاخذ بفمه ورماه فمن اخذ ذلك الحجر وتركه في برج نفرطير عنه • وذكر
الحكما عجيبا لهذا الحجر في التباغض وهو ان يوضع منه سبعه باسم من يريد تباغضهما ويرمي
لها الكلب واحدا بعد واحد ويوخذ من تلك الاحجار اثنان ويرمي بهما في الما الذي يشرب منه
فانه عجيب في التباغض • وان طرح هذا الحجر في خمر وقع الشر بين كل من شرب منه • واما المذموم
من الكلب فصوته مستنبح وقد روي النسايي والحاكم من حديث جابر مرفوعا اذا سمعتم
نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها ترى ما لا ترون
الحديث قال الحاكم صحيح على شرط مسلم • والكلاب كلها نجسة المعلم منها وغيره والصغير والكبير
والماذون في اقتنايه وغيره على الصحيح من مذهبي احمد والشافعي وقال الزهري ومالك
وداود الظاهري طاهر وعن احمد رواية في طهارة شعره كمذهب ابي حنيفه ويجب
غسل الاناء من ولوغه سبعا احداهن بالتراب نص عليه احمد وهو قول الشافعي لما ثبت
في الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا • وعن
احمد يجب غسلها ثمانيا لما روي مسلم من حديث عبد الله بن مغفل مرفوعا اذا ولغ الكلب
في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب • وهل يقوم الصابون
والاشنان مقام التراب فيه وجهان • وبيعه باطل وان كان معلما عند احمد والشافعي
ولا تجوز اجارته نص عليه احمد والشافعي • وهل يجوز اخذ الاجرة على تعليمه ام لا
ولا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب لما روي احمد وغيره من
حديث بريدة رضي الله عنه قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما

ما حبسك قال لا ندخل بيتا فيه كلب • هذا في الكلب الذي يباح اقتناؤه وقال النواوي
الظاهر انه في كل كلب • والملايكه هم الذين يطوفون بالرحمه والتبرك والاستغفار
واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم • وسبب امتناعهم لكثرة اكله النجاسات • ولقبح الخلقة
والملايكة تكره الرايحة الكريهة • ولان بعضها يسمى شيطانا والملايكه ضد الشياطين وقد
جا الامر بقتل العقور منها في احاديث من اشهرها ما ثبت في الصحيحين من حديث عايشة
مرفوعا خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور • والعقور ما اذى الناس وضرهم في انفسهم واموالهم فيستحب قتله •
واختلفوا في قتل ما لا ضرر فيه
ومن قتل المعلم فقد اسا ولا غرم عليه • واجمع العلما على استحباب
قتل الكلب الكلوب واما الكلب الاسود فلا يباح صيده ويقتل ندبا وقيل وجوبا وقد
ثبت في الصحيحين والمسند من حديث عبد الله بن مغفل قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم • وفي رواية
لاحمد ورواها الترمذي لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود
البهيم • وقيل لابي ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن
اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الاسود شيطان • ولان الاسود
يتميز عن الكلاب بثلثة احكام احدها قطع الصلاة بمروره والثاني تحريم صيده واقتنايه
الثالث جواز قتله • اما قطعه للصلاة فلانه اشد ضررا وترويعا وتشويشا لقلب المصلي فلما
كان ذلك ايلا الى القطع جعله قاطعا واما تحريم صيده واقتنايه عند احمد فلانه شيطان
• واما قتله فللنص المتقدم • ولا يجوز اتخاذ الكلاب لغير الثلاثة المذكورة في الحديث وقد
ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد
او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط • وهل يجوز اتخاذها للدواب والدور على وجهين

لاصحاب احمد والشافعي وان اقتنى كلب صيد من لا يصيد به احتمل الجواز وعدمه
فان اقتناه لهوا ولعبا حرم ولا يجوز اقتناء جرو صغير لاجل الثلاثة في اصح الوجهين لاصحاب احمد
وسيل الشعبي عن رجل يتداوي بلحم الكلب فقال لا شفاه الله رواه ابن عبد البر في التمهيد
والله اعلم **كلب البحر** من اسما السمور وقد سبق في حرف السين **كلب البر** من اسما الذيب وقد سبق
في حرف الذال **كلثوم** من اسما الفيل وقد سبق في حرف الفا **كلد** من اسما النمر وسياتي في حرف
النون **كهمس** من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **كوثعه** من اسما الحمار وقد سبق في حرف
الحا **كودني** من اسما البرذون والبغل والفيل والهجين من الخيل كما سبق في حرفي البا والفا
كور هي الجماعة الكثيرة من الابل والذكر من البقر كما سبق في حرفي الالف والبا **اللوما**
العظيمة السنام من النوق كما سبق في الابل ايضا **ابو كاسب** من كنى الذيب وقد سبق في حرف
الذال **ابو كعب** من كنى البغل والوعوع كما سبق في حرف البا وياتي في الواو **ابو كلثوم** من كنى
الفيل وقد سبق في حرف الفا **ابو كلده** من كنى الضبع وقد سبق في حرف الضاد

النوع الثاني في الطير

من حرف الكاف

كاسر من اسما العقاب وقد سبق في حرف العين **كاسر العظام** طاير من الجوارح ولا يغزو (بعزوه ن)
على شي بل ياخذ العظم ويطير به مرتفعا عاليا ثم يلقيه على حجر وينزل فياكل ما داخله

كدوه من اسما القطاه **والكدري** نوع منها كما سبق في حرف القاف **كرز** من اسماء
البازي والصقر كما سبق في حرفي البا والصاد **كركي** بالضم طاير كبير معروف واحد
الكراكي ويقال له الخبر تقدم الجيم كسرجل والرهو ومن كناه ابو نعلب ابو عريان (الخبرجل ن)
وابو العيزار وابو العينا وابو نعيم وابو الهيثم وذهب بعض الناس الي انه الغرنيق
لونه ازرق اسود الراس طويل الساقين وله خطان ابيضان الي رقبته لونه مسكي وهو

للطير

للطير كاتب الاسرار وصاحب الاخبار والانثى منه لا تقعد للذكر عند السفاد بل تنقلب على
جنبه فيخرج له احليل وسفاده سريع كالعصفور وله اجتماع عظيم في الطيران لا يخالف
بعضه بعضا بل يكون صفا واحدا ولهم المقدم الذي يتبعه الجمع وذلك بالنوبه
وفي طبعه التحارس بالنوبه ايضا والذي يحرس يهتف بصوت كانه ينذر بانه حارس
فاذا قضى نوبته قام الذي كان نايما يحرس مكانه حتى تقضي كلها ما يلزمها والحارس منها
يضع احدى رجليه ويرفع الاخري ليلا يغلبه النوم ولا ينام حتى يستوفي نوبته فيقال
في المثل احرس من كركي ولها مصايف ومشاتي ومنها ما يلزم موضعا واحدا ومنها
ما يسافر بعيدا واذا اكل من الطعام المسموم فاضت عيناه بالدموع وفي طبعه التناصر
والشجاعه وكركي حد الصقر عنه لهيبة بطشه وشديد باسه
واذا كبر والداه عالهما ولا يمشي على الارض الا باحدى رجليه ويعلق الاخرى وان
وضعها وضعها وضعا خفيفا مخافة ان تخسف به الارض وللوها على صيده حرص عظيم
جدا واتفاق مال لا يستطاع حصره عدا وذكر السهيلي عن ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما كان في بني سعد نزل عليه كركيان فشق احدهما عنقاره جوفه ومج الاخر بعنقاره
في فيه ثلجا او بردا او نحو هذا قال وهي روايه غريبه ذكرها يونس عنه والله اعلم
واما خواص اجزايه فلحمه يابس خفيف وفي حره وبرده خلاف والاصح حرارته
يولد دما سودا ويا يصلح لاصحاب الكد والتعب فينبغي ان يترك بعد ذبحه يوما او
يومين ثم يوكل ويصلحه الابازير الحاره والطبخ بالخل مره وبالما والملح اخرى فان اكل
مشويا فليتلق بسرعه اخراجه من البطن بما يسهل خروج الاثقال او يوضع عليه فانيد
او عسل ويتخذ بفانيد وكذلك على مشوي الاوز وما عظم من البط واذا اذيب
شحمه وخلط مع خل عنصل وسقي به المطحول اياما نفعه واذا اخذ من دماغ الكركي
ومرارته وخلطا بدهن زنبق وسعط بهما من كثر نسيانه ذهب عنه ولم ينس شيا (وسعط)

واذا اكتحل بدماغه نفع من العشا وامتناع النظر بالليل واذا اذيب دماغه
ايضا بما الكرم وطلي به ودم البدن في الرجلين من النخمه نفعه ومرارته حاده لطيفه
اذا خلطت مع ما ورق السلق او ما المرزنجوش وسعط به صاحب اللقوه ثلاثة ايام
متواليه او سبعه وقيل مخالفا للجانب الذي فيه الدا وتدهن اللقوه بدهن جوزه ويمنع
العليل ان يري العضو سبعة ايام فانه عجيب وتنفع المراره من الجرب المتقرح والبرص
طلا واذا جففت وسحقت واكتحل بها نفعت من جرب العين واذا سحقت عينه واكتحل بها
انسان لم ياخذه النوم واذا املحت خصيتاه وخلط بهما مثلهما حر وصنب وزبد البحر وسكر اجزا
متساويه وكحل به بياض العين العارض عن جدري او طرفه ذهب **كروان** بالفتح قال الجوهري
والكروان بالتحريك طاير والجمع كروان بكسر الكاف وقد قالوا كراوين كوراشين
والانثى كروانه شبيه بالبط ويقال له الصنوع كهرد وعنب ويقال لفرخه النهاد
ضد الليل كفرخ الحباري وهو نوعان حري وبحري فالحري في لونه صافي الغبره
وراسه وعيناه كبار ومنقاره ورجلاه طوال والبحري دونه في القدر واقل غبره
وعيناه اصغر وهذا الطاير حسن الصوت لا ينام الليل من صباحه سمي بضد الكرا
وليسمى بهذا الاسم الحجل قال صاحب القاموس الكروان الحجل والجمع كراوين واكل
الكروان حلال اجماعا **ومن** خواصه ان لحمه وشحمه تحرك الباه تحريكا عجيبا لحمه اكلا
وشحمه طلا

كعيت من اسما البلبل وسياتي في العصافير من حرف العين **كوج** نوع من الصقر
سبق معه في حرف الصاد **كوهه**
كي بضم الكاف واسكان اليا المشدده طاير
كبير بمصر والشام من الطيور الواجب وهو نوعان ابيض واسود والاسود منه

كركيه

كركيه الواحد لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوي واطيب رايحة

ابو كثير كنى الصرد وقد سبق في حرف الصاد **ام كثير** من كنى الرخمه كما سبق في حرف
الرا

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف الكاف

كبرتك من اسما ذكر الخنافس كما سبق في حرف الخا **كبوتك** من اسما الجندب نوع من
الجراد سبق معه في حرف الجيم **كنعا** من اسما الجراد كما سبق في حرف الجيم **كراش** بضم
اوله وشد الرا نوع من القراد سبق معه في حرف القاف **كعدل** **وكهدل** **وكهول**
ثلاثة اسما من اسما العنكبوت وقد سبق في حرف العين

النوع الرابع في حيوان الما

من حرف الكاف

كلب الما ويسمى الجارود • والقاسطر • والانثى تسمى القضاعه بضم القاف وفتح المعجمه
والمهمله • قال القزويني هو حيوان بري بحري يكون في الانهار العظام يخرج في البر الي جانب
النهر يتخذ له بابان • ويقتات بلحم السمك • وخصيته تسمى الجند بادستر • ويسمى القندس
يداه اقصر من رجليه كالارنب • ويلطخ بدنه بالطين لحسبه قطعة طين ثم يدخل جوفه
من غير علي حين غفلة فيقطع احشاه وياكل من بطنه ما قدر عليه ثم يخرق له مكانا ويخرج منه
والذكر يصاد من اجل خصيته • فاذا علم ان الصياد قد حمل عليه وانه لا هرب له منه
فانه يسل خصيته بانيابه ويرمي بها اليه فالصيادون اذا ظفروا به سلوا خصيته واطلقوه
فاذا وقع في الشبكه مرة اخري وراه الصياد فانه يستلقي علي ظهره ويرفع رجليه ليريه

التمساح

ان خصيته قد نزعت لتخلصه الصياد من الشبكه • والانثى تصاد من اجل جلدها البعل
فرا • وغذا هذا الحيوان السمك • وكلب الما مباح عند احمد ومالك والشافعي ولا يباح عند
ابي حنيفه وهو قول ابي علي النجاد وبعض الشافعيه **فمن** خواص اجزايه ان لحمه اذا اكل
طريا او مملوحا نفع من الفالج ومن كان معه شي من شحمه امن من التمساح • ودماغه
ينفع من ظلمة البصر اكتحالا • قال ابن سينا من سقي من مراريه قدر عدسه قتله بعد
اسبوع • والاكتحال بها يزيل البياض من العين • وجلده مسخن ميبس غليظ يصلح لباسه
للمشايخ والمبرودين واذا اتخذ منه جورب نفع من النقرس فان ادمن لبسه امن منه
واذا اخلطا دمه بالكمون الكرماني وشرب في الحمام نفع من تقطير البول وعسر **ابا**
الجند بادستر الذي هو خصية هذا الحيوان ويقال له جند بيد ستر • وخصية البحر
وقاحشه • وقسطريون • وقسطون • والمسك المنتن • فهو حار يابس في الدرجة
الثالثه ينفع من نهش الهوام ويهيج العطاس شما • واذا شرب منه مثقال مع فوتنج
بري اذا دا الطمث واخرج الجنين والمشيمه • وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق
والقولنج والادويه القتاله • واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والتشنج وجميع
اوجاع الاعصاب البارده وتسخن الاعضا البارده وتجفف • لطيف لطافه
بليغه وينفع في علل النسيان والسبات الكاينه مع حمى فتخلط بدهن ورد ويوضع
على الراس والعنق • واذا سحق بالزيت ووضع على الراس نفع الصداع الذي
سببه البرد والريح الغليظ • وان سحق واكتحل به جلا البصر • واذا احتمل بصوف
نفع من الرياح البارده في الفرج • وينفع من لدغ العقارب طلا • ويضمر الطحال الجاسي
ويدر البول شربا ويفتح السدد التي في الاعضاء واذا اذيب منه قدر عدسه الباطنه م
بدهن الناردين وقطر في الاذن نفع الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه
واذا اذيب باحد الادهان وطلي به داخل المنخرين نفع المصروعين • واذا شرب

كان

كان ترياقا للسموم البارده كلها الحيوانيه والنباتيه لا سيما الافيون • والشربه منه دانق
نصف درهم • ولذا شرب الانسان من الذي الى السواد زنة درهم هلك بعد يوم • وان شربت
امراة منه بها وجع الرحم زنة قيراط نفعها ومن اكثر منه عرض له البرسام الحار وربما قتل سريعا نفع
لا سيما الاسود ومعالجة من اكل منه فاضره بالشبت وشرب طبيخ الفوتنج والسيسنبر والعسل شرب م
ثم يعطى حماض الاترج او يعطى من ربوب الفواكه الحامضه او خل او لبن الاتن • ويبدل الجند بادستر
اذا عدم زنته من المسك وكل واحد منهما يصلح ان يكون بدلا من الاخر الا في الرايحة

كلب البحر هو القرش اول ما يكون ثم يكون قرشا وقد سبق في حرف القاف **كنعد**
اسم نوع من السمك سبق معه في حرف السين

الفصل الثاني في

خواص الاشجار والنبات والاحجار • من حرف الكاف • وفيه ثلاثة انواع •

النوع الاول في الاشجار

كابلي نوع من الاهليلج سبق معه في حرف
الالف **كاذي** بذال معجمه شجر نخلي شبيهه بالنخله في جميع امورها • ولسنا نعلمونه وقال

صاحب القاموس والكاذي شجر له ورد يطيب به الدهن • ينبت ببلاد الهند واليمن
بنواحي عمان • وله طلع فاذا اطلع قطع ذلك الطلع قبل ان يتشقق ويوضع في انواع الطيب
فيطيب ريحه جدا ويسمى جوص الكاذي ويستخرج ماءه وان ترك حتى يتشقق قشره
عنه صار كالبلح وتناثر ولم يوجد له رايحه طيبه • والكاذي يستاصل الجذام ويقطعه
وعوده عظيم النفع للخلع والكسر • واما ماء المستقطر فانه ينفع اصحاب الجدري والحصبه •
والاخلاط الرديه من قبل الدم والسودا وينفع من خفقان القلب واوجاعه **كافور**
شجره جبار كالصنوبر رونق بعضهم تظل مايه فارس • ويسمى المقند بد كالعنبر
والمسك تنبت في جبال بحر الهند والصين وقيل سيحي بحري • وهي الشجره التي ادم عن
اكلها في قول علي رضي الله عنه والمورد الف هذا الشجر في مواضعه فلا يوصل اليه الا في
مدة معلومة من السنة حين تهيج وتفارقه • وخشبه هش خفيف ابيض جدا والكافور

صمغ هذه الشجرة وقيل يثقب في اعلا الشجر فيسيل منها ما الكافور الاتي قريبا •
وذكر ابن الجوزي انه في بدن الشجرة اذا قطعت تناثر • ويكثر في السنة التي تكون كثيرة
الصواعق والزلازل فاذا قل ذلك نقص وجوده • ويقال له سنسر وهو انواع قيل
نضج جميعها يقال له المعمول فاذا وضع في انا التصعيد وضع عليه شي من الفلفل
والملح الطبي لئلا يصعد جميعه ويطير وقيل يغسل قبل ذلك بالما ويقال له ما الكافور
وهو دهن الزنج طيب الرائحة يقوم مقام دهن البلسان واما الكافور وشرفه
فيكفي فيه قول الله تعالى ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا قال عكرمه
مزاجها طعمها وقال قتاده يمزج لهم بالكافور ويختم بالمسك • قال اهل المعاني اراد الله
سبحانه بالكافور بياضه وطيب ريحه وبرده • وقد روى الطبراني في الكبير من
حديث ابي عبيد قال قال عبد الله سارعوا الى الجمع فان الله تعالى يبرز الى
اهل الجنة في كل جمعة في كثيب كافور فيكونوا منه في القرب على قدر تسارعهم الى الجمع
فيحدث الله لهم من الكرامة شيا لم يكونوا راوه قبل ذلك وقد امر النبي صلى الله عليه
وسلم بان يغسل الميت بما فيه كافور في غير ما حديث واجود الكافور الرياحي ثم القيصوري
بالنار وهو بارد يابس في الثالثة بعد التصعيد واما قبله ففيه كثير من الحرارة نافع
للمحرورين من الشباب واصحاب الصداع الصفراوي الحار اذا شم مفردا او مع ما
الورد او الصندل معجونا بما الورد ضمادا ويقوي اعضاهم وحواسهم • وينفع من
الطاعون شربا وضمادا • ويقوي الدماغ الحار ويفعل في بواطن الابدان ما يفعله
ريح الشمال في ظواهرها • وقد سبق في خواص العود من حرف العين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يطرحه معه ويتبخر بهما واذا استعط منه بزنة شعيرتين الآس
مع ما الخس او ما الكزبرة او ما الاخضر كل يوم نفع من حرارة الدماغ ونوم وذهب
بالصداع الحار وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط وكذلك اذا اكتحل وقطر في الانف

وكذلك

وكذلك اذا ادمن شمه وكذلك اذا استعط به مع عصير البسر الاخضر وهو ترياق للسموم
خصوصا الحارة • وينفع المواضع المتاكلة في الاسنان اذا حشيت به وهو عجيب في ذلك •
واذا خلط بدهن الورد والخل وطلي به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولا سيما للنفسا
واذا احل في دهن الورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة
في الاصداغ والعين • وينفع من سوء المزاج الحار في العين كيف استعمل • واذا خالط الادويه
الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها • وله خاصية في ملاءمة جوهر الروح وقد
يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتخفيفه بالادهان العطرة الرطبة مثل دهن الخيري
والبنفسج ولا يشرب الكافور ذبابه لكن اذا ادمن شمه قطع شهوة الجماع • واذا شرب كان فعله
في ذلك اقوى ويعقل البطن ويسرع الشيب ويبرد الكلى والمثانة والانثيين ويجمد
المني ويولد الحصى في الكلى والمثانة ويجلب امراضا بارده • واما الكافور الذي يسيل من
اعالي شجرته فحار يابس في الثالثة جيد الشبيه بصفرة دهن البلسان يستخرج الزفر من
الايدي • ويصلح للامزاج الباردة في الشتا • واذا جعل على الطعام لم يقربه ذباب ايضا
لكنه يصدع راس المحرور ودفع مضرته خلطه بدهن البنفسج كافور ايضا من اسما
طلع النخل ياتي معه في حرف النون كبا من اسما العود وقد سبق في حرف العين كبابه
بفتح اوله وتشديد الموحدة الاولى ويسمى باليونانية قرفسبون وقرقيسيا وقوسيون
وهال • قال الجوهري الكبابه دوا انهي شجر مثل الفلفل ونعته مثل نعته لكن حبه
اكبر من حبه وله اذناب ولونه اصهب • وهو نوعان كبير ويسمى حب العروس وصغير
ويقال له الفلفيه فيه قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيه اغلب
فاصل هذه الشجرة تشبه قوته قوة الفوا الا انه الطف منه واشد حلاوة ولذلك صار
اكثر تفتيحا للسدد الحادثة في الاعضا • وحبه جيد لوجع الحلق ويعقل البطن وينفع الزوج
العفنة في اللثة والقلاع في الفم • ويرق ما صعب اذا طلي به الذكر لذة المجامع المنكوحه

واما ثمره فانواع كثيره وكلها قريبه من السفرجل واحد خلطا واكثر غذا من التفاح وفيه مع قبضه
حلاوه وما بينه وهذا مما يعلم به ان اجزا هذه الشجره ليست متساويه المزاج وان منها ما هو ارضي ومنها
ما هو ماي فهو بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانيه وقيل يختلف في فعله وانفعاله بحسب اختلاف
طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص ومنه الحامض المركب من جوهر هوايي وارضيه ليسيره
ومنه الحلو المعتدل في مزاجه المايل الى الحراره قليلا ومنه التفه المايي ويقال ان بعضه
بارد وبعضه معتدل المزاج ومن اجل ذلك متى اكل الاجاص قويت به المعده وسكن العطش
وقال ابقراط ما كان منه صلب فهو يبرد ويجفف البطن والحامض منه دابغ للمعده
ويمنع فساد الطعام فيها مدر للبول مشهي للاكل وما كان منه لينا نضيجا حلوا فقد يسخن ويرطب
ويطلق البطن ويقطع الصفرا وفيه خاصيه تقوية القلب لكن التفاح خير منه في ذلك وما
يتولد في البدن من الاجاص اسرع انهضاما وغذاوه صالح واكله على سبيل الدوا على الريق
افضل لان استعماله بعد الطعام يطلق البطن واكله على سبيل الغذا بعد الطعام افضل
لانه يمنع البخار المرتقي من المعده الى الراس وما كان منه شديد الحلاوه فانه يلين الحلق ويغذوا
غذا جيدا او يحدث رياحا جيدا للخلط وهو اقل بردا والكمثري بانواعه قابض حتى انه
ربما احدث قولنجا اذا اكل على الجوع فتدفع مضرته بالنوم عقبه او بشرب ما العسل ذلك وبعد الإدام
اليوم الاشراق الساذجه وينبغي ان يحذره من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ما باردا
ولا ياكل بعده شوا ولا طعاما غليظا ويضر بالمبرودين واصحاب القولنج لانه بطي النضج بطي
الانهضام واما من كان شديد حرارة المعده ملتهبها فليس يحتاج مع النضيج منه الى اصلاح
وربما انتفع به وقشره افخم واقله حلاوه كسبيل جميع الفواكه ومتى وضع الكمثري كالضماد جفف
وجلا جلا يسيرا وادمل الجراحات وان اكل بعد جفافه او شرب طبيخه عقل البطن فان اكثر منه
اضر بالمعا ورب الكمثري عاقل للطبيعة دابغ للمعده قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء
وشرابه ياتي مع المربجات واما الكمثري البري فينبت في الجبال من غير زرع واذا اطعم

ويقوي المعده والاعضا الباطنه شربا واذا امسك في الفم حسن اللثه وطيب النكهه وعطر
الانفاس واكله يفتت الحصاه من الكلى والمثانه كباث من اسماء الاراك وقد سبق
في حرف الالف كباد شجر معروف ببلاد الشام وغيرها خشبه وورقه شبيه بالاترج
وكذلك زهره وله ثمر مستدير اكبر من ثمر النارنج وهو نوعان احدها لونه احمر يسمى بالشام
مصريا وهو اجوده والنوع الثاني لون ثمره اصفر وحمضه حامض وبزره كالنارنج كترس من اسماء
العرعر وقد سبق في حرف العين كثي نوع من الخروب سبق معه في حرف الخا كجاد النخل وقيل
الطلع كما سياتي في حرف النون كحب من اسما الحصرم سبق مع العنب في حرف العين كحل خولان من
اسما الحضض وقد سبق في حرف الحا كحل فارس من اسما العنزروت وقد سبق في حرف العين
كحيل من اسما القطران وقد سبق مع الشربين في حرف الشين كرانكس من اسما المن وقد سبق
مع الطرفا في حرف الطا كرسبان من اسما عيدان شجر العنب كما سبق في حرف العين كركد
من اسما الصنوبر الصغير كما سبق في حرف الصاد كركم من اسما علك البطم سبق معه في حرف
البا كرم من اسما شجر العنب وقيل اسم للعنب وقد سبق في حرف العين كرمادح وكرمازك
اسمان من اسما ثمر الاثل سبق معه في حرف الالف كساس من اسما شجر السبستان وقد سبق في
حرف السين كشفس وكشمس اسمان لنوع من العنب سبق معه في حرف العين كفري وكم
وكامه ثلاثه اسما من اسما طلع النخل وسياتي معه في حرف النون كمترا جمع كمثراه ويسمى
اجاص بالكسر وشد الجيم والجاص بالتخفيف شجر معروف وانواعه كثيره لا سيما بالمملكه الشاميه
قال صاحب الفلاحه اذا اردت ان لا يسقط شي من ثمرها فخذ دفنا واطل راس كل واحد
من ثمرها تبقى زمنا طويلا على شجرها لا تسقط ولا تفسد وان كان قد قطف فاجعله بعد الطلي
في فخار خزف واطل راسها بالزفت واجعل رووس الثمر كله المطلي بالزفت الى الارض فانها
تبقى زمنا من غير فساد واما خواصه فاطراف شجره وورقه قابضه واذا سحق بعد جفافه
ونفخ في الانف قطع الرعاف ودهنه يقوي الدماغ الحار شما وشربا ويمنع ارتقا البخار اليه

دائما

صار بستانيا وهو اكثر قبضا وتجفيفا من ساير انواع الكمثري ويمنع المواد من التحلب
وورقه واطرافه قابضة جدا ورماد خشبه قوي المنفعة للذين يعرض لهم خنق من
اكل الفطر وقيل اذا طبخ مع الفطر لم يضر اكله هادود من اسما شجر اللبني وسياتي في حرف
اللام حار من اسما النبق وقد سبق مع السدر في حرف السين كندر كقنفذ قال صاحب
القاموس ضرب من العلك وقال الجوهري هو اللبان انتهى ويقال له حصا اللبان ذكر
وباليونانية لبنانو وهو علك يستخرج من شجر لا تكون الا بارض عمان من بلاد
اليمن تنبت به وهي متشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا بالجبال ليس في السهل منه
شي وله ورق مثل ورق الاس وثمر مثل ثمر فيه مرارة والكندر هو علك يستخرج منه
بان يعقر بالفوس ويترك فيظهر في اثار الفوس هذا اللبان فيجتنى واجوده المستدير
الحبة الصلب الذي لا ينكسر سريعا ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مضغ واذا دخن
به احترق سريعا وقد يكون ايضا كندر ببلاد الهند الى اللون الياقوتي اصفر قد ذا من الاول
ومنه نوع ابيض ايضا واذا اوقد فاحت فيه رايحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ
الصنوبر والصمغ العربي والكندر حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وقيل
كلاهما في الثانية وفيه قبض يسير ينضج ويحلل من غير ان يقبض ويجلو ظلمة البصر
الا ان كذلك اذا احرق ويلقاد خانه بالمرود واكتحل به بعد ان يبرده ويملا القروح العميقة
ويدملها واذا اكتحلت به العين التي فيها دم مختنق يخن ذلك وحلله ويلزق الجراحات
الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان ويمنع القروح الخبيثة التي في المقعدة
وفي ساير الاعضا من الانتشار اذا خلطت بلبن وعملت منه فتيله وجعلت فيها واذا
خلط بشحم البط ابرا القروح العارضة من حرق النار والشقاق العارض من البرد
واذا خلط بالنطرون وغسل به الراس ابرا من قروحه المرطبة واذا خلط بالعسل
ابرا الداحس وينشف رطوبات الصدر ويحرق الدم والبلغم ويقوي المعدة

الضعيفة ويسخنها ويهضم الطعام ويطرد الريح جيد للحمى البلغمية ويذهب بحديث النفس
ويزيد في الذهن ويذكيه واذا مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الراس واذا شرب به اصحاب
الزحير البارد مع شي من الباخزاه نفعهم واذا مضغ مع صعتر فارسي او زبيب الجبل جلب
البلغم واذا بخر بهما نفعا من الوبا وطيب رايحة الهوا والكندر ينفع من السعال ويشد
الاسنان واللثة ويصلحهما ويقطع الرعاف اذا اسحق منه زنة درهمين ومن الصبر درهم
ولت فيه فتيله من خرقة كتان وغمست في خل وادخلت في الانف وينفع من اعتقال
اللسان مقو للروح الذي في القلب والدماغ فهو لذلك نافع من البلاده والنسيان
وقد روى ابن الجوزي بسند عن علي كرم الله وجهه انه قال لرجل شكى اليه النسيان
قال عليك باللبان فانه يشجع القلب ويذهب بالنسيان وبسند ايضا عن علي بن
عباس رضي الله عنهما قال مثقال من سكر ومثقال من كندر يستف الرجل سبعة
ايام على الريق جيد للبول وسلسه والنسيان وبسند عن عمر ابن شاكر قال
سمعت انسا وقد شكى اليه النسيان فقال عليك بالكندر انقعه من الليل فاذا اصبحت
فخذ منه شربة على الريق فانه جيد من النسيان وقال بعض الاطبا اذا اخذ
من الكندر ثلثة اجزا ومن الفلفل جزو وشرب منه كل يوم مثقال صفى الذهن وزاد
في الحفظ وهذا اذا كان النسيان حدث عن البلغم الذي يرطب مقدم الدماغ ويمنعه
من قبول ما يودع فيه فيبقى كالشمع الذايب فلا يقبل الطابع لكن اذا زيد من شرب
الكندر احدث صداعا والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق الاسود
خاصة ودخانه اذا احرق مع القطران ينبت الشعر في دا الثعلب واما دقاق
الكندر فانه اشد قبضا من الكندر والكندر ابلغ في الالزاق والتغريه من دقاقه
وفيه تحليل وجلا ويبس مع قبض يسير واجوده ما كان منه ابيض نقي حصي ذام
وقوته مثل قوة الكندر غير انها اضعف واما دخان الكندر فقوته ايبس واسخن

من قوة الكندر حتى انه يعد في الدرجة الثالثة وفيه مع هذا شي من الجلا ويملا القروح
التي تكون في العين كما يفعل دخان المر ودخان الميعه ويسكن اورام العين الحار ويقطع سيلان
الرطوبات منها وخواص الكندر كثيرة جدا واما قشر الكندر فهو قشر شجرته يوجد مع صمغها
فاجوده ما كان ثخينا طيب الرائحه املس وقد يغش بقشر شجر الصنوبر او غيره ويعرف
ويعرف هذا القشر من غيره ان ساير القشر اذا القي على النار الهب وهذا يدخن ولا يلهب
قوته قابضه قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا اشد بدا في اخر الدرجة الثانيه وهو
اغلظ من الكندر وليس فيه حده ولا احراقه ويستعمل في مداواة نفث الدم ومن معدته
رخوه ومن به ذرب ومن به قرحه المعا كوبر من اسما الفلفل وقد سبق في حرف الفا
كود من اسما المقل الازرق وسياتي في حرف الميم كوز من اسما الجوز وقد سبق في حرف
الجيم كوكر من اسما الفلفل وقد سبق في حرف الفا كباه وكبه اسمان من اسما المصطكى وسيا في
في حرف الميم ام الجابر من كنى الخمر سبق مع العنب في حرف العين

النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق بخشب
من حرف الكاف

كاشم من اسما الشبح وقد سبق في حرف الشين كاشم رومي ويقال له ساساليوس
اقريطي وسطيغون وطهان وطوريتو وطوريني وكبشا وكلمطس وكوشا
وبالسريانيه جلاس ومريغا وفي القاموس الكاشم الانجدان وهو انواع اشهرها
نبت شبيه بساساليوس في ورقه واكليله اجوده الرومي ينبت في الجبال الشاهقة الخشنه
المظلله بالاشجار وخاصة في المواضع المجوفه وله ساق دقيق صغير شبيه بساق الشبث ذو
عقد عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك غير انه انعم منه طيب الرائحه والورق الذي
عند اعلى الساق ادق من ساير الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود
مصمت الى الطول شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطريه وله اصل ابيض

طيب

طيب الرائحه فبزر هذا النبت حار يابس في الثالثه مذهب للقرا قرنافع من السدد
العارضه في الكبد والرطوبه ويبلغ من اسخان اصله وبزره احدار الطمث وادرار البول
وهما مع ذلك يطردان الرياح ويحللان النفخ وهما نافعان للغذا موافقان لاوجاع الجوف والاورام
البلغميه وخاصة العارضه في المعده وللسع الهوام وهذا البزر طيب جدا ولذلك اهل البلاد
التي ينبت فيها يستعملونه بدل الفلفل في الاطعمه وقد يغش ببزر يشبهه فيعرف بالمذاق لانه
مر وقد يغش ببزر ساساليوس ويعين على تلطيف اللحوم الغليظه اذا كان معه الخل ويسقى
منه وزنه درهمين بماء حار لاصحاب الاستسقاء وهو شبيه القوه بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم
وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض عرق الكافور من اسما الزرنبه وقد سبق في حرف
الزاي كاكنج وكاكنج اسمان لنوع من اسما عنب الثعلب ذكر معه في حرف العين
كاماني من اسما صمغ الكلخ ياتي معه قريبا كاودر من اسما الترخشقوق نوع من
الهند ياتي معها في حرف القاف كبر يطلق على نبات الخردل وعلى القبار وقد سلفا
في حرفي الخا والقاف كبسا من اسما الكاشم وقد تقدم قريبا كبست من اسما الحنظل وقد
سبق في حرف الحا كبيب من اسما الذرة وقد سبق في حرف الذال كبيك هو الكبيكج الآتي آنفا
كبيكج وباليونانيه بطراخيون وتاويله الضفدع ويسمى شجرة الضفادع ويقال
لبيكن وورد الحب نبت شتوي وهو انواع كثيره منه ما ورقه شبيه بورق الكزبره
الا انه اعرض ولونه الى البياض وفيه رطوبه لزجه وله زهر اصفر وربما كان فرفيريا وساق ليس
بغليظ طوله نحو الذراع واصوله صغار مجتمعه مر الطعم حريفه ويتشعب منه مثل شعب
الخربق ينبت بالقرب من المياه ومنه نوع اخر حريف جدا وورقه شبيه بالرازيانج يعلو في الارض
السهله نحو الشبر واكثر وفي الارض الجبليه دون ذلك وهذا النوع اذا دق رطبا وضمد به البرص
مره واحدة نفطه وسال منه الما الاصفر وقرحه وادمله الى لون الجسد الطبيعي وهو غاية في
ذلك ومنه نوع ثالث صغير ردي الرائحه ولون زهره شبيه بلون الذهب قوة هذا

النبت حاره مفرحه جدا حتى انه اذا وضع رطبا اين خارج البدن احدث قروحا مع وجع وان
استعمله الانسان بقدر قلع الجرب والعله التي يتقشر معها الجلد والاظفار التي يظهر فيها البياض وكلل
الاثار ويقلع الثاليل المتعلقة والمركوزه • وينفع من دا الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة •
واذا وضع على البرص قرحه وقلع البياض وناسب الجلد الى لونه الطبيعي • وهذه الافعال كلها
افعال ورق هذه الانواع وقضبانها ما دامت رطبة ووضعت من خارج كالضماد • واما
اصله ان جفف وحفظ صار دوا نافعا لتحريك العطاس وينفع من وجع الاسنان اذا علق على الرقبة
لكنه يفتتها لشدة يبسه • وكل اجزا هذا النبت تسخن وتجفف ومنه نوع يسمى كف الضبع
ويقال كف السبع • له ورقات مدوره مشققه نحو من ورق الكرفس يتسطح على الارض
عليه زغب وهي في شكل كف الكلب او السبع اذا انبسطها على الارض شبيه بالكرفس وزهر
اصفر ذهبي على قضبان دقاق • وله عروق كثيره مخرجها من اصل واحد مثل اصل الخرنوب
ينبت بقرب المياه ومواضع رطبه • اصله شديد الحراره ينفع من القروح ويأكل اللحم
الزهل منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثاليل ومنه نوع يسمى كف الهر ويسمى ببلاد
حوران سقطة تمزوها باللبن ويسمى ببلاد القدس وما يليها ذغلت • شديد الحراره كالذي
قبله ومنافعه كمنافعه ومنه نوع يقال له المرونك ورقه شبيه بورق البنفسج املس
ناعم • وزهره اوسع من الاول واصوله شبيهة باصوله غير انها تضرب الى الحلاوه
اذا بخرت بها البواسير اذبلتها ويبستها • وزعموا ان حمله سبب للقبول وقضا الحوايج والكبيكج
من الادوية القتاله من داخل وعلاجه كعلاج اكل البلادر • حام من اسما الكتم الاتي قريبا
كتان مفتوح الكاف مشدد التاء المثناه الفوقيه سمي بذلك لانه يلقى بعضه على بعض
يكتن ويقال له الخشتق كجعفر وقيل الابرسم ويسمى العرق يزرع ببلاد مصر وما يليها
ويحصد عند جفافه ويدق بمكامد من خشب فيفتت تبنه ويبقى قشره وهو المستعمل كالقنب
فيمشط ويغزل وينسج ثيابا • والاطبه مشاقة الكتان • وثيابه تختلف قواها بحسب

الاصل

الاصل التي صنعت منه وهي بارده يابسه قابضه وقيل معتدله بين الحراره والبروده
والرطوبه واليبوسه • قال الاردي وغيره الكتان ابرد الملابس على البدن واقلها لزوقا
به وتعلقا ولذلك هو اقلها احتمالا لاوتار الشافعي اربعة تقوي البدن فعد منها لبس الكتان
رواه بن حزمه عن الربيع عنه وجيده الناعم الصقيل المهلهل يرطب الاعضا ويعدل حراره
البدن ويمنع الجلد ويجفف القروح والبله والعرق ويأكل العفونه وينبت اللحم ويصلح
الامزاج الحاره وهو افضل من القطن لمباشرة البدن وهو اجود ان يستعمل في الدواخل اذا
اضمر بدنه فليستشعر في الشتا منه الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل الناعم • ومن اراد
استبقاه بالعلق لانه لبس يلصق ببدنه جدا فيحميه • وكل الثياب اذا القيت على البدن حميت
الا الكتان فانه يبرده ولا يكسب حراره ويحلي ح
ح
واذا احرق الكتان يكون له دخان
لطيف ينفع سددا الزكام • ويصلح الرحم التي تتقلص الى فوق • واما بزره فهو احمر منبسط قال
جالينوس حار في الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبه واليبوسه وقيل يابس في الثانيه
قوته شبيهه بقوة الحلبه • واذا خلط نيا بالعسل والزبيب وللا الحار حلل الاورام الكائنة
وليتها طاهرة كانت او باطنة • واذا خلط بالما وصف حلل الاورام العارضة في اصول
الاذن والاورام الصلبه • واذا خلط بالعسل ايضا والفلفل واستعمل بدل الناطف واكثر
منه حرك شهوة الجماع • زايد في المني نافع من وجع الصدر • وقال الغافقي بزر الكتان يجلوا
وينضج وينفع من وجع الريه اذا شرب منه ثلثة دراهم ويسكن الاوجاع الباطنه نافع
لقروح الكلى والمثانه وينضج الخراجات اذا ضمدت به • ومع النطرون والتين يقلع الكلف
والنمش والبثور ضمادا • ويخرج الجنين بسرعة شربا وحمولا • واذا اكل بعد قليه كان حابسا
للبطن واهل قرى مصر كثيرا ما يستعملونه بعد ان يقلونه ويطبخونه بالعسل وقد يحتقن
بطبيخه للذع المعا والرحم ولاخراج الفضول • واذا جلس النسا في طبيخه نفع من الاورام

العارضة في الارحام واذا خلط بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثاليل واذا سحق
وعجن بماء حار وخضب به الراس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار لكنه اذا اكل وحده ولو
نيا او لو كان مقلوا ردي للمعدة والبصر مصدع للراس عسر الانهضام والذي يناله البدن منه
من الغذاء معتدل يسير او دهنه هو الزيت الحار يستعمله اهل بلاد مصر عوضا عن زيت
الزيتون طبعه حار رطب ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن قروح المعا اذا
خلط بدهن الورد واحتقن به وينفع من القولنج وسائر القروح الظاهرة طلا
واذا حل فيه السندروس على الصفة التي يستعملها النقاشون وطليت به الجراح الطرية
بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح ولا يحل السندروس الا بهذا الدهن كتم بالتحريك
والتخفيف وقيل بتشديد المثناة ويقال له كتام بالضم قال الجوهري الكتم نبت يخلط
بالوسمة يختضب به انتهى ينبت بالجبال والسهول ومجتناه صعب يعلو نحو القامة
وورقه قريب من ورق الاس وقال بعضهم هذا النبت لا يسمو ويتدلى منه خيوط
لطاف وله ثمر قدر حب الفلفل في داخله نوى اذا نضج اسود اذا طبخ اصل هذا النبت
بالماء كان منه مداد اسود يكتب به واذا استخرجت عصارة ورقه وشرب
منها قدر اوقية قيئت قيا شديدا وتنفع من عضة الكلب الكلوب واذا جفف
ورقه وخلط بالحنا كان خضابا جيدا للشعر الابيض وقد روى الامام احمد وابو داود
والترمذي وابن ماجة من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم قال الترمذي حديث صحيح
ورواه النسائي وقال فيه افضل ما ذكره وروى احمد والنسائي ايضا من حديث
ابي رمثة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يختضب بالحنا والكتم وروى البخاري
واحمد وابن ماجة من حديث عبد الله بن موهب قال دخلنا على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مخضوب بالحنا والكتم

وفي

وفي الصحيحين ان ابا بكر وعمر اختضبا بالحنا والكتم وروى ابو داود وابن ماجة من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحنا
فقال ما احسن هذا فمر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا وبزر الكتم يسمى
فلفل القرود واذا اكتحل به بعد سحقه حلل الماء النازل في العين وازاله قال الغافقي لما
اظنه هذا الكتم وقد يمكن ان يكون نوعا اخر منه كثاه من اسماء اللعبة البربرية وسياتي
في حرف اللام كثيرا من اسماء صمغ القتاد وسبق معه في حرف القاف كثير الارجل من
اسماء البسباج وقد سبق في حرف الباء كثير الاضلاع من اسماء لسان الحمل وسياتي في
حرف اللام كثير الركب من اسماء الشكاعى وقد سبق في حرف الشين كثير الرؤس
من اسماء القرصعنة وقد سبق في حرف القاف كثير الورق من اسماء المريافلون وسياتي
في حرف اللام الميم كحل السودان من اسماء الشنشم وقد سبق في حرف الشين كحله من اسماء
لسان الثور كحلوان من اسماء العيبون وكحلا من اسماء العيبون ولسان الثور كما سبق في
حرف العين وياتي في اللام كحيلا من اسماء الشنجار ولسان الثور ايضا كما سبق في حرف
الشين وياتي في اللام كراث بالفتح وما بعده بالضم نبت جبلي يقال له عشبة السباع
ينبت كثيرا بجبل الرهوان وبوادي من هتيل يقال له غزوان يصلح ان يتخذ منه
حبال وله ورق طوال دقاق خضر ناعمة وفيه مشابهة بالشان غير انه انعم منه
واطول وارق وهو ينبت بالمزارع ويخرج من اجرابه لبن كثير ليس بابيض ولا غليظ
كانواع اليتوع والناس يستمشون بلبنه واذا اخذ من عصارته او لبنه شي
يسير وخلط بزيت كثير او مرقة دسمة كثيرة وشرب قيا بقوة واسهل ونفع بذلك
من الجذام والماليخوليا وعضة الكلب الكلوب واذا اتى بالمجذوم منبت الكراث
فينعم به ويخلطه بطعامه وشرابه برا من جذامه كراث اندلسي من اسماء الكراث
الشامي الاتي قريبا كراث بابلي وكراث البقل اسمان من اسماء الكراث النبطي الاتي قريبا

كراث ثومي ويقال ثوم كراثي • نبت له ورق مشابه لورق الكراث ولورق الثوم وله
اصل قريب من اصل الكراث الشامي بثلاثة اقسام او اربعة كانفصال الثوم من غير
قشور كما بين اسنان الثوم بل تراه كانه شي واحد • وفي طعمه شبه من طعم الثوم وطعم
الكراث • طيب يسير الحرافة • قوته مركبة تفعل كلما يفعله الكراث والثوم • وقد يطبخ
ليعلب ويوكل كالكراث الشامي كراث شامي ويقال كراث اندلسي • وفارسي وباليونانية
فراسن [illegible] الوطن تاويله الكراث المروس • له روس بيض كالبصل مطبقة وورقه كورق
لكنها غير مجوفة وهو نوعان نوع اعناقه طوال وروسه صغار • يقال له القفلوط
او قلفوط • ونوع اعناقه قصار وروسه كبار وهو اطيب طعما من الاول وهو
حار يابس وروس كلا النوعين تاكل دون الورق والكراث يسخن ويهيج الباه والانعاظ
ويغزر المني وهو اسكن واقل في الحل من البصل واغلظ جرما وابطا نزولا والهضاما
• ويسكن الجشا الحامض وينبغي ان يوكل اخر الطعام • وعصارته تنفع من اوجاع المفاصل
البارده شربا وضمادا ومع العسل تنفع من نهش الحيات وتسكن وجع لدغة العقرب ضمادا
• ومع الملح للقروح الخبيثة • ومع ماء الشعير ينفع من الربو عن مادة غليظة ومع دم
تيس اذا جعلت في جانب المنزل اجتمع اليها البراغيث واذا طبخ الكراث بماء الشعير
اخرج الفضول التي في الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس فيه النسا نفع
من انضمام فم الرحم وصلابته وينفع الرحم التي ليس فيها رطوبة لتزلق الولد لكن الكراث ردي
الكيموس يعرض منه احلام رديه • وينفخ ويحدث غشاوة في العين ويضر بالمثانه
المتقرحه والكلى ويصدع الراس ردي للمعدة بطي الهضم فيصلحه سلقه بماءين ويحمل مع
الدهن والخل كراث فارسي من اسماء الكراث الشامي المتقدم انفا كراث الكرم نوع من
الكراث النبطي الا انه كراث نبطي ويسمى المركل بمهملة وبالعجمة الركال ويقال له قراس
• وببلادنا [illegible] قرط بكسر القاف واسكان الراء وكراث بابلي وكراث البقل نبت

معروف من بقل المايدة ادق ورقا من الكراث الشامي واجود واشد حرافة •
يخرج من الارض ورقات ثلثه واكثر نحو الشبر مجتمعة وله اعناق في اسفلها واصل
تحت الارض قدر عقدتين او ثلثة ابيض مستطيل حار يابس في الثانية وطبيخ اصوله
اسفيدباجا بزيت القرطم ودهن لوز او شيرج ينفع من القولنج ويدر البول
ويزيد في الباه • وفي ورقه قبض واذا اكل نقى قصبة الرية وفتق شهوة الطعام
وينبغي ان يوكل في اخر الطعام • ويعين على الباه لاسيما للمبرودين وينفعهم واذا
وجد في المقعدة بلغما ازاله وينفع من البواسير اكلا • واذا خلطت عصارته ودقاق
الكندر وعمل منه فتيلة في الانف قطع الرعاف واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا
لكل وجع يعرض في الصدر وقرحة الرية ونفث الدم ويسكن الجشا الحامض • واذا خلطت
[illegible] نفع من نهش الهوام وكذلك الضماد بورقه • واذا خلطت بالخل والكندر
ودهن الورد وقطر في الاذن نفع وجعها والدوي العارض لها واذا ضمد به مدقوقا
مع السماق قلع الثاليل ونفع الشرا وينفع لذلك مسلوقا • واذا ضمد به مع الملح فجر الاورام
وقلع خبث القروح • واذا سلق وطجن واكل زاد في الباه للرطوبة التي تكسبها من الماء
• وينفع من السدد العارضة في الكبد البلغمية والطحال ضمادا بعد سلقه • واذا
جلست المراة في طبيخه نفع من صلابة الرحم وانضمامه • واذا شرب من عصارته
ملعقة احدث انتشارا صحيحا واذا دق [illegible] وعمل منه ضمادا على موضع لسعة الافعى
نفعها واذا شرب من بزره زنة درهم مع مثله حب اس قطع نزف الدم المزمن من
الصدر • واذا سحق وعجن بقطران وبخرت به الاضراس التي فيها ديدان اخرجها وسكن
وجعها • واذا دخنت به المقعدة اذهب البواسير • ويخلط مع الادوية النافعة
من علل الكلى والمثانه واذا القي في الذهب جودته لكن لا يصلح اكل الكراث النبطي
للمحرورين ومن يسرع اليهم الرمد • وهو يفسد اللثة والاسنان ويقلعها ويصدع

وان وجد في المعامره صفرا او سودا اعقل البطن • ومن كان به خلط سوداوي وهوس
اوفي راسه شده فليحذره • وينبغي اجتنابه لاسيما في شهر تشرين الاول • وهو علي سبيل الغذا
مذموم واذا دامة اكله يظلم البصر ويحدث احلاما رديه مفزعة ردي للمعده ويلقي في ديته
تا روي ابن ماجة من حديث جابر ان فقرا انو النبي صلى الله عليه وسلم فوجد منهم ريح الكراث
فقال لهم الم انهكم عن هذه الشجره ان الملايكه تتاذي مما يتاذي منه الانسان وللحديث
طرق كثيره والله اعلم • وسنه نوع بري يسمي الطيطان كثمان الواحده لها ادق من الاول
• ويسمي كراث الكرم لانه ينبت كثيرا في الكروم والجبال • هو اسخن وادر للبول من الاول
• ومقدار الطمث فهو بين الثوم والكراث في الحده والحرارة • وهو ردي للمعده من
الاول وتقطيعه وتفتيحه اكثر • واذا اكل وافق من نهش الهوام • وانواع الكراث كثيره
كراويا مقصور وممدود • ويقال له تقده كالكزبره وتقرد كزبرج وقرنباذ وكمون
ارمني وتقده بكسر النون • نبت معروف يزدرع في البساتين وبزره مستطيل فيه
حرافه معتدله وهو حار يابس محلل الرياح ويطرد ها ويدر البول ويهضم الطعام بزره
ويقلنه جيد للمعده الرطبه • وقوته شبيهه بقوة الانيسون واغلظ من الكمون ويخرج
حب القرع من البطن وينفع من الريح التي تهيج في المعا اذا جعل في الطعام او خلط في الدوا
• واصله يطبخ ويوكل مثل الجزر لكنه ردي الخلط • وهذا البزر يجشي مذهب للتخم
واذا اكل منه كل يوم على الريق زنة درهمين كما هو وامسك في الفم حتى يلين ومضغ وبلع
نفع من ضيق النفس منفعة قويه • جيد للمعده البارده ويلطف الاغذيه الغليظه
• واذا وضع مع الخل قل اسخانه وعقل الطبيعه ولم ينقص تلطيفه للاطعمه الغليظه فان
وضع مع المري لم يعقل وتصلح به الاغذيه النافخه وكذلك يصلح به الخل والمري
والباقلي والجزر والكرنب بانواعه والهليون وغيرها فيصلحها ويقل نفخها ويسرع هضمها
واذا غودي عليه اذهب البلغم الكاين في المعده • وينفع الخفقان المتولد عن اخلاط لزجه

في المعده ويسمن البدن لكنه يرخي الريه فيدفع ضرره بالصعتر كراويا اندلسيه من اسما
بزر الشبت وقد سبق معه في حرف الشين كراويا جبليه وباليونانيه قرداموس
• ويقال قردمانا وقرطمانا نبت معروف شبيه بالكراويا المتقدم قريبا في
ورقه وزهره وثمره الا ان ثمر هذه اطول واصلها وورقها اعظم واشد خضره
وساقها اطول واحسن ينبت علي مجاري المياه وما ينبت علي الجبال وبين الصخور يكون
ثمره ادق مختاره الاصفر الحديث حار في الثالثه يابس في الثانيه • ويسخن اسخانا
شديدا اذا وضع علي البدن ويجلو ويقلع الجرب اذا طلي عليه بالخل واذا شرب بما نفع
من الصرع ومن السعال المزمن وعرق النسا والفالج والاسترخا ورض العضل والمغص
ويخرج حب القرع والدود • وينفع حصي الكلي والمثانه اذا شرب بسكنجبين •
وينفع من نهش ذوات السموم وقد تعفص به الادهان • واذا دهن به الحوامل
تقتل الاجنه • لكنه اذا شرب اورث وجع الطحال ودفع ضرره بالانيسون داي
من اسما الشكاعي وقد سبق في حرف الشين كرس من اسما الاشنه وقد سبق في حرف
الالف كردانه من اسما حب المثنان ياتي معه في حرف الميم كرساليا نبت معروف
بالسواحل البحريه والجزاير ويسمي حشيشة البحر وحشيشة المواتير كرسعه وكرسوف
اسمان من اسما القطن وقد سبق في حرف القاف كرسنه ويقال لها الكشني وكشني كبشري
قاله صاحب القاموس وكشنين • وهو نبت معروف يزدرع بالجبال والبساتين
• دقيق الورق والاغصان وثمرها في غلف وتعلف رطبته لبعض الدواب وكذلك
حبه بجفف في الدرجة الثانيه ويسخن في الاولي وهو علف للابل والبقر ويحسب مافيه
من المرار يقطع ويجلو ويفتح السدد • ويطحن منه دقيق نافع في الطب علي هذه الصفه
يوخذ من الكرسنه ما كانت سمينة بيضا ويصب عليها ما ويحرك ويحرك وتترك اوقاتا
كثيره لتشرب الما ثم تخرج من الما وتحمص الي ان تتقشر قشرها ثم تطحن وتنخل وتخزن وهذا

وهذا الدقيق يسهل للبطن مدر للبول • واذا غسل به الوجه حسن اللون واذا خلط
بالعسل نفع القروح والمتورد اليبنه والكلف والاثار الظاهره في الجلد من الكيموسات
وينقي ساير البشره ضمادا ويمنع القروح الخبيثه من ان تسعى في البدن • ويلين الاورام
الصلبه العارضه في الثدي وغيره من الاعضا • ويقلع النار الفارسيه واذا عجن بخل
وضمد به ابرا من عضة الكلب الكلوب ونهشة الافاعي وعضة الانسان • ويجبر الكسور
والصدوع مع بياض البيض واذا اصب طبيخه على الشقاق من البرد والحكه العارضين
للبدن ابراهما واذا علف به الدجاج نفع لحمها المحرورين والمبرودين • واذا عجن بالخل
مع الافسنتين وضمد به لدغ العقارب نفعه وينبت اللحم الزايل من الجراحات الغاير
مفردا او معجونا بالعسل ومع الزراوند المدحرج تنبت لحم الكثير المتاكله واذا حمصت وسحقت
ناعما وخلطت بعسل واخذ منها كل يوم مقدار جوزه وافق المهازيل وسمن ابدانهم
ونفع السعال واذا اكثر من اكله او شرب به اسهل الدم بمغس وصدع الراس وعسر الولاده
كرسنه برية ويقال لها او نوبر نبت له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه
اطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر قاينه واصل صغير ينبت في
اماكن رطبه متعطله من العمارة ببلاد الشام وغيرها

كرش من اسما نوع من الفودنج سبق
معه في حرف الفا كرفس بفتح اوله والرا وسكون الفا • ويقال له التراجيل • قال
الجوهري بقلة معروفه انتهى وروى الحافظ ابو نعيم في الطب النبوي بسنده عن
النبي مرفوعا ان اخي الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان ويحجان في كل عام ويشربان
من زمزم شربة تكفيهما الى قابل وطعامهما الكرفس • وهو انواع اولها البستاني
وهو المعروف عند جميع الناس ويقال له الكرفس الرومي • فاصله وعروقه حار
يابس

يابس وورقه رطب • فجملته يسخن • يصلح للامزاج البارده والكهول في الشتا • وهو
انفع للمعده من ساير انواع الكرفس لانه الذ واكثر استعمالا فاذا اكل نيا او مطبوخا
ادر البول والطمث وحلل الرياح والنفخ وعقل البطن وفتق شهوة الباه من الرجال
والنسا وطيب النكهه وادمان اكله يذهب البخر والكرفس يفتح سدد الكبد والطحال
ويوافق كلما توافقه الكزبره ويوافق من به عرق النسا • وينفع من الربو وضيق
النفس • ويسكن الاوجاع البارده • واذا جفف اصله • وسحق وشد في خرقه وشم
هيج العطاس • واذا علق في العنق سكن وجع الاسنان • ويخرج الجنين حمولا وعرقه
يلين البطن اكثر من ورقه • وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر واذا اكل مع الخس
الكثير نفع ذلك اعتدالا ولذاذة واذا كان صدره وما فيه من تصديع الراس لما في الخس
من البروده ومن اكله في الشتا اذهب البلغم من معدته • وهو بخاصية فيه اذا دق
وخلط بعسل واكل نفع من الورشلين نفعا لا يعدله في ذلك غيره • واذا انضمد به مع
الخبز او السويق سكن اوجاع اورام العين واورام الثدي الحاره • وورقه الرطب ينفع المعده
والكبد البارد بين ويذيب الحصاة • واذا دق ورقه وتدلك به في الحمام نفع من الحكه
منفعة عظيمة • وشرب طبيخه ينفع من شرب الادوية القتاله • وعصيره ورقه
ينفع من الحمى النافض البلغميه اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج المرطب
وبزره اقوى من ورقه في ذلك • واذا شرب عصيره بعسل نفع من وجع الظهر
البارد • واذا اخلط عصيره مع دهن ورد وطلي وتدلك به في الحمام سبعة ايام متواليه
نفع من الحكه والجرب واذا شرب عصيره بعد التغليه والتصفيه مضافا اليه السكر نفع
من العطش المتولد عن بلغم مالح في المعده ومن الجفوف والالتهاب المتولد عنه
وبزره شبيه ببزر الانيسون • ويسميه بعضهم فطرساليون • بضم الفا • ويقال بطراساليون
وبطرساليون يحلل الرياح والنفخ شربا • واذا دق بمثله سكر ولت بسمن بقري وشرب

ثلثه ايام زاد في الجماع ويزده ايضا ينقي رحم النفسا شربا وحمولا واذا عجن بقطران
اخرج الجنين الميت حمولا ومن خاصية هذا البزر في المضاد انه يصرع وفعل اصله اقوي
من فعل الورق والبزر والشراب المتخذ من بزر الكرفس ياتي مع المرجانات لكن اكل الكرفس
يقلل المني واذا اكثرت المرضع منه اورث ولدها صرعا وان كانت حاملا اورث جنينها
بثورا اردئه وقروحا عفنه وكان احمق قليل البرله وليستعمل المحروون معه الخل
وينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لدغ العقارب ومن انواعه قرة العين ويقال له
جرجير الما ودواس وقلاب وقلام وكرفس الما ينبت في المياه القايمه قايم
الاغصان والساق عليها رطوبه لزجه وله ورق اكبر من النوع الاول طيب الرايحه
طوله نحو الذراع واغصانه خمسه او سته عطر الرايحه طيب الطعم وله اصل ليس
بالمتمكن في الارض وكله محلل ويفتح السدد ويسخن المعده ويدر البول والطمث ويفتت
الحصى في الكليتين ويخرج الجنين اذا اكل مطبوخا او غير مطبوخ وكذلك اذا شرب
او احتمل واكله ينفع من زحنة المعا ويسخن المزاج حتى يحمر الوجه والبدن ويحسن
لونه ويغير لون البرص اذا ادم عليه واذا طبخ واغتسل بمايه سكن النافض والا تشراد ـ الكرفس
واذا علف للدجاج والاوز كثر اسمنها ومن انواعه البري وهنا الاسم يقع علي
كل كرفس ليس ببستاني وهو صالح للمعده مسكن للغثي ونفخه قليل لكنه يحلل سريعا
ويفتت الحصاة ويخرج المشيمه ويهيج الباه ولذلك قالوا ينبغي ان تجتنبه المرضعه
كيلا يفسد لبنها الهيجان شهوة الجماع ولا تحتاج اصحاب الامزجة البارده الي اصلاحه
الا ان يكثروا منه جدا فيحتاجون حينئذ الي ما يحلل النفخ ومن انواع الكرفس الصخري
ويقال البري ويقال الجبلي وكرفس الحجر وكرفس وحشي وهو البطراساليون
وبعضهم ابدل الموحده فا مضمومة وهو باسكان المهملة الاولي ويقال البطرساليون
وقال صاحب قاموس اللغه هذا الاسم لبزر الكرفس الجبلي انتهى وللاطبا في هذا

النوع كلام كبير واختلاف متباين وهذا النوع مسمى سلادالث م بالشرف ينبت
في البساتين قريبا من المياه وخواصه كخواص الكرفس البستاني ومنافع شرابه
كمنافع شراب النوع الاول ومن انواعه البقدونس ومنهم من ابدل الموحده ميما ومنهم
من جعله نبتا مستقلا ويقال له الكرفس الرومي ويقال الصخري وقال بعضهم المقدونس
هو الكرفس الجبلي وهو ادق ورقا واصغر من النوع الاول واثقل رايحة والطف واقوى
حرارة وقيل حار في الاولي يابس في الثالثة يخفف النفخ ويسخن الكلى ويدر
البول واشد تفتيحا للسدد من النوع ويستعمل في الوان من الاطعمه المطبوخه كالحوا ـ الاطراء
والتوابل فيطيبها ويشهيها ومن انواعه كرفس الفرس وخواصه كخواص كرفس من
اسما القطن وقد سبق في حرف القاف كركاش من اسما الاقحوان نوع من البابونج
سبق معه في حرف البا كركره وكركرا وكركروهن ثلثه اسما من اسما العاقرقرحا
وقد سبق في حرف كركم من اسما الزعفران وزهر القرطم والورس كما سبق في ـ العين م
حرف الزاي والقاف ويأتي في الواو كركما وكركمان اسمان من اسما الزعفران ايضا
والورس كما سبق في حرف الزاي ويأتي في الواو كركوني وكركونيه اسمان من اسما
الورس ايضا وسياتي في حرف الواو كرهان من اسما العاقرقرحا وقد سبق في حرف
العين كرم بري من اسما الفاشرا وقد سبق في حرف الفا ويطلق علي نبت يخرج اغصانا
طوالا شبيهة باغصان شجرة العنب خشنه وله ورق شبيه بورق عنب الثعلب
البستاني واعرض منه واصغر وزهر شبيه بحب الطحلب وثمر شبيه بالعناقيد
الصغار اذا نضجت احمر لونها وشكل الحب مستدير وقال بعضهم هو نوعان احدهما
يزهر ولا يعقد ثمرا اسمي او نيثا والاخر يعقد حبا صغارا احمر واذا ادرك اسود في عناقيد
وشكله مستدير بقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه شبيهة بقضبان شجرة العنب ـ بقوة خيوط م
ويؤكل اول ما تخرج وقوة زهره الشبيه بحب الطحلب قابضه واذا شرب ادر البول

بامساكه البطن ويقطع نفث الدم صالح للمعدة التي يعرض فيها الكرب وحمض فيها الطعام
وقد خلط بالخل ودهن الورد فينفع صداع الراس طلاء واذا انضمد به رطبا او يابسا منع
الاورام من الخراجات واذا سحق وخلط بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر ونضمد به
نفع من الجرب المتقرح في ابتدائه والقروح الخبيثة العارضة في القرح وينفع في اخلاط الفرزجات
التي تحمل لقطع الدم واذا احرق على جمر كان نصا للحالة الاوجاع العين ومع العسل يبري الداحس
والطفرة واللثة المسترخية التي يسيل منها الدم وثمره فيه قبض وجلوا حتى انه يذهب
بالكلف والنمش وجميع ما هو اسبيله وفيه دباغة وينبغي ان يجفف على ثوب نظيف
في الظل ويرفع في اناء خزف كرمدانه وكرمدانج اسمان من اسماء المتنان ياتي معه
في حرف الميم كرمة بيضا من اسما الناشر وقد سبق في حرف الفا كرمة سودا من اسما
الناشر ستاين وقد سبق في حرف الفا كرمة شايكة من اسما القنبغ وقد سبق في حرف
الفا ايضا كرنب بالضم نبت معروف وهو انواع احدها يسمى القنبيط بضم القاف وفتح
النون المشدد واهل الشام يفتحون القاف والنون ويقال له كرنب شامي لا سيما ببلاد
مصر يرتفع على ساق نحو الذراع ويخرج في وسطه جمارا وهو اجوده الحرارة واليبس
اغلب على مزاجه وقيل بارد يابس واصلح ما اكل مطبوخا باللحم السمين او بدهن اللوز مع
زيت انفاق فانه يصلح خلطه واذا اسلق هذا الجمار الذي في وسطه وصب ماؤه واكل
بالخل والزيت والمري زاد في المني واعان على الجماع وينبغي لمن يريد اكله اذا اسلق ان يلقي
معه الشبث فانه يطيب طعمه ويطرد ريحه وينفع الورم الحار ضمادا واذا طبخ
ورقه وخلط بالسمن او ببعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة واذا اسلق سلقة
خفيفة واكل لين البطن وادر البول كالنوع الاتي بعد واذا اسلق سلقا جيدا
او سلق مرتان بما بعد ماء واكل امسك البطن وهذا الورق اقل ضررا واصلح من جاله
للمائية الغالبة عليه وهذا النوع اعني القنبيط اغلظ انواع الكرنب واقوى منه

والاكثر

والاكثر في توليد السودا وابطا في المعدة عسرا لانهضام ردي الغذا مبخر وقد يصلح مضرته
الدهن واللحم السمين كما تقدم ويكون توليده للسودا اقل قال ابن ماسويه واجتناب
اكله احمد لتوليده الدم العكر والاكثار من اكله يضعف البدن والبصر ويولد اخلاطا واحلاما
ردية وسددا ويهيج الفواق والنفخ فينبغي ان يجتنبه ورقه من به امراض السودا
وحرافة عسا النجه يستاك بها لحفر الاسنان وخاصيته بزره افساد المني اذا احتملته المراة
بعد الطهر من الطمث ويخرج الجنين حمولا واذا احرق اصله كان رماده مجففا تجفيفا
شديدا وله قوة محرقة حتى ان الاطبا يخلطونه بالشحم العتيق فينفع من وجع الجنبين ضمادا
واذا خلط بالزاج والخل نفع البرص والجرب طلاء والنوع الثاني هو الكرنب على الحقيقة
بالشام له اصول دقاق غايصة ويخرج منها راس كبير على وجه الارض نحو راس البطيخ
ينبت في اعلاه ورق كورق القنبيط وهذا النوع يقال له ببعض بلاد الشام قلبلات بضم
القاف وهو اصناف فمنه صنف يسمى الجوزي عجمة وراي وهو اكثف اصنافه واشد
خشونة وصنف يسمى الموصلي له ورق اخضر جعد منبسط على الارض وله عسلوج طويل
يرتفع من وسطه نحو الذراع وفي العسلوج ورق صغار من اسفله الى اعلاه وروسه
كبار ومنه نوع اخر يسمى الكرنب الاجعد وبطرابلس الشام يسمى الملفوف ليس له روس
في اسفله ولا في اعلاه بل له ورق ملفوف بعضه على بعض يطبخ في الاطعمة الحامضة كالحب رمان
وغيره ومنه وكل انواع الكرنب حار في الدرجة الاولى يابس
في الثانية تسخن البدن وتقوي الكبد وتشد الطبيعة وتقتل الدود لذيذ الماكل
مسلوقه مطيبه بالزيت والافاويه واذا اسلق الكرنب نصف سلقة واكل لين البطن
وان سلق سلقا جيدا او مرتين بما بعد ما اسلك البطن وشرب طبيخه بعد اكل جرمه اسرع
خروجه من البطن وهو مدر للبول نافع من السعال القديم البلغمي ويجلب النوم ويحسن
اللون اكلا وينفع من عضة الكلب الكلوب ضمادا وينفع من ضعف البصر والارتعاش

وبسكن الخمار وقيل يضعف بصر المحرورين ويقويه في المبرودين واذا اطعم للاطفال
لتسواشر بعله واكله يغذو اغذا يسيرا وخلل من داخل وقوته تجفف اكلا وكذلك اذا
وضع من خارج فاذا طبخ باللحم السمين ودهن ذهب تجفيفه لكنه ليس بظاهر الحر والحرارة اللوزة
بل قوته قوة تبلغ الى ادمال الجراحات وشفا القروح الخبيثة والاورام الصلبة ضمادا
وجرمه اقوى فاشد تنقيته من بزره وورقه واذا خلط الكرنب بدقيق الحلبة والخل
وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل وكذلك اذا اسلق وتطلى عليه القروح الوسخة
العتيقة واذا اسعط بعصارته نقى الراس واذا شرب طبيخه اسهل البطن وادر الطمث
وينفع من وجع الظهر العتيق نطولا واذا اكل الورق نيا مع الخل نفع المطحولين واذا
مضغ ومص ماؤه اصلح الصوت المقطوع واذا عمل من زهره فرزجة واحتملتها المراة
الحامل قتل ما في بطنها وقال بعضهم ليس فيما في الكرنب عمل لا في جودة ولا في رداءة
لكنه من الاشيا التي تلطف وبزره يقتل الدود اكلا وينفع من الكلف والنمش في
الوجه ومن ساير العلل التي يحتاج فيها الى اليسير من الجلا والكرنب الذي ينبت في
الصيف ردي للمعدة واشد حرافة من غيره كريه الرايحه وادمان اكل الكرنب يولد
الدم الاسود ولذلك ينبغي ان يجتنبه اصحاب الامراض السوداوية والذين قد بدا بهم
اشيا كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالي والبواسير وليس يوافق بالجملة المحرورين
ويجتنب في شهر كانون ومن من الكرنب نوع بري ينبت بالسواحل والصحاري
من بلاد الشام وغيرها ويسمى قرنبا العربا وورقه طوال ولونه شبيه بورق الزراوند
المدحرج مر الطعم وليس له دوش كالبستاني يحلل ويجلو اكثر منه ويطلق البطن
واذا جففت عروقه وسحقت وسقي منها زنة درهمين لمن نهشته الافعى خلصته
وبزره يفعل في قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستاني كرنب اجعد
من اسما النوع الثالث من الكرنب المتقدم انفا كرنب شامي من اسما القنبيط نوع من

الكرنب

الكرنب المتقدم قريبا كروان من اسما الزنجان وقد سبق في حرف التا كرباطاس
من اسما اذريون وقد سبق في حرف الالف كرثيثه من اسما الغوشنه وقد سبقت
في حرف الغين كزبره قال الجوهري الكزبره من الابازير بضم البا وقد تفتح واظنه
معربا انتهى وقيل بالسين المهملة بدل الزاي قال صاحب القاموس الكسبرة نبات
الجلجلان وتفتح البا انتهى ويقال لها تقده بكسر المثناة وفتح واسكان القاف وباليونانية قوريون
نبت معروف طبعها بارد وقال جالينوس ويحتمل ان تكون حارة لما فيها من التحليل وفيها
رطوبة مائية تفتر القوة وقبض يسير نافعة من هيجان المرة الصفرا اذا اكلت ومن وجد
في معدته التهابا فاذا اكلها رطبة بالخل او بما الرمان الحامض نفعته وتنفع من الخراج والبثور
الظاهرة في الفم واللسان دلكا او غرغرة بمايها واذا اكلت كذلك جلبت النوم وكذلك
اذا ضمد بها الراس وتوقف الطعام في المعدة زمانا طويلا فتمنع لذلك اصحاب زلق المعا
والاسهال ومن لا تحتوي معدته على الطعام وخاصة اكلها مع الخل والسماق واذا ضمد بها
مع الخبز او السويق نفعت الحمرة والنملة ومع العسل والزبيب تنفع الشرا وورم البيضتين
والنار الفارسي طلا ومع دقيق الباقلى تحلل الخنازير والخراجات واذا ضمدت العين بورقها
قطع انصباب المواد اليها وتنفع من الصداع ضمادا ومن الشقيقة الحارة نشوقا وتقطع
الرعاف وكذلك اذا سيما بيسير كافور ونما واذا قطرت في العين مع لبن امراة سكنت الضربان
الشديد وتنفع من الخفقان الحار شربا واذا خلطت بالاسفيذاج او المرداسنج ودهن الورد
ولطخ على الاورام الملتهبة الظاهرة في الجلد نفع واذا طبخت الدجاج المسمنة بعصارتها كانت
مراقتها نافعة من حرقة المثانة ولبست تفعل تلك الافعال من طريق انها باردة فتبرد بل
لانها مركبة من قوى متضادة والاكثر فيها الجوهر واذا اقتلعت باصولها وعلقت على فخذ امراة المرهم
عسرت ولادتها ولدت ولكن بسرعة فاذا ولدت رفعت عنها بسرعة واما الكزبرة اليابسة
فهي بزر هذه الرطبة المذكورة قال الجوهري الجلجلان ثمرة الكزبرة انتهى وهو بضم الجيمين

حار يابس مع قبض وقيل بارد وله خاصية في تقوية القلب وتفريحه لاسيما في الامزجة
الحارة وبعيد عطريته وقبضه • قاطع للدم • اذا شرب منه مثقالا لان غير مقلو بوزنه
تلين درهما من لسان الحمل واكله ينفع من الدوار الكاين عن بخار مراري او بلغمي •
ويقطع رايحة البصل والثوم واذا اكلت في اخر الطعام عقلت البطن وسكنت الجشا الحاس
واذا اخذ منه زنة ثلثه دراهم ومثله سكر نفع من الصداع الحار سفوفا ويمنع
البخارات ان تصعد الي الراس ولذلك تخلط في طعام صاحب الصرع الذي من بخار المعدة
وتطيل لبث الطعام في المعدة • كثقلته حتي يجيد هضمه • ولذلك ينبغي ان يكثر منه
في طعام من يتقي الطعام ويطرح معه الافاويه المسخنه الملطفه لاسيما الفلفل وينفع من
الوسواس الحار السبب شربا واذا انقع وشرب ماه قطع الانعاض الشديد وجفف المني
وكذلك اذا استف مع السكر واذا شرب منه شي يسير بالميبختج اخرج الدود الطوال
وولد المني واذا انقع في الما يوما وليلة وشرب سكن الغضب الشديد واذا قلي عقل
البطن وقطع الدم شربا وذرورا علي موضع النزف لكن الاكثار من اكل الكزبرة الرطبة
يولد ظلمة البصر ويورث الغم والغشي وهي سم بجملة • ومن اكل منها زنة ستين درهما
حدث له سدر واختلاط عقل • ومن شرب عصيرها يغلظ الصوت والاكثار منه يعرض منه
جنون وحال شبيهة بحال السكران وفاح ريح الكزبرة من بدنه • ومن شرب من اليابسة
زنة اربعين درهما حدث له ما حدث من اكل الرطبة وقيل يقتل • والقليل منها في الطعام
من بعد ذلك ويحتاج الي ان ينفث شيئا من الصدر ويعتريه البلادة وامراض باردة في
الدماغ • ومن شرب الكزبرة الرطبة او اليابسة نفعه ان ينفض البيض في انا ويسخن
ويصب عليه ما الملح ويتحسّاه او ياكل مرق الدجاج او البط بملح وفلفل • وافضل ما عولج به
التي بما الشبث المطبوخ والشيرج • ويشرب طبيخ اصل السوسان الاسمانجوني • ويشرب دهن
السوسن الابيض والادهان به • ويكون كزبرة برية شبيهة بالبستانية وادق

ورقا

ورقها
وبزرها اكبر من بزرها الا انه ملتصق مزدوج تنتان تنتان وهي اقوي من البستانية
في افعالها لكنها اردي كيفية واكثر سمية • واذا اخلط ماها بزيت وعسل نفع من الشرى الكاين
من الدم الغليظ كزبرة البير ويقال له بالفارسية برشياوشان وبرشياوشان • وجعدة القنا
وسابقه • والساق الاسود • وساق الوصيف وسبع الارض وشعر الارض • وشعر
الجبار • وشعر الجن • وشعر خنزيرا وتاوبله شعر الخنازير ويقال له شعر العجوز • وشعر
الغول • وصفايرالجن • وفلوطريخن • وفولوطريخن • ولحية الحمار نبت معروف في الاماكن
الظليلة والحيطان النديه وعند المياه المجتمعه له اغصان سود دقاق صلبه نحو الشبر
خارجة من الاصل وليس له زهر ولا ثمر وورقه شبيه بورق الكزبرة البستانية
الا انه تشقيقه الطول ولمسه الغمر واصله لا ينتفع به في الطب • قال جالينوس قوته
معتدله واليبس ينبين له حرارة ولا برودة بل هو وسط بينهما • وقال ابن سينا حار يابس
في الدرجة الاولي يجفف ويلطف ويحلل فهو لذلك ينبت الشعر في دا الثعلب اذا احرق
ذلك رماده بالزيت والخل لطوخا • ويحلل الخنازير ويفتت الحصى شربا • ويعين على نفث الاخلاط
اللزجه التي تخرج من الصدر والريه ويحبس البطن • وطبيخه اذا شرب نفع من الربو
واليرقان ووجع الطحال وعسر البول • وينفع من نهش الحيات والهوام ومن الكلب
الكلوب ومن سيلان الفضول الي المعدة ويدر الطمث ويقطع سيلان الدم • وينفع القروح
الخبيثه المزطه الردا ضمادا وينفع من غرب العين كذلك وحريقه • ورماده ينفع من
القوبا غسلا واذا شرب اخرج المشيمه ونقي النفسا وسهل الصفرا التي تعرض في المعدة
والمعا • والشربة منه من ثلثة دراهم الي سبعه • واذا اعدمت كزبرة البير يستعمل نصف
وزنه من ورق البنفسج ووزنه مرتين من اصول السوس كزبرة الثعلب نبت له
خيطان دقيقة مزوية منبسطة علي الارض لونها الي الحمرة الدموية وعليها ورق
صغار مرصف من الجانبين مشرف الجوانب تشريفا متقاربا لونه الي بين الخضرة والسواد

وله ساق دقيق قايم مستدير على طرفيه راس في قدر انملة الابهام صنوبري الشكل فيه
زهر دقيق لونه الي الحمرة وبزره دقيق مشابه للجاورس اذا اكتحل بعصارة هذا النبت مع
السكر نفعت من العشى واحدت البصر واذهبت غشاوته • واذا دق ورقه باليسا وسوي
كبد ولت في سحيقه واكل مرات ابرا العشى وزعموا انه يشفي الخنازير • واذا نقع هذا النبت
وشرب ماءه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة في الحلق والصدر وعلاج
من عرض له ذلك ان يتقيا بطبيخ الشبت وربت وليسقى بعد ذلك دهنا ورب العنب
كزبرة الحمام من اسما الشاهترج وقد سبق في حرف الشين كسب هو عصارة كل دهن
وقد ذكر كل واحد في محله كسبره لغة في الكزبرة وقد تقدمت بانواعها انفا كست
وكسط لغتان في القسط وقد سبق في حرف القاف كسفي نوع من السوسن سبق
معه في حرف السين كسنثيون لغة في لصنثيون ياتي قريبا كسنج من اسما القوشنه
وقد سبقت في حرف الغين كسيس من اسما السكر وقد سبق مع قصبه في حرف القاف
كسيف من اسما الزعفران وقد سبق في حرف الزاي كسيفيون نوع من السوسن
سبق معه في حرف السين كسيلي بكسر اوله والمعجمة والمهملة وشدها قال
صاحب القاموس الكسيلي خليفي معرب كهيلي بالهندية عيدان كالفوة مايله الي الحمرة
• وقال ابن جزله الكسيلي عيدان كاصول الفوة يعلوها سواد وقيل حب لحب الحرف
وعوده كعود الفوة • اجوده الدقيق المايل الي الحمرة حار في الدرجة الاولى يابس في
وقيل رطب وقيل معتدل في الحر والرطوبة مغري يكسر قوة الادوية الحادة كالصمغ • وكلا
العيدان • والحب سمن نافع لاصحاب البلغم والرطوبة مقو للارحام والمعدة • والشربة منه
الي ثلثة دراهم • وقيل انه يضر بالمعا فتصلحه الكثيرا واستعمل اهل زماننا هذا الاسم للقشور
السليخه وليست به ولا تشبهه • ولقشر اصل العنب الذي هو ثمر المريحسه وليس من الاحول
ولا قوة الا بالله كسبي من اسما العوفيا وقد سبق في حرف العين كسي من اسما

تيبس صح

بلغ

وقد سبقت قريبا كشهيرج من اسما الشتم وقد سبق في حرف الشين كشت برلشت
بمعجمتين وفوقيتين وقيل الراموحدة اسم فارسي تاويله بالعربية زرع على زرع وقيل خيط على خيط
ومن الناس من يسميه كشت فقط ومنهم من يسميه برلشت فقط يريدون الاختصار
ويسمى سوار الاكراد وسوار الهند نبت ورقه كورق الفوة وله قضبان دقاق اذا غلظت
انفتلت كالحبل المفتول او السوار وفي الاغلب يكون عددها خمسا او اربعا لونه اغبر وليس
له كبير طعم اجوده الهندي حار يابس في الاولى علو الجرب والقوابي ويوثر فيها اثرا حسنا
ويدخل في الادوية الجياد وقال بعضهم خاصيته قطع شهوة الجماع كشدنيا من اسما الرازدي
وقد سبق في حرف الدال كشك هو الشعير المقشور عند الاطبا وقال صاحب القاموس
هو ما السعير كما سبق في الشعير من حرف الشين كشله بضم اوله واسكان المعجمة اصل نبت ببلاد
الهند يجلب الي بغيتنا البلاد وهو قرص مستدير قدر الدرهم الكبير صلابته ولونه كالعظام
لا ينتفع به دون ان يحك بالمبارد شديد الحران في درجة السم تقتل اكله لا سيما المطبر فاذا
اريد قبض شي منها خلط مع دقيق او غيره وجب فاي طير اكل منه شيئا قتله في ساعته
فيلحق بالذبح وذلك مشاهد معروف كشنى من اسما الكرسنه ايضا كشه من اسما اسطوخودوس
وقد سبق في حرف الالف كشوث بفتح اوله وبضم ويقال اكشوث بالضم وحماض الارنب
• والشجرة الخبيثة وراكشه • وزجمول وسبع الكتان لانه اذا نبت عنده اهلكه • وشلوثا
• وسماه بعضهم بالشبح الارمني • ويقال له قسنعه • وكشوثا بالمد • وكشوثي بالقصر • وكشوث
نبت مثل الخيوط يتشبث بفروعه على النبات ولا يزال كذلك حتى يهلكه ولا اصل له ولا ورق
• قال ابن عباس في قوله تعالى والشجرة الملعونة في القران هي الشجرة تلتوي على الشجرة
فتقتلها قال القرطبي يعني الكشوث • وذكر الغافقي في الشين المعجمة في رسم شرس لشد المراد وقال
انه يغش به الافيمون • وقال ابن البيطار هو الافيمون بلا شك قال بعضهم وذلك وهم من
ابن البيطار فان ابن سمجون ذكر عن ثقاة الاطبا ان الافيمون نوع من الصعتر كما سبق فيه

من حرف الالف قال الجوهري الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض وحكى قول الشاعر

هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

وقيل في اطراف فروعه ثمر لطيف فيه اصفر وله زهر ابيض وليس له ورق وقيل هو لفت من قوي يختلف فرادته صبر ته حار او عفوصته صبر ته بارد او الاغلب عليه الحراره في الدرجة الاولي واليبوسه في الثانيه وقيل بارد يابس ويختلف قوته بحسب اختلاف النبات الذي يتشبث به وقوته دون قوة الافسنتين خاصيته اسهال المرة الصفرا نافع من الحميات المتقادمه وينقي الكبد ويجلو البدن ويقوي المعده الضعيفه ويدر البول والطمث وينفع من المغص فان نقع من قبل ان يطبخ كان عونا على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد ومن اراد اخذه فلياخذ من مايه زنة ستين درهما مغلي بزنة عشر دراهم سكر واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل والمقلوسه يعقل البطن وينفع من سيلان الرحم واذا شرب عصيره رطبه مع سكر طبرزد او خيار شنبر نفع من اليرقان واذا شرب احتماء نقص نزف الدم واذا جعل مع ادوية الجرب قوي فعلها وهو غير موافق للمحرورين وكامخه جيد للمعده لاسيما اذا اصلح معه الانيسون وبزر الكرفس او رازيانج وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين الرومي كشوثا من اسما الكشوث المتقدم انفا كشوث رومي من اسما الافسنتين وقد سبق في حرف الالف كشين من اسماء الكرسنه وقد تقدم قريبا كصنثيون ويقال بالسين وكعنثيون بالعين ويقال بالاندلس الباذنجان البري وعند انباط الشام عين جدي معك لان ثمره يتشبث بما لامسه من الثياب بسرعة وتسمى المرباحي وله اسما غير ذلك له ساق نحو الذراع عليه رطوبه تدبق باليد مروا يتشعب منه شعب كبير وله ورق شبيه بورق الترمس منفتح وراحته شبيه براحة الحرف المسمى بالرشاد وله ثمر مستدير قدر الترمس واصغر مشوك يتشبث كما تقدم اذا جف ورقه

وسحق واكتحل به نفع بياض العين واحد البصر ولحدر الدموع واذا جني ثمره قبل ان يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء خزف ثم اخذ منه مقدارا يسيرا واذيف بما فاتر وضمد به الشعر افاد شقرة وقد يتضمد بثمره رطبا مسحوقا للاورام البلغميه وفي داخل ثمره بزر اذا ادرك كانت قوته محلله لعنثيون هو الكصنثيون المتقدم انفا كف من اسما البقلة الحمقا والحنطيانا كما سبق في حرفي البا والجيم كف الاجذم نوع من خصى الثعلب سبق معه في حرف الخاء كف ادم هو البهمن الاحمر كما سبق في حرف الالف كف الاسد من اسما العرطنيثا وقد سبق في حرف العين الكف الجذما نوع من خصى الثعلب كما سبق في حرف الخاء كف الذيب من اسما الحنطيانا وقد سبق في حرف الجيم كف السبع وكف الضبع اسمان لنوع من الكبيكج تقدم معه قريبا كف مريم وتسمى اصابع صفر وشجر الطلق وكف عايشه نبت حجازي مسطح على الارض وورقه شبيه بورق البقلة الحمقا فيه جعوده يسيره فيه جعوده شديد الخضرة صلب الاغصان وفي ما بين الورق زهر دقيق الى الصفرة على شكل زهر البقله ثم يسقط فيخلفه بزر صلب اصفر ويسقط فيرتفع على الارض ثم يكمش اغصانه ويجمع كجمع الكف ويستمر يابسا فيجلب كذلك ويستعمل لتيسير الولاده فتنظر المطلقه اليه وينقع وتستطل عابه فرجها وتشرب منه وينفع من الجنون والسموم وتشتريه النصارى للتبرك به لنسبته الى مريم كف النسر من اسما النبت المسمى عقربان وقد سبق في حرف العين كف الهر نوع من الكبيكج تقدم معه قريبا ككل من اسما الزعفران وقد سبق في حرف الزاي شجر الكلب من اسما السوسن وقد سبق في حرف السين كلخ ويقال قلخ وسمي بريقش وسعند وليون وبالبربريه قنا وهو نبت شبيه بالقنا ويرتفع على استقامة ببلاد العجم وفارس والشام ويجفوا اكثر من القصب الفارسي خفيف هش يخرج منه صمغ يقال له اشج واشق ووشق كميكر ولزاق الذهب وبالسريانيه كماني فيختار منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة ولا خشب شبيه بالكندر ورايحته كرايحة الجند بادستر وطعمه مر حار في الثانيه يابس في الاولى غليله وتخفيفه قوي وفيه

تضاعيف

تليين وجذب نافع للخراجات الرديه • ويخرج الجنين حيا كان او ميتا • ويجلو بياض العين
وينقي قروح الجاب • وينفع من الخوانيق البلغميه والسوداويه ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيين • وياكل اللحم العفن وينبت الطري • وينقي الكلف والنمش • وينفع البهق اذا عجن
بالزيت العتيق ودلك به الموضع مرات وان خلط مع الادويه المسهله اصلحها • ويسهل البلغم
اللزج الغليظ ويقتل حب القرع • وقد يقتل ببري من وجع المفاصل وعرق النسا اذا
لعق منه بالعسل واذا تحسى بها الشعير نفع من الربو وعسر النفس • والرطوبة التي في
الصدر ويدر البول مع دم • ويفتت حصى الكلى والمثانه • واذا ذيف بالخل ووضع على
الطحال والكبد حلل جساهما • والشربة منه من نصف مثقال الى مثقال بعد نقعه في المطبوخ
ويشرب مفردا او ممزوجا • لكنه يضر بالمعده ويستعمله النقاشون كتابة به ثم يلصق عليه ورق
الذهب والفضه وبذر الكلخ شبيه بالكمون الكرماني حار يابس يلطف ويسخن وما دام
طريا فيه شي من قوة القبض فهو نافع كذلك من نفث واستطلاق البطن شربا • واذا جعل في
المنخرين قطع الرعاف • وشربه ينفع المغص واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق وقد تعمل بقلته
بالملح وتوكل لكنها تصدع كمطس من اسما الخاتم وقد تقدم قريبا كمادريوس واصله باليونانية
حمادريوس ومعناه بلوط الارض • ومن الناس من سماه بذلك قال بعضهم اجمع الاطبا
على انه سمي بلوط الارض لشبه ورقه بورق البلوط في تشريفه • ويقال له خامادريوس
وخامدروس • وطوقوردون • نبت ضعيف في الاماكن الصخريه الخشنه تحت الارض وظهر
فوقها نحو الشبر وله ورق صغار كورق البلوط وقيل كورق السوسن الصغير او الهند بامر
الطعم وزهر صغار فرفيري • وينبغي ان يجمع هذا النبت وثمره فيه وهو حار يابس في الدرجة
الثانيه وقيل في الثالثه • والاكثر فيه الكيفيه المره وفيه مع ذلك حده • وذلك مما
يدل على انه ذو منافع لاذابة الطحال وادرار البول والطمث وتقطيع الاخلاط الغليظه
وتنقية السدد الحادثه في الاعضا الباطنه • واذا شرب طريا او مطبوخا بالما نفع من
شدخ

شدخ
اطراف العضل والسعال وعسر البول وابتدا الاستسقا واحدر الجنين صالح لنهش الهوام
شربا وضمادا • واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنه • واذا اكتحل به مسحوقا ابرا الناصور من
العين • واذا تمسح به اسخن البدن • ويضمر الطحال وضعا عليه من ظاهر • واذا طبخ مع ما تليلي
درهمين وشرب منه ثلثة ايام متواليه على الريق في كل يوم زنة مثقلين درهما مفترا نفع من
الحصاه نفعا عجيبا • وشرابه ينفع من التشنج والبرقان والنفخ الذي يكون في الرحم من ابطاء
الهضم ومن ابتداء الاستسقا ايضا • وكلما عتق كان اجود ومن كمادريوس نوع اخر يقال له
طوفريوس شبيه بالاول قضبانه كالعصى دقيق الورق شبيه بورق الحمص يجفف في الدرجة
الثالثه ويسخن في الثانيه • فقوته قطاعه لطيفه وخواصه كالاول كمافيطوس
من اسما الحرصف وقد سبق في حرف العين كمأة بفتح اوله واسكان الميم ثم همزة مفتوحة
اسم جمع واحدها كمء وهو خلاف قياس العربيه • وقيل الكماه تكون واحدا وجمعا يقال
هذان كمان • وهولا اكمو ثلثة سميت بذلك لاستتارها في الارض وكمت القوم كما
اي اطعمتهم الكماة • وخرج الناس يتكمون اي يجتنون الكماة ولجات الارض اي كثرت كماتها
وتسمى الجداه • والبضبباض موحد نين وبحجنين • والعسابفتح المهملين الواحد عسقل
وعسقول • والقعوص بضم القاف • والنجاه بفتح النون • والعرب تسميها بنات الرعد لتقدم
الرعد لانها تكثر بكثرته وتقل بقلته وتنفطر عنها الارض لساعته • وهي اصل مستدير كالحجر
لا ورق له ولا ساق قال علما الطب مادتها من جوهر ارضي بخاري يحتقن ببرد الشتا
في وسطها وتنميه امطار الربيع فيتولد ويندفع متجسدا ولذلك يقال له جدري الارض
تشبيها به في صورته وظهوره الى سطح الجسد • والكماة من اطعمة اهل البوادي • وتكثر بارض
العرب اجودها ما كانت ارضها رمله قليلة الما والمشهور منها ثلثة انواع احدها ما لونه احمر
ويسمى الجباه واحدها جب يقال له اجبات الارض اي كثرت بها الكماة الحمرا وهي قاتله
النوع الثاني ما لونه الى البياض ويسمى الفقع بفتح الفا وكسرها الواحد فقعة قال ابو الهل

اللحفة وقالوا ايضا سمة الارض الكماة البيضاء وقال ابو عبيد البيضاء الرخوة وتسمى بيضة
البلد النوع الثالث ما لونه الى الغبرة والسواد وهي التي تؤكل ومن انواعها الجاميس والذنح
كصرد وعنب والفرحان بضم القاف وهي بانواعها باردة رطبة في الدرجة الثانية تؤكل نية
ومطبوخة باللحوم والادهان والافاويه وماؤها من اصح الادوية وافضلها للعين لاسيما
اذا ربي به الكحل الاثمد واكتحل به فيقوي الاجفان ويزيد في روح الباصرة ويدفع نزول النوازل
ويجلو البصر وقد ثبت في الصحيحين ومسند احمد وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة من حديث سعيد
ابن زيد مرفوعا الكماة من المن وماؤها شفا للعين وفي رواية لمسلم الكماة من المن الذي انزل
الله على بني اسرائيل وفي رواية على موسى وروى الترمذي من حديث ابي هريرة ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة جدري الارض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفا للعين والعجوة من الجنة وهي شفا من السم قال
ابو هريرة فاخذت ثلاثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به
جارية لي عمشاء فبرأت وروى ابو نعيم في الحلية من حديث صهيب الخير مرفوعا عليكم بالكماة
الرطبة فانها من المن وماؤها شفا للعين وفي فضلها اثار سوى ما تقدم آنفا قوله
الكماة من المن شبهها به لانها من النبات الذي يوجد عفوا من غير نبات ولا علاج من الناس
ولا بذر فهي صنف من المن الذي نزل على بني اسرائيل فكانوا يصبحون يرونه بافنيتهم فيتناولونه
وقيل من المن حقيقة على ظاهره قوله وماؤها شفا للعين فيه ثلاثة اقوال احدها
ان ماءها خلط في الادوية التي تعالج بها العين لا انه يستعمل وحده والثاني انه يستعمل بعد
شيها واستقطار مائها لان النار تلطفه وتنضجه وتذيب فضلاته ورطوبته المردية ويبقى
المنافع الثالث ان المراد بمائها الماء الذي يحدث به من المطر وهو اول مطر ينزل الى الارض
فتكون الاضافة اقتران لا اضافة جزء قال العلامة ابن القيم وهذا ابعد الوجوه واضعفها
وقيل ان استعمل ماءها لتبريد ما في العين فماؤها مجرد شفا وان كان لغير ذلك فركب مع

غيره

غيره وروى الحافظ ابو نعيم في الطب النبوي بسنده عن ابن عباس مرفوعا ضحكت
الجنة فاخرجت الكماة وضحكت الارض فاخرجت الكبر والكبر القبار وقد سلف في حرف
القاف واما اكلها فضار جدا لانها غليظة الجوهر ومن الاغذية الرديئة وتورث ثقلا
في المعدة ومغصا ووجعا وصداعا في الراس وبلغما غليظا وسددا وعسر البول والقولنج
والخوانيق والبهق الابيض وثقل اللسان والفالج وفساد النكهة وغير ذلك قال بعضهم ولا يمنع
كونها من المن وان ماءها شفا للعين عدم الضرر فيها وقت خلطها فان العسل وغيره فيه ضرر
مع ما في ذلك من النفع وشر الكماة القطر الاتي ذكره آنفا وما كان في موضع ردي وعند
اجحرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات فينبغي اولا ان تقشر وتنقع نقعا جيدا ليصل اليها الما
ويخرج غلظها وتسلق بالماء والملح والفوتنج والسذاب سلقا بليغا وتؤكل بالزيت الانفاق والصعتر
والفلفل والدارصيني وبعد ذلك ان يشرح فيها مواضع بالسكين قبل الطبخ ويجعل فيها من الزيت
والفلفل واختلاطها باللحم اليبس بصالح فينبغي ان لا تؤكل فيه واليابس من الكماة ابطأ في المعدة
والكثر ضررا فينبغي ان يجاد نقعها وان تدفن في الطين الحر يوما وليلة وتستعمل بعد الغسل
لتعمل الرطوبة فيها من الماء تكون شبيهة بالرطوبة وعلاج من تاذى باكلها ان يتقيا
بعصير النجل المسخن او بماء تداغي فيه الفجل والبورق وان يشرب رماد حطب الكرم بسكنجبين
وان يجتنب شرب الما القراح بعدها وانما يوخذ بعدها الترياق والزنجبيل المربى
والمسحوق ومن عجيب خواصها ان من اكلها ولدغه شي من ذوات السموم وهي في معدته
مات ولم تخلصه دوا ولا ينفعه علاج والزعلوق كعصفور ضرب من الكماة وفسوات
الضباع نوع اخر واما القطر بضم القاف واسكان المهملة وقيل بضمتين ضرب من الكماة
بيض عظام الواحد قطر وتسمى العرهوم والعرهون بضم العين المهملة فيهما
والقعبل والكوكب يخرج في اماكن ندية هيئته كسقف الخركاه كل واحد على ساق من
غبرا ملي في الارض وهو الملس له خمل طبق كلب الخشخاش الا انه منتن الكم فمنه ما يوكل ومنه

قاتل والماكول لذيذ يوكل مقلوا بالزيت والافاويه وفي الاسراف قوته شديدة البروده قال جالينوس
ولذلك هو قريب من الادوية القتاله وهو يغذو غذا رديا فمن اكثر منه ضره لانه لا ينهضم ويولد
خلطا رديا ويعرض منه اختناق وهيضه ومنه نوع قاتل وخاصة كلما خالطه جوهر شي
من العفونه فان الفطر القتال ربما ينبت بالقرب من حديد قد تصدي او خرق متعفنه او
اوكار بعض الهوام الضارة فاذا اقلع هذا النوع ووضع علي موضع من الجسد افسده وتعفن سريعا
وعلاج من اضر به اكل الفطر ان يسقي النطرون وما الرمان والخل والملح وطبيخ الصعتر والفوذنج
الجبلي او زبل الدجاج بالخل او يخلط بعسل ويلعق كماول من اسما القنابري وقد سبق في
حرف القاف كمنا من اسما اللاعيه وسياتي في حرف اللام الف كمنيون من اسما النانخواه
وسياتي في حرف النون كمون نبت معروف وبالهنديه حبوبي ويقال هو السنوت
وباليونانيه قوميون وكومينون اكثر ما يستعمل منه بزره كالانيسون والكراويا وهو
انواع اشهرها النبطي وهو المستعمل كثيرا ويقال له الشامي والمصري وجميع انواعه حار مسخنه
مجففه مجشيه للمعده هاضمه فالنبطي يسهل البطن واذا قلي عقل وكذلك اذا انقع في الخل واذا
طبخ بالزيت واحتقن او تضمد به مع دقيق الشعير وافق النفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء
لعسر النفس الذي يحتاج معه الي الانتصاب ولنهش الهوام واذا خلط بالزيت ودقيق الباقلي
او بموم قيروطي نفع ورم الانثيين ضمادا واذا استنشق به مسحوقا قطع الرعاف ويقطع
سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم حمولا نافع من الريح الغليظ صالح للجرب واذا احتملته
المراة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض واذا انقع في الخل وجفف وسحق وتمودي علي اخذه
سفوفا قطع سيلان اللعاب واذا وضع في الاطعمة مع الدارصيني ونحوه لطف اللحوم الغليظه
وحشي وهضم واطلق البطن وادر البول وحلل النفخ الغليظ ويعقل البطن لاسيما اذا قلي ونقع
في الخل واما الكمون الكرماني فاطول من النبطي واعرض واميل الي السواد ولذلك
سماه بعضهم كمونا اسود يعقل البطن وهو اقوي من الشامي في جميع احواله

بري

واما الكمون البري فاختلفت فيه اقوال الاطبا ولم يكن مستعمل ببلادنا فلم نذكره من
اجل ذلك كمون ابيض من اسما الانيسون وقد سبق في حرف الالف كمون ارمني من اسما
الكراويا وقد تقدم فربما كمون اسود من اسما الشونيز والكمون الكرماني كما سبق في حرف
الشين وفربما كمون بري من اسما الشاهترج وقد سبق في حرف الشين كمون حبشي
من اسما النانخواه وسياتي في حرف النون كمون حلو من اسما الانيسون وقد سبق
في حرف الالف كمون القرانيه وكمون الملك وكمون ملوكي ثلاثتها اسما من اسما النانخواه
ايضا وسياتي في حرف النون كمون هندي من اسما الشونيز وقد سبق في حرف الشين كنا
جوار من اسما الناشرا وقد سبق في حرف النا كناس نوع من الحمص اسود سبق معه
في حرف الحا كنبات بنون وموحده وتا فوقيه ينبت في المياه الواقفه وتمتد له
عروق كثيره وله ورق يخرج عند العقد خشن الجس يقال له اذا دق وربب بما الورد
وضمد به قبيلة الصبيان نفعهم كنجد من اسما الحرشف وقد سبق في حرف الحا كنجدرس
من اسما الجاورس نوع من الدخن سبق معه في حرف الدال كندروس نوع من الشعير
سبق معه في حرف الشين كندس بضم اوله والمهملة الاولي وابدل العامه كافه
قافا ويقال له عود العطاس وقونابغاويون قال الجوهري الكندس ضرب من
الادويه انتهي نبته جمه متراكمة الورق شبيه بالرقيق من ورق الكراث النبطي يخرج
من وسط الجمه قضيبا اكثر من طول الذراع يتشعب ويخرج في اعلاه زهر اصفر شبيه بزهر
الابراس وللجمه اصل غليظ اسود يتشعب وداخله اصفر والمستعمل منه في الطب الاصل
والعيدان حار في اول الرابعه يابس في اخر الثانيه وخاصته قطع البلغم والمرة السودا
الغليظه وتحليل الرياح من الخياشيم واذا عجن بالخل وطلي به البهق الاسود والبرص وعود في
عليه ازاله واذا غلي في الخل وضرب بدهن الورد نفع من الحكه طلا وان سحق وصير في
خرقه واشتم عطس ونقي الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين واعان بالعطاس علي دفع المشيمه

معقده عقدا كثيره

واذا خلط بالزفت ووضع على القوبا العتيقة وتمودي عليه قلعها • واذا شرب منه بالسكنجبين والما الحار قيا بلغما لزجا • ومقدار الشربة منه للتقي به من دانق الى اربعة مسحوقا ممخولا من حريرة خفيفة مدوفا في صفرة ثلاث بيضات مشوية بيمرشت مع ما قد اغلى فيه عدس وشعير مرضوضان منسوفان دنة ستين درهما • واذا سحق في دهن البيض وطلي به مرارا انبت الشعر لكن شربه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن ومن حصل له ذلك ينبغي ان يسقى اللبن والسمن والشيرج ددرهمان منه تشنج فهو قتال اذا لم يحسن استعماله • وقال الغافقي الكندس الذي يستعمله الناس عندنا هو نبات له ورق نحو من نبات ورق لسان الحمل لونه الى الغبرة واصول دقاق سود ذات شعب داخلها ابيض يجمع في شهر حزيران ويوصل لحاؤها فيدق ويعصر ويطبخ عصارته حتى تصير كالقار الرطب • وهذا هو الذي يسمى بقلة الرماة في صيد الوحش فيسقون به اسلحتهم من سهام وغيرها وذلك انه يقتل اذا خالط الدم وان لم يخالط الدم لم يضر كثير ضرر كندهستر من اسما النوع الاخر من المرخان سبق معه في حرف السين كندبار من اسما القنابري وقد سبق في حرف القاف كنطا من اسما الجنطيانا وقد سبق في حرف الجيم كنكر من اسما النوع الاول من الحرشف • ومن اسما العكوب كما سبق في حرفي الحا والعين كنكرار من اسما الحندقوق وقد سبق في حرف الحا كهكب وكهكم اسمان من اسما الباذنجان وقد سبق في حرف البا كهنابا من اسما عود الصليب وقد سبق في حرف العين كهيلي من اسما الكحيلي وقد تقدم قريبا كوالف من اسما الباذاورد وقد سبق في حرف البا من اسما جوز جندم وقد سبق في حرف الجيم كوزن من اسما ثمار الراعي وسياتي في حرف الميم كوشاد من اسما الجنطيانا وقد سبق في حرف الجيم كوكب من اسما القطر نوع من الحماه تقدم معها قريبا كوميتون من اسما الكمون وقد تقدم قريبا كولان من اسما البردي وقد سبق في حرف البا كوبربا من اسما الزوفا وقد سبق في حرف الزاي كيخرس من اسما الجادرس نوع من

تستعمله الرماة

الدخن سبق معه في حرف الدال كيست من اسما شحم الحنظل سبق معه في حرف الحا كيشوث من اسما الكشوث وقد تقدم قريبا كيلهدارو وكيلهدان اسمان من اسما الترخس وقد سبق في حرف السين كيلامن من اسما الكاشم وقد تقدم قريبا

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف الكاف

كانب من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي كاربا من اسما الكهربا وستاتي قريبا كاورن وكاوروان اسمان من اسما خرزة البقر وقد سبقت في حرف الخا كباب من اسما التراب وقد سبق في حرف التا كبريت ويسمى اسد الارض والخناق • وخمير الذهب • والروح الصابغ • وصاحب المعدن • وطير سقراط • والعروس • والعقرب • وقيد الافاق • والحجر المكرم • والملك ذو الجناحين • والنفس • والهوا حجر معروف يتولد من اجزاء مائية وهوائية وارضية اذا اشتد اختلاط بعضها ببعض بسبب حرارة قوية ونضج تام حتى يصير مثل الدهن وينعقد • وله الوان فمنه الاحمر الجيد الجوهر وليس هو بصافي اللون وقيل ليس للاحمر منه حقيقة وانما يضرب به المثل لعدمه او لقلته • وقيل الاحمر هو الياقوت الاحمر وقيل الذهب وقيل معدن بوادي النمل • ومنه الابيض الذي هو كالغبار ومنه الاصفر • وقيل ابيض واحمر واسود واصفر • وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه اغبر الى السواد والمحترق منه اسود • فاما الاحمر على زعمهم فمعدنه في مغرب الشمس لا ساكن في موضعه • ويقال ان الكبريت الاحمر يسرج بالليل في معدنه كما تسرج النار حتى ما حوله على فراسخ فاذا اخذ من معدنه ارتفعت تلك الخاصية واذا قربت النار من الكبريت اسرعت فيه ودفرت ولم يمر بشي من اجسام الحيوان وغيرها الا اهلكه • وقد يكون كما شاء في عيون يجري منها الما مشوبا بالما وتوجد لتلك المياه رايحة منتنة • وقال الخليل بن احمد الكبريت عين تجري فاذا جمد ما وها صار

كبريتا فمن انغمس في هذه المياه في ايام معتدلة الهوا برا من الدماميل والخراجات كلها والاورام
والجرب والسلع التي تكون من المرة السودا ونفع رياح الارحام • وكل الكبريت حار يابس • واجوده
ما لم يقرب من النار وكان صافي اللون صقيلا اليس متحجر قوته قوة جلا لان مزاجه وجوهره لطيف
ولذلك صار يقاوم ويضاد دسوم ذوات السموم واستعماله بان يذر على موضع اللسعة مسحوقا
او يعجن بالدقيق ويوضع عليه او يعجن بالبول او بريق عتيق او عسل او علك البطم وهو من ادوية
البرص ما لم تمسه النار • والابيض منه يسود الاجسام البيض • واذا طلي بالخل على البهق ازاله • دهو
دوا النقرس مع النطرون والما • واذا خلط بالراتينج ابرا لدغة العقرب • واذا خلط بالخل نفع
من مضرة سم التنين • واذا اغتسل به البدن مخلوطا بالنطرون سكن الحكة العارضة فيه واذا ذر على
البدن قطع العرق واذا خلط بادوية قروح الراس العتيقة جلاها وادملها • ومع القطران
ينفع من القروح الوسخة • واذا خلط بصمغ بزري وذر على قرية النمل هربوا وقيل كبريت وكلس
• والكبريت يسخن ويحلل وينضج السعال المزمن ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا واذا
اكل منه اليسير نفع من حمى الربع بعد النضج • واخاصيته في بيضة وشرابه تدخن به نفع من الربو
• ويحبس الزكام بخورا ويهرب من رائحته البراغيث والحيات والعقارب سيما مع شي
من الدهن وحافر حمار • ودخانه ينفع الطرش • وينضج النزلات الرديه ويبيض الشعر
الاحمر ولذلك يبخر القصارون به الثياب • ويقلع به الطبوع منها واذا شمت الحامل دخانه
اسقطت • وكذلك ثمر الاترج تسقط من تجرتها بدخانه كنا من اسما التراب وقد سبق
في حرف التا كنعه من اسما الطين وقد سبق مع التراب كثير الاشا من اسما الذهب
وقد سبق في حرف الذال كحال من اسما الاثمد والكحل اذا اطلق فهو الاثمد ايضا وقد
استعمل الكحل ما وضع في العين للتداوي كذان بفتح او له وضم المعجمة حجارة بيض رخوة توجد
جبالا باكثر البلاد تبنى به الجدران لا سيما بجلاد في المواضع الندية فتمص نداوتها وتجلي به
نجاسة المرأة اذا اصدت حجر الكرك شديد البياض يقذف به البحر الى الهند والسند

جلهم
البحري

اذا خرط وحك صار كالعاج واشد بياضا وابهى طبعه بارد يابس في الثانية يختمون
به نسا الهند ويتحلون به في اعناقهم وايديهم ويزعمون انه يدفع السحر والعين واذا سحق
واكتحل به جلا البياض ويمحي اثار القرحات ويتخذ ملوكهم منه الاواني والاقداح يستعملونها في
مجالسهم ويزعمون انها تدفع الشر وتزيد في سرورهم وافراحهم كسبر من اسما الزفت
المستخرج من خشبي الشربين والصنوبر كفر من اسما التراب وقد سبق في حرف التا •
حجر الكلب هو الذي يرمي به الكلب فياخذه بفيه ثم يرمي اليه ثانية وثالثة فياخذه
لاصحاب علم الروحاني فيه عمل وكلام الكلب الابيض من اسما التراب وقد سبق في حرف التا
كلس بالكسر وبعضهم ابدل اللام را • ويقال له حيار بتشديد التحتيه • وجير • وجان
مشوبه • قال الجوهري الكلس الساروج وذكره صاحب القاموس بالصاد ويسمى المشيد
بكلس المجصه • وقال الجوهري القرمد ضرب من الحجارة يوقد عليها فاذا انضج قرمد بها البرك انتهى
• وقيل الكلس ضربان ضرب يتخذ من الحجارة وضرب من الاصداف • فالاول يتخذ من حجارة صلبة
ومن ردي الرخام وهو مقدم على ساير الكلس وبعده الصدفي • وصفة عمله معروفه
• واجوده الابيض السريع الطفي والتحلل • دقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوي
ونار كامنة فيه لا تظهر الا بصب الما عليه • ولم يصبه الما اقوي واسخن من الذي اصابه
مطفي محرق جدا حتى انه يحدث في البدن قشرا وينفط • والمطفي منه بالما اذا بقي يوما
او ثلثة فانه لا يحرق بل يسخن • واذا وضع الكلس على الجرح الذي ينزف الدم قطعه والحم
الجرح والمغسول معتدل لليبس يجفف من غير لذع ويدمل ويأكل اللحم الزايد واذا خلط
بمثله شحم او زيت وضمد به كان منضجا محللا ملينا مدملا • واذا خلط بدقيق الترمس ووضع على
قرية النمل هربن • ومن به قتال يعرض منه يبس الفم ووجع المعدة وحرقتها وعسر البول
والمغص واستطلاق الدم لتقرحه المعا ويخرج الكلس مع البول وربما عرض له برد الاطراف
والغشي فيعالج بالقي بالماء الحار والجلاب ثم باللبن الحليب ودهن اللوز والامراق الدسمة

سبقا معا في الشجر
من حرف الشين والصاد
النوشادر وسياتي في حرف النون
كلخم من اسما الكرم
الذي

ثم يطبخ الاذن وطبيخ بزر الكتان او طبيخ الجرجير ولا يزال يسقي اللبن واللعابات
واللزوجات والدسومات • واعظم ادويته شرب دانقين من بول حمار ومرارة غزال
في ماء حار والكلس يستعمل في بنا الحجارة فتصير حجرا واحدا وتبيض به الجدران • وخواصه
كثيره ومنافعه غزيره **واما** النوره فعند الاطبا هي الكلس وفي زماننا مركب من الكلس
جزان ومن الزرنيخ جز ولابد من جبل ذلك بالما وتركه بمكان حار ساعة ثم يلطخ به البدن
فيحلق الشعر عن الجسد فالتي تستعمل في ساعة طي الكلس تحدث حرارة وبثورا او قرحا في البدن
فاذا مر عليه يوم او يومين قل احراقها واعتدلت وروى الطبراني في الاوسط من حديث
ابي موسى الاشعري مرفوعا ان اول من صنعت له النوره ودخل الحمامات سليمان بن داود
قال اهل التفسير لما راى سليمان الشعر على قدمي بلقيس قال للناصحه من الشياطين كيف
اقلع هذا الشعر من غير مضرة بالجسد فدله على عمل النوره فكانت النوره والحمامات من
يومئذ • وروى ابن الجوزي من حديث عايشة مرفوعا طلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالنوره فلما فرغ منها قال يا معشر المسلمين عليكم بالنوره فانها طيبه وطهور وان
الله يذهب بها اوساخكم واشعاركم وروى ابن ماجة من حديث ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلي بدا بعورته فطلاها بالنوره وسائر جسده وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلي ولي عانته بيده • فدل الحديث على استحباب التنور في العورة
وغيرها من البدن قبضا او دونه • وانه يجوز ان يطليه غيره فيما عدا العورة وروى
الطبراني وغيره من حديث محمد بن زياد الالهاني عن ثوبان قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخل الحمام ويتنور وقد كان من الصحابة والتابعين وغيرهم يتنورون ومنهم
من كان يطلي بدنه قبضا ومنهم من كان يتسرول والنوره حاره يابسه تبري ما تحت
الجلد من وسخ • يصلح للامزجة البارده وللمشايخ في الشتا • ومن طلي بها في كل اسبوع من
شهر اذا مره استغنى بذلك عن الفصد والحجامه وشرب المسهل لكنها تضر بالنحيف اذا

طلي

طلي بها ودفع مضرتها بما الورد ودهن البنفسج طلا للبدن قبلها وبعدها ومن خلط بها
يسير شحم حنظل امن من الحكة في موضعها • ومن احرقت النوره بدنه فليجلس في ما بارد ثم
يطلي بدنه بعدس مقشور مسحوق مجبول بما الورد والصندل فان زاد الاحراق فيطلي
بمرهم الاسفيذاج ودهن ورد وكافور والطلي ايضا بالطين والخل وما الورد وللورق
الخوخ في ذلك خاصيه عجيبه • وروى الطبراني في الكبير من حديث سكين ابن عبد العزيز
وهو ابن ابي الفرات عن ابيه قال دخلت على عبد الله بن عمر وجاريته تحلق عنه الشعر وقال
ان النوره ترق الجسد ورجاله موثقون ثم يطلي مكان النوره من البدن بالحنا والعصفر
لتبريد البدن واذهاب الكلف الحادث بابرازها الاخلاط الي ظاهر الجلد وقد ذكر ابن
الجوزي ان الحنا بعد النوره امان من الجذام وعلاج من شرب النوره كعلاج من شرب
الكلس **كلس** من اسما التراب وقد سبق في حرف التا • **كهربا** ويقال حمونا • وقرن
البحر • وقطيراو بالفارسية كاربا ومعناه جالب التبن ويقال له مصباح الروم •
ومنبطس • وهو نوعان منه ما يجلب من بلاد الروم والمشرق • ومنه ما يوجد
بالاندلس عند سواحل البحر تحت الارض • وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت
قبورا في القديم وان ملوك الروم كانوا يدفنونها ويصبونها على موتاهم لانها
تحفظ جثة الميت وتبدي صورته باشفافها وهذا قول باطل لانها اكثر ما تصاب في
البواحات ويجمعها الحراثون وتوجد قطرات كالصمغ وهي احسن واصفر واصلب
من التي تجلب من الشرق واقوي فعلا • وقال بعضهم صمغ الخلنج المسمى بالجوز الرومي عند الاطبا
وقال بعضهم يوجد في نهر اسطوس ويقال انه يسيل في هذا النهر من هذا الشجر وقيل
انها رطوبة شبيهة بالعسل تقطر من ورق الدوم في هذه الناحيه عند طلوعه
من الارض ملونه بهذا الدوا ولذلك يوجد في داخله الذباب والتبن والحجاره
وقال ابن سينا هو صمغ كالسندروس يكسر الى الصفره والبياض شفاف وربما كان

الي الجسم تجذب التبن والهشيم من النبات نثر قال وللكهربا خاصية في تقوية القلب وتفريحه والكهربا بارد يابس قابض قاطع للدم من اي موضع كان وخاصة الزحير واذا شرب منه زنة نصف مثقال بما بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر وينفع من خفقان في الصدر القلب الكاين عن المرة الصفرا واذا علق على صاحب الاورام الحارة نفعه واذا علق على الحامل حفظ جنينها من السقوط فان علق على صاحب اليرقان نفعه جدا قيل انه الكهربا التي تحلق بلته مثاقيل وان سحق الكهربا نفع حرق النار بما الورد طلا او ذرورا وحل واذا شرب منه مثقال حبس التحلب من الراس والصدر الي المعدة ويبري من عسر البول واذا شرب معه المصطكي نفع من اوجاع المعدة جيد لسيلان الدم من الطمث والبواسير شربا واذا شرب منه نصف مثقال بما الورد حبس القي وينفع من الكسر والرض وينفع منه ضمادا ويقطع نزف الدم ايضا من الجراح شربا او ذرورا وتعليقا وكذلك الرعاف شربا ولشوقا وتعليقا وان علق على الصبيان الصغار قبل كاوهم

كوالف من اسما البادود وقد سبق في حرف البا كوده اسم لنوع من صغار الحلزون سبق معه في حيوان الماء من حرف الحا كوكب الارض من اسما الطلق وقيل غيره كما سبق في حرف الطا كوكب شاموس هو طين شاموس سبق مع التراب في حرف التا كيموح من اسما التراب وقد سبق ايضا

باب حرف اللام

وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي لب ولباه. ولبه ولبوه اربعتها من اسما انثى الاسد كما سبق في حرف الالف لتاج من اسما الثور الوحشي كما سبق في البقر من حرف البا لحاسه من اسما اللبوه ولحم من اسما الاسد كما سبق في حرف الالف لحيف ولخيف بالمهملة والمعجمة اسمان من

اسما

اسما فرس رسول الله صلي الله عليه وسلم كما سبق في حرف الفا لذلاذ من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال لطلط من اسما الناقه كما سبق في الابل من حرف الالف لعلع ولعلوس ولعوس ثلاثتها اسما من اسما الذيب كما سبق ايضا لعوص من اسما الوعوع وسياتي في حرف الواو للع من اسما ذكر الخيل وولد الانسان وجحش الحمار كما سبق في حرف الالف والحا والفا لمعه من اسما الجماعه من الناس كما سبق في الانسان ايضا لهق ولهم اسمان من اسما الثور كما سبق في البقر من حرف البا لوشب من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال لايث وليث اسمان من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف ابو اللماس من كنى الذيب وقد سبق في حرف الدال ابن لبون هو ما تمت له سنتان وطعن في الثالثه من الابل كما سبق في حرف الالف

النوع الثاني في الطير

من حرف اللام

لحم طاير في قدر البط احمر الي صفره وراسه اسود واجنحته سود وكفه كف بط يقتل الثعلب في وكره ويخرجه منه ويفرخ مكانه فمن خواصه ان دمه اذا قطر في العين الضعيفه نفعها من ساير الاوجاع • فاذا شرب من مخه زنة دانقين بما يقوم مقام الخمر نفع الربو والمصروع وكبده اذا جففت والقيت على البواسير اذالتها وكذلك القروح والخنازير واما لحمه فردي الاكل بطي الهضم واكله يورث العشا في العين لغلغ جمع لغلغة طاير دون الاوز ازرق اللون وله غرة بيضا في راسه • يفرخ ببلاد الترك ويشتي ببلاد مصر اذا اخذ الجارح منها واحدا نزلوا الجميع عليه وخلصوه منه فمن خواصه ان لحمه نافع للقولنج والرياح • واذا القيت ارياشه على الجمر وهو على النار انضجه من ساعته • واذا جففت غرته وسحقت وسعط بها صاحب الشقيقه برا باذن الله تعالي لقحه من اسما العقاب • والغراب • كما سبق في حرفي العين والغين لقلق هو اللقلاق الاتي

انثى **لقوه** من اسما انثى العقاب كما سبق في حرف العين **لقلاق** بفتح اوله • قال الجوهري
واللقلاق طاير اعجمي طويل العنق ياكل الحيات وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة
انتهى • سمي بذلك لشدة صوته وكثرة صياحه • ويقال له قالوغوس • والنعاب بمهملة بعد
النون اي الصياح • وكنيته عند اهل العراق ابو خديج بالتصغير • وهو طاير ابيض طويل
العنق والرجلين اسود الجناحين احمر الرجلين والمنقار • من طير الما يوجد كثيرا ببلاد مصر
وغيرها • يوصف بالفطنة والذكا • ويتبع الربيع • وله وكران احدهما ببلاد الصرود والاخر
بالجروم يتحول من واحدهما الى الاخر رحلة الشتا والصيف • ولا يجعل وكره الا على موضع عال
كمنارة او شجرة عالية فياتي بالاعواد والحشايش ويركب بعضها في بعض تركيبا عجيبا بحيث
انه لو اراد الانسان ان يخربه بمعول لعسر عليه • قال ابن سينا من ذكا هذا الطاير انه اذا
احس بتغير الهوا عند حدوث الوبا ترك وكره في اوايل التغير وهرب من تلك البلاد وربما
ترك بيضه ولا يعود اليه • والهوام تهرب منه وتفزع لانها اذا ظهرت اكلها •
ويحرم اكله على الاصح عند الشافعية **واما** خواص اجزايه فان الحكما اجمعوا على ان بيضه
خضاب جيد • واذا ذبح ومزج من فراخه وطلي به بدن المجذوم نفعه نفعا جيدا بينا
• وزعموا انه اذا اخذ من دماغه ربع دانق وكذلك من انفحة الارنب واذيبا على
النار في اطعمة باسم احد هيج روحانية المحبة في قلبه • ومن حمل عظم جناحه الايسر معه
نال همه فان كان عاشقا سلي • ومن حمل حبة عينه اليمنى لم ينم ومن حمل اليسرى نام ولم
ينتبه • ومن حمل عينه ودخل الماء لم يغرق • ويقال ان زبل اللقلق اذا شرب وافق من به
صرع • وينفع لعسر النفس الذي يكون معه الانتصاب **لماعه** من اسما العقاب وقد
سبق في حرف العين

النوع الثاني في الهوام والحشرات

من حرف اللام

لبد من اسما الجراده كما سبق في حرف الجيم **لبود** من اسما القراد وقد سبق

في حرف القاف **لثلثه** كدجنه من اسما انثى القنافذ كما سبق في حرف القاف **لحم**
من اسما الوزغ وسياتي في حرف الواو **لغاع** من اسما الذباب وقد سبق في حرف الذال
لوب من اسما جماعة النحل كما سياتي في حرف النون **ليث** نوع من العنكبوت
كما سبق في حرف العين

النوع الرابع في حيوان الماء

من حرف اللام

لجاه وهي السلحفاه البحريه والهنديه • وتسمى الاطوم كالانوم • قال الجوهري وقال
صاحب القاموس الاطوم كصبور سلحفاة بحريه غليظه الجلد • ويقال لها الترسه • والحنفا
والرق • وقد سبق في السلحفاة من حشرات السين انها تضع بيضها في البر فاذا خرجت فراخها
فما نزل الى البحر صار لجاة وما بقي في البر صار سلحفاة • وكلهن يريدون الماء حيث لم يخف
من خلق الماء وكذلك يوجد ون كثيرا بالانهار ببلاد الشام وغيرها • وبعض اللجاة
عظيم جدا حتى يظن بعض اصحاب المراكب انها جزيره وقد ورد في ذلك حكايات واخبار
يضيق هذا المحل عن ذكر بعضها وهذه اللجاة تاكل الثعابين وغيرها ولها لسان في صدرها
من اصابته به من الحيوان قتلته **لحمها** حرام انها طبعها بارد يابس وان لحمها اذا طبخ
على صفة السكباج وشرب من مرقته صاحب الاستسقا نفعه واطلق بطنه • ولشرب الفواد
ويذهب عن اكله رياح السودا • واذا شرب دمها بانفحة ارنب وما يقوم مقام الجرم مع كمون
وافق نهش الهوام • واذا شرب مع دم الضفدع المايي وافق من به صرع • ومرارتها تنفع
للخناق لطوخا • وتنفع للقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان • وتوافق ابتدا الما
النازل في العين والقرحة العارضة فيها وغير ذلك مما سبق في السلحفاة البريه وجلدها
الا علا هو الذبل الذي تعمل منه الامشاط والاسورة وغيرها ويقال له الحصن بفتح المهملة والمعجمة
وسقر كصرد • وقيل ان الذبل من السلحفاة الهنديه • وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مشط من عاج وهو الذبل لا العاج الذي هو ناب الفيل • وخاصة التسرح به ذهاب

الصيبان من الشعر وتخاله الراس ❁ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر ثوبان
ان يشتري لفاطمة سوارين من عاج فاذا احرق الذبل وعجن كان رماده ببياض البيض
وطلي به شقاق الكعبين والاصابع والرحم نفعه ❁ ومن سقاق الباطن العارض للنسا عند
الاطبا النفلس ويذهب اثاره ومن انواع اللجاه الففمه **لجم** من اسما الضفادع كما
سبق في حرف الضاد **لبا** بين اسما نوع من السمك سبق معه في حرف السين

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف اللام ❁ وفيه ثلاثة انواع ❁

النوع الاول في الاشجار

لبان بالضم المشهور بهذا الاسم لبان البطم وهو علكه وقد سبق معه في حرف الباء واللبان
الجاوي وهو صمغ شجر كبار شبيه لشجر الكندر واكبر منه لا يوجد بغير بلد جاوه من بلاد
الهند بالقرب من بنجاله فاذا اراد واجمعه جرحوا خشبها فيسيل ويجمع فنه الابيض النابي
وهو اجوده ومنه الاحمر فيطبخ طبخا يسيرا فيجتمع اجزاه ثم يجلب فيبخر به الثياب وللنار
وقد روي ابن السني وغيره من حديث انس مرفوعا بخروا بيوتكم باللبان والصعتر
واللبان المذكور هو الكندر وسياتي في حرف الكاف ومن المشهور لبان الروم وهو
المصطكي وسياتي في حرف الميم **لبانو** من اسما الكندر وقد سبق في حرف الكاف
لبخ كفرح شجر عظام الواحد لبخه ❁ ويقال له فرسيون ❁ ينبت بصعيد مصر
واذا نشر خشبه ارعف ناشره ❁ ويبلغ ثمن اللوح منه خمسين دينارا اجعله اصحاب
المراكب في السفن لبعض العمل وزعموا انه اذا ضم منها لوحان ضما شديدا وجعلا في الما
سنة التحما فصارا لوحا واحدا ❁ وورقه شبيه بورق الجوز قوته تقطع الدم المنبعث
ضمادا على الموضع بعد سحقه وجفافه ❁ وثمره كالتمر اخضر حلو لكنه كريه وعن ابي ابل
الحضرمي قال بلغني ان نبيا شكى الى الله تعالى الحفر فاوحى الله تعالى اليه ان كل اللبخ قيل كان سما

بلح

بنارس

بنارس فنقل الى مصر فزالت سميته وصار يوكل ولا يضر ❁ وفي هذا التمر قبض بين
وبه صار مقويا للمعدة مانعا من الاسهال ❁ وينفع من وجع الاسنان وقال بعضهم اللبخ
هو ازادرخت وقال اخر هو السذاب **لبكوس** من اسما المرو وسياتي في حرف
الميم **لبنانو** من اسما الكندر وقد سبق في حرف الكاف **لبني** قال في القاموس
شجر لها عسل ❁ ويقال لها عبهر ❁ وكاد ود ❁ وشجرة موسى ❁ وهي شجرة الميعة ❁ شجرة
جليلة شبيهة بشجرة التفاح ❁ وله ثمر قريب من ثمر البندق ابيض اللون وراحته
كراحة ثمر الجميز داخله حب الى السواد يسمى الجوز وحب العول ❁ فيه لب الى المرارة
يوكل ❁ ويعتصر منه دهن يسمى شيرج الميعه ❁ فقشر هذه الشجرة وقشر اصلها يستخرج
منه الميعه بالنار والصنعة المعروفه عند اربابها بالطبخ ❁ ويوجد من صمغ هذه الشجرة
ايضا فيطبخ ويصير ميعة وهذه الميعه تسمى اصطرك واصطفلن ❁ وهي نوعان سايلة
ويابسة فما عصر سمي ميعة سايلة وبقي الثجير فيسمى ميعة يابسة ❁ قال الجوهري
والميعة صمغ يسيل من شجر بالروم وما بقي منه شبيه الثجير فهو الميعة اليابسه
وقال صاحب قاموس اللغة وعسل اللبنى الميعة والميعة والمايعه عطر طيب الرائحة
جدا او صمغ يسيل من شجر بالروم او دسم المر الطري يدق المر بما يسير ويعتصر بلولب
فيستخرج الميعه او هي صمغ شجر كالسفرجل او كالتفاح لها ثمر بيضا اكبر من الجوز توكل
ولب نواها دسم يعصر منه الميعه السايله ومن قشر الشجرة الميعه اليابسه انتهى وسميت
الميعه لانبياعها وذوبها وكثير منها مغشوش وخالصها يسخن ويلين وينضج ولذلك صار
تشفي السعال والزكام والنزلات البارده والبحوحه ❁ واذا شربت او احتملت من اسفل
ادرت الطمث ووافقت انضمام الرحم والصلابة العارضه فيه ❁ واذا ابتلع منها شي
يسير مع علك البطم لينت البطن تليينا خفيفا ❁ وقد تخلط ببعض المراهم المحلله للاعيا
والسايله تنفع من وجع الصدر والريه وتنشف الرطوبه وتمسك الطبيعه عن الاسهال

وتطيب المعدة وتقوي اعضاها • وتنفع من الرياح الغليظة وتشبيك الاعضا اذا
شربت اوطليت من خارج البدن • وتنفع القروح التي في ظاهر البدن وتمسك الجرب
والبثور رطبه ويابسه طلا عليها ببعض الأدهان • واذا شرب منها زنة مثقال في زنة
ثلثين درهما من الما الحار اسهلت البلغم بلا اذى وراحة نحو دها تقطع العفونه
كيف كانت وتنفع من الوبا • لكن الميعه مصدعه مضرة بالمريد فتصلح بالمصطكي **لُبَين**
بضم اوله وشد المثناة الفوقيه • شجر بطول نحو القامه له ورق قريب من ورق الباقلى
ويخرج قرونا كقرون الخرنوب فيها حب اصغر من الترمس • اذا سحق ورقه وسقي
للمعضوض برأ

لُسَرِيق نوع من الدراقن سبق معه في حرف الدال **لسان** ٥
العصفور من اسما ثمر الدردار وقد سبق في حرف الدال **لشش** من اسما السماق
وقد سبق في حرف السين **لفان** من اسما الرمان المز سبق مع الرمان في حرف الراء
لُكّ بضم اوله وشد الكاف • وبالسريانيه دبيد لكا • ويقال له نيقموا • وبالهنديه
لاكشا • صمغ شجر ببلاد الهند شبيه بشجر الرمان • تخرج من قضبانه وينفض فيتساقط
ويجمع ويجلب الى بقية البلاد زهم الرائحه • وهو انواع اجودها السنطري واردأها
الدابولي حار يابس له قوة تهزل السمان ودرهم منه ينفع من الخفقان • ومن
وجع الكبد ويقويها • ويفتح السدد ويقوي الاحشا • وينفع من اليرقان والاستسقا
اللحمي شربا وقيل اذا اضيف الى احد المعجونات النافعه من ذلك فيوخذ منه في ذلك
المعجون كل من زنة درهم • وقد يسقى منه للمطحولين والذين بهم الربو واذا شرب بما العسل
ادر الطمث • واذا شرب منه اياما على الريق كل يوم زنة درهمين من نحو خمسة عشر درهما
من الخل اهزل البدن • ويجلو الاثر الذي في العين جلاء بينا ويقوي ضعف البصر
اذا اذيف واكتحل به • وليس يعدله شي في منفعة وجع الاسنان وتساقط اللثه • واذا

غسل

غسل اللك كان ابلغ في فعله والطف • وصفة غسله معروف في كتب المفردات •
ويصبغ به اللون الاحمر المسمى بالارجوان • وقد قيل لونه الاحمر مكتسب من الطين
المستحيل منه ودود القرمز لكنه ترادف الى شجرة اللك وذرقه على صمغه ولذا الصبغ
فيه جزو من اثني عشر جزءا وما بقي منه يستعمل في اصول كبير ويشد به نصب السكاكين
وغيرها ويلزقها **لم لم** من اسما الملوخ وسياتي في حرف الميم **لوّ** من اسما المو
وسياتي في حرف الميم **لوز** شجر معروف الواحد لوزه والجمع اللوز وارض ملازه
اي كثيرته • واللواز بايعه • قال صاحب الفلاحه اذا اردت ان تزرع اللوز فاجعل
قلبه في العسل فان شجرته تكون حسنة الثمار طيبة الطعم واذا اردت ان يكون اللوز
فركا يتكسر قشره باليد فخذ لوزة واتركها في بول صبي غير مدرك خمسة ايام ثم ازرعها
وانثر عليها الرماد فانها تنبت ويكون ثمرتها يتفتت باليد كما سبق في الجوز • واذا
اردت ان لا يتساقط ثمرها فعلق بين فروعها اس حمار • واللوز انواع فمنه ما يكبر
قدره حتى يصير مل اليد ويسمى العقابي يوكل رطبا ولا ينعقد لبه بل يوكل قشره مع لبه
وفيه حموضة فيطيب النفس وطبعه بارد ورطوبته قليله • واصل شجر اللوز اذا سحق
وضمد به الكلف اذهبه وورقه يدخل في اصباغ اللون الاصفر ويعتز بالملح واللبن
ويوكل ودهنه يقوي الدماغ الحار تسعطا واكلا • واذا اكل قشر الجوز واللوز الغض
مع السكر والفانيد الخزائني اخصب البدن ابضا وزاد في الدماغ وقلب اللوز الحلو
حار رطب يجلو الاعضا الباطنه وينقيها اكلا • واكله رطبا يصلح بلة المعده • وقشره
الرقيق يدبغ اللثه ويسكن الحرارة ويابسه يسمن البدن ويقوي البصر وينفع من
القولنج ويسكن الوجع ويلين البطن ويلطف ويدر البول وينفع السعال • ويعين
على قذف الرطوبات • ويلين الحلق ويفتح السدد ويسكن حرقة البول • ويجلب النوم
لانه يحفظ جوهر الدماغ ويزيد فيه • وينفع المشايخ الطاعنين في السن • وهو

جيد للصدر والريه والمثانه للخشنه والمعا ويحل وهاو لبرلق مافيها وليرع انفصامه
والخد ان السكر الطبرزد والفانيد الخزانى واكله يذهب الضرس وبالسكر يزيد في المني
والباه • واذا خلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لوجع الكلى ونفث دم الريه الحار واذا العق منه
مقدار جوزه بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والسعال وينفع المعا المشي قولون • واذا
اكل مقلوا بالسمن او الشيرج نفع للعله وقطع رايحة البصل والثوم • وان اكثر من اكله رطبا
فليوخذ عليه معجون الكمون وجوارش السفرجل المسهل • وان اكثر من اكله يابسا وثقل
على المعده شرب عليه ما العسل • واللوز ينفع من عضة الكلب الكلوب والقروح الخبيثه
والنمله ضمادا • وان احتمل ادر الطمث • وان خلط بدهن ورد وضمدت به الجبهه نفع من
الصداع وشجر اللوز المرا قوي من الحلو والخشبه اذا سحق وضمد به الكلف والنمش
ازاله وحكى ذلك عن اصله ايضا وثمره يسمى قتال الثعلب • لانه اذا اكله مع الطعام
قتله ويسمى المزيح • والمزيح بالكسر ولوز البربر وهو حار في الدرجة الثالثه يابس
عاقل للطبيعه مفتح للسدد في الكبد عن الاخلاط اللزجه في الصدر والريه ويسكن
الصداع البارد واوجاع الاضلاع والطحال والكليتين والقولنج ضمادا • ومذهبه
من هب الدوا لا مذهب الغذا وينقلب الي المرار • واذا دق وطبخ وجعل على النمش
والكلف وآثار السودا في الجسد اذهبه • وينفع اصحاب البلغم ودهن اللوز الحلو من احسن
الادهان وافضلها في الترطيب يسمن البدن وينفع من اوجاع الكبد والمثانه اذا
كانتا حارتين وينفع من عسر البول والحصاة والقولنج وعضة الكلب الكلوب
ومن خشونة الحلق وقصبة الريه والسعال وينفع من الصداع الحار شربا وسعوطا
وضمادا • واذا امسك في الفم اذهب الضرس وملازمه مرخ الظهر به امان من النقرس
• لكنه يرخي الاحشا الضعيفه ويثقل عليها • ويدفع ضرره بالمصطكى • ودهن اللوز المر
ينفع من اوجاع الاذن والطرش قطورا فيها مرارا متفرقا • واذا دلك به مرارا انبت

المرم

ابت الشعر في دا الثعلب • وينفع اوجاع الارحام وانقلابها واورامها الحاره والصداع
ووجع الكلى وعسر البول • ويقلع الاثار في الوجه من فضول البدن ويبسط تشنجه ويقلع
الكلف وصمغ اللوز الحلو مختاره الحديث بارد يابس ينفع وجع الحلق والسعال الحار المزمن
الملاذ يذهب شهوة اكل الطين المزاب والاكثار منه يسمن • وينفع اوجاع الكبد ويذهب
الما الاصفر • واذا ادمن الحوامل اكله قوى اجسامهن واجنتهن وينفع من الاسقاط واسرع
خروجهن بعد انقضا الاجل واخرج المشيمه • لكن الاكثار منه ردي للطحال • ودفع
مضرته تضميدها بالسذاب والخل • وصمغ المر منه يقبض باعتدال • واذا شرب نفع
من نفث الدم واذا اذيب بالخل وطلي به القوابي العارضه في ظاهر الجلد قلعها •
ومن اللوز نوع صغير دقيق جدا اغصانه وورقه وثمره يسمى الشغدين بمعجمتين
ومهملة يستعمل اغصانه وورقه وثمره معقودا بالملح واللبن ويوكل فيطيب النفس
ويحرك شهوة الغذا **لوز البربر** من اسما اللوز المر تقدم مع اللوز قريبا **لطوس**
من اسما شجر الميس وسياتي في حرف الميم **لوغس** من اسما الفنجنكشت وسعف النخل
كما سبق في الفا وياتي في النون **لوفاني ولوفيون** اسمان من اسما الحنظل وقد سبق في
حرف الحا **لوقا** من اسما شجر الجوز وقد سبق في حرف الجيم **لونيفا** من اسما
الشاهلوط وقد سبق في حرف الشين **ليف** هو كالشعر للنخل ياتي معه في حرف
النون **ليم** من اسما ثمر النارنج ياتي معه في حرف النون **ليمون** بفتح اوله اسم
يوناني معناه قاطع الحموضه وقد تسقط نونه • ويقال له ببلاد الحجاز ليم • شجر معروف
ينبت بالبلاد المايله الي الحراره • قال بعضهم وخواص الليمون وشجره وقشره وحماضه
شبيه بالاترج • وثمره مركب من ثلثة اجزا مختلفة المنافع والقوى • وهي القشر والحماض
والبزر • اما قشره فيتبين في طعمه عند مضغه مراره لينه وحرافه قليله وقبض يسير
وفيه مع ذلك عطريه ظاهره وذلك يدل على ان طبيعته التسخين القريب من الاعتدال

والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا في الدرجة الاولى يابسا في الثانية لما فيه
من المرارة والقبض والعطرية يقوي المعدة وينبه الشهوة للغذا ويعين على جودة الهضم
والاستمرا ويطيب النكهة والجشا ويقوي القلب والكبد ويصلح كيفيات الاخلاط الرديه
ويخلص من السموم اذا اخذ على جهة الدوا • ويعتصر ويبخر ماوه بعد تقشيره من القشر
الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الابيض الخفيف الرقيق وقد يبقى عليه القشر
الاصفر ويعتصر • المعتصر بغير قشر • عصارته بارده يابسه في اخر الدرجة الثانيه •
واما الكلام على المعتصر بقشره لانه المستعمل المعتاد فهو لطيف الجوهر شديد الجلا قوي
التقطيع للاخلاط اللزجه ملطف لها • ويدل على جلايه افعاله في بدن الانسان وغيره من
الاجسام والنحاس وتنقية الاوساخ وقلع الطبع من الثوب وقلع البهق الاسود والكلف
والقوابي اذا دلكت به او طلي عليها • وبهذه القوة صار يبرد الالتهاب في المعدة ويطفي
حدة الدم وهيجانه ويسكن غليانه • ويلطف الغذا وينفع من الحميات المطبقة الكاينه
من سخونته وعفونته وينفع من البثور والاورام المتولده منه كالشرا والدماميل
واورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق ويمنع المواد من التحلب اليها ولا سيما
اذا تغرغر به • وينفع حدة الصفرا ويجلوها اما في الكبد والمعدة منها ويقطع القي الكاين
من امتزاج البلغم والسودا والصفرا • ويزيل الغشا وتقلب النفس • ويسكن الصداع
الحادث منها وطلا • وينفع الخفقان الكاين من السودا • ويوافق اصحاب الحميات الغب
• ويعين على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقي على حد ورم ما يحتاج
الى حدوره وما يحتاج الى خروجه من اسفل بالاسهال • ويزيل وخامة الطعام • واذا
عصر على اللبن الحليب جمده كالانفحه واذا اكثر النسا استعماله كسر شهوتهن • ومن اكثر
امتصاصه على الريق اياما اهزل بدنه • وهو مع هذه المنافع باد زهر يقاوم بجملته
جوهر سم ذوات السموم كالحيات والعقارب ومنافعه كثيره • وليس له مضرة تخشى

على

على شي من الاعضا غير جبل لمن كان الغالب على مزاجه البرد وكان عصبه ضعيفا
واكثر ذلك اذا اخذ بمفرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق من الخل • واما
المملوح من الليمون فانه ادام يطيب النكهة والجشا ويقوي المعدة ويذهب بلتها ويعينها
على جودة الاستمرا وهضم الاغذية الغليظه ويزيل وخامتها ويقوي القلب والكبد
• ويفتح سدد الطحال ويدر البول وينفع كثيرا من العلل البارده كالفالج والاسترخا وينفع
من نهش الحيوان المسموم اكلا • وبزر الليمون فيه باد زهريه يقاوم بها سم ذوات السموم
كبزر الاترج والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشور ربما حار لكن اكل الليمون على
جهة الغذا عسر الانهضام بطي الانحدار قليل الغذا • واما شراب الليمون فانه ينفع
كمنفعة العصارة المتقدم ذكرها • واذا اخذ منه شي بعد شي فانه يجلو اما يصادفه
في الحلق والحنك والمعدة من الاخلاط المريه الغليظة • والبلاغم اللزجه ويقطعها
ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من فوق بالقي وحدور ما يحتاج
الى خروجه بالاسهال • ويرطب يبس الفم وجفاف اللسان • ويقطع العطش • واذا
جعل منه في الفم وابتلع ما يتحلل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق
واللوزتين واللهاة وفتح الحلق وسهل المبلع وان كان مفترا كان ابلغ في ذلك • ومنافعه
كثيره جدا • ومنافع النعنع من شراب الليمون اقوي واكثر • ويقوي المعدة المترهله المتخمه
ويجيد هضمها • وينفع من الفواق • ومن عضة الكلب الكلوب قبل الفزع من الما •
وصفته ان يوخذ من السكر الطبرزد رطل يغلى فتكشط رغوته ويضاف اليه ربع رطل
ما ليمون حديث فاذا اخذ قوامه رفع • ابو لقمان كنية التين وقد سبق في حرف
التا •

النوع الثاني في الطير النبات الذي ليس له ساق

من حرف اللام

لخشب

لبانه مغربيه من اسما ابن التبلوت سبق معه في حرف التا • **لبسان** وبالعجمية خشنه

ويقال له خفج • نبت شبيه بالخردل البري في صفته فقط وليس من حرارته في شي
• ويقال هو الخردل البري • اما على سبيل الغذا فهو يولد اخلاطا رديه • واما على سبيل
الدوا فانه اذا اضمد به كان له جلا وتحلل • وهو اكثر غذا واجود واحسن للمعدة من الحماض
وقد يطبخ ويوكل واذا طبخ وجلس في طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم
وبردها اعانهم على المشي واذا سحق بزره وعجن بلبن ولطخ به الوجه اذهب كلفه وحسنه
وورده واذا مانه يذهب الكلف ايضا والنمش والبرص • واذا اصنع من بزره
لعوق واخذ على الريق نفع من السعال المزمن • واذا شرب بما يقوم مقام الخمر فتت الحصاة
لبكوس من اسما المروسيا في حرف الميم لبسلح من اسما حب الحسن ساعة وقد
سبق في حرف الحا لبن الحنطه من اسما النشا وقد سبق معها في حرف الحا لبن السودان
من اسما ابن التبلوت سبق معه في حرف التا لبلاب وتسمى شجرة بارده • واللبلاب
• والعصب بفتح المهملتين وباسكان الثانيه وبضم الاولى يطلق على عدة من النبات
تلبلب وتمتد وتعرش على ما قرب منها • والمشار اليه والمعول من ذلك عليه نبت
دقيق يطول نحو العشرين ذراعا يقال له المداده يتعلق على ما يقرب منه من الاشجار
وعليه ورق طوال كالقسوس ويخرج زهرا شبيها بالاقماع ابيض اللون تخلفه غلف
فيها حب صغار احمر وبعضه اسود وفي هذا الغلاف شي شبيه بالحرير الابيض
المنتفش • ينبت بالبساتين وعند المياه • وفي جميع هذا النبت لبن فهو حينيذ من
انواع اليتوع حار محلل واذا شربت عصارته اسهلت البطن والشربه منها زنة ستين
درهما مع عشرين من السكر فيسهل المرة الصفرا فان اغليت على النار ضعفت قوتها
• وتنفع من القولنج والسعال واورام المفاصل والاحشا اذا استعملت مع الخيار شنبر
ومنه نوع بري يحذر استعماله حشيشة اللجاه من اسما السن وقد سبق في حرف
الالف لحلاح من اسما الفجل البري وقد سبق في حرف الفا لحية التيس ويقال

له

له رعي المعز • وهيوفسطيداس • نبت جعد له ورق مثل ورق الكراث ولا ينتفع مثله
يوكل ويتداوي بعصارته وهو معروف بهذا الاسم عند العرب وعند اهل الشام
والمشرق • وقد ينبت منه ببلاد الفيوم من مصر • وقال بعضهم هو الطراثيث وذلك وهم
• وهذا النبت انواع متفقه في الاصول والورق مختلفه في الزهر • قوة زهره قابضه
• واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من اختلاف الدم وضعف البدن • ويوافق قرحة
الامعا اذا اخذ مرتين في النهار • واذا تضمد به منع القروح الخبيثه ان تسعى في البدن •
واذا خلط بموم وزيت عذب ابرا حرق النار والقروح المزمنه وهذا النبت مع زهره
بعصر كما تعصر الاقاقيا • ومن الناس من يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به
كما يفعل بالحضض وهذه العصاره تسمى هيوفسطيداس وهي اشد قبضا من لحية
التيس جدا • بليغة القوة في اشفا جميع العلل التي تكون من تحلب المواد كنفث الدم
واستطلاق البطن ونزف دم الطمث وقروح الامعا • واذا اردنا ان نقوي عضوا من
الاعضا قد ضعف من قبل رطوبة وضعناها عليه فاكسبته قوة ليست بالدون ولهذا
السبب صارت تخلط في الاضمدة النافعة لفم المعدة والكبد • وتدخل في الترياق المتخذ
من لحوم الافاعي المسمى بالفاروق لتقوي الاعضا وتشدها وقوتها مثل قوة الاقاقيا
غير انها اشد قبضا وتجفيفا • واذا احتقن بها نفعت من الاسهال المزمن وقرحة
الامعا ونفث الدم وسيلان الرطوبات المزمنة لحية الحمار من اسما كزبرة البير سبقت
في حرف الكاف لخبنس بمعجمة وتحتيه ونون ومهمله • وتسمى الاكليليه لانهم كانوا يضعونها
في الاكاليل ولون زهره فرفيري • وهو نوع من الخيري الجبلي اذا شرب بزره
بالشراب نفع من لسعة العقرب لزاق الذهب من اسما الاشق وقد سبق مع الكلخ في
حرف الكاف لسان من اسما اللسان الايل انفا لسان كثبان • ويقال لسان الغراب
• واذن الثور • وبالعجميه اردلني • نبت له ورق مفترش لخشونته لسان الثور يسمو

من وسطه قضيب كالذراع طولا في راسه نوره كحلاي دوآمن اوجاع السنة الناس والسنة
الابل من دا يسمى الحارش وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان قال الغافقي قد ظن قوم
ان هذا هو لسان الثور وليس هو • والفرق بينه وبين لسانا الثوران ورق هذا
عراض مدور ورهرته متدليه الي الارض ورائحته كرائحة القثا ويوكل نيا ومطبوخا
وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعده وينفع من القلاع وادوا الفم **لسان ثور**
نبت معروف • ويقال له حمحم بكسر المهملتين وقيل بضمها الواحده حمحمه • ويقال له كحله
وكحلا • وكحيلا بالتصغير وبالسريانيه لسانا ثورا • ويسمى مفرح القلب ينبت بجبال
الشام وغيرها خشن وله ورق شبيه بالسنه البقر مشوك وقضبان خشنه كارجل الجراد
• يرتفع نحو الذراع مزاجه حار رطب مفرح للقلب مقوله شربا • ويسهل الاخلاط الغليظه
اللزجه التي تجلب البلغم نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الريه والحنجره اذا طبخ بما العسل
• وشرب طبيخه يعين علي احدار الاخلاط المحترقه وينفع من السودا المتولده عن خلط
سوداوي ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفكر والصرع وحديث
النفس ويحدث سرورا يوخذ لذلك مع الطين الارمني والشربه منه ما بين ثلثه
دراهم الي خمسه مع السكر السليماني ونصف وزنه من الطين الارمني • واذا احرق ورقه
نفع من رطوبة اللثه والقلاع وخاصة في افواه الصبيان ومن جميع الحرارة التي تكون
في الفم • ودهنه ينفع من السودا فيجعل معجونا بالسكر ويوخذ **لسان الحمل** ويقال اذان
الجدي • وباليونانيه ارنقلس وبردوسلام • ويسميه بعضهم برشيان دارو • وخركوش
خانجه • وذنب الفار لشبه سنبلته التي فيها بزره براس الفار ويقال له ذو خمسه
اضلاع • ولسان الكلب وهو نوعان صغير وكبير وهو اجودهما واكثرهما منفعة
• وكلاهما ورقه من اصل واحد وفي وسطه ساق مزوا ويسمى ذنب الفار • وورق
الكبير اخشن اعصانا من الصغير عريض الورق وله ساق مزوا طولها نحو الذراع

وفي غور وكثير الافلاع

عليه

عليه بزر دقيق من وسطها الي اعلاها • وله اصول رخوه بيض عليها زغب والصغير
اشد ملوسة • وله زهر اصفر وبزر علي طرف الساق واصله في غلظ الاصبع • فاجود هذا
النبت ما ورقه غض طري وهو بارد يابس يبرد ويجفف • واصله اقل برودة من ورقه
ينفع قروح الاسنان مضغا • وطبيخه يسكن وجعها مضمضة • وان شرب فيما يقوم مقام الخمر
نفع اوجاع الكلي والمثانه • وان علق في رقبة اصحاب الخنازير حللها • وان شرب منه اربعة
اصول نفعت من حمي الربع وورقه ينفع من دا الفيل والقروح الوسخه فيمنعها من الانتشار •
وينفع من الحمرة ويمنع سيلان الدم وينفع النار الفارسي والشرا والنمله ويدمل القروح الخبيثة
ويلزق الجراح الطريه • واذا تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلوب وحرق النار •
قال بعضهم ويجب ان يعالج به مدة قويا حيث تكون القرحه كبيرة الوسخ او ضعيفه
او كبيرة القيح واذا احتيج الي جلا يسير او انبات لحم او تحدث في القرحة رطوبه قليله
وضعت كما هي او راقا بغير دق • واذا ادمن التمضمض بمايه نفع قروح الفم واللثه الداميه
والمسترخيه واورام الحلق • واذا اديف به الشياف وقطر في العين نفع من الرمد وان
قطر في الاذن الوجعه نفعها • واذا خلط بالاسفيداج نفع الحمرة • وشربه ينفع من نفث
الدم من الصدر وقرحة المعا واذا احتمل في صوفه نفع من اختناق الرحم وسيلان فضول
وبزره اذا شرب قطع الفضول السايله الي البطن • لكن اكل هذا النبت يغلظ الطحال
ودفع ضرره بالمصطكي **لسان السبع** نبت له ورق طوال حاد الاطراف جعد خشن
تميل خضرته الي البياض والصفره وجوانبه كالمنشار وله قضبان مزوا نحو ارتفاعها
نحو الذراعين عليها فلكات كبار مستديره فيها زهر فرفيري • ينبت في الربيع
بالارض الخصبه • نافع من الحصاة اذا شرب طبيخه • وله اصل مربع اسود طول الاصبع
• اذا انطل بطبيخه نفع وجع المفاصل **لسان الفرس** نبت صغير شبيه بورق الاس
البري الدقيق وله جمة مشوكه وفي طرفه عند الورق شي نابت شبيه بالاس صغير

نقوة اصل هذا النبت وعصارته مُلينه • قال بعضهم وقد يظن بجمة هذا النبت انها اذا
علقت على راس من به صداع نفعت منه • وقد تنفع في اخلاط المراهم اللينه **لسان الكلب**
من اسما لسان الحمل المتقدم قريبًا ونوع من الحماض كما سبق في حرف الحا وقريبًا **السوا** من
اسما البزيد وقد سبق في حرف التا **لُش** من اسما الماش وسياتي في حرف الميم **لصف** من اسما
القبار كما سبق في حرف القاف **لصيبغ** من اسما اذان الارنب وقد سبق في حرف الالف
لماعه من اسما الهند باوستاني في حرف الها **لعبه** بضم اوله • وقال صاحب القاموس
في اللغة واللعبة البربريه دوا كالسورنجان انتهى وقال ابن البيطار هي السورنجان •
وتعرف بالاندلس بالسورنجان الدقيق وتسمى عكنة ببلاد مصر ويقال لها قلوب الارض
• نبت يخرج بالاسكندريه والاندلس وبعض سواحل الشام • له اصل ابيض عليه قشر احمر
ثم يسود • وهو الى الاستدارة ثم يسود وورق شبيه بورق البلبوس وفيه شي من رطوبة
تدبق باليد • وساق طوله نحو الشبر • ونور في شكل صغار نور الراز في ادق الى الزرقة
يعقب ثمرًا احمر الى السواد • وهو اول زهر يخرج من الارض بعد المطر الوسمي كالسورنجان
له رايحة ذكيه • حار يابس في الثانيه شمه ينفع من الصداع البارد ويطرد الرياح الغليظه
الكاينه في الدماغ ويفتح سدده وسدد الخياشيم • واصول هذا النبت بيض
الى الاستداره قال ابن الجوزي افضله الابيض الصلب واردأه الاسود والاحمر
وهو حار في اول الثالثه يابس في اول الثانيه • يسهل الخلط البلغمي من المفاصل والبلغم
الخام والسوداوي ويزيد في الباه ويصلب القضيب ويدر الطمث ويسكن عرق
النسا • والشربة منه مثقال واكثر مع مثله كمون • ويشربه النسا مع المستعجله للسمن
• واذا شرب في الاسوقه حمر الوجه وحسنه • ولهذا النبت قوه مسهله وكذلك
الما الذي يطبخ به • ويعطى خاصة لمن به وجع المفاصل في اوقات النوازل • ويستعمل
للبواسير بان يسحق ويوخذ منه زنة نصف درهم ويعجن بسمن البقر العتيق ويوضع

في قطنه

في قطنه صمغًا حمولا في المقعده ليلتين لم يحتج الى ليلة ثالثه • لكن شرب اللعبة ردي للمعدة ودوا مهيج امرا
حادة واصلاحها بان يخلط الكمون **لعبة** ايضًا من اسما اليبروح **ولُغاع** من اسما ثمر كما سياتي في
حرف اليا **لِفت** بكسر اوله • ويقال له بوشاده • وثلجم بمثلثه وجيم • وشلجم بشين معجمة ومهملة •
قال الجوهري السلجم نبت معروف وقال غيره الثلجم بالعجميه هكذا يتكلم به العرب وهو اسم اعجمي عرب
حولت الشين سينًا قال صاحب القاموس السلجم كجعفر نبت معروف ولا تقل ثلجم ولا شلجم او لغيه
• ويقال له غنغيلي بمعجمة وهو الذي يزرع بالبساتين • له اصل مستدير احمر الظاهر ابيض
الباطن • وهو نوعان صغير وكبير • وكلاهما حار رطب • فالصغير له اصل صغير مستدير
ابيض الظاهر والباطن يسمى الحنجل • عليه ورق طوال شبيهة بورق الفجل والبرسنة
• وفي وسطه ساق بطول الكثر من الورق ويخرج زهرا اصفر اللون يخلفه غلف فيها بزر
شبيه ببزر القنبيط الى الحمره والكبير مثله في الشكل غير ان اصله كبير يبلغ وزنه الى رطلين
بالصنجة الدمشقيه وورقه اكبر من الاول وكذلك ساقه • وبقله كلاهما ينفع من
الادويه القتاله • واكل جميع اللفت مطبوخًا يغذو غذا كبيرًا والصغير اكثر ويحرك شهوة
الجماع ويولد المني ويقوي الصلب والقضيب ويدر البول • واذا اكل على الريق رطب
الفواد والصدر • ويصلح للسعال ويصفي الحلق لكن اللفت يولد نفخًا وريحًا ويرخي اللحم
ويبطي الهضم ويعسر انهضامه • واذا طبخ مرتين ذهب غلظه • وما اللفت يقال شلماب
بالفارسيه الشلم السلجم وآب ما • يضاف الى بعض الادويه • وطبيخه يصب على النقرس
• والشقاق العارض من برد فينفع منها واذا انضج باصله فعل ذلك وينفع من اوجاع
المفاصل البارده الحادثه عن البلغم نطولا • واذا اخذت واحد من اصله وجوفت
واذيب فيها شمع بدهن ورد على رماد حار كان نافعًا من الشقاق المتفرح في
الارجل من برد وبزر كلا الصنفين اذا شرب ابطل فعل السموم والادويه القتاله
وقد يخلط ببعض المعاجين • واذا سحق وشم حرك شهوة الجماع وينفع من الجرب طلا



وإذا ذرّ اللفت أو الفجل قريبًا من مقاثي البطيخ والخيار أو فيها اجتمع إليه البرغش فتحفظ منه
المقثاة • وأما اللفت البري فيقال له الأيهقان بهمزة مفتوحة ومثناة تحتية وقاف •
والجرجير البري • والكاه بفتحتين وهو نبت شبيه بالخردل في ثقله وحرارته وحرافته
وورقه أرق من ورق اللفت يخرج من بينها ساق طوال نحو قعدة الإنسان يتشعب
منها شعب كثيرة وتخرج عليها فيها بزر كبزر اللفت • وطعم هذا النبت كله كطعم الجرجير
والخردل الأبيض وله حدة قريبة منه واصله حريف كريه الرائحة لا يؤكل • وقد يؤكل
ورقه مطبوخًا • وبزره من أجزاء الترياق الفاروق وقد ينفع في الأدوية التي تنقي البشرة
مثل دقيق الترمس والحنطة أو دقيق الكرسنة وإذا علق في العنق نفع من ورم الأربية
وهي التعقد والخراجات الموجودة في إبط الطواعين وغيرها • لفسيفنه من أسماء
الخردل وقد سبق في حرف الخاء • لوبا من أسماء اللوبيه الآتية آنفًا • لوبيا بضم أوله وسكون
الواو وكسر الموحدة يمد ويقصر ويسمى الثامر والحنبل بضم المهملة وإسكان النون كقنفذ
والدجر مثلث الدال وبضمتين أيضًا ويقال له سمليقن • وقاسبلو • وقاسيليوس
والمتربنا الحميرا • واللوبا بضم اللام وشدها وفتح الواو والمد نبت معروف يطول نحو
الذراع وورقه شبيه بورق قسوس وأنعم منه وقضبانه دقاق كالخيوط تلتف
على ما قرب منها وله حب في غلف طوال نحو الشبر دقاق أصغر من الحمص كهيئة الكلى
فمنه ما لونه إلى البياض وهو الموجود ببلاد الشام • ومنه ما لونه إلى الحمرة ومنه
ما لونه إلى السواد • مزاج هذا النبت بارد يابس • وقيل حار رطب في الدرجة
الأولى • تؤكل غلفه غضة كما هي بعد سلقها وتؤكل بالزيت والجوز والأفاويه
فتدر البول وتعين على هضمه ان لا تؤكل غلفه وإن أكل بالخردل منع ضرره •
فإذا جفت سلق الحب • وأجود أكله حارًا بالزيت والكمون والملح والفلفل والصعتر
ليعين على هضمه • وهو أقل نفخًا من الباقلي وأكثر من الماش جيد للصدر والرئة

ويسمن

ويسمن البدن • لكن اللوبيا تغثي وتبخر الرأس وليست بصالحة للمعدة • فينبغي أن تؤكل
بالخل والخردل والسذاب فالخل يمنع تبخيره في الرأس والخردل يطيبه ويسرع إخراجه
ويذهب بما فيه من تقليب المعدة والسذاب يكسر نفخه وهو عسر الانهضام غليظ يملأ الرأس
بخارًا ويضر من به زكام ومن بدماغه ضعف ومن يعتاده السهر وللمربا بالخل قليل الرطوبة
بطيء الهضم من أجل يبس الخل والإكثار من أكل اللوبيا يورث النسيان والبلغم الردي لا سيما
الغير مصلوق ويري أحلامًا رديه مفزعه • وإذا احتمل مع الفتنه والناردين أدر الحيض
وشرب طبيخه ينقي دم النفاس • لوبيا هندي • ويقال له شميلا • وباليونانية لوفونك
الغافقي هو اللوبيا الكبيرا الذي تؤكل غلفه • لودق من أسماء مرمار الراعي وسيأتي في
حرف الميم • لوطوس من أسماء البشنين والحندقوق وقد سبقا في حرفي الباء والحاء • لوف
ويقال له باليونانية فيجلوس • وفيجلون بالفاء والجيم • نبت متنوع أشهر أنواعه الكبير
المسمى بآذان الفيل • وشجرة التنين • وبالسريانية كالوطا • ويقال شجرة الحية • وورقه شبيه وخبز القرود
بورق القلقاس في أول خروجه • وله أصل كأصله وساق كساقه • ويخرج من وسط الساق
زنبوط كأنه خارق وظاهره أخضر وباطنه إلى السواد غليظ كالأصبع ويخرج من وسطه
عنقود فيه بزر مايل إلى البياض ويكبر إلى أن يصير قدر الحمص ويصفر لونه يلذع اللسان
• ينبت بالأماكن الظليله الرطبه • فأصله أنفع ما فيه وهو وورقه يسخنان وينقيان ويفتحان
سدد الكبد والطحال والكليتين لأنهما يلطفان الأخلاط الغليظة اللزجة فأما حاجة
للخراجات الرديه فإن ذلك يجلوها وينقيها تنقية قوية • وينفعان من أوجاع العلل
المحتاجة إلى الجلاء كالبهق إذا طلي عليها بالخل • وينفع أصله أيضًا من عسر النفس الذي يحتاج
إلى الانتصاب ومن السعال والنزلة وإذا اتدلك به أمن من نهش الأفعى • وإذا طبخ أو
شوي وأكل وحده أو بالعسل سهل خروج الرطوبات وقد يطبخ أصله أيضًا في بعض الأطعمة
ويؤكل وينبغي أن تخرج أصوله في أول الحصاد وتغسل • وتقطع وتشك في خيط كأن

وتجفف في الظل • وكلما كان ورقه اقل جفافا كان ادماله للجراحات اكثر وكلما
جف كانت قوته احد واذا الف الجبن فيه لم يدود وبزره اقوي من ورقه ومن اصله
فهو لذلك يشفي السراطين والاورام الحادة في المنخرين التي هي نواصير الانف وعصارة
اللوف تنفع الاثر الحادث في العين عن قرحة • واذا دق بزره رطبا وعصر وخلط بالزيت
وقطر في الانف اذهب اللحم الزايد واذا شرب من بزره نحو ثلاثين حبة بخل ممزوج بما اسقط
الجنين • ويقال ان الحامل اذا شمت رايحته عند ذبوله زهره اسقطت ومنه نوع يسمى
اللوف الاجعد ويسمى دراقيطون اي اذن الفيل نبت معروف • له ذنبوط مرقط كالذي
قبله واصله اشد حرافة منه فاذا استعمل طعاما فينبغي ان يطبخ مرة ويلقي ماوه ويطبخ
ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدوا • ويستعمل كما يستعمل السوسن الاسماني وعني
لاصحاب السعال ولاصحاب الكيموس الغليظ • وهو لسيء الغذا ويحرق الدم ومنه
نوع يسمى اللوف الصغير • ويقال له ارن • وصان • ومزين • نبت صغير اصله شبيه
بالزيتون اشد حرافة من الذي قبله • جوهره جوهر ارضي حار فهو لذلك يجلو ولكن
قوته في الجلا كالذي قبله فهو في التجفيف والاسخان في الدرجة الاولى • واصوله انفع
ما فيه • واذا اكل قطع الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صار نافعا لما ينفث
من الصدر والذي قبله في ذلك انفع • وقد يهيا ورقه للاكل على صفات شتى • وقد
تجفف وصله ويطبخ ويوكل • واذا كان اصله رطبا وغلي في دهن زيت في الشمس حتى يحترق
وطلي به البواسير الظاهرة حللها ورمي بها وحمل به في صوفة للباطنة ايضا واذا
ضمد به نفع من القروح الخبيثة في البدن • ولهذا الاصل في النفع من دا الشوكة فعل عجيب
اذا طلي به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به اطراف المجذوم وافق الناكل
فان ادمن الطلي به ابراها لوفا من اسما الحي عالم الكبير كما سبق في حرف الحا لوكيس
من اسما الحلبة وقد سبق في حرف الحا لوهطا من اسما الفوه وقد سبقت في حرف

الفا

الفا ليا قال الجوهري الليا يشبه الحمص شديد البياض يكون بالحجاز يوكل وفي الحديث
دخل علي معويه وهو ياكل ليا مقشرا • واذا وصفت المراة بالبياض قلت كانها لياه لنجطس
نوع من خصي الكلب سبق معه في حرف الخا ليسطس نوع من الحلبلوب سبق معه
في حرف الحا ليفيه نبت مشوك حاد يوجد بصعيد مصر ويسمي هناك باللوبيقه
وهو بغوطة الشام وورقه شبيه بورق الحنظل وثمره قدر الخيار المصري مشوك
مخطط • ربع درهم من ثمره يسهل اسهالا ذريعا ليكوس من اسما المر وسياتي في حرف
الميم ليمونيون نوع من الحماض كما سبق في حرف الحا لينوس من اسما المثنان وسياتي
في حرف الميم لينوفر اسم يوناني ومعناه العروس الحليه • ويقال سارطل وقاتل النحل
لانه يستطيب زهره فيلازمه فينضم عليه اخر النهار ويغوص في الما فيموت وبالهند
تامانيون • ونبات القمر • ونوفر • ونيلوفر • ونينوفر • وفي بعض المفردات نيلوفر •
موحدة ويقال له سمقا ينبت في الاجام والمياه القايمة وغيرها من المياه العذبه
• له اصل خشن اسود شبيه بالجزر وساق املس ليس بغليظ • وورق كبار شديد
الخضرة مستدير يطفو على الماء ايضا فيه بزر اسود عريض مر لزج • ومنه نوع اخر
ببلاد مصر ادق الزهر مستطيل اكثر من الاصفر افضل في الاستعمال • ومنه نوع ببلاد
الهند يقال لاصوله الفاغره قال الجوهري الفاغرة ضرب من الطيب وهو اصول
اللينوفر الهندي • ومن عجيب امر اللينوفر انه اذا طلعت الشمس انفتح زهرته بزيادة
علو الشمس فاذا طلبت الغروب ابتدا ينضم حتى يتكامل عند غروبها ويبقي مضموما
الليل كله • فاذا ابتدات تطلع ابتدا كذلك ويتحول وجه الوردة الي جهة الشمس حيث
دارت • ونموه تابع لزيادة القمر في الضوء ونقصانه فلذلك سمي نبات القمر وطبع
هذا النبات كله بارد في الثالثة رطب في الاولي ورطوبته اكثر من البنفسج ولا
يضر بالمعدة كالبنفسج وقيل يقرب في احكامه من الكافور الا انه ارطب منه فمن اراد

اخذ اصله قلعه في الخريف فقد ينضمد به لاوجاع المفعد والمثانه• واذا خلط بالزفت وضمد به دا الثعلب ابراه• وقد يشرب للاحتلام فيسكنه• ومن اكثر شربه اضعف احليله وما كان منه ابيض الاصل فهو اقرب من الاسود ودهنه ينوم ويسكن الصداع غير انه يضعف ولبرده وترطيبه يحدث في روح الدماغ كلالا لكن يضطر الى التبريد والترطيب فيقوي روح قلبه وبرده يجد له الزعفران والدارصيني وبزره يفعل ما يفعله الاصل لان قوتهما مجففه بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المني واذا اغلي وصب على راس من ناله حرارة نفعه ودهن اللينوفر وشرابه يا تيامع المرطبات

∴ النوع الثاني في المعادن والاحجار ∴

من حرف اللام

لبن العذرا من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي لجه ولجين اسمان من اسما الفضه وقد سبقت في حرف الفا لحام الذهب ولحام الصاغه ولناف الذهب ثلاثته اسما من اسما التنكار وقد سبق في حرف التا لسان الحجر من اسما حجر الماسيب وسياتي في حرف الميم لعل من اسما البلخش وقد سبق في حرف البا لقا من اسما التراب وسياتي في حرف التا لؤلؤ بضمتين دهمزتين جمع لولوة وجمعه لالي وبايعه لال ويقال للولو بيض• وتوم بضم الفوقيه جمع تومه• وتفتح بحج المثلثتين واسكان المهملة الاولي• والجمان بضم الجيم كغراب• والخريد بفتح المعجمه دره لم تثقب وتسمي العذرا• والخوصه الدره• والدره الجوهره العظيمه• والجمع درر• وتجمع على درات ودرر والكوكب الدري يعني الثاقب المضي نسب الي الدر لبياضه• والسفانه بفتح المهمله وشد الفا لحبانه اللولوه• والسبح بفتح المهمله الاولي الدر• والصبب حب اللولو• والحسبد من اسما الدر كالذهب• والعقيله الدره• وتسمي المهوه• والجمانه• واذا نظم الدر وفصل بغيره سمي المزيد• ويقال فرايد الدر كبارها• والمبود

كنور

كنور الدر الصغار• وهو مما انعم الله تعالى على عباده وامتن به حيث قال وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها يعني اللولو والمرجان• وقال تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان يعني من البحرين المشار اليهما في الايه• قال الحسن البصري بحر الروم وبحر الهند وقال قتاده بحر فارس والروم• وقيل بحر السما وبحر الارض يلتقيان كل عام قال ابن جريج اذا امطرت السما فتحت الاصداف افواهها فحيث ما وقعت قطره كانت لولوة• واللولو ما عظم من الدر والمرجان صغارها وقال مجاهد على الضد من هذا• وقيل المرجان هو الخرز الاحمر كما سياتي في حرف الميم وقيل الغير مثقوب يسمي الدر والحب والخرايد واحده خريده وحبه وخريده• والمثقوب من ذلك كله يقال له الجمان والشذر واحده جمانه وشذره وقال الجوهري الشذر صغار اللولو• وقيل اللولو اسم لما ثقب منه خاصة وقيل لما صغر ولانواع اللولو اسما كثيره ويكفيه شرفا• ما روي الترمذي من حديث



ابي هريرة مرفوعا في وصف الجنه وحصباوها اللولو وما ثبت في الصحيحين ومسند احمد من حديث ابي موسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة من لولوة واحدة طولها في السما ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن فلا يري بعضهم بعضا• ورواه الترمذي ولفظه ان في الجنة من لولوة مجوفه عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن واما حيوان هذا الجوهر الذي يتكون فيه كبيره وصغيره فيسمي باليونانيه اسطوؤس بلي لحم ذلك الحيوان صدفتان ملتزقتان بجسمه والذي الصدفتين من لحمه اسود• ولهذا الحيوان فم واذنان وشحم يلي الفم من داخلها الي غامة الصدفتين والباقي رغوة وزبد وما ويقال دقيق القوايم لونه ينفتح بارادة الله تعالى وينضم ويمشي اسرابا ويزدحم على المرعي وذكر ابو العباس احمد التيفاشي عن ارسطوطاليس انه البحر المحيط بالعالم

خيمة م

يلي م

الاسفل الذي هو في ظلمات مقيم يلحق اخر اول البحر المسلوك وان الرياح تصفق البحر المحيط
في اوقات من فصل الشتا فيهيج هيجانا شديدا فيطلبه الصدف الذي يكون فيه الدر
في وقت ريح الشمال فاذا هاجت الرياح والامواج من ذلك البحر كان لامواجه رشاش
فيلتقمه الصدف الكاين في البحر الذي يسلكه الناس كما يلتقم الرحم النطفه من مني
الذكر فتصير تلك من ذلك الما في اللحم المركب في الصدف فلا يزال الصدف يجل الي
الموضع الساكن من ما البحر فيفتح فمه ويستقبل ذلك الما الذي هو مثل النطفه رياح
الهوا وحر الشمس عند طلوعها وغروبها ولا يعرض لها في وسط النهار لشدة حرها وهيجان
البخارات من العالم والرياح فاذا انعقدت الدرر وصلبت وصارت حدا مستويا هبط
الصدف الي قعر البحر فانغرس في ارضه ويضرب بعروق فيتشعب منه مثال الشجر فيصير
نباتا بعد ان كان حيوانا ذا نفس وروح وفعل متحرك فيقطع مثل الثمرة النضيجة اذا قطعت
من الشجر ومدة تربية اللولو في هذا الحيوان سنة من شهر نيسان فيستمر الي نيسان
من السنة الثانية فيغوصون عليه الي اخر شهر ايلول وفيما عدا هذه المده يسافر هذا
الحيوان من تلك الامكنه **وذكر** ايضا عن المسعودي انه اذا كان شهر نيسان نزل علي
البحر الذي فيه صدف الدر مطر غزير فيصعد ذلك الصدف ويفتح فاه ليقطر المطر
فيه فاذا التقمه غاص به علي الوجه المذكور قال ابن عباس اذا امطرت السما فتحت الصدف
افواهها **قلت** وشاهد ذلك ما روي ابن منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث
ابي هريرة مرفوعا اذا امطرت الامطار انفتحت الاصداف في البحار فما استقر فيها من القطر
كان لولوا وذكر التيفاشي ان الدر ان تركت حتى يطول بها المكث تغيرت وضرت
وفسدت كالثمرة اذا بقيت في الشجر ولم تقطف في وقتها ذهبت نضارتها وطيب طعمها
فياتي الغايص الخشبات من خشب المقل بغروسه في مواضع الدر جرت العاده
ان يكون الدر فيها ويعلم به الغواصون فاذا راي الصدف اوقف مركبه ودلى

حبلا

حبلا من ليف المقل او غيره فيه حجر ثقيل ان كان للما حركه ثم يتدلى الغايص بحبل وثيق مشدود
به حجر يكون وزنه ستون رطلا بالعراقي او نحو ذلك من حجارة سود ليفزع من سوادها
الحيوانات المهلكه للغواصين لان هذا البحر فيه ضروب من الحيوانات كثيره وربما
ابتلعت الغايص وربما قطعت الحبل فلهذا يجعلون الحبل اسود فاذا غاص الغواص
ووصل الصدف قطعه من اصله بحديد مهيا لذلك مثل المنجل ووضعه في مخلاه الى ص
معه من شريط كالشبكه يسيل منها الما ويبقى الصدف ويقال ان غواصين هذا
البحر يكون معهم قوارير فيها دهن يكون لهم في الما بريق فاذا راوا حيوانا موذيا
ارسلوا منه شيا فيصعد فتراه تلك الحيوانات فتفزع منه وتنفر عنه وقيل اذا
خاف الغواصون من الحيوانات الموذيه دهنوا ابدانهم بالميعة السايله لان
هوام البحر لا تقربها ويجعل الغايص على انفه ملزما من ذبل او من عاج ليلا يدخل الما في
فيه ويمكث في الما مقدار نصف ساعه ويغوص في اليوم ثلاث غوصات من بكرة النهار
الي انتصافه وليس لهولاء الغواصين غذا سوا السمك والتمر لفقرهم وقلة ايسارهم
فانظر الي قدرة الله تعالي وبليغ حكمته في هولاء الغواصين يستخرجون اعز الاشيا
واغلاها من افقر الناس واحوجهم فاللولو يوجد في مواضع كثيره الا ان معدنه الجيد منه
بسرنديب ثم كيش وعمان والبحرين من ارض فارس وجوهرها افخر اصناف الجواهر
وما يوجد منه في غير هذه المواضع كبحر القلزم وساير بحار الحجاز واليمن فردي
وان كانت الدرر في نهاية الكبر فانها لا يكون لها طايل ثمن فانه ليس فيها شي من
اوصاف الدر النفيس وما يوجد منه في الاعماق والمواضع البعيده فهو انقى وانور
وسبب ذلك ان ما قرب من سطح الما نفذت اليه حرارة الشمس فاثرت فيه
ضررا ويختلف باختلاف المغاصات من جهة ترتبة المكان وغذا الحيوان فمنه المدحرج
النادر الصافي الشفاف الكبير الجرم الكثير الوزن الضيق الثقب الذي يكون فتوزنا

رقاقا طبقة على طبقة وما لم يكن كذلك فليس هو بجوهر مخلوق بل مدلس مصنوع
وينبغي ان يختار منه ما كان رزينا ثقيلا ليست فيه خشونة ولا تضريس متناسب الاجزاء
واللولو الرطب هو ما له رونق ونعومة البشرة • والقصب انابيب من جوهر
وفي الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب الحديث وجيد اللولو الدر
ما كان ابيض نقيا بريا من الوسخ • والذي لا ينتفع به من صغاره يسمى المرجان وهو من اجزاء
العقار الصيني المتخذ للاكحال والشرب والزينة والجوهر الكامل خواصها اما في الكمية
العظم وكثرة الوزن واما في الكيفية فشدة البياض وكثرة الماء والاشراق واستواء اللون
والاستدارة وشكله والكثافة وما لم يكن كذلك فالآفات افسدته ويختلف اللولو
بالمقدار فمنه الكبار والصغار وما بين ذلك • واعظم ما وجد منه ثلاثة مثاقيل
عند عبد الملك بن مروان • ويختلف الجوهر ايضا في شكله فمنه المدحرج ويعرف بالعيون
واذا كثرت استدارته وماؤه يسمى نجما ومنه المستطيل الزيتوني ومنه العلاي وهو
المستدير القاعد المحدد الراس كانه مخروط • ومنه الفلكي المفرطح ومنه الفوفلي واللوزي
والشعيري • ومنه المضرس وهو اجودها ادونها اشكالا • ويختلف اللولو ايضا من لونه
فمنه النقي البياض ومنه الرصاصي ومنه العاجي وصفرته غالبا في حساب المرض له
• واذا طال زمانه اسود واللولو سريع التغير لانه حيواني بخلاف الجواهر المعدنية
وربما وجد بعض الدرر لم تتم تربيتها وربما لصق قشر من لحم الحيوان الحلزون صار
كالصدف والوسخ فيفسد لونها وربما كانت كدرة او كان فيها ما او كان فيها
دودة او كانت مجوفة غير مصمتة وكل هذه آفات دخلت على الدر في مقدار التربية
لها ومن عيوب الجوهر التضريس وعدم الاستدارة والصغر والبرص وعدم
وسعة الثقب وصغر الجرم وخفة الوزن • والذي يضر الجوهر من اللولو فالادهان
جميعها والحموضات باسرها ووهج النار والعرق وذفرة الرائحة والاحتكاك

بالاشيا

بالاشيا الخشنة **واما** جلاؤه فاول ما يعتبر هل تغييره من اصل معدنه او طارئ عليه بالاشياء
وذلك يعلم بان تستشف الجوهرة في عين الشمس فان رايت التغير شايعا فيها باطنا
وظاهرا ولا ضوء لها البتة فلا تتعب في علاجها فانها لا تنجلي وان رايت لها ضوءا فالوسخ طارئ عليها
فتعالج بما سياتي آنفا والجلية صفات متعددة منها ان يوخذ حلب مقشور جزء ومثله
من السمسم المقشور ومثله من الكافور ويسحق الجميع ويعجن ويجعل قرصا ويوضع الحب
في وسطه ويجمع القرص عليه ويبندق ويجعل في مغرفة من حديد ويصب عليه
من دهن الاكارع غمره ويغلى عليه بنار خفيفة غليا ثم خفيفا فان الصفرة تخرج
في الدواء وتخرج الحبة بيضاء فان كان تغير اللون الى الحمرة فيغلى ساعة في اللبن الحليب
ويوخذ اشنان فارسي وشب يماني وكافور بالسوية فيدق الجميع ناعما ويعجن بلبن
حليب ايضا ويطلى به الحب طليا جيدا ثم يجعل في عجين ويلقى في تنور حتى ينضج فان الحبة
تصير بيضا • ومن صفات جلائه ان يجعل داخل بصلة وتلف البصلة في عجين وتخبز في تنور
حتى ينضج العجين والبصلة فيخرج اللولو وقد زالت صفرته • ومنها ان يجعل في قدح مطين
ويلقى عليه صابون وقلي بالسواء ويوضع القدح على نار فحم لينة قدر ساعتين او ثلثا
فانه يبيض احسن ما كان • واذا ذهب ماء اللولو وتكدر يودع في الية مشروحة وتلف
الالية في عجين مختمر ويجعل في كوز ويحمى عليه فاذا اخرج دهن بالكافور وان كان اللولو صفا
الى الصفرة فينقع في لبن التين دائما يبدل له اللبن في كل ثلثة ايام حتى ينجلي وان كان التغير
يؤدي به الى السواد فينقع في لبن التين ايضا اربعين يوما ثم ينقل الى قدح فيه حلب
وكافور اجزاء متساوية ويوضع على نار فحم مقدار ساعتين بقطر يد ونفخ ثم نحا وان
كان رصاصيا انقع في حماض الاترج ثلثة ايام ثم يغسل بماء البيض ويحفظ من الريح بالقطن
واما خواصه فانه معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقيل
يابس في الدرجة الثانية بارد في الاولى وقيل حار فيها لطيف جدا ويجود في الطب

النقي البياض غير المثقوب • واذا سحق منه شي لم يمسه الحديد مع شراب الحماض
نفع من خفقان القلب وتوحشه وضعفه ورجفان الفواد • وللخوف والفزع الذي
يعرض من المرة السودا • ويذهب الهم والحزن اكلا • وينفع من ساير السموم الحيوانيه
والنباتيه والمعدنيه شربا بسمن البقر ويزيد في الباه ويدخل في الادويه التي تحبس البطن
وسحالته او محلوله ينفع من الشقيقه والصداع الحار سعوطا • واذا سحق ودلكت به الاسنان
جلاها • ويبري الصداع والشقيقه سعوطا • واذا شرب منه زنة درهم سحوقا قطع نزف
الدم ويجفف الرطوبة التي في المعده • واذا اكثر من شربه جفف الاعصاب فيدفع ضرره
باكل الزبد البقري • ويستعمل في الاكحال ليشد اعصاب العين ويحفظ صحتها ويجفف الدمعه
ويقوي فعل الكحل ببياض العين لاسيما العتيق منه • وينفع من ابتدا نزول الما فيها •
وينفع الخار العارض • واذا سحق وخلط بعسل وطلي به ذا الثعلب انبت فيه الشعر والحلول
منه يذهب البرص • والبهق والكلف والنمش طلا • وحله صفات منها ان يسحق ويلت
بماحامض الاترج ويجعل في انا ويعلق في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب اربع عشرة
يوما فانه ينحل قال بعض علما الاحجار فما جربته ووقفت عليه بالعمل ان حامض الاترج
حل الجوهر غير انه يحله خاثرا لايعلق بالاجساد اذا طلي عليها • والمياه الحاده القويه الحريفه
تحله رجرجا يعلق بالاجسام • واما صدف اللولو فقد ذكر في الاصداف مع الحلزون
في حيوان الما من حرف الحا • الميل من اسما الفضه وقد سبقت في حرف الفا •

باب حرف الميم

وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع ٥

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي ٥

ماريه من اسما البقر الوحشيه كما سبق في حرف البا • **ماشيه** اسم يقع علي الابل
والبقر والغنم وقد ذكر كل في موضعه **ماضي ومبتغي ومبرير ومهيج**

ومتانس

ومتانس ومتبلل ومتحرب • ومتربل • ومتعزم • ومتندي
ومتنادد • ومنهيب • ومجالي • ومجرب • ومجهجه
خمسة عشر اسما من اسما الاسد وقد سبق في
حرف الالف **مجول** من اسما الحمار الوحشي وقد سبق في حرف الحا • **مختصر
ومحطم** اسمان من اسما الاسد وقد سبق ايضا **محقب** من اسما الثعلب وقد سبق
في حرف الثا • **محمود** اسم للفيل المذكور في القران كما سبق في حرف الفا • **محمي ومخلس
ومختلي • ومخسف • ومخيف** • خمسة
اسما من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **مدرا** من اسما الضبع وقد سبق
في حرف الضاد **مدبل ومدرب ومدين** ثلاثه اسما من اسما الاسد وقد سبق
ايضا **مر** هو الرجل والانثى امراة ومراة كما سبق في الانسان من حرف الالف
**مرثد ومرمرم ومرهوب ومروس ومزدري ومزعفر
ومساري ومشتر** تسعة اسما من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **مسن**
اسم لما له سنتان من البقر كما سبق في حرف البا • **مشت ومشهشر ومصحد**
ثلاثة اسما من اسما الاسد **ومصدر** من اسما الاسد والذيب **ومطحر** من اسما الاسد
ايضا **مطيه** من اسما الناقه كما سبق في الابل من حرف الالف **معاويه** من اسما ولد الثعلب
كما سبق في حرف الثا **معتل ومعتمي** اسمان من اسما الاسد ايضا **معد** هو النوع
الثاني من الغنم كما سبق في حرف الغين **معقر** من اسما انثى الوعل كما سياتي في حرف
الواو **معبد** من اسما الاسد **ومعيل** من اسما الاسد والذيب والنمر كما سبق في
حرف الالف والذال وياتي في النون **معب ومفاج** اسمان من اسما الاسد وقد سبق
في حرف **مفرق النعم** من اسما الضربان وقد سبق في حرف الضاد **مقبلا** من اسما
اولاد الفيل كما سبق في حرف الفا • **مقامه** من اسما الجماعه من الناس كما سبق في الالف

ومسترس

الالف م

من حرف الالف مُفْرِف هو من الخيل من ابوه اعجمي وامه عربيه كما سبق في حرف
الفاء مفرنصف ومفصل اسمان من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف مقطع الاشجار
من اسما الارنب وقد سبق في حرف الالف مُلَجَّم من اسما الاسد ايضا منضجه
من اسما الزرافه وقد سبقت وقد سبقت في حرف الزاي مَهَا هو النوع الثاني
من بقر الوحش كما سبق في حرف الباء مهتصر من اسما الاسد وقد سبق ايضا مُهْر
هو الذكر من ولد الفرس والانثى مهره كما سبق في حرف الفاء ومهوب ومهيب
اسمان من اسما الاسد وقد سبق ايضا موانيس من اسما الذيب وقد سبق ايضا في
حرف الذال مودي وموذج اسمان من اسما الاسد وقد سبق ايضا في حرف الالف مَلَّاز
من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال ابو مختار من كنى البغل وقد سبق في حرف
الباء ابو مدلك من كنى الفرس وقد سبق في حرف الفاء ابو مذقه من كنى الذيب وقد سبق
في حرف الذال ابو مرسال من كنى النمر وسياتي في حرف النون ابو مراح من كنى الفيل
وقد سبق في حرف الفاء ابو المضاء وابو المضا كنيتان من كنى الفرس وقد سبق في حرف
الفاء ابو معاويه من كنى الفهد وقد سبق في حرف الفاء ابو ملعون من كنى البغل وقد
سبق في حرف الباء ابو المنجي من كنى الفرس وقد سبق في حرف الفاء ابو محمود
من كنى الحمار كما سبق في حرف الحاء ام مسعود من كنى الناقه كما سبق في الابل من حرف
الالف ابو مخاض هو ما طعن في السنة الثانية من الابل والانثى ابنه بها

النوع الثاني في الطير

من حرف الميم

مالك الحزين من الحزن والحزين عطف بيان لمالك قال الجوهري هو من
طير الماء وقال ابن بري في حواشيه مالك الحزين هو البلشون وهو طاير طويل
العنق والرجلين اسود اللون الى لون السمان قال الجاحظ من اعاجيب الدنيا مالك

الحزن

الحزين لانه لا يزال يقعد بقرب الما ومواضع نبعها من الانهار وغيرها فاذا انشفت
حزن على ذهابها واذا نقصت حزن وترك الشرب منها خوفا من زيادة نقصها فيبقى
على ذلك حزينا كيبيا وربما ترك الشرب حتى يمات عطشا ومن اجل ذلك سمي بالكالانه لما
بالفقود عندها وحزنه على قلتها وهو يرتجي الاوقات بطيب الاوقات وكلما تحرك
حركه كان فيها بركه حتى لو غاص في البحار والغدران لم تخر الا في منقاره سمكه وهو ينتشل
الحيات من الما فيا كلها ولا يحسن السباحة فان اخطاه الانتشال وجاع طرح نفسه على شاطي
النهر او في بعض ضحضاحاته فاذا اجتمع اليه السمك الصغار اسرع يخطف ما استطاع منها
واكله حلال فمن خواص اجزايه ان لحمه بارد جلا لكنه غليظ مضر ادمان اكله
يولد البواسير مِرزم من طير الما ابيض وظهره احمر اكبر من الاوز طويل الرجلين
والعنق اعوج المنقار في اطراف جناحيه سواد كبير ياكل السمك وهو من طير الواجب
عند رماة البندق فمن خواصه ان لحمه نافع للسموم ولاخراج ما ينشب في البدن من
الغيظ واذا شوي جوفه والقي حارا على نصل النشاب الغايص في البدن اخرجه
وكذلك الشوك وغيره مُرَعَه قال صاحب القاموس بضم الميم وفتح الراء والعين
المهمله كهمزه وهو طاير حسن اللون طيب الطعم على قدر السمان وجمعه مرع قاله
ثعلب وابن السكيت وهو لشبه الدراجه واكله حلال فمن خواصه انه اذا شوي جوفها
ووضع على الشوك والنصل الغايص في اللحم اخرجه كالذي قبله مَضْرَحي من اسما
الصقر وقد سبق في حرف الصاد مطوق طاير معروف حاد يابس يزيد في الباه
وينفع للمبرودين ويدر البول وطبيخه ينفع للزخم مظلم من اسما الزخم وقد
سبق في حرف الراء معول من اسما النعامه كما سياتي في حرف النون مُكَّا
من انواع العصافير سبق معها في حرف العين مكلفه من اسما كاسر العظام
وقد سبق في حرف الكاف مُلَيِّل من اسما الغراب وقد سبق في حرف الغين

منسوب اسم نوع من الحمام سبق معه في حرف الحا موانس من اسما الديك سبق مع
الدجاج في حرف الدال ملاعب ظله من اسما الغواص وقد سبق في حرف الغين
ابو مالك من كنى النسر وسياتي في حرف النون ابو محرز من كنى العصفور وقد
سبق في حرف العين ابو مدلج من كنى الديك وقد سبق مع الدجاج في حرف الدال
~~ابو المنذر من كنى العصفور ايضا~~ ابو المليح من كنى الصقر وقد سبق في حرف
الصاد ابو المنذر من كنى الديك وقد سبق ايضا ابو المنهال من كنى النسر وقد
سبق ايضا

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف الميم

مارليس من اسما العظاه وقد سبق في حرف العين مدسج نوع من العنكبوت
سبق معه في حرف العين مراع من اسما ولد القنفذ كما سبق في حرف القاف
مزعافه من اسما الحيه وقد سبقت في حرف الحا مسوطا من اسما دود الصنوبر
وقد سبق مع الدود في حرف الدال مطبح من اسما فرخ الضب كما سبق في حرف
الدال معقنه ومقرنه وملكيه ثلثة انواع من الحيات كما سبق في حرف الحا
مندوسه من اسما الخنفسا وقد سبق في حرف الخا مننه من اسما العنكبوت
وانثى القنافذ كما سبق في حرفي العين والقاف موق نوع من النمل ياتي معه
في حرف النون مول من اسما العنكبوت وقد سبق ايضا ابو محبوب من كنى ذكر الحيات
كما سبق في حرف الحا ابو مدلج من كنى القنفذ وقد سبق في القاف ابو مذعود
من كنى ذكر الحيات ايضا ابو مشغول من كنى ذكر النمل وام مازن من كنى انثاه كما
سياتي في حرف النون ام محبوب من كنى الحيه كما سبق في حرف الحا

النوع الرابع في حيوان الما

من حرف الميم

مارماهي

مارماهي من اسما السلور نوع من السمك سبق معه مانبدس ومايبس
اسمان من اسما الصير نوع من السمك سبق معه في حرف السين محار من
اسما الصدف نوع من الحلزون سبق معه في حرف الحا مدحج من اسما القنفذ
وقد سبق في حرف القاف متعدات من اسما الضفادع كما سبق في حرف الضاد
مسنع من اسما السرطان وقد سبق في حرف السين ميدع نوع من السمك سبق معه في حرف السين

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الميم وفيه ثلاثة انواع

النوع الاول في الاشجار

ماذيه من اسما الخمر ياتي مع العنب في حرف العين مارطياس من اسما الخروع وقد
سبق في حرف الخا ماطنو من اسما النارجيل وسياتي في حرف النون مافا من
اسما الخيار شنبر وقد سبق في حرف الخا متكا ومتكل اسمان من اسما الاترج
وقد سبق في حرف الالف محلب ولستي شجر اليسر بضم التحتيه وقاسمسون
وقاصمصون شجر ينبت بمواضع كثيره كجبل لبنان من الشام وبلاد كرك الشوبك
وديار بكر يعلو كقامة الرجل وينتشر عرضا له ورق بين ورق اللوز وورق
المشمش رايحته ثقيله وزهر شبيه بزهر الكرنب ابيض اللون مبدد منتشر
على اغصانه تخلفه حب مستدير الى الطول اصفر اللون الى السواد خشبي وفي
داخله لب ابيض عليه غشا رقيق اصفر عطر الطعم والريح فيه شي من مرارة
نضجه عند نضج العنب قال الجوهري وحب المحلب بالفتح دوا من الافاويه
انتهى اجوده ابيضه وانقاه واذكاه رايحة واردأه اسوده حار في الثانيه
يابس في الاولى يدخل في كثير من الاغذيه والادويه والمسوحات جلا لطيف
محلل مسكن للاوجاع ملين للاعضا التي قد غلظت وطال بها المرض من ضربة وبرد

البول والطمث نافع للغشي شربا بما العسل نافع للقولنج • وشرب طبيخه يفتت الحصاة
الكاينة في الكلى والمثانه ويفتح سددها • وينفع من الاوجاع الباطنه المتولده
من السدد حيث كانت من الصدر او من الاحشاء اذا دووم على استعماله واذا
دق وطلي به على الكلف مرات ازاله • وينفض شاربه الفضول وحب القرع وينفع
من النقرس • واذا القي منه شي يسير في العجين طيب طعم الخبز ورايحته جدا
• واكله يطيب النكهه ويقطع رايحة البصل والثوم • واذا علفت الدجاجة حب المحلب
عشرة ايام واكلت بعد ذلك نفعت من الخدر محلبس هو النوع الثاني من
الزعرور وقد سبق في حرف الزاي مخلطه مخبطي اسمان من اسما السبستان وقد سبق
في حرف السين مدام من اسما الخمر يلي مع العنب في حرف العين مُـرّ بضم اوله
وشد الراء • هو المسمى في زماننا مر بطارخ • ويقال له بُرْهقانج • ورسياه • وباليونانيه
سمونا • وفطح • ولو صمغ شجرة تنبت ببلاد العرب من شجر وصنعار من اليمن بالارض
الطيبه السمينه • شبيه بشجر الصنط تشرط فيخرج منها هذه الصمغه فتسيل على
حصر قد بسطت له ومنها ما يجمد على ساق الشجرة • وهو انواع كثيره • اجوده ما لونه
الى الخضرة صافي اللون دسم حديث هش خفيف لونه واحد واذا كسر ظهر منه في
الكسر اشيا تبيض وتلمع شكله كالاظفار • وما كان منه ثقيلا اسود فلا خير فيه
ومنه نوع ازرق اللون يقال له المقل الازرق وهو يغش بصمغ قد نقع في ما المر
• وقوة المر مجففه مسخنه في الدرجة الثالثة محلله • وفيه من المرارة امر ليس
باليسير ولسبب ذلك صار يقتل الديدان والاجنه ويخرجها وفيه من قبل
ذلك جلا • ولذلك صار يخلط في الاكحال التي تتخذ للقروح والاثار الغليظه التي
تكون في العين • ولهذا السبب ايضا صار يخلط في ادوية السعال القديم والربو
شربا وليس يحدث في قصبة الريه خشونه كما يفعل غيره من الاشيا التي تجلوا واذا

استعمل

استعمل مع الافسنتين او مع الترمس او مع عصارة السذاب ادر الطمث واحدر
الجنين بسرعة • وقد يشرب منه زنة مثقال للسعال المزمن وعسر النفس ووجع
الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعا • واذا شرب منه هذا القدر المذكور
ايضا بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها • واذا وضع تحت اللسان وابتلع ما يتحلل
منه لين خشونة قصبة الريه وصفى الصوت وقتل الدود وطيب النكهه • واذا
تمضمض به بخل وزيت شد الاسنان واللثه وابرا اللثه الداميه • واذا وضع
في وسط الجرح وشد ايا ما ختمه باذن الله تعالى • واذا ذر على القروح التي في الراس
ادملها واذا اخلط بكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الراس المرطبه واليابسه
ابراها • واذا اخلط بافيون وجند بادستر وماميثا ابرا الاذان التي يسيل منها القيح
واورامها الحار • واذا سحق وعجن بما الاس واحتملته المراة التي يفوح من فرجها
رايحة منتنه ازالها • وزعموا انه اذا اخذ المر وعجن بزيت فلسطين وطلي به الرجل
ابهام رجله اليمنى فانه يجامع ما دام ذلك على ابهامه • واذا سحق جيدا ومسح به الراس
نفع لوجع الصدعين والراس من اسباب لا تعرف • وينفع من اوجاع الكلى والمثانه
ويذهب نفخ المعده والمغس وينفع من السموم ومن لدغ العقارب شربا وينفع
العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن ويجفف الفضول الحادثه
• واذا احل في ما شقايق النعمان او ما ورق العوسج اذهب ببياض العين كحلا
• واذا احل في ما قد طبخ فيه الورس او العودج النهري واكتحل به احد البصر ونفع
من ابتدا نزول الما في العين • واذا سحق السنبل واكتحل به نفع من خشونه الاجفان
• واذا احل في ما الفجل وطلي به التعقل تحت العين حلله • وان طلي به الكلف وعودي
عليه ازاله • واذا احل في نقاص النارنج وطليت به السعفه مرات ازالها وجففها
واذا احل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح والحكه سكنه وازاله واذا

حل في ماء المرزنجوش او ماء الحبق القرنفلي وطلي به داخل الانف في زمن الشتا
منع من النزلات البارده مع التمادي • واذا حل في ماء الكزبره الرطبه او الكرفس
الرطب وطلي به شدخ العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله • واما
المبعه فقال قوم انها تستخرج من المر كما سبق في اللبني من حرف اللام والله اعلم
مُرّان كعثمان شجر معروف بجبل لبنان من الشام وبغيره • شبيه بشجر البان
الشامي وكل ورقتين متقابلتان غير ان كل زوج بعيد عن الاخر • اذا شرب ورقه
او عصارته وتضمد به نفع من نهشة الافعي • واذا احرق قشر هذه الشجره ولطخ
رماده بالماء علي الجرب المتقرح قلعه • ويقال ان خشبه سم قاتل لمن شربه
والسهام المعموله من خشبه نهاية في الحسن • مرسين من اسما الاس وقد
سبق في حرف الالف • مرخ قيل هو من شجر العضاه ينفرش ويطول في الشتا
حتي يستظل به • وليس له ورق بل له قضبان دقاق • ومنه يكون زناد تقتدح
به في بعض البلاد • قال الجوهري المرخ شجر سريع الوري اي تخرج منه النار سريعا
انتهي وله ثمر في غلف كالباقلي • ومنابته الرمل وهو خوار خفيف العود
والسنف بكسر المهمله ورقه وقيل وعا ثمره • وقد يسمي ايضا الاعليط بمهملتين
كازميل • ثمره حاد يابس في الثالثه يدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال
مَرْد من اسما ثمر الاراك وقد سبق في حرف الالف • مردبان ومردباخ
ومردبانق ومرسين ومرسيني خمسة اسما من اسما الاس
وقد سبق في حرف الالف • مُزج ومَزيج اسمان من اسما اللوز المر كما سبق في
حرف الميم • شجرة مريم من اسما اللبني وقد سبق في حرف اللام • مِشمِش
بالكسر ويفتح وهذا الاسم عند اصحاب المفردات للخوخ وفي زماننا لهذا الشجر
المعروف • ويقال له البرقوق بالمغرب • ويقال له تفاح ارمني • شجره حسن

وورقه

وورقه لطيف وثمره زهي وهو نوعان لوزي وحلابي فاللوزي اسم لما حبه
حلو والحلابي ما حبه مر • فاللوزي في بلاد الشام انواع احسنه الخراساني وهو
اشد لونا الي الحمره منسوب الي مدينة بخراسان • ثم الحموي منسوب الي مدينة
حماه من الشام ومنها ما يسمي التغميشي اصفر اللون الي البياض كبير المائيه • واما الحلابي فانواع
اجودها المسمي بالوزيري كبار الي الحمره • ورق هذه الشجره اذا غسل به الشعر
حسنه وطوله • ومضغه يذهب الضرس من الاسنان وعصارته تبري قروح
الفم وسلاقه • واكل رطبه المز يسهل الصفرا ويذهب البخر • وكثيرا ما ينتفع باكل المشمش
اصحاب المعده الحاره والجشا الدخاني والعطش الدائم لا سيما في يوم بعد يوم او يوم يعتريهم
فيه حر وعطش • قال في القاموس قل ما يوجد شي اشد تبريدا منه للمعده
وتطفيها واضعافا وقليله ضار مطلخ المعده وكثيره نافع مصلح انتهي • واكله قبل الطعام
افضل ثم يتبع بالسكنجبين • ولا ينبغي ان يشرب عليه الثلج • واذا اكل بعد الطعام
فسد وطفا في راس المعده وان كان فيها فضل ردي استحال الي طبيعة ذلك
الفضل • وينبغي ان يوخذ بعده من الانيسون والمصطكي مثقالان • وادمان
اكله يهيج الحميات ان لم يتدارك لسرعة عفونته • ويولد خلطا غليظا الا ان
يتفق للانسان ان يكثر بعد ذلك تعبا ويجري منه عرق كثير او تصيبه
هيضة قويه • ويوجد بزر المشمش يسكر للومن بذلك المائيه التي تتولد
منه في الدم • ويورث الجشا الحامض ويدفع ضرره بالقي • وقد قيل ان طبيبا
مر برجل يغرس شجرة مشمش فقال له ما تصنع فقال اعمل عملا لي ولك انا انتفع
بغلته وانت تنتفع بعلته اي ان الناس ياكلونه فتكثر امراضهم فيحتاجون
الي الطبيب • وينبغي ان يجتنبه من تكثر به الرياح ومن يسرع اليه الجشا الحامض
واذا مرس وصفي ومد علي اواني من نحاس او غيرها ووضع في الشمس الحاره حتي

تجف وتبقى كالجلود واكل قمع الصفرا ومنع من القرف واما المشمش المجفف بعد
بلوغه وانتها حلاوته فانه لذيذ طيب الطعم واذا اكل بعد نقعه بالما ليلة وشرب
نقيعه اطفا لهيب المعدة وطيب لين البطن ورطبه واسهل الصفرا لا سيما
اذا وضع في المنقوعات وقد يفعل ذلك وحده ويوخذ يوما بعد يوم وشرب
نقيعه يذهب الرايحة الكريهة من البدن وينفع الحميات الحادة ولب حب
اللوزي منه يوكل رطبا ويابسا وتحشى به الاطعمة كالجوز ويستخرج دهنه
فيحلل اورام السفل والبواسير الباطنة والظاهرة وينفع من الزحير عن برد
ورطوبة ولب حب الكلابي وهو المر الطعم يدخل في الفرزجات النافعة من
البلغم وينفع من الصداع البارد ضمادا وكذلك دهنه لتسوقا في الانف
وينفع من الشقيقة الباردة سعوطا وضمادا واذا مرخ به المفلوج او شربه
نفعه ويزيل الخدر مروخا مشيط مطبوخ من اسما صمغ الصنوبر سبق معه في
حرف الصاد مصطار من اسما الخمر وقد سبق مع العنب من حرف الميم مصطكي
بالفتح وبالضم ويمد في الفتح ويسمى سكنسا وسنبكا وعلك الروم وكيا
وكيه بكسر الكاف وبالمثناه التحتيه المفتوحه المشدده ومصطيخي شجرة روميه
تنبت بجزيرة قبرس وجزيرة المصطكي كلها قابضة وقوة ثمرتها وورقها وقشر
اصلها متساوية مركبة من جوهر مايي حار قليل ومن جوهر ارضي بارد ليس بكثير
المقدار وقد تطبخ ثمرتها واصلها وورقها بالما طبخا طويلا واذا طبخت واخرجت
من الما ثم يطبخ الما حتى يثخن كالعسل ثم يرفع ويشرب منه لنفث الدم واستطلاق
البطن وقرحة المعا ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والمقعدة وبالجملة فيستعمل
بدل الاقاقيا واذا اصيب الورق على القروح الخبيثة وعلى العظام المكسورة نبت
اللحم في القروح وعلى العظام واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا استيك

طبيخ

باغصانها

جلت الاسنان واذا عمل من ثمرتها وورقها دهن بعد ادراكه ابرا المواشي والكلاب
من الجرب كما سياتي في المرجان وذلك من مراهم البدن الجرب المتقرح وحقن العرق
وقد يقع في اخلاط الفرزجات والادهان المحللة للاعيا والمصطكي المعروفة هي صمغ هذه
الشجرة سيد الصموغ واسعدها واكثرها استعمالا واجوده الابيض النقي البراق السهل
الانفراك الطيب الرايحة ثم الاصفر ثم الاسود حار يابس في الثانية معتدل المزاج
فلهذا ينفع اورام المعدة والمقعدة والمعا والكبد ويسخن ويجفف وينفع من نفث الدم والسعال
المزمن ويجلو الاسنان واذا ادمن المضمضة به منع من تحركها ومن وجع الاضراس واللثة
البلغمية واذا حشي السن المتاكل به وبالميعة سكن الوجع ومنع من التاكل ويزيد في الحفظ
وينفع من النسيان ويلزق الشعر المنقلب من الجفون واذا مضغ واستحلب جذب
البلغم من الدماغ وحرك شهوة الطعام وقوى المعدة وحلل رطوباتها والرياح ودخنها
بالحشا وسكن المغص الرطب واذا شرب بما بارد احدر رطوبة المعدة ويجبر الكسور
ايضا وينفع وجع العظام ويحسن اللون طلا وينفع من الصداع البارد بدهن زنبق
سعوطا ومضغا وشربا وبدهن ورد يبري الشقاق طلا وبزيت يبري شقاق المقعدة
واذا خلط بالادوية القابضة والقاطعة للدم قوى فعلها ومع الادهان القابضة
يشد اللثة واذا اضمدت به المعدة نفع من وجعها وقواها وقطع القي واصلاح المصطكي
تحليله في الخل اياما ثم تجفف ويستعمل والمصطكي الاسود المعروف بالقبطي تسخينه وتجفيفه
اشد من الابيض ودهن المصطكي ياتي مع المرجان مصطكي شاهيني هو صمغ السرو وسبق معه
في حرف السين مصطنجي من اسما المصطكي وقد تقدم مصع من اسما ثمر العوسج
سبق معه في حرف العين مطراوسا من اسما دبس العنب سبق معه في حرف العين
مطرونيه من اسما القطلب وقد سبق في حرف القاف مظ من اسما الجلنار المصري
سبق مع الرمان في حرف الرا معو من اسما الرطب كما سياتي في النخل من حرف

حرف النون مغاثير ومغافير اسمان من اسما سكر العشر سبق معظمه في حرف العين ببلاد اليمن
مقل ويقال له كور ومقل اليهود وهو صمغ شجر البان اليمني ينبت بجودة ازرق
الصقلي ثم العربي الشبيه بالكبد واحسنه الازرق الصافي النقي من العيدان السهل الانحلال
بالما ورايحة دخانه كرايحة الغار فعل خواصه انه حار يابس في الثالثة يشد بالتحليل
للدم الجامد ملين للاوجاع الصلبة منضج لها كاسر للرياح نافع من التشنج وفسخ العضل وصلابة
الاعصاب وتعقدها ويحلل الخنازير ضمادا وينفع من اوجاع قصبة الرية ووريمها عجيب
للبواسير واوجاع المقعدة ويحبس دمها بخورا وحمولا وشربا واذا حل بالخل نفع من السعفة
طلا واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث ويسهل البلغم والسودا
ويصلح فم الرحم وينقيه ويحلل اورامه وينفع من لدغ ذوات السموم ومن عرق النسا ونهشها
والنقرس وشربته مثقالان بما العسل لكنه يضر بالكبد فيصلحه يسير الزعفران مقل
مكي وهو حمل شجر الدوم الشبيه بالنخل ويسمى بدليون وثمره شبيه بلب النارجيل
باطنا وظاهرا يوكل رطبا واذا جف تخشب فيعمل منه دوس للمثاقب وهو بارد يابس
يعقل البطن ويقطع الاسهال مكناش من اسما السبستان وقد سبق في حرف السين
ملوخ وهو القطف البحري شجر تسيج بها الكروم والبساتين في بلاد غزة وغيرها
شبيه بالعوسج غير انه ليس له شوك ويقال له لم لم وله ورق شبيه بورق الزيتون
واغصان صلبة وليس له زهر ولا ثمر وتوكل اطرافه غضة كالبقل فتحلل البلغم وتكبس بالملح
لوقت اخر وقد يطبخ هذا الورق ويوكل فيولد في بدن من يستعمله نيا ولينا وطعمه
مالح يسير القبض وهذا كله مما يدل على ان اجزاءه غير متساوية بعضها الا انه جوهر
حار باعتدال مع رطوبة غير نضيجة وله نفخ يسير واذا اغصانه ودقه زنة
عشرة دراهم اسهل البلغم وان شرب اكثر من ذلك اسهل وقيا ويكون ذلك انفع
من الاسهال وحده الا انه يسخن البدن عقيب الاسهال واذا شرب من اصله زنة
درهمين

درهمين بما اليقراطن نفع من شدخ العضل وادر الطمث ملول من اسما النوع الثاني
من السنديان وقد سبق في حرف السين من هو طل يقع على شجر الطرفا وقد سبق
معه في حرف الطا مهو من اسما الرطب كما سياتي في النخل من حرف النون مورا من اسما
التوت وقد سبق في حرف التا مورد من اسما الاس وقد سبق في حرف الالف موولس
من اسما البلاذر وقد سبق في حرف البا موز بفتح اوله شجر معروف وهو الطلح
ويسمى قاتل ابيه لانه اذا اخلف شجرة مات الاولى قال الله تعالى فاصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود قال اكثر المفسرين انه شجر الموز والمنضود اي مصر
نضد بعضه على بعض بالحمل ينبت بالجروم واكثر ما يوجد بالجزاير وبلاد غور الشام وسواحلها
قيل انه متولد بين التمر والقلقاس ركب لفرعون لما اراد ان ياكل شيا لا يتغوط منه لان
الانسان اذا اكل ثمره على الريق وجد لم يتغوط يومه ذلك وترتفع هذه الشجرة نحو قامة الانسان
وليس له ساق بارز وورقه يطول نحو الثلاثة اذرع وعرضه نصف ذلك ولا يزال
فراخها حولها وكلما بلغ واحد منها حمل سنة ثم ينقطع حمله وينشا غيره ولا يحمل واحد منها سنتين
البتة وقنوه يحمل من الثلاثين نحو الى الخمسين موزة ويقطع وثمره عليه اخضر غض لا يوكل حتى
يدفن في الارض ويغطى بورقه الى ان يصفر وينتهي نضجه ثم بعد ذلك يسود قشره
وطعمه الحلاوة بدسومة واجوده الجيد المدرك النضيج الحلو معتدل في الحرارة والبرودة
وقيل هما في الاولى وقيل بارد رطب يغذو غذا كثيرا وقيل يسيرا ويلين البطن ويرطب المعدة
اليابسة مع تبريد لطيف وينفع من خشونة الصدر والحلق والرية ومن السعال اليابس
وقروح الكليتين والمثانة ويدر البول ويزيد في الباه والمني والنطف واحسان الاهل بسمن
البدن وينبغي اكله قبل الطعام ولا يتناول بعده غذا حتى ينحدر وينبغي لمن كان مزاجه
باردا فاكثر منه ان يشرب بعده ما العسل والسكنجبين ويأخذ الزنجبيل المربا لكن الاكثار
منه يولد ثقلا وسددا ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب الامزجة فيدفع ضرره باكله

بالسكر او بالعسل واذا ادبغ الثوب بالموز غسل ببول ثور او حمار فيزول **شجرة**
موسي من اسما العليق وقد سبق في حرف العين **موطا** من اسما الشاهبلوط وقد
سبق في حرف الشين **ميبختج** من اسما رب العنب وهو دبسه سبق معه في حرف العين
ميس بفتح اوله وبالمهملة • وباليونانية لطوس • قال الجوهري شجر تتخذ من
الرجال انتهى • وهو معروف موجود كبيرًا ببلاد الشام يعظم حتى يصير قد شجر الجوز
وفي هذه الشجرة كيفية قبض • ليست بالكثيرة ومع هذا الطبيعة مجففة ومما يدل على ذلك
ان طبيخ نشارة خشبه ينفع من نزف النسا ومن قروح المعا ومن الذرب شربًا واحتقانًا
حسب ما تدعوا اليه الحاجة وكذلك ينفع سيلان الرطوبات من الرحم سيلانًا مزمنًا
ويمسك البطن المستطلق واذا طبخت عروقه بالما ارخت لغاية لزجة اذا ضمد بها
الاعضا الصلبة الجاسية لينتها واذا طبخت هذه العروق بالنخالة وضمدت بها الاعضا
التي تكسرت ثم اجبرت على اعوجاج لينتها تليينًا عجيبًا • واذا طبخت وجدها بالما طبخًا
جيدًا وخضب بها الشعر الجعد لينه وسبطه • وهذه العروق اذا احرق طرف الواحد
منها في النار وهو رطب تخرج من الطرف الاخر رطوبة اذا انكسر العظم ونحى وجا
معوجًا ادهن بهذه الرطوبة فانه يلين ويتمكن المجبر من اصلاحه وله ثمر قدر الحمص حلو
يوكل طيب الطعم جيد للمعدة ويعقل البطن ويصنع منه رب فينفع السعال جدًا
• ومن الميس نوع بالمشرق يستعمل حبه لسعال الاطفال **ميثار وميشياد** اسمان من
اسما فقلبون وقد سبق في حرف القاف **ميعه** هي المستخرجة من شجر اللبني على الصحيح
سبقت معه في حرف اللام **النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق ثمًا**

من حرف الميم

ماثيلون من اسما الشونيز وقد سبق في حرف الشين **ماخريون وماخيريون**
اسمان لنوع من السوسن سبقا معه في حرف السين **مادر** من اسما المرماحوز نوع

من

من المرو ياتي معه قريبًا **ماداثن** من اسما الرازيانج وقد سبق في حرف الرا ٥
مارخوق من اسما الهليون وسياتي في حرف الها **مارون** من اسما المرماحوز نوع من
المرو ياتي معه قريبًا **مادي** من اسما الخربق الابيض كما سبق في حرف الخا **مازد**
من اسما المازريون الاتي انفًا **مازريون** وسماه بعضهم اسد الارض قال ابن البيطار وهو
غلط • ويقال له خامالاون خامالاون بالعجمية اسم يوناني تاويله زيتون الارض • ومازره ومعنى
• وبالفارسية هفتنج وهو نوعان احدهما له اغصان طولها نحو الشبر وورق
ارق من ورق الزيتون متكاثف مر الطعم يلذع اللسان • من انواع اليتوع على
قول بعضهم اجوده الكبير الورق حاد يابس في الرابعة وقيل مثل قوة المشرم في الحرارة
واليبس والجلا والقبض • فيه تنقية للقروح الكبيرة الوسخة ويقلع القشور العظيمة
الحادثة في وجه المرضى اذا استعمل بالعسل • ورقه يسهل بلغمًا لا سيما ان خلط بجزء منه
جزو من افسنتين وعجن بعسل او ماء مقلوًا وعمل حبًا واستعمل شربًا • وهذا الحب اذا شرب لم يذب
في الجوف ويخرج في البراز كما هو • واصحاب الرطوبات اكثر احتمالًا لشربه من اصحاب
الحرارات والمشايخ احمل لشربه لان الادويه الحارة لا تكاد معد الشباب تحملها لفرط حرارتهم
واجتماع المرة الصفرا فيهم فهي تعكس الدوا من معدهم فان اردت اصلاح المازريون فاعمد
الى الملح الجنسين وهو اعرضها واطولهما ورقًا فانقعه كما هو صحيحًا في خل ثقيف يومين وليلتين
وغير له الخل مرتين او ثلثه ثم صب ذلك الخل الذي تنقعه فيه واغسله بالما العذب
مرتين او ثلثه وجففه في الظل او في الشمس ثم دقه دقًا غير ناعم ولته بدهن اللوز الحلو
ودهن البنفسج او الشيرج فان اردت مداواة المرة السودا بالاسهال فاخلطه بالتربد والافتيمون
والهليلج الاصفر والورد واصل السوسن والكمون الكرماني والملح الهندي فانه حينئذ
يكون دوا جيدًا • والشربة منه مدبرًا للقوي الذي ليس به علة ولا سقم درهم ونصف
درهم الى سدس والمرضى على قدر قواهم واما اصحاب الاستسقا فالشربة منه للقوي

منهم من اربع حبات الي سته **ماسط** قال الجوهري ضرب من نبات الصيف اذا
رعته الابل خرط بطونها انتهى وقال في القاموس مسط بطونها اخرطها

ماش بمعجمة مخففة اسم فارسي ويقال له التشمور كتنور والقطن بكسر المهملة وخلر بضم المعجمة وشد اللام كالباقلي والجلبان ويسمى الزن بكسر الزاي وشد النون والتربين مداومة اكله نبت كاللوبيا يخرج حبا صغارا في غلف كالكرسنه اخضر اللون براق ومنه الاغبر له عين كعين اللوبيا مكحل ببياض يزرع بالبساتين كثيرا بالشام جوهره شبيه بالباقلي غير انه لا ينفخ مثله بارد في الدرجة الاولي معتدل في الرطوبة واليبس والي اليبس اقرب وقيل الي الرطوبة وهو اقل بردا من العدس والخلط الذي يولد محمود واحمد المعالجة به في الصيف وفي المزاج الحار والاوجاع الحارة واذا غذي به صاحب الجدري والحصبة نفعه ويسهل الاخلاط الموذية ويلين الصدر ومن اراد ان يذهب ضرره ويلين به الطبيعة فليطبخه بما القرطم ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن حمى صفراوية او ورم فان كان ثم حمى حارة فليطبخه مع البقلة الحمقا والخس وشعير مرضوض واذا احتيج الي ان يعقل البطن فيلقى يقشر ويطبخ بالما ويصب ماه ثم يطبخ مع البقلة المسماة بالحماض ويصب معه ما الرمان والسماق والزيت الانفاق وما يلين البطن واذا صنع به هكذا اعقل الطبيعة وسكن الحرارة فان كره الزيت جعل مكانه دهن اللوز الحلو والماش يسكن المرة نافع للمحرور والمزكوم واذا استعمله المحرورون ومن يحتاج الي تبريد لطيف لم يحتج الي اصلاح ولا كانت فيه مضرة تدفع واما المبرودون ومن

تعتريه النفخة فتدفع مضرته بجوارش الكمون واكله بالخردل ودقيقه ينفع الاعضا الواهنة المرضوضة ضمادا معجونا بما الاس واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وينفع المحمومين غذا لكن كثرة اكله يضعف الباه والاسنان ويولد الرياح كثير التفل بطي الانحدار عن المعدة فتدفع مضرته النضاجة في دهن اللوز كما تقدم **ماشيا** من اسما القيصوم وقد سبق في حرف القاف **ماصيرقون** من اسما الدليوث نوع من السوسن سبق معه في حرف السين **ماطرشله** من اسما حمة الجدي وقد سبق في حرف الصاد **ماطوبنون** نبت ببلاد سوريا وغيرها شكله قريب من القنا الهندي صمغته القنه له اصل غليظ سمين وزهر اصفر في اكاليل كالشبث اذا شرب هذا النبت رطبا نفع من نفث الدم والاسهال المزمن وان جعل في المنخرين قطع الرعاف وقد يعمل سافه بالملح ويوكل لكنه يصدع وما دام جرمه رطبا فيه شي من قبض ويزيل بلطف والسحن واذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق **واثا** صمغ هذا النبت فهو البارزد بالفارسيه وبالروميه خلبانه وهو سايل ومنه جامد واجوده ما كان شبيها بالكندر وكان منقطا نقيا يتدبق باليد ليس فيه كثير من بزر نباته وقد يغش براتينج مخلوطا بدقيق باقلي ووشق وهو ثلثة انواع وقيل نوعان احدهما يبدي خفيف اللون وهو اشد بياضا والاخر اكثف واشد تلززا وهو ينبغي ان يستعمل حار في الدرجة الثانية جاذب محلل ملين اذا انضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل والخنازير واذا اوضع على السن المتاكل الوجع سكن وجعه وينفع الجراحات واذا اوضع مع المراهم ويجلوا الكلف وينفع من الصداع والاوجاع البارده في الاذن ويحلل اورا وجاعها بالاذي اذا حل في دهن السوسن وقطر فيها مفترا وقد يوضد للسعال

المزمن والربو وعسر النفس وينفع من سموم الهوام والحيات والعقارب
ومن اجل ذلك جعل في الترياق • وان سقي منه صاحب البواسير منه درهمين فان
سقي ثلاث مرات لم يعد اليه • واذا لعق بعسل فتح سدد الكبد وفتت الحصاة منها •
ولا يصلح للمحرورين واذا احتملته المراة وتدخنت به في قمع ادر الطمث واحدر الجنين
والمشيمة • واذا استنشق المصروع رائحته انتعش • وبدل القند اذا عدم منه سليخ
ونصف منه من صمغ الجاوشير **ماخز ابي مالك** من اسما ابون القاق وقد تقدم في
حرف الصاد **ماليثون** من اسما الشونيز وقد سبق في حرف الشين **ماليطانا** من اسماء
الترنجان وقد سبق في حرف التا **مابراسيون** من اسما البلوطي وقد سبق في حرف البا
ماليلوطن من اسما اكليل الملك وقد سبق في حرف الالف **ماميثا** ويقال ححم بكسر المهملتين وقيل
بضمها الواحد حجمه • قال ابن البيطار وقد نابت الماميثا بالشام ورايت منها نوعا
صغيرا ينبت بين الصخور الجبليه • واهل حلب يستعملونه في علاج العين • والاطبا
اجمعون قد ذكروا الماميثا في كتبهم ولم يصفها احد منهم في كتابه بصفتها الا اسحاق
ابن عمران وصفها وهي بافريقيه معروفة الصفه واهل البلاد يسمون بزرها بالسمسم
في الحقيقة غيرها وقد نابته ورايتها ولا شبه بينهما انتهى • ومنه ما ورقه شبيه
بورق الخشخاش المقرن الا ان فيه رطوبه تعلق باليد وهو قريب من الارض ثقيل
الرائحه مر الطعم كثير الماء لون مائه شبيه بلون الزعفران • وهو واكبر المنافع للعين
يبرد تبريدا بينا ويشفي العله المعروفه بالجمره اذا لم تكن قويه • ومزاجه مزاج مركب
من جوهر مائي وجوهر ارضي وكلاهما بارد مثل برودة مياه الغدران • وقيل يبرد
برودة بينة في الدرجة الثانية • وهو قابض جيد للاورام الحارة الغليظة وحرق
النار اذا طلي به • واذا عجن بدقيق الشعير سكن اوجاع الحمره وطلها في الابتدا كما تقدم
انفا • واذا خلطت عصارته الجمه بخل نفعت من الصداع الصفراوي طلا على الجبهة

والصدغين

والصدغين واذا اذيفت بما الورد نفعت من القلاع في افواه الاطفال وجباههم
طلا فتقطع انصباب المواد الى اعينهم • وعصارة الزهر اذا احكمت صنعتها ولم تحرق
في الطبخ نفعت من الدمعه وقوت العين ونفعت في اخر الرمد • وحب الماميثا
صغير اسود شبيه بالخردل يوكل ويسمن به النسا ويبري الحمره المنذ بك ودم المرم
والنقرس الحار **ماميران** قيل هو النوع الصغير من الورس كما سياتي في حرف الواو
ماهودانه يقال ماهويدانه بالتصغير اسم فارسي ومعناه القايم بنفسه وبالبربريه
حولي • وبالعربيه سيسبان • ويقال له سحا • وعند عامة الاندلس طابطقه • وتقطارتقا
ويجوده • ومعشوق • وبورس • ينبع في البساتين والدور له ساق اجوف بطول
نحو الذراعين في غلظ اصبع ثم يتشعب • وعلى الساق والشعب ورق مستطيل شبيه
بورق اللوز واطول منه والين واشد خضره والورق الذي في اعلاه اصغر من
الورق الذي على اسفله • ويخرج ثمرا على اطراف الشعب مستدير كانه حب الكبر
وفي داخله ثلاث حبات يفترق بعضها من بعض بغلف وهو اكبر من الكرسنه ولبه
ابيض حلو الطعم حرافة • وهذا الحب هو حب الملوك على الحقيقة لا كما يظنه عوام الناس
• ويقال له فلفل الاحواض وفلفل الارض • واصله دقيق لا ينتفع به في الطب • وقد
عد قوم هذا النبت من انواع اليتوع لانه مملو لبنا • ومنه نوع اخر ورقه مشرف في
طول اصبع شبيه بالسمك الصغار وجميع قوة هذا النبت شبيهة بقوة انواع اليتوع
• وانما الفرق بينهما انه بزر حلو • وفي هذا البزر قوة الاسهال اذا شرب منه وزنة
درهمين اسهل البلغم والصفرا والاخلاط الغليظه وينقي بقوة واذا ابتلع كان اسهاله
الين • وان اجيد مضغه كان اقوى • والاسهال به ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
البارد وعرق النسا والاستسقا والقولنج • وذكر بعضهم انه اذا اخذ منه سبع
او ثمان حبات عددا او زدرد وشرب بعده ما باردا اسهل بلغما ومرة وكيموسا

ما ايـا • وينفع من وجع الظهر ولبنه يفعل ما يفعله لبن انواع اليتوع • وقد يطبخ ورقه مع الدجاج او مع شي من البقول ويوكل فيفعل ذلك **الكن** هذا النبت كله يضر بالمعده ويولد الغثي فيجب ان لا يشرب الا من كان قوي المعده **ماهيزهرج** من اسما ماهيز هرج الاتيه ايضا **ماهزهر** اسم فارسي معناه سم السمك • ويقال اذان الدب وبا ناسيح • وبوصير • وسيكران الحوت • وحشيشة الطرب • والعويشقه • وعنطرين • وفلومس • وفلومص • وماهيزهرج • وملسنة الاندر • نبت نحو القامه ينبت في السهل والجبل له ورق عريض يشبه ورق اليبروح غير ان له خمله كثيفه • وهو اغبر منبسط على الارض له ساق واحد في الاصل ثم يتشعب ويخرج منه زهر اصفر اصغر من الورد وهو من ادوية النفس وله خاصية الادراك بالفهم لان الانسان اذا اراد ذلك هزها هزا عنيفا فيسقط البالغ من زهرها ثم ينشد عليها شعرها المشهور ويحرك ورقه ويكرره مرات فعند ذلك تطرب ويسقط غالب زهرها الباقي عليها والحكمه في هزها اولا ليلا يظن الظان ان الذي سقط من زهرها عند الانشاد انه انما سقط من كثرة ادراكه وشعرها هو قول الشاعر •

• يا بانة الشيح بوادي الاجرع • ويا ديار الضاعنين اسمعي •
• ما هي بالطلال ولكنها • ديار احبابي فنوحي معي •

ومن قوة هذا النبت اسكار السمك في الما بان يدق ما حضر من اجزايه كالورق والعيدان والزهر ويلقى في غدير ما فيه سمك فيطفو على وجه الما فيمسك باليد كما يفعل نبات اللاعبه • وزعموا ان ورقه يوقد في المصباح بدل الفتيله • والمستعمل منه في التداوي قشر اصله • وهو حار يابس في الثالثه • واجوده ما رق وكانت في طعمه حلاوه يسيره • ومقدار الشربه منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادويه كان مقدار الشربه منه زنة درهمين او ثلثه • وهو يسهل الاخلاط الغليظه وينفع

من النقرس

النقرس ووجع المفاصل البارده ووجع الورك والظهر ويدخل في ادويه وجوارشات ومعجونة وغيرها **ومن** هذا النبت نوع يقال له ارفطيون اكبر ورقا من الاول واشد استدارة واكثر زغبا • وله اصل ابيض لين حلو وساق رخوه طويله • وبزر شبيه بالكمون الصغير • قوة هذا النوع غاية في اللطافه والتجفيف • وفيه من الجلا شي يسير فهو لذلك متى طبخ اصله وثمره بما يقوم مقام الخمر سكن وجع الاسنان • ويبري حرق النار والقروح التي تحدث في اصول الاظفار من اليدين والرجلين وكذلك الما الذي يطبخ فيه ينفع للشقاق ولذلك • واذا شرب هذا الطبيخ بما العسل نفع لعسر البول وعرق النسا **ومنه** ارقطيون آخر نبات ورقه شبيه بورق القرع الا انه اكبر واشد خضرة وعليه زغب وليس له ساق • وله اصل ابيض كبير يجفف محلل وفيه شي من القبض • واذا شرب منه قدر درهمين مع حب الصنوبر نفع من القيح الكاين في الصدر • واذا تضمد به مسحوقا سكن وجع المفاصل العارض من الحكه • **مبرت** من اسما السكر وقد سبق مع القصب في حرف القاف **مثل** من اسما السوس وقد سبق في حرف السين **مثنان** نبت معروف بهذا الاسم بالديار المصريه والسواحل الشاميه • وله اسما كثيره منها اوطولينوس • ونوما لاا • وقوردوس • وقيادون • ولينوس يتخذ من قضبانه ارسانا للدواب ببلاد غزه وهو نبات كبير وورقه شبيه بورق الابهل دقيق الى الصفره متراصف • وثمر صلب صغير فيه شبه من بزر الاجن يقال له قرذانه • وكرمدانج • وكرمدانه • في غلف صغار في كل غلف حبتين • واغصانه مايله الى الارض لونها ابيض واصله ابيض غاير في الارض متشعب لا ينتفع به • واذا قطع من اغصانه او من ورقه شي يخرج مكانه لبن فهو من انواع اليتوع • وهذا النبت حار يابس في الثالثه اذا نقع ورقه في الخل ثم جفف في الظل وخلط بدهن لوز وعسل واخذ منه زنة درهم اسهل

اسهل الديدان وحب القرع وكيموسا مابيا • جيد في علاج الاستسقا • فان طبخ
منه زنة خمسة دراهم مع زنة عشر بزر نوع الحب في مايه وعشرين درهم ما الى
ان ينقص الثلثان ثم يصفى ويلقى عليه زنة درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ عربي
ثم شرب اسهل البلغم الخام لكن المثنان ردي للمعده واذا احتمل قتل الجنين **مج** من اسما
الماش وقد تقدم قريبا **محاجم** من اسما الخلصه الاتيه قريبا **محادين** من اسما حب
القطن وقد سبق في حرف القاف **محروث** هو اصل الانجدان سبق في حرف الالف
محموده من اسما السقمونيا والماهوذانه كما سبق في حرف الحا وتقدم قريبا **مخلب**
العقاب الابيض ويقال له اسطرغالس • نبت ينبسط صغير على وجه الارض له ورق
واغصان شبيهه بورق الحمص واغصانه • وزهر صغار لونه فرفيري • واصل ستدير
صالح العظم شبيه في شكله بالنجله الشاميه • يتشعب منه شعب سود شديدة الصلابه
مشتبك بعضها ببعض قابضة المذاق ينبت بمواضع ظليله شجيه وهذا الاصل يجفف
تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح الخبيثه اذا سحق بعد جفافه وذر عليها
• وقد يقطع نزف الدم كذلك • واذا طبخ فيما يقوم مقام الخمر حبس البطن وادر البول
• ويحقد عسر **مخلصه** بفتح المعجمة والمهمله وشد اللام • ويقال له محاجم • ومكنسه قريشيه
نبت معروف وهو انواع • فمنه ما يطلع فرعا واحدا على مقدار ورق الكرفس
غير انه الين • وكل ورقه مشققه شقوقا كبيرة فاذا طلع الفرع وسادت الاوراق
فصارت على شكل ورق الحنان • والفرع اخضر املس يخرج في استقبال القيض وهذا
اذ رقا منكوسا في شكل المحاجم ومنه نوع اخرشله الان بزره بين الزرقه والحمره
منكوس ايضا • ونوع اخر صغير ينبت في الرمل دورقه هدب وبزره ابيض الى
الصفره • ومذاقها كلها مر • وهذا النوع الثالث يعرف بالاسكندريه براس
الهدهد فاذا كان اخر حزيران واول تموز اخرج النوع الاول بزرا في شعب الاغصان

اسود

اسود اللون مر الطعم • قوة هذا النبت حار يابس يمنع فعل السموم ويدفعه عن
النفوس حولا كاملا • وحكى ابن البيطار عن التميمي انه قال قال لي من اثق بقوله واثق
بعقله انه سقى من هذا النبت لجماعة وامرهم باخذ الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها
ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات ولدغ
العقارب ولم يضره ذلك شيئا فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب
السم في جسده فجا الى الرجل وشكا اليه ذلك فسقاه اليه منها شربة اخرى فعاد الى
ما كان عليه من قلة الاكتراث بها **قال ابن البيطار وايضا حشيشة اخرى
تفعل في نهش الهوام ما ذكره التميمي في الخلصه سوا واول ما اشتهر امرها بالشام من
بلد حماه من رجل غريب مشرقي وكان يعرفها فمر على قرية من بلد حماه فوجدها نابته
هنالك فسكن بالقرية المذكوره وجمعها وصار يسقي منها شربة بثمن معلوم ويامرهم
بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدوا لها الما • وهي حشيشه ربيعية ذات ساق مربع
وورق مشرف الى التدوير شبيهة في تشريفه وتدويره بالترنجان غير ان ليس لها
رائحة وطعمها مر واصلها لا ينتفع به • وتوجد كثيرا ببلاد دمشق وجبل نابلس
وجرب منها كثير انه لم يبق منهم منهوش او ملدوغ الا تخلص • والشربة منه زنة
درهم الى مثقال بزيت الزيتون **مذهل الكلب** من اسما الالسن وقد سبق في حرف
الالف **مُرار** بضم اوله وفتح الرا الاولى قال الجوهري والمرار بضم الميم شجر مر
اذا اكلت منه الابل قلصت مشافرها الواحده مراره انتهى • وقال صاحب القاموس
المرار بالضم من افضل العشب واضخمه اذا اكلته الابل قلصت مشافرها فبدت
اسنانها ولذلك قيل لجد امرء القيس آكل المرار لكسر كان به • ويقال له اسطراطيقوس
• وصعوه • في بعض بلاد مصر معرم • قال ابن البيطار وبعض اطبا بلاد مصر يستعملونه
بدل الشكاعي وليس هو بعيد • نبت له ورق طوال يلزم الارض ولونه شديد

الحصى ثم يعود في القيض قريبا من الشجر • وله شعب ذات عدد من اصل واحد
وزهر اصفر يخلفه ثمر مشوك جدا فيه حب مثل حب العصفر منابته القيعان •
وهذا النبت شديد المرارة وقيل هو نوعان فمنه ما زهره مهذب يخلفه ثمر في قدر
الباقلي فيه شوك حديد • ومنه ما زهره احمر مهذب ايضا وشوكه اصول وليس
للمر شوك الا في ثمره ومواضع زهره فقط وشوكه ابيض • وقد يوكل بعد سلقه
ويطبخ باللحم والبربر ياكلونه نيا على شدة مرارته • وقد يوكل ساقه مقشرا لانه اقل مرارة
من ورقه • وخاصته اذا اكل ان يفتح سدد الكبد ويطفي حرارة الدم ويصفيه
• وينفع من الحميات المتقادمه وذات الجنب والجرب والحكه اذا اكل بقله او شرب
ماه • وينفع الرمد الحار ضمادا امرار الصحرا من اسما الحنظل وقد سبق في حرف الحا
مر بعله نوع من الحزا وقد سبق في حرف الحا مرداوع من اسما المغاث وسياتي قريبا
مردقوس ومردكوش اسمان من اسما المرزنجوش الاتي انفا مرزنجوش اسم فارسي
وباليونانيه امارقيون • ودحيق الفتا • ويسمى بالرفع والنصب والكسر وصمصوخن
بمهملتين ومعجمة • والعتر بالكسر • وعنقز بزاي • وقال ابن السكيت المردقوش المرزنجوش
• وعند عامة اهل الشام مردكوش بالكاف • والمرزجوش • وهو معرب مرده كوش
• ينبت بقبرس وغيرها كثير الاغصان ينبسط على الارض وله ورق مستدير
عليه زغب • طيب الرائحه جدا قال بعضهم ومنه يكون اللاذن ببعض البلاد
• حار يابس في الدرجة الثانيه وقوته لطيفه يسخن ويجفف ويحلل الرياح
من الدماغ وينقيه ويفتح سدده وسدد المنخرين شما ونطولا وقد روى ابو
الفرج الجوزي بسنده عن انس مرفوعا عليكم بالمرزنجوش فانه جيد للخشام الخشام
دا ياخذ الانف وقيل الزكام واذا شرب طبيخ هذا النبت وافق ابتدا الاستسقا وعسر
البول والمغص • واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل اذهب اثر الدم العارض

تحت

تحت العين واذا احتمل ادر الطمث • وقد يتضمد به للدغة العقرب ولاورام العين
الحارة • وينفع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع المتولد منهما
والشقيقه العارضه من المرة السودا والبلغم اذا اغلي وصب ماه على الراس وكذلك
شمه • وهو محمود الفعل في علة اللقوه واذا مرخ به الجسد اذهب الرائحة الكريهة
منه • واذا خلط ماه بالادويه التي تحد البصر والتي تجفف ابتدا الما النازل في العين
قواها واذا دق ورقه مع الكمون واكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان
المتولد من خلط لزج في فم المعده • واذا طبخ مع الزبيب والزبد نفع من حديث
النفس ومن المالنخوليا المعابيه • ولسخن المعده والاحشا ويحلل النفخ واذا مضغ بالملح
وابتلع قطع سيلان اللعاب • واذا استعط بمايه مع شي من العسل نقى الدماغ من
الاخلاط البارده • ودهنه ياتي مع المرجانات في اخر الكتاب مرسطا من اسما الداذي
وقد سبق في حرف الدال مرسوسيا من اسما الطرخون وقد سبق في حرف الطا
مرسينا اغريا من اسما الاس البري وقد سبق في حرف الالف مرطسوم من اسما
الهليون وسياتي في حرف الها مرطوس من اسما المرماحوز نوع من المرو الاتي
قريبا مرقل من اسما الافيون • وجوز ماثل كما سبق في حرف الجيم وفي الخشخاش
من الخا مرقيون من اسما الغافث وقد سبق في حرف الغين مرماحوز نوع من المرو
الاتي انفا مرو قال الجوهري ضرب من الرياحين انتهى • وقيل بفوقيه وفا
وتحتيه • وحبق الشيوخ • وبليكوس • ومسو • وهو سبعة انواع وكلها تتشابه
واجودها المرماحوز ويسمى البرهقانج • وهو الخزامي عند انباط الشام • ويقال له
حزنبانش بضم المعجمه الاولى والرا • وماحوز • وماذريم • وماذون • ومرطوس •
ومرماحوزي • يرتفع على الارض نحو الذراع وله ساق خشن وعروق قريبه
من مقدار ساقه ويتفرق ورقه على ساقه واغصانه يتشعب منه الى الورقه

ودح هذا النبت طيبه بثقل وحدة مر الطعم • ويخرج زهرا ابيض ومنه فرفيري
ومنه اصفر في اقاع وخلفه بزر مستدير كبزر القنب يقال له بزر المرو ويجمع في
تموز • اذا نقع في الما اخرج لعابا كثيرا شبيه بالكثيرا المنقوعه • وهذا النبت وبزره
حار رطب وقيل يابس اقل حرارة من بزر الريحان • وشم هذا النبت ينفع من وجع
المعده الحادث عن البلغم والرياح الغليظة في الدماغ • واذا افترش ورقه الغض في
الحمام الحار ونام عليه صاحب الاوجاع والرياح الجايله في الاعضا نفعها وكان ابلغ دوا لها
وشم جميع انواع المرو رطبة ينفع من الصداع البارد وبزر انواعه كلها تنضج الاورام
النيه والدماميل والخراجات ويصلح المعده الضعيفه والكبد مزيل للرطوبات
وفساد المزاج خاصة بزر المرماحوز وهو اكثرها دخولا في الادويه فاشدها تفتيحا
للسدد • وهذه الانواع كلها تنفع المرطوبين ومن به بلغم • وساير ينفع الصداع
البارد رطبا كان او يابسا ضمادا او كذلك بزره شربا • واذا قلي بزره عقل وقوي
المعا ونفع من السحج وان لم يقلا اسهل وكذلك حال البزر للعابيه • وهو بجميع انواعه
مفش محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد البارده في الاحشا حيث كانت • واذا اقطر ماه مع
اللبن في الاذن الوجعه نفعها **مرحا** نوع من اذان الفار وقد سبق في حرف الالف
مروريه نوع من الهندبا البري ياتي معها في حرف الها **مرنجيه** من اسما النوع الثاني
من الكاكنج سبق مع العنب عنب الثعلب في حرف العين **مرياثلون** وقيل مرياقلن
• ويقال له ذو الف ورقه • والحرمانه بضم المهملة الاولى • قابل بعضهم المراد الالف
وكثير الورق • ومورق • نبت له اصل خشبي واغصان تنبسط على وجه الارض
من غير ساق • وورق شبيه بورق العدس متراكم بعضه على بعض ينبت
بالمناح من بلاد الشام وغيرها هذا هو الصحيح قال بعضهم وغلط من وصف غير
ذلك والله اعلم • اذا دق اصله ناعما ونقع منه زنة درهم الي مثقال في لبن حليب

ليلة

ليله وشرب من الغد على الريق ولم يوكل عليه شي الي نصف النهار امن شاربه
من السموم كلها سنة وقيل الدهر كله وقيل ينفع لولد شاربه ايضا • ونص بعض
الاطبا على شربه يوم اول السنة الشمسيه • وقال بعضهم كلما زيد من شربه كان
احسن • وقال ابن البيطار الحرنبل هو المريا فلون النافع من السموم **مريا**
قال صاحب القاموس والمري كالحبر احب اسود يكون في الطعام يرمى به
يقال امر الطعام اي صار فيه • ومراره بالطعام يعني البر

مريقا من اسما الكاشم وقد سبق في حرف الكاف **مريق** من اسما زهر القرطم سبق
معه في حرف القاف **شجرة مريم** نبت ممتد له ورق ثخين الي البياض له حمل كالجوخ
عطر الرائحه وهي الكافوريه عند اهل المغرب والاخوان ايضا • ونسبها ابن البيطار
الي بخور مريم • والي شجرة البيخلشت والي شجرة اللبني والعبهر والاصطرك وغير ذلك
والله اعلم

مسمار الراعي ويسمى اذان العبد • وزمارة الراعي • وسنبل الملوك • وطاماسونيون
• وليورن • وبالسريانيه منيثا • نبت له ورق شبيه بورق لسان الحمل وادق منه وهي
منحنيه الي الارض • وساق دقيقه ساذجه طولها ذراع وعلى طرفها راس شبيه

براس العمود وفيه زهر ابيض الى الصفرة دقيق • واصوله شبيهة باصول الخربق
الاسود دقاق طيبة الرائحة جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد ينبت في
اماكن ما بيد من بلاد الشام وغيرها • وهو حار يابس قال جالينوس جربت منه
انه ينبت الحصاة المتولدة في الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه وذلك لان قوته تجلو •
واذا شرب عقل البطن وادر الطمث • واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها • وينفع
الاورام الرخوة والتقبل في الاحشاء • واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من
الدوقو سكن المغص ونفع من قرحة المعاء وافق شدخ العضل واورام الارحام •
سرماعي من اسما الصنتيون وقد سبق في حرف الكاف سك ذكر مع
الظبا بحيوان المبر من حرف الظا مست من اسما السعد وقد سبق في حرف السين
مسنجله ويقال له بهج • ويونديان • والعروق البيض • ينبت بالديار المصرية وبظاهر
اسكندرية • له اصول صلبة مصمتة تشبه البهمن وقيل البهمن ضرب منها وله ورق
شبيه بورق الطرخشقوق • والمستعمل منه اصوله • واجودها ما ابيض لونه وغلظ
عوده وكثر خطوطه حار يابس في الثالثة تنفع من الامراض الباردة وتذهب
الاخلاط الغليظة • وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل قريبا من السورنجان •
وتزيد في الباه والمني • وتسهل الما الاصفر والشربة منها زنة درهمين وتستعملها
النسا للسمن يحمد بها كبيرا • واكثر ما ياخذ نها في الاحساء وفي اللبن • وتحسن اللون
جدا طلاء • لكنها تضر بالانثيين فتصلح بالكمون مستل من اسما العبوثران وقد سبق
في حرف العين مسك الجن من اسما البرنجاسف وقد سبق في حرف البا حشيشه
مسكر نوع من القنب سبق معه في حرف القاف مسكوري من اسما الشقاقل وقد
سبق في حرف الشين مسلند من اسما الاقحوان نوع من البابونج سبق معه
في حرف البا مسمقارو ومسمقران ومسمقورام ثلاثة اسما من اسما الزراوند الطويل كما

سبق في حرف الزاي مسو من اسما المرو وقد تقدم قريبا مسوال الجن من اسماء
النوع الاول من الجعدة كما سبق في حرف الجيم مسوال الراعي من اسما الحزا وقد سبق
في حرف الحا مسواك العباس من اسما دعي الابل وقد سبق في حرف الرا مسواك القرود
من اسما الاشنة وقد سبقت في حرف الالف مسوي من اسما البنطافلن وقد
سبق في حرف البا مسيحا ومسيسكا اسمان من اسما البنفسج وقد سبق في حرف
البا مشا من اسما الجزر وقد سبق في حرف الجيم مشط الذيب قال الجوهري
نبت مشط الراعي يقال له ديسافوس وشوكة الدراحين عند اهل
المغرب لان الدراحين وهي الازيار الخضر الصغار تاوي اليه • وعند صاحب الفلاحة
خس الكلب • نوع من الشوك له ساق طويلة مشوكة وورق مشوك محيط بالساق
شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان وما يلي الراس من الورق •
ذو عمق حتى انه يجتمع فيه ما من المطر ومن الطل ولذلك يقال له ديسافوس وتفسيره
العطشان وعلى كل شعبة في طرف الساق راس شبيه براس القنفذ البري الطول
مشوك اذا جف كان لونه ابيض واذا شق تري في وسطه دودا صغارا • فاصل هذا
النبت يجفف في الدرجة الثانية وفيه شيء يجلو • واذا طبخ بما يقوم مقام الخمر ودق
حتى يصير مثل المرهم وضمدت به المقعدة ابرا الشقاق والنواصير العارضة في البدن
وزعموا انه يبري اصناف الثاليل • واذا اصلق هذا النبت وضمد به العضو الذي
يحتاج الى القطع منع الحاسية • واذا سحق واكل سخن وادر البول واذهب الانتشار
وقوي النفس • واذا دق وهو رطب كان او يابسا بل رطبه احسن وجعل في خرقة
نقية وتربط وتدلي في اللبن ويمرس حتى لا يبقى فيها شي ويصب ذلك اللبن على
لبن اخر فانه ينعقد حتى يصير قطعة واحدة لا ما فيه فاذا شرب ثلاث غدوات على
الريق من هذا اللبن اذهب الطحال مشكطرامشير ومسكطرامشيع ومثل طرامشي ثلاثة

اسما من اسما النوع الثاني من الفودنج البري كما سبق في حرف الفا مشكوبيه
من اسما الغافت وقد سبق في حرف الغين مُطَر من اسما الدره وشقرديون
وقد سبقا في حرف الذال والشين معشوق من اسما الماهودانه وقد تقدم قريبًا
معمسه من اسما المرار وقد تقدم ايضًا مغاث بالضم ويقال له مرداوغ وبالفار
مرزدار نبت ببلاد العراق تجفف اصوله وتجلب الي بقية البلاد وهو معروف
مشهور عندهم عرق خشبي ابيض اللون فيه لزوجة وتغريه حار في اخر الدرجة
الاولى رطب في اخر الثانيه مقو للاعضا مسمن نافع للوثي والكسر وهن العضل ضمادًا
وينفع من النقرس والتشنج والتشبك وصلابة المفاصل والرحم وينفع من وجع
الظهر والورك عن برد وتعب ويلين صلابات الحلق والرية ويحرك الباه خصوصًا
بزره في الابدان الحارة والباردة واما عرقه فقيراطان منه يقي ويسهل فيجتنب ٥
مغد من اسما اللفاح ثمر اليبروح وبالتخريب الباذنجان كما سبق في حرف البا ويأتي في
البا مغين من اسما المازريون وقد تقدم قريبًا مغيح من اسما لسان الثور
وقد سبق في حرف اللام مغج ثلب الحرون من الترنجان وقد سبق في حرف
الثا مقدونس لغة في المقدونس نوع من الكرفس يأتي معه في حرف الكاف
مقر من اسما الصبر كما سبق في حرف الصاد مقرح من اسما القنابري وقد سبق
في حرف القاف مقليانا من اسما بزر الرشاد سبق معه في حرف الرا مقلامقيس
من اسما العرطنيثا وقد سبق في حرف العين مكنونيه من اسما الغافت وقد سبق في
حرف الغين مكنسة الاندر من اسما ما هيزهره وقد سبقت قريبًا ملتسرقليبه
من اسما الخلاصه وقد تقدمت قريبًا ملع وملعه من اسما الاذخرت وقد سبق
في حرف الالف سلك من اسما الحطي وحب الحليان وقد سبقا في حرف الجيم والحا
ملوخيا هي الملوخيه الاتيه انفا ملوخيه وتسمى ملوخيا وملوكيه

بقله

بقله مشهوره بالبلاد الشاميه والمصريه تشاكل البقله المسماه باليمانيه في هيئتها
واغصانها ويقال هي من انواع الخبازي وورقها على هيئة الريحان المسمى بالباذروج
غير انها اشد ميلا الى الخضره مشرفه الحافات وظاهرها اصفر واذا سقط خلفه شنفه
دوديه الشكل الى الخضره في داخلها بزر يشبه الحبة السودا البريه وهذه البقلة كثيرة
اللزوجه وطعمها الذ من الخبازي تخرط ورقها ناعمًا وتطبخ باللحوم فيرطب الصدر ويلين
الطبع وينفع من السعال ويقال ان يوسف عليه السلام لما اجتمع بابويه كان طعامهم
الملوخيه فلذلك سميت مجمعة الاحباب وبزر هذه البقله اذا شرب منه زنة درهمين
اسهل اسهالًا ذريعًا لكن طعمه شديد المرارة ملوخي من اسما الخبازي وقد سبق في
حرف الخا ملوكيه من اسما الملوخيه المتقدمه انفا ملوكيه النبي من اسما الخطمي وقد سبق
في حرف الخا ملونيا نوع من البطيخ الاصفر سبق معه في حرف البا ممسك الارواح
من اسما اصطوخودوس وقد سبق في حرف الالف مننه من اسما النمام ويأتي
في حرف النون منننه من اسما النبت المسما غاليسينس سلف في حرف العين ٥
منور من اسما الخيري ونوع من الخشخاش وقد سبقا في حرف الخا منوبري
من اسما الخزامي وقد سبق في حرف الخا مندغورن من اسما سراج قطرب واليبروح
كما سبق في حرف السين ويأتي في اليا منيشا من اسما مرماد الراعي وقد تقدم
مهد من اسما العصلج نوع من العرطنيثا سبق معه في حرف العين مهرد
من اسما الطرخشقوق نوع من الهندبا يأتي معها في حرف الها مو بالضم وسكون
الواو وبالهنديه موحا وبالعجميه مورانه وباليونانيه ميون واختلفوا في هذا
النبات فقال الغافقي هو نبت له ساق يشبه بساق الشبث واغلظ منه وورقه
مثل ورقه ويعلو اخرا الذنا عين واصوله دقاق بعضها معوجه وبعضها مستقيم
طوال طيبة الرايحه حار في الدرجة الثانيه يابس في الثالثه ولذلك صارت

تدر البول وتحدر الطمث واذا سحقت وخلطت بعسل نفعت من الريح
العارضه في المعده والمغص واذا سحقت وخلطت بعسل نفعت من الريح العارضه
في المعده والمغص ومن اوجاع الارحام والمفاصل والصدر الذي تنصب اليه المواد
واذا اصلحت اوشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض من احتقان الفضول في
المثانه والكلى وتنفع من ضعف الكبد وبردها وتفتح شربا وضمادا وتدر المني
شربا واذا اصلحت وجلس النسا في مايها ادرت الطمث واذا ضمدت بها عانة الطفل
ادرت البول لكن اذا اكثر من اخذ هذه الاصول احدثت صداعا من طريق انها
تسخن اكثر مما تجفف وذلك لان فيها رطوبه فانخه غير نضيجه فاذا اصعدت الحراره
هذه الرطوبه الي الراس اوجعته موافيوس من اسما الهليون وسياتي في حرف الهاء
موداسفرم نبت له قضبان مايل الي البياض والصفره والي الغبره وما يميل الي
البياض اكثر وكبيره يميل الي الصفره قوته كقوة الباذروج والافسنتين الرومي
وهو اشد قبضا وهو حار يابس في الثانيه ينفع من الصداع والرطوبات التي
في الدماغ ويقوي المعده والكبد وينفع من السقطه على الاحشاء وينفع الديدان
حمولا موريق من اسما المريافلون وقد تقدم قريبا موريسا من اسما النيل وقد
سبق مع العظلم في حرف العين موديون من اسما النوع الذكر من اليبروح كما
سياتي في حرف الياء موس اوطاس من اسما اذان الفار وقد سبق في حرف الالف
موسوخ ن من اسما الهليون وسياتي في حرف الهاء موصله موقف الارواح
من اسما اسطوخودوس وقد سبق في حرف الالف ميلاب من اسما الزعفران
وقد سبق في حرف الزاي مولي من اسما ضرب من الحرمل سبق معه في حرف
الخاء مويرا من اسما الزوان الاسود وقد سبق في حرف الزاي ميثهرودينيا
اسمان من اسما فقليون وقد سبق في حرف الفا ميلس من اسماء

الخشخاش

ونوع من الحلبلوب كما سبق في حرف الحا والخا ميقن اوردوس من اسما البابلص ونوع
من الحلبلوب كما سبق في حرف البا والخا ميقن دواس من اسما الخشخاش المنثور وقد
سبق في حرف الخاء ميمون من اسما الفاشرشتين وقد سبق في حرف البا مين
من اسما المو وقد تقدم قريبا ميويزج من اسما زبيب الجبل وقد سبق في حرف
الزاي

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف الميم

المالرغاق من اسما الملح وسياتي قريبا حجر الماس بالاضافه قال الجوهري
ولا اعقل الماس وهو حجر صلب مستف فيه ادني بريق يشبه الياقوت في الرزانه
وعدم الانفعال وانواعه اربعه اولها الهندي ولونه الي البياض واعظمه
في قدر باقلاه الي قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان بقدر الجوز الا ان هذا قليل الوجود
ولونه قريب من لون النوشادر الصافي والثاني الماقدوني لونه شبيه باللون
الذي قبله لكنه اعظم منه واكبر والثالث المعروف بالحديدي لان لونه يشبه
لون الحديد لكنه اثقل منه ويوجد بارض اليمن وفي بلاد سوقه شبيه بالمغنيسيا
والرابع القبرسي موجود بالمعادن القبرسيه ولونه كلون الفضه وبعض الحكما يري
هذا النوع من الماس لان النار تناله ويوجد فيه الابيض كما تقدم والاحمر والاخضر
والزيتي والازرق والاسود والاصفر والحديدي واهل الهند يفضلون الابيض
والاسود صفر بسبب ما يظهر منها من الشعاع الاحمر الشبيه بقوس الله اذا اقيما
تجاه الشمس واهل العراق لا يفرقون بين الوانه لانهم انما يستعملونه في ثقب الجواهر
ويقال ان الموضع الذي فيه هذا الحجر لا يصل اليه احد من الناس وهو
واد بارض الهند لا يلحق البصر اسفله وفيه اصناف من الافاعي التي تقتل بمجرد وقوع
بصرابن ادم عليها قيل ان الاسكندر لما انتهي الي هذا الموضع اراد ان يخرج منه

فامتنع الناس من النزول فراجع راي الفلاسفة فامروه ان يرمي فيه قطع اللحم حتى يلصق فيها
الحجر والطير ينزل فياخذه ويخرجه من الوادي فيتبع ويوخذ ما تساقط ففعل الاسكندر
ذلك واستخرج هذا الحجر بهذه الحيلة فكل حجر موجود منه على وجه الارض هو من الذي
استخرجه الاسكندر من ذلك الوادي فلذلك يقال اكثر ما يوجد منه قدر باقلاة
كما تقدم لان هذا المقدار يتشبث باللحم بخلاف القطع الكبار • وقيل له معدن بقرب معدن
بقرب معدن الياقوت ومعدن بقرب غزنة ومعدن بمقدونية من الروم ولونه كلون
النوشادر ومعدن باليمن حديدي اللون ومعدن بقبرس فضي اللون رخو • وهذا الحجر
جميعه رخو ذو زوايا قائمة ست او اكثر واقل من ذلك يحيط بزواياه سطوح قائمة
مثلثة الشكل واذا كسر فلا ينكسر الا مثلثا ولو كسر على ثلاث الاف الاجزا **ومن** خواصه
انه ياكل الاحجار كلها غير انه لا يلصق به حجر الا هشمه فاذا الح به عليه كسره واذا اريد
واذا اريد ثقب جميع الاحجار الصلبة لزقت منه قطعة قدر حبة الخشخاش على راس
المثقب الحديد ويثقب به خرقها اسرع ما يكون ولا ينكسر شي من المعادن والاحجار
سوى الرصاص فانه يكسره ويفسده ويهلكه • بان يلف في انبوب منه وينقر عليه بشي
صلب برفق فانه ينكسر ولا تعمل فيه النار • وبينه وبين الذهب محبة شديدة بحيث
انه يتشبث به اذا وصل اليه • وهو بارد يابس في الدرجة الرابعة وقيل حار يابس
جدا وليس في الاحجار ما طبعه مفرط مثله • وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الصقت
منه حبة بجد بده من خارج بعلك البطم قال بعضهم لكن هذا خطر وكذلك اذا علق
على البطن من خارج نفع المغص الشديد ومن فساد المعدة • واذا علق على الاطفال
منعهم من الصرع • ومن تختم به او حمله نفع طرد عنه الهوام وكان موقى من الاعدا
وكيدهم ومن السحر واذا امسك هذا الحجر في الفم كسر الاسنان • وهو سم قاتل جدا اذا
ابتلع الانسان منه قطعة ولو كانت اصغر ما يكون خرقت معاه وقتلته **حجر الماسب**

ويقال

ويقال له لسان الحجر فانه ينبت من الصخر كاللسان قدره زنة درهم الى المثقال احمر اللون
الى الزرقة وسنه اسود منقط ببياض • اذا علق تجاه العين نفع من الطلعة • واذا شرب
من سحالته زنة شعيرة قاوم سم الحية والعقرب ولذلك سماه بعضهم حجر الحية **ما**
الشمس من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **الماء الغاسل** من اسما النوشادر
وسياتي في حرف النون **ماغناطيس** من اسما المغناطيس وسياتي قريبا **حجر ماهاني**
ابيض اللون واصفر يجلب من ارض خراسان ينفع من السكتة • ومن تختم به طرد عنه
الهم والغم والجزع وان احرق بالنار وجعل على البواسير نفعها **حجر المثانة** هو حجر الانسان
المتولد في المثانة والكلى والطحال والمعا القولون • وهو ان الانسان ضيق المنافذ فيتولد
فيه رطوبات لا تنصب منافذ فتغلظ الكيموسات ثم تلحقه الحرارة الغريزية فيتحجر عند
ذلك ثم لا تزال الرطوبة تنزل الى المنفذ الضيق وتطلب مجراها اولا فاولا وكلما بلغت
الى الحجر التبس عليه طبقة بعد طبقة وتحجرت فمن اجل ذلك يوجد هذا الحجر طبقات •
فمن خواصه انه اذا سحق واكتحل به اذهب بياض العين **مجذوم** من اسما الفضة وسبق
مع الرصاص في حرف الراء **مجول** من اسما الفضة وقد سبقت في حرف الفاء **محترق**
من اسما الحديد وقد سبق في حرف الحاء **مذيب الحصى** من اسما ميتون بني اسرائيل وقد
سبق في حرف الزاي **مرتك** ويقال مرداسنج • ومرتك المعظم • ومرتك سكين يعمل من
صفائح الرصاص • ومن الفضة ومن الذهب اجوده الهندي ثم الصقلي • وقال ابن الجوزي
الاصفهاني الذي يضرب الى الحمرة ومكسره براق كالصفائح لين في ملمسه • فما كان لونه احمر
صقيلا فهو الذهبي • وما كان لونه فرفيريا فهو الفضي وخيار اصنافه الذهبي ثم الفضي ثم
الرصاصي • معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثانية مزي قابض يملا القروح العميقة
لحما ويدملها • وينفع من الحمرة والجرب والحكة الرطبة ويحبس العرق ويقطع الصنان من
الابط والاربية • واذا طلي على الاورام الحارة نفعها • واذا طلي على الراس مع الخل والزيت

قتل القمل واذا طرح في الخل ابطل حموضته واكسبه حلاوة • نافع من تلهب الاحشاء
قاطع للعطش اذا سحق وشرب بالماء البارد • ويقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان يستعمل في
الاكحال وانه يجلو الاثار السمجة العارضة من القروح التي في الوجه مثل الكلف وما اشبهه
• ويدخل في الحقن التي تقطع الخلفة واذا اخذ مرتك ولبن اصفر بالسوية وسحقا مع خل
ودهن اس حتى يكون قوامه كالعسل ولطخ الشرا والنفاخات نفعه • وينفع من حرق النار
وحرق الماء منفعة بليغة واذا نثر على القرحة المتولدة بين اصابع الرجلين من قلة غسلهما
وانضمامهما على الوسخ المجتمع بينهما ازاله • لكنه من الادوية القتالة لانه يحبس البول
والغايط ويورث ضيق النفس ويودي الى افراط الطلاق وينفخ (البطن) اعاليه والى النسج وربما
خنق وعلاجه علاج شارب الزيبق مرجان يطلق على صغار اللولو عند اهل اللغة والتفسير
وعند الاطبا هو البسد كسكر وسياتي الكلام على البسد بعد المرجان والمرجان حجر متكون
بين الجماد والنبات لانه يشبه الجماد بتحجره ويشبه النبات بكونه اشجارا او قيل هو نبات
ينبت في قعر البحر ذات عروق واغصان متشعبة قايمة • قال الله تعالى يخرج منهما
اللولو والمرجان اي كما يخرج من التراب الحب ذو العصف والريحان • قال ابن مسعود
رضي الله عنه المرجان الخرز الاحمر • وقال عطا الخراساني المرجان البسد • وقال بعضهم البسد
هو الذي تسميه العامة المرجان • وهذا المكان المستخرج منه المرجان يسمى مرسى الخرز
بحر افريقية يجتمع التجار بها ويستاجرون الغواصين لاستخراجه من قعر البحر وليس
في ذلك المواضع على مستخرجه ضريبة ولا للسلطان فيه حصة • فيتخذ الغواصون
صليبا من [illegible] خشب طوله نحو الذراع ويشد فيه حجرا ويبعد عن الساحل
نصف فرسخ ويرسل الصليب الى قعر البحر ثم يمر بالصليب وفيه مخلاة معلقة يمينا وشمالا
ليعلق المرجان بذوايب الصليب ثم يقتلعه بقوة ويجذبه فيخرج وقد تعلق بالصليب
جسم متحجر اغبر اللون فاذا حك زالت عنه الغبرة وخرج احمر اللون • وقيل ان الغواصين

ينزلون

ينزلون اليه ويستخرجونه من البحر • ومن ذلك الموضع يجلب الى جميع البلاد وانواع المرجان
خمسة احمر وابيض وسير قوني وزنجفري وفرفيري واجوده ما عظم جرمه واستوت
قصبته واشتدت حمرته وتناسبت اجزاوه وكان بريقا سالما من السوس وهي خروق
توجد في باطنه • ورديه الابيض الكبير العقد والتشطب • وقد يوجد في بحر الطور منه شي
ولكن ليس بنافع • والمرجان اذا القي في الخل لان وابيض وان ترك فيه انحل فمن اراد ان يكتب
عليه خطا محفورا اجعل على جميعه شمعا ثم كتب عليه بابرة حتى ينكشف مكان الكتابة من
الشمع ثم يلقى في الخل الثقيف يومين او ليلتين ثم يرفع ويزال عنه الشمع فان مكان الكتابة
يصير محفورا واذا القي في الزيت زادت حمرته واشرق لونه واما خواصه فانه بارد
في الاولى يابس في الثانية يقبض ويبرد باعتدال • واذا سحق منه وذر على موضع نزف الدم
قطعه • واذا شرب منه نيا ومحرقا زنة درهم بماء بارد نفع من نفث الدم من الصدر ومن
عسر البول • وقال بعضهم وان خلط المحرق منه بالادوية التي تحبس الدم من الصدر ومن عسر
البول اي عضو انبعث نفع واذا عرك بسحيقه دا الحية ودا الثعلب برا واذا اذيف
سحيقه بدهن بلسان وقطر منه في اذن مسدود افاق وبرا باذن الله تعالى ومتى علق على
حامل منعها ان تسقط وحفظ ولدها واذا علق على مولود كان وقاية من العين والنظرة
وينفع من الصداع واوجاع الراس تعليقا وشرب نصف مثقال بما بارد او باي شراب
كان نفع من ورم الطحال والحمرة اذا فعل ذلك مرارا • واذا احرق واستن به ازاد بياض
الاسنان وجلاها وقلع الحفر وقوى اللثة لاسيما اذا وضع عليها وبات ليلة قبل ذلك
وصفة احراقه ان يصير منه شي في كوز فخار جديد ويطين راسه ويوضع في تنور
قد سجر الليل كله ثم يخرج من الغد ويستعمل بعد سحقه • والاكتحال به ينفع من اوجاع العين
ويذهب بالرطوبة منها ويقطع اللحم الزايد في قروحها ويجلو اثارها ويملا القروح العميقة لحما
ويجلو الغشاوة المتولد من البخار ويجلو البياض وينفع من الظفرة واما البسد فهو

اصل المرجان المغيب في قعر البحر وبلسان اليونان قروالبون وفرول بناف ورا
فيهما طبعه كطبعه ومنافعه كمنافعه ويقال المرجان اصل والبسد فرع والبسد يزيد
على المرجان بانه اذا اجعل في الادوية التي تحل دم القلب الجامد قواها وكذلك في الادويه
المقويه للقلب النافعه من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه واذا علق في عنق من يصرع
او في رجل النقرس نفعهما مرداسنج هو المرتك وقد تقدم قريبًا مرطيس هو حجر فيه
خشونه شبيهة بخشونه الصخور ولونه كلون اللازورد يوجد ببلاد مصر وبلاد المغرب
واذا سحق يخرج منه شي شبيه براحة الخمر اذا شرب منه ثلاث شعيرات بماء بارد
نفع من وجع الفؤاد ويقال بوربطس وطانيا وقوربطس والحجر الناري لان النار تخرج
منه عند الاصطكاك كهيئة الشرار توجد بجزيرة قبرس عند معادن النحاس فمنها
ذهبيه وفضيه ونحاسيه وحديديه وكل صنف منها شبيه بالجوهر الذي ينسب
اليه في لونه وكلها تخالطها الكبريت وتقدح النار مع الحديد النقي واذا احرقت تحللت
حتى تصير كالدقيق قال جالينوس هو واحد من الاحجار التي لها قوة شديدة جدا ونحن
نستعملها بان نخلطها بالمراهم المحلله وهي حاره يابسه قويتها محرقه او غير محرقه مسخنه
محلله تجلو غشاوة البصر منضجه للدماء والاورام الجاسيه اذا خلطت بالراتينج وهو
صمغ شجر الصنوبر وقد يقلع اللحم الزايد في القروح مع شي من تسخين وقبض
وتقوي العين واذا شربت الذهبيه بالعسل تنفعت من الصرع وكذلك بالخل وطليها
على البرص والبهق والنمش والجرب برا واذا علقت على صبي لم يفزع ويسمى حجر السطريط
ابيض اللون اكثر ما يوجد في معادن الجزع وهو افضل انواع الرخام وقال بعضهم هو
حجر يوجد في ارض الشام وبلاد مصر وغيرها وهو ابيض في لونه خطوط يوخذ الشفا
منه فيحرق ويجعل معه ملح اندراني ويسحق سحقا ناعما ويدلك به الاسنان واللثه فينقيها
ويشدها وينفع من حرق النار اذا سحق وذر على موضع الحرق واذا احرق هذا الحجر نفع
في

نفع في الطب وقوم يسقون منه عليل فم المعده واذا احرق هذا الحجر وخلط
بالراتينج والزيت حلل الاورام الصلبه مرتخ بفتح اوله وشد الراء من اسما الحديد
والسيرقون وكسكين ايضا وبضم اوله وفتح الراء وشدها من اسما المرتك كما سبق في
حرف الحاء والسين وقريبا مزرد بفتح الميم وشد الزاي بعدها حجر يوتا به من ارض
تزبه درب ساك من بلاد حلب الشام اسود اللون جدا يجبن يسحق وعاث بالماء ويغش
به النحاس القاشاني كما سبق في حرف الباء سحقونيا هو ملح الزجاج سبق معه في حرف
الزاي مسن الزيت بكسر اوله وفتح المهمله هو الحجر الاخضر اللون الذي يسن به الحديد
بالماء او بالادهان فتحده قال صاحب القاموس والصلب كسكر والصليبه والصلبي
حجارة المسن اذا كرش شوي بالجمر وسحق بالخل والنطرون فانه نافع للحكه والقوبا
والخنازير والسرطان والاكله ضمادا واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من البياض
في العين وحكاكته تحد البصر وتقوي العين ولذ للنعب ان تحك عليه الاشياف
عند استعمالها وينفع البياض الكحل الاقبل ان يصيبه دهن واذا احرق صار بدلا
عن التوتيا اذا اعدمت واذا سحق ونثر علي قروح حرق النار جففها وينفع اورام
الثدي الحارة ويمنع من عظمها واورام الخصى مسن الما هو حجر الما بالكسر ايضا هو
حجر الما الاغبر الذي يبنى سريعا يوتا به من ساحل البحر ومن ارض ذات حج وهو
خشن الحديد ويحده بالما شبيه بالسنباذج وليس من جنسه اذا سن عليه الحديد
واخذ ما يحل ولطخ به على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا حك بنحاس قبرسي بما واخذ
منه ما يخرج من مايه ولطخ به القروح التي تكون بالانسان جففها وابراها واذا شرب
بالخل حلل ورم الطحال ونفع من الصرع ومحكه يمنع ثدي البكر من ان يعظم قبل
وقته طلا ويمنع خصى الصبيان من ذلك من طريق ان قوته تبرد واذا سحق وذر
على حرق النار نفعه وجففه مشتري من اسما القصدير سبق مع الرصاص في حرف

الرا حجر مشطب هو الذي تقصر به الثياب بالديار المصريه واذا انخمر في الخل والعسل ليله وتدلك به في الحمام ابرا الجرب في مرة واحدة مشع من اسما الفرع الاتيه انفا مجان مشويه من اسما الكلس وقد سبق في حرف الكاف مصيلح من اسما الملح والنوشادر كما سياتي انفا في حرف النون معندل من اسما الذهب وقد سبق في حرف الذال معشوق من اسما الجمست وقد سبق في حرف الجيم معير الاشيا من اسما النوشادر وسياتي ايضا مغره بضم اوله واسكان المعجمه وقيل بالتحريك وهو طين احمر والمغر المصبوغ ومن اسمايه الجابت بفتح الجيم واسكان الهمزه ثم موحده والمشع بكسر اوله واسكان المعجمه الاولي والمكر بالفتح اخو الحديعه والممرو المكور المصبوغ به وباليونانيه ملطس قال اصحاب المفردات هو حجر ترابي احمر الي السواد كلون الكبد يجمع من بعض المغاير وقال بعضهم هي نوعان احدهما لونها احمر تجلب من العراق مسحوقه وهي الاجود يصبغ بها النقاشون والنوع الاخر المغره الحديديه لان مكسرها يشابه الحديد تجلب مجانا وتوجد كثيرا بجبل لبنان تستعمل ببلاد الشام في صباغ جلود المعزا الدباشيه ومختار النوعين الثقيل اليبس المختلف اللون ولانه مجان وكلاهما بارد في الدرجه الاولي يابس في الثانيه قابض مجفف مغري ينفع في اخلاط المراهم المليه وفي اقراص امساك البطن واذا شربت في بيضه نيمرشت عقل البطن ونفع قروح المعا وقد يسقى لوجع الكبد فينفعه ويلزق الجراح ويقتل حب القرع واذا حلت في الخل وطلي بها الاورام الحاره والحمره مع تقرح وغير تقرح وعلي حرق النار ردع الماده واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت وخلطت بالبيض النيمرشت وتحسيت قطعت الدم من اي موضع انبعث واذا احتقن بها بما لسان الحمل الذي يسمي اذن الجدي قطع افراط دم الحيض وكذلك اذا اخذت مع الما المذكور نفعت من قروح المعا والمثانه ومسكت الطبيعه والماخوذ منها من درهمين الي نحوهما ويتمادي عليها بحسب الشكايه في الضعف والقوه واذا اخلطت المغره بزيت ولطخ بها ساق كل

شجر

شجر يطلع فيها النمل لم يعاود الطلوع فيها والمغره التي يستعملها النجارون هي اضعف من الاولي في ذلك كله لكثرتها في غالب البلاد ورخصها مغناطيس ويقال له حجر براقلي وحجر الحديد وباليونانيه ماغاناطيس ومغنطيس ومغنيطس والمغنيطيسات انواع اشهرها هو الحجر المعروف الذي يجذب الحديد له معادن بساحل البحر بالقرب من الهند وصنعا اليمن ويقال ان له جبلا في البحر وان السفن اذا قاربت ذلك الجبل لم يبق فيها شي من الحديد الا خرج منها كالسهم ولذلك لا تسمر السفن السالكه في ذلك البحر بالحديد وانما تخرز بليف شجر النارجيل واصنافه اربعه رمادي ومشرب بحمره ومنقط بسواد ولازوردي وهو اجوده وخياره الكثيف القوي الجذب للحديد ليس بمفرط الثقل قال حكما اليونان ان الاحجار المغناطيسيات كلها ابتدات في معادنها لتكون حديدا فعرض لها الحر واليبس فصارت حجارة يابسة صلبه شديده فهذا النوع منها هو الذي يجذب الحديد لما بينه وبينه من المناسبه الطبيعيه والموافقه والمعاشقه في اصل التكون حتي انه بلغ من شدة طاعة الحديد له ان اخذ قطع حديد رقاق مثل المسال واثبت في الارض ثم يوصل الحجر بواحدة منهن فاذا التصقت قربتها الي اخري فلصقت الاخري بطرف التي في ملصقه بالحجر حتي يظن الناظر انها غير مقطوعه فان مر بحجر منه جسيم قوي الفعل علي قفل فتحه ومن عجيب امره في الجذب ان كفار الهند قطعوا منه حجارة عظاما وبنوا بها بيتا مربعا من الجهات الخمس سوي الارض واقاموا فيه صنما في الهوي وسط ذلك البيت فبقي متعلقا بقوة جذب المغناطيس له وتساويه في الجذب من جميع الجهات ومن خواصه في الطب انه شديد الحرارة واليبس جدا واذا امسك بالكف نفع من نقرس اليدين والرجلين والكزاز ولعسر الولادة اذا امسكته النسا في صدرها جيد لمن في بطنه خبث الحديد واذا ذر علي جرح حديد مسموم ابراه واذا علق علي انسان نفعه من وجع المفاصل والنقرس الحاده ومن علقه

في عنقه احد ذهنه ويخرج النصول والحديد من الأجسام من ابي عبرادية ولا تعب
• وينفع لمن شرب سحالة الحديد شربًا وخل وملح ودرس ودهن ورد ينفع الخنازير المتولدة في
جسد الانسان لطوخًا واذا جعل في حجر الحبة هربت • لكنه اذا نقع في ما البصل والثوم حتى يغرم
ثلاثة ايام بطل فعله لجذب الحديد فان نقع في دم تيس طري ثلثة ايام تجدد له الدم في كل يوم
عادت خاصيته فان جعل مع طيب او مسك او عنبر او كافور او ند بطل فعله البتة لا سيما
اذا اجتمعت هذه الارايح كلها **واما** بقية الحجارة المغنطيسيات فمنها الذي يختلس الذهب
وهو حجر اصفر مشرب غبرة شيا قليلا طبعه الحرارة واليبس ايضًا • وان سحل الذهب بمبارد
الحديد وخلط بالتراب وامر عليه هذا الحجر اخرجه من التراب حتى لا يبقى منه شي البتة
ومنها الحجر الذي يختلس الفضة ابيض مشرب غبرة واذا اغمز عليه الانسان ضر كما يضر الرصاص
وليس فيه رصاص وليس في الاحجار حجر يختلس كاختلاس هذا الحجر في قوته الغريزية ومنها
الحجر الذي يختلس اللحم فان منه حيواني وغير حيواني فالحيواني هو راس ارنب البحر راسه
حجر ويلصق باللحم حيث وصل اذا لم يكن عليه شعر فلا ينقلع عنه حتى يقلعه ثم يفرح موضعه
فرحًا رديًا لا يكاد يبرا ولا يسيل من ذلك الموضع الذي ينقلع منه اللحم دم • واما الحجر الاخر الذي
غير حيواني فانه اذا الصق باللحم اقتلعه من لحم الحيوان الذي فيه روح فاذا الصق بلحم ليس فيه
روح تجرد من اللحم شي يسير **مغنيز** هو المغنيسيا الاتي انفا **مغنيسيا** وتسميه العامة
مغنيرا • وهو انواع فمنها تربة سودا فيها عيون سود بيض لها بصيص وهو الجيد منها
• ومنها قطع صلبة وفيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر • ومنها ابيض اللون
ثقيل في جرمه • وهو حجر لا يتم عمل الزجاج والفولاذ الا به فيوضع مع الحديد في البواذق مع بعض
قشر رمان فيصير فولاذًا جيدًا واذا اكثر منه في الزجاج الابيض صبغه احمر • وقد يستعمل
في الاكحال لان قوته تبرد • وينفع من دا الثعلب اذا اشرط بعد تنقية البدن وذلك به انبت
فيه الشعر **مغنطيس ومغنيطس** اسمان من اسما المغناطيس المتقدم قريبا **حجر مفلوج** من اسماء

وقد سبق في حرف الزاي **مقلوب** من اسما الرصاص وقد سبق في حرف الراء **مكر**
من اسما المغرة وقد تقدمت قريبا **حجر كمكم** من اسما الكبريت وقد سبق في حرف الكاف **ملح**
بكسر اوله واسكان اللام حجر عظيم كثير المنافع • ويسمى الشذوة • والما الزعاق • والمصلح لما روي
البزار وغيره مرفوعًا سنوشكوا ان تكونوا في الناس كالملح في الطعام ولا يصلح
الطعام الا بالملح • وهو سيد الادام لما روي ابن ماجة وغيره من حديث انس مرفوعا سيد
ادامكم الملح • وقال العلما وسيد الشي هو الذي يصلحه ويقوم عليه • وذكر ابو محمد البغوي
في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعًا ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض الحديد
والنار والما والملح قال العلامة ابن القيم والموقوف اشبه • وكنية الملح ابو عون بالضم
وانواعه كثيرة فمنه ملح العين ومنه نوع يحتفر من معدن من الارض ويقال له
ملح وسخ ومنه الاندراني الشبيه بالبلور قيل منسوب الى قرية بالشام تسمى اندرا •
ومنه اسود نفطي سواده من اجل نفطية فيه • ومنه اسود ليس سواده فيه بل في
جوهره • ويقال له ملح العجين • ومنه الملح السبخي • ومنه الهندي شبيه بقطع النشادر
وفيه نوع يميل الى الحمرة • ومنه ما يكون بالبحر المالح واجود البحري القبرسي ودونه الصقلي
ويقال له الطبرزد لشبه لونه بالسكر • ومنه المتولد في البحيرات والنقايع واعما يكون
عند ما يقل الما في الصيف اجود فانه يجد بحيرة دمشق القريبة من قرية جرود •
وينبغي ان يختار من الملح ما كان موجودًا في مواضع المياه الواقفة قال جالينوس الملح المحتفر
والملح البحري قوتهما واحدة في نفس الجنس • وقال غيره اقوى ما يكون منه المعدني هو
الاندراني وقال واقوى المعدني ما كان متحجرًا صافي اللون كثيفًا متساوي الاجزا واقوى
ما كانت فيه هذه الصفة ما كان يتشقق • وكانت عروقه متساويه • واما البحري فانه
ينبغي ان يستعمل منه ما كان ابيض متساوي الاجزا **واما** ملح العين ويقال ملح سبخي
فحار في الدرجة الثالثة • واما الملح الاسود الذي ليس سواده شديدًا ولا فيه رايحة

النفط حار في الثانيه ليسهل البلغم والسودا • واما النفطي فاجوده المنتن الرائحه وهو حار يابس

يعين على القي ويسهل السودا او الشربه منه الي نصف درهم لكن يضر المعا ويصلحه الهليلج • والاندراني

اجوده وافواه المتحجر الصلب وهو حار يابس في الثانيه • وافضل الادويه للجرب اليابس والرطب

لطوخا • ويسهل البلغم العفن والخام والسودا • واذا شرب مع السكنجبين دفع مضرة الفطر القتال والاثور

• واذا خلط في ادوية العين احد البصر واضعف الظفره ودقق البياض الحادث علي العين ونفع

من السبل واذا خلط بالصبر ووضع نفع من النزلات البارده • واما الملح فحار يابس في الثالثه

يسهل السودا بقوة • واما الهندي الاحمر فحار يابس في الثانيه احد انواع الملح اسخانا وتلطيفا

يسهل الكيموسات الغليظة قال جالينوس واما الملح المتولد في البحيرة المنتنه المسماه

بحيرة لوط المعروفه بحيرة الحمر وهي بحيرة مالحه في غور بلاد الشام من بيت المقدس وتسمي ملح

سدوم باسم الجبال المحيطه بالبحيره لانها بلاد سدوم فقوته تجفف تجفيفا اكثر من تجفيف ساير

انواع الملح وهو مع ذلك ملطف وذلك انه قد ناله من احراق الشمس اكثر مما نال غيره من

انواع الملح وهو مر الطعم لان موضع هذه البحيره موضع غاير تحرقه الشمس وهو بهذا السبب

في الصيف اشد مرارة منه في الشتا • وان القي في ما هذه البحيره ملح لم يذب • وان انغمس فيه

انسان تولد علي بدنه غبار رقيق من غبار الملح ولذلك صار ما هذه البحيره اثقل من كل

مياه البحار ومقدار ثقله علي مياه الابحر كمقدار ثقل ما البحر علي مياه الانهار • ومن اجل ذلك انك

اذا وقعت في ما هذه البحيره ثم رمت ان تغوص فيه الي اسفل لم تقدر • وان انت لحذت

حيوانا مربطت يديه ورجليه والقيته في ما تلك البحيره لم يغرق لكن ما خالط ما هذه

البحيره من جوهر الملح الذي هو ارضي ثقيل ومن خواص الملح اصلاح اجسام الناس والمعهم

وذهابه بوخامتها ويصلح كل شي خالطه حتى الذهب والفضه وذلك ان فيه قوة تزيد الذهب

صفرة والفضه بياضا صح • ويحفظ اللحم وكلما اودع فيه من العفونة والنتن ويهيج الشهوه للغذا ويهضم

الطعام ويمنع العفونه من سريانها الي الدم • ويعين علي الاسهال والقي وتحليل الرياح

وقلع

وقلع البلغم اللزج من المعده والصدر • وغسل المعا وينفع من وجع الفواد • واذا خلط بالاغذية

البارده كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة • وقوته قابضه

جلوا وتحلل • وينقي ويقلع اللحم الزايد في القروح ويكوي وقد يمنع القروح الخبيثه من الانتشار

وقد يقع في اخلاط ادويه الجرب • ويذهب الصفرة من الوجه ويحسن اللون لاسيما اذا

استعمل بالغداة • وقد يصلح الخمر اذا خلط عند سكرها وجليت به الاسنان • واذا اخذ بدراس صحيح

السباب نفعه • وهو صالح للاورام البلغميه العارضة لاصحاب الاستسقا • موافق لاصحاب

الابدان الكثيرة الرطوبه • واذا خلط بزيت ووضع علي حرق النار لم يدعه ينفط • وان تمسح

به اذهب الاعيا والحكه • واذا خلط بالزيت والخل ولطخ به احد بقرب النار الي ان يعرق

سكن الحكه والجرب المتقرح وغير المتقرح والجذام والقوابي واذا خلط بالخل بالعسل والزيت

وتحنك به سكن الخناق • واذا خلط بالعسل وصعد نفع ورم اللهاه والنغانغ • واذا خلط

بالعسل والدقيق نفع من التواء العصب • واذا احل بالخل وتمضمض به قطع الدم المنبعث

من اللثه ومن مكان الضرس اذا قلع • واذا سحق وامسك في الفم نفع من وجع الضرس وينفع

من السموم شربا وطلاء بالما كما سبق في ترجمة العقرب من حرف العين فانه يجذبها ويحللها

بقوته الجاذبه المحلله وقد يتضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ويقبل مع شي من لبن

شجر التين ومع فوتنج الجبل والزوفا للنهشة الافعي الذكر ومع الزفت والقطران او العسل

لنهشة الحية التي لها قرنان • ومع العسل والخل المضروب اربعة واربعين ولدغ الزنابير



ويكفي في الملح ما روي بن عبد البر وابن الجوزي وغيرهما من حديث النزال بن سبرة عن

علي ابن ابي طالب انه قال من ابتدا غداه بالملح اذهب الله عنه كل دا به ومن اكل احدي

وعشرين زبيبه كل يوم لم ير في جوفه شيئا يكرهه واللحم ينبت اللحم والثريد طعام العرب

ولحم البقر دا ولبنها دوا وسمنها شفا والشحم يخرج مثله من الدا قال النزال الطنه يريد شحم

البتر فالملح يصلح اجسام الناس وَاطعمتهم كما تقدم ويصلح كل شيء خالطه ويغسل الاجساد من
الدنس والمحرق منه يجلو الاسنان ومنافعه لا تحصر البته **لكن** الاكثار من اكله يحرق
الدم ويضعف البصر ويضر الدماغ والريه ويقلل المني ويورث الحكه والجرب ويصلحه غسله
وتنشيفه واستعماله بالصعتر واما زهرة الملح فشي يجد في مياه قايمة من مياه السيول
والمختار منه ما كان لونه كلون الزعفران وفي رايحته نتن شبيه برايحة مري السمك يلذع
اللسان وما كان منه الي حمرة متراكم فهو ردي وقيل زهر الملح ما يكون في اعلاه بالملاحه
وهو دوا لطيف الطف من الملح قوته تحلل تحليلا اشد بدًّا يصلح للقروح الخبيثه والاكله والقروح
التي تتفشى والرطوبه السايله من الاذن والغشاوه التي في البصر والاثار العارضه عن اندمال القروح
في العين ولذا شرب بالما والخل اسهل البطن وينفع في ادهان الاعيا وفيما يدلك به البدن ليرق
به الشعر وهو في الحل والتلذيع مثل الملح لكنه ردي للمعده ومن هذه الزهر نوع يقال له
زهرة البحر وهو ملح يجمد من ما البحر على الصخر في المواضع التي تنبسط عليها الامواج ثم تنحسر عنه
وهو اقوي فعلا من الاول وما الملح قوته وفعله مثل فعل الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويعفن
به القرحة المعا الخبيثه وعرق النسا المزمن ويقوم مقام ما البحر في الحقن **ملح بونه** من اسما
النوشادر وسياتي في حرف النون **ملح الزجاج** سبق معنه في حرف الزاي **ملح الصاعد**
من اسما التنكار وقد سبق في حرف التا **ملح الصين** من اسما البارود وقد سبق في حرف
البا **ملطس** من اسما المغره وقد تقدمت قريبا ويطلق على حجر صلب يكسر به النوي بالحجاز
ليستي للمدس **ملك الاجساد** من اسما الذهب وقد سبق في حرف الذال **الملك ذو الجناحين**
من اسما الكبريت **منفد** من اسما اصل الانجدان سبق معنه في حرف الالف **منيطس**
من اسما الكهربا وقد سيقا في حرف الكاف **مها** نوع من البلور سبق معنه في حرف
البا **مهد** من اسما الذهب وقد سبق ايضا **مهل** هو النحاس المذاب كما سياتي

في حرف النون **مهو** من اسما اللولو وقد سبق في حرف اللام **مورودس** من اسما الحجر
النبطي وقد سبق في حرف القاف **مولف** من اسما الزيبق وقد سبق في الزاي **موميا**
هو شي يتحدر من الجبال الصواعقيه الكبيرة الرعد والامطار لجبل لبنان وغيره فيلقيه
الما الي الشواطي وقد جمد وصار قارا انفوح منه رايحة الزفت المخلوط بالحمر مع نتن والموميا
القبوري التي توجد في نواويس الروم المجلوب الي مصر والشام وهو خلط كانت الروم قديما
تلطخ به موتاهم لحفظ اجسادهم وبقايها على حالها ولا تتغير وقيل هو حجارة سود خفيفه
بصنعا اليمن يوجد بذلك التجويف شي اسود سيال فاذا اقليت تلك الحجار في الزيت
تذوب جميع ما فيها من الرطوبه السياله والموميا حار في الاخر الثانيه يابس في الاولي لطيف
مثل قوة الزفت والحمر اذا اخلطا ومن خاصيته تقوية الروح وسيل بعض كبار الاطباعن
منافع الموميا قال هو نافع للصداع البلغي والبارد من غير ماده والشقيقه والفالج واللقوه
والصرع يسعط لهذه العلل بزنة حبة منه بما المرزنجوش ولوجع الاذن تذاب منه حبه
بدهن ياسمين ويقطر فيها وينفع لوجع الحلق والصدر والريه بان يذاف منه قيراط برب
التوت او بطبيخ العدس والسوس ويسقى للرياح والنفخه في المعا بما كمون وكذا ويا ادويه
الماخوذه وهو يصلح للكسر والوهن داخل البدن وخارجه وللصدمه والسقطه الشديده
والركضه بالمعول والكبد قيراط مع دانقين من طين ارمني ودانق زعفران مع ما عنب
الثعلب او خيار شنبر وللفواق حبه بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرماني ولوجع الراس العتيق
حبه مع مسك وكافور وجند بادستر من كل واحد حبه يسعط بدهن فستق او البان وللخناق
قيراط بسكنجبين وللطحال قيراط بما الكربن وللسموم بما طبيخ الحسك والانجدان وهو
قريب من الاعتدال الان له خصوصيه في تسكين اوجاع الكسر واذا سقي منه قيراط
بلبن نفع قروح الاحليل والمثانه وهو ابلغ دوا في نفث الدم نافع للهتك في اوجاع
الاعضا الباطنه **ميني** نوع من الزجاج لكنه ارخي واثقل يحسب رجحان الرصاص

قيراط

في النمل وقال صاحب القاموس هو جوهر المزجاج يستعمل في تفتيت الحصا

باب حرف النون

وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع الاول
في الدواب من الاهلي والوحشي ناب من اسما الشارف كما سبق في الابل من حرف الالف
ناس جمع انسان كما سبق في حرف الالف ناضح هو البعير الذي يستقى الما كما سبق في الابل ايضا
ناطح الصخر من اسما الوعل وسياتي في حرف النون ناطس من اسما الجاموس كما سبق مع البقر
في حرف البا ناعل من اسما حمار الوحش وقد سبق في حرف الحا نافر هي الانثى من الابل بعد السنة
الخامسة كما سبق في حرف الالف نجيد ونحام اسمان من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف
نسمه من الانسان وقد سبق في حرف الالف نسناس بكسر اوله وقيل بفتح ذكره المصنفون اسماء م
واكثروا فيه القول وقالوا هو في صورة الانسان بعين واحده ورجل واحده وعزوه الي بعض
بلاد اليمن وغيرها وانما مرادي في هذا الموطن الاشاره الي ما هو مشهور عند عامة اهل
الشام ومصر بهذا الاسم وهو نوع من القرود سبق معها في حرف القاف نشبه من اسما
الذيب وقد سبق في حرف الذال نعثل من اسما ذكر الضباع كما سبق في حرف الضاد نعجه
من اسما البقر الوحشيه وانثى الضان كما سبق في حرف البا وفي الغنم من حرف الغين نعم
واحد الانعام وجمع الجمع اناعيم وهي الابل والبقر والغنم وقيل الابل فقط وقيل بهيمة
الانعام ما لم يكن صيدا لان الصيد يسمى وحشا والله اعلم نقد ضرب من المعز كما سبق
في الغنم من حرف الغين نفر هم الرجال من ثلثة الي عشر نفير هم القوم يتقدمون
الجيش كما سبق في الانسان من حرف الالف نفاث من اسما الضبع وقد سبق في حرف
الضاد نمر بفتح اوله وكسر الميم ويجوز اسكانها مع فتح الاول وكسره والجمع انمار وانمر
ونمر ونمور سمي بذلك للنمر الذي فيه ويسمى الزمحيل بكسر الزاي والسبندي

والمرج

والمرج بفتح المعجمة والجيم والعسبر بضم المهملة الاولى والموحدة والانثى بها ويقال له
كعنتر جعفر وقيل الفهد ومعيل والكلد بالتحريك ومن كناه ابو الابرد وابو الاسود وابو
جلعد وابو جهل وابو حطان وابو رقاش وابو سهيل وابو الصعب وابو عمرو وابو
مرسال والانثى نمره وخنعه بفتح المعجمه واسكان النون ودمرجيل ومن كناها ام الابرد
وام رقاش وولده الهرماز وهو من السباع الشداد في حد الفهد واكبر منه واصغر من
الاسد فمنه عظيم الجسد قصير الذنب وعكسه منقط الجلد باسود ذو قوة وقهر وسطوات
صادقه لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه انه يقتل نفسه وقد روي
الطبراني في الاوسط من حديث عايشه مرفوعا ان موسي عليه السلام قال يا رب اخبرني باكرم
خلقك عليك فقال الذي يسرع الي هواي اسراع النسر الي هواه والذي يالف عبادي
الصالحين كما يالف الصبي الناس والذي يغضب اذا انتهك محارمي كغضب النمر لنفسه وان
النمر اذا غضب لا يبالي اقل الناس ام كثروا الحديث والنمر عدو الحيوان حتى الاسد وهو
يخافه والظفر بينهما سجال ولا يرد سطوته احد ولا ينصرف عن من قصده ولو كانوا عسكرا
خطوته تنوش له وثبات شديده خفيفه بعيده وربما وثب اربعين ذراعا ومتى لم يصل
لم ياكل شيا ولا ياكل من صيد غيره وخلقه في غاية الضيق ولا يستانس البته ولا يلتفت الا غضبا
متكبرا ولذلك يقال لمن اتصف بذلك من الادميين تنمر فلان وعنده كبر وعجب بنفسه
وينزه نفسه عن اكل الجيف واذا شبع نام ثلثة ايام فاذا انتبه انتبه جايعا فيجعر شديدا
فيعرف ما حوله من الحيوان انه يريد الصيد ورايحة فمه طيبه خلاف الاسد وحرزات
ظهره تنكسر بادني شي اصابها وزعموا ان بينه وبين الحيه صداقه حتى قالوا ان النمره
لا تضع ولدها الا مطوقا بحيه فتعيش وتنهش الا انها لا تقتل واذا خدش النمر انسانا
طلبه الفار ليبول علي الجرح شهوه الي ذلك فان بال عليه مات الانسان واذا خدش
النمر نثر الفار عليه التراب فتتعفن جراحته ويهلك فاذا اكل الفار زال مرضه واذا اكل النبات

الذي يقال له خانق النمر مات والنمر يتعرض لكل حيوان راه في جوعه وشبعه فانه لا يتعرض
علاقة الاسد
للحيوان الا عند جوعه كما تقدم ويقال متى لطخ انسان رجليه وجوارحه بشحم ضبع ودخل على
النمر في مكانه لم يقدر النمر على النهوض اليه ولا على الحركة وعلاج من عضة النمر كعلاج من عضة
الاسد والنمر يحب شرب الخمر ومتى وضع له في مكانه يشرب حتى يسكر فيصاد اذ ذاك وفي
سنن ابي داود من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد
نمر ومن خواص اجزايه ان من اكل من لحمه زنة خمسة دراهم لم يضره سم الحيات وشحمه حار يابس
اذا ادهن به الفالج نفعه لا يجد له فيه دواء ويذاب ويجعل في الجراحات العتيقة يبريها واذا
دفن راسه في موضع اجتمع فيه من الفار شي كثير واذا اذيب دماغه بدهن زنبق
واحتمل به نفع من اوجاع الارحام اذا طبخ قضيبه وشربت مرقته نفع من تقطير البول واوجاع
المثانة فاذا اجلس على جلده صاحب البواسير نفعه ومن حمل منه شيا معه صار مهابا بين
الناس واذا لطخ بدمه الكلف مرات ازاله وذكر الاطبا في السمايم ان مرارة النمر لا يجب
ان تقرب لفرط رداتها قال ابن البيطار والاولى ان لا تذكر نمس قال الجوهري
النمس بالكسر دويبة عريضة كانها قطعة لحم قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان انتهى
وقال قوم انه حيوان اغبر اللون قصير اليدين والرجلين وفي ذنبه طول يصيد الفار
والحيات وياكلها وقال الجاحظ بمصر دويبة يقال لها النمس تنقبض وتنطوي الى ان تصير
كالفار فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وانتفخت فينقطع الثعبان فيقال ان بعض النواطير
تتخذها اذا خاف من الثعابين وذكروا ان بمصر ثعابين كثيرة فلولا وجود النمس بها وكثرة الله
لها لخربت ارض مصر عن صلاحية السكنى ومنه نوع اخر بالشام ومصر وغيرهما حيوان
دقيق شبيه بالسنور وفي طبعه وحشي لونه اسود الى الغبرة ويسمى الدلق بفتح المهملة
واللام ثم قاف قال الجوهري هو دويبة معرب دله وقال ابن الصلاح الدلق النمس وقال فارسي معرب
صاحب القاموس الدلق بزيادة الميم والدلق محركة دويبة كالسمور ويسمى ابن مقرض بضم اوله

وفتح

وفتح القاف وشد الراء مهملة ويجوز تسكين القاف وتخفيف الراء قال الجوهري وابن
مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام انتهى قال ابن البيطار وهو
اضعف حرارة منه واثقل حملا واسخانه معتدل ورايحته غير طيبة عدو الحمام والدجاج واذا
دخل برج حمام ولو كان فيه ماية طير او اكثر فلا يترك منها واحدا بل يخنق الجميع ولا ينتفع من
ذلك كله بغير شرب بعض الدم من الحلقوم وكذلك الدجاج وهو عدو الحيات ايضا فانها
تموت عند سماع صوته ويصيدها ويصيد الفار بنابه وياكلها ومن خواص اجزايه انه
برج الحمام اذا بخر بزبله هرب الحمام ويطرد الهوام واذا اذيفت مرارته ببياض البيض
وضمدت بها العين لقطت الحرارة منها واذا اسعط المجنون بزنة قيراط من دمه بلبن امراة
وبخر به افاق واذا علقت عينه على صاحب حمى الربع برا وزبله يبري البهق ضمادا وبالخل
يبري الكلف والنمش ضمادا وجلده في الفرا كالسمور في جميع حالاته وقيل اضعف حرارة منه
وقال بعضهم اسخانه اسخان معتدل لان حيوانه حيوان معتدل حار رطب ورايحته
غير طيبة نقاث ونقاس ونهام ونهامه ونهر ٥

خمسة اسامي من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف نهسر من اسما الذيب وولد
الضبع ونهشل من اسما الذيب كما سبق في حرف الدال والضاد نهوش من اسما الاسد
وقد سبق في حرف الالف نوص من اسما حمار الوحش وقد سبق في حرف الحا نوفل
من اسما الضبع والوعوع كما سبق في حرف الضاد وياتي في الواو نيزب من اسما ذكر البقر
كنى كما سبق في حرف البا ابو النجم وابو نوفل كنيتان من اسما الثعلب وقد سبق في حرف
الثا ام نافع من كنى الحمام كما سبق في حرف الحا ام نوفل من كنى انثى الضباع كما سبق
في حرف الضاد ابن ناهق نسبة البغل كما سبق في حرف البا

النوع الثاني في الطير

من حرف النون

ناهض من اسما فرخ العقاب كما سلف في حرف العين **نُحَّام** بفتح اوله وشد
المهمله قال الجوهري طاير احمر على خلقة الاوز يقال له بالفارسيه سرخ اوي انتهى واحدته
نحامه يكون احادا وازواجا فاذا اراد المبيت اجتمع رفوفا فتنام ذكوره ولا تنام اناثه وتبعد لها
مبايت اذا نفرت من واحد ذهبت الي اخر ويقال ان الانثى تبيض من زق الذكر لها من غير
سفاد واذا باضت نفرت وبقي الذكر عند البيض يذرق عليه فيقوم ذلك مقام الحضن
فاذا تمت مدته خرجت الفراخ لا حراك بها فتاتي الانثى فتنفخ في مناقرها حتى تجري الروح فيها
وحكمه يتعاون الذكر والانثى على التربيه وفي الذكر غلظ طبع وقلة وفا فانه اذا راي
فراخه قد قويت على الطعم ضربها وطردها وتذهب الام معها فلا يقرب فلا يقرب الذكر الي وقت
السفاد واكله حلال لانه من الطيبات وقد روي ابن النجار في تاريخ بغداد عن مطر الوراق
قال اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم طير يقال له النحام فاكله واستطابه **فمن** خواصه ان لحمه
من اكرم لحوم الطير وافضلها حار دسم يقوي الجسم وينشط للطعام ويزيد في الما ويصلح
الجسم كله **نسر** بفتح اوله طاير معروف وجمع القله انسر والكثير نسور سمي بذلك
لانه ينسر الشي ويقتلعه ويبتلعه وكناه ابو الابرد وابو الاصبع وابو مالك وابو
المنهال وابو يحيى والانثى ام قشعم ويقال للذكر منها الضريك بمعجمه كامير ولفرخه
الهيثم ليس في سباع الطير جثة اكبر منه يقال له مقدم العساكر **وقد قيل**

ونسر نفر الطير من قرب ظله ... وفي ظله للمستظل ماوي ومنزل

اغبر اللون الي السواد اقرع الراس طويل العنق لا يشبه الجوارح وليس له مخلب وانما له ظفر كظفر
الدجاجه والغراب والرخم قال في الكامل هو عريف الطير وهو من طير الواجب عند
رماة البندق حريص على الاكل اذا وقع بالجيفه ياكل حتى لا يقدر على الطيران والانثى
تبيض من نظر الذكر اليها واذا حان وقت بيضها فالنسر الذكر يقصد بلاد الهند
وياتي بحجر يوجد في بعض تلك الجبال فيتركه تحت الانثى ليخف عنها الالم فاذا باضت ياتي

بورق

بورق الدلب ويضعه حول وكرها لئلا ياكل الخفاش بيضها وتبيض ثلاث بيضات فيفرخ فرخين
وتفسد الثالثه وقيل يفرخ ثلثا فيخرج الثالث من وكره فيقيض الله له طايرا يقال له باليونانيه قبنى
فيحضنه ويربيه وزعموا ان الانثى لا تحضن وانما تبيض في الاماكن العاليه الضاحيه للشمس فيقوم
الحر مقام الحضن ولا يتخذ الوكر الا في مكان لا يصل اليه احد لارتفاعه وصعوبة مسلكه لا سيما اذا
عجز ابواه عن الطيران وضعفهما في رؤس الجبال ويزقهما الي حين عوتا واذا مرض النسر اكل من
لحم بني ادم فيبرا وكذلك اذا اظلم بصره مسحه بمرارة الانسان وهو من اشد الطير حزنا على فراق
الفه ويحب رايحة الجيف ورايحة الورد تقتله فاذا شم الطيب مات ولا يزال يتبع العساكر
طمعا في لحوم القتلى وكذلك مع ركب الحاج لطمعه فيما يسقط من الدواب ويتبع بهيمة الانعام
في زمن حملها طمعا فيما يسقط من حملها وهو من اقدر الطير في العلو وربما طار من بلاد المشرق الي
بلاد المغرب وانصرف من يومه ويوصف من ذلك باعاجيب ويقال انه يري الجيفه من اربعين
فرسخا وقيل من اربعمايه لحدة بصره وذكر المفسرون عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال النسر اذا صاح قال يا ابن ادم عش ما شيت فان اخرك الموت وفي ذلك
مناسبه لما خص به النسر من طول العمر فانهم زعموا انه يعمر الف سنه ويحرم اكله لانه من جوارح الطير
فمن خواص اجزايه ان لحمه حار يابس ينفع من التشنج وفيه مع حرارته شي من الرطوبه
يقرب من لحم الكركي في الشبه لكنه زفر بطي الانهضام اغلظ لحوم الطير والكيموس المتولد منه
ردي جدا يولد مرة سودا واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن نفع من الصمم اذا تكرر ذلك
واذا جعل قلبه في جلد ذيب وعلق على انسان كان محبوبا مهابا واذا اكتحل بمرارته سبع مرات
مع ما بارد وطلي منها حول العين نفع من نزول الما فيها واذا خلط بشي من العسل واكتحل به
نفع من ظلمة البصر واذهب غلظ الجفن وجربه واذا اخذ عظم النسر وعلق على من يشتكي وجع
ركبتيه سكن المه فتعلق اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى واذا اخذ من دماغه قدر
عدسه وخلط بعصارة السلق وسعط به نفع من الصرع وان عسر وضع امراة حامل حمل

تحت راسها دينه من ريشه اسرعت الولاده وان اخذت بيضه وخبط البياض مع المقل
وطلي بها الاحليل مع المداومه مدا انعظ **واما** حجر النسر فانه يسمي اكتمكت وهو حجر هندي يعرف
بحجر الولاده وحجر الغراب شبيه بالبندق واكبر منه لونه الي الغبس قليلا اذا حرك سمع
في جوفه حجر اخر يتحرك واذا كسر انفلق عن لب كلب البندق مايل الي البياض قليلا وقيل
انه يشبه بيضة العصفور وقيل هو اربعة انواع عاني قد ره كقدر العفصه خفيف داخله حجر
جابي وقبرسي وهو الذكر منها اعرض الي الطول وينفرك بالاصبع ونوع صغير لين لونه كلون
الرمل في داخله حجر ابيض لطيف ينفت بسرعة وانطاكي يوجد علي السواحل ابيض مستدير
وهذا الحجر يسهل الولاده وما عرف ذلك الا من النسور لان الانثي منها اذا ارادت البيض واشتد
عليها ذلك اتي الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليها ويذهب الوجع عنها وكذلك يفعل
بالنسا وساير الحيوانات فيسهل الولاده وان اشد في خرقة علي فخذ المراة الحامل اسرعت الولاده
ايضا ويفعل ذلك تعليقا واذا سحق وطرح في لبن النسا وغمس فيه صوفه وتحملت بها المراه
التي تحمل حملت باذن الله تعالي ويمنع خروج السقط والاجنه قبل كمالها واذا امسكه مخاصم
في فمه غلب خصمه وان علق علي شجرة يسقط ثمرها لم يسقط قبل ادراكه **نصص**
من اسما العفص وقد سبق في حرف العين **نضه** من اسما العصفور كما سبق في حرف
العين **نعاب** من اسما اللقلق وقد سبق في حرف اللام **نعام** اسم جنس واحده
نعامه وقيل بغيرها وتجمع النعامه علي نعامات ويقال للذكر منها بالفارسية اشترمرك
وتاويله بعير وطاير ويسمي الجوزف والجورق كجورب والحت والحفيد دبفتح المعجه
ومهملتين والمرداف بالرا والفا المكررتين والزاجل والدفراف والزفزف
بالزاي والفا المكررتين والسلقع بفتح المهملة الاولي والقاف كجعفر والصعد
والصعون بكسر المهملة الاولي والظلم بكسر المهمله وشد الميم والظليم واحد الظلمان
بالكسر ودعج وعسلق كالاسد والذيب وعسنق بمهملات فيهما والعلجوم والعلهان

وعهب

وعهب بفتح المعجمه والقرنع بفتح القاف والمثلثه كجعفر والنقض بفتح النون وكسرها يسمي
بذلك لتحريك راسه والنقنق والنقيق بكسر النون فيهما والهرد بالكسر والهرزاف والهدرون
والهودع بفتح اوله والمهملة الاولي والهيق بكسر اوله وسكون التحتيه والهيقل كحيدر
والهيقم والوج والخيط بالفتح والكسر الجماعه من النعام ومن كناه ابو البيض وابو ثلاثين
وابو الصحاري والانثي دعلبه بكسرتين ودعاعه بمهملات والرعله بالرا وبالزاي
والصعله والعاله والمعول والبراعه ومن كناها ام البيض وام ثلثين وولدها
الجعول كجدول والحفان بفتح المهمله وشد الفا كشداد واحدها حفانه الذكر والانثي
والحل بالفتح والتحريك والحسبان الذكر منها والرال مهموز والجمع رئال ورئلان والانثي
راله وجماعة النعام بنات الهيق والجول بضم الجيم التقطيع منها والحرشف صغار النعام
والنعامه عند المتكلمين في طبايع الحيوان ليست بطاير وان كانت تبيض ولها جناح وريش
ويجعلون الخفاش طيرا وان كان يحبل ويلد وله اذنان بارزتان وليس له ريش لوجود
الطيران فيه ويسمون الدجاجه طيرا وان كان لا يطير وظن بعض الناس ان النعامه متولده
من جمل وطاير وهذا لا يصح لكن فيه شبه الجمل والطاير ففيه من البعير العنق والوظيف
وهو مستدق الذراع من الابل والخيل والمنسم وهو خف البعير وفيه من الطاير المنقار
والجناح والريش فهو لا جمل ولا طاير ولذلك يضرب به المثل لمن لا فيه خير ولا شر
وياكل الحصي والرمل وتذيبه معدته حتي يصير كالما لخاصية خلقها الله تعالي فيه كما ان لعاب
الكلب وجوفه يذيب العظام دون النوي لذلك النعام ياكل جمر النار ولا يضره واذا احمي
صنجة ماية درهم حتي تصير كالجمر ثم رميت الي النعامه ابتلعتها ولم تضرها ولا تتخذ وكرا بل
افحوصا تفحصها في الفلاة وتبيض فيها وهو من الحيوان الذي يزاوج ويبيض ويتعاقب
الذكر والانثي في الحضن وبيضها تسمي التومه بالضم وتبيض عشرين بيضة او اكثر فتدفن
ثلثها في موضع وتحضن ثلثها وتترك ثلثا في الهوي حتي يتعفن ويتولد دودا فتغتذي به

فراخها اذا خرجت فاذا قويت الفراخ اخرجت ما دفنته وكسرته وتركته علي الارض ليجتمع
عليه الذباب والبق والنمل فتاكل منه الي ان تقدر علي الرعي • واذا خرجت لطلب الطعم
ووجدت بيضا لغيرها حضنته ونسيت بيضها وربما ضاع بينهما • والنعام قليل التصويت والزمار
تسمي صوته الزمار بالكسر يقال زمر النعام يزمر بالكسر • وقد سمي الحريري النعامة باسم صوتها
فقال ما تقول فيمن اتلف زمارة في الحرم قال عليه بدنة من النعم • واما الظليم فلا يقال فيه
الا عارا وعرارا وعرارة اذا صاح • والرفرفة صوته ايضا وكذلك تحريك جناحيه • وقيل
ان النعامة لا تحتاج الي شرب الما فاذا راته شربت عبثا ومن العجب انها اذا استقبلت الريح كان
عدوها اشد مما استدبرتها • وتنزع من ظل نفسها • وكل ذي رجلين اذا انكسرت احدهما
استعان في نهوضه وحركته بالاخري ما خلا النعامة فانها تبقي في مكانها جاثمة حتي تهلك جوعا
• واكل النعام حلال اجماعا • **واما** خواص اجزايه فقال جالينوس لحم البط والنعام كثير الفضول
غليظ جدا فيصلح بما يصلح به لحم البط وقال غيره لحومها غليظة جدا فينبغي ان تصلح باصلاح
لحم الجزور والجنحة صلبه عظليه • وقد جرب شحم النعام اذا اخذ منه في اول الصيف واخر
الربيع وجعل في موضع هربت منه الحيات والافاعي واذا شمته غشي عليها • وهو يحلل الاورام
الجاسية البلغمية تحليلا قويا و~~يسخن~~ وينفع لدغة العقرب شربا وضمادا وينفع الاوجاع الباردة
كلها • ومرارة النعامة سم ساعة • وذرق النعام لسم الصوم اذا احرق وضمد به السلعة
برات • واذا سحق قشر بيضه واكتحل به قطع الدمعة • وجلا البياض خصوصا مع التوتيا الهندي
واللولو البكر **نغر** من اسما البلبل وضرب من الحمر كما سبق في العصافير من حرف العين
نغض من اسما ذكر النعام وفي لغة بعين مهملة كما تقدم قريبا **نقار** من اسما العصفور
الدوري سبق مع العصافير في حرف العين **نقاد** بفتح اوله وشد القاف ويقال له قراع
كشداد وجمعه قراعات طاير في قدر الزرزور لونه ابيض واسود واحمر ينقر سوق
الاشجار الصلبة كالخشب ويدخل فياكل الدود منها ويبيض فيها ويفرخ وهو منتن الرايحة

جدا

جدا فلا يقرب وكره من اجل ذلك **فمن** خواصه انه اذا احرق ريشه وعجن رماده بالخل
واحتملته المراة قطع سيلان رطوبة الفرج واذا لطخ على القوبا نفع **نقيط** من اسما انثى
الحجل كما سبق في حرف الحا **نقنق** من اسما ذكر النعام كما تقدم قريبا **نمنمة** من اسما الفاختة
وقد تقدمت في حرف الفا **نهار** ضد الليل من اسما ذكر ~~النعام كما تقدم ايضا~~ **نهس**
من اسما ~~الفاختة وقد تقدمت في حرف الفا~~ البوم • وذكر الحبارى • وفرخ القطا • والكروان
كما سبق في حرف البا والحا والقاف والكاف **نهس** من اسما البراقش نوع من العصافير
سبق معها في حرف العين **نهشل** من اسما الصقر وقد سبق في حرف الصاد **نواح**
طاير اغبر اللون الي البياض كلون القمري واطيب صوتا منه وله طوق ونواحه كثير
يكون غالب احيانه بالعراق وياتي الشام احيانا وتحب الطير صوته لانه يهيجها للصياح
فمن خواصه ان اكل لحمه يسخن البدن والدم المتولد عنه محمود • واذا احرق عظمه
واستن به جلا الاسنان **نورس** طاير معروف من طير الما ابيض اللون الي الزرقة
مطرف الاجنحة ونصف راسه ابيض ونصفه اسود • ولبث مع الما يوجد كثيرا ببلاد
الشام ومصر قدر اكبر من الحمامة يعلو في الجو ويرفرف علي وجه الما ويختلس منه السمك
خطفا واحسن ما يرى طايرا على النيل يانس بالناس بحيث ان الانسان اذا وقف علي ساحل
النيل والقى له شيئا ياكله لا يدعه يصل الي الما بل يخطفه من الهوى ويرى منه في
ذلك عجايب ولا يقع ابدا علي الجيف **فمن** خواصه ان لحمه ينفع للربو ولضيق النفس

ابو نبهان من كنى المديك وقد سبق في حرف الدال **ابو نعيم** من كنى الكركي وقد
سبق في حرف الكاف **ام نافع** من كنى الدجاجة كما سبق في حرف الدال

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف النون

ناموس من انواع البعوض سبق معه في حرف البا **نبر** قال الجوهري والنِبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البهيمة البعير تورم مدبها والجمع نبار انتهى واذا احببت ابن حديد وطيبت في جوفها ثم دلكت بها موضع الشعر بعد قلعه لم تنبت بعد ذلك **نابمه** من اسما الحية وقد سبقت في حرف الحا **النحل** جمع نحلة قال الجوهري والنول جماعة النحل لا واحد له من لفظه انتهى وتسمى الجوارس والخشرم جعفر وهو الدبر قال الجوهري الدبر بالفتح جماعة النحل لا واحد له ويجمع على دبور وقال صاحب القاموس والجمع ادبر ودبور قال الزجاج سميت نحلا لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطيه ويقال له ذباب العسل والراهيه النحله لسكونها في طيرانها وتسمى زنبور العسل ويقال لجماعتها ايضا اللوب بضم اللام والنوب بضم النون لا واحد له من لفظه وقيل واحدها نايب سميت بذلك لانها تضرب الى السواد وقيل لانها ترعى ثم تنوب الى مواضعها وفرخها يسمى الدبيسم كجيدر والنحل والنمل اشرف الحيوانات الصغار ويكفي النحله شرفا وفضلا قول الله تعالى واوحى ربك الى النحل اي الهمها وقذف في انفسها ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون اي يبنون فقد جرت العادة ان اهلها يبنون لها الاماكن قال بعد ذلك ثم كلي من كل الثمرات يعني بعضها لقوله عن بلقيس واوتيت من كل شي فبين سبحانه ان في النحل اعظم اعتبار فاسلكي سبل ربك اي طرقه ذللا اي مذلله

المسالك

للنحل سهله لا يتوعر عليها مكان سلكته فتعلم مساقط الانوا من وراء البيدا فتقع هناك على كل حران عيقد وزهرة انقه ثم تصدر عنه بما تحفظه رضابها نشرا باشفاه وشمعا ضيبا وروى ابويعلى الموصلي وابن عدي في الكامل من حديث ابن عمر مرفوعا

مرفوعا ان الذباب كله في النار غير النحل وقد سبق في ترجمة الذباب من حرف الذال من حديث انس وكره مجاهد قتله وهو دويبة ظريفه وخلقة لطيفه ومهجة نحيفه وسط بطنه مربع مكعب ومؤخره مخطوط وراسه مدور وفي وسط بدنه اربعة ايد وارجل متناسبه المقادير مزغبه وهو انواع تسعه وكله ذو فهم وكيس وشجاعة ونظر في العواقب ومعرفة بفصول السنة واوقات المطر وتدبير المرتع وقد جعل الله في هذا الصنف الملك المطاع يقال له اليعسوب بفتح التحتيه واسكان المهملة الرجته منها يتوارث الملك عن ابايه ولا يخرج من الخليته بل يرتب على كل واحد منها ما يليق به فيامر بعضا ببنا البيت وبعضا بعمل العسل واذا اخرج هذا اليعسوب من الخلية تبعه النحل فيقف العمل وكذلك ان هلك وقف النحل لا يبني ولا يعسل الا ان يقيموا يعسوبا مكانه فهو لا يخرج الامع جميع النحل فان عجز عن الطيران حملته وقد جا في حديث مرفوع ان الانسان اذا خرج من المسجد اجتمعت عليه الشياطين كما يجتمع النحل على يعسوبها ومن عادتها انها اذا رات فسادا من ملك اما ان تعزله واما ان تقتله ومن احسن العمل عرجة اليعسوب ولا يتركه مع النحل فيبطلهم كما قال بعض الحكما لتلامذته كونوا كالنحل في الخلايا قالوا وكيف قال انها لا تترك بطالا الا طردته لانه يضيق المكان ويفني العسل ويعلم النشيط الكسل وتنصب بوابا على باب البيت ليمنع دخول ما وقع منها على شي من القاذورات واذا هلك منها شي داخل الخلايا اخرجته بسرعة وكذلك رجيعها وتسلخ جلودها كالجراد والحيات ومن شانها في تدبير معاشها انها اذا اصابت موضعا نقيا بنت فيه بيوتا من الشمع اولا ثم تبني البيوت التي تاوي فيها الملوك ثم بيوت الذكور التي لا تعمل شيا والذكور اصغر جرما من الاناث والخليه ما يعسل فيه النحل من خشبة تنقر او طين يبنى او قضبان تنسج وتسمى الكوار بالضم والكسر وقيل الكوار من الطين فقط والجزع اسم لذلك كله واحد الاجزاع وتسمى المشار بالفتح والمعسله لمرحله فان كان في الجبال فهو قنع

بكسر القاف وفتح المثناة وقباة • ومن اعجب الاشياء اتخاذها البيوت في وسط ذلك مسدسة
متساوية الاضلاع ومجموع بيوتها صفة قرص تبنيه من شمع فتبني فيه بيوتا من الوجهين مختلفة
الزوايا والاضلاع بتحرير عجيب لا يستطيع البشر عمل ذرة منها وتعجز افهام المهندسين عن
ادراكها فلا توجد تلك الخاصية في المربع ولا في المخمس ولا في المستدير لان اوسع الاشكال واجودها
المستدير وما يقرب منه وشكل النحل مستطيل مستدير فترك المربع حتى لا تضيع الزوايا فتبقى
فارغة ولو بنتها مستديرة لبقي خارج البيوت فرجة ضائعة فان الاشكال من الثلاث الى العشر
اذا جمع كل واحد منها الى امثاله لم تتصل وجاءت بينها فرج الا الشكل المسدس فانه اذا جمع الى امثاله
اتصل كانه قطعة واحدة فانظر كيف الهمها الله تعالى ذلك بحيث اتخذت هذه الاشكال
المتساوية الاضلاع حتى لا يزيد ضلع عن ضلع ولا ينقص بحيث ان المهندس الحاذق يعجز عن عمل
شيء من ذلك بالبيكار والمسطرة والنحل تعمل البيوت اولا من الشمع لانه سبحانه امرها باتخاذ
البيوت اولا ثم تلقي البزر فيها فاذا القته قعدت عليه وحضنته كما تحضن الطير فيكون
البزر دون البيض ثم يصير دودا ابيضا ثم طيرا وانظر كيف اعطاها احسن الامثال الى ان اتخذت
البيوت من الشمع قبل ان تجني العسل فهي تسعى فيها اولا فاذا استقر لها بيتا خرجت فرعت
واكلت من الثمرات ثم اوت الى بيوتها واكثر عملها في الربيع والخريف فتاخذ بالايدي
والارجل من ورق الاشجار وزهر الثمار والرطوبات الدهنية وتبني به البيوت ولها
مستقران خاذان تبني بهما من الثمرات ورطوبات لطيفة عجزت عنها عقول الاكثرين عن **تجمع**
معرفتها وتوافقها الاصوات اللذين المطربه ويبطرها السوس اعني العث ودواه
ان يطرح في كل خلية كف ملح وان تفتح في كل شهر مرة وتدخن باخثاء البقر ولا بد في تربيتها
شيء منتن وقد جعل الله سبحانه في اجوافها قوة طابخة تصير تلك الرطوبات عسلا
حلوا لذيذا غذاء لها ولاولادها وما فضل من غذائها تجعله مخزونا في بعض البيوت
وتغطي روسها بغطاء رقيق من الشمع حتى يكون الشمع محيطا بها من جميع

جهاتها

جهاتها كانها راس برنية مسدودة بقرطاس وتدخر ذلك لوقت الشتاء وتبيض في
بعض البلاد البيوت وتحضن كما تقدم وتاوي الى بعضها وتنام فيها ايام الصيف والشتاء
ويوم الريح والبرد والمطر تتقوت من ذلك العسل المخزون هي واولادها ولا اسراف
ولا تقتير الا ان تنقضي ايام الشتاء وتاتي ايام الربيع وطيب الزمان وتخرج الزهور
فترعى منها وتفعل كما فعلت في العام الماضي فلا تزال ابدا كذلك بالهام من الله تعالى
واول من اطلع على اعمال النحل وحررها حكيم اتخذ كوارة من زجاج وجعل ينظر من ورائها **تصنعه**
ما تفعله داخلها • ومن العجب انها اذا احست بدخول الدخان عليها لاخذ العسل بادرت الى
اكله فتاكل سنة او اكثر وربما حتى لو امكنها اكله عن اخره لفعلت • والعسل والشمع الابيض
عمل شبابها والاصفر عمل كهولها • وقد جمع الله تعالى في النحلة بين السم والعسل دليلا
على كمال قدرته واخرج منها العسل ممزوجا بالشمع كما مزج خوف المومن برجائه وتجوز
بيعها اذا شوهدت

واما العسل فهو لعاب النحل قيل كطل يقع على الزهر وغيره فيلتقطه النحل وقيل
غاز يصعد فينضج في الجو فيستحيل ويغلظ في الليل ويقع عسلا فتجتنيه النحل فنسبت اليه
• وجمعه اعسال وعسل • وعسول • وعسلان وبونث • والعسال • والعاسل جامعه من
موضعه • والعسالة خلية النحل والنحل نفسها • وللعسل اسماء منها الاري بالفتح
والابليم بالكسر • والجنا بفتح الجيم • والخمط بفتح المعجمة واسكان الفوقية • وبلغة العرب
الخو بفتح المعجمة وضمها مع التشديد • ودبس بكسرتين • والسلوانه بالضم والسلوي والشرو
بالفتح والكسر • وشهد بالضم والفتح • وقيل شهد ما دام في شمعه • والجمع شهاد • والطي
والظيان بفتح المعجمة ولسنى الضحاك • والضيح بفتح المعجمة فيهما • والطرم بالكسر والفتح الشهد
والعسل • والطرم العسل ايضا • والظي • والظيان بشكل بفتح المعجمة وشد التحتيه
فيهما • ودقود ولي • ولعاب النحل • وباليونانية مالي • ويقال له المزج بزاي وجيم •

فاذا كان في خليته سمي الاس واذا كان في شمعه فهو الذوب والماذي العسل الابيض الجديد وقيل
جيده وقيل خالصه العسل وخواصه كثيره ويكفيه فضلا قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
اي من الابيض والاحمر والاصفر والجامد والسايل فتنوعه القدره بحسب تنوع غذا النحل كما
يختلف طعمه بحسب اختلاف المراعي فيه شفا للناس والضمير راجع الى الشراب على اصح قولي المفسرين حكي
عن ابن مسعود وابن عباس وقتادة والحسن وغيرهم وذلك علم في كل مرض روي عن ابن مسعود وقتادة
وشوق سبحانه عباده المومنين الى ما اعد لهم في الجنة بقوله وانهار من عسل مصفى فهو من اجل الماكولات
وافضلها واحسن الادوية واشهرها لاستعمالها اعتاده وقد ذكر صاحب تاريخ اصبهان في ترجمة
احمد بن الحسين من حديث ابن عمر مرفوعا اول نعمة ترفع من الارض العسل • وفي جامع الترمذي وسنن
ابن ماجة من حديث عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى
والعسل قال الترمذي حديث حسن صحيح • فدخل العسل في قولها الحلوى ثم ثنت بذكره على
انفراده لشرفه كقوله تعالى وملايكته ورسله وجبريل وميكايل وقوله فيهما فاكهة ونخل
ورمان • فما خلق الله لنا في معناه افضل منه ولا مثله ولا قريبا منه لانه غذا من الاغذية
ودوا من الادوية وشراب من الاشربة وحلوا من الحلوا وطلا من الاطلية ومفرح من المفرحات
• وروى ابن ماجة والحاكم من حديث ابن مسعود مرفوعا العسل شفا من كل دا والقران
شفا لما في الصدور فعليكم بالشفاين القران والعسل فجمع صلى الله عليه وسلم بين الطب البشري
والطب الالهي وبين طب الاجساد وطب الانفس وبين الدوا الارضي والدوا السماي وروى
البيهقي في سننه من حديث عامر بن ملك رضي الله عنه قال بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
من وعك بي التمس منه دوا وشفا فبعث الي بعكة من عسل • وروى ابو الفرج ابن الجوزي
بسنده عن ابي هريرة مرفوعا من لعق ثلاث لعقات عسل في كل شهر ثلاث غدوات على الريق
لم تصبه فجاه بلا • وفي رواية له من لعق ثلاث لعقات في ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه
عظيم البلا رواه ابن ماجة وغيره ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم للذي بطن اخيه كان

وجعا ففي الصحيحين من حديث ابي مسعود الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه وفي رواية استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فذهب ثم
رجع فقال قد سقيته فلم يغن عنه شيا وفي رواية فلم يزده الا استطلاقا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول اسقه عسلا فقال في الثالثة او الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك • وفي لفظ
لمسلم ان اخي عرب بطنه وعرب اي فسد هضمه واعتلت معدته والاسم العرب بفتحها وهو
الذرب بفتح المعجمة والراء • قال العلامة ابن القيم وهذا الذي وصف له صلى الله عليه وسلم العسل
كان استطلاق بطنه عن تخمة اصابته من امتلا فامره بشرب العسل لدفع الفضول المجتمعة في نواحي
المعدة والمعا فان العسل فيه جلا ودفع للفضول وفي تكرار سقيه العسل معنى طبي بديع وهو
ان الدوا يجب ان يكون له مقدار وكمية بحسب حال الدا ان قصر عنه لم يزله بالكلية وان
جاوزه اوهن القوى واحدث ضررا فلما امره ان يسقيه العسل سقاه مقدارا لا يفي بمقاومة
الدا فلما تكرر مقاومة فلما اخبره علم ان الذي سقاه لم يبلغ مقدار الحاجة والح عليه المعاودة •
ليصل الى المقدار المقاوم للدا فلما تكرر مقاومه فبرا فاعتبار مقادير الادوية وكيفياتها
ومقدار قوة المرض والمريض من اكبر قواعد الطب • وفي قوله صلى الله عليه وسلم صدق الله
اي في قوله فيه شفا للناس وهو العسل في اصح القولين وفي قوله وكذب بطن اخيك اشارة
الى تحقيق نفع هذا الدوا فان بقا الدا ليس لقصور هذا الدوا في نفسه ولكن لكذب البطن
وكثرة المادة الفاسدة فيه فامره ان يكرر الدوا لكثرة المادة الفاسدة وقالت بعض العلما
الاية على الخصوص اي فيه شفا من بعض الادوا ولبعض الناس وكان دا هذا المبطون
مما يشفى بالعسل • فليس طبه صلى الله عليه وسلم كطب الاطبا فان طبه متيقن قطعي الهي
صادر عن الوحي ومشكاة النبوة وكمال العقل وطب غيره حدس وظنون وتجارب
وقد كان صلى الله عليه وسلم يشرب العسل الممزوج بالما على الريق في ايام الصحة لانه كان يغتذي
بخبز الشعير مع الملح او الخل ونحوه ولا يضره وهذه حكمة عجيبة في حفظ الصحة لا يدركها الا

العالمون ولم يعول القدما الا عليه والسكر حديث العهد فلم يذكروه في اكثر كتبهم ولا يعرفونه قال
عبد الملك ابن زهر العسل الطف من السكر واسرع نفوذاً واقوى تلطيفاً للاخلاط فيميل بجوهره
الى اللطافة لان اصله طل والسكر يميل بجوهره الى الكثافة والارضية ولا يبلغ درجة العسل في جلايه وتلطيفه
واجود العسل اصفاه وابيضه واقله حدة واصدقه حلاوة واطيبه رائحة • واصلحه الربيعي ثم الصيفي واما
الشتاي فردي • وما يوخذ من الجبال والشجر اجود مما يوخذ من الخلايا وهو بحسب مرعاه • ومن العجب
ان النحل تاكل من جميع الازهار شجراً او نباتاً ولا يخرج منها الا حلواً مع ان اكثرها حنظل مر لكن دوا الله
حلو ودوا الاطبا • وطبع العسل حار يابس في الدرجة الثانية جلا للاوساخ التي في العروق والمعا وغيرها
محلل للرطوبات اكلاً وطلا • نافع للمشايخ واصحاب البلغم ولمن كان مزاجه بارداً رطباً معين للطبيعة
• فالمبرود يستعمله وحده لدفع البرد والمحرور يستعمله من غيره لدفع الحرارة وهو حافظ لقوى
المعاجين مذهب لكيفيات الادوية الكريهة جيد للحفظ • وقد روى ابن الجوزي باسناد عن
ابن جريج قال قال الزهري عليك بالعسل فانه جيد للحفظ انتهى • والعسل يقوي البدن ويحفظ صحته
وليسمن ويقوي الانعاظ ويزيد في الباه للمبرودين ولا شي انفع منه في البدن وفي العلاج وعجن
الادوية والترياق بانواعه وغير ذلك والتغرغر به ينفع الخوانيق وينفع الفالج واللقوة ومن
الاوجاع العلل الحادثة في جميع البدن من الرطوبات فيجذبها من عمقه ويحدر الدود • وينقي الكبد
والصدر والمثانة ويفتح سددها ويدر البول ويوافق السعال الكاين عن البلغم • واذا لعق
وحده او شرب ممزوجاً بما نفع من عضة الكلب المكلوب واكل الفطر القتال ويفتح افواه
العروق ويدر الطمث • وعلى الريق يذيب البلغم ويغسل خمل المعدة وينقيها ويدفع
الفضلات عنها ويسخنها اسخاناً معتدلاً • وهو اقل ضرراً للسدد والكبد والطحال من كل حلو
ومامون الغايلة • واذا شرب حاراً بدهن الورد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون
والبنج ومن خواص العسل الذي لم يصبه ماء ولا نار ولا دخان انه اذا خلط بشي
من المسك واكتحل به نفع من نزول الماء في العين وجلا ظلمة البصر واحدّه واذا اكتحل به
مع

الباردة

مع عصير الكزبرة الرطبة او وحده منع ظهور الجدري في العين • واذا اضيف اليه ملح
اندراني وقطر فاترا في الاذن نقاها وازال قروحها وحفظها وقوى السمع واذا استن به
بيض الاسنان وصقلها وحفظ صحتها وحفظ صحة اللثة ويجلوا الكلف والنمش
ضماداً او وحده ومع القسط والتلطخ به يقتل القمل والصيبان ويطول الشعر ويحسنه وينعمه
• وزعموا انه يجمد اللبن الحليب مثل الانفحة واذا ضمد به مع الخل والملح نفع من لسعة
الزنبور ومن احسن خواص العسل حفظ ما يودع فيه من الفساد والتعفن والنتن
والتغير ومن اسمايه الحافظ الامين لانه يحفظ ما يودع فيه فيحفظ جثة الميت ابداً ويحفظ
اللحم ثلاثة اشهر والقثا والخيار والقرع والباذنجان وكثيراً من الفواكه ستة اشهر •
واذا غطي انا العسل بصوف ابيض لم يقربه النمل لكن العسل لا يوافق اصحاب الامزجة
الحارة قال السدي عند قوله تعالى فيه شفا للناس اي للاوجاع التي شفاها فيه وقال
ابن الجوزي الصحيح ان ذلك خرج مخرج الغالب • وقال ابن الانباري الغالب على العسل انه
يعمل في الادوا فاذا لم يوافق احاد المرضى فقد وافق الاكثرين وهذا كقول العرب الما
حياة كل شي وقد نرى من يقتله الما وانما الكلام على الاغلب • والعسل سريع الاستحالة الى
الصفرا بين الشباب ومن غلب عليه المرار الاصفر فيحدث لهم امراضاً حادة ويعطش
• فيدفع ضرره بالخل ونحوه فيعود حينيذ نافعاً جداً وكذلك مص التفاح المز والعسل يولد
دماً حاداً فاذا طبخ بالما ونزعت رغوته ذهبت حدته وقلت حلاوته ونفخه • قال
ابن الجوزي ويعرض من العسل الردي اعراض ردية وعلاجه اكل السذاب والسمك
المالح ومن العسل نوع مر الطعم من مرعى الافسنتين يوتى به من بلاد جزيرة سردو
اذا لطخ به الوجه نقى الكلف العارض وساير الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات
ومن العسل نوع حريف هو سم قاتل شمه يذهب العقل فكيف باكله والبنج يكسر الوحل

وَاسكان التا الفوقيه وقيل بفتحها هو نبيذ يعمل من العسل وكذلك الصعف بمهملتين هو
شراب مسكر منه وَفي الصحيحين وسنن ابي داود وَالترمذي وَالنساي وَالدارقطني من حديث
عايشة رضي الله عنها قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وَهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب اسكر فهو حرام وَفيهما وَفي الموطا ومسند احمد والشافعي
وسنن الدارقطني قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وَسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
حرام وَالفقاع المتخذ من العسل حاد يابس فعله كفعله **وماليقراطن** اسم يوناني وَمعناه عسل يتصور
يابس في المرجان من احرا الكاب **واما** الشمع بالتحريك فهو الذي يستصبح به قال الفرا
هذا كلام العرب وَالمولودون يقولون شمع بالتسكين نقله الجوهري • والقطعه منه
شمعه • ويقال له الشما • وَالموم بفتح المهمله الاولي وَاهل المغرب يسمونه قيرا • وَباليونانيه قيرس
وَعند الاطبا الموم بالضم معرب وَكذلك باللسان التركي وَهو خزانة العسل لجوده ما كان
لونه الي الحمرة وكان علكا دسما طيب الرايحه فيه رايحة العسل نقيا من الوسخ • وَهو من
الاشيا التي تبرد وَتسخن وَالاشيا التي ترطب وتجفف • وَفيه مع هذا شي غليظ قليل دبغ
وهو مادة جميع الاضمدة التي تبرد وَالتي تسخن • وَاما هو في نفسه فهو من الادوية التي تنضج
انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التي ترد الي جوف البدن لكن من الادوية التي ترد الي
جوف البدن لكن من الادوية التي توضع من خارج فيحلل ويفتر شيا يسيرا • ومضغه
بمفرده يذهب الضرس وَيقطع رايحة البصل وَالثوم • وَهو مادة المراهم وَالمطبوخات وَرايحته
قاطعه للرياح الرديه وَلذلك ينفع استنشاقه من الوبا الواقع عن جيف القتلى وَالنقايع
الرديه • وَاذا احل بالبنفسج وَاخذ منه شي يسير نفع من وجع الحلق وَالصدر وَاللهاه
وَيصفي الصوت وَينفع من السعال الكاين عن اليبس ويلحم الشقاق في الارجل وَاذا احل
بدهن القرع نفع المعاميل وَاذهب التشنج وَالخشونه علي البدن وَاذا احل بدهن

سوسان

والعسوم

سوسان او دهن زنبق المعمول من الياسمين وَطلي به الوجه حسنه وَصفي لونه وَاذهب
كلفه • وَاذا احل بدهن ورد وَديف بعد بمناصفه وَشرب او احتقن به نفع من السحج حيث
كان • وَاذا احل بدهن بنفسج نفع من خشونة الصدر طلا وَلعقا قال ابن الجوزي ويزيد في
الباه وَاعظم خواصه الاستضاه بنور بعد حله وصبه علي فتايل غزل القطن • فان ذلك
شي عجيب • وَاذا اقصر الشمع صار شديد البياض بصفة معروفة يضيق هذا المحل بذكرها
وَاما الموم في زماننا فيطلق علي وسخ خلايا النحل وَهو اول شي يضعه فيها ثم يبني عليه
الشمع شبيه بالزفت وَيسمي العكبر بضم المهملة وَالمختار منه ما كان لونه الي الحمرة علكا طيب
الرايحة • يسخن في الدرجة الثانيه وَالثالثة يجلو جلا يسيرا وَيجذب جذبا بليغا فيخرج
السلي من باطن اللحم وَاذا تدخن به نفع من السعال المزمن ويجلو القوابي عمادا • وَزعموا انه
يمنع الاحتلام لمن يجده • لكنه يورث الغم **نُعَر** اسم لنوع من ذباب ذوات الحف وَالحافر
كما سبق في حرف الذال **نَمل** بالفتح وَاسكان الميم وَقد تضم جمع نملة • وَجمعه نمال • وَتصغير
النمله نميله • وَارض منمله كثيرة النمل وَطعام منمول اصابه النمل سمي بذلك لتنمله وَسرعة
حركته • وَيسمي الجذال بمهملة وَمعجمة كسحاب • وَالطحنوج بمهمله وحا ومثلثة • وَقيل صعان •
وَكنية الذكر ابو مشغول • وَالانثي ام مازن • وَام نوبه • وَهو انواع كثيره باشكال مختلفه
• وَالنمل العظيمه السودا الجثاله بفتح الجيم وَالمثلثه • وَالجفله بالفا لغة فيها وَالجمع جثل وجفل
• وَمنه الحبار الطوال الارجل وَيسمي العجروف بضم المهملة وَاسكان الجيم كعصفور وقال
صاحب القاموس دويبة او النمل الطويل الذي رفعته علي الارض قوايمه • وَبعضهم
سماه الجمال بكسر الجيم • وَهو السليماني وَفي زماننا الفارسي وقال صاحب القاموس
وَالعقيفان النمل الطويل القوايم يكون في المقابر وَالخرابات انتهي • وَدونه نوع اخر
كبار الروس وَالاذناب قصار الارجل وَمنه نوع اسود وَفيه حمره • وَالموق نمل اسود

وَالذر بكسر المهملة ونشر الميم وَاصحابه
الشعوثش بعجمتين وَالشيص ذح

اسود له اجنحة ومن اسمايها الدعاع بالضم ومهملاتين كغراب الواحد دعاعه والرمه
بكسر الراء ذات الجناحين ايضا• والمزدوج بقاف ومهملات لعصفور النملة الصغيرة والخداج
بضم المهملة وفي اخره موحده وجيم صغار النمل وكذلك الدبا والدعبوب بضم المهملة الاولى نمل
سود• والزرقوق كبرج نوع من النمل• ولسبة النمل الاسود بنات فاذر بنباء وتقديم الزاي
نسبة الى جدها والنمل والنحل اشرف الحيوانات الصغار وقد جاء ذكرها في الكتاب والسنة قال
الله تعالى حتى اذا اتوا على واد النمل قال كعب هو بالطايف وقال قتاده بالشام قيل كان نمله
امثال الذباب وقيل كالبخاتي والصحيح انه النمل المعهود• قالت نملة اي صاحت بصوت مفهوم
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال بعض المفسرين
هذه الايه من عجايب القران لانها اتت بلفظ يا نادت ايها انبهت النمل عينت ادخلوا
امرت مساكنكم نصت لا يحطمنكم حذرت سليمان خصت وجنوده عمت وهم لا يشعرون
عذرت• قيل كان اسمها طاخيه بمهملة ومعجمة وقيل عجلوف بفتح المهملة والجيم وكانت
كهيئة النعجه وقيل صغيرة وقيل عرجا وقيل ذات جناحين وروي
من حديث انس مرفوعا لا تقتلوا النمله فان سليمان خرج ذات يوم ليستسقي فاذا
هو بنملة على قفاها قد اجليها باسطه يديها تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن فضلك اللهم
لا تواخذنا بذنوب عبادك الخطيين واسقنا مطرا تنبت لنا به شجرا وتطعمنا به
ثمرا فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بغيركم والنمل لا يتزاوج ولا يتسافد وانما
يسقط منه شي حقير في الارض فينمو حتى يصير بيضا ثم يكون هو منه• والبيض
كله بالضاد الا بيض النمل فانه بالظا المشاله• ويقال له المازن بزاي ونون
والهم الله النمل كثيرا من مصالحه فهو قوي شمام حريص على جمع الغذا ولغاية حرصه
يحمل ما يكون اثقل منه ويعاون بعضه بعضا على الاجتذاب• ويجمع من الغذا النفيس

والغاية

ولو عاش لا يكون عمره اكثر من سنة وقد سبق في الانسان قول سفيان ابن عيينه ليس
شي يخبا القوت الا الانسان والنمل والفار• ومن عجايبه اتخاذ القريه في احسن موضع
وابعد عن مجاري السيول وعن كل موذ وفيها منازل ودهاليز وغرف وطبقات يملاها
حبوبا وذخاير للشتا ويجعل بعض بيوتها منخفضا لينصب اليه الما وبعضها مرتفعا للحب
ويكتسب في الصحو ولا يرجع الا بمكسب الا انه يشم رايحة المطر فيسرع ليكن• ومن عجايبه
انه مع لطافة شخصه وخفة وزنه له شم ليس في الحيوان مثله ولا قريب منه فربما
يقع الشي من يد الانسان في موضع لا يرى فيه نمله فلا يلبث الا والنمل قد اقبل كالخيط
الاسود الممدود الى ذلك الشي واعجب من ذلك ان يشم الشي الذي لا تظهر له رايحه
البته كرجل جراده يابسه منبوذة يجد ريحها في جوف داره فيخرج اليها ويطلبها حيث
كانت• وان وجدت النملة شيئا لا تقدر على حمله اخذت منه قدر ما تستطيع حمله وتاتي
منذرة الى الباقين وكلما استقبلها واحدة شمت من فيها ما تستدل به على ذلك الشي
ثم يجتمعون عليه ويجذبونه بجهد وعنا• ولو اطلعن على ان واحدة منهن توانت في
العمل او تكاسلت عن التعاون لاجتمعن على قتلها• والنمل يحب البزور والحبوب والحلوا
واللحم ويغتذي به وينفر من الحامض• واذا جمعت القوت من الحب في وكرها وخافت
ان ينبت من الندي وتفسد قطعت كل حبة قطعتين فانها لا تنبت سوى الكزبره اليابسه
فتقطعها اربعا لانها تنبت من قطعتين وقيل تثقب من البزور والحبوب موضع البذار ان
كان شعيرا او عدسا او باقلي فانها تفسد لان ذلك منع نباته ثم اذا خافت عليه العفن
في الشتا فانها اذا طلعت الشمس اخرجته الى وجه الارض ونشرته في الشمس ثم تعيده الى
اماكنه من اخر النهار• واذا احست في وسط النهار بالغيم ردته الى اماكنه خوفا
من المطر فان دهمها المطر اخرجته في يوم الشمس ونشرته ليجف• ويقال ان حياة النمله
ليست من قبل ما تاكله وذلك انه ليس لها جوف ينفذ فيه الطعام ولا مخرج لانها مقطوعه

نصفين وانما تفتنات بريح ما تقطعه بينها من الحب فان ذلك يكفيها ومن حرصها انها تتكلف
حمل نوى التمر وغيره مما لا تنتفع به • ومن عجايبها انها لا تقرب شيئا من الحشرات وغيرها ما دام
صحيحا فان اصابه عقر من قطع يد او رجل او غير ذلك وثبت عليه وهو حي فلا يتداركه حتى
تقتله وقد اهلك الله تعالى بالنمل امة من الامم وهم جرهم واذا بلغت النملة من العمر سنة نبت
لها جناح وطارت فيكون قد قرب هلاكها **كما قيل**

فان تك نملة ملكت جناحا • فنح طيرا انها تلقى الهلاكا •

ويكره اكل ما حملت النملة بفيها وارجلها لما روى ابو نعيم في الطب النبوي بسنده عن صالح
ابن خوات بن جبير عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يوكل ما حملت النملة
بفيها وفواهها ويكره قتله الا من اذية شديدة لما تقدم قريبا من حديث انس لا تقتلوا النملة
ولما روى البخاري ومسلم واحمد وابو داود والنساي وابن ماجة من حديث ابي هريرة
مرفوعا قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه
ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم فامر بجهازه فاخرج من تحته ثم امر بيتها فاحرق
بالنار فاوحى الله تعالى اليه فهلا نملة واحدة • قال العلما وهذا الحديث محمول على ان
شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل النمل وجواز الاحراق بالنار ولم يعتب عليه في اصل
القتل بل في الزيادة على نملة واحدة يعني التي قرصته وروى ابو داود من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد وقال ابراهيم النخعي اذا آذاك النمل فاقتله ورا
ابو العالية نملا على بساط فقتلهن • وقال طاووس انا لنغرق النمل بالما يعني اذا اذتنا
روى ذلك ابن ابي شيبة عنهم • وسيل ابو العباس ابن تيميه هل يجوز احراق بيوت
النمل بالنار فقال يدفع ضرره بغير التحريق **قال** ابن عبد القوي في نظمه

• ويكره قتل النمل الا مع الاذيه • واكره بالنار احراق مفسد •

تسع وفي رواية قال
نزل نبي من الانبيا تحت
شجرة فلدغته نملة

وقال

فعده
وقال ابن ابي زيد اذا اذت النملة وجنت جاز القتل بغير الاحراق • وعند الرافعي من النسا
ان احراقه من الجاير وكذا احراق ساير الحيوانات • وحمل البغوي في التفسير وشرح السنة
نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتل النمل على النمل الجار المسمى بالسليماني وفي زماننا بالفارسي
ومما يطرد النمل ان تسد اجحرته بالصعتر الجبلي والكبريت • وكذلك اذا اخر بقرن الايل
وكذلك اذا وضع الكمون المسحوق على اجحرته • وكذلك القطران • وكذلك الزيت • وكذلك
مرارة الثور • وكذلك الزفت • وكذلك الكبريت المسحوق • وكذلك الحلتيت وكذلك تبخير
البيت بزرنيخ • وكذلك تدخينه ببزر النارنج • واذا ادخل البيت نمل هرب من الباقوت
• واذا سدت اسربة البقر لم يفتحها النمل واذا علقت خرقة حيض حول شي لم يقربه النمل •
واما خواصه فزعموا انه اذا اسحق نمل الفنور الاسود الجار نخل ولطخ به البرص مرارا
ازاله وان اخذ من النمل الجار ايضا مايه عددا وغمر بنصف اوقيه من دهن الزاز في
وترك فيه ثلاثة اسابيع ثم مرخ به الاحليل اسرع انعاضه وصلب عصبه وترة •
واذا اسحق بالما وطلي به موضع الشعر بعد نتفه ابطا نباته • واذا دق بيظ النمل وخلط
بدهن الكادي ولطخ به اليافوخ نفع من الشقيقه • واذا دق وطبخ بزيت عتيق او زيت
كان وقطر في الاذن نفع من الصمم • واذا نثر بيظه بين قوم تفرقوا **واما** الذر جمع
ذرة وهي اصغر النمل قاله الجوهري • ويقال لها الحكمه بالفتح والتحريك • وقال الجوهري
ايضا والدليسمه الذر انتهى • وهو احمر اللون ويسمى الفدليس • قال الله تعالى ان الله لا يظلم
مثقال ذرة ويقال هو القمل بالتشديد • وسيل ثعلب عن الذرة فقال ان مايه نملة زنة
حبة شعير وقيل الذر ليس لها وزن • وقال ابن عباس الذر راس النملة • والنمل الحمر التي
السمسه بكسر المهملتين وجمعها سماسم • وقيل الذر هو النمل الصغار بانواعه • والذر يسمى
الهيمانه ايضا وعقفان كعثمان جد النمل الاحمر فيقال لهم اولاد عقفان وهو مع ضعفه كثير
الاذى جدا قال البغوي النمل الصغير المسمى بالذر يجوز قتله ونقل بعضهم مثل ذلك عن

كما مر

الخطابي • وروى الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعًا يحشر
المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صورة الرجال يغشاهم الصغار من كل مكان **نمل سليماني** الذرحرح
هو الطوال الارجل كما تقدم قريبًا **نمنم** من اسما القملة والنملة كما سبق في حرف **نهبك** القافح
من اسما الحرقوص وقد سبق في حرف الحا **نوب** من اسما النحل وقد تقدم قريبًا **نون**
من اسما الحوت من السمك كما سبق في حرف السين **نبص** من اسما الدلدل نوع من القنافذ
كما سبق في حرف القاف **ام نوبه** من كنى انثى النمل كما تقدم قريبًا

النوع الرابع في حيوان الما

من حرف النون

نادفا من اسما الرعاد نوع من السمك سبق معه في حرف السين **نقاقه** من اسما
الضفدع وقد سبق في حرف الضاد

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف النون وفيه ثلاثه انواع

النوع الاول في الاشجار

ناجود من اسما الخمر سبق مع العنب
في حرف العين **نارجيل** بهمز وغيره واحدته نارجيله • ويقال له بارنج • ورنج كهرقل
موحده ونون فيهما • ورانج • وشوارس • وطوقسم وملطنوا • وهو جوز الهند • وزعم
اهل الحجاز ان شجر النارجيل هو المقل لكنه اثمر نارجيلا لطباع التربه والهوا • وشجرة
النارجيل طويله كالنخله تميد بثمرها حتى تدنيه من الارض لينا وتخرج في كل شهر حملها
في عراجين كعراجين النخل • وذكر القرطبي وغيره من حديث اصحاب التفاسير عن ابن عباس
رضى الله عنهما عند تفسير قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما توتي اكلها كل حين باذن ربها انها شجرة جوز الهند
لا يتعطل من ثمره بل يحمل في كل شهر وستاتي الايه الكريمه قريبًا في ترجمة النخل • ويكون
في القنو الكريم منها ثلثون نارجيله • وعلي ثمرتها ليف كليف النخل تتخذ منه حبال تشد

بها السفن بدل المسامير يسمى القنبار بالكسر • وتصبر على ما البحر زمنا طويلا ودهنه
في السراج ينور ولهذه الشجره لبن قال صاحب القاموس وللاطواق لبن النارجيل انتهى • فاذا
اراد مريد اخذه ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان ينشق
فيقطع طرفها مع قص الوكيع ثم يلتها كونا من تلك الكيزان فقطر السم من صوبها تحتها
فاذا كان بالعشي انزلها وفيها ارطال من اللبن لان الشجره تطلع ثلثين نارجيله واكثر وعصير
ذلك اللبن من ساعته حلوا غليظا كانه لبن الضان يشرب كما يشرب الشراب فيسكر سكرا
معتدلا ما لم يبر شاربه للريح فان ضربه الهوا افرط عليه السكر وربما ارماه واذا ادمنه
من ليس من اهله ولم يعتده افسد عليه عقله وان بقي منه شي الى الغد تخلل كانقف خل ...
بطوم الجواميس فيهز بها • وليفها اجود الليف كله ولسي في ابتدا امره المسد تفتل منه حبال
بيض لينه اللمس • ثم يلتف ويحمر لونه فيسمى قنبارا وكنبارا فيفتل منه حبال خشنه كالسلب
المعمول من ليف النخل واجوده الاسود الذي يوتى به من الصين والرطب من ثمره يكون داخله
او لا مثل اللبن فيسمى حينيذ ببلاده مسلا فاذا اعقد لسى كذا فاذا ابيس سمي تقغا والرشبه بالمخ
النارع الذي يعرف به **نمن** خواص لبه انه حار يابس ورطبه حار رطب لذيذ الطعم
في جميع احواله غير ردي الغذا ذايد في الباه والمني ويسخن الكلى ونواحيها • وينفع من تقطير
البول وبرد المثانه ووجع الظهر العتيق المزمن • ومن اوجاع المفاصل البارده اكلا وكذلك
دهنه طلا • وينفع من وجع الركبه البارده السبب اكلا وكذلك يفعل دهنه شربا ومروخا
• ويذكي الذهن وينفع من النسيان ويزيد في الحفظ • واذا اخذ من النارجيل والرازيانج
والخطمية وسمن البقر اجزا وطبخ الجميع طبخا جيدا وصفي واحتقن به نفع من استرخا الذكر
• ومضغ النارجيل يذهب الضرس لكنه ثقيل في المعده بطي الهضم • ودهنه حار مسخن ينفع
من نقصان الباه • وينفع من وجع المثانه ومن الريح العارضه في الظهر والوركين والبواسير
المتولده من المرة السودا والبلغم شربا وطلا • ويحلل البلغم اللزج من المفاصل ولبس لاهل بلاده

ما توقد به المصابيح سواه واذا شرب من دهنه العتيق قتل الدود واسهله واذا
تصلب قشره واخذ لبه يسمى المدعه تحمره بلون انبه يعترف بها الما وغيره ويخرط منه سبحا
يسبح بها **نارنج** شجرة حمض هندية معروفة شبيهة بشجر الاترج خشبها اصلب باطنه
ابيض الى الصفرة وظاهره اسود وورقها املس شبيه بورق الاترج وزهره كزهره وثمره
مدور ولونه الى الحمرة في جوفه كحماض الاترج وحبه كحبه قال صاحب الفلاحه اذا زرع الجي
النرجس تحت شجرة النارنج نقصت حموضته وزادت حلاوته القاتله البارده السبب • واذا
مضغ ورقه طيب النكهة وقطع رائحة البصل والثوم واذا وضع على الراس سكن اوجاعه البا ردة
• وقد جرب ورق النارنج لاسهال الصفرا بان يسحق وهو غض ويمرس بالماء ثم يصفى عنه ويشرب
فيوثر من ساعته ودهن اطيب رائحة من زهر الاترج ينفع الدماغ البارد ويقوي القلب
شما وضمادا ويستخرج ماء كالورد ويتخذ منه دهن بان يوضع معه قلب اللوز الحلو اياما
ثم يستخرج دهن اللوز ويستعمل فيسخن ويطرد الرياح ويقوي العصب والمفاصل مروخا
به ويطيب رائحة البدن والشعر طلاء ويقال للثمرة الليم بالكسر قال صاحب القاموس
النارنج ثمر معروف معرب نارنك انتهى وهو من احسن الاثمار اذا كان على شجره وما احسن
ما شبهه بعضهم حيث قال

• شموس عقيق في قباب زبرجد • او الراح صرفا او خدود مورد •

يابس فقشره حار لطيف رائحته تقوي القلب وتنفع من الغشي • واذا جفف وسحق وشرب
بماء حار حلل مغاس البطن وان ادمن شربه مع الزيت اخرج اجناس الدود الطوال من المعا
• واذا قطعت نارنجه نصفين ورميت في بير الزيت ركد كدره وراق فهو ضد الفجل في
ذلك • واذا قشر قشره الرقيق الاصفر ولم يكن فيه من اللب الابيض شي وجعل في قارورة
مع دهن وعلق في الشمس ثلاثة اسابيع ويكون المبدا يكون نهار الاحد فانه ينفع وجع الظهر
البارد جدا مروخا به • وينفع من كل ما ينفع منه دهن الناردين • واذا اغلى قشره ايضا وشرب

يسكن

يسكن نفع من الصداع البارد وكذلك شمه وضماده واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغ
العقرب ونهش ساير الهوام البارده السموم • وحماضه بارد يابس في الثالثه الطف من حماض
الاترج • ومختاره ما قلت حموضته • ينفع من التهاب المعدة الحار ويقويها ويقطع البلغم ويسكن
الصفرا • واكله على الريق يضعف القلب والكبد ويوهن المعدة البارده • ودفع ضرره اكله بالسكر
• ويقلع الاثار والطبوع السود من الثياب البيض • واذا انقعت فيه الجمان حللها وبزره
حار يابس ينفع من لسع الحيات والعقارب شربا وضمادا • واكله يطيب النكهة • واذا جفف
ودخن به في قرية النمل هربت منه وادمان شم النارنج يورث الرعاف **نارنك** هو ثمر النارنج
المتقدم انفا **نارح** من اسما النارجيل وقد تقدم قريبا **نبع** هو نوع من الشوحط كما
سبق في حرف الشين **نبق** هو ثمر السدر سبق معه في حرف السين **نخل** بفتح اوله
واسكان المعجمة جمع نخلة وكذلك النخيل • ويسمى الجمم بفتح الجيم والميم • والانثا صغارها •
وكذلك الرصع بصاد مهمله وقيل بمعجمه محرك • وحين ينبت من النواه يسمى السوي • والشطو واحده
والجمع شطوة • والعذق بفتح المهمله النخله بحملها • والجمع اعذق وعذاق • وبالكسر القنو منهما

قال الله تعالى والنخل باسقات طوال مستويات وذكرها في القران في عدة مواضع • وخلقها الله
تعالى من فضله طينة ادم وقد روى ابن الجوزي وغيره من حديث بن علي مرفوعا اكرموا عمتكم النخله
فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم • وفي رواية اكرموا النخله فانها عمتكم وقال علي ابن ابي
طالب ان اول شجرة استقرت على الارض النخله فهي عمتكم اخت ابيكم • وفي حديث اخر نعمت العمه لكم
النخله تغرس في ارض خوار وتشرب من عين خرار وليس من الشجر ما يلقح سواها فان منها
الذكر ومنها الانثى والذكر منها يسمى الفحل والفحال كرمان هذه خاصية للنخل وهي شجرة
مباركة كثيرة العجايب فمنها انها لا توجد الا في بلاد الاسلام فان بلاد الحبشه والنوبه والهند

بلاد حاره خليقه فويه بوجود النخل فلا ينبت بنشها منه شي البته • ويكفي في شرفها وكثر
خيرها ان الله سبحانه شبه بها شهاده ان لا اله الا الله بقوله ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السما توتي اكلها كل حين باذن ربها اصلها ثابت اي في الارض وفرعها اعلاها
عال في السما اي نحو السما فكذلك الايمان ثابت في قلب المومن وعمله وتسبيحه عال مرتفع في السما
ارتفاع فروع النخله ومايكسب من بركة الايمان وثوابه كماينال من ثمرة النخله • واكلها ثمرها
والحين هنا الوقت • فهي تجود بثمرها في اكثر اوقات السنة من الجمار والطلع والبلح والبسر والزهو
والرطب والتمر • وشبه المومن بالنخله بما في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنه مثل المومن مثل
النخله • ورواه البزار وزاد ما اتاك منها نفعك والحكمة في تمثيل الايمان بالنخله من اوجه منها
انها شديدة الثبوت في الارض فكذلك الايمان في قلب المومن ومنها شدة ارتفاعها كارتفاع
عمل المومن ومنها انها توتي اكلها كل حين كما تقدم انفا فكذلك مايكسبه المومن من بركة الايمان
وثوابه في كل حين على اختلاف صنوفه لان العبد كلما قال لا اله الا الله صعدت الى السما في حج
خيرها ومنفعتها ولا يعلوها شي كما ان النخله لا يعلوها شجره • ومنها انها اشبه الشجر بالانسان
من وجوه احدها استوا القد وطوله والتفتل في جسدها واغصانها وامتياز الذكر عن
الانثى وانها لا تحمل حتى تلقح واذا قوبل بين ذكورها واناثها كثر حملها لاستيناسها بالمجاورة
وربما قطع شي من الذكور فتركت الاناث حملها الما لفراقه • ولذلك اذا غرست الذكر
وسط الاناث فهبت الريح فخالطت الاناث رايحة الذكور حملت من تلك الرايحه • ورايحة
طلعها كرايحة مني الانسان • واذا قطع راسها هلكت بخلاف الاشجار وجمارها بمنزلة
الدماغ الذي داخل الراس فلو اصابته افه تلفت النخلة وعليه ليف كشعر الانسان
• واذا قطع منه غصن لا يرجع مثله كالانسان • وعجب الملح قال صاحب الفلاحه
فينبغي ان يحفر عن اصلها كل سنة ويصب فيه شي منه وذكر صلى الله عليه وسلم
النخل فقال هي الراسيات في الوحل المطعمات في المحل وقد مثلها رسول الله صلى الله

عليه

بلغ مقابله

عليه وسلم بالمسلم فيما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر مرفوعا ان من الشجر شجره لا يسقط
ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فقال عبد الله بن عمر فوقع الناس في شجر البوادي فوقع في
نفسي انها النخله فاستحييت فقالوا حدثنا يا رسول الله ما هي فقال هي النخله • وفي رواية للبخاري
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا او قبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما
بركته كبركة المسلم • وللحديث طرق • فشبهت بالمسلم لكثرة خيرها ومنافعها على الدوام وثمرها
يوكل رطبا ويابسا وهو غذا ودوا وقوت وحلوي وشراب وفاكهه • فالجذع بالكسر ساق
النخله والجمع جذوع بالضم • والاغصان مع الورق تسمى الجريد رطبا كان او يابسا وقيل الجريد
من خوصه وهو المفرد بالتحريك وهذه الاغصان بحملتها تسمى السعف بالتحريك الواحدة سعفه
وقيل ورقه فقط • والشاف بالهمز لغة فيه • والوغس • ويقال له سير • واذا كان رطبا يسمى
الشطب بفتح المعجمة الواحدة شطبه • وفي راس ورقه شوك حاد يسمى السلا بضم المهمله وشد اخره
واحدته سلاة وهذا الورق هو الخوص والخواص بايعه ينتفع به في اشيا كثيره كالحصر
والقفاف والمراوح وغير ذلك • وعلى راس النخله ليف كشعر الانسان منسوج بعضه ببعض
كالشبكه يسمى الخلب بالضم والتحريك • والوثيل بفتح اوله واسكان التحتيه بعد المثلثه • يستعمل في
الحشايا وغيرها وقد ثبت في الصحيحين من حديث عايشة رضي الله عنها قالت كان ضجاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف ورواه احمد وابن ماجه • والعثكل كبرد عروق
النخل • والعثكول بالضم • والعثكال كقرطاس الشمراخ ويقال الشمروخ وهو ما عليه البسر من
عيدان الكباسه • ويسمى القنا بالكسر وبالفتح • والقنو بالكسر والضم والجمع اقنا وقنوان
وقنيان • وهو في النخل بمنزلة العنقود في الكرم • والعرجون كزنبور اصل العذق الذي
يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى في النخل يابسا ويسمى الاهان بالكسر والطريد والحان
واما خواص اجزا النخل فجميعه فيه قوة قابضة فعصارة قضبانه قابضة لانها مركبه
من جوهر ماي فاتر وجوهر ارضي بارد • والجمار بضم الجيم وشد الميم يقال جمرت

النخل اي قطعت جمارها. ويسمى الجذب بالتحريك. وشحم النخل والكثر وقيل الكثر طلعه وهو
قبلها بالضم ويقال العنق. والبارح واليتق بالتحريك. وقد تقدم حديث ابن عمر قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا وذكر الحديث. والجمار الرطب الحلو جوهر كعصا القضبان
بارد يابس في الاولى وقيل في الثانية يعقل البطن وينفع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف
الحاد ومن نفثه ويغذو البدن غذا يسيرا وينفع من الشرا اكلا وضمادا وكذلك من الطاعون
وبخم القروح. وينفع من خشونة الحلق نافع للسع الزنبور ضمادا. لكنه بطي في المعدة ويحدث فيها
نفخا فيدفع ضرره بالزنجبيل المربا والجوارشنات الحارة او شرب ما العسل المطبوخ **واما** الطلع
لغة طلع فهو ثمر النخل اول ما يبدو ويخرج كانه نعلان مطبقتان والحمل بينهما منضود والطرافه
محدده ويسمى الحرب بفتح المهملتين الواحدة بها والصواح كغراب. والوليع. والوبيع. قال الله
تعالى ونخل طلعها هضيم. قال الجوهري هو هضيم ما لم يخرج عن كفراة لدخول بعضه في بعض
وقال تعالى لها طلع نضيد اي منضود بعضه فوق بعض وذلك اذا كان في قشره قبل
ان ينشق فاذا انشق جف طلعه وتفرق فليس بنضيد. والطلع نوعان ذكر وانثى والتلقيح هو
التابير والجباب وهو ان يوخذ من الذكر بعد انتهاء طلعه وعلامة ذلك ان يصير فيه دقيق
كدقيق الحنطه فيوخذ من ذلك المنتهي فيجعل في الانثى فيكون بمنزلة اللقاح بين الذكر والانثى
من الحيوان وفي صحيح مسلم من حديث طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نخل فراي قوما يلقحون فقال ما يصنع هاولاء قال ياخذون من الذكر فيجعلونه
في الانثى قال ما اظن ذلك يغني شيئا فبلغهم فتركوه فلم يصلح فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
هو ظن ان كان يغني شيئا فاصنعوه فانما انا بشر مثلكم وان الظن يخطي ويصيب ولكن ما
قلت لكم عن الله فلن اكذب على الله. وفي صحيح مسلم ايضا من حديث عايشه وانس انه
صلى الله عليه وسلم قال انتم اعلم بامر دنياكم وروى الطبراني والبزار نحوه من
حديث جابر وفيه انتم اعلم بما يصلحكم في دنياكم. وقال بعض المفسرين عند قوله

تعالى

تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه. فتراه اولا طلعا ثم اغريضا اذا انشق عنه الطلع
ثم بلحا ثم سيابا والسيابة البلحه ثم جدالا ثم بسرا ثم زهوا اذا احمر ثم موكتا اذا بدت
فيه نقط. وقال الجوهري اوله طلع ثم خلال بفتح المعجمة ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر انتهى.
قال صاحب القاموس والصواب اوله طلع فاذا انعقد فسياب فاذا اخضر واستدار
فجدال وسراد وخلال فاذا كبر شيئا فبغو فاذا عظم فبسر ثم مخطم ثم موكت ثم تذنوب
ثم جميسه ثم ثعد وخالع وخالعة فاذا انتهى نضجه فرطب ومعو ثم تمر. والذي في طلع النخل
الذكر مركب من جوهر ارضي بارد وجوهر مائي مايل الى البرد قليلا وطبيعته كبرد الجمار
ويبسه فهو من البروده واليبوسة في الدرجة الثانية. يقوي المعدة ويجففها ويمنع
القي ويسكن ثايرة الدم. ويقوي الحشا ويعقل ويمنع الاحشا مزاج الحارة الرطبه ويزيد في
الباه والمباضعه ويعين على الحبل اذا احتملته المراة قبل الجماع. لكنه بطي في المعدة والاكثار
منه يورث وجعا فيها ويولد القولنج فلذلك ينبغي ان يوكل مصلوقا ويوكل بالخردل والخل
والزيت والسذاب والصعتر والفلفل والكراويا والكرفس والمري والنعنع. فان اكل
نيا فليوكل مع الاطعمة الدسمه. ويولد في المعدة من النفخ. وقشر هذا الطلع يسمى الجف
بضم الجيم وشد الفاء. والقفور لتنوير. والكافور لانه كفر الوليع اي غطاه والكفرى المتطيبه
ويسمى الكفرى مثلث الكاف والفا معا وفي لغة جفري وقيل عد وذلك قبل ان ينشق
عن الاغريض ويقال له الكم قال الجوهري الكم بالكسر والكمامة وعا الطلع والجمع كمام واكمه
واكمام واكاميم. وقد سبق في الاترج من رواية الطبراني عن حبيب بن عبد الله بن ابي كبشة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحه عفصا ويستعمل في تعفيص الادهان.
قوته قابضه مانعه للقروح الخبيثه ان تسعى في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم
شدت المفاصل المسترخيه. واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب

او الكلي والمثانه ولذا ادم غسل الشعر بطبيخه سوده ودهن الكري ياتي في المرجات
واما البلح بالتحريك فهو ما في جوف طلع النخل اذا اخضر واستداد وهو بين الخلال والبسر
ويقال له سيابة لسحابة الواحدة سيابة عفص المذاق ويقال له الجمجم بكسر المهملة الاولى
لانه في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم والحلح بفتح المهملتين البلح قبل ان يشتد والتلسد البلح
الاخضر ويمد والعسياد ذكره الجوهري بمهملتين وفي القاموس بمعجمة ومهملة وغلط الجوهري
وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باكل البلح بالتمر فيما روي النساي وابن ماجه من حديث عايشة
مرفوعا كلوا البلح بالتمر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان ويقول بقي ابن ادم حتى اكل الحديث
بالعتيق ورواه ابو بكر البزار وفيه ان الشيطان يحزن بدل الغضب لان البلح بارد يابس
والتمر حار رطب ففي كل منهما اصلاح الاخر والمراد كلوا هذا مع هذا قال بمعنى مع قال
ابن القيم وفي الحديث دليل على صحة اصل صناعة الطب ومراعاة التدبير الذي يصلح
في دفع كيفيات الاغذية والادوية بعضها ببعض ومراعاة القانون الطبي الذي تحفظ
به الصحة والبلح رديء للمعدة واللثة معطش للبول واللبن ويدخل في اصناف من الطيب
يقال لها البلحيات لسبه اليه وقد يقطع الدم السايل من البواسير ويلزق الجراحات
ويقطع عروق الجذام ويوقفه لكنه رديء للصدر والريه بطي في المعده وبغذ وا
غذا يسيرا ويحدث سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا غليظه
وسوء بنفخ ويوقع في النافض والاقشعرير فيصلحه البنفسج المربا بعده وعصارة البلح الاخضر
مع الكافور تقطع الرعاف قطورا في الانف وقوة دهن البلح شبيهة بقوة دهن الورد
الا انه لا يحل الطبيعه واما البسر بضم الموحده واسكان المهملة جمع بسرة فاذا بدا الارطاب
من ذنب البسرة قيل مذنبه فاذا بلغ نصفها قيل مجزعه ومنصفه فاذا بلغ ثلثيها فهي
محلقة وجمعه محلق بالمهملة والمحلقة ما بدا فيها النضج من قبل قمعها وقيل ما بلغ ثلثيها فاذا صار
فيه خطوط فهو المخطم فاذا عمها الارطاب فهي خالع ومنسبته والزهو هو البسر الملون

والبسر

الكرم

والبسر يكون في البلدان التي حرارتها ليست قويه لانه لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما
وفي صحيح البخاري ان ابا الهيثم ابن التيهان لما اضاف النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
جاءهم بعذق وهو من النخلة بمنزلة العنقود من العنب فقال له هلا انتقيت لنا من رطبه
فقال انما احببت ان تنتقوا من بسره ورطبه وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
فيها والحلو عيل الي الحرارة وفيه قبض والمختار منه ما كان هشا حلوا بلا ليبطي في المعده
فينشف الرطوبه ويدبغ المعده والفم واللثه وطبيخه يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة
لكن عتلى بدن من ياكله خلطا نيا خاما ويصيبه قشعريره ونافض كالبلح ويحدث
سددا في الكبد والاكثار من اكله يسدد وقيل يضر بالفم والاسنان ويولد ريحا
وقراقرا ونفخا لاسيما اذا شرب عقبه الماء وتدفع مضرته ومضرة البلح بالعسل او الزبد
او بالتمر كما سلف في الحديث المتقدم في البلح والفضيخ سالت معقل بن يسار عن الشراب
فقال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ فاتاه
رجل فساله عن ام له عجوز كبيرة اسقيها النبيذ فانها لا تاكل الطعام فنهاه واما الرطب
بضم اوله وفتح ثانيه فهو ما انتهى نضجه من البسر ولم يجف الواحدة رطبة وجمع
الرطب ارطاب ورطاب ويسمى التعو والجفا بفتح الجيم والمعو بمهملة والمهو والتعو
بمهملة وكنيته ابو سحم والطن بالفتح رطب الحلاوه وقد جا فضله في الكتاب والسنة
قال الله تعالى خطابا لمريم ابنة عمران حين جاها المخاض بعيسى عليه السلام وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اي بلغ الغايه وجاوزت اجتنايه ومن
اجل ذلك استحب جماعه من العلماء للنفسا اكل الرطب ولما روي ابو بكر السني وغيره
من حديث علي ابن ابي طالب مرفوعا اطعموا نساكم الولد الرطب قال الربيع بن خثيم
ما للنفسا عندي خير من الرطب ولا للمريض خير من العسل وروي
من حديث عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

جا الرطب فهنيني يا عايشه وروى الامام احمد وابن ماجة من حديث انس
ان ام سليم رضي الله عنها بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع
عليه رطب فجعل يقبض قبضة فيبعث بها الى بعض ازواجه ثم جلس واكل بقيته اكل
رجل يعلم انه يشتهيه القناع بكسر القاف الطبق الذي يوكل عليه والرطب حار في
الاولى رطب في الثانيه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكله بالقثا فان كل واحد
منهما مصلح للاخر وقد روى الامام احمد من حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز بكسر المعجمة القثا وقد سبق في ترجمة
القثا احاديث مشتركة بينهما بتقديم القثا وغذا الرطب اكثر من غذا البسر وروى
ابو داود من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات
قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات الحديث وفي ذلك تدبير لطيف جدا
فان الصوم يخلي المعدة من الغذا فلا تجد الكبد فيها ما تجذبه وترسله الى القوى والاعضا
فتضعف حينئذ والحلو اسرع شي وصولا الى الكبد واحبه اليها لا سيما ان كان
رطبا فيشتد قبولها له فينتفع به والرطب الاصفر اولى من الاسود يسخن المعدة
البارده ويقويها ويزيد في الباه والمني ويلين الطبيعه في المبرودين جيد
لمن ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشا فانه يسمنه ولا يحتاج الى اصلاح وروى
ابن ماجة وغيره من حديث عايشة رضي الله عنها قالت كانت امي تعالجني لسمنة
تريد ان تدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استقام لها ذلك حتى اكلت
الرطب بالقثا فسمنت احسن سمنة قال القرطبي في تفسيره اسناده صحيح لكن الاكثار من
اكل الرطب يولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفرا ردي لمن يسرع اليه الصداع
والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فيه والسدد في كبده وطحاله ووجع المثانه
ولاصحاب المزاج الحار والكبد الحار ويضر بالاسنان واللثه كالتمر ودوا ضرره

بالزنجبيل

بالزنجبيل وليس بموافق للمحرورين فينبغي لهم ان يغسلوا افواههم بعد اكله بالما
الحار مرات ثم بالما البارد ومن كان احر مزاجا تغرغر بالخل الحاذق واردى
انواعه اغلظها جرما واشدها حرارة واصدقها حلاوة والبتع بكسر الموحدة واسكان
الفوقيه شراب مسكر يتخذ باليمن من الرطب شربه حرام واما التمر بفتح اوله واسكان
الميم فاسم جنس لما جف من ثمر النخل الواحدة تمره وجمعها تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور
وتمران بضم التاء فيهما ويراد به الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي
عنده التمر والتمار بايعه والتمري الذي يحبه والمتمر الكثير التمر والمتمور المزود
تمرا ويقال للتمر الاسود بالفارسيه قليك وكنيته ابو عون بالفم وفي فضله
احاديث كثيرة ومن اشهرها ما روى مسلم واحمد من حديث عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ليس فيه تمر جياع اهله زاد فيه مسلم قالها
مرتين او ثلاثا ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وعندهم جياع اهله
ولمسلم لا يجوع اهل بيت عندهم تمر قال بعض العلما اريد بذلك اهل المدينة
الشريفه ومن جاورهم وقيل من كان التمر قوتهم وروى ابن الجوزي وغيره من
حديث ابن عباس مرفوعا كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود وثبت عنه صلى الله
عليه وسلم انه اكل التمر بالخبز واكله مفردا وكان يحب التمر بالزبد والتمر افضل الاغذية
في البلاد البارده والحاره التي حرارتها في الدرجة الثانيه وهو لهم انفع منه لاهل
البلاد البارده لبرودة بطونهم بواطنهم وحرارة بواطن سكان البلاد البارده حافظ
لصحة اكثر الابدان مقو للحار الغريزي واما اهل المدينه فالتمر لهم يكاد ان يكون لهم
بمنزلة الحنطة لغيرهم وهو قوتهم ومادتهم والتمر انواع عديده واكثرها بمدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وما حولها والعراق واعمالها فمن افضل انواع تمر المدينه البرني
وهو معرب واصله برنيك اي الحمل الجيد وروى ابن الجوزي وغيره من حديث انس

فقالوا

ان وفد عبد القيس من اهل هجر قدموا علي النبي صلى الله عليه وسلم قال خير تمرانكم البرني
يذهب الدا ولا دا فيه • قال الجوهري والصيحاني ضرب من تمر المدينة اسود اللون صغير الحجم
• واما التمر المسمي بالعجوه فيقال لها ام التمر • وفضلها ثابت في الصحيحين ومسند احمد وسنن ابي
داود من حديث سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
بثلاث تمرات عجوه لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر زاد البخاري ذلك اليوم الي الليل • وفي
روايه من اكل سبع تمرات • وفي لفظ لمسلم ما بين لابتيها حين يصبح لم يضره شي حتي يمسي
• وفي روايه لابي داود عن سعد قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل
مفود ايت الحارث بن كلده اخا ثقيف فانه يتطبب فلياخذ بسبع تمرات من هذه عجوه المدينه
فليجاهن بنواهن ثم ليدلك بهن • وفي سنن ابي داود من حديث جابر وابي سعيد
الخدري مرفوعا العجوة من الجنة وهي شفا من السم • وفي صحيح مسلم من حديث عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عجوة العاليه شفا وانها ترياق
اول البكره • ورواه احمد ولفظه في عجوة العالية اول البكرة على ريق النفس شفا من كل سحر
او سم • العجوه من اجود تمر المدينة واطيبه ملززمتين الجسم • وقوله لابتيها
اللابه الحره من الارض ذات الحجاره السود والمراد بها حرة المدينه • وقوله والمفود
اي يشتكي فواده • وقوله فليجاهن اي يدقهن والوجا الدق والعاليه ما فوق نجد
الي ارض تهامه والي ما وراء مكه وهي الحجاز وما والاها قالوا فيجوز ان يكون نفع التمر
المذكور في بعض السموم فيكون الحديث من العام الذي يراد به الخاص ويجوز نفعه
بخاصية تلك البلد وتلك التربه ومن انواع تمر المدينه البرنيه بموحدتين وراين
والبردي بضم الموحده قال الجوهري من اجود التمر والبرني بالفتح • وبنات الحقيق كزبير
والبيضه • والجاذي • واللون • والجوهر • والحمه • والحشر • والمزغلي • والسكر

والسنه

والوجو الدق

والسنه • والصيحاني • والعجوه • والعذق • والعسباني • والغرابه • والقشبه • والكبيسه
واللونه • والجهولي • والمزغولي • والمصيمص بصغره • والوحشي • وابو حماد ومن انواع تمر العراق
الابراهيمي تمر اسود • والازاذ بهمزتين ويقال الزاد • والباشكر بشد الكاف نوع اصفر طوال
• والبربن تمر اسود يعمر منه السيلان • والنعو • والخستاوي • والدقل بانواعه •
والطبرزل • والقسب عبارة عن ثلثة انواع اشرسي • وبادرايه • وزاهدي قال
الجوهري والقسب تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواه بعضهم ابيض وهو بالسين المهمله
ومن قال بالصاد فقد اخطا • ومن اسمايه الدكواني • والصعرور بضم المهمله تمر على عقف
يبس فيقع موقع السكر في السويق والفاخر التمر لانوي له ويقال بالزاي • والمعقلي
والمكتوم وهو تمر اصفر من اخر الانواع • والهليوص تمر معروف والحشف بالتحريك
اردي التمر وجميعه حار في الثانيه يابس في الاولي وقيل رطب فيها وقيل معتدل
وما زادت حلاوته زاد حره • يدخل في الاغذيه والادويه والفاكهه ولا يتولد عنه
من الفضله الرديه ما يتولد عن غيره من الفواكه والاغذيه بل يمنع لمن اعتاده من تعفن
بعض الاحشا اخلاطا وفسادها • فالصلب منه القليل الحلاوه المايل الي القبض دابغ للمعده
يعقل الطبع وجالينوس مدح من التمر القليل الرطوبه الخفيف الذي فيه عفوصه يسيره
كبعض القسب لانه ادبغ للمعده واعقل للطبع واكثر الثمار تغذيه والشديد الحلاوه يسخن
البدن صالح للصدر والريه والمعاد يبري خشونة الحلق مفتح للكبد ملين للبطن يزيد
في الدم والباه والمني لا سيما مع ملب الصنوبر نافع للمبرودين يخصب ابدانهم وينفع اوجاع
الظهر والورك العتيقه ويستاصل امراضا واوجاعا بارده ان كانت • والعجوه ببلاد
الشام اسم للتمر الملترق ويسمى الكعل واذا نقع في اللبن الحليب سمي المعقل كسجل والكديه
بفتحتين فاذا اكل انعظ وسمن لا سيما الين البقر • وقد كان التمر ينقع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فياكله ويشرب نقيعه • والاصيه طعام مثل الحسا يصنع من التمر قاله الجوهري

بزاي ومهمله

والبرني م

لكن جميع التمر غليظ عسر الانهضام والاكثار منه يحدث صداعًا وبعضه
يحدث في فم المعدة لذعًا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع اكثر من غيره
والغذا الذي ينفذ منه غليظ وفيه بعض لزوجه وذلك اذا كان التمر لحميًا خالطه حلاوه
فانه يسرع في احداث السدد في الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابه اضر بها
غاية الضرر ومضرته بالطحال عظيمه لانه يولد دمًا غليظًا رديًا يغلظ الكبد والطحال
ويضر بالرمد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى صهيبًا ياكل تمرًا واحدى
عينيه رمدة فقال له اتاكل التمر وانت رمد فقال انما امضغ بالشق الاخر فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة باسناد جيد وروى ابن السني وغيره من حديث
على رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رمد وبين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم تمر ياكله فقال يا علي اتشتهيه ورمى اليه بتمرة ثم اليه باخرى
حتى رمى بسبع ثم قال حسبك يا علي وفي الحديث رخصة للمريض في اكل اليسير مما لا يصلح
له والاكثار من اكل التمر على الريق وشرب الما بعده يحدث القبض وهو وجع بصيب
الكبد والاكثار منه يفسد اللثه والاسنان ان يغسل فاه بعد اكله بما فاتر عذب
او ما ورد نقع فيه سماق او يمضغ طرخونًا مضغًا طويلًا ومن اكله مع اللبا او مع الجبن
الرطب او منقوعًا في اللبن الحليب فليغسل لثته بما حار ثم يتغرغر بالجلاب ولا يشرب
عليه مسكرًا واما دبس الرطب فبكسر تين وهو مطبوخ من ردي الارطاب
كالحشف ونحوه ويسميه اهل المدينه صقرا واما السيلان فهو ما يسيل عند انتهايه
ويعتصر بالات ويقال له عسل فهو حار رطب حلو ويزيل الكلف لطوخًا مع القسط
والملح ويلين الطبع ويغذو ويولد خلطًا غليظًا فيصلحه اللوز والخشخاش واما
خل التمر فهو ما خلل منه وحكمه وخواصه كخل العنب وقد سبق معه في حرف
العين واما الخمر فقد سبق مع العنب في حرف العين ونبيذ التمر يسمى السكر بالتحريك

من الرطب

كالخمر

كالخمر والكسيس واما نوى التمر فهو العجم بالتحريك وكل ما كان في جوف ماكول
كالثمار والزبيب ونحوه فهو العجم الواحده عجمه وفيه الفتيل والقطمير والنقير فالفتيل
ما يكون في شق النواه كالفتيله والنقير النقرة التي في ظهرها على المشهور قال الله تعالى
ولا تظلمون فتيلا ولا تظلمون نقيرا وما يملكون من قطمير والتفروق كعصفور في قمع
التمره والقوف الحبة البيضا التي في باطن النواه تنبت منها النواه النخله واما من جهة
الطب ففي النوى قبض وتغريه يسيره ينفع بها القروح الخبيثه واذا غسل بعد احراقه
ووضع بين شفري العين انبت الهدب وان خلط بسنبل الطيب كان ابلغ ومع الاثمد
ابلغ منهما واذا اكتحل به نفع قروح العين وذهب مذهب التوتيا وشرب طبيخه ينفع
من الحصاة وهو علف للابل وذكر البيهقي عن انس رضي الله عنه انه كان يكره ان يضع
النوى مع التمر وروى مسلم من حديث عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعامًا ووطبة واكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي
النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى الحديث والوطبه بفتح اوله وسكون
المهمله وبالموحده هي الحيس وروى الحديث احمد وعنده فكان ياكل التمر ويلقي النوى
ورواه ابو داود وعنده فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابه والوسطى
وذكر الخلال في جامعه عن ابي بكر بن حماد قال رايت احمد ياكل التمر وياخذ النوى
على ظهر اصبعيه السبابه والوسطى ورايته يكره ان يجعل النوى مع التمر في شي واحد
نسرين نوع من الورد ياتي معه في حرف الواو نشارة الخشب طبعها حسب
طبع خشبها فما كان منها من خشب له قبض وجلا ينقي القروح الرطبه ويجلوها وكذلك
المتاكل من الخشب العتيق الشبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح ايضًا فاد ملها واذا
خلط بمقدار مساو له من الانيسون وعجن وصير في خرقة كتان واحرقا وسحقا
وذر على القروح النمليه منعها ان تسعى في الجسد هذا مجمل في كل نشارة وقد ذكرت كل

نشادة في موضعها **نَشَم** بالتحريك شجر معروف قد رشجر المشمش ويقال نشب
بالموحدة وشجر البق لانه يحمل نفاخات بجوفه مملوه رطوبة فاذا قربت من الجفاف تولد فيها
بق نوع من البعوض فاذا انفقات انتشر منها فتبارك الله احسن الخالقين • ينبت في
البساتين من بلاد الشام وغيرها • وهو من الاشجار التي تعمل منها القسي الشامية
واذا طبخ اصل هذه الشجرة وضمد بها على العظم المكسور نفعه وادمله سريعا وقشر
هذه الشجرة واغصانها وورقها قابضة • واذا انضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بالخل كان صالحا
للجرب المتقرح والزق الجراحات • والقشر الرقيق لها من الورق اذا كان رطبا او ربطت به
كما تربط بالسير • وما كان من القشر جففا وشرب منه مقدار مثقال بماء بارد اسهل بلغما
• واذا طبخ حتى تهرا نفع الحكة والجرب وهذا القشر اشد تبريدا من ورقه ولذلك يشفي
العله الذي يتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل • وهذا القشر اشد تبريدا من ورقه
وعصارة الورق واطرافه الغضه تبري الجرب مدقوقة بالخل طلاء • واذا طبخت
في قشر رمان حامض نفعت من وجع الاذن الحار السبب قطورا وينفع الجرب والحكه
وضدها طلاء • فاذا خلطت بعسل واكتحل بها ابرات غشاوة البصر • والرطوبة التي
في النفاخات عند اول ظهورها اذا لطخ على الجراحات الوجه جلته • واذا وضع قضيب
من هذه الشجره في النار فاخذت الرطوبه التي تقطر منه وقطرت في الاذن ابرات
الصمم العارض من طول المرض **نضار** من اسما اليقس كما سبق في حرف البا واطلقه
بعضهم على كل شجرة تتخذ منه انيه • وفي صحيح البخاري عن عاصم الاحول قال رايت
قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار شجر بنجد واما البقس فقد سبق في حرف
البا **نعفا** شجر ينبت بجبل لبنان وجبال بيروت من الشام يعظم قدر الجوز وورقه
شبيه بورق السنم وله ثمر شبيه بالتوت الفقر فاذا جف اسود طعمه قابض جدا

بارد يابس نافع لقروح الفم والقلاع في افواه الاطفال ويشد الاسنان المتحركه دلكا
وقروح الذكر والرحم ذرورا • ويدمل النواصير العسره والاندمال **نفاش** هو البانتوش
وقد سبق في حرف البا **نكبروخ** من اسما الخروب وقد سبق في حرف الخا **نلك** من
اسما الزعرور وقد سبق في حرف الزاي **نم** من اسما الاذاذرخت وقد سبق في
حرف الالف **نياست** من اسما علك البطم سبق معه في حرف البا **نيريون** من
اسما الدفلا وقد سبق في حرف الدال **نبطس** و**نبطونياس** اسمان من اسما الصنوبر
الصغير وقد سبق في حرف الصاد •

بلغ الى

النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق تخشب

• من حرف النون •

ناجود من اسما الزعفران وقد سبق في حرف الزاي **نارد** و**ناردس** و**ناردين**
ثلاثه اسما من اسما السنبل وقد سبق في حرف السين **ناردين اغريا** و**ناردين بري**
اسمان من اسما الاسارون وقد سبق في حرف الالف **ناس** من اسما المسكطرامشير
نوع من الفودنج سبق معه في حرف الفا **نابي** من اسما الخردل وقد سبق في حرف
الخا **نانخواه** ويقال نانخاه وناتخه وناتوخه • كلها بالنون والخا اسم فارسي معناه
طالب الخبز • ويقال له سنبوسيه • وفليفله • وكمون حبشي • وكمون القرانيه • وكمون
الملك • وكمون ملوكي وبالسريانيه نينيا • ومن الناس من زعم انه الكمون الكرماني
والبستاني • نبت معروف وله بزر اصغر من الكمون وهو اكثر ما يستعمل من هذا النبت
واجوده الحديث الطيب الرائحه ولم يكن فيه شي شبيه بالنخاله • حار يابس في
الدرجة الثالثه ملطف يدر البول والحيض ويحلل النفخ ويطرد الرياح ويشهي
الطعام ويهضمه اكلا ولاسيما بالعسل وكذلك يخرج الدود وحب القرع ويقوي الاحشا
• واذا القي في العجين شهى اكل الخبز واسرع هضمه • جيد لوجع الفواد والغثيان ويسخن

الثاني البستاني ... من حرف الراء

المعده والكبد ويفتح سددها وسدد الطحال وينقي الكلى والمثانه ويذيب الحصاه
واذا اغلي وشرب مع المانيد نفض الرمل وحلل البرد من المثانه واذا اصيب طبيخه على
لسعة العقرب سكن وجعها وشرب يقطع المني البلغمي من المعده وغيرها واذا سحق هذا
البرد وعجن بالعسل وطلي به الوجع والورم البارد في اي عضو كان حلله وكذلك اذا
ضمد به لكنه الورم العارضه تحت العين حللها واذا وضع في الادويه المسهله نفع من
المغس واذا دق مع الجوز المحرق واكل نفع من الزحير البارد واذا اخلط بالادويه التي تنفع
من البهق والبرص قوي نفعها وزاد في تاثيرها وينفع من وجع الركبتين البارد السبب
شربا وضمادا ومن حمي الربع والبلغميه شربا بعد النضج ومن الصداع البارد شما وشربا
وضمادا واذا دق وخلط بزيت ودلكت به اطراف صاحب السبات افاق ناتو خيه
من اسما الناخواه المتقدمه انفا نبات النار من اسما الناخواه ايضا واسما الاخرى وقد
سبق في حرف الالف النبت الابيض من اسما الاشنه وقد سبقت في حرف الالف
نبت اسكندراني من اسما الغار الاسكندراني وقد سبق في حرف الفا نجامين
اسما الكماه وقد سبقت في حرف الكاف نجم من اسما الثيل ويطلق علي كل نبت لا ينهض
على ساق ونجير ونجيل اسمان من اسما الثيل ايضا وقد سبق في حرف الثا تغلبه من
اسما التنجار وقد سبق في حرف الشين ندغ من اسما الصعتر وقد سبق في حرف الصاد
نرجس بكسر اوله وبالفتح ويسمى العبهر وقيل ان بفتح نواره يسمى النهد وباليونانيه
نرقسوس ونركسوس وكنيته ابو العيانه نبت له اصل كالبصل طبق وورقه
شبيه بورق الكراث وادق منه وساق اجوف ليس عليه ورق طوله اكثر من شبر
في راسه زهرتان او ثلاثه كل واحده مستديره بورق ابيض مضعف ولها وسط
اصفر وبرزه في غشا مستطيل ولقد اجاد عبد الله بن المعتز حيث وصفه

عيون اذا عاينتها فكانما … مدامعها من فوق اجفانها درّ

بمحاجرها بيض واحداقها صفر … واجسامها خضر وانفاسها عطر
وكذلك اسحق بن محارب بقوله
جفون من لجين ناظرات … على احداقها ذهب سبيك
على قضب الزبرجد ناطقات … بان الله ليس له شريك

منه بستاني ومنه بري غير ان زهر البري ليس مضعف فان اراد مريد ان يضعف
البري اخذ البصله وادخل فيها عودين كالصليب ثم يزرعها فانها تنبت مضعفا وهو نور
طيب الرايحه جدا معتدل في الحراره واليبس يجفف ويجلو ويلطف ويحلل الرطوبات
وينفع من وجع الراس الكاين من البلغم والمره السودا ويفتح سدد الدماغ وينفع من
الزكام والصداع الباردين ومن النزلات البارده ومن ادمن شمه في الشتا امن البرسام
في الصيف ويكفي في فضله ما اخبرني به شيخنا الحافظ ابو عبد الله محمد ابن الجزري المقرئ
بسنده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شموا النرجس ولو
في اليوم مره ولو في الدهر مره فان في القلب حبه من الجنون والجذام والبرص
لا يقطعها الا شم النرجس وفي روايه شموا النرجس فما منكم من احد الا وله شعبه
بين الصدر والفواد من الجنون او الجذام او البرص لا يذهبها الا شم النرجس
وبصله الذي هو اصله يدمل الجراحات ويلحمها ويبري الاورام البلغميه ضمادا وكذلك
يبري الكلف والنمش وكذلك دهنه مروخا واذا سحق مع الخل ابرا الثعلب طلا
ومع العسل نفع من حرق النار ضمادا وكذلك ينفع من انفتال الاوتار التي في العقبين
والاوجاع المزمنه العارضه في المفاصل واذا اكل مسلوقا هيج القي واذا شرب منه
مثقالان بعسل قيا وقتل دود البطن واسقط الاجنه الاحيا والاموات واخرج
المشيمه واذا اخلط بالكرسنه والعسل نقا اوساخ القروح وفجر الدبيلات العسره
النضج ضمادا واذا دلك القضيب بهذا الاصل وحده انعظ وغلظه واذا نقع في الحليب

ليلتين وطلي به ذكر العنين اقامه وصلبه فاذا سحق بزره وخلط بخل وطلي به اذهب
الكلف والنمش والبهق ودهن النرجس ياتي في المركبات نرقسوس ونركسوس
اسمان من اسما النرجس المتقدم انفا نشا ونشاستج هو المتخذ من لب الحنطه سبق معها
في حرف الخا نصي بكسر اوله نبت كنبت الزرع ومنابته الرمل والسهول قال الجوهري
والنصي نبت ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفه فاذا ضخم ويبس فهو الحلي انتهي والحلي
بفتح المهملة وكسر اللام ما ابيض من يبس النصي يقال اصنت الارض اي كثر نصيها بمجمع العيدان
ولا يفضل عليه كلا وله سنبل يسنبله ويطير اذا يبس

نطرس من اسما البرنجاسف وقد سبق في حرف البا نعناع ونعنع بالقصر كجعفر والزوفع
كهدهد ويسمي اندرا وبالسريانيه حتمنا ويقال دافرنا قال الجوهري بقله معروفه
وقال صاحب القاموس انجح دوا للبواسير ضماد ابو دقه وضماده بملح نافع لعضة
الكلب الكلوب ولدغة العقرب وهو مقتل الماسك حار يابس وفيه رطوبه
تحرك بها شهوة الجماع وقال ابن سينا يشبه ان يكون حرارته في اخر الدرجة الاولي
ويبسه في اول الثانيه طيب الطعم الطف من النمام والنمام اطيب منه ريحا
وهو من الادويه المقويه للقلب والمعده مسخن لها محلل لنفخها معين على الهضم ولقواه
خاصيه في التفرح ويقتل الدود واذا وضع بمفرده على الجبهة سكن الصداع البارد
واذا اضمدت به الثدي التي ورمت من تعقد اللبن سكن ورمها واذا احتملت
به المراه قبل الجماع افسد المني ومنع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لانت خشونته
واذا مضغ نفع من وجع الاضراس ويقطع القي البلغمي الحادث عن ضعف المعده
اذا مضغ مع شي من عود او مصطكي ويسكن الفواق الحادث عن امتلا ويحرك

الجشا

الجشا وملازمة اكله ينفع من وجع الظهر البارد السبب واذا دق ورقه مع لحم الزبيب
ووضع على جشا الانثيين اخرجهما وسكن الوجع واذا وضع في الطعمة اللبن نفع من ضرره
واذا اضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب ويقمع المعده ويبريها ويبعث شهوتها
ويوافقها اكلا وضمادا واذا وضع في ادويه الصدر نفع من وجعها ومن وجع الجنبين
وسهل النفث وينفع اليرقان خصوصا شرابه واذا دق ورقه مع ملح اندراني
وخلط بزيت ووضع على كل دمل يطلع في البدن من خلط غليظ ابراه واذا مضغ دهن
ووضع على لدغة العقرب نفع منها واذا شربت عصارته مع الخل قطعت نفث
الدم واذا اضمد بها او لطخت على الجبهة والصدغين واليافوخ سكنت الصداع البارد
وكذلك مع سويق الشعير وحصا اللبان ضمادا واذا استعط منها صاحب الخنازير
الظاهره في العنق ثلث مرات بوزن دانق مع شي من الادهان الحاره واذا احتملت
بها الاحمل الماسكه للطبيعه قوت فعلها جدا واذا اقطرت بما البنراطن وافقت وجع
الاذن واما خل النعنع فانه يقطع نفث الدم ويمنع من تجبن اللبن فيها ويحبسها ويشهي
الطعام وينفع وجع الطحال ويقطع الفواق والقي وصفه عمله ان ينقع النعنع الغض في خل
خمر يومين ثم يخرج النعنع ويستقطر بالقرعه والانبيق نعنع بري شبيه بنعنع الما
وهو النهري من الفوذنج السالف في حرف الفا ويقال له ببلد حوران شفصيه
بفتح المعجمه واسكان الفا ينبت في المنابع والغدران فاذا جف الما عنه استمر غير انه
اقوي حدة من الفوذنج النهري واقوي حدة واطيب رائحة مسخن مدر للبول
والحيض طارد للرياح هاضم مشه للطعام ويفعل افعال الفوذنج الجبلي نعنع
الما هو النوع النهري من الفوذنج سبق معه في حرف الفا نغريق من اسما
الخشخاش وقد سبق في حرف الخا نفل بالتحريك نبت معروف ينبت في المروج
والصحاري والجبال المابيه قال صاحب القاموس نبت من احرار البقول انتهي

وهو انواع • فمنه ما زهره ابيض ومنه احمر ومنه ادق واصغر وفرفيري ترعاه
الحيوانات فيسمنها خصوصا الخيل وثمره مختلف فمنه ما هو كالحلزون مستدير ومنه
كالحلزون منبسط مطوي بعضه على بعض ومنه ما له حسك اذا امدت كل ثمرة من
هذه الانواع امتدت فاذا ارسلت رجعت وفيها كلها بزر وهذا البزر حار يدر
البول وينفع الطحال قال الرازي وهو والاعرابي والرطبه من انواع النفل
وقد سبقت في حرف الراء فقل من اسما الكراويا وقد سبق في حرف الكاف نمام
قال الجوهري نبت طيب الرائحه انتهى • سمي بذلك لسطوع رائحته ونمه على نفسه ومن
تلبس به ومنه النمام وهو الناقل الكلام الباطح بما عنده • ويسمى الدباب لانه يدب
ويسري في الارض ويقال السيسنبر وبالروميه فلنته • وعند اهل المغرب النته
وزعم الحكماء ان النمام يظهر في ابتدا امره مستدير الورق فاذا نما وكبر صار له
تشريف كالمنشار واعرض من ورق النعنع ينبت في المباقل وغيرها واي شي
منه ماس الارض ضرب فيها منه عروق عطر الرائحه جدا حسن المنظر حار
يابس يسخن ويجفف في الدرجة الثانية اذا كان غضا فاذا جف كان في الثالثه
ولذلك كان لطيف الفعل قوي التحليل لما في الدماغ من الفضول البلغميه
والصداع البارد • وينفع من المغص والفواق العارضين من البرد والرطوبه
واكله نيا ينفع من النسيان ويزيد في الحفظ وكذلك اذا طبخ في الخل وشرب •
ويدر الطمث والبول • ويخرج الدود وحب القرع ويخرج الجنين الميت •
وينفع اوجاع العضل • واذا شرب او تضمد به او طبخ بالخل وصير معه دهن
ورد وصب على الراس سكن الصداع البارد • وينفع الاورام البارده • ويقاوم
العفونات ويقتل النمل • واذا اعد لحر النمام ونبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته
ونفوذه كان نافعا في تعديل مزاج الروح التي في الدماغ لاسيما للبلغمي المزاج •

والنمام

والنمام يطيب رائحة الشعر الراس واللحيه اذا اطلي به بعد الحمام واذا عمل منه لطوخ
نفع الكلف • وينفع السدد المتولده عن الكيموسات الغليظه في الدماغ وسدد المنخر
وشرب مثقال منه بسكنجبين ينفع من لدغة الزنبور • ومنه الغير بستاني فهو
اقوي واسخن منه واصلح في اعمال الطب • وبزر النمام ينفع من الصداع البارد
قطورا في الانف ولسوفا وطلا • نمام بري نبت لا يدب ولا يسعى في الارض
كالبستاني لكنه قايم ثابت له اغصان مملوه وورق شبيه بورق السذاب الا
انه اطول واطيب رائحة وفي زهره حرافه وطيب رائحة • وهذا النبت اقوي
واسخن واصلح في اعمال الطب من البستاني نمص نوع من الاسل سبق معه في حرف
الالف نهسك نوع من الجرذ البري سبق في حرف الجيم نوارس من اسما النوع
الثاني من القتاد وقد سبق في حرف القاف نوربس من اسما الماهودانه وقد
سبق في حرف الميم حشيشة النوانيه من اسما الكرساليا وقد سبق في حرف الكاف
نوعه من اسما الرطبه وقد سبقت في حرف الراء نوفر هو الليوفر وقد سبق
في حرف اللام نوور من اسما النيل وقد سبق مع العظلم في حرف العين نوماريا
• من اسما عنب الثعلب وقد سبق في حرف العين نيل ونيلج ونيلنج ثلاثة اسما الما
يصنع من نبت العظلم وقد سبق في حرف العين نينبا من اسما النانخواه وقد تقدم
قريبا نيور من اسما النيل وقد سبق في العظلم من حرف العين نيوشقر من اسما
قصب السكر وقد سبق في حرف القاف ابو النظر كنية الريحان وقد سبق بانواعه
في حرف الراء

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف النون •

نادح من اسما ظفر الطيب سبق مع الحلزون في حرف حيوان الماء من حرف الحاء
حجر نادي من اسما المرقشيثا وقد سبق في حرف الميم ناهيد من اسما النحاس الاتي

انقا نحاس بضم اوله ويسمى الاسفيذ الكدم والايار كسحاب والزهون بالضم كالنجم والسكب والشبه بكسر المعجمة والصاد كالحرف والصرقان بفتحتين والصفر بضم المهملة وقال مجاهد وقتادة الصفر هو المذاب منه وهو المهل ومن اسمائه الصيدان وقابل الالوان وقبرس بالضم كالجرس والقطر بالكسر قال الله تعالى سرابيلهم من قطران وقيل المذاب منه قال الله تعالى واسلنا له عين القطر ويسمى الناهيد وهو قريب من الفضة ليس بينهما تباين الا في الحمرة واليبس قال بعض الحكما من قدر على تبييض النحاس فقد ظفر بحاجته اما حمرته فمن كثرة حرارته الكبريتية واما يبسه وغلظه ووسخه فلغلظ مادته ومعادنه بقبرس وبلاد المغرب وغيرها وانواعه كثيرة وقال بعضهم ثلاثة اجودها الشديد الحمرة وادناها المشوب بالسواد وفي النحاس خضرة مستكنة فاذا ادني من الحموضات اخرج زنجارا لاسيما الخل وحاجات الناس به لا تحصر كالاواني والمصالح والمعاملات وغير ذلك وطبيعته حار يابس في الثالثة وقد تسحق الاكحال المايعة في صلاية من نحاس يعمل من نحاس فيوافق غلظ الاجفان والجرب ويقوي العين ويجفف رطوباتها ويحد البصر واذا اعجنت برادته بطين حر واحرقت في الاتون حتى تصير رمادا اوخلطت بدهن ورد ابرات حرق النار ضمادا ومن داوم اكل الطعام في انيته تولد في جسده امراض صعبة كدا الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج لاسيما الحوامض والحلوي وان ترك الطعام فيها يوما وليلة كان اسرع للقتل وقال ابن الجوزي ينبغي ان لا يترك فيه شي من مرارة ودسومة او ملوحة كالادهان واللحم او حلاوة فانه يرسل زنجاره والزنجار سم ولا يشرب فيه وان وضع في انيته شي من السمك الطري او المملوح اخرج رايحة عجيبة من النتن وكان ضرر اكله قريبا من السم وان القي عليه وهو حار ثم اكل اوشك ان يقتل ومنه النحاس الاصفر

المسمى

المسمى في زماننا بالاندلسي وقد يسمى بالشبه لانه شبيه بالذهب وهو نوعان مخلوق ومصبوغ فالمخلوق يستخرج من معادن بارض خراسان والمصبوغ يصفر باطعام التوتيا المدبر بالحلاوات وغيرها فتصنع منه الاواني فيشبه الذهب واهل بلاد المشرق يدخلوا سحيقه في شيافات العين وغيرها ومنه المزغ وهو نحاس كسرت حمرته برصاص القي عليه حتى اختلطا تفرغ منه الهواوين والمسارج وغير ذلك واما توبال النحاس وباليونانية لابيس فهو القشور التي تسقط منه عند ضربه بالمطرقة وهو محمي اجوده القبرسي قوته الطف من النحاس المحرق يقبض ويعصر ويلطف ويعفص ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح والشياف الذي يقع فيه التوبال يجلو ويقطع ويحلل من الاجفان الخشونة واذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك البطم مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة ومثقال منه ومن توبال الحديد بما العسل يسهل البلغم شربا ويجب ان يحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه واذا شرب بما لبقراطن اسهل كيموسا مائيا واما خبث النحاس فهو شي يعلو عليه عند السبك يكشط عنه قوته اضعف من قوة النحاس المحرق ويغسل كما يغسل النحاس المحرق واما الراسخت ويقال روسختج وبالرومية الخلقوص فهو النحاس المحرق واما في الطب فانه يقبض ويجفف ويلطف ويشد اللثة ويجذب وينقي ويدملها ويجلو العين ويأكل اللحم الزائد ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن واذا شرب او لعق هيج القي وصنعة احراقه معروفة عند علماء هذا الشان واذا احمي الراسخت وطفي في زيت كتان مرارا او بعده مرارا في دهن صفار البيض ثم سبك واستنزل صار ابيض وقيل الماركه واما زهرة النحاس فهو شي يحصل على وجه النحاس المذاب في البواتق اذا رش عليه الماء فيصير على وجهه كالملح وقيل الزهرة هو القشر الذي يقع منه اذا ضرب وهو الطف من النحاس المحرق ومن الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح

العفنه • ينقص اللحم الزايد يدبيه لاسيما من باطن الانف والمقعد • ويحلل الاورام ويجلوا غشاوة العين مع لذع شديد • وان سحق ونفخ في الانف نفع من الصمم المزمن • واذا اخلط بالعسل وتحنك به حلل اورام اللهاة • والنفانغ ويحلل خشونة الاظفار • ويشرب منه قدرا معينا في كتب الطب فيسهل كيموسا غليظا **واما** الطالقون فهو نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع في ابوال البقر فيحدث فيه سمية وحده قوبه وقيل نوع من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين ساير انواع الصفر انه اذا احمي بالنار وضرب حارا غدد وساير النحاس ينكسر حتى يبرد • واذا احمي في النار وغمس في الماء لم يقرب الماء ذباب • وكذلك اذا لطخ بالعسل وترك في الشمس لم يقربه ذباب وان عمل منه منقاش ونقي به الشعر الزايد في الاجفان مرة بعد اخرى لم ينبت ابدا • وان جعل منه صنانير لصيد السمك ثم علق حوت لم يطق التخلص منه وان عظم قدره او صغر قدر الصنانير لما في الطالقون من شدة وجع ينالهم من سميته • ومن اماله لقوة فادخل بيتا لا يري فيه الضوء واذام النظر في مراة الطالقون امن افساد اللقوه • ويقال ان العين ترمد وتغسل بالنظر في المراة المعموله من الطالقون **نحس** من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **حجر المس** من اسما الكحل وقد سلف في حرف الالف **نشادر** هو النوشادر الاتي انفا **نضار** و**نضر** و**نضير** ثلاثة اسما من اسما الذهب وقد سبق في حرف الذال **نطرون** نوع من البورق سبق معه في حرف الباء **نفس** من اسما الكبريت وقد سبق في حرف الكاف **نقر** في الذهب والفضه كما سبق في حرف الذال **نمفولس** من اسما التوتيا وقد سبق في حرف التاء **نها** من اسما الزجاج وقد سبق في حرف الزاي **نهار** من اسما الذهب وقد سبق في حرف الذال **نوشادر** ويقال نشادر ويسمى دهن الملح والطين الخراساني • والعقاب • والغواص • والكلب الارمني • والماء الغاسل • والمصلح • وسعين الاشيا • وملح يونيه • وهو نوعان طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبع من عيون بجبال

خراسان

خراسان يقال ان مياهها تغلي غليانا شديدا • وهو اجوده لاسيما الصافي كالبلور وقيل هو نوع من الملح يستخرج من معدنه حصى صلبا • ومنه الشديد الملوحة يحذي اللسان حذيا شديدا • والنوع الثاني المصنوع وهو ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصة يصنع كثيرا ببلاد مصر • والوان النوشادر كثيرة فمنه الابيض الصافي وهو اجودها ومنه الاغبر ومنه المنكت ببياض وسواد • **خواصه** انه حار يابس في اخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب • ينفع من بياض العين ويشد اللهاه الساقطه اذا نفخ في الحلق • وينفع الخوانيق ويلطف الحواس • وخاصيته الجذب من عمق البدن الى ظاهره فهو لذلك لا يجلوا ظاهر البدن ولا يغسله واذا سحق مع السذاب وتجرع منه قتل العلق • واذا اذيب بدهن فستق البان ولطخ به على الجرب المتوداوي في الحمام جلاه واذهبه • واذا اخلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقاء نفعه لاسيما اذا ادمن عليه • وينفع من الصداع البارد شما وضمادا • واذا احل في ماء ورش في البيت لم تقربه حيه وكذلك اذا دخن به فان صب عليها مات وكذلك اذا مضغ وتفل في افواهها • واذا سحق ونقع في ماء وكتب بذلك الماء في ورق بياض ثم احمي الورق بالكتابه على النار ظهرت تلك الكتابه سودا  فتقرا فيكتب به الاسرار بين الاصحاب **نيطرون** هو النطرون نوع من البورق سبق معه في حرف الباء

باب حرف الهاء

وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات • وفيه اربعة انواع •

• **النوع الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي •

هادي من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **هامه** من اسما الفرس وقد سبق في حرف الفاء **هبرقي** من اسما الثور الوحشي كما سبق في البقر من حرف الباء **هبع** من اسما ولد الناقه كما سبق في الابل من حرف الالف **هبلع** من اسما الكلب السلوقي كما سبق في حرف الكاف **هبيره** من اسما الضبع وقد سبق في حرف الضاد

هترك من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف هجان اسم لنوع من الابل والخيل
كما سبق في حرف البا وفي الفرس من حرف التا هجرس من اسما الثعلب والذيب والقرد
كما سبق في حرف التا والذال والقاف هجرع من اسما الكلب السلوقي كما سبق في حرف الكاف
هجهج من اسما الكبش كما سبق في الغنم من حرف الغين هجين هو من ابوه خير من امه
ومن الابل الكريم ومن الخيل من ابوه عربي وامه اعجميه كما سبق في الابل من حرف
الالف ومر في الفرس من التا هدلول من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال هُدَر بالضم
من اسما الاسد وبالكسر من اسما السنور كما سبق في حرفي الالف والسين هرات وهراهر
وهرت وهرثم وهرغه وهرجاع وهرجع سبعة اسما الاسد وقد
سبق في حرف الالف هرس من اسما السنور وقد سبق في حرف السين هرشبه من
اسما العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف هرماس من اسما الاسد وولد النمر كما
سبق في الالف والنون هرمه من اسما انثى الاسد وهرهار وهروت وهزبر
وهزابر وهزبره وهسد وهشمشه سبعة اسما من اسما الاسد وقد سبق
ايضا هشمه من اسما انثى الوعل كما سياتي في حرف الواو هصار وهصر وهصم
وهصور وهصوم خمسة اسما من اسما الاسد ايضا هطل وهقلس اسمان
من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال هلقام من اسما الاسد وقد سبق ايضا
هلقم من اسما العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف هماس من اسما الاسد
ايضا همع من اسما ولد الظبا كما سبق في حرف الظا همل هي الابل بلا راع كما سبق
في حرف الالف هملع من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال هماهم
وهموم وهمهيم اربعة اسما من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف
هنبر من اسما الاتان والثور والضبع والفرس كما سبق في البقر من البا
وفي الحمار من الحا وفي الضاد والفا هنبع من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف

هواجع

هواجع من اسما الظبا كما سبق في حرف الظا هواس وهوام اسمان من اسما الاسد ايضا
هوس من اسما الفهد وقد سبق في حرف الفا هلابع من اسما الذيب وقد سبق في حرف
الذال هيزم وهيصر وهيصم ثلثة اسما من اسما الاسد ايضا هيطل من اسما الثعلب
وقد سبق في حرف الثا هيعرم من اسما العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف
ابو الهيثم من كنى السنور وقد سبق في حرف السين ام هنبر من كنى انثى الحمير والضباع
كما سبق في حرفي الحا والضاد

النوع الثاني في الطير

من حرف الها

هام من انواع البوم كما سبق في حرف البا هدهد بضم الهائين واسكان المهمله الاولى
ويقال هداهد والجمع هداهد وهداهيد بالفتح ومن كناه ابو الاخبار وابو الربيع
وابو روح وابو سجاده وابو عباده وابو ثمامه طاير معروف وهدهد نته صوته
ذو خطوط والوان وله عرف على راسه كالتاج وهو منتن الرايحه طبعا ويطلب الزبل
وينقله الى وكره ويفرشه تحته ويفرخ في البيوت الخراب وفي وكر نقار الخشب
قال الجاحظ الهدهد وفا حفوظ وذلك انه اذا غابت انثاه لم ياكل ولم يشرب ولم
يشتغل بطلب قوته ولم يقطع الصيا له حتى تعود اليه فان حدث حدث اعدمه اياها
لم يسفد بعدها انثى ابدا ولم يزل صايحا عليها ما عاش ولم يشبع بعدها من طعم الى ان يشرف
على الموت فعند ذلك ينال منه يسيرا ليسد رمقه ومر سليمان عليه السلام بهدهد فوق
شجرة وقد نصب له صبي فخا فقال له سليمان احذر يا هدهد قال يا نبي الله هذا صبي لا عقل
له فانا اسخر به رجع سليمان فوجده قد وقع في الفخ فقال له هدهد ما هذا قال ما رايته
حين وقعت فيه يا نبي الله قال ويحك فانت ترى الما تحت الارض اما ترى الفخ قال يا نبي الله
اذا وقع القضا عمي البصر وذكر المفسرون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الهدهد كان
دليل سليمان على الما وكان يعرف موضع الما ويرى الما تحت الارض كما يرى في الزجاجه

وبعوف فريد وبعد. ولهذا السبب تفقده لما فقده اي طلبه وبحث عنه وذكر المبرد في
الكامل ان ابا عبيدة روى ان نافعا سال ابن عباس فقال رايت سليمان وما خوله الله واعطا
كيف عني بالهدهد على قلته فقال انه احتاج الى الماء والهدهد قنا الارض له كالزجاجة يرى
باطنها من ظاهرها فسال عنه لبيد له على الماء فقال ابن الازرق لابن عباس كيف يبصر ما تحت الارض
والفخ يغطى له بمقدار الاصبع من التراب ولا يبصره فقال ابن عباس ويحك يا ابن الازرق اما
علمت انه اذا جاء القدر غشي البصر. وقيل ان سليمان كان اذا نزل منزلا اظله وجند الطير
من الشمس فاصابه الشمس من موضع الهدهد فنظر فراه خاليا فتفقده وسال عنه وكان اسمه
يعفور وذكر المفسرون عن كعب الاحبار انه قال صاح هدهد عند سليمان فقال اتدرون
ما يقول قالوا لا قال فانه يقول من لا يرحم لا يرحم ويقال انه قال لسليمان عليه السلام اريد
ان تكون في ضيافتي فقال انا وحدي فقال بل العسكر كله في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمان
وجنوده الى ذلك المكان فلم يجد الهدهد جرادة وخنقها ورمي بها في البحر وقال
كلوا يا نبي الله من فاته اللحم نال من المرقة فكان سليمان وجنوده يعجبون من صنيعه ذلك
ويضحكون حولا كاملا.

وانشدوا

جات سليمان يوم العرض هدهدة ... اهدت اليه جرادا كان في فيها
وانشدت بلسان الحال قائلة ... ان الهدايا على مقدار مهديها
لو كان يهدى الى الانسان قيمته ... لكان قيمتك الدنيا وما فيها

وقد قص الله تعالى علينا قصة سليمان وبلقيس والهدهد في كتابه العزيز وهي من اعظم القصص واعجبها والهدهد هو الذي اخبر سليمان عنها حتى اتفق ما اتفق. وتقدم النهي عن قتله في الكلام فيما سبق في ترجمة الصرد من حرف الصاد. من رواية ابن ماجه وغيره من حديث ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدهد وفي اباحة اكله عن احمد روايتان. واذا مرض الهدهد اكل من العناب

الجبلي فيزول مرضه واكله مباح عند الشافعي وفيه عن احمد روايتان **الخواص** خواص اجزايه ان فراخه اذا وضعت وهي حية على العلة التي يقال لها السرطان حللته. وكل مكان يكون فيه الهدهد لا يكون فيه الارضة. واذا اطبخ لحمه بماء وشبث واكل منه وشرب من مرقته نفع من القولنج. واذا علقت عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وكذلك اذا ابتلع لسانه اذهب النسيان ايضا وافاد الذكا. وكذلك قلبه حالة ذبحه وشقه. وكذلك ان شواه واكله بسذاب لم ينس شيئا. وكذلك يامن من دا الجذام ما دام عيناه معلقة عليه وان كان قد بدا. وان بخر براسه برج حمام لم يقربه شي يوذيه. واذا شد جلد راسه في خرقة وعلق على من يشتكي صداع راسه سكن. وان دفنت رجله في منزل عدو لم يجتمعا فيه ابدا. وان علق مخلبه في عنق صبي لم يلحقه عاهة ابدا. وان علق مجلته مذبوحا على باب بيت امن من فيه من السحر والعين. وان لطخ المصاب من لحمه وسعط من دماغه بشيرج ابراه. ودماغ الهدهد ايضا ودهن الورد يبري البهق والكلف والنمش ضمادا. واذا اقتلع الشعر الزايد في العين ولطخ مكانه بمرارة الهدهد منعه من الطلوع مرة اخرى. وان جفف مخ الهدهد وسحق مع ورق السوس وخلط بشيرج ساعة وعصر ودهن به الشعر سوده وجعده. وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن. وان بخر المجنون بريش الهدهد نفعه. واذا اكل المسحور لحمه او المعقود عن النساء ابراه. وزعموا انه ان جعل عظم جناحه الايمن مع ضرس انسان تحت راس نايم لم ينتبه ما دام تحت راسه. واذا اقطر دمه على البياض الذي في العين اذهبه. واذا حمل الهدهد من خاتم او شي من ريشه قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد. ومن كنس داره عدوه بريشه من جناحه لم يفعل فيها ابدا وخربت. واذا سحق جناحه الايمن مع مرارته وشد في خرقة جديدة وشدت على العضد فانه لا يزال حليله منتصبا حتى ينزع عن العضد

هرد من اسماء انثى النعام **وهرباف وهرنون** اسمان من اسماء ذكرها كما سبق في حرف

في حرف النون **هزار** بالفتح هو العندليب نوع من العصافير سبق معها في حرف العين
هودع من اسماء ذكر النعام كما سبق في حرف النون **هيثم** من اسماء فرخ الحباري وفرخ
العقاب • وفرخ النسر كما سبق في حروف الحاء والعين والنون **هيق وهيقل وهيقم**
ثلاثة اسماء من اسماء ذكر النعام كما سبق في حرف النون **ابو الهيثم** من كنى العقاب وذكر
القنابر نوع من العصافير كما سبق في حرف العين **ابو الهيصم** من كنى الكركي وقد سبق
في حرف الكاف

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف الهاء

هاوي من اسماء الجراد وقد سبق في حرف الجيم **هائل** من اسماء ذكر الفار كما سبق في
حرف الفاء **هبور** من اسماء العنكبوت وقد سبق في حرف العين **هديه** من اسماء حمار
قبان وقد سبق في حرف الحاء **هربصايم** من اسماء السرفه وقد سبقت في حرف السين
هرص من اسماء الدود وقد سبق في حرف الدال **هرنع** من اسماء القمل الصغير
والهرنعا القمله الكبير وكذلك الهرنوعه كما سبق في حرف القاف **هرهيد**
نوع من الحيات سبق معها في حرف الحاء **هزع** من اسماء القمل الواحد هزعه وقد
سبق في حرف القاف **هزلي** من اسماء الحيه وقد سبقت في حرف الحاء **هلال**
من اسماء العنكبوت وقد سبق في حرف العين **همج** نوع من الذباب سبق معه في حرف
الذال **هلال** من اسماء الحيه وقد سبقت في حرف الحاء **هيجمان** من اسماء ذكر العنكبوت
والنمله الحمرا الصغير كما سبق في حرفي النون والعين **هيقل** من اسماء الضب وقد
سبق في حرف الضاد **هيون** من اسماء العنكبوت وقد سبق في حرف العين

النوع الرابع في حيوان الماء

من حرف الهاء

هاجة وهجاة اسمان من اسماء الضفدع وقد سبق في حرف الضاد **هف** من اسماء

الحساس

الحساس نوع من السمك سبق معه في حرف السين **ابو هبيره** من كنى ذكر الضفادع **وام هبيره**
من كنى اناثها كما سبق في حرف الضاد

الفصل الثاني

في خواص الاشجار • والنبات • والاحجار • من حرف الهاء • وفيه ثلثه انواع •

النوع الاول في الاشجار

هال من اسماء جوزبوا والقاقله الصغري والحبابه كما سبق في حرف الجيم والقاف
والكاف **هرس** من اسماء الاس وقد سبق في حرف الالف **هود الهند** من اسماء الطباشير
وقد سبق مع القنا في حرف القاف **هيل بوا** من اسماء القاقله الصغري وقيل الكبري
وقد سبقا في حرف القاف

النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق

من حرف الهاء

هاشا من اسماء الحاشا وقد سبق في حرف الحاء **هالوك** سمي بذلك لانه اذا نبت
بارض اهلك ما قاربه من الحبوب وغيرها من الخضراوات • ويقال له حشيشه الاسد
• واسد العرس • وجعفيل • وخانق الكرسنه • واهل فبرس يسمونه الفرسيفي وباليونانية
فوتوموون • ولاون • قيل هو نوع من الطراثيث وهو قضيب ضعيف الى الحمرة طوله
من شبر الى اكثر من ذراع وله ورق فيه لزوجه وعليه زغب غض وله زهر
لونه الى البياض والصفرة وله اصل غليظ • وقد يطلق هذا النبت ويوكل نيا • قوته
مجففه مبرده في الدرجة الثالثه واذا طبخ مع اللحم انضجه سريعا وكذلك الحبوب •
وادمانه اكله يهزل الابدان الفخمه من غير ضرر **هبد وهبيد** اسمان من اسما
الحنظل سبق معه في حرف الحاء **هبس** من اسماء الخيري وقد سبق في حرف الخاء **هدبار**
من اسماء الخولنجان وقد سبق في حرف الخاء **هرد** من اسماء الزعفران والورس
وهرس من اسماء الورس كما سبق في الزاي وياتي في الواو **هرطان** بالضم حب متوسط
بين الحنطه والشعير ويقال له الخرطال • والقرطمان • نبت له قضبه وورق شبيهه بالحنطه

مما الكلبيه ويوكل

ذ دعقد وفي راس قضيبه ثمر في غلف مقسومة بقسمين وهذه الثمرة تنفع في الضمادات كالمقل

• فاذا وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل ومن عني لدغ • ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع

ذلك شي من قبض • وقد يعمل منه جشيشه بجفل البطن • واذا اعمل منه حسو وتحسى به عمل عمل

حسو الشعير ووافق السعال وقطع الاسهال **هرفلوس** نوع من الهندبا البري ياتي ذكره

قريبا **هرم** من اسما البقله الحمقا ونوع من الحماض كما سبق في حرف البا والحا **هزاحسان**

من اسما القاشرا وقد سبق في حرف القاف **هفنرج** من اسما المازريون وقد سبق في حرف

الميم **هليون** بكسر اوله واسكان اللام وفتح التحتيه • والعامه تقوله بفتح اوله وضم التحتيه

• ويسمى الاسفراج عند عامة اهل المغرب • ويقال له مارحوف • ومرطسوم ومواقيوس

• وموسوح • والبراميح منه بستاني يزدرع فيقيم في الارض عدة سنين وفي اول الربيع

تخرج عروقه فتلقط وتستعمل في انواع من الاطعمه • وهو ببلاد الشام موجود وكثير بدمشق

• ينبت من اصوله عروق خضر تستند بوات مثل الخنصر طولها نحو الذراع وهي التي توكل

• فاذا كان اخر ايام استعماله تخرج تلك العروق ورقا كورق الشبت ولبعضه غمر مدور

خضر ثم يحمر كلون المرجان اكبر من الحمص تخرج من قضبانه • وفي جوفه حب صلب اسود

• والهليون حار رطب في اخر الاولى معتدل اذا شرب طبيخ اصوله نفع من عسر البول

واليرقان ووجع النسا ووجع المعا واذا طبخت عاقرقوم مقام الخمر نفع طبيخها من نهش

الرتيلا واذا سحق اصله ايضا ووضع في اصل الضرس الوجع سكنه وان كان فاسدا اقلعه

• وطبيخ اصله ينفع من وجع الظهر من البلغم اذا ادمن عليه مفردا ومع العسل او السكر

• وينفع وجع الخاصرة من سدد الكلى ومجاري البول • وينفع مع الخل لوجع الاسنان غرغرة

• واكل الهليون يغني رائحة البول من ساعته • زايد في الباه مولد للمني محرك للشهوة

الجماع مسمن للبدن نافع من وجع الظهر من الريح والبلغم وينفع من القولنج • واذا

غذي به اصحاب الفالج نفعهم ولسخن الكلى والمثانه ويجففه وينفع من تقطير البول ومن

بروده

برودة المشايخ ووجع الورك العتيق • مصلح للصدر والريه • ويوكل مطبوخا باللحم ومصلوقا

بالزيت والمري والتوابل وغذاوه متوسط وشرب طبيخه او اكل قضبانه مصلوقة ينفع من

وجع الركبه • واذا اصلق صلقة خفيفة واكل لين وادر البول • وهو حسن التغذيه يلطف

وينهضم سريعا • واكله بعد الطعام اكثر غذا منه قبل الطعام ولا يصلحه المبرودون واما

المحرورون فياكلونه بعد صلقه وعمله بالخل والمري ويطرحون منه في المضيره ونحوها

واذا اعملوه عجة فيشربون عليه السكنجبين ومن ليس بمحرور فلا باس عليه منه • وكثرة

اكله يحد البصر وينفع من نزول الما في العين ولسع الجبل واذا اكل نيا على الريق فتت

الحصاة • والهليون البستاني • اعدل رطوبة واكثر غذا • والبري اكثر يبسا وجفافا والصخري

اقل اصنافه رطوبة واقواها جلا من غير اسخان بين ولا تبريد ظاهر وماه يبدر الطمث

• ويقال ان الكلاب اذا شربت طبيخ الهليون او طبيخ بزره قتلها • وبزره ايضا يفتت حصا

المثانه والكليتين اذا شرب مع العسل وشي من دهن البلسان • وشربه يفعل ما يفعله اصله

ويدر الطمث حمولا **اهمانا** من اسما النيل وقد سبق في حرف النا **هندبا** بكسر الها وفتح الدال

وقد تكسر وتمد ويقصر الواحد هندباة • وتسمى البقله المباركه • وسارس • وللعامه فيه

من بقول المايدة • وقد روى الحافظ ابو نعيم في الحلية بسند عن الحسين بن علي مرفوعا

ما من ورقة من ورق الهندبا الا عليها قطرة من ما الجنة • وروى ابن الجوزي من حديث

جعفر بن محمد عن ابيه انه قال في كل ورقة من الهندبا قطرة من الجنه • ويروى فيه

احاديث لا تثبت وقال بعضهم لا يثبت في الهندبا حديث • وهو نوعان بستاني وبري فاجوده

البستاني وهو انواع وافضله الشامي وهو العريض الورق ويسمى انطونيا • وقال ابن البيطار

تبريد البستاني اكثر من تبريد البري وكلاهما طعمه قابض • والهندبا يستحيل مزاجه

وينقلب بانقلاب فصول السنة فهو في الشتا بارد رطب وفي الصيف حار يابس وفي الربيع

والخريف معتدل وهو بالجملة اميل الى البرودة واليبوسه وقيل الهندبا الشامي بارد رطب

في الاولي جيد الكيموس • واذا اغتصر اصلها وشرب ماءه نفع من لدغة العقرب والزنبور
ونهش الافاعي وكذلك اذا انضمد باصلها وورقها • واذا اكل ورقها مطبوخا عقل البطن
وخاصة البري منها فانها اشد عقلا للطبيعه واذا اكل نفع ضعف القلب • واذا انضمد
به مع السويق سكن الالتهاب العارض للمعده • ويستعمل ضمادا للخفقان وينفع من النقرس
ومن اورام العين الحارة اذا اخلط مع السويق والخل والهندبا تقوي المعده وتجلوها
وتفتح سدد الكبد وينفع اوجاعها الحارة والبارده وكذلك الطحال • وانفعها للكبد
امرها • وتطفي حرارة الدم والصفرا • وهي الطف من الخس واقل غذا • واذا دق الورق
ووضع علي الاورام بردها وحللها • واذا استعملت بالخل بعد الفصد او الحجامة فتحت السدد
في الكبد وتفتت مجاري الكلي • واذا اعتصرها وهادا على وسقي نفع من الاورام وكذلك
اذا طلي به من خارج البدن نفعها وبردها لاسيما مع اسفيذاج الرصاص ضمادا • واذا اخلط
بالزيت خلص من الادوية القتاله • وبدهن الورد ودقيق الشعير يبري حرق النار
ضمادا • واذا احل فيه الخيارشنبر وتغرغر به نفع من اورام الحلق • واذا انمضمض به وحله
سكن وجع الاسنان الحار السبب • ولبن الهندبا يجلو بياض العين • لكن الهندبا بطية الهضم
فتصلح باكل الرشاد معها • ولا توافق اصحاب السعال ولا المبرودين والاكثار من
اكلها يقلل لبن المراة • وشراب الهندبا ينفع من الاسهال الكبدي • وسوا القنية وبفتح
سدد الكبد ويحسن اللون وينفع الترهل واليرقان الحار وصفته ما هندبا رايق
ثلثة ارطال ويلقي في عشرة ارطال جلاب ويوقد عليه حتى ياخذ قواما **هندبا بري**
وهي انواع • فمنه نبت يقال له الطخشقوق وبالهندبه طاهو • وطرخشقوق
وطخشقوق وبالفارسيه طهبي • وقليخريون وكاودره ومهمد شبيه بالبستاني
غير انه اصغر ورقا منه واحر • وله عساليج دقاق مقدار شبر او اقل فيها زهر
صغير لونه اسمانجوني • وبزره كبزر البستاني • وورقه يدخل في الترياقات

وينفع من الحميات ولاسيما الذي يتل شرب به للماء • واذا اكتحل بمائه نفع من الغشاوة والبياض
ومن انواع الهندبا البري نبت يسمى بالبقلة اليهوديه • ويقال له تفاف عشاة نوفيه
ودماين • وخس الحمار وهو فلوس • ومن الناس من قال انه الطرخشقوق المتقدم
انفا • وهو نوعان احدهما ينبت في البراري واطراف ورقه مشوكه • والاخر بستاني
لين يوكل وهو انعم منه واطيب طعما وله ساق مزوا يضرب الي الحمرة مجوف وورق
متفرق بعضه من بعض منزف • مزاجه يجفف ويبرد اذا اكل او وضع من خارج •
واذا انضمد به وافق المعده الملتهبه والاورام الحاره واذا شرب سكن لدغ العقارب
وادر اللبن • واذا احتمل بصوفه نفع من الاورام العارضة في المقعده والرحم
ومن انواع الهندبا البري نبت يقال له البقلة المره • وباليونانيه جندريلي بضم قبل
النون • وتسمى العلث • والمروديه • واليعضيد بفتح اوله واسكان العين المهملة وكسر
الضاد المعجمة • شبيه بورق الهندبا البري وكذلك ثمره وساقه وزهره لكنه ارق منه
ولذلك جعلوه نوعا منه • وقيل يجفف اكثر من الطرخشقوق • وقد يبطل بعصيره ورقه
البواسير فيقلعها • ويوجد على اغصانه صمغه مثل المصطكي اذا سحقت وخلطت في المر وحملت
في خرقه ادرت الطمث • واذا اذيف بما الهندبا واكتحل به نفع من وح السبل العارضه
في العين • واذا كان اصله رطبا وادخلت فيه ابره والزق بالرطوبة التي تسيل على الابر
الشعر النابت في العين الزقه **هلاالقطا** نوع من الريحان الشاهسفرم سبق معه في
حرف الرا **هيلودس** من اسما الحزيق الابيض وقد سبق في حرف الخا **هيضمان** من اسما
النخل البري وقد سبق في حرف النا **هيطومزن** من اسما الخربق الاسود وقد
سبق في حرف الخا **هيلوم** من اسما المليون وقد تقدم قريبا **هبيع**
من اسما البيروح وسياتي في حرف البا **هبيتم** من اسما القطن وقد سبق في حرف
القاف **هيوفاريقون** من اسما العرن وقد سبق في حرف العين **هيوفسطيداس**

من اسماء الحية التنيس وقد سبق في حرف اللام **هيولي** من اسماء القطن وقد سبق في حرف القاف

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف الهاء

هارب من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **هالكون** **وهالوك** اسمان من اسماء الرهج وقد سبق في حرف الراء **الهوا** من اسماء الكبريت وقد سبق في حرف الكاف **هجانه** من اسماء اللولوه كما سبق في حرف اللام

باب حرف الواو

وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي

وازع من اسماء الكلب وقد سبق في حرف الكاف **وبر** بفتح اوله واسكان الموحدة وفتحها جمع وبره وجمعه وبور ووبار ووبارة حيوان اصغر من السنور كحلي اللون من جنس بنات عرس وقيل اسود في قدر الارنب ولا ذنب له طويل يكون في البيوت والفلوات من بلاد مصر وبعض الناس يسمونه غنم بني اسرايل ويزعمون انه مسخ وهو كالارنب ياكل النبات والبقول ليس من انواع الفار وقال بعض شراح البخاري الوبر دويبة يقال انها تشبه السنور واحسب انها توكل ويباح اكله في قول عطاء وطاوس ومجاهد وعمرو بن دينار وهو مذهب احمد والشافعي وابن المنذر وابي يوسف وقال القاضي هو محرم وهو مذهب ابي حنيفة **واما** خواصه

الواي من اسماء الحمار الوحشي وقد سبق في حرف الحاء

ودع من اسماء اليربوع وسياتي في حرف اليا **وحشة** من اسماء البقره كما سبق في حرف البا **ورا** من اسماء ولد البقر كما سبق في حرف البا **ورد** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **وشق** بالفتح والتحريك حيوان في قدر الكلب

وعلي

وعلي صورة السنور يوجد ببلاد الارمن ويجلب جلده الي بقية البلاد فيعمل فرا يلبسه المتنعمون من اهل الدنيا حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة علي الباه محركة لشهوة الجماع صالح للكلي والمثانة والظهر للمبرودين واذا لبسه المحرورون سخن اجسامهم بقوة واضرهم وادمان لبسه امان من البواسير **وع** من اسماء الثعلب والوعوع كما سبق في حرف التا وياتي قريبا **وعل** بفتح اوله واسكان المهملة ككلب وبكسرها ككتف حيوان وحشي والجمع اوعال وموعلة ووعل بضمتين ووعلة ووعول ويقال للذكر منها ازلم بفتح الهمزة واسكان الزاي واجل بكسر الهمزة وفتح الجيم وشدها وايل بضم الهمزة وفتح التحتية وشدها وتالب بفوقية وموحدة وتيس الجبل وثيتل بتقدم المثلثة كحيدر وعاقل وعلجوم وناعوس وقرمود بضم القاف وقعاص كغراب ونالح الصخرة والانثى اروية يقال ثلث اراوي الي العشر والكثير اروي علي افعل وتسمي تالبة وذلما وشاة الوحش وعنز وهنمة بالفتح والتحريك والجمع هنمات ويقال لها وعلة والغفر بضم المعجمة ولد الوعل والجمع اغفار والغر هو بضم الغار وامه مغفر والجمع مغفرات والفرمبد الانثى منها والصدع بالضم الفتي من الاوعال والحذما جماعة الوعول والوعل فوق الظبي في لونه ودون الحمار له لحية سودا وقرنان اسودان يقال ان فيهما ثقبان يتنفس منهما فمتي سدا هلك وفي طبعه ان ياوي الي الاماكن الوعرة الخشنة ويشتي في الاماكن الدفيئة ومر الطيور ولا تزال مجتمعة فاذا كان وقت الولاده تفرقوا واذا اجتمع في ضرع الانثي لبن امتصته واذا اضعف الذكر عن النزو اكل البلوط فتقوي شهوته واذا لم يجد الانثي انتزع المني بالامتصاص بفيه عند زيادة الشبق وفي طبع الوعل البر بابويه ولذلك انه يختلف اليهما بالكلا فاذا عجزا عن الاكل مضغا واطعمها وفي طبع الاروية الحنو علي اولادها فاذا اصيد بني منها تبعته ورضيت ان تكون في الشرك واذا اصابه جرح طلب الحزم التي علي الصخور فامتصه وجعل منه في الجرح فيبرا واذا احس بصايد وهو في مكان عال استلقي علي ظهره ويتحدر فيكون نافرنا

وهما في راسه الى عجزه ليتقيان ما يخشى من الحجارة واستعان به الملوس بهما على الصفا وقيل يرمي
بنفسه من قلال الجبال ويلتقي الارض بقرنيه فيسلم ولذلك يسمى ناطح الصخرة **فمن** خواصه

يسحقان لحمه وشحمه ويلقى عليهما صبر وسعد وقرنفل وزعفران وعسل ويخلط الجميع ويسقى منه
زنة مثقال بماء الكرفس لمن به حصاة في مثانته واذا ابرد قرنه وظلفه وخلطا في دهن بابونج
ومسح الساقي الذي عني كثيرا ابدانه وساقه به زال تعبه حتى كان لم يكن واليامور من انواع
الاوعال على ما قاله ابن سيده وسياتي في حرف الياء **وعوع** بالفتح واسكان المهملة
الاولى ويقال له الدئيل بالضم وكسر الهمزة وذواله بالمعجمة كالذئب وسوط براح وعلوس
وعلوض كسنور بالمعجمة فيهما والعوض كجدول ونوفل والوع لغة المهملة وكناه ابو ذيب
وابو كعب وتسميه ابن اوي بالمد وفتح الواو والجمع بنات اوى لسبب الجد لك لانه ياوي الى
عوا ابناء جنسه والبرعل ولده من الضبع وهذا الحيوان في حد الكلب وعلى صورته
وقال الغزالي فيه شبه من الذيب والثعلب وصياحه شبيه بصياح الصبيان ولا
يعوي الا ليلا وذلك اذا استد استوحش وبقي وحده وهو طويل الانياب ودراحته
كريهه يفسد الكروم والثمار ياكل بعضها ويعدم الباقي ويتناول ما يتناوله الذيب من
الميتة واذا وقع نظر الدجاجة عليه اشتد ورمت بنفسها بين يديه خوفا منه فيأكلها
وكذلك اذا كان الدجاج على شجر او مكان مرتفع ومرت عليها الكلاب والثعالب والسنانير
لا تتحرك واذا مر بها ابن اوى التفتت اليه من شدة خوفها منه ويعتريه الكلب كما يعتري
الكلب واذا اكل النبت المسمى بالخربق الابيض مات واكله حرام وقد سيل عنه الامام
احمد فقال كل شي ينهش بانيابه فهو من السباع وبهذا قال ابو حنيفه واصحابه ولاصحاب
الشافعي وجهان اصحهما التحريم **واما** خواص اجزائه فان لحمه ينفع من الجنون والصرع
الذين يكونان مع الاهلة واذا علقت عينه اليمنى على من كان اصابه عين العاين لم

تضره ولبنه ينفع صاحب الصرع اذا اكل منه زنة مثقال واذا ترك لسانه في بيت قوم
وقعت بينهم الخصومه ومخ عظمه اذا خلط بالبورق وضمد به البرص ازاله واذا شرب
المطحول من مرارته زنة نصف درهم بالماء ثلاثة ايام نفعته واذا علق قطعة من جلده
على من عضه الكلب الكلوب لم يخف الماء **وهاس** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف
الالف **ولاس** من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال **ابو الوثاب** من كنى الثعلب
وقد سبق في حرف الثاء **ام وهب** من كنى الحمار كما سبق في حرف الحاء

النوع الثاني في الطير

من حرف الواو

دج من اسماء القطا والنعام كما سبق في حرفي القاف والنون **واشق** من اسماء الباشق وقد
سبق في حرف الباء **وجه**
وخس من اسماء عصفور الشوك وقد سبق مع العصافير في حرف
العين **ورشان** هو ذكر القماري المسمى بساق حر كما سبق في القمري من حرف القاف
ورقا في الحمامه التي يضرب لونها الى الخضرة كما سبق في حرف الحاء **وز** **ووزيز**
اسمان من اسماء الاوز وقد سبق في حرف الالف **وضع** بالفتح يقال انه اسم للصعو نوع
من العصافير سبق مع ما في حرف العين **وطواط** من اسماء الخفاش وقد سبق في حرف
الخاء **ابو الوشي** من كنى الطاووس وقد سبق في حرف الطاء **ابو الوليد** من كنى الدجاجه
كما سبق في حرف الدال **النوع الثالث في الهوام والحشرات**

من حرف الواو

وحر بفتح الواو والمهملتين دويبة حمرا تلزق بالارض كالوزغه والعضاه المسماه
بالسحلية والجمع وحر قاله الجوهري قيل انها لا تطا طعاما ولا شرابا الا سمته وفي
الحديث تهادوا فان الهديه تذهب وحر الصدور قيل الغل اللاصق كما تلصق الوحر

وهاس من اسماء الاسد

الثامن

بالارض • ورل بفتح اوله والراء وباللام لا بالكاف كما ذكر بعضهم والجمع ورلان
واورال وارل بضم الهمزة والانثى ورلة حيوان كالضب او العظيم من اشكال الوزغ
طويل الذنب دقيقه صغير الراس • رقيق الخصر دقيق القوائم طويلها • وله براثن كبراثن
الادب • وقال بعضهم هو التمساح • وقال بعضهم هو الحرذون • وقال القزويني هو
العظيم من الوزغ • وقال عبد اللطيف البغدادي الورل والحرباء وشحمة الارض والوزغ
كلها متناسبة في الخلق خفيف الحركة سريع المشي • وليس في الحيوان اكثر سفادا منه وبينه
وبين الضب عداوة فيغلب الضب ويقتله لكنه لا ياكله كما يفعل بالحية • وهو لا يتخذ بيتا
لنفسه بل يخرج الضب من جحره صاغرا او يستولي عليه ولذلك يقال في المثل اظلم من ورل
• وقال الجاحظ الحرذون غير الورل وصفته لانه دابة تكون بناحية مصر مليحة موشاة
بالوان كثيرة ولها كف ككف الانسان مقسومة الاصابع الى الانامل • فمن
خواصه ان لحمه حار جدا • ومع شحمه يسمن النساء • وفيه قوة جذب السلى والشوك من البدن
واذا ذبح والقي عليه في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهرا وعجن به الفرطسه
وهو الحب في رؤس الاطفال نفعهم منفعة بالغة • واذا علق قلبه على المراة منع الحبل
• واذا دلك الذكر بشحمه عظم واشتد وبدله في ذلك شحمة السقنقور • واذا احرق
جلده وخلط رماده بعكر الزيت وطلي به على عضو اذا قطعه خدره وقيل ينبت الشعر
في داء الثعلب • وزبله ينفع من بياض العين كحلا • ويجلو الكلف والنمش والوضح طلا
وزغ بالتحريك واوزاغ ووزغان ووزاغ واوزغان جمع وزغة سميت بذلك
لخفتها وسرعة حركتها • وهو الحيوان الصغير الراس الطويل الذنب شبيه بالعظاءة
• ويقال له البلص بكسر اللام • وشد المهملة • والبلصة • والبلوص كجدور • والجنان كرمان
• وسام ابرص بتشديد الميم لانه ابرص الجلد تقول في التثنية هذان ساما ابرص
وفي الجمع هؤلاء سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام بغير ابرص • وقيل سام

ابرص من كبار الوزغ • وسماه بعضهم سم ابرص وبديار بكر سنبرص ويقال للجم كمرد
وكنيته ابو بريص بفتح الموحدة وكسر الراء • وابو سلمى يلقح بفيه ويبيض كما تبيض الحيات
• ويقيم في جحره زمن الشتاء لا يطعم شيئا كغالب الحشرات ويالف الحيات ولسعته فيمج
في الاناء فينال الانسان بذلك مكروه عظيم • ونص احمد على ان للوزغ نفس سائلة خلافا
للشافعي • واتفق العلماء على انه من الحشرات المؤذيات ومن اجل ذلك امر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتله وحث عليه ورغب فيه عما ثبت في الصحيحين وسنن النساي من
حديث ام شريك عزيزة العامرية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم هذا لفظ البخاري • وفي رواية النساي انه لم
يكن شي الا يطفي على ابراهيم الا هذه الدابة فامرنا بقتلها • وفي صحيح مسلم وسنن
ابي داود من حديث عامر ابن سعد عن ابيه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوزغ وسماه فويسقا • قال العلماء سماه فويسقا لانه نظير الفواسق الخمس اللواتي تقتل في
الحل والحرم • وروى مسلم وابو داود ايضا والترمذي وابن ماجة من حديث ابي
هريرة مرفوعا من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في
الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله
كذا وكذا حسنة دون الثانية • وفي رواية لمسلم من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك • قال العلماء سبب
تكثير الثواب في قتله باول ضربة ثم ما يليها الحث على المبادرة بقتله والاعتناء به
• وتحريض قاتله على ان يقتله باول ضربة فانه اذا اراد ان يضربه ضربات ربما انفلت
وفات قتله • وقيل تكرار الضربات يدل على عدم الاهتمام بامر صاحب الشرع اذ لو قوي
عزمه لقتله في المرة الاولى • وعلل ابن عبد السلام كثرة الحسنات في الاولى بانه
احسان في القتل لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قتلتم فاحسنوا القتلة او انه مبادرة

في الخير لقوله تعالى فاستبقوا الخيرات انتهى • وقد روى الطبراني وغيره من حديث ابن عباس مرفوعا اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة • وقال يحيى بن يعمر لو قتلت ماية وزغة لكان احب الي من عتق ماية رقبة • والنعبة بضم التلثة ضرب من خضر الراس خبيثة • فرع مضار الوزغ انه اذا تمكن من الملح تمرغ فيه فيصير مادة للبرص • ولحمه سم قاتل وربما سقط في شراب او غيره فمات فيه فصار الشراب كله كالسم • واذا اعض خلفه في العصبة اسنانا صغارا اسود فلا يزال الموضع يؤلم حتى ينزع بابريسم يمر عليها فيلقطها وتخرجها الدهن والرماد او الدهن والماء الفاتر فاذا خرجت فليمص الموضع مصا جيدا ويغسل عليه الماء المغلي فيه الحالة • وعلاج اكله كعلاج اكل الذراريح • ومن خواص اجزايه انه اذا سحق ووضع على موضع النصول والسلا وجميع ما غاص في البدن اخرجها وراسه ابلغ في ذلك • واذا اضمدت به الثاليل المسمارية قلعها • واذا شق ووضع على لدغة العقرب سكن وجعها • واذا اطلي بدمه داء الثعلب انبت فيه الشعر • واذا وضع جلده على الفتق اذهبه • واذا وضع كبده في المواضع المتاكلة من الاسنان سكن وجعها • واذا اضيف الى دمه وبوله شي من المسك وجعل في ثقب الاحليل نفع الفتق • وبوله اذا جعل في احليل الصبي المعسور كان عجيبا • واذا قتل والقي في انجحرة الحيات هربن منها • واذا لسعته العقرب يبست • واذا شم رايحة الزعفران هرب وكذلك دخانه • ابو الوثاب من كنى البرغوث والجبة كما سبق في حرف الباء والحاء • بنات وردان من اسما الصراصير وقد سبقت في حرف الصاد •

النوع الرابع في حيوان الما •

من حرف الواو •

ورك ماي من اسما السقنقور وقد سبق في حرف السين •

الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار

بلغ مقابلة

من

من حرف الواو • وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار • وبره من اسما الورد الابيض كما سياتي انفا • وثيل من اسما ليف النخل سبق بحثه في حرف النون • ورد بفتح اوله واسكان ثانيه اسم يطلق على نور كل شجرة وزهرها • ثم خص به نور هذه الشجرة المعروفة التي نجم زهرها سلطان الازهار واحسنها شكلا ولونا وريحا ويستخرج ماه ويرش على الابدان والثياب • الواحد وردة • والجمع الكبير ورود بالضم • ويقال له الجل بضم الجيم وفتحها وشد اللام ابيضه واحمره واصفره الواحد جلة • وبالرومية الدوره • وبالسريانية ذبيد وردا • وبعضهم سماه وردا • ويقال له ورديه • وفطلا • ومن اسم الورد وورد دوس • قال صاحب الفلاحة اذا اردت ان يزداد الورد طيبا فاجعل في قضبانه وقت دفعه شيا من الثوم • واذا اردت ان يخرج ثمرها في غير ابانها بسرعة فاسقها الماء الحار في ايام الشتا • والورد انواع اجودها النصيبي • وهو نوعان احمر وابيض فالاحمر منه يسمى الجوجم بفتح المهملة والجيم • واحدته جوجمة • ويقال الوجن والبرند بكسر التاء واسكان النون • وللمعتمد

ولابي الحسن محمد بن عبد الله بن طاهر

اما ترى شجرات الورد مظهرة • لنا بدايع قد ركبن في قضب

اوراقها الحمر في اوساطها خضر • صفر ومن حولها خضر من الشطب

كانهن يواقيت يطيف بها • زمرد وسطها شذر من الذهب

والابيض انواع من اسلها الفارسي الخفيف التضعيف • فرع شجرة الورد ان الحيات تهرب منها • واذا ارضت وطحنت طحنا جيدا ولطخ الوجه بطبيخها ابرا الكلف والنمش مع التكرار • واذا ضمدت العين بورقه الرطب نفع من انصباب المواد اليها • والمختار من نوره القوي الرايحة الشديد الحمرة المندمج الاوراق • قال جعفر بن محمد ريح الملايكة ريح الورد • قوته باردة في الدرجة الاولى يابسة في الثانية متوسط في الغلظ واللطافة ونحتينه اقوى من قبضه جيد للمعدة والكبد ويفتح سددهما الحار • موافق للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به • وشمه يسكن الحمى وهو بعطريته نافع ملايم لجوهر الروح نافع من الخفقان

والغشي الحارين • ويسكن الصداع الحار شمًا وضمادًا • وينفع من القلاع وبثور الفم ويشد اللثة
والاسنان • ووزنه عشرة دراهم يسهل نحو العشر مجالس وهو يسكن حركة الصفرا ويقوي
الاعضا الباطنة • واذا تدلك به في الحمام مع الدقاق اصلح نتن العرق • واذا طبخ رطبًا او يابسًا
وضمدت به العين نفع من الرمد وسكن وجعه لاسيما ان جعل معه شي من الحلبة • وينبغي ان يوخذ
منه الرطب وتقرض اطرافه البيض بمقراض ويدق البابس ويعصر وتسحق عصارته في الظل على
الصلايه الي ان تثخن وتخزن للطخ به العين • واذا اخذ اربعين وردة فرضت وعجنت في اوقيه
طحين وخبزت حتى تنضج ثم ثردت في اوقيه في رب خروب واكلت اسهلت اسهالا معتدلا واذا
شربت اقماع الورد قطع الاسهال ونفث الدم وهو وماه ودهنه يبردوا انواع اللهيب الكاين
في الراس ولاسيما الاحمر منه والابيض دون ذلك • والنوم عليه يقطع الباه للمبرودين وينهضها
للمحرورين واما البزر الذي في وسط الورد الاصفر اللون الخفيف المنبسط فان يابسه اذا سحق
وذر على اللثة التي تنصب اليها المواد نفعها وبزر الورد المستعمل في بعض الشيافات فانه المتكون
في بعض عقب الورده وهو ثمر الورد ويسمى دليل بهملة اذا انثر على شجره زمنا بعد قطاف الورد
وهو كالعناب داخله بزر عليه زغب يستعمل في الاشياف ويقال له صم الديك فصل ور
لكن شم الورد يهيج الزكام والعطاس على بعض الناس فمن اصابه ذلك سمي حمليا تشبيها بالجعل وهو
دويبة اكبر من الخنفسا اذا جعلت في الورد سكنت حواسها حتى تحسبها ميتة فاذا جعلت في
الروث عاشت كما سبق في حرف الجيم • والاكثار منه يضعف الباه • والورد اليابس اشد قبضًا من
الرطب • وقد ينفع في اخلاط الذرورات وانواع الطيب والاطعمة والمعجونات ومراهم
الجراحات ولا يسهل كالرطب • وزعموا انه اذا استعمل سحوقا قلع الثاليل • واذا طبخ ورق
ولم يعصر وضمدت به الاورام الحارة في المراق نفعها ونفع من الجمرة وبلة المعدة • واذا ذر في
الانف بعد سحقه قطع الرعاف • وقد يحرق ويستعمل في الاكحال الحسنة لهدب العين واذا
سحق وذر في فراش المحمومين والمحصوبين نفعهم جدًا واما ماء الورد ويسمى الجلاب بضم الجيم

وشد اللام

وشد اللام • فاجوده المستخرج من الورد النصيبيني العرق العطر الذكي الرايحه
وقيل من الورد الابيض بالانبيق والمنزعة الزجاج فوق بخار الماء • وهو بارد في الاولى
معتدل في الرطوبة واليبس وقيل حار • لطيف يقوي الدماغ ويسكن الصداع الحار شمًا وطلاء
وصبًا على الراس ويقوي القوى كلها لاسيما المعدة والقلب شمًا وشربًا وطلاء • واذا تجرع نفع
من الغشي ومن نفث الدم • وكذلك شمه يزيل الغشي وينبه الحواس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوي الجسم بعطريته وقبضه ويشد اللثة مضمضة • واذا شرب من ما
الورد الحديث وزنه عشرة دراهم اسهل عدة مجالس • واذا شرب جلاب السكر الطبرزد بما الورد نفع
من الحمى الحادة • والعطش والتهاب المعدة • وما الورد يمنع انصباب المواد الى العين وينفع
من عللها ويسكن وجعها من حرارة • واذا برد بالثلج وتكرر صبه على الراس سكن الصداع من
حر الشمس • واذا بلت به خرقة ودست في الانف قطع الرعاف وقيل اجوده لذلك ما الورد
الابيض لانه انقاه • وشرب ما الورد يحسن الصوت والاكثار من غسل الوجه به يبيض الشعر
ودهن الورد وشرابه ومعجونه ياتي في المرجان من اخر الكتاب • ومن الورد نوع يقال
له الجوري زايد الحمرة يستعمل نواره قبل ان ينفتح وبعد تخفيفه ويسمى ند الورد ويجلب من الشام
الى بلاد الحجاز والهند واليمن • فيدخل في انواع الاطعمة والحلوى • والذرورات • والادويه
ورد بري من اسماء النسرين الاتي انفًا ورد جبلي شجر يغلظ حتى تقطع منه العصي قيل ومنه
كان عصى موسى عليه السلام ويسمى العبال كسحاب ورد الحمار من اسماء ورد النجار الاتي انفًا
ومن اسماء نوع من اذريون سبق معه في حرف الالف ورد السياج من اسماء ورد عليق الكلب
سبق معه في حرف العين ورد صيني من اسماء ورد النسرين يليه انفًا ورد النجار ويقال له ورد
الحمار • وورد الجمرة • وعين الثور • ويعرف ببلاد الشام بالورد التجابي شجرة كشجر الورد
المعروف ونواره احمر الداخل اصفر الخارج غير مضعف طبعه بارد يابس في الدرجة الثالثة
يقوي الاعضا ويسكن اللهيب العارض في الراس من الاخرة الحارة • وماه نافع من الصداع

الحار ضماداً **وردنسرين** بالكسر نوع من الورد شجره مثل شجره بل اعظم ونواره مثله لكنه ابيض
اللون ويقال له ورد بري وصيني حمله في اكثر السنة وهو كثير ببلاد الشام وغيرها
قوة نواره مثل قوة نوار الياسمين حار يابس نافع لاصحاب البلغم ومن كان بارد المزاج
وقوة نباته كله منقيه لطيفة الاجزا وهي في زهره اكثر لاسيما اذا كان يابساً حتى انه يبرد الطمث
ويقتل الاجنه ويخرجها وقوة اصل هذه الشجره قريبه من هذه القوه الا انها اغلظ وهو يحلل
الاورام الجاسيه اذا وضع عليها مع الخل واذا دق نوارها وضمد به الاثار والكلف في الوجه
قلعها وينفع من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوي ومن
وجع الاسنان واذا دلك به في الحمام سحوقاً طيب رائحة البدن والعرق وينفع من الصداع
والشقيقه البارد ين شماً وضماداً وكذلك ورقه واذا طبخ بالخل وضمد به موخر الراس نفع
من النسيان واذا جفف وشرب منه نصف مثقال اياماً متواليه منع استرخا العصب
ونفع من برد العصب واصحاب المرة السودا الكاينه عن عفن البلغم واذا ادم استشمامه
قوى القلب وحلل الرياح الكاينه في الصدر والراس ويخرجها بالعطاس ودهنه يا
في المركبات **ورمس** النسرين نوع يسمى جلنسرين اكبر من الاول ويعرف بالمزيب بالورد
الذكر حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعده البارده **وردوس**
من اسما الورد وقد تقدم قريباً **وشع** من اسما البان اليمني وقد سبق في حرف البا **وشيح**
قال الجوهري هو شجر الدماج
والذابل الاسود من ثمره يقال له حبل كامبر **ولبع** **ونبع**
اسمان من اسما طلع النخل سبق معه في حرف النون **وبن** من اسما العنب الاسود كما سبق
في حرف العين **النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يخشب** بلغ مقابلة
من حرف الواو
وارالوج من اسما الفاشرا وقد سبق في حرف الفا **وافيوس** من اسما الاخثيص **وج**

من النمار

من اسما الايكر وقد سبقا في حرف الالف **وحواح** من اسما السنبليين سبق مع اللعبة
في حرف اللام **وخشيزق** و**وخشيزك** و**وخشيزون** ثلاثة اسما لنوع من الشيح سبق معه في حرف
الشين **ورد** من اسما الزعفران وقد سبق في حرف الزاي **وردالحب** من اسما الكبيكج
وقد سبق في حرف الكاف **وردالحمار** نوع من اذريون سبق معه في حرف الالف
وردالحمير من اسما عود الصليب وقد سبق في حرف الصاد **وردالدجاج** نوع من شقايق
النعمان وقد سبق ايضاً **ورس** بفتح اوله واسكان الراء ويقال له الحص بضم المهملة الاولى
دخالبديون وبقلة الخطاطيف وشجرة الخطاطيف وخمر كتيف وعروق الصباغين
وعروق صفر وعنبر وبالاعجميه الغرم ويقال له القراص بالضم وشد الراء والقمحان بالضم
وفتح الميم وشد المهملة والقمحه بالضم والقنديد بكسر القاف والمهمله الاولى وكركم وكركمان
وكوكمان وكركوني وكركمونيه بالضم في الخمسه والهرد والهرس بالضم فيهما ويشاركه الزعفران
في ثلثة اسما الحص والعنبر والكركم لانه يصبغ مثل صبغه قال الجوهري الورس نبت يكون
باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه وقال في مكان اخر والعروق نبت يصبغ به انتهى وهذا النبت
كالسمسم يزدرع فيبقى في الارض عشرين سنة ينبت في كل سنة ثم يبيد ما على وجه الارض
منه له ساق طولها اكثر من ذراع دقيقه يتشعب منها شعب كثيفة الورق وورقه
شبيه بورق الكزبره واتم منه شديد الخضره ومع كل ورقه زهر وعصير هذا النبات
كلون الزعفران يلذع اللسان وفيه شي من مراره منتن الرايحه وله ثمر شبيهة بثمر الخشخاش
ويقال نباته شبيه بنبات السمسم والمجلوب منه اصله فقط وهو نوعان كبير وصغير فالكبير
هو المسند برا الاصل وهو الكركم المسمى بالورس على الحقيقه اجوده البارزه وهي التي لا يعتق
شجره بالارض وفي صبغه اصفر الى الحمره والعتيقه منه ما تقادم شجره الورق وليس للحبش
لسواد فيه ويخرج صبغه خالص الصفره ولذلك كله يخرج صبغه خالص الصفره وهو نوعان
حبشي وهندي ويقال ان الكركم عروق نبات يقلع من الصين ومن اليمن وله حب

الماش • وافضله الاحمر القليل الحب اللين في اليد القليل النخاله • قوته من الحراره واليبوسه
في الدرجة الثانية • يجلو جلا شديدًا ويسخن • وعصارته نافعه تزيل في حدة البصر وتنفع من
اجتمع عنده فيه شي يحتاج الي التحليل • وينفع من وجع الاسنان مضمضة له وغرغرة بعصارته
• ويفتت الحصاة • وينفع من اوجاع الكلى والمثانه البارده • وينفع من ذات الجنب البارده السبب
• وقد روي الامام احمد والترمذي وابن ماجة من حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب ورسا وقسطا وزيتا لفظه لابن ماجة
فيمرخ الجنب بهذا الدوا • وللورس قوة قابضه صابغه مشفيه من الوضح اذا شرب ومقدار
الشربه منه زنة درهم • قال بعضهم منافعه ومزاجه قريب من القسط البحري • وينفع من
الكلف والنمش والحكه والبثور الكاينة في سطح البدن اذا طلي به وكذلك البهق والسعفه •
ويصفي الوجه ويزيده بياضًا • وقد روي الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفسا تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعين يومًا وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف • وروي ابو داود والنسايي من
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتيه ويصفر لحيته بالورس
والزعفران • وروي الامام احمد من حديث ابن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان
خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالورس والزعفران • ولبس الثوب المصبوغ
بالورس يزيد في الباه • وقيل الورس يضر المثانه فيصلحه العسل والنوع الثاني هو
المسمى بالصغير • ويقال له عود الريح وعقل الريح • وزعم بعضهم انه الماميران • وبعضهم
زعم ان الاول هو الماميران • وهذا النوع من نوع الاغصان له ساق عليها ورق
شبيه بورق فنوس واشد استدارة منه واقرب الي البياض واللزوجه ينبت
عند المياه • وهذا النوع احد من الذي قبله جدا قال جالينوس ينبغي ان يوضع في اول
الدرجة الرابعه من الحر واليبس • يفرح الجلد • ويقلع الجرب ويشقق الاظفار ويقشرها

ويقلع

ويقلع الاظفار البرصه واذا وضع في الكحل اعان على قلع البياض من العين • وينفع من جرب
العين وينشف الدمعه • وهو احد اركان برود الحصرم **ورطا** من اسما نوع من د
الراوند سبق معه في حرف الرا **ورغشت** من اسما القنابر وقد سبق في حرف القاف
ورق الدماميل من اسما الحي عالم الكبير وقد سبق في حرف الحا • **وسطيفون**
من اسما الكاشم وقد سبق في حرف الكاف **وسمه** من اسما العظلم وقد سبق في حرف العين
وسنبج ينبت في صميم الصخور ويشق فيها من الجبال والكهوف • ورقه شبيه بورق
الكرس وقضبانه دقيقه وله اصول معقد فيها شبه من السعد يظهر في طعمها عفوصه
• قوته بارده يابسه • اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال
في البيض النيمرشت على الريق جبر الصدع ونفع من الفسوخ والوهن والوثي والمريان
الكاين من السقطات • واذا طبخت هذه الاصول في ما مع قليل من الاذخر وجلس فيه
النسا نفع من سيلان الرطوبات **وشج** **ووسق** اسمان من اسما صمغ الكلخ وقد سبق
في حرف الكاف **وشنان** لغة في الاشنان وقد سبق في حرف الالف **وطم** بمهمله
نبت شبيه بالاذخر اصله اسود وداخله ابيض يقوي على الجماع جدا
وعد من اسما الباذنجان وقد سبق في حرف البا
ولب من اسما البابلص وقد سبق في حرف البا

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف الواو

ودع بيوت نوع من الحلزون سبق معه في حيوان حرف الحا **الوذير** الفضه وقد
سبقت في حرف الفا **ورس** من اسما حجر البقر سبق معها في حيوان حرف البا **ودق**
من اسما الفضه المضروبه كما سبق في حرف الفا **وسخ** من اسما الرصاص وقد سبق في
حرف الرا **الوناه والونيه الوبيئه** ثلاثة اسما من اسما اللولوه كما سبق في

الوذير من اسما الفضه وقد سبق في حرف الفا
الدرر وهي

حرف اللام حجر الولادة من اسما الكتكت وقد سبق في حرف الالف

باب حرف اللام الف

وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي

لاغرس من اسما الارنب لاون من اسما الاسد وقد سبقنا في حرف الالف لأي من اسما البقر الاهليه والثور الوحشي كما سبق في حرف البا

النوع الثاني في الطير

من حرف اللام الف

ابو لاحق من كنى البازي وقد سبق في حرف البا

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف اللام الف

لاهه من اسما الحيه وقد سبقت في حرف الحا

النوع الرابع في حيوان الما

من حرف اللام الف

لاح نوع من السمك سبق معه في حرف السين

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف اللام الف وفيه ثلاثة انواع

النوع الاول في الاشجار

لاسا من اسما اللك وقد سبق في اللام

النوع الثاني في النبات الذي له ساق يتخشب

من حرف اللام الف

لابيون هو نوع من الحماض سبق معه في حرف الحا لاذن وبالسريانيه لاذنا وباليونانيه لاذنون يوجد على نبات يقال له بتلسوس ذكره صاحب القاموس في اللام من حرف النون وهو ثلثة انواع فنوع منها يعرف بالذكر واخر يعرف بالانثى ونوع ثالث يسمى ليدون ومنه خاصة يكون اللاذن يعلو على الارض قدر شبر واكثر وورقه يشبه ورق الترنجان وعروقه خشبيه صلبه وله زهر على شكل الورد منه ابيض ومنه فرفيري ومنه احمر في لون الورد ويعقد بزرا يشبه حب البلسان والمطلق عليه اللاذن هو طل يقع على هذا النبت يدبق باليد فيلتتب من رائحته ثم يجمع ذلك بالجرابر المحربه لشعر س وغيرها من لحا التيوس واضلاف المعز فيجلب ومن الناس من ياخذ حبالا فيمرها على هذا النبت فما لزق بها من هذه الرطوبه جمعه وعمله اقراصا وهو اجوده فيوخذ ويعجن من طين ذلك الموضع فياتي لونه الى السواد فاقواه المنوي الرائحه

الذي رائحته الي العنبر و رائحته الي الخضرة خالي من الرمل دسم رزين • وادناه ما اذا
وضع على النار لم يرتفع له بخار فذلك طين كله • وهو حار في اخر الاولى و قيل في اخر الثانيه
رطب و قيل يابس لطيف جدا وفيه قبض يسير يقوي المعده • وينضج الرطوبات الغويصه
الغليظه • ويسكن الاوجاع من اي سبب كانت مع دهن البابونج او دهن الشبت • ويدمل
القروح المعسرة البرء • وينبت الشعر ويحفظه من البياض ومن السقوط • ومع دهن الورد
يبري اوجاع الاذن قطورًا • و قد يدخن به لاخراج المشيمه • ويقع في ادوية السعال العتيق
و يدخل في المراهم • وان حل بدهن وردٍ وطلي به يافوخ الاطفال نفع من نزلاتهم وسعالهم
• و يشد المعده الرخوه لطوخًا • ويلين صلابة الكبد والمعده ويقويهما اذا كان تدنا لهما ضعف
من برد • واذا شرب منه بشراب عقل البطن وادر البول • وهو ينقي البلغم • وقد ربما يوخذ
منه الي نصف درهم • لكنه يضر الدماغ الحار بتسخينه ودفع ضرره بالكافور والصندل
ودهنه ياتي مع المرجانات **لاعيه** ويقال له حلبلاب بمهملة وموحدتين وحناء
من انواع اليتوع واكثرها النبات ينبت في الجبال والصحاري ليشبه نبت الحمص غبران لونه الي
الصفرة • ومنه ما لونه زايد الخضرة ينبت في السفوح وله زهر اصفر طيب الريح يقع عليه
النحل في ايام التربيع فيجنى منه • وله لبن حاد مفرح اذا قطع من عرو فه شي خرج • شديد الحرارة
يسهل اسهالًا قويًا للبلغم والصفرا • وكذلك اذا دق نبته وشرب وكذلك شرب طبخه
وينفع الاستسقا الزقي • واستعمال لبنه اقوي فعلًا • ويستعمل هذا النبت في بلاد الشام
ليطيب طعم دبس العنب بان يوخذ منه قبضة ويحرك بها الدبس بعد طبخه وهو حار فيطيب
رائحته ويحسن طعمه جدًا • واذا القي من هذا النبت مدقوقًا في غدير فيه سمك فانه
يطفو ويمسك باليد **لافيون** من اسما العرطنيثا وقد سبق في حرف العين **لاون**
من اسما الهالوك كما سبق في حرف الها **لاله** **لا** حشيشه معروفه تنبت بالبلاد
الحاره خصوصًا مكه نافعه للبواسير الثانيه اذا ادخن بثمرها وتسكن وجع المقعد

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف اللام الف

لابيس من اسما توبال النحاس سبق معه في حرف التون **لازورد** ويقال له ارمانيا
وحجر ارمني • قال بعضهم وهو خطا لان الارمني رخو وهذا اصلب واشبع لونًا كما سبق في
حرف الالف • ويقال له عوهق منه معدني ومنه مصنوع • فالمعدني هو الخالص الجيد
قال علما الاحجار تكوينه من فضلة نحاسيه مثل تكون الزمرد غبران لونه لم يخضر لغلبة
فضلة النحاسيه فيه وغلبة الارضيه عليه • معدنه بارض خراسان بجبل يطحا دستان وموضع
يسمى حسنار من ارض فارس قريب من ناحية ارمينيه وهو حجر رخو طيني اجوده اشد
اشراقًا واصفاه لونًا السماوي المشبع المستوي اللون ليس فيه خشونه وان وضعت قطعة
منه في جمر ليس له دخان خرج لسان نار من الجمر منصبغًا بلون اللازورد وبذلك امتحانه
فان خرج غير ذلك فهو مغشوش فمن خواصه انه اذا جمع الي الذهب ازداد كل واحد
بصاحبه حسنًا في اعين الناظرين ولا يستحيلان عن حالتهما ولا يزيدان ولا ينقصان في
انفسهما • وقد يستحيل اللازورد مع طول السنين وطبعه البرد واليبس وقوته تجلو مع حدة
يسيرة ومع قبض شديد ينفع العيون اذا اجعل في بعض الاكحال وينقي رطوبة الاخلاط الكائنة
في العيون ويرد العضو الي مزاجه الاصلي وينبت الاهداب ويزيدها ويقويها ويبقي ويقوي كم
انجاد سحقه • وقد يستعمل كما يستعمل الشادنه وان شرب مغسولًا اسهل المرة السودا • وان شرب
غير مغسول اخرجها بالقي من غيرانه يهيج في البدن حرارة وشربه ينفع اصحاب الماليخوليا
ويرد الطمث اذا ارا صاحبه حاشيًا واحتمالًا • وان شرب منه زنة اربع قراريط بشراب
الورد والما الفاتر نفع من حمي الربع لانه ينقص كيموس المرة السودا انقضا معتدلًا وقيل
الشربة منه ثلثة مثاقيل • وان شرب بما العسل نفع من وجع الكبد • وان سحق بالخل وطلي
به علي البرص نفعه • وقيل يطلى سبع مرات و يقعد العليل في الشمس ومكان البرص مكشوف

حتى يعرق كثيرا فانه يذهب وان جعل في ادهان الشعر حسنه وينفع ضيق النفس والربو الكاين عن السودا شربا ومن تختم به نبل في اعين الناس لاصف من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف

باب حرف الباء

وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع

النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي

يامور دابة برية قال ابن سيده جلس من الاوعال او شبيه بها قرن واحد تنشعب في وسطه اسه باوي الي المواضع التي التفت اشجارها واذا شرب الماء ظهر به نشاط فيعدو ويلعب بين الاشجار وربما تنشبت قرنه بالاشجار فلا يقدر على خلاصها فاذا سمع الناس صياحه ذهبوا اليه فصادوه قال في كتاب العجايب ان لحمه اذا طبخ بالخل واكل منه الصبي كان ذكيا وزال عنه البلاده ويتخذ من جلده مفرش فمن جلس عليه ذهبت بواسيره واذا شد كعبه على انسان لا يتعب اذا مشى **يحمور** اسم نوع من بقر الوحش ومن اسما حمار الوحش كما سبق في حرفي الباء والحاء **برا** من اسما ولد البقر كما سبق في حرف الباء **برع** من اسما ولد البقر كما سبق في حرف الباء **يربوع** بفتح اوله واسكان الراء واحد اليرابيع والانثى يربوعه يقال ارض مربعه ذات يرابيع حيوان قريب الشبه من الجرذ ويسمى الاودع بفتح الهمزة والمهمله والدرص بكسر الدال واسكان الراء والفداد كسحاب والترب كجعفر وودع بالتحريك والاسكان وهذا الحيوان قصير اليدين طويل الرجلين كالارنب وفي طرف ذنبه شعرات ابيض البطن اغبر الظهر وجلده يعضهم من الحشرات وهو صاحب حيل يتخذ بيته في موضع صلب مرتفع ليسلم من الحوافر والسيول ولا يجعله الا عند اكمة او شجرة ليلا يضل عنه اذا عاد اليه ثم يحفر عطفات كثيره مستقيمه الي الجهة السفلى ثم يذهب يمينا وشمالا ولا صعودا وينزل ولا يخفي مكانه فيها لكثرة اعوجاجها وعطفاتها فاذا قصده شي من اعدايه كابن عرس او الضب او غيرهما لا يظفر به لانه اذا احس بالشر من جهة ذهب الي اخرى غيرها وله عدة ابواب فاذا دخل

رحمي يحمي بيته كالقشيرة الثانيه

يحفر بالغم والنح

ببنه

جمع التراب على باب جحره كي لا يعرف وللبرابيع رئيس اذا خرجت ارادت الخروج من جحرها خرج اولا ونظر فان لم ير عدوا رفع صوته لتخرج رعيته وان راي عدوا رجع ومنعهن من الخروج واذا اخرج صعد مكانا عاليا والبرابيع تسعى يمينا وشمالا في طلب القوت فما يفتح لها تاتي منه بنصيب الرئيس فان راي الرئيس عدوا رفع صوته فرجع كل جحره فان غفل ذلك الرئيس حتى يشعرها العدو واصطاد منها شيئا هربت البقيه الي اماكنها ثم اجتمعت على عزل الرئيس واهلاكه ونصب غيره واذا كان اليربوع في ارض سهله اولينه مشى على مؤخر كفيه كالارنب لئلا يعرف اثره فيتبعه الصايد وقيل ان اليربوعه تحيض كما تحيض المراه وتلد وترضع كالكلبه وسيل الامام احمد عن اليربوع فرخص فيه وهو قول عروه وعطا الخراساني والشافعي وابي ثور وابن المنذر وقال ابو حنيفه هو محرم وروي ذلك عن احمد ايضا وعن ابي سيرين والحكم وحماد وغيرهم **فى** خواص اجزايه انه حار مسخن يغذوا غذا يسيرا وينفع اصحاب الكد والتعب ومرقه يلين البطن ودمه اذا طلي به موضع الشعر الذي ينبت في الاجفان بعد نتفه منعه من الاجفان نبات **برع** من اسما ولد البقر كما سبق في حرف الباء **اليسر** من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال **يعامير** من اسما اولاد نوعي الغنم **ويعر** هو الجدي من المعز كما سبق في الغنم من حرف الغين **يعفور** يطلق على ولد البقر الوحشي وعلى الصغير من ولد الظبا ويقال تيوسها واسم حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق في الباء والظاء والحاء

يعر من اسما الجدي كما سبق في الغنم من حرف الغين

النوع الثاني في الطير

من حرف الياء

يامور من اسما فرخ الدراج كما سبق في حرف الدال **يحبور** من اسما الحباري كما سبق في حرف الحاء **يراعه** من اسما النعامه كما سبق في حرف النون **يرخم ويرخوم** اسمان من اسما ذكر الرخم كما سبق في حرف الراء **اليعقوب** من اسما ذكر الحجل كما سلف في حرف الحاء **يقق** من طير الواجب **يمام** نوع من الحمام سبق معه في حرف الحاء **يؤيؤ** نوع من الصقور

سبق معها في حرف الصاد **ابو يحيى** من كنى النسر وقد سبق في حرف النون **ابو يعقوب**
من كنى العصفور كما سبق في حرف العين **ابو اليقظان** من كنى الديك وقد سبق في حرف
الدال

النوع الثالث في الهوام والحشرات

من حرف اليا

يراع هو نوع من البعوض ومن اسما الطيبوته كما سبق في حرفي البا والظا
يساريع هو الاساريع نوع من دود البقل كما سلف في حرف الدال **يعسف** من اسما ذباب
الانسان كما سبق في الذباب من حرف الذال **يعسوب** من اسما امير النحل وذكرها ونوع
من الفراش كما سبق في حرفي الفا والنون **ابو يقظان** من كنى الحية الذكر كما سبق في حرف الحا

النوع الرابع في حيوان الما

من حرف اليا

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف اليا وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول**
في الاشجار **يارح** من اسما جار النخل وقد سبق معه في حرف النون **ياسمين** معرب ويقال
ياسم وياسمون فمن قال ياسمين جعله واحدا واعرب نونه ومن قال ياسمون جعل الواحد ياسما
ويسمى الجل بضم الجيم وفتحها كالورد وبالعربية السجلاط بكسر المهملة الاولى والجيم وشد اللام
والسقلاط مثله وزنا ومعنى والسمسق مثلث ويقال له العبهر بفتح المهملة كالنرجس والغرنف كزبرج
وقيل القانون وهو شجر معروف يغرس كشجر العنب وزهره خمس ورقات في قمع مجوف
كالبوق شديد البياض ومنه اصفر وزعم بعضهم انه يكون منه ازرق فاجود زهره
الابيض الجباد ويسمى المصري ثم الابيض الصغار وهو الشامي ثم الاصفر الصغار وقوة زهر

الياسمين

وقوة زهر الياسمين جميعه حاده يابسه في اخر الدرجة الثانيه والابيض منه اذكى
ريحا واقوى حرارة ويبسا ينفع المشايخ ومن مزاجه بارد وشمه ينفع لوجع الراس الحادث
من البلغم الحادث عن برد ورياح غليظة وللسودا الحادثة عن احتراق البلغم وعلل
الصداع البلغمي والسدد والرطوبات البلغميه وشمه ايضا ينفع اصحاب اللقوه والفالج واذا
دق رطبا او يابسا نفع عرق النسا واذهب الكلف ضمادا واذا اشرب منه زنة درهمين
سهل الولادة وشرب عصارته يقطع نزف الدم من الرحم وذكر صاحب قاموس اللغة انه
اذا عودي على ذر سحيق ياسه على الشعر الاسود يبيضه انتهى لكن رايحته مصدعه
للمحرورين ويورث الاصفرار وتصلحه شم الكافور معه والاصفر منه ينفع لكل عضو بارد
وينفع المزكومين شما وضمادا واما دهن الياسمين فياتي مع المرجات **واما** الياسمين البري
فهو الضيان قال اهل اللغة والضيان كرمان ياسمين البر وهو نبت شبيه بالنسرين
يرنا من اسما الحنا وقد سبق في حرف الحا **يسر** زعم قوم انه شجر الخطمي وان
عوده هو العود المعروف بعود اليسر قال الغافقي وهو خطا وقيل هو عود الحلب
وقيل عود الاراك وقيل هو شجر حب الكلى واكثر الناس يقولون عود اليسر بالف
لا بيا

يفق من اسما جار النخل سبق معه في حرف النون **يلنجوج** من اسما العود الهندي
وقد سبق في حرف العين **يهير** من اسما صمغ الطلح سبق معه في حرف الطا

النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يخشب

من حرف اليا

يانسون هو الانيسون وقد سبق في حرف الالف **يانبه** من اسما الانجر

يبروح نبت يقال له الصغنه • والعبد • والمندغوره • والهيمع بتحتية ومعجمة وفيه كبد
وهذا النبت نوعان احدهما يعرف بالانثي ويقال له ثربداقس • لونه زايد الخضرة شبيه
بالنبت المسمي بالخس الان ورقه يشاكل ورق الخس • وهو زهم ثقيل الرايحه ينبسط على وجه
الارض • وعند الورق ثمر شبيه بثمر الغبيرا ابيض اللفاح اصفر طيب الرايحه في وسطه
حب شبيه بحب الكمثري • وله اصلان او ثلاثه يتصل بعضها ببعض صالحة العظم باطنها ابيض
وعليها قشر غليظ ظاهره اسود وليس له ساق • والنوع الاخر يعرف بالذكر ابيض اللون
• ويقال له موريون • له ورق املس جار عراض شبيه بورق السلق ولونه كلونه • وثمر
ضعف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرايحه مع ثقل ياكله الرعاه فيعرض لهم
شي يسير من السبات واصله شبيه بالنوع الاول الا انه اكبر واشد بياضا وليس له ساق ايضا
• وقد تستخرج عصارة قشر هذا النوع بان يدق ويصير تحت شي يسير ثقيل • وينبغي ان تسحق
العصاره بعد ان تجفف ثم ترفع في اناء من خزف • وقد تستخرج عصارة لفاحه كما يستخرج قشر
الاصل لكنها اضعف قوة • وقد يوخذ قشر الاصل فينظم ويشد في خيوط ويعلق • قال
جالينوس هذا النبت بارد في الدرجة الثالثه وفيه مع ذلك حرارة يسيرة • واما عصارة
قشر اصله فقوية جدا وليست مبرده فقط بل هي مع ذلك مجففه • واما نفس الاصل
المستبطن للقشر فهو ضعيف • ومن الناس من يطبخ الاصول بشراب الي ان يذهب الثلث
ويصفيه ويرفعه وياخذ منه مقدار دانق خمسة عشر درهم ويستعمله للسهر وتسكين
الاوجاع او من احب ان يبطل حس من احتاج الي ان يقطع منه عضو او احتاج الي الكي
• وقد يقع في ادوية العين بدل الافيون وفي الادوية المسكنه للاوجاع والمرزجات
الملينه • وان احتمل منها نصف ابولوس وهو سدس درهم وقيل ثمن ادر الطمث واخرج الجنين
• واذا صير في المقعد منه فتيله انامت • واذا دق الاصل دقا ناعما وخلط بالخل ابرا الحمرة
واذا خلط بالعسل والزيت كان صالحا للسع الهوام • واذا خلط بالماء حلل الخنازير والجراحات

واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل **واما** ثمره المسمي باللفاح فيقال له تفاح الجن
وبالفارسيه دستنبويه • ويقال شابونج • وشابيزج • وشابيزك • وشابيسك • اي
التفاح الصغار يوضع مع الرياحين • ويسمي المغد بفتح الميم واسكان الغين المعجمه قال
الجوهري اللفاح هذا الذي يشم وهو شبيه بالباذنجان اذا اصفر انتهي وجبل الجبار الذ
الرايحه فيه حرارة ورطوبة فضليه فمن اجل ذلك يحدث السبات • وقيل بارد يابس يسكن
الصداع المتولد من الدم الحار شما • ويبرد الدماغ ويرطبه نافع من السهر والسدد وينوم
صالح لاصحاب الامزجه الحاره والصفرا محمود في شمه لا في اكله • واذا خلط بزره بكبريت
لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم • واذا اكل اللفاح بلده وخدر وثقل الراس
وسبت وغثا وقيا ودفع ضرره بالنوم • ومن اكثر منه عرض له الاختناق وحمرة
الوجه وذهاب العقل وربما قتل • ومعالجة من اكثر منه بان يسقى دهنا وسمنا او عسلا
ويقيا وقيل يعقب بعصارة الافسنتين المطبوخه بالعسل والماء • وباكل الفلفل وشرب الجند بادستر
والخردل والخل والسذاب **يبروح صنمي ويبروح قاد** اسمان من اسما سراج قطرب
وقد سبق في حرف السين **يتوع** كصبور على تفعول هو كل شجر ونبت اذا قطع سال
منه لبن ابيض حاد حريف • والمشهور منه من الشجر التين والعشر والولب ومن النبات
الحلبلوب • والسقمونيا • والعرطنيثا • والمازريون • والماهوذانه • والماهيزهره • والاعبه
وغيرها • وقد ذكر كل في محله • واليتوعات كلها قوتها حاده حاره وفيها مراره واقوي شي فيها لبنها
ثم بزرها ثم ثمرها وورقها وفي اصولها شي من هذه القوي ولبنها كلها مسهل مدر حالق للشعر
• واذا دق شي من نباتها او بزرها وطرح في الماء الراكد طفا السمك على وجهه • وينبغي لمستخرج
لبن اليتوعات ان يتقدم في مسح وجهه وبدنه ورقبته وانثييه بشحم مذاب بزيت • وان لا يقرب
بدنه الي عينيه • وان لا يستخرجه في وقت هبوب الرياح فانه اذا اصاب شيا من مراق
البدن لذعه واحرقه واحدث فيه قروحا • وهذا اللبن اذا طال مكثه نقص فعله

وقد ينفعه واذا اخذ من حديثه وخلط بالزيت وتلطخ به في الشمس حلق الشعر النابت واذا اريد
للاسهال قطر منه في تمر التين المرطب في كل واحد قطرتان او ثلاثة ويجفف ويرفع فاذا احتيج اليه
اخذ منه تينة واحدة وقد يوخذ اللبن وحده ويسحق على صلاية ثم يجمع ويرفع فاذا لطخ به على
الثاليل والقوابي اذهبها واذا استعملت اليتوعات في غير وجهها اهلكت. **يراع** من اسما القصب
الفارسي وقد سبق في حرف القاف. **يرامبع** من اسما الهليون وقد سبق في حرف الها. **يعضيد**
من اسما نوع من الهندبا البري ياتي معه في حرف الهاء. **يعميصا ويعميصي** اسمان
من اسما الريباس وقد سبق في حرف الرا. **يقطين** اسم يطلق على كل نبت ممتد على وجه الارض ولا
يقوم على ساق ولا يبقى غير الشتا كالبطيخ والحنظل والدبا والقثا وغير ذلك على قول جماعة من المفسرين
وقال سعيد بن جبير كل شجر ينبت ثم يموت من عامه فيدخل في عامه هذا المورد وقال الجوهري اليقطين
ما لا ساق له كشجر القرع. ويروى عن ابن عباس ان كل ورقة انشقت ودقت فهي يقطينة. وذهب
اكثر المفسرين الى انه شجر الدبا وهو المراد في هذا الوطن. وهذه الشجرة معروفة. وفضايلها مشهورة
موصوفة. بقوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين. **فمن** خواصه ان ورقه
الرطب ينفع من الصداع الحار ضمادا. واذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف وكذلك
دهنه. واذا بخر المنزل بيابسه طرد الذباب. واذا اضمد بزهره اكلا ورام الحار ابراها. ورايته
اليقطين خيوطه. واما برده المسما بالدبا والقرع واحدته قرعة ودباه والحبه بضم النون واسكان المهملة
واذا كانت رطبة فهي يقطينة. وفضله ثابت بما روى الامام احمد وغيره من حديث انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تعجبه القرعة وكان احب الطعام اليه الدبا. ورواه
ابن ماجة ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القرع. وفي الصحيحين والموطا ومسند
احمد والسنن من حديث انس ايضا ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد فلم ازل احب الدبا من يوميذ

اللفظ

اللفظ للصحيحين. وروى الترمذي من حديث عطا عن ابي طالوت الشامي قال
دخلت على انس وهو ياكل قرعا وهو يقول يا لك شجرة ما احبك الي لحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياك. وروى النساي وابن ماجة من حديث جابر بن طارق رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرايت عنده الدبا يقطع قلت ما هذا قال هذا هو
الدبا نكثر به طعامنا وكان صلى الله عليه وسلم يقول انها شجرة اخي يونس وفي الغيلانيات
من حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اذا طبخت قدرا فاكثري فيها من
الدبا فانها تشد قلب الحزين ورواه ابن الجوزي في لقط المنافع بسنده ويذكر عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من اكل الدبا. وفي حديث مرفوع ذكره القرطبي في التذكرة
ان الدبا والبطيخ من الجنة. ففي ذلك كله استحباب اكل الدبا وفضيلة حبه ومن خواص
ثمره انه بارد رطب في الثانية وقيل حار رطب. لطيف مائي غذاوه يسير سريع الانحدار
لما فيه من الملاسة والزلق وهو اقل الثمار الطبيعية ضررا. وان لم يفسد قبل هضمه تولد منه
خلط محمود. وقال بعضهم من خاصيته انه يتولد منه خلط مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل
تولد منه خلط حريف او بالملح تولد منه خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض.
وان طبخ بالسفرجل غذا البدن غذا جيدا واذا اصلح غذا غذا رطبا وهو من طعام المحرورين يطفي
ويبرد ويلين اللهيب والعطش جيد للصفرا ولم يتداوا المحرورون بمثله ولا اعجل نفعا منه
ويلين البطن ويزيد في الدماغ وينفع البصر كيف استعمل. وقد روي مرفوعا عليكم
بالقرع فانه يزيد في الدماغ وفي رواية فانه يجلو البصر ويلين القلب وروي عن عايشة انها
قالت من اكل الدبا بالعدس رق قلبه. واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماوه بعسل وشي
من نطرون اسهل اسهالا خفيفا. واذا اعمل القرع الصغير في فخار مثلما يعمل القثا والخيار نفع من
الحمى الغب اذا خلط في غذا المريض. وعصارته تسكن وجع الاذن عن ورم حار مع دهن
ورد وتنفع من اورام الدماغ وتقطع العطش وتذهب الصداع الحار اذا شربت او

غسل بها الراس وَاذا اشربت ببعض الاشربه البارده سكنت حرارة الحمى الملتهبه وغذت
غذا جيدًا • واذا اشربت بترنجبين وسعرجل مربا اسهلت صفرا محضه • لاسيما اذا اعتصرت بعد
ان يشوي الدبا بان يطلى بعجين دقيق الشعير ويوضع على بلاط الفرن حتى ينضج العجين ثم يعصر
• ولما مرض الامام احمد كان ياكل القرع بالماش • ووصف له قرعة في التنور ياخذ ماها فيشربه
بالسكر ففعل وَجملة جرم القرع اذا انضمد به طفا الاورام الحارة وبردها تطفية وتبريدًا باعتدال
• وكذلك اذا انضمد به نيًا سكن وجع الاورام الحارة العارضة في الادمغه وَالعين وفي النقرس
الحار • واذا ايبس القرع غاية اليبس وسحق كالغبار وجعل معه مثل قدر نصفه زعفران وضمد به
الكلف وَالنمش برا • وسويقه ينفع من السعال ووجع الصدر من حرارة • واذا احرق اليابس
وخلط بالخل الحاذق وطلي على البرص مرارًا ابرا **وَاما** مضاره فقال بعضهم يغذوا غذاءً
بطيئًا بلغميًا ومتى صادف في المعدة خلطًا رديًا استحال اليه وفسد وولد خلطًا رديًا •
وَاذا لم ينحدر عن المعدة سريعًا افسد فسادًا عظيمًا • والدبا لا يلايم المبرودين المبلغمين ولا اصحاب
السودا فانه يولد فيهم القولنج ان اكلوه فليا كلوه بالزيت مطيبًا بالفلفل والصعتر وَالخردل ونحو
ذلك • ويا خذوا عليه الجوارشنات وَاذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطاء هضمه وكان اشد
تطفية للصفرا وَالدم الا انه في هذه الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر وَالسعال وهو
لاصحاب الاكباد الحارة اصلح • وما دام الدبا نيًا فقطعه لزجة ومضرته للمعدة عظيمه • واما دهنه
فياتي في المرجان • ودهن بزره اذا خلط بلبن جارية وقطر في الانف نوم نومًا حسنًا • وينفع
من الصفرا والحر وَالصداع وخشونة الانف وحلق اوبلبن امراة فانه يجلب نومًا معتدلا
• وكذلك دهن بزر الخيار وَالقثا والبطيخ يفعل كفعل بزر القرع الادهن بزر البطيخ
يستعمل في تحليل الحرقة وَالحصى من الاحليل • وصنعته كصنعة دهن اللوز **يقق**
من اسما القطن وقد سبق في حرف القاف **شجرة اليمام** من اسما صامريوما وقد سبق في بلغ مقابلة
حرف الصاد **يمانيه** تسمى البقلة العربيه • وصدح • وقسطانيق • وبربوبح •

والبقلة

وَالبقلة اليمانيه نبت بطول نحو الذراع ومنه اخضر ومنه احمر • ينبت في المباقل ومزاجه
بارد رطب في الدرجة الثانية • يوكل مصلوقًا مطيبًا بالزيت وَالبصل فيلين البطن
ليس فيه شي من قوة الادوية له ماسه كالقطف لا طعم له اشد ترطيبًا من الخس وَالقرع
وقيل اقل بردًا او لزوجة من القطف وقال بعضهم قريب من الاعتدال • وغذاؤه
يسير ونفوذه ليس بسريع • وتضمد الاورام الحارة وَالقروح التهابيه باصله • ويولد خلطًا
محمودًا ومذهبه مذهب الغذا لا مذهب الدوا • نافع للمحرورين مسكن للسعال وَالعطش
العارضين من المرة الصفرا والحرارة ولاسيما اذا اصلق وطبخ وصب فيه دهن اللوز الحلو
وما الرمان الحلو وَالكزبرة الرطبه واليابسه • ويخلط عصيره بدهن الورد فينفع من
الصداع العارض من احتراق الشمس • ولذا ادمن المبرودون عليه ولا يحتاج المحرور
الى اصلاحه • **علول** من اسما القنابري وقد سبق في حرف القاف **ينبوت** وقال
بعضهم هو الحاج • ويقال له شوك الحمار • وشوكة نبطيا • وشوكة العنب • وَالغاف معجمة وفا
وهو نوعان فالمشهور منهما ببلاد الشام نبت له اصل غاير في الارض نحو عشرة اذرع •
في غلظ ابهام يخرج منه عروق تطول نحو الذراع فيها شوك صلب • وله ثمر كنفاطات
العفص غبر مهندم يقال له الغاف معجمة • وَالقش يفتح القاف • فمنه مستدير ومنه مستطيل
ومنه بين ذلك خفيف هش • وفي داخله حب اغبر اللون صلب شبيه بحب الخرنوب
لكنه اصغر منه • وهذا المزليسي خرنوب الشوك وخرنوب المعز وخرنوب نبطي •
بارد يابس • قشر اصل هذا النبت يفتت الاسنان المتعفنه وينفع من وجعها ويقلعها
بلا حديد وَاذا طبخ ثمره وشرب ماؤه نفع من الخلفه وهي الهيضه • وَاذا اكثر منه كله
قطع الطمث المفرط **ينتون** من اسما الناقسيا وقد سبق في حرف الثاء **ينسم**
من اسما البزر قطونا وقد سبق في حرف الالف **يودلون** من اسما الطرخون وقد
سبق في حرف الطا **يوفاديقن** من اسما العرن وقد سبق في حرف العين •

النوع الثالث في المعادن والاحجار

من حرف الياء

ياسبيس من اسما اليشم يأتي قريبًا **ياقوت** قال الجوهري يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت وتسمى العسجد كالذهب • وهو حجر شريف ويكفي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة حصباؤها اللؤلؤ والياقوت رواه الترمذي من حديث ابي هريرة مرفوعًا • والوانه اربعة الاحمر وهو اعلاها قيمة والاصفر ثم الازرق ثم الابيض • فالاحمر سبع مراتب اعلاها الرماني وهو الشبيه بحب الرمان الغض الخالص الحمرة الشديد الصبغ الكثير الماء ثم البهرماني وهو الصبغ الخالص الحاصل عن العصفر ومنهم من يفضله على الاول لكثرة المائية والشعاع ثم الارجواني وهو شديد الحمرة ومنهم من يسميه الجمري بالجيم لتشبيهه بالجمر المتقد ثم اللحمي وهو دون الارجواني بالحمرة شبيه بما اللحم الطري الذي لم يتبنه ملح • ثم البنفسجي الخارج عن خالص الحمرة بلون البنفسج وهو المعروف بالماذني ثم الجلناري وهو الذي تشوبه صفرة ثم الوردي وهو الذي يشوبه بياض • والاصفر اربع مراتب اعلاها ما قارب الجلناري • وبعده المشمشي • وبعده الاترجي • وبعده التبني • والازرق ويسمى الاكهب وهو اربع مراتب اعلاها الكحلي ثم النيلي ثم اللازوردي ثم السماوي والابيض رديء بارد في الفم اجوده البلوري الكثير الماء وهو اقل قيمة من سايرها فاجود هذه الالوان كلها ما تم صبغه وماؤه وشعاعه وخلا عن النمش وعن حجارة تختلط به وعن وسخ فيه شبه الطين وعن شيء يظهر فيه كالصدع في الزجاج ان كان ذلك اصليًا او عارضًا ومن عيوبه ايضًا اختلاف الصبغ فيشبه البلور • واذا خالط الحجر لون غيره ازاله بادخاله النار على التدريج ونقي الحجر خالصة ولا يثبت من الاحجار على النار سواه ومتى نال الحجر بالنار فليس بياقوت والاصفر اقل صبرًا على النار من الاحمر والازرق لا صبر له البتة ومعدنه الذي يتكون فيه ويوتى به منه يقال له

له سيحبرا من جزيرة خلف جزيرة سرنديب بنحو من اربعين فرسخًا والجزيرة نفسها تكون نحوًا من ستين فرسخًا في مثلها وفيها جبل عظيم يقال له جبل الراهون تنحدر منه الرياح والسيول الياقوت فيلتقط لان ذلك الجبل شاهق صعب المسلك لا يمكن الترقي الى اعلاه وهو حجر ارض ذلك الجبل وحصباه • ويقال ان الشمس اذا اشرفت على ذلك الجبل انبثت منه شعاعات كثيرة لوقوع الشمس على صفا الياقوت وهو اشد الجواهر صلابة الا واصلبها فلا يخدشه منها الا الالماس • وليس لشيء منها شعاع سواه • ولا يجلى الا على صفيحة نحاس بالجزع المكلس • واما خواصه فالاحمر منه حار يابس وقال ابن سينا يشبه ان يكون معتدلا • والاصفر اقرب من الازرق والابيض الى الاحمر وفيه فضل حرارة فلذلك الاصفر والازرق ابرد وايبس • والابيض ابرد انواع اليواقيت وارطبها ولكل انواعه قوة في تفريح القلب وتقويته ومقاومة السموم العظيمة • وينفع من الخفقان والوسواس السوداوي والغم ويذهب الماليخوليا • والشربة منه دانق • وزعموا انه اذا علق او تختم به نفع من جمود الدم ومن نزفه ومن الطاعون والصرع • اذا اكتحل به بحالته قوي العين واصلح البصر ومن كان معه جذب قوة قوية بشرط ان لا يكون ذلك على طريق الامتحان • ولم يوثر فيه برد ولا قيظ • واذا وضع في الفم قطع العطش • وحمل الاصفر منه او التختم به يمنع الاحتلام • ومن علق عليه الابيض اتسع رزقه ونصره في المعاش



حجر اليرقان هو حجر السونو معروف بلونين اصفر وسماوي ياتي به السونو من بلاد بعيدة فاذا احتاج اليه انسان جاء اليه وكر هذا الطاير وطلى فراخه بزعفران فاذا راهم ابوهم ظن ان اليرقان اصابهم من شدة الحر فيغيب وياتي بهذا الحجر ويضعه عندهم في الوكر • وهو غاية في النفع من اليرقان شربًا بالسحالة • وتعليقًا **ومن** احجار اليرقان حجر اللازورد وقد سبق في حرف الزاي **حجر اليشب** من اسما الكلت وقد سبق في حرف الالف **يشب ويشف** اسمان من اسما اليشم الاتي انفًا

يشم وتسمى حجر الغلبه والياشيش واليشب بالموحده ويقال اليشف بالفا واليصف بالصاد

وكنيته بالمشرق ابو قلمون فمنه الابيض والاصفر والزيتي وهو اجودها ويتكون في معادن

الفضه يجلب من بلاد الترك ومنه ما يستخرج من ناحية ختن من واديين يقال لاحدهما

قاس يستخرج منه ابيض فايق ويسمى الاخر اقاش والمستخرج منه كدر ولا يوصل الى معدنه وانما

السيل يخرجه والقطع الكبار لملك تلك البلاد والصغار للرعيه والترك واهل الصين يتخذون

منه مناطقا وحليا للسيوف ويعتبرها حرصا على الغلبه وكذلك كان الاقدمون من الترك يستعملونه

لغلبة الاقران ويزعمون انه يدفع الصواعق وجرب الاصفر والزيتي لوجع المعده بتناول

ما يحرا بقضامه تعليقا في العنق بحيث يلاصق المعده وينفع كذلك لاوجاع الاحشا وقد يظن ان

هذه الانواع كلها تصلح ان تعلق على الرقبه او على العضد للتعويذ وعلى الفخذ لسرعة الولاده

وزعم قوم ان حجر اليشب هو الدهنج وزعم قوم انه ياقوت جلنبي ملون بصب من اسماء

اليشم المتقدم انفا يلب من اسما البولاذ وقد سبق في حرف وخالص الحديد كما سبق في حرف

الحا ينع نوع من العقيق سبق معه في حرف العين حجر يهودي من اسما زيتون بني اسرائيل

وقد سبق في حرف الزاي

فصل

واما خاتمة الكتاب فاذكر فيها ما لم يدخل في شرطه ولم يمكن دخوله في الحيوان والنبات

والاحجار وما امكن دخوله فيها بوجه ذكرته ثم اكملت في هذه الخاتمه عليه واوميت بالاشاره

اليه فمن ذلك ابريسم من اسما الحرير سبق مع الحرير ودود القز في حشرات القز الدال ابليم

من اسما العسل والعنبر كما سبق في النحل من حرف النون وياتي قريبا ارزيز من اسما

صغار البرد كما سياتي قريبا اسفنج هذا المعروف الذي يستخرج من البحر ويسمى

رغوة البحر ورغوة الحجارين ورغوة الملح والغيم والغمام يقتلع من ارض البحر

المالح بغتة فان احس قبل قلعه تشبث بالارض وعسر قلعه ولذلك اختلف الناس فيه

هل هو حيوان او نبت والذين قالوا انه حيوان استدلوا بانه اذا احس بالموذي

تنشب

تنشب بالارض وعسر جذبه وقال غيرهم لانه يفسد في الاماكن الحاره كالنبات

وهو نوعان ذكر وانثى فالذكر دقيق الثقوب كثيف ملزز والانثى عكسه فما كان منه جديدا

ليس بمبلول ولا بدسم فانه يصلح الجراحات في اول ما تعرض اذا استعمل بالما والخل ويقطع نزف الدم

ويلحم المفروح العتيقه اذا استعمل بعسل مطبوخا واذا عمل من الجديد ايضا شكل فتيله فتح افواه

العروق المضمومه والجاسيه واذا وضع وهو جاف في العروق المفروح الرطبه التي لها غور

في الاعضا جففها ونقص الرطوبه منها واذا انتشب في مجرى الغذا شي من عظم او شوك ونحوه

ابتلع منه قطعه يابسه قد ربطت بخيط حرير ويترك هنيئة في المعده حتى يربو بشرب الرطوبه

ثم يجذب الخيط حتى تخرج الاسفنجه فتخرج المتشبث معها واذا عمل منه فتيله وادخلت في الاذن

شربت ما دخل فيها من المائيه والمحرق منه قوته حاره محلله يصلح للرمد اليابس والجلا

والقبض ضمادا واذا غسل بعد احراقه كان اصلح الادويه للعين واذا احرق مع الزفت

قطع نزف الدم ضمادا واما الاسفنج العتيق المستعمل فليس فيه نفع في الطب وينفع الاسفنج كثيرا في الاستعمال

في التقاط الما وذلك لاجل المقصد منه عند عامة الناس ويوجد في تجويفه حصى صغار

الكبير كالحمص عند قلعه من ارض البحر زعموا انه من فضله غذايه يقال له حجر الاسفنج

له قوه تجفف وتذيب الحصاه من الكليتين والمثانه اذا شرب بشراب الحسك والنجيل

واذا علق في عنق الطفل سكن السعال الشديد عنه اصف من اسما اللبن وقد سبق مع

البقر في حرف البا الاعتر من اسما الطحلب وقد تقدم قريبا اودر من اسما الما وسياتي

قريبا برد ياتي بعد الما بطولاذن من اسما النفط وسياتي بعد النار تامور

من اسما الما وسياتي قريبا ترنجبين طل على نبت يقال له العاقول سبق معه في

حرف العين تنهان سبق مع العنزروت في شجر العين ثلج ياتي مع الما تمنش بضم المثلثه

واسكان الميم ثم نون مضمومه وشين معجمه اسم يوناني لما هو بين الشجر والنبات وقد عينت

كلا في محله ثور الما من اسما الطحلب الاتي قريبا جليد وجليت اسمان من اسما الجمد

الاتي مع البرد والثلج قريبًا جنا من اسما العسل وقد سبق مع النحل في حشرات النون حب الغمام
وحب المزن من اسما البرد وسياتي قريبا مع الما حزاز الصخر هو خنا قرلش لاني انفا حنا
قرلش ويقال حزاز الصخر لانه يتكون على الصخر من رطوبات واجزا ترابيه فيصير مثل قشور
الكذان • مع ان البيطار نقل عن جالينوس انه من جنس النبات وهو بالمعدنيه اشبه لان
النبات له اصل وساق وزهر وهذا ليس فيه شي من ذلك فاحببت ان اذكره في الخاتمه • وسمي
حزازا لانه يشبه الحزاز في شكله وقيل لانه يبري من هذا الدا لطوخا بالخل ويستعمله الصباغون
في صبغ اللون الاحمر في الجلود والثياب وغيرها • وقوته قوه تجلو وتبرد معا الا ان تبريده
يسير وهو يجفف من الوجهين جميعا • ويمنع حدوث الاورام الحاره • واذا انضمد به قطع نزف
الدم وسكن الاورام الحاره • واذا اخلط بالعسل وتحنك به نفع من البرقان وسكن ورم اللسان
حلبت من اسما الجليد الاتي قريبا مع الثلج ختم • وحو • ودبس ثلاثه اسما من اسما العسل سبق
مع النحل في حشرات النون دفنس • ودمقس اسمان من اسما الحرير وقد سبق مع دود القز في
حشرات الدال دميك من اسما الثلج وسياتي مع الما دهان جمع دهن والمراد به هاهنا
ما تخذ من شجر او نبات او غيرهما وقد ذكرنا اشهر من ذلك مع مفرداته من كل باب
واما الدهان المركبه فتاتي مع المرجات ودهن الحل من اسما دهن السمسم سبق معه في حرف
السين ودهن الزنبق هو دهن الياسمين ياتي مع المرجات دوص هو الما الذي يطفى
فيه الحديد سبق معه في حرف الحا ذوب من اسما العسل وقد سبق مع النحل في حشرات
النون رسل من اسما اللبن وقد سبق مع البقر في حرف البا رغوة البحر ورغوة
الحجامين ورغوة الملح ثلاثه اسما من اسما الاسفنج وقد تقدم قريبا ريش اما ريش الطير
فله خواص منها انه اذا احرق وذر رماده على الجراحات جففها والصقها • وانابيب
الريش الخاد يستعان بها في علاج الانف المكسور ويستعان به في القي وقد ذكر كل ريش
مع طايره زباد سبق مع السنور في حرف السين زوفا رطب هو وسخ صوف الضان

سبق

سبق معه في الغنم من حرف الغين سقيط من اسما الثلج والجليد وسياتي مع الما سلوانه
وسلوى اسمان من اسما العسل وقد سبق مع النحل في حشرات النون شبا من اسما الطحلب الاتي
قريبا شحاف من اسما اللبن وقد سبق ايضا شدو من اسما المسك وقد سبق مع الظبا في
حيوان الظا سرو من اسما العسل والعنبر كما سبق وياتي قريبا شما من اسما الشمع سبق مع العسل
في النحل وشهد من اسما العسل كما سبق في حيوان النون شير خشك من يقع على شجر الخلاف سبق
معه في حرف الخا صمغ بالفتح واحد الصموغ ويسمى المنوج بضم النون وهي انواع كثيره واذا
اطلق فهو العربي وهو شجر السنط على الصحيح سبق معه في حرف السين • وقيل العربي
صنفان حجازي ومصري فالحجازي صمغ شجر ام غيلان والمصري صمغ السنط • واما بقية
الصموغ فسبقت مع اشجارها ونباتاتها ضجاج بكسر المعجمه ثم جيمان هو صمغ يوكل وشجره
كشجر اللبان ينبت بجبل من ارض عمان من اليمن لا يسمو كثيرا وهو صمغ ابيض تغسل به الثياب
فينقيها كالصابون ويغسل بعض الناس به روسهم • ولشجره حب كحب الاس اسود يلذع
اللسان ضحك من اسما الثلج والعسل واللبن طحلب بضم المهملة الاولى واسكان الثانيه وضم
اللام وفتحها • قال الجوهري الطحلب هذا الاخضر الذي يعلو الما يقال طحلب الما وعين مطحلبه
انتهى • ويسمى الاعثر • وثور الما • والشبا بالفتح • والطثر • والظلو بضم المهمله وفتح اللام •
والطلوان بالضم وبضمتين والطلاوه بالضم • وعدس الما • والعذبه بالفتح وبالتحريك •
والعرمض بالكسر • والورض لجعفر يقال عرمض الما فهو معرمض وعرماضا اذا اطحلب • ويسمى
الغلفق لجعفر • وقيل نبت في الما دقيق عراض • والحنان بالفتح وشد النون وفيه من خواصه
انه بارد رطب حابس للدم الخارج من كل مكان طلا واذا جعل على الاورام الحاره كالجمر
وغيرها بردها • واذا اضمد به النمله منع سعيها • واذا اضمد به النقرس ووجع المفاصل
الحادين نفعهما • واذا علق في زيت عتيق ودهن به لين صلابة العصب طرم وطرم
اسمان من اسما العسل وقد سبق مع النحل ايضا طلوا • وطلوان • وطلاوه ثلاثه

من حرف النون

اسما من اسما الطحلب المتقدم انفاً طرٌ من اسما الجليد وسياتي مع الما قريباً طحي وطيان
اسمان من اسما العسل وقد سبق ايضاً عاج من اسما جلد الجاه وناب الفيل كما سبق في حرفي الفاء
واللام عبه من اسما البرد وسياتي مع الما قريباً عدس الما والعرماض والعرمض
ثلاثة اسما من اسما الطحلب وقد تقدم قريباً عسل سبق مع النحل في حرف النون عضرس من اسما
البرد والثلج وسياتيا قريباً بعد الما عنبر ويونث وبالعبرانيه عنبار هو من افخر انواع الطيب
بعد المسك ويقال له ابليم بكسر الهمزة واسكان الموحده وبالافرنجيه انبر وبالهندية تاكوز وبالعبرانيه
عنبار ويقال له قندبيد • وبالفارسيه كنيمه وقد اختلف في اصله فقال ابن عباس رضي الله عنهما
هو شي دسره البحر اي دفعه ورمى به الى شاطيه وبذلك احتج الشافعي وعنه انه ليس بمعدن فلا
تجب فيه الخمس • وقيل زبد منه • وقيل يقذفه فيه لجة الانسان الى الف مثقال • وقيل يستخرج من
دويبة منه لا يوكل لحمها وقيل نبت في قعر البحر تاكله بعض دواب البحر لدسومته فاذا امتلا
منه قذفته رجيعاً • وهذه الدابه تسمى العنبر • وزعموا ان جلدها تتخذ منه التراس ويقال
للتراس عنبر • وقيل ترعاه هوام البحر وتلفظه • وقال ابن الجوزي وجماعة من الاطبا
يقال انه من عين تنبع في البحر ومن قال انه زبد او روث دابة فقوله بعيد وقال
بعضهم نبت لا تاكله دابة الا قتلها فيموت الحوت فينبذه البحر فيوخذ فيشق بطنه ويستخرج
من بطنه ويغسل عنه ما اصابه من اذاه • وحكى صاحب الشامل وغيره عن الشافعي
قال اخبرني عدد ممن اثق بخبره انه نبت يخلقه الله تعالى بحافات البحر وروي عنه ذلك
بزيادة وهي قال لا يختلف اهل العلم في ذلك وغلط من قال من حوت لانه ياكله •
والعنبر خوارد هي يطفو على الما ولا يتغير على طول الزمان والوانه مختلفة منه الابيض
والاشهب والاحمر • والاصفر والاخضر والازرق والاسود • واجوده الاشهب
القوي الخفيف الدسم ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود يغش بالشمع واللاذن
وعنبر • حار في الثانية يابس في الاولى • ينفع الامزجة البارده الرطبه والمشايخ ملطف

بتسخينه

بتسخينه • ويقوي الدماغ • والحواس والقلب ويفرحه فهو مقو لجوهر كل روح في الاعضاء
الرئيسه ويولد شجاعة • وهو اشد اعتدالاً من المسك • وينفع من اوجاع المعدة البارده •
ومن الرياح الغليظه العارضه في المعا ومن السدد شرباً وطلاً به من خارج ومن الشقيقة
والنزله والصداع الكاين عن اخلاط بارده وبخوراً وطلا • ويقاوم الهوا الحادث للوبا اذا
ادمن شمه والتدخين به ورش به • ومن تسعط به محلولاً ببعض الادهان المسخنه كدهن
البابونج او دهن الاقحوان او دهن الريحان الحماحم فيحلل علل الدماغ الحادة العارضه من البلغم
الغليظ والرياح ويقوي به على دفع الابخره والرطوبه المترادفه • واكله ينفع من استطلاق
البطن عن برد وعن ضعف المعدة • وقد تضمد به المفاصل التي تنصب اليها الرطوبات
ورياح البلغم فينفعها ويقوي رطوباتها • واذا حل في دهن البان ودهن به فقار الظهر
نفع جميع اوجاع العصب ايضاً والخدر • ويقوي فم المعدة اذا غمست فيه قطنه ووضعت
عليها من خارج وقدر الشربه منه الى دانق • لكنه يضر من يعتاده الماشرا واصلاح مضرته
ثم الكافور والجياد الغيم والغمام اسمان من اسما الاسفنج وقد تقدم قريباً فاد
من اسما الثلج وسياتي مع الما قريباً قاطر هو ما الرماد وسياتي قريباً قراسيه من اسما القنبيل
الاتي قريباً قوت من اسما الجليد الاتي قريباً قفر بابلي من اسما النفط وسياتي بعد النار
قنبيل كزنجبيل ويقال له قراسيه • شي شبيه بالرمل يعلوه صفرة وقيل تربة حمرا يوتى بها
صنوم • وقال صاحب القاموس بزور دمليه تعلوها حمرة قابضه يقتل الديدان ويخرجها
• وينفع الجرب والسعفه منفعة بينة • وقال اصحاب المفردات تشعب به قدور البرام
اذا انكسرت • وقيل هو من الاسنان الساقطه من التما باودية باليمن • وقيل نفع على
ارض بيضا لا تزدرع وتجمع باخثا البقر • وقيل يوجد على وجه الارض بخراسان بعد
المطر فيجمع • وهو حار يابس في الدرجة الثانيه وقد يجفف تجفيفاً قوياً وفيه قبض شديد
• ينشف رطوبات القروح الرطبه والبثور التي تطلع في رووس الاطفال ووجوههم

التي تسمى المرتبة وعند الاطبا السعفه اذا دهنت بدهن ورد ونثر القنبيل عليها • واذا
شرب مسحوقًا اخرج الدود وحب القرع من البطن واسهل الطبيعه **قودولي** من اسما العسل
وقد سبق مع النحل في حرف النون **فونيا** هو ما الرماد وسياتي قريبًا **هان كر** من اسما
المطلب وقد تقدم قريبًا **كحيل** من اسما النفط وسياتي مع بعد النار **لبن** سبق الكلام عليه
في البقر من حرف البا **لحم** هو ما يوكل من لحوم المواشي من الاهلي والوحشي وكذلك لحم الطير • وقد
ذكر كل لحم في بابه مع حيوانه **اللطيم واللطيمه** اسمان من اسما المسك سبق مع الظبي في حرف
الظا **لعاب النحل** من اسما العسل وقد سبق مع النحل في حشرات النون **مادي ومالي ومزج**
ثلاثة اسما من اسما العسل وقد سبق مع النحل في حشرات النون **ملهل** من اسما الثلج وسياتي بعد
الما **فصل** والما بفتح اوله والمد هو هذا الذي يشرب ويسيل على — بلغ مقابلة
الارض والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه
في القلة وعلى مياه في الكثرة مثل جمل واجمال وجمال والذاهب منه اللام لان تصغيره مويه
واذا انثت قلت ماة بالمد والتا تكتب ها والنسب الى الما ماي بالهمزة وان شئت مادي بالواو
على البدل من الهمزة وجرمه بسيط طبعه بارد رطب شفاف متحرك • ولسي الاسود • والاودر
والتامور • **وهو** من اعظم ما امتن الله به على عباده • واخبر سبحانه انه كان موجودًا
قبل خلق السموات والارض بقوله وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الما • وفي صحيح البخاري وغيره عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال كان الله ولم يكن شي قبله • وفي رواية معه وكان عرشه على الما وكتب في الذكر
كل شي ثم خلق السموات والارض • وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا
ان الله قدر مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان
عرشه على الما • وروى ابن جرير الطبري وغيره من حديث ابن عباس مرفوعًا ان
الله كان عرشه على الما ولم يخلق شيًا قبل الما فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الما

دخانا

دخانا فارتفع فوق الما فسمي عليه فسمي سما ثم ايبس الما فجعله ارضًا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين
ثم استوى الى السما وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الما حين تنفس ثم جعلها سما واحدة
ثم فتقها فجعلها سبع سموات والخلاف مشهور بين العلما في ان الما هل هو اول المخلوقات فحكى ابن جرير
وغيره عن ابن مسعود وطايفه من السلف ان اول المخلوقات الما • وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم مم خلق الخلق فقال من الما يدل على ان الما اصل جميع المخلوقات
ومادتها خلقت منه • وفي مسند الامام احمد من وجه اخر عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبيني عن كل شي خلق من الما **وقد** دل القران على
ان الما مادة جميع الحيوانات فقال تعالى في سورة الانبيا وجعلنا من الما كل شي حي وقال تعالى
في سورة النور والله خلق كل دابة من ما والصحيح انه هذا الما المطلق فقال قوم لا يستثنى الجن
والملايكه بل كل حيوان خلق من الما وخلق النار من الما وخلق الريح من الما اذ اول ما خلق الله
من العالم الما ثم خلق كل شي • واقامة الحياة في الحيوانات وامداده لها هو بحفظه الرطوبه
الاصليه التي في اجسامها التي هي مركب الحرارة الغريزيه وهي الحياه بعينها • ويعين احشاها
على الهضم مثل المعده والكبد والعروق والطحال والامعا وينفذ الطعام ويحدره سريعًا ويقيم قوى
الابدان ويبرد الاحشا التبريد المحتاج اليه للطبيعه ويعدل الطبع ويرطب مع تبريده
فيقام بذلك فعل الحرارة فيعتدل الطبع واخبر سبحانه ان الما مادة جميع النبات بقوله تعالى
في سورة البقرة وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرات اي الوانًا من الثمرات وانواعًا
من النبات رزقًا لكم اي طعامًا لكم وعلفًا لدوابكم • وقال تعالى وهو الذي انزل من السما
ما فاخرجنا به نبات كل شي فاخرجنا منه خضرًا نخرج منه حبًا متراكبًا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبهًا وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
• وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
السما من ما فاحيا به الارض بعد موتها اي اخضرت بعد يبسها وقال تعالى انما مثل الحياة

[illegible]

الدنيا كما انزلناه من السما فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام اي من الثمار
والحبوب والبقول والانعام اي من الكلا والتبن والشعير • وقال تعالى الله الذي خلق
السموات والارض وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم • وقال تعالى هو الذي انزل
من السما ما لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والاعناب ومن كل الثمرات • وقال تعالى وانزلنا من السما ما بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه
كثيرة ومنها تاكلون • وقال تعالى وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا
من السما ما طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا وقال تعالى
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السما ما فانبتنا لكم به حدايق ذات بهجة ما كان
لكم ان تنبتوا شجرها • وقال تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما
ما فيحيي به الارض بعد موتها وقال تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها وقال تعالى الم تر ان الله انزل من
السما ما فاخرجنا به الارض مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها ثمرات
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك وقال تعالى
فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الما صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا
وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدايق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم **من**
خواصه انه يذهب الظما ويجلب النوم ويبرد الصدور • ويطفي الحرور • وينبت الزروع •
ويدر الضروع • ويحل المراكب • وما فيها من مركوب وراكب • **قال الحكما** تمييز الما عسر
لاختلاف الاماكن التي يكون فيها او يمر بها واختلاف الهوا واشيا كثيرة يتغير بها • فاختلاف
المياه بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي يغلب عليها لا في جوهر المايية • وافضله
الزلال كسحاب قال الجوهري وهو الذي لا يشوبه كيفية اخرى ثم قال والعذب هو
الما

الما الطيب وقيل الذي لا يغلب عليه طعم يضاف اليه لان العذوبة هي الطعم نفسه قال الله
تعالى وهو الذي مرج البحرين هذا عذب اي طيب فرات صفة للعذب اي اشد الما عذوبة
وروى ابن السني بسنده عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقى له •
الما العذب من بير السقيا قال اهل اللغة والنقز كالنقف الما الصافي العذب وانقز داوم
على شربه **والمختار** منه الخفيف الوزن البعيد المنبع البارز للشمس والريح السريع الحركة والجري
ويبرد سريعا عند غروبها عنه البارد في الشتا الحار في الصيف السريع الانفصام من الشراسيف
السريع الطبخ لما يطبخ فيه وما يخيل للشارب انه حلو • قال اهل اللغة والما الزلال هو السريع
المر في الحلق بارد سهل سلس صاف عذب • وذكر ابن القيم انه يعتبر جودة الما من عشر
طرق احدها من لونه بان يكون صافيا • الثاني من رائحته بان لا يكون له رائحة البتة • الثالث
من طعمه بان يكون عذب الطعم حلوه • الرابع من وزنه بان يكون خفيفا رقيقا • الخامس من
مجراه بان يكون طيب المجرى والمسلك • السادس من منبعه بان يكون بعيد المنبع • السابع
من بروزه للشمس والريح بان لا يكون مختفيا تحت الارض فلا تتمكن الشمس والريح من قصارته •
الثامن من حركته بان يكون سريع الجري والحركة • التاسع من كثرته بان يكون له كثرة
تدفع الفضلات المخالطة له • العاشر من مصبه بان يكون اخذا الى الشمال من الجنوب
او من المغرب الى المشرق • والثقيل صوت انصبابه **قال** بعضهم وتعتبر خفة
الما بثلاثة اوجه احدها سرعة قبول الحر والبرد الثاني بالميزان الثالث ان تبل قطنتان
متساويتا الوزن بمايين مختلفين ثم تجففان بوزنا فايهما كان اخف فماوها كذلك **وما**
طبخ من الما حتى يذهب بعضه فهو اقل نفخا واسرع انحدارا • والبايت اجود من طريه
وهو بارد رطب وبرودته في الدرجة الرابعة • سريع الذهاب من البطن وليست له نفخة
ولا ينفسد ويخفف ثقل الطعام ويرقق الغذا وينفذه الى العروق والى الخارج فلا يستغني عن
معونته هذه وهل يغذو او ينفذ الغذا فقط على قولين ارجحهما انه ينفذ ويصلح قوامه

وتحفظ على البدن رطوباته وتقمع الحرارة العرضية اذا لم تكن كثيرة فان كانت كثيرة قوية
استحال اليها **لكن** لكن المايض اصحاب الرطوبات والبلغم فاذا طبخ في اناء جديد من خزف
او زجاج قلت رطوبته ونفخه **فابرك** المياه وافضلها ما المطر لقوله تعالى وانزلنا
من السما ما مباركا وقال تعالى وما انزل الله من السما من ما فاحيى به الارض بعد
موتها يعني المطر الذي به انعاش العالم والحيوان واخراج النبات والارزاق وقد تقدم
ذكر الايات في فضل ما المطر وغيره وجعل سبحانه منه المخزون عدة للانتفاع في غير وقت
نزوله كما قال تعالى فاسكناه في الارض وسمى الغريض بالنبخ والمعروض محجات **واجوده**
ما كان صيفيا من سحاب راعد والشتوي الطف من الربيعي وقيل عكسه وقيل ما كان قطره
قليلا في شهر كانون وفي مستنقعات الجبال والارض الحرة وقد للتخفيف الوزن لطيف
نفخ حلو ينضج ما يطبخ به بسرعة ولا يسرع الى السخونة وجميع الفضائل موجودة فيه وهو
اقل بردا من العيون واكثر رطوبة بل فيه نوع حرارة ينفذ سريعا للطافته ويختار على ما آدم
الريق لغسله المعدة من فضول الغذاء وربما اطلق البطن خصوصا مع السكر او العسل جيد
للهضم جيد لادرار البول وللكبد والطحال والكلى والربو والعصب وينفع من السعال
لا سيما اذا طبخت به ادويته واشربته مدر للعرق وسبب كونه ارطب من بقية المياه لان
مدته لا تطول فيكتسب من يبس الارض وغيرها ولذلك يسرع اليه التعفن للطافته وسرعة
استحالته فيؤثر فيه المفسد الارضي والهوائي بسرعة لان كل لطيف قابل للانفعال وتصير
عفونته سببا لعفن الاخلاط ويضر بالبحوحة عند ابتداء عفنه وبالصوت والصدر ويهيج لتولده
السعال فاذا ابود اليه فاغلي قبل قبوله للعفونة فلا ضرر ومواصلة شربه يفسد الهضم
ويرخي المعدة ويضعف الشهوة ويذبل البدن ويهيج الرعاف فمن اضطر اليه فليتناول معه
الحموضات **ومن** مياه الامطار ما النيل احد انهار الجنة اصله من وراء جبال القمر في اقصى بلاد
الحبشة من امطار تجتمع هناك وسيول يمد بعضها بعضا فيسوقه الله الى الارض الجرز التي لا نبات

بها

بها فنخرج به زرعا تاكل منه الانعام والانام ولما كانت الارض التي يسوقه اليها ابليز اصلية
ان امطرت مطر العادة لم ترو ولم تتهيا للنبات وان امطرت فوق العادة ضرت المساكن والساكن
وعطلت المعايش والمصالح فامطر سبحانه البلاد البعيدة ثم ساق تلك المياه الى هذه الارض
في نهر عظيم وجعل زيادته في اوقات معلومة على قدر ري البلاد وكفايتها فاذا اروى الارض
بنا قصه وهبوطه لتتم المصلحة بالتمكن من الزرع قال الله تعالى اولم يروا انا نسوق الما
الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم اي اولم يعلموا كمال قدرتنا بسوقنا
الما الى الارض اليابسة التي لا نبات فيها النجيبة قال مجاهد انها ارض النيل فنخرج به اي بالماء علم
زرعا تاكل منه انعامهم من الكلاء والحشيش وانفسهم من الحب والخضر والفواكه وغيرها
وفي صحيح مسلم ومسند احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة واجتمع في ما النيل العس
طرق المتقدم ذكرها قريبا وصار من الطف المياه واخفها واعذبها وما العيون العذب
الصافي البراق افضل المياه عند الاطبا لا سيما من الارض الحرة الخارج من الاودية بشدة
مستقبل الشمال او تكون جرية فيكون اولى بان لا يبقى عفونة الارضية والذي يخرج من طين
حر خير من الجرية ولا كل حر بل التي هي مع ذلك جارية مكشوفة للشمس والرياح فذلك مما تكتسب
به المياه الجارية فضيلة والجاري على الطين خير من الجاري على الحجارة لان الطين ينقي الماء ويأخذ
منه الممتزجات الغريبة ورروقه لكن يجب ان يكون طينا حرا لا حما لا سيما اذا كان عمر اشديد
الجرية عجل بكثرته ما يخالطه الى طبعه واذا كان ما العيون كذلك فهو بارد رطب ينفع الكبد
الحار ويصلح للامزجة الحارة **لكن** مياه العيون ردية لا نها عفنة لا سيما القليلة النبع
الضعيفة الجري ويحدث الزهل ودفعه بالحمام والرياضة واذا كان يجري على الجبال
والحصاد لا يخرج منه الى غيرها فهو ثقيل لا يري ويورث الشوصة والربو وضيق النفس
واما ما الابار النبع فقليل اللطف وهو بالقياس الى ما العيون ردي وذلك انه محتقن

مخالط للارضية مخالطة طويلة لم تخلو من تعفن ما لان حركته لا تستخرج الا بحيلة بسبب الاستقاء
والا فهو مستمر الوقوف لكن شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بئر بضاعة رواه الدارقطني
من حديث سهل ابن سعد الساعدي • وروى احمد والشافعي وابو داود والترمذي
والنسائي والدارقطني من حديث سهل ايضا قال قيل يا رسول الله انه يستقى لك من بئر
بضاعة وتلقى فيها لحوم الكلاب وخرق الحائض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروي من طرق عدة • واردأه ما جعلت له مسالك في
الرصاص **ومن** ماء الابار ماء زمزم وهو اشرف المياه وابركها واجلها وانفسها وروى احمد
وابن ماجة من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما
شرب له قال العلامة ابن القيم وقد ضعف هذا الحديث طائفة منهم عبد الله بن المومل
راويه عن محمد بن المنكدر وقد روينا عن عبد الله بن المبارك انه لما حج اتى زمزم فقال اللهم
ان ابن ابي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن نبيك صلى الله عليه وسلم انه قال
ماء زمزم لما شرب له واني اشربه لظما يوم القيامة وابن ابي الموالي ثقة والحديث اذن
حسن وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعا وكلا القولين فيه مجازفة وقد جربت انا وغيري
من الاستشفاء بماء زمزم امورا عجيبة واستشفيت به من عدة امراض فبرأت باذن
الله وشاهدت من يتغذى به الايام ذوات العدد قريبا من نصف الشهر او اكثر ولا يجد
جوعا ويطوف مع الناس كاحدهم واخبرني انه ربما بقي عليه اربعين يوما وكان له
قوة يجامع بها اهله ويصوم ويطوف مرارا انتهى **وروى** ابن ماجة من حديث ابن
عباس مرفوعا ماء زمزم لما شرب له ان شربته لتستشفي به شفاك الله وان شربته ليشبعك
الله اشبعك الله وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهي هزمة جبريل وسقيا الله تعالى
اسماعيل وثبت في صحيح مسلم من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر
وقد اقام بين الكعبة واستارها اربعين ما بين يوم وليلة ليس له طعام غيره فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طعام طعم وزاد غير مسلم باسناده وشفاء سقم يعني تشبع شاربها
كالطعام وروى ابن ماجة من حديث ابن عباس مرفوعا ان اية ما بيننا وبين المنافقين
انهم لا يتضلعون من زمزم وينبغي ان لا يشرب ماء الابار على الفور حتى يجاوز في الهوا او ياتي عليه
ليلة • واردى ذلك ما كانت مجاريه من رصاص او كان بئرا معطلة ولا سيما ان كانت تربتها
ردية فيصيرها وهاويا وخيما ويلحق بماء الابار ماء النز بفتح النون وكسرها هو ما يتحلب من
الارض بنوء ونوقف بل هو اردى منه لان ماء البير يستحيل بنبوعه بالاستقا فتدوم حركته
ولا يلبث الكثير في الحقن وماء النز يطول تردده في الارض العفنة فلا يكون الا في الارض
الفاسدة **وماء** القنى المدفونة تحت الارض ثقيل باحتقانه وحجبه عن الهوا واردأه ما يجري
من رصاص او من بئر معطلة خاصة ان كانت تربتها ردية فينبغي ان لا تشرب هذه الامواه قبل ان تبرز
للهوا ويأتي عليها ليلة **فالماء** المعتدل البرودة انفع المياه للاصحا وكان من محاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصوصا البايت في الانا وفي صحيح البخاري من حديث جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في هذه الليلة في شنة والا كرعنا وله طرق
• وفي جامع الترمذي وصحيح الحاكم من حديث ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من دعا داود عليه السلام اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك والعمل
الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد • فكان حب الماء البارد
عند نبي الله داود يلي حب النفس والاهل قال المامون في الماء البارد ثلث يلذ ويهضم
ويخلص الحمد والخريص بفتح المعجمة والشنان بضم المعجمة كغراب • والصنعر بضم المهملة واسكان
القاف كقنفذ يوافق الامزجة والاسنان والاماكن الحارة واذا شرب منه القليل بعد
الطعام قوى المعدة وشدها والهض شهوة الاكل فيقوي القوى الهاضمة والجاذبة والماسكة
ويرقق الغذا ويسرع نفوذه وايصاله الى الاعضاء • وينفع لمن به هيضة ولمن يتناول

فالماء البارد من الذ الاشيا وانفعها ليس بالنتيج [illegible]

دواسهلا فان فرط عليه ولمن يبول في الفراش ولمن به انفجار الدم من منخريه او من جراحة
او من افواه العروق التي في اسفله ولمن به قي او فواق ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جسا
فيما دون الشراسيف لانهم اذا اكثروا من شربه عرض لهم قي واخلت الحمى وخرجت مع العرق •
ومن صعود الابخرة الي الراس ويمنع عفن الدم وغيره ويحفظ الصحه • وينفع من نتن رائحة
الفم ويشد اللثه وينفع من الجرب والعقوابي بل وجميع البدن • وينفع اصحاب التحلل والسيلان
اي سيلان كان من اي عضو كان ومن بهم امراض بسببه • وينفع من بعده وبان المني شربا
واستحماما ويسكن الباه • وشربه واستنشاقه والجلوس فيه يقطع الرعاف واستنشاقه مع الكافور
ابلغ لاسيما المبرد بالثلج • وفي خبر مرفوع علاج الرمد تقطير الما البارد في العين قال ابن مفلح
وغيره وهو للرمد الحار من اعظم الدوا ومن اعظم خواص الما البارد وصفه صلى الله عليه
وسلم من الحمى شربا واغتسالا كما في الصحيحين ومسند احمد وجامع الترمذي من حديث
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى او شدة الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالما رواه ابن ماجة وزاد في اوله ان وفيح جهنم شدة لهبها وانتشارها
قيل المراد التشبيه والصحيح المراد كل حمى وقيل ماء زمزم وقيل الخطاب لاهل بلاد الحجاز
وما والاها فان شدة الحمى العارضة لهم عن شدة الحر فينفعها الما البارد لان الحمى عرضيه ومرضيه
فالعرضيه حادثه عن حرارة الشمس او شدة غيظ او دم او نحو ذلك والمرضيه لا تكون الا من
احد الاخلاط الاربعة فتسخن جميع البدن • وقال جالينوس ان الشاب الحسن اللحم الخصب البدن
ولا ورم في احشايه ان استحم بما بارد او سبح فيه انتفع به وقال نحن نامر بذلك وقال غيره اذا
كانت القوي قوية والحمى حادة جدا والنضج بين ولا ورم في الجوف ولا فتق نفع الما البارد
شربا وان كان خصب البدن والزمان حارا او كان محتاجا الي استعمال الما البارد من
خارج فليوذن فيه ولا يكثر منه في الشرب بل يقتصر مصا ليسخن بسخونة الفم ثم لا يزال في
مروره من الحلق الي المعده يسخن الي ان يستقر في المعده وقد سخن فان شرب العب ينهض

الشهوه

الشهوه ويزيل العطش والبارد ينفع من داخل اكثر من نفعه من خارج والحار عكسه
وكان احب الشراب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي
والنساي من حديث عايشة وروي ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر ويونس عن الزهري
ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل اي الشراب اطيب قال الحلو البارد قال الترمذي وهذا
اصح • وفي صحيح مسلم وغيره من حديث عايشة انها سئلت عن النبيذ فدعت جارية حبشية
فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ
له في سقا من الليل واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه قال العلما وانما كان [illegible] ذلك
لانه الذ شي لاصحابه ويبردونه وفي سنن ابي داود والترمذي من حديث ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في اداوتك او ركوتك
قلت نبيذ قال ثمرة طيبة وما طهور ولا يلزم مما تقدم ذكره من خواص البارد جدا عموم
الما
الاشخاص والاحوال فان من ضعف عصبه او معدته او كبده باردة فانه لا ينبغي له شرب الما
البارد جدا ولا ما الثلج وكذا المشايخ ومن يتولد فيهم الاخلاط البارده والسعال وذلك معلوم
بالتجربه • وقد ذكر الاطبا وحذروا منه في امراض كثيرة وانه ردي للمفاصل والصدر
والنزلات والريه وقروحها والاعصاب والاسنان لاسيما بعد اكل الحار وكذلك الحار
بعد البارد ضار لاصحاب السدد ولمن افرط به الاستفراغ • بل يضر كل حالة تحتاج الي نضج
خصوصا
وتحليل كالزكام ويسكن حركات المني وسيلانه ويضعف الباه ويعقل البطن خصوصا مع ادمانه
فيقتصر على ما يروي وقيل على نصفه • ومن شرب الما البارد جدا على الريق لاسيما عقيب
فيقتصر
حمام خيف عليه فساد المزاج والاستسقا وكذلك عقيب جماع وحركة عنيفة وفاكهة
وعطش شديد يحدث انفجار الدم والنزلات واوجاع الصدر وقصبة الريه • ولا يشربه
الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او اختلاف
او استسقا او بواسير او على الريق لمضرته بالمعدة والاسنان وللاورام والعصب والدماغ

بلغ …

وَالعظم فمن اضطر الي شربه فليمصه مصا فان شرب العب يورث وجع الكبد **وَامّا** البرد والثلج والجليد فمن جنس الما البارد • اما البرد فبالفتح وَالتحريك وَيقال له حب الغمام • وحب المزن وَالعبه وَالعضرس وَاحد العضارس وَالاثر بزنة تقديم الراء علي الزاي صغار شبيه بالثلج وَالرضاب البرد وقطع الثلج وهذه الثلاثة تلحق في البرد بما المطر • قال الله تعالي الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وَينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به من يشا ويصرفه عمن يشا يكاد سنا برقه يذهب بالابصار خاطبهم سبحانه بالبرد لانهم كانوا يعرفون نزوله كثيرا وسكت عن ذكر الثلج لانه لم يكن في بلادهم قال المفسرون وهو مثله في الصفه وَالمنفعه وقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم معا فقال اللهم اغسل خطاياي بالما وَالثلج وَالبرد الحديث في الصحيحين وَالسنن من حديث عايشة وروى الامام احمد وَالنساي من حديث عبد الله ابن ابي اوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد وَالما البارد قال العلامه ابن القيم وفي هذا الحديث من الفقه التداوي بضد الدا فان في الخطايا من الحرارة وَالحريق ما يضاده الثلج وَالبرد وَالما البارد ولا يقال ان الما الحار ابلغ في ازالة الوسخ فلاي شي عدل عنه الي الما البارد فقد ذكرنا ان في البارد تصلب الجسم وتقويته ما ليس في الحار وَالخطايا توجب اثرين التدنيس وَالارخا فالمطلوب مداواتهما بما ينظف القلب ويصلبه فذكره هنا الثلج وَالبرد وَالما البارد اشارة منه الي هذين الامرين • واما الثلج فقال الجوهري معروف وارض مثلوجة اصابها الثلج انتهي قال ابن عباس الثلج ابيض ينزل من السما وما رايته قط والثلاج بايع الثلج • وَالمثلجه موضعه • ويقال له دميك • وضحك بفتح المعجمة واسكان المهملة وظلم • وباللسان التركي • ويقال له هلهل بضم الهايين • ونفثه • وَالثلج ذاب • وَالهام كغراب ما سال منه • واما الجليد فهو الما الجامد يقال جَلِد كفرح وَاجلد القوم اصابهم الجليد • ويسمى الجليت بالمثناه • وَالصبيب • وَالقرس بالتحريك • وَالسنط وَالسقيط وَالجمد بالفتح

قارح

واسكان

وَاسكان الميم نقيض الذوب وَالضريب اسما للثلج وَالجليد وَالصير بالضم وَالتحريك من اسما الجليد وَالعضرس لجعفر قال البرد والثلج • وكل من البرد وَالثلج وَالجليد بارد بالطبع يابس بالعرض على اصح القولين قال ابن القيم وقد غلط من قال انه حار غلطا فاحشا وشبهته تولد بعض الحيوانات فيه وهذا لا يدل على حرارته فانها تتولد في الفاكهة وَالخل وهو بارد بلا ريب • واما تعطيشه فلتهييجه الحراره الباطنه لا لحرارته في نفسه وهو مضر للمعدة وَالعصب وَيسكن وجع الاسنان من حرارة مفرطة وذلك كله لبرده فان الشي يداوي بضده انتهي وَالثلج يكسب كيفية الجبال وَالارضين التي يسقط عليها في الجوده وَالرداه • واذا كان البرد وَالثلج نقيا غير مخالط لقوة رديه فسوا حلل ما او برد به الما من خارج او القي في الما فهو صالح وليس تختلف احواله لقسامه اختلافا كثيرا فاحشا • وَالما المثلوج يمري وينهض الشهوة ويقوي المعدة ويصلح للامزجة الحارة ويومن من الزهك • وما البرد الذ وَالطف من ما الثلج • وجيد الجليد ما كان من ما عذب صاف • ويفضل بعضه علي بعض بحسب فضل الما الذي هو منه فان كان عن جيد فجيد او عن ردي فردي فاكل ذلك كله وَشرب ماية يجود الهضم وَيقمع الصفرا ويسكن وجع الاسنان عن حرارة وينفع من العلق الناشب في الحلق • صالح للامزجة الحاره ويطلق البطن ولا اثم يعقل **لكن** كل ذلك ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط البارده • ضار بالاعصاب لحقنه البخارات الحاره الحادثه فيها وَحبسه اياها عن التحلل ونضر المعدة لا سيما الا التي تتولد فيها اخلاط بارده • وفيه غلظ يولد سددا في الكبد وَيهيج السعال ويولد تشنجا • وقد يعطش لجمعه الحرار • وينبغي تجنب شرب الما المثلوج عقيب حمام ورياضة وجماع وَطعام حار وَالحار السعال فانه يهيجه ووجع الصدر وَالحنجره وَالدماغ وَالاسنان والعصب ويضعف الكبد • ويضر اصحاب الامزجة البارده وَالاحشا الورمه لا سيما في الازمنة البارده فانه قد يودي بهم الي الاستسقاء • وَاغلظ هذه المياه الجليد به ثم البرد به ثم التلجيد • فاذا

طبخ عادصالحًا وللثلج في نفسه كيفية حادة دخانيه وماه كذلك ومن الح على شربه فليدمن
الحمام والتمرخ بدهن النرجس والسوسن والاولي ان يبرد به الماء محجوبًا • واذا كانت المياه
الثلجيه والجليد يجي في اجام كانت ردية ثقيلة خصوصًا المكشوفه • وهي تولد البلغم في الشتا
والمرار في الصيف وتورث الحصا في الكلي والمثانه وجسو الاجسام وما لاقا المعده من هذه
الاشيا البارده لزعها مع ضعفها فيوذيها • **وينبغي** ان لا يشرب الماء حتي ينحدر الطعام عن
اعلا البطن الاعلى ثم ينظر قدر ما يروي فليشرب نصفه فذلك يصلح للبدن واقوي للمعده
واهضم للطعام فان الاكثار من الما يبرد ويرطب ويولد رعشة ويضعف الحراره الغريزيه
والقوه المميزه ولا يشرب في تضاعيف منقاله تناول الغذا ولا عقبه فانه يمنع الطعام ان
ينهضم ويرفعه الي راس المعده ويكسر القوه الهاضمه فان وقع ذلك فيتدارك باكل السفرجل
• وينبغي الشرب حتي يستقر الطعام في المعده • ولا يتعطش فان ذلك يجفف الجسم ويظلم البص البصر
• وقد حذر الاطبا من شرب الما علي الريق وعند الانتباه في الليل وقبل الطعام بقليل
فان ذلك يطفي نار المعده ويطفوا عليه الطعام • والشرب بعد اكل البقول خطر تورث
الجرب والثاليل • وليحذر الما الكدر عقيب الفاكهه والحلو والطعام الحار والحمام والدوا
وشرب الما الحار عقيب الاغذية المالحه • ولا ينبغي للعطشان ان يشرب الما الكثير فانه يهلكه
ولا الما الشديد البروده فانه يميت الحراره الضعيفه التي اضعفها العطش بل يمص القليل
منه ويصبر ثم يمص القليل ويصبر فانا العب يورث وجع الكبد **واما** الما الحار باعتدال
فقال جالينوس من شرب كل يوم في الشتا قدحا من ما حار امن من الاعلال واذا
تجرع علي الريق غسل المعده من فضول الغذا المتقدم • ويدر الطمث والبول شربًا
واحتقانًا وربما حلل القولنج وكسر الرياح • ويطلق الطبع اذا صادف خلطًا وخاصة
اذا شرب مع السكر او العسل ويوافق المشايخ واصحاب الصرع والماليخوليا والصداع
والرمد البارد بين والذين بهم بثور في الحلق واورام خلف الاذان واصحاب

النوازل

النوازل ومن بهم قروح في الحجاب وينفع الاحشا والراس والحلق واللهاه • ويجلو اخمل المعده
ويطلق الطبيعه لا سيما اذا تجرع علي الريق • وينضج الاورام الباطنه شربًا واحتقانًا •
ويخرج الفضول ويرطب ويسخن • ويسكن لذع الاخلاط الحاده والعارضه عن نهش الهوام ودعا
سكن الحكاك شربًا واستحمامًا ويسكن عادية التافض والاقشعرار وكل برد يجده الانسان
• وافضل ما استعمل من خارج عكس البارده • والاغتسال به يسكن جميع الاوجاع وخاصة فيما
دون الشراسيف • وينفع في الهضم ويجود جميع حسن البدن ويسهل حركاته **لكن**
الاكثار من شربه او ملازمته يوهن المعده ويرخيها ويطفوا بالطعام الي اعاليها ويسقط
شهوة الاكل • ولفساد هضم شاربيه يصفر ابدانهم ويورم طحالهم واكبادهم ويفسد المزاج ويحدث
الذهل ويملا الدماغ بخارًا ويذبل البدن ولا يسرع الي تسكين العطش وتسكين ويهيج الرعاف •
والشديد السخونه يفسد الذهن ويحدث الغشي ويذيب شحم الكلي واللحم ويضر العصب كالشديد
البرد لان احدهما محلل والاخر مكثف وربما ادي الي الاستسقا الزقي واما المسخن في الشمس
فغير مكروه عند احمد وابي حنيفه ومالك للعمومات الداله علي استعمال المياه فانها تسخن بالشمس
وغيرها ولانه سخن بغير نجاسة فاشبه المسخن بالطاهرات او المسخن من غير قصد وقد روي
الدارقطني من حديث اسلم مولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان عمر كان يسخن له الما في قمقم
ويغتسل به قال العلامه ابن القيم ولا يصح في المسخن حديث ولا اثر ولا كرهه احد من قدما
الاطبا ولا عابوه • وقال ابو الحسن التميمي يكره المشمس قصدًا وهو ظاهر مذهب الامام الشافعي
لما روي الدارقطني وغيره من حديث عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سخنت ما في الشمس فقال لا تفعلي يا حميرا فانه يورث البرص • وللدارقطني ايضًا
من طريق اخري عنها قالت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضي بالما المشمس او يغتسل به
وقال انه يورث البرص وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات • قال الامام احمد اهل الشام
يرون فيه شيًا لا يصح ولا باس به **واما** ما البحر المالح فقال تعالي وهذا ملح اجاج

وهذا الملح اجاج والاجاج صفة الملح يعني الشديد المراره وقيل هو اشد الما ملوحة وقيل الذي
خالطه مرارة ويقال للاجاج المالح باسكان اللام جعل الله سبحانه ما البحر الحا مرا التام ملحا
من علي وجه الارض من الادميين وغيرهم لانه كثير الحيوان ويموت فيه كثير ولا يقبر فلو كان
عذبا لانتن من ذلك وكان الهوا يكتسب منه ذلك ويننتن ويجيف فيفسد العالم وايضا
فللما الحلو فخامة ولاسيما اذا كان واقفا فجعله تعالي كالملاحه فلو التي فيه جميع الجيف والانتان
لم يتغير بمقاساتها علي طول المكث الي ان يطوي الله العالم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الطهور ماه الحل
ميتته رواه ملك واحمد واصحاب السنن والدارقطني من حديث ابي هريرة • وفي رواية لابن
ماجة والدارقطني هو الطهور ماه الحلال ميتته وروي الدارقطني من حديث ابي هريرة ايضا
مرفوعا من لم يطهره ما البحر لا طهره الله • وروي ايضا بسند عن ابن عباس انه قال لقد ذكر لي
ان رجالا لا يغتسلون من البحر الاخضر يقولون علينا الغسل من قاعتين ومن لم يطهره البحر
لا طهره الله ولسند عن ابن عباس ايضا انه قال البحر ماطهور للملايكة اذا انزلوا توضاوا
واذا اصعدوا توضوا • وقد زعموا ان شكل الما كري لان راكب البحر اذا قرب من جبل ظهر اعلاه
اولا ثم اسفله مع ان البعد بينه وبين الاعلا اكثر ما بينه وبين الاسفل • وما البحر حار يابس حريف
يسهل البلغم شربا والاغتسال به نافع من افات عديدة ضي في ظاهر الجلد واذا اصب علي البدن
وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح
والامراض العارضة المزمنة للبدن كله والاعصاب ويقتل القمل • وقد يسقي منه بالخل ممزوجا
او بسكنجبين لاسهال البطن ثم يشرب بعده مرق الدجاج ليسكن اللذع العارض من حدته وقيل
يسهل اولا لذعه ثم يعقله بعد ذلك بتخفيفه • واذا احتقن به فاترا انفع من المغص • واذا انضمد
به حلل الورم المنعقد تحت الجلد • واذا انضمد به او جلس فيه وهو حار نفع من نهش الهوام التي
يعرض مع نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهش الرتيلا والافعي وساير
الهوام القتاله • وقد يقع في اخلاط الاضمده المتخذه من دقيق الشعير والمراهم المحلله • وقد يصب
علي

علي الكلف والجرب والقوابي والفالج والخدر واورام الثدي فينفعها • وكذا اذا كان حارا انفع من
به استسقا او صداع او عسر السمع لكن شربه مضر بداخل البدن وخارجه ردي للمعده مولد
لها ويعطش ويهزل ويحدث حكة وجربا ونفخا ويقشف فيتدارك ضرره باللبن والاشيا الدسمة
• ومن احتاج الي شربه فله طرق من العلاج منها ان يحفر في شاطيه حفرة واسعة يرشح ماه
اليها ثم الي جانبها اخري ثم اخري الي ان يعذب الما • او يجعل في قدر ويعرض عليها قصبات
او عيدان ويوضع فوقها صوف جديد منفوش ويوقد تحته حتي يرتفع بخاره الي الصوف
فاذا كثر عصر منه ما عذبا طيبا او يغلي الما الحار في القدر • ويفعل ذلك بكل ما مالح والما المالح
العادم للمرار حار يابس يسخن ويجفف ويطلق البطن اولا ثم يعقله اخيرا • فاذا ادمن عليه عقل
بالتجفيف الذي في طبعه وفيه اكثر خواص ما البحر • لكنه يهزل البدن ويحدث حكة
وجربا ونفخا وعطشا ودفع مضرته خلطه بطين ودخول الحمام بعده والما المرمض بالمعده
والمعا ويطلق البطن اطلاقا متتابعا ويهزل البدن وينهكه ويغير اللون الي الصفرة والزرقة
ويذيب الشحم وينقص اللحم والما الكدر هو الذي يلبس الكدر مما يمر عليه من التراب والنفاع
يولد الحصا والسدد في الكلي والمثانة فيتدارك بتقويل لطبيعة ومدره وثوم وكراث
وبصل ويشرب حب الاس والزعرور وعلاج صفايه ان تلقي فيه جمر ملتهبه او نوي المشمش
المدقوق او الملوز او قطعة سلح او طين ارمني او سويق حنطه • والما الراكد في الغدران
والنقايع كيف كان غير موافق للغذا وفيه ثقل ما لا محالة وربما كان في كثير منه قبض
• سريع الاستحالة الي التسخين في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم الترهل
بل هو موافق في العلل المحتاجه الي حبس او الي انضاج والمتعفن من ذلك في المواضع التي
يدخلها الاوساخ خصوصا المكشوفه كالاجام والنقايع حار غليظ ردي ثقيل فيه حرارة
وانما يبرد في الشتا بسبب الثلوج وشدة البرد • يولد البلغم ويسخن في الصيف لسبب الشمس
والعفونة فيولد المرار • ولكثافته واختلاط الارضيه به وتحليل اللطيف منه يتولد

في شاربه غلظ الطحال والكبد وجسوء الاجسام وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش
واحتباس بطونهم وربما وقعوا في ذات الرية وزلق الامعاء • ويتولد فيهم الحبون والبواسير
والدوالي والاورام الرخوة وتسيح القوائم وتفسد معدهم ويولد فيهم الحميات ويعسر على النسا
الحبل والولادة فهو لا يصلح للشرب • وان اضطر الى شربه مزج بربوب الفواكه الحامضة
كالحصرم والرمان والريباس واكل البصل المخلل وشرب السكنجبين • وقد يميل بعض المياه
عن الطعم التفه الى طعوم مختلفة بحسب اصل مخرجه ومقدار جريته على التراب المختلفة فاذا
خرج عن الطعم المحمود الى طعوم مختلفة ضر جميع الناس على مقدار الطعم الذي صار اليه ومقدار مزاج
الانسان **فالمياه** التي تخالطها جوهر معدني • او ما يجري بمجراه تكتسب من معدنه وتوثر
تاثيره • وكذلك اذا اجرت عليه ضرت وولدت عسر البول والبخر وافسدت الدم ولا توافق
الامعا لانها ادوية كالما الحديدي • والحمري • والذهبي • والرصاصي • والزاجي • والزيبقي
والشبي • والعفصي • والقابض • والكبريتي • والنحاسي • والنشادري • وغير ذلك
فالحديدي هو الذي غلبت عليه قوة الحديد بان ينبع في معدنه • فانه يسخن ويجفف
وينفع لتقوية الاحشا ومن الذرب • وينهض القوة الشهوانية كلها • ويقوي المعدة ويضمر
الطحال ويزيد في الانعاظ ويذهب الخفقان وينفع من اللون الرصاصي ومن كثرة الورق
لكنه يولد القولنج الشديد ويحبس البول • ولذلك ينبغي ان يلاحق بما يدر البول ويسهل
البطن • واما الما المطفي فيه الحديد فقد سبق معه في حرف الحا • والما الحمري هو ما القر المجتمع في
البحيرة المنتنة وغيرها وهي بحيرة لوط بالارض المقدسة • يسخن البدن جدا وينفع العصب الشديد
ومزية فرخة عتيقة في ريته • لكنه يثقل الراس والحواس ويولد سحج الامعا العسر ينفع م
فتدفع مضرته باخذ ما يغري وتمنع ذلك كصمغ البيض والصمغ وشحم الكلي وشحم الاوز
المطبوخ باللبن ونحوه • والذهبي هو المتولد في معادن الذهب فهو دون النحاسي في
مضرته وينفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا • والرصاصي هو الذي غلب عليه
طعم

طعم الرصاص يولد القولنج الشديد وعسر البول • ولذلك ينبغي ان يلاحق بما يدر البول
ويسهل البطن • والزاجي هو الذي يكون في مجراه او في منبعه تراب زاجي يوثر الما رائحة
كرائحة الزاج • وطعمه كطعمه • والزيبقي هو الذي يجري على معدن الزيبق • ينفع من الحكة
والجرب اغتسالا • والشبي هو الجاري على ارض شبية اجوده القليل القبض • يبرد ويجفف
وينفع من سيلان دم البواسير وفضول الطمث ونفث الدم ويمنع الاسقاط والقي وهو
انفع دواء للقروح التي تجلب اليها المواد • لكنه يثير الحميات في الابدان الحارة ويحدث القولنج
فيتداوى به من خارج ولا يصلح للشرب • والعفصي يتولد في معادن الفضة • ينفع من الخفقان
جيد للحكة والجرب جلا لظاهر الجلد • والقابض هو الذي جاوره اشجار ونبات شانه القبض
كالاس والسندبان وغيرها فانه ينفع من استطلاق البطن وترهل البدن وكثرة التحلل
وينفع من زلق الامعا وادرار البول وكثرة مجرى العرق والطمث • لكنه يضر بعقلة الطبيعة
وامساك البول وبطوئه ولده عن المعدة وسدة لمسام البدن وتخفيفه اللحم بقلة نفوذه
الى الاعضاء واضراره بالصوت والنفس بتخفيفه الرية وقصبتها • ودفع هذه المضار
باكل العسل وشرب ما العسل ايضا • وشرب السكنجبين على نقيع الزبيب ودسم الغذا وادمان
الحمام • وما جري من الما على نبات ردي فانه يكتسب من طعمه ورداته • والكبريتي
هو الذي يخرج من ينبوعه وطعمه ورائحة كالكبريت كما الحمة بغور الشام فالاستحمام
به يستفرغ البدن وينفع البثور والبهق والجرب والقروح والقوابي الكائنة في
الجلد واورام المفاصل والطحال والكبد والصلابة واوجاع البطن والركب والاثر
والتاليل المتعلقة والسعفة واوجاع الرحم والنسا اللواتي لا يحملن من كثرة الرطوبات
في ارحامهن ويبري الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع ويلين العصب
ويسخنه وينفع من امراضه الباردة وشربه يكسر الرياح ويدفع المضار لكنه يجعل الدم
مستعدا للعفونة ويضعف المعدة ويهيج الصداع ويظلم العين ويحمي الاحشا شديدا لاسيما

للكبد • والنحاسي ينبع في معادن النحاس فينفع الفم واللهاه • والاذن والعين • والاحشا الضعيفة والبواسير ورطوبات البدن صالح لفساد المزاج غير موافق للاصحا لانه يورثهم سوا المزاج ويحدث عسر البول • والنوشاذري هو الذي في مجراه او منبعه تربة نشاذرية تونزي في الماء الحتو وطعمه فانه يطلق البطن اذا اشرب منه او جلس فيه او احتقن به • والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يكن فالطبخ فان المطبوخه اقل نفخا واسرع انحدارا والله اعلم • ولذا طفت المياه والعياذ بالله • وخطفت الراجل والراكب • واقتلعت الاشجار • واقتطعت الاحجار • واتلفت الزروع والثمار • وان تراكمت الامطار قطعت سبل الاقطار • وهدمت الديار • ونعوذ بالله من هجوم السيل في سواد الليل • والله المستعان وعليه التكلان **ما الجبن** يأتي في المركبات من اخر الكتاب **ما الجمه** سبق مع حيوانه في السمك من حرف السين **ما الرماد** ويقال له قاطر • وباليونانية قونيا • يلون بحسب الرماد الذي عمل منه فان كان للرماد حدة كان ماؤه حادا وان كان غير ذلك كان لينا لا حدة له • وينبغي ان ينقع الرماد في الماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد اخر فيفعل ذلك مرارا عديدة • فماء رماد خشب التين وماء رماد اليتوعات قريبان في قوتهما من الادوية المعفنة • واما سائر ماء الرماد فهو في قوة الجلا والتجفيف دون هذين وقد يصلح ان يستعمل في الادوية الحارقة والقروح الخبيثة وقد يأكل اللحم الزائد الفاسد في القروح بان تبل به اسفنجة بلا متواترا وتوضع على المكان • وينبت اللحم ويلزق مثل ما تلزق ادوية الجراحات اللازقة لها في اول ما تعرض ويحتقن به لقرحة الامعاء والسيلان المزمن وقد يصفى شي من الحديث منه ويبقى منه زنة خمس عشرة درهما مع يسير زيت ويمسح به جلب العرق وينفع من وجع العصب والفالج • وقد يشربه من يشرب الجبسين ومن نهشته الرتيلا • ويفعل ذلك مياه انواع الرماد الباقية خصوصا رماد خشب البلوط وهي كلها قابضة **ما الزجاج** هو ملحه سبق معه في حرف الزاي **ما البراطن** يأتي في المركبات من اخر الكتاب **الما المدبر** هو المطفا فيه الحديد سبق معه

في حرف

في حرف

الحا **ما الملح** سبق معه في حرف الميم **مانون** هو ما السمك المالح سبق معه في حرف السين **مدقس** من اسما الحرير سبق مع دود القز في حرف الدال **مسك** ويسمى **المشموم** سبق مع الظبا في حيوان الطا **معافير** صمغ كالعسل يوجد على شجر الثمام والرمث والعشر سبق معه في حرف العين **من** هو طل يقع على شجر الطرفا سبق معه في حرف الطا **موم** من اسما الشمع سبق مع النحل في حرف النون **نار** قال الجوهري مؤنثة وهي من الجواهر الواو لان تصغيرها نوير • وقال صاحب القاموس وقد تذكر والجمع انوار ونيران ونيرة كقردة • ونور بالضم ونيار • وهي احد العناصر الاربعة • وتسمى الارة بكسر الهمزة وفتح الرا والحدمه بفتح المهملتين • والشاعور والشاعون والسعير والسكن بمهملة • والضرمه بمعجمة وبالفتح والتحريك فيهما • والغاشيه في قول سعيد بن جبير ومحمد بن كعب • واللظا النار وقيل لهبها • والوحا بالفتح ومهملة • والجذوه مثلث الجيم الجمر منها والقبسه • والشواظ اللهب الذي لا دخان فيه وقيل اللهب الاخضر المنقطع من النار وقيل دخان اللهب لا دخان الحطب • والعاصبة النار العظيمه • والمارج اللهب • وقيل الشعلة الساطعه ذات اللهب الشديد وقيل الذي يعلو النار فيختلط بعضه ببعض احمر واخضر واصفر وقيل لا دخان لها • ويروي ان الله تعالى خلق نارين فمزج احديهما بالاخرى فاكلت احداهما الاخرى وهي نار السموم فخلق منها ابليس **قال** من يقول لشي كن فيكون • افرايتم النار التي تورون • ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون • والنار جوهر مريد فاعل في الاجسام • وجرمها بسيط • وطبعها الحرارة واليبوسة نافعة من الامراض المزمنه • ودوا الايعاد لدوا في ذلك منضجة لكل ما يطبخ بها من الاطعمة • وتصلح الاغذيه • وتغذي النور • وتدفي المقرور • وترشد الضلال في القفار ورؤوس الجبال • والكي بها ينتفع به في كل مزاج مع مادة او بغير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة • والكي بها عند الاطبا افضل من الكي

بالدوا المحرق لان النار لا يتعدي فعلها العضو المراد • ولا تضر ما اتصل من الاعضا الاصرور
لا يوبه به • والكي بالدوا المحرق يضر بما اتصل به من الاعضا واحدث امراضا مهلكة والنار
لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط • واذا كوي الراس بها نفعت من البروده
والرطوبه المزمنه • والشقيقه المزمنه وغير المزمنه • والكي بها ينفع من السكته المزمنه والصرع
والفالج واللقوه والماليخوليا والنسيان البلغمي ومن استرخا الجفن • والدموع المزمنه والشعر
الزايد والما النازل في العين وضمورها ونتن الانف • ومن شقاق الشفه وناصور الفم
• ومن وجع الاضراس واللثات المسترخيه ومن بحوحة الصوت والسعال الرطب وضيق النفس
• وينفع من الاستسقا الزقي وبرد الكبد والمعده ورطوبتهما وورمهما وورم الطحال والكلى
• ومن الاسهال المزمن البارد ومن الاكله والبرص وبواسير المقعده والثاليل والجذام والدبيله
• ووجع الساقين والقدمين ومن عرق النسا والنزف الحادث عن الشريان وغيره • واذا
نقط بالكي حول الاذن نفع من بردها **ومن** مضار النار ان ابليس خلق منها • وهو اقبح
المخلوقات • قال الله تعالى وخلق الجان من مارج من نار • فتكون النار حينيذ ضد التراب
الذي خلق منه اشرف المخلوقات وهو هذا النوع الانساني • ومن جوهر النار الارتفاع والاضطراب
والحده والخفه والطيش وذلك هو الداعي لابليس بعد الشقاوه التي سبقت له الي الاستكبار
والاصرار فاورثه العذاب واللعنه والهلاك **وهي** عذاب الله اعدها لاعدايه
• وتحرق من يقربها • وتذهب ما يصحبها • وتنسف الطراوه • وتشوه الطلاوه • وتلتقم
ما تجده • وتلتهمه وتزدرده • وتسود بدخانها • وتولم الاجساد بحرها • وتمحو الاثار • وتهدم
الديار **نفط** بالكسر وقد يفتح • دهن معروف يخرج من عيون ببلاد الموصل وبابل
من العراق على وجه الما فيجمع منه • ويقال له بطولادن بموحدة وطاء مهملة وقفر بابلي
• وكحيل تصغير كحل • قال الجوهري عن الاصمعي ان الكحيل مبني على التصغير الذي تطلى به
الابل للجرب هو النفط انتهي • والنفاطه بشد الفا موضع يستخرج منه • ومنه ابيض واسود

فاحسنه

فاحسنه الابيض • محلل مذيب مفتح للسدد • وله قوه يستلب بها النار فانه يستوقد من
النار وان لم تماسه • وهو حار يابس في الدرجة الرابعة • يدر البول والطمث وينفع من
السعال العتيق ووجع الوركين ولسع الهوام طلا • صالح للتنفيه والديدان الكاينه في المسرح
اذا استعمل فرزجة وحلت فيه • واذا شرب منه نصف مثقال نفع من برد المثانه والاعضا
ورياحها وحلل السدد ونفع من اوجاع المفاصل وسكن المغص وقتل الدود وحب القرع ويكمد
من برد الرحم ورياحها الغليظه • واذا تدخن به اخرج المشيمه والاجنه الميتة ونفع اختناق الرحم
ونفع من به صرع • وينفع بياض العين وماءها • والنفط الازرق ينفع من وجع الاذن
البارد • ومن النفط نوع يقال له قطولاون تاويله دهن الحجر

فصل في ذكر ادويه مركبه •
وخواص مرتبه • وعد بذكرها • تزفت الي خدرها • مجرده على حروف الهجا • منيره
في ليالي الدجا • تجلي على العاشقين • وتبذل للراغبين •

من حرف الالف

ايارجات

ايارجات

فالايارج اسم للمسهل المصلوح فاولها **ايارج** اركاغانس ينفع غالب الامراض من البلغم
الخام ومن الدوار وجميع امراض السودا • والصرع ووجع الصدر • وابتدا الما •
ومن البحوحه المرطبه • والخراجات عن مواد غليظه وعسر النفس • ومن الما الاصفر
والجرب والحكه واوجاع الرحم والمعده ويسقي فيها بسلافه السذاب • وينفع من الاسترخا
والرعشه • ومن وجع الظهر والفالج • والمفاصل شربا فيها بطبيخ قنطوريون دقيق •
ومن وجع الانثيين • والكليتين بطبيخ الكرفس شربا • ومن عضة الكلب الكلوب والفزع
من الماء مع زنة درهم من رماد السرطان النهري • وينفع من فضول البدن الغليظه اللزجه
ويحل القولنج والنفخ **اجزاه** اسطوخودس • وافثيمون • وجنطيانا • وخربق اسود • ودار فلفل

ودعفران وشقمونيا وصبر اسقطري وعنصل مشوي وفراسيون وفربيون
وفطراساليون وفلفل ابيض وكادريوس من كل واحد عشر دراهم اذخر وجعل
ودارصيني ودراوند مدحرج وسنبل الطيب وسكبينج وفودنج جبلي ومر من كل واحد
ثلثة دراهم جندبادستر درهم شحم حنظل خمسة وعشرين درهما نحل الصموغ في ما الشراب
ويطلي ما يجب اصلاحه ويجمع مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر
وشربته اربع مثاقيل بما طبخ فيه اسطوخودوس وزبيب اسقفر منزوع النوى وقشر
كابلي ولسان الثور من كل واحد ثلثة دراهم وملح نفطي درهم ايارج الثيادريطوس الاكبر
نسبة الى الملك الذي ركب لاجله وهو من كبار الادويه وجيادها ينفع من فساد المزاج
البارد واوجاع الكبد والمعده والطحال والكلى والمثانه ويدر الطمث ويحل القولنج مسهل
من غير مشقة نافع من الامتلاء من الفضول لاسيما اللزجه الغليظه ومن الامراض القديمه
والرياح الجبليه وظلمة البصر والنسيان ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع سدد وجع
الاضلاع والصدر وضعف النفس ومن الجشا الحامض وحسن اللون الاصفر وينفع من
خيف عليه الاستسقا ومن الربو ومن جميع اعراض الراس والجذام والبرص
ومن المرة السودا والبلغم العفن وامراضهما والسكته ومن الاوجاع الهائجه من البرد
ومن الرعشة والسكتة والفالج واللقوه وينفع الاصحا اذا شربوا منه في احدي فصلي
الربيع والخريف لانه ينقي اجسادهم ويغسلها ويغوص في العروق فيذيب الاخلاط
ويخرجها في البول ويذيب حصى الكلى والمثانه وينفع من الصرع ويقوي الحرارة الغريزيه
ويمنع عنها الضعف وهو غاية في الباه وقوة الانتشار اجزاه اذخر وجنطيانا وحماما
ودارصيني ودعفران وغاريقون وفربيون وحربلتان ودهنه وفلفل
ابيض واسود ومرصافي ومصطكي ومو وروح من كل واحد درهمين
صبر سقطري خمسة عشر درهما اسارون وسقمونيا وسليخه من كل واحد
سنه

وحبلبان ودهن

سنه افتيمون وقسطمر وكادريوس من كل واحد اربعه سنبل الطيب ثلثه
ونصف يدق الجميع ويلت بالدهن ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة اربعة مثاقيل بما حار ايارج جالينوس النافع من الاسترخاء
والتشنج والفالج واللقوه وينقي فضلات البدن الغليظه اللزجه ولينفذ استرخاء
المثانة وخروج البول بغير اراده اجزاه اشق وخربق اسود وسقمونيا وشحم حنظل وعنصل
مشوي وغاريقون وهيوفاريقون من كل واحد سته عشر درهما افتيمون وبسابج
وسليخه وفراسيون وكادريوس ومقل ازرق من كل واحد سبعة جاوشير وجندبادستر
ودارصيني ودارفلفل ودراوند طويل وسكبينج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود
من كل واحد اربعه دعفران وصبر من كل واحد ثلاثه ينقع منها ما ينقع في ما الشراب
ويدق ما ينبغي وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه سنه الى اربع مثاقيل بما طبخ
فيه ما تقدم في اركاغانيس ايارج روفس منسوب الى روفس الحكيم وهو اول ايارج
ركب وعرف وهو في اخراج البلغم والسودا ابلغ من اللوغاديا وينفع من دا الثعلب
اجزاه اسطوخودوس وجعده ودارصيني ودعفران وزنجبيل وسليخه وسنبل الطيب
من كل واحد درهمين افتيمون وبسبايج ودراوند طويل وسقمونيا وكادريوس
وكمافيطوس من كل واحد خمسة بزر كرفس درهمين ونصف جاوشير وسكبينج من كل
واحد اربعه شحم حنظل وصبر من كل واحد عشر تحل الصموغ في ما كرفس ويدق البقيه
وينخل ويعجن الجميع بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر مثاقيل
مما يستعمل به اللوغاديا ايارج فيقراطيس وهو ابقراط ينفع الوسواس والدوار والصداع
الشديد والتشنج الامتلاي ووجع المفاصل والفالج واللقوه والجذام والقوبا والبرص
واختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو نزول الماء اجزاه دارفلفل وفلفل
ابيض واسود وقثا الحمار وكمادريوس من كل واحد سبعة دراهم اشق ودعفران

ويجمع

اربعه

وزعفران وسقمونيا ومر من كل واحد درهمين • عسل ثلاثة امثاله • وشربته سبعة دراهم بماء حار **ايارج** فيقرا ومعناه الدوا الالهي • وقيل الدوا المر • ينفع الاحشا والمعده ويحلل منها الرطوبات وينقي الدماغ وينفع القولنج ووجع المفاصل واللقوه وثقل اللسان واسترخا الاعضاء ويصفي الحواس وينفع الخيالات السود التي ترى امام العين **اجزاه** اذخر واسارون وحب بلسان وعوده • ودارصيني ودرونج منزوع الاقماع • وزعفران • وسليخه • وسنبل الطيب ومصطكي اجزا سوا • صبر سقطري ضعف الجميع • يدق ذلك وينخل وشربته الى درهمين معجونه في اربعة دراهم عسل منزوع الرغوه وقيل عسل لم تمسه النار **ايارج** لوغاديا يعني كثير المنافع مبارك • ينقي البدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والتعفن ويمنع من الشقيقه والدوار والوسواس والجنون والصمم والفالج والرعشه والسكته واسترخا الاعضا ووجع الصدر واوجاع الاذن والعين • ويقوي المعده ويفتح سدد الكبد ويبرد الطمث ويزيل عسر النفس • وينفع حمى الربع وجميع الامراض البلغميه الباردة والحميات المتناوبه والنقرس ووجع المفاصل وداء الثعلب وداء الحيه • ومن القروح العتيقه وعرق النسا • ومن البرص والبهق والقوابي وتقشر الجلد والخنازير والاورام السرطانيه **اجزاه** اشق • وخربق اسود • وسقمونيا • وشقرديون • وعنصل مشوي • وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم اصطوخودوس • وجنطيانا من كل واحد درهمين ونصف • افتيمون • وصبر اسقطري • وكمادريوس • ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم • بسبايج • وجاوشير • وجعده • وجندبادستر • وحاشا • وحماما • ودارصيني • ودارفلفل • ودراوند • وزعفران • وزنجبيل • وساذج • وسكبينج • وسليخه • وسنبل الطيب • وعصارة افسنتين • وفراسيون • وفربيون • وفطراساليون • وفلفل ابيض • وفلفل اسود • ومر • وهيوفاريقون • من كل واحد درهمين • شحم حنظل خمسة دراهم • ينقع ما ينقع في ماء السذاب ويدق الباقي وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع

في نسخة

والجذام

الرغوه

الرغوه وشربته الى اربع مثاقيل بعد ستة اشهر بما طبخ فيه ما تقدم في اركاغانس **ومن**

حرف الباء بخور للسل والسعال وضيق النفس ومن النفس المنتن

اجزاه زراوند طويل • وزرنيخ اصفر • وقشر عروق الكبر اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بسمن بقري ويحبب ويبخر كل يوم بواحده **برود** للفم من حرارة ويشد اللثه ويقطع دمها **اجزاه** اهليلج اصفر • وبزر ربقله • وجلنار • وسماق احمر • وطباشير • وعدس مقشر • وكزبره يابسه من كل واحد مثقال • كافور نصف درهم • يسحق الجميع ناعما وتلبس به اللثه ويتمضمض بمايه **برود** اخر لبثور الفم **اجزاه** بزر ورد • وجلنار • وسماق منقع في خل • وعدس • وكزبره يابسه • وكزمازك • وماميران من كل واحد درهم • كافور نصف درهم • ينقع ذلك في ماء الورد الخام والخل ويتمضمض به **بنادق البزور** نافعه من حرقة البول وتدره وقروح المثانه ويسكن وجعها **اجزاها** بزر ربقله • وبزر بنج • وبزر خطمي • وبزر كرفس • وخشخاش • ورب سوس • وشمع • وطين ارمني • وقلب لوز • وكثيرا • ونشا اجزا متساويه • يدق ذلك وينخل ويعجن بلعاب السفرجل المستخرج بالماء • ويبندق زنة درهم وهي شربه **نسخة بنادق ايضا** اجزاها بزر ربقله وبزر خطميه وبزر بنج وقلب لوز مقشور من كل واحد درهم يعمل كالذي قبله **ومن**

حرف التاء **ترياق** اربع

ويسمى ترياق السموم والترياق الصغير ينفع الريح الغليظه في المعده والمعا ووجع الكبد البارد والطحال والصرع وخفقان الفواد ومن السموم البارده ومن الصداع العتيق **اجزاه** جنطيانا رومي • وحب غار • وزراوند طويل • ومر اجزا متساويه • يجمع بعد الدق ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه • وشربته مثقال وينقطع بعد ستين **ترياق** برشعثا ومعناه برو ساعه • نافع من الزكام والسموم والنزلات البارده ويشد اللثه ويقوي العصب وينفع من البخر والرعشه وسيلان اللعاب من الفم • ومن الفالج واللقوه • ويحد الذهن ويزيد في الحفظ •

اجزاه افيون وبزر بنج ابيض وفلفل من كل واحد عشرين مثقالا • زعفران وسنبل الطيب وعاقر قرحا وفربيون من كل مثقال • يدق ويعجن بمثله مرتين عسل منزوع الرغوه • وشربته درهم تزياق تاناسيا النافع من اوجاع الكبد والمعده ومن السعال وقروح الامعاء والريه والصدر وقذف النفث والماده ومن سموم الهوام اجزاه اصل سوسن اسمانجوني زنة اثنا عشر درهما افيون • وزعفران • وسليخه • وسنبل الطيب • وعيدان بلسان وقسط • ومر وميعه سايله وداربيه من كل واحد اربعه • عصاره غافت ثمانيه • يجمع ذلك بعد السحق ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه • ويستعمل منه بعد ستة اشهر • وشربته الكبري مثقال تزياق الطين • اذا سقي منه من شرب سما لم يزل يتقيا حتي يتقيا السم جميعه • ولا يبقي غير المسموم اجزاه حب الغار وطين مختوم بالسويه يدق ويلت بسمن بقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل قبل الطعام المحوف او بعده بقليل او حين يعرض عارض ردي تزياق عسكري اللقب اهل عسكر مكرم للعقارب الجراره الجبليته لا يقوم مقامه شي في النفع منها فمن باب الاولي ان ينفع من جميع العقارب اجزاه افسنتين • واصل جنطيانا • ودراوند مدحرج • وطرخشقوق • واصل كبر • اجزا متساويه يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه • وشربته درهمان تزياق فاروق الملقب في كتب الاوايل بالهادي هو اجل الادويه وافضلها لكثره منافعه وعظم فوايده خاصة من السموم احترعه ماغنيس وتممه اندرماخس الثاني بزيادة لحوم الافاعي فيه وهو مسميه • فيستعمل بعد ستة اشهر علي الصحيح عند الاكثرين • وقيل بعد سنة • وقيل بعد خمس سنين • وقيل بعد سبعه • وهو منها الي الثلاثين سنة اقوي ما يكون فعله • وبعد ذلك ينقل الي السنين • ثم ينتقل من الترياقيه الي حكم المعاجين الحار وتستمر قوته في البلاد البارده من ضعف البلاد الحاره • واستعمله عبد الملك بن زهر بعد تركيبه بثلاثة ايام • فيسقي منه لنهش الحيه زنة درهمين • ولمن عضه الكلب الكلوب مثقال مع درهم رماد سرطان وللدغة العقرب

نصف

نصف درهم بنبيذ ويطلي علي موضع اللدغه مع زيت وعلي لدغة الزنبور مع خل • ويسقي منه من شرب الافيون والبنج من درهم الي مثقال بما العسل • وينفع الرياح الغليظه الخبيثه والقولنج الصعب وشربته لذلك مثقال بما ينقع فيه كمون وبزر كرفس • ويستعمل منه لتقوية القلب درهم الي مثقال بما لسان الثور وزنة درهم يقوي شهوة الاكل والجماع ويقوي المعده بما قراح • ويسهل النفث والسعال المزمن ووجع الصدر بما العسل • ويسهل نفث الدم وينفع لقرحة الامعاء واختلاف الدم وشربته لذلك مثقال بما السماق • ويدر الطمث والبول ويخرج الاجنه الموتي والمشيمه بما طبخ فيه سكطرامشير وابهل وسذاب وشربته لذلك نصف درهم • ويشرب منه نصف مثقال بسكنجبين عنصلي لعسر النفس • وللاورام الصلبه في الكبد والطحال بالسكنجبين ايضا • ولاصحاب الصرع مثقال مع خمسة دراهم سكنجبين عنصلي ايضا او بما طبخ فيه سنبل اليوسن وتنوم • ويسقي منه لمن به هيضة بلغميه زنة نصف محلولا في شراب تفاح • ويدفع الناقض منه نصف درهم بما حار • وينفع الفالج والرعشه واللقوه والتشنج والسكته والبرص بما الاصول • وشربته مثقال الي درهمين • وينفع الوسواس والجنون والجذام وشربته



لذلك درهمين بما الجبن • وينفع من الهوا الوبايي ويصلح فساد الاخلاط ومن جميع الامراض البلغميه والسوداويه ولسوء الاستمرا ويفتح السدد وشربته درهم بما الهندبا • ويخرج الدود والحيات من البطن وشربته لذلك مثقال بما طبخ فيه افسنتين وشيح وقيصوم وينفع من الاستسقا وشربته قدر الحاجة بما طبخ فيه غافت وافسنتين ودراوند صيني وينفع وجع المفاصل بما طبخ فيه سورنجان وكمون وذلك كله لخاصية صورته التابعه لمزاج بسايطه فان بها يقوي الحار الغريزي فتستعين الطبيعه علي ما يضادها • وله منافع تابعه لهذه لانه اذا نفع من الصرع فمن الصداع والشقيقه اولي • واذا كان يحلل الصلابه من الكبد والطحال فبالاولي ان يفتح السدد ويحفظ الصحه • وينفع من الوبا والطاعون

قال امام اطبا المغرب عبد الملك زهر انه ينفع للعلل التي لا يعرف الاطبا سببها • وقد
جربه جماعة من المجذومين باستعماله • ومزاجه الاملي حار على الصحيح وقيل معتدل وانما يفعل
اكثر افعاله بالخاصية لا بالطبع **اجزاه** اقراص الافاعي • واقراص اندروخورون ودار
فلفل وفلفل ابيض واسود من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا • اقراص العنصل ثمانية
واربعون مثقالا • اصل سوسن اسمانجوني وافيون ودارصيني ودهن بلسان وفاريقون
دغاريقون • وورد احمر من كل واحد مثقالا • بزر شلجم بري • وحب الغار • ودب سوس
وصمغ بطم من كل واحد عشرة مثاقيل • اذخر واصل البنطافلن واسطوخودوس •
وبطراساليون • وجعدة وراوند صيني • وزعفران • وزنجبيل • وسنبل هندي • وفراسيون
وفلفل ابيض • وفودنج جبلي • وقسطس • وكندر • وسنكطرامشير ومر صافي من كل
واحد ستة مثاقيل • اقاقيا • وانيسون • وبزر كرفس • وجنطيانا • وحب بلسان • وحرف
بابلي • وعود • وقو • ودارزيانج • وحماما • وساذج • وستاليوس • وسنبل الاسد • وصمغ عربي •
وطين مختوم • وعصارة لحية التيس • وفوه • وقردمانا • وقلقطار محرق • وكمادريوس
ومصطكي • ومو • وميعه • وبلخواه • وهيوفاريقون • ودوح من كل واحد اربعة
مثاقيل • جاوشير • وجند بادستر • وزراوند مدحرج • وسكبينج • وقفر اليهود • وقنطوريون
دقيق • وقنه من كل واحد مثقالين • ثوم • وحرمل • وشيح من كل واحد اربعة دراهم • زراوند
طويل مثقال • تحل الصموغ والعصارات فيما يقوم مقام الخمر ثم يدق الباقي كالكحل ويعجن
الجميع بخمسة عشر رطل عسل منزوع الرغوه • ويستعمل بعد مضي المدة **الترياق**
المثريدطوس وهو المسمى في زماننا بالترياق الكبير • دوا جليل القدر عظيم النفع يقارب
فعله من فعل الفاروق المتقدم قريبا غير انه يقصر عنه في المجذومين كما ان الفاروق
يقصر عنه في النفع من ضعف الباه • وينفع من سدد الكبد والطحال والاورام الجاسيه
والمرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضا الداخله وينفع الاختلاف
والنفخ

اثنا عشر

والنفخ ووجع المعدة والامعا الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي
الطعام ويفتت الحصا من المثانة ويحفظ الاجنه في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار
السموم واذا تعاهده انسان ثم سقي دوا قاتلا لم يعمل فيه ويذهب بالفكر وحديث النفس ويطلق
عسر البول وينفع الخلفه العتيقه ويحد جميع الحواس **اجزاه** اذخر واسطوخودوس وبازرد
وجاوشير • وجند بادستر • وحرف بابلي ودار فلفل • وساذج • وساساليوس • وسنبل
الطيب • وعصارة لحية التيس • وعلك البطم • وعيدان بلسان وقسطحلو • وكندر • وميعه
سايله من كل ثمانية دراهم • اسارون وسكبينج وفودنج من كل واحد ثلثه • اشق وافيون
وبزر دارزيانج وبزر كرفس جبلي وجنطيانا رومي • وسنبل رومي • وصمغ عربي • وقردمانا
وسنكطرامشير • ومصطكي وورد يابس من كل واحد خمسه • انيسون وبزر الاسقنقور •
وقاقيا • ومو • وهيوفاريقون من كل واحد اربعة ونصف • اكليل الملك • وثوم بري
وجعده • وحب بلسان ودهنه • ودوقو • وسليخه • وفلفل ابيض واسود • ومعجون
المرفيون • ومقل اليهود من كل واحد سبعه • دارصيني وزعفران وزنجبيل وغاريقون
وكثيرا • ومر من كل واحد ثمانية دراهم • ورق سذاب درهمين ونصف • ينقع الصموغ
بخل ويدق الباقي ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر
وشربته ارجح من شربة الفاروق • وصفة معجون المرفيون المستعمل في هذا الترياق
ياتي في حرف الميم **ترياق** شهد له جماعة من الاطبا انه يساوي الترياق الكبير
اجزاه انيسون ثلثة عشر دراهم • جند بادستر • وزراوند مدحرج من كل واحد
درهم ونصف • فلفل ثلثه • يعجن بعسل منزوع الرغوه • وشربته اربعة دراهم •

ومن حرف الجيم

جبار ينفع من الخلع والكسر والوهن **اجزاه**
بزرخطمي مدقوق ومر من كل واحد عشرة دراهم • طين ارمني وسعات عدلي من
كل واحد عشرين • قاقيا وهي رب القرظ خمسه • يدق ويعجن ببياض البيض • ويمد

واحدة

عسلي جرقة ويجبر به جبار الكرسنه ينفع من الخلع والكسر والوثي والوهن اجزاه كرسنة زنة خمسة وعشرين كندر سبعة مروسغات من كل واحد اربعة يدق ويعجن ببياض البيض ويمد على خرقة كما تقدم جوارش آس ينفع من اختلاف الرطوبة والبلغم وسوء الهضم في المعدة اجزاه حب آس واملج وبليلج وقشر كابلي من كل واحد عشرين درهما انيسون وبليلج وسنبل الطيب وقاقله وفرد ماناوفسط وكراويا وكمون ومصطكي من كل واحد ستة دراهم بزر كرفس وجوز بوا ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم سادج وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه منه درهمين دارفلفل وفلفل ابيض وزنجبيل من كل واحد عشر جوارش الاسقف يلين البطن ويطرد الرياح ويحل القولنج ينفع من وجع الخاصرة والجالبين والظهر اجزاه املج وبسباسه وجوز بوا ودارصيني وزنجبيل وقرنفل من كل واحد مثقال تربد محكوك وسقمونيا من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض وقاقله صغري من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق الجميع وينخل بعد ان يضاف اليه نصف رطل سكر مدقوقا ويعجن بعسل منزوع الرغوه وشربته اربعة مثاقيل جوارش الاسقنقور وفي زماننا معجون الاسقنقور يزيد في الباه جدا اجزاه بزرانجره وبزر بصل وبزر جرجير وبزر جزر وبزر رطبه وبزر فجل وبزر لفت وبزر دهليون وتودري ابيض واحمر وحب رشاد وحب صنوبر وحبة خضرا وسمسم مقشور وعنصل مشوي ولسان عصفور من كل واحد ثلثة دراهم بهمنين ابيض واحمر وجوز بوا ودارصيني من كل واحد درهمين خولنجان ودارفلفل وزنجبيل وشقاقل من كل واحد خمسه سرّ اسقنقور خمسه وسكر زنة الجميع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه وشربته مثقالان جوارش البزور للرازي يزيد في الباه والمني اجزاه بزر بصل وبزر جرجير وبزر جزر وبزر رطبه وبزر فجل وبزر لفت

ودارفلفل ابيض

بلغ

وبزر

وبزر دهليون وبهمنين وبوزيدان وتودري وحرف وحلتيت وزنجبيل ودارفلفل وشقاقل ولسان العصفور اجزا سوا يدق الجميع ويضاف اليه مثله سكر ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويقطع كل قطعة خمسة دراهم وهي شربه وتشرب بلبن حليب جوارش تمري يحل القولنج والخام والابرده وعسر البول تمر قسب منزوع النوى وقلب لوز مقشور وورق سذاب يابس من كل واحد ثمانيه ينقع التمر في خل يوما وليلة ويمرس ويصفى من منخل ويعجن به الادويه ثم يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوه وشربته اربعة مثاقيل جوارش الجزر يزيد في الباه زيادة قويه ويقوي القلب والكبد والمعده اجزاه جزر مقشور زنة رطل في عسل مغلي وقليل خل حتى ينضج ويترك من مصفاه ويضاف اليه رطل عسل ويطبخ ثانيا حتى تذهب المايية وتذهب يرفع عن النار ويضاف اليه عند رفعه جوزبوا وخولنجان ودارصيني ودارفلفل وزعفران وزنجبيل وقرنفل ولسان العصفور ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم شقاقل خمسة يدق الجميع ناعما ويخلط والشربة اربعة مثاقيل جوارش الحبة الخضرا نافع من البواسير وبرد المعده وسوء الاستمرا واسترخا البطن اجزاه املج ودارفلفل وزنجبيل وشيطرج وقشر بليلج وقشر كابلي من كل واحد اربعة دراهم بسباسه وفلفل ومرزنجوش من كل واحد درهمان حبه خضرا وشيء من سمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان جوارش خبث الحديد يدر الطمث وينفع من البواسير وترهل البدن وسوء الاستمرا وقلة شهوة الاكل وبرد المعده اجزاه اذخر واصل سوس واملج وبليلج وجوز بوا وزنجبيل وسك وسنبل الطيب ومصطكي وزرورد من كل واحد عشره مسك درهم ينقع خبث الحديد في خل سبعة ايام ثم يقلى على طاجن حديد ثم يوخذ منه زنة عشرين درهما يدق الجميع ويعجن بعسل وشربته مثقال جوارش الدارصيني يطرد الرياح نافع من ضعف المثانه والمعده والكبد والكلى وينقي الاخلاط الغليظه ويطرد الرياح اجزاه اسارون وسنبل وفلفل

اجزاه بزر كرفس وبورق وزنجبيل وفلفل وكمون من كل واحد عشر دراهم

يغلى

الرنوجه ... (marginal note, partly illegible)

وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم • انيسون وسليخة وشم من كل واحد ثلثة • خيربوا وقرفه
من كل واحد درهمين • دارصيني وراسن وعود قاري من كل واحد ستة • زنجبيل عشر • نعنع
ثمانية • يدق الجميع ويعجن بمثله عسل منزوع الرغوه • وشربته خمسة دراهم **جوارش الزنجبيل**
يحبس البطن ويطرد الرياح ويهضم الطعام وينفع من ضعف الامعاء والمعده ومن الهيضه **اجزاؤه**
بسباسه اثنان واربعون درهما • جوزبوا واص خيربوا وزنجبيل وصمغ عربي من كل واحد عشر
دارصيني وقرنفل من كل واحد خمسه • زعفران درهم • بسد طبرزد ستين • يدق الجميع ويعجن
بعسل منزوع الرغوه وشربته درهمة خمسة **جوارش السفرجل** يجفف البدن ويطوبه مطيب
للمعده مقو لها دافع للفضلات عنها مشه للطعام مقو للكبد والقلب مفرح مسهل للبلغم والصفرا بلا غايله
ويحل القولنج ويفش الرياح **اجزاؤه** سفرجل مقشور مشوي في عجين منضف من الحب جز وجزان
عسل منزوع الرغوه يطبخان على النار الى ان تذهب المائيه ثم ينزل ويضاف اليه تربد ابيض ثلثون
درهما • دارصيني ودار فلفل وزعفران وزنجبيل وسنبل وقاقلتان من كل واحد درهمان
سقمونيا عشره • مصطكي خمسه ثم تخلط والشربة منه ستة دراهم **وذكر** ابن سينا نسخة اخرى
سفرجل مشوي في عجين وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة • سقمونيا درهم يعجن بعسل والشربة
مثقال **جوارش السفرجل** الممسك يحبس البطن ويحسن اللون ويشهي الطعام وينفع من
ضعف المعده ويقويها ويقطع القي وينفع من سوء الاستمرا ويفتح السدد ويقوي القلب والكبد **اجزاؤه**
سفرجل سني يقطع نصف رطل شامي يطبخ بخل ثقيف حتى يهترى ويصفى ويدق ناعما ويضاف اليه مثل
نصفه عسلا ويطبخ حتى ينعقد ويلقى عليه زنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم • بزر كرفس
نانخواه من كل واحد درهم • زعفران وسنبل من كل واحد درهمين • تخلط الجميع ويحرك ثم
يبسط على رخامة ويقطع شوابير … ويوضع حوله ورق اترج خمسة ايام ثم يرال
عنه ويستعمل كذلك **جوارش سماق** يحبس البطن ويقوي الاحشا **اجزاؤه** حب اس
وحب رمان حامض وحلو وسماق من كل واحد جزو • خروب نبطي ثلثة اجزا جلنار وصمغ عربي •
من كل

من كل واحد نصف جز يدق ذلك وينخل ويعجن بماورد ويقطع كل قطعة ثلثة دراهم وهي شربه
شوارش الشاهبلوط يقوي المعده الضعيفه ويحبس البطن وينفع سوا الاستمرا ومن
برد المعده **اجزاؤه** ابهل وخبث الحديد المدبر ودارصيني • وشاهبلوط وطرانيث • وعصاره
لحية التيس من كل واحد درهمين • جوزبوا وزعفران وسعد ومصطكي من كل واحد درهم •
يدق وينخل ويعجن بعسل معقود **شوارش الصندل** ينفع من سوء الهضم الكاين عن حرارة المعده
ويعقل البطن جيد للكبد الحاره **اجزاؤه** ابهل وخبث الحديد مدبر ودارصيني وطرانيث وعصاره
لحية التيس وعفص درهمين • جوزبوا وزعفران وسعد ومصطكي من كل واحد درهم
شاهبلوط عشره عدد • يدق وينخل ويعقل بعسل يستعمل **جوارس العود** يسخن المعده ويقويها
وينشف بلتها ويهضم الطعام **اجزاؤه** انيسون وبزر كرفس وسنبل رومي وسنبل
الطيب ومصطكي من كل واحد درهم • بزر ورد وعود قاري من كل واحد ثلثه
بسباسه وفرنجمشك وقرنفل وقشر كابلي من كل واحد درهم ونصف • جوزبوا
مثقال • زرورد وشك مسك وقصب الذريرة من كل واحد درهمين يدق الجميع
ويعجن بجلاب عسلي ويمد على رخامه ويقطع وشربته ثلاثة دراهم **جوارش القولنج**
يحل الثقل والنفخ **اجزاؤه** تربد عشرين درهما زنجبيل عشر سكر عشرين يدق وينخل
ويعقد بعسل والشربة منه اربعة دراهم **جوارش قيصر** ينفع الابرده والبلغم
الخام ويخرج الفضول الغليظة اللزجه وينفع القولنج والنقرس **اجزاؤه** بزر كرفس
وعاقرقرحا وملح قبرسي ونانخواه من كل واحد ستة دراهم • تربد ودار فلفل وزنجبيل
وسقمونيا وقشر اهليلج اصفر من كل واحد اثنا عشر • سكر بياض ستة عشر يدق
الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه • وشربته اربعة دراهم **جوارش الكمون**
النافع من شدة برد المعده ومن الجشا الحامض والشهوه الكلبيه ومن الحميات
البلغميه والسوداويه والفواق الكاين عن كثرة البلغم ويحل الرياح الغليظه والقولنج

المشهل ع

الاثنين صح

ويسهل اسهالا خفيفا دافع لمضرة الاغذية **اجزاه** بورق ارمني عشرة دراهم • زنجبيل وفلفل
وورق سذاب مجفف زنة ماية يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه
وشربته من اربعة دراهم الى سبعه **جوارش المسك** النافع من البواسير ومن ضعف المعده
ونفخها ومن خفقان القلب **اجزاه** خيربواو دارفلفل وزنجبيل وعود قاري وقاقلتان
وقرنفل من كل واحد عشرة دارصيني ثلثة زعفران درهمين • مسك نصف مثقال • سكر زنة
الجميع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويقطع والشربة منه مثقال **جوارش مسهل**
اجزاه تربد خمسة دراهم ومثله دارفلفل سكر عشرة يعقد في عشرة دراهم عسل • وذلك
اربع شربات **جوارش المصطكي** ينفع من برد المعده والكبد ومن الرياح الغليظة وسيلان اللعاب
اجزاه مصطكي زنة سبعة دراهم يسحق في قليل ماورد ويضاف الى ثمانين مثقال من السكر ويعقد
ويعمل على بلاطه بعد طلائها بدهن اللوز ثم يقطع ويرفع والشربة منه سبعة دراهم **جوارش**
النسيان اذا استعمل زاد في الحفظ **اجزاه** املج عشرة دراهم سكر خمس عشرة كندر سبعه
قلب فستق خمسه • يدق الجميع ويعقد بعسل منزوع الرغوه وان كان العسل قد ربي فيه
املج فهو احسن والشربة منه ستة دراهم **جوارش هندي** نافع من وجع الظهر والمفاصل
والنقرس وعلل القولنج **اجزاه** تربد وسكر زنة ماية درهم جوزبوا ودارصيني وزنجبيل
وفلفل وقاقله صغري وقرنفل ونارمشك من كل واحد خمسة دراهم • يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوه والشربة منه الى ثلثه دراهم **ومن حرف الحاء حب الافتيمون**
يقوم مقام مطبوخه الاتي في حرف الميم **اجزاه** اصطوخودوس وافتيمون وبسبايج
وتربد من كل واحد اربعة دراهم حجر ارمني وشحم حنظل وغاريقون وملح هندي من كل
واحد درهم • سناوشاهترج من كل واحد ثلثه تودرنج نصف درهم • محموده ربع درهم
لازورد نصف مثقال يدق ذلك خلا الغاريقون فانه يحك على منخل ويجمع ويرفع والشربة
منه ثلثه دراهم يعجن بعسل ربي فيه كابلي ويشرب عليه ما لسان فاتر **حب الايارج** نافع مما

ينفع

ينفع منه حب الايارج فيقرا الاتي ايضا ويزيد عليه بالنفع من اوجاع العين المتقادمه كالجرب
والسبل والسده وابتدا الما ومن الشقيقة والصداع والدوار ومن الامراض البلغميه
كالخدر والسكته والفالج ونحوها ومن النسيان **اجزاه** انيسون وقشر كابلي واصفر من كل واحد
درهمين ايارج فيقرا • وتربد وغاريقون من كل واحد خمسه • سقمونيا مثقال • ملح هندي
درهم يدق ذلك ويحك الغاريقون على منخل ثم يجمع والشربة منه الى ثلثه يعجن بما الكرفس ويحبب
بدهن لوز حلو **حب ايارج** ايضا ينفع كالذي قبله **اجزاه** ايارج فيقرا وتربد من كل واحد درهم
سقمونيا سدس • شحم حنظل ربع مثقال ازرق نصف • يدق الجميع ويعجن بما الكرفس ويحبب بدهن
لوز وهي شربة **حب ايارج فيقرا** ينفع من فساد الابخره الصاعده من المعده الى الدماغ ويصفي
الحواس وينفع الخيالات التي ترى امام البصر ويحدر الرطوبات من الراس والمعده وينفع وجع
المفاصل والقولنج واللقوه وثقل اللسان والاسترخاء **اجزاه** اذخر واسارون وحب بلسان وعوده
ودارصيني وزرورد وزعفران وسليخه وسنبل الطيب • ومصطكي اجزاء متساويه •
صبر سقطري ضعف الجميع • يدق ذلك كله وينخل والشربة من المثقال الى الدرهمين ويعجن بعسل
منزوع الرغوه وقيل عسل لم تصبه النار ويحبب بما الرازيانج **حب الحرير** يزيد الجماع وينقي
الدماغ **اجزاه** بسباسه وجوزبوا ودارصيني وقاقله وقرنفل ومصطكي وهال من كل واحد
مثقال • مسك ثلث مثقال • يدق ذلك وينخل ويعجن بدهن فستق البان ويحبب كالحمص ويوضع
في الفم عند الحاجة **حب البواسير** ينفع منها نفعا بليغا • ويروق الدم السوداوي **اجزاه** ابلج
وقشر بليلج وقشر كابلي من كل واحد درهم مقل ثلثه يدق الجميع ويعجن بعسل خيارشنبر ويحبب بدهن
لوز حلو والشربة اربعة دراهم **حب الشكار** من الملكي يعين على الحبل ويصلح الارحام وينفعها وينفع
سوء الاستمراء واوجاع البطن ومن الادوية القتاله ولدغ الهوام اجزاء بخور مريم القطن وبرباريس
ودارفلفل ورزاوند طويل وسنبل الطيب وفلفل وقسط وكراويا • ومر اجزاء سوا يدق
الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب في الظل وشربته زنة درهمين بما حار **حب جالينوس** النافع من

أصل

من عسر الحبل اجزاه سحم حنظل وسقمونيا وصبر سقطري وغاريقون • ومثل اردق اجزا متساوية يدق وينخل ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل وشربته مثقال حب الجاوشير النافع لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة اجزاه بليلج وتربد وجند بادستر ودار فلفل وزعفران وزنجبيل وسقمونيا وشيطرج هندي وقشر اهليلج وقشر اهليلج اصفر ومر من كل واحد درهمين جاوشير وسكبينج وسورنجان وشحم حنظل ومقل من كل واحد عشر • صمغ عربي عشرين تحل الصموغ في ما الكراث النبطي ويدق الباقي وينخل ويجمع وشربته مثقال يعجون بعسل حب الحلتيت النافع من حمى الربع وهي المثلثة يسقى بعد النضج اجزاه حرف زنه درهم • حلتيت نصف • غافت • وقشر اصفر • من كل واحد درهمين يجمع بعد الدق وشربته درهم بما حار حب الدود يقتل انواعه من البطن اجزاه افسنتين ومرخ وتربد وحب النيل وسرخس وشيح ارمني وقنبيل وخشيزك من كل واحد نصف درهم محموده سدس يدق وينخل ويعجن بشراب اصول ويحبب ويشرب على الريق وهو شربه حب الذهب ينفع من وجع الراس ويجلو البصر وينقي البدن اجزاه زرورد منزوع الاقماع خمسة زعفران وسقمونيا وكثيرا ومصطكي من كل واحد ثلثه صبر عشرين قشر اصفر عشر • يدق ذلك ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل وشربته الى ثلثة دراهم حب السمان وهو انواع اجزا المشهور منها خشخاش ابيض ورب سوس وسكر نبات وقلب فستق وقلب لوز مقشوران وكثيرا يدق ويعجن بلعاب سفرجل وربما زيد فيه لب بزر خيار وقثا ثم يحبب ويجفف في الظل حب السمن يسمن تسمينا عجيبا اجزاه بزرنج مقلو حليب قليا جيدا اجز وبزر خشخاش ابيض وسمسم مقشور من كل واحد جزو من يدق ذلك ويجعل في عجينه ويخبز في تنور حتى ينضج جيدا ويجفف ويدق ناعما • والشربة منه مثقالان يلتوت بسمن ودنت بواصب على ذلك حتى يسمن حب السورنجان الكبير النافع من النقرس ووجع المفاصل وهو نزيا فقها ويقال انه مقيم الزمني اجزاه ابو زيدان وسورنجان • وقنطوريون دقيق وماهبرهن من كل واحد خمسة دراهم ايارج فيقرا وتربد من كل واحد عشر جند بادستر وخردل وزنجبيل • وشيطرج هندي وفلفل من كل واحد درهم شحم حنظل

خمسة

خمسة ومنهم من زاد سكبينج زنه اربعة وعاقرقرحا درهمين • وغاريقون ثلثه تحل السكبينج وتحل الغاريقون ويدق الباقي وينخل وشربته الى ثلثه معجون بما الكراث النبطي حب الشبيار معناه دقيق الليل لانه يستعمل عند النوم ينفع المعدة والدماغ اجزاه صبر سقطري درهمان مصطكي درهم • مقل ازرق نصف يدق ويحبب بما الرازيانج وهي شربه تستعمل بالليل عند النوم فيفعل بلا اذى حب الصبر ينقي الدماغ وينفع من الحما اجزاه زرورد وقشر اهليلج اصفر ومصطكي اجزا متساويه صبر سقطري مثل الجميع يدق ويعجن بما الهندبا ويحبب ويجفف في الظل وشربته زنه درهمين حب الطيب يسهل الاخلاط الثلاثه وينفع وجع المعدة والغثيان اجزاه صبر اربعون درهما يسحق ناعما ويجعل في غمر ما ويحط في الشمس ويتعاهد بالتحريك حتى يغلط ثم يلقى عليه زعفران ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم • قرنفل درهمين • مر ثلاثه ويحرك فاذا استد حبب والشربة منه مثقالان حب العفص ينفع الاسهال العتيق وزلق الامعا اجزاه اقماع رمان فج وجلنار وخرنوب نبطي وزعفران وسماق وصمغ وكندر ومن اجزا سوا يدق ويعجن بما آس ويحبب وشربته ثلاثة دراهم حب الغافت النافع من الحميات العتيقه والربع واليرقان ووجع الكبد اجزاه اهليلج اصفر • وصبر سقطري وعصارة افسنتين وعصارة غافت اجزا متساويه يدق كل واحد على حدته ويعجن جميعا بما الهندبا ويحبب ويجفف في الظل وشربته درهمين • ومنهم من زاد جزء راوند وجزو مصطكي حب الفربيون النافع من استرخا الاعصاب ووجع الظهر والنقرس والورك والما الاصفر اجزاه افتيمون وسنبل وصبر سقطري من كل واحد عشر دراهم انيسون ودار فلفل من كل واحد اربعة • سقمونيا وعصارة افسنتين وغاريقون من كل واحد خمسه شحم حنظل ثلثه • فربيون • ومصطكي من كل واحد اربعه • ملح هندي مثقال • يدق الجميع وينخل ويحل الغاريقون • ويعجن ذلك بما الكرنب ويحبب ويجفف في الظل وشربته الى درهم حب القوقايا معناه باليونانيه الدابر المحيطه باستفراغ

الاخلاط الثلاثة البلغم والسودا والصفرا وينفع من اوجاع الراس والبلغم ويجلو البصر ويخرج
عن البدن الفضول الرديه ويقوم مقام الايارجات الكبار • وينفع من الصداع والشقيقة
المزمنين اجزاه سقمونيا وصبر سقطري وشحم حنظل وعصارة افسنتين او ورقه ومصطكى
اجزا متساويه ويضاف اليه خمسه قلوب فستق يدق ويعجن بما الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو
وشربته الى درهمين حب القولنج مجرب في حل القولنج اجزاه بزر كرفس وقشر اهليلج اصفر من كل
واحد خمسة دراهم نخل الصموغ ينقع بما السذاب ويدق الباقي ويعجن به ويحبب قدر الحمص والشربة
سته خمسه عدد الحب القولنج اخر يجلب النوم ويسكن الوجع والغثيان ويسهل اجزاه افيون
سدس درهم انيسون ودارصيني وفلفل وكندر ومصطكى ونانخواه من كل واحد نصف درهم
محموده ربع يدق ويحبب وهي شربه حب المقل ينفع من اوجاع المعا السفلى ومن البواسير
اجزاه ابلج وقشر بليلج وقشر كابلي من كل واحد نصف درهم • مقل مثقال يحل المقل بما الكراث
ويدق الباقي وينخل ثم يعجن بجمع ويحبب وهي شربه • وقد يضاف الى ذلك عند تعذر الطبع
غاريقون نصف وقد يعجن بعسل الخيارشنبر حب المنتن ينفع من الاسترخا والبلغم الخام والرعشه
والرياح الغليظه والفالج والقولنج واللقوه واوجاع الظهر والعصب والمفاصل والنقرس
وبرد المطث اجزاه ايارج فيقرا عشرة دراهم • جاوشير وجند بادستر وحلتيت وحرمل
وسكبينج وشيطرج هندي وفلفل من كل واحد درهم شحم حنظل وعصارة قثا الحمار وقنطوريون
دقيق من كل واحد خمسه وفرسيون درهمين ونصف نخل الصموغ بما السذاب ويدق الباقي
ويعجن به وهي عشر شربات حب المفاصل ينفع من وجعها اذا كانت الماده بلغميه غليظه اجزاه
بوزيدان وخمامى ودارفلفل وشحم حنظل وسورنجان وشيطرج هندي وفوه وورق فنبا
دماهيزهن من كل واحد درهمين • انيسون ومصطكى من كل واحد درهم • تربذ ثمانيه
صبر سقطري عشره غاريقون اربعه • يدق الجميع ويحك الغاريقون والشربة اربعة
دراهم يعجن بشراب اصول ويحبب ويبلع حب ملذذ الجماع اجزاه دارصيني جزءا قرقرحا

نصف

نصف جزو كبابه جزو بن يدق وينخل ويعجن بعسل زنجبيل مربا ويحبب ويوضع في الفم عند الحاجة
ويدهن منه حب الميعه ينفع من السعال المزمن الذي يمنع من النوم اجزاه افيون وميعه
اجزا متساويه • يدق ويعجن بما ويحبب كالنرمس ويعطى العليل حبه او حبتين بشراب خشخاش
حب النكهه يطيبها ويذهب بالبخر اجزاه سعد وسنبل وقرنفل وقشر اترج وورق قرنجشك
من كل واحد عشرة دراهم • مسك نصف مثقال يسحق ذلك ويحبب بما الورد ويجفف في الظل
ويمسك في الفم فان احتيج الى تنقية المعده من الفضول العفنه المفسده للنكهه فليخلط معه
ايارج فيقرا قدر الحاجة حب المواصل ينفع الخنازير واورام العنق اجزاه اسطوخودوس
زنة درهمين • ايارج فيقرا مثله • تربذ درهمين ونصف • سقمونيا درهم ونصف شحم حنظل
وملح هندي من كل واحد درهم مثقال يحبب وشربته مثقالين حب الوسواس للرازي
عجيب والماليخوليا يقارب فعله فعل مطبوخ الافتيمون اجزاه افتيمون وغاريقون من كل
واحد درهمين • انيسون ولسان وحجر ارمني وشحم حنظل وملح هندي ولازورد مغسول
من كل واحد نصف درهم • شاهترج وقشر كابلي من كل واحد درهمين ونصف • ويدق وينخل
والشربة منه ثلاثة دراهم مجربة بجلاب محببه بدهن لوز حب اليرقان النافع لاكثر انواعه
اجزاه افتيمون مثقال • اهليلج اسود واهليلج اصفر وغافث من كل واحد اربعة دراهم
ايارج فيقرا وبزر كشوث من كل واحد سته • غاريقون سبعه • يدق الجميع ويعجن بما الرازيانج
ويجفف في الظل وشربته الى مثقالين ومن حرف الحا: حقنه تزيد في الباه وتنفع
ضعف الكلى والمثانه اجزاه بزر الجزر وبزر بصل وبزر جرجير وبزر رشاد وبزر
وبزر شبث • وبزر كتان وبزر كراث وبزر لفت وبزر هليون • وحلبه وحمص وشقاقل
ولوبيا وتنقع من كل واحد خمسة دراهم دارفلفل ثلثه يطبخ ذلك في زنة مايه وعشرين
درهما حتى يبقى الربع فيصفى ويضاف اليه زيت البطم ودهن نارجيل من كل واحد عشرين
درهما ويحتقن به حقنه ايضا تزيد في الباه • يوخذ راس ضان سمين يكسر ويدق ويضاف

ويضاف اليه كمحص وحمض قنح بحرمش وليسير ملح ويغلي الجميع الي ان يتهري وتصفي ويرفع ويحقن
بالمرقة ثلثة ايام متواليه حقنة تنفع برد الكلي وجساوة الرحم اجزاها دهن جوز دهن لوز مر
وزيت بطم وزيت زيتون من كل واحد عشرة دراهم يضرب ذلك بما قد اغلي فيه شيرم ويحقن
به حقنة حاده تخرج البلغم الخام وتحلل الرياح الغليظة وتنفع وجع الظهر والمفاصل والنقرس
اجزاها اشق وجاوشير وجند بادستر وسكبينج وشحم حنظل من كل واحد درهمين بابونج وبزر
شبت وحسك وخطمي من كل واحد مثقال عناب عشر دراهم يطبخ في ماء ثلثة رطل شامي حتي
يبقي الربع فيصفي على بورق مسحوق مثقال وعسل ودهن ياسمين من كل واحد عشرة دراهم
حقنة للزرانيخ تنفع الاستطلاق والزحير المزمنين اجزاها افيون درهم اقاقيا وثمر
بلوط ودم اخوين وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم بقسماط يابس درهم تخبير احمر واصفر
وشب يماني وعفص وكلس عير بطني ونحاس محرق من كل واحد ثلثة دراهم يسحق الجميع ناعما
ويعجن بماء الاس ويجفف في الظل ويحقن منها بمثقال محلول بماء طبخ فيه ارز ويضاف اليه دهن
ورد شيرجي عشرة دراهم حقنة اخري للزحير والقولنج اجزاها اكليل الملك وبابونج
وبزر خروع مرضوض وحسك وحلبه وشبت وشحم حنظل وقرطم مرضوض وقنطوريون
من كل واحد ثلثة دراهم بزر كرفس وشمر من كل واحد درهمين تين يابس مشقق خمسة عددا
سناب رطب قبضة سلق صلعين يطبخ ويصفي على ماء عشرة دراهم ومثله عسل ويضاف
اليه مثقال بورق حقنة تنفع من وجع الظهر والمفاصل وتخرج البلغم اللزج وتنفش الرياح وتحلل القولنج
اجزاها بابونج وشبت وشحم حنظل وقنطوريون دقيق وحلبه ولوز مر ونانخواه من كل
واحد ثلثة دراهم جند بادستر وسكبينج من كل واحد درهمين حب خروع خمسه
يطبخ ويحقن به حقنة لينه تستعمل في الامراض الحاده والحميات الحاده اجزاها
بزرخبازي وخطمي درهم بنفسج وسنا مكي وشعير مقشور وعناب من كل واحد كف
سلق صلعين يطبخ ويصفي على عسل خيار شنبر زنة خمس عشر درهما وسبعة سكر احمر

وسبعه

وسبعه شيرج ودرهم ملح ويستعمل حقنة متوسطه اجزاها بنفسج وحلبه من كل واحد حفنه
تين يابس عشر عددا سلق باقة خطميه ونخالة من كل واحد خمسة دراهم يطبخ ويصفي على سبعة
دراهم سكر احمر وعشر عسل خيار شنبر ودرهمين ملح ويستعمل حقنة ممسكه للبطن نافعه للسحج
اجزاها آذرعشرين درهما جلنار خمسه ثمر بلوط مدقوق ثلثه سويق شعير وعدس مقشور
من كل واحد عشر قشور رمان سبعه يطبخ ويصفي على اسفيداج الرصاص واقاقيا ودم
اخوين وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد درهم صفار بيضتين مصلوقتين في خل ثقيف
وخمسة دراهم دهن ورد ويستعمل حقنة نافعه من نزف الدم من الرحم اجزاها اقاقيا وقلقطار
وكحل وكندر اجزا متساويه يدق وينخل ويعجن بماء ويتخذ اقراصا فاذا احتيج اليه اذيف منه مثقال
بماء لسان الحمل ويضاف اليه صمغ عربي وطين ارمني وكهربا من كل واحد نصف درهم ويستعمل
حقنة مجربه في ادرار الحيض اجزاها سقمونيا زنة درهم تحل في عصارة سذاب ويحقن
المراه في قبلها وتعلق رجليها على الحائط ساعة فان در والا تعاد مرة ثانيه ومن حرف الدال
ادهان جمع دهن اما الادهان فقد سبق منها مع مفرد انها ما ليس بمركب ونذكر هنا ما يركب
من زيت وشيرج وغير ذلك دهن اذخر ينفع من الاعيا والاوجاع البارده وبثور الفم
والحكه حتي في البهايم ومن الرض وينبت شعر اللحيه وصفة عمله ان يوخذ من الاذخر ويوضع
في الزيت قدر ما يغمره مرتين في الشمس الحاره شهرا في زجاجة ثم يعصر ويرمي ثفله ويكرر مرات
دهن اس بارد يابس يصلب وينفع استرخا المفاصل ومن البواسير وحرق النار وشقاق
المقعده وقروح الراس ويحبس العرق ويقوي الشعر ويمنعه من التساقط وصفة عمله ان
يوخذ من عصارة ورق الاس زنة مائة وعشرين درهما ومثله من الشيرج ومن اللاذن
خمسه وعشرين درهما وينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينه حتي يذهب الماء وقيل يوخذ من
العصارة جزء ومن الزيت الانفاق جزء ويغلي حتي تذهب العصارة وقيل يوخذ الماء من
من المؤي واس وقشور اصل الصنوبر اجزا متساويه فيطبخ في الماء جيدا ويصفي ويصب

عليه مثل نصفه شيرج ويطبخ بنار لينة في قدر حتى يذهب الما لكن هذا الدهن يورث السهر
واصلاحه بالبنفسج الغض دهن افسنتين يحسن اللون ويقوي الاعضا البارده • واذا شرب
نفع من سدد الكبد والبرقان وادر الطمث وقوي المعده ونفع من اكل الطين القتال واذا ادهن
به الشعر مرات قواه وسوده واذا عمل منه مرهم وحمل على المعده الضعيفه قواها وان حمل على العين
الوجعه نفعها • واذا قطر في الاذن قتل دودها اجزاه افسنتين زنة خمسة عشر درهما شيرج زنة
مايتي واربعين يجعل في قارورة زجاج وتشمس اربعين يوما • وقيل يوخذ من رطبه جزو ويلقي
عليه اربعة اجزا زيت ويلقي في الشمس اربعين يوما ثم يرفع دهن القوان كثير النفع يسخن جدا
منفتح لافواه العروق ملهب واذا وقع في اخلاط الادوية المعفنه نفع وينفع القروح الخبيثة والقطع
والاورام المعفنه الحارة والنواصير لطوخا واذا احتمل في الفرج ادر الطمث وحلل صلابته والاورام
البلغميه موافق للجراحات في الاعصاب والعضل اذا بل بصوفة ووضع عليها • ويدر البول
والعرق شربا وينفع من القولنج ووجع المثانه وصلابة الطحال • والشربة منه ثلاثة
دراهم • لكنه يسبب قليلا • واذا طلي به الذكر قوي على الجماع وصفته ان يجعل
من زيت انفاق ودهن الناردين اذا عفصا بعود بلسان واذخر • ثم يطيب بالقوان
وقسط وحماما وناردين وسليخه وحب بلسان • دهن بابونج ينفع من وجع الارحام ومن
الاعيا والاورام البارده وتشنج العصب والحمى العارضه من استحصاف الجلد ومن الرياح
والصداع البارد ويسكن الاوجاع • وصفة عمله ان يغمر نواره بالزيت الانفاق ويترك
في الشمس الحارة اياما او يطبخ ولنسخة اخري ان يطبخ من الحلبه جزو ومن نواره جزو
في ثلاثة اجزا من الشيرج دهن بنفسج من الادهان الفاضله • ومن الموضوع فيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل دهن البنفسج على ساير الادهان كفضلي على ساير
الناس مع ان صاحب المستوعب من اصحاب الامام احمد احتج به • واجوده المتخذ بلب حب
القرع ثم بالمودع بالشيرج وهو بارد نافع للجرب ويلين المفاصل والعصب ويحفظ صحة الاطفال
طلا

طلا وينفع من الصداع الحار اليابس ويرطب الدماغ سعوطا وطلا • وكذلك ينوم اصحاب
السهر • وينفع من الشقاق وغلبة اليبس والجفاف • ومع المصطكي ينفع الورم الصفراوي
الكاين بين الاصابع • واذا قطر الحديث منه في الاحليل سكن حرقته وحرقة المثانة
واذا طلي به الشمع المقصود ومرخ به صدور الاطفال نفع من السعال • واذا تحسي زنة درهمين
على الريق في الحمام بعد العرق في كل جمعة مرة نفع من ضيق النفس لكن الاكثار من طلايه
يرخي البدن فيصلحه دهن الزنبق • ويعتاض عن دهن البنفسج بدهن اللينوفر وصفة عمله ان
يفرط زهره من عروقه في الشيرج لكل جزو منه ثلاثة اجزا شيرج ويترك في الشمس الحارة اياما
ثم يعصر ويرمي ثفله ويرفع الدهن وان اغلي بعد تشميسه كان اجود والمتخذ باللوز يجرش بعد
قشره ويخلط به الزهر ثم يترك اياما ثم يستخرج دهن اللوز المذكور ويرمي بالزهر ويرفع
الدهن • وكذا يفعل به اذا اتخذ من حب القرع دهن التوم ويسمى الدهن المبارك
نفعه شديد النفع من الامراض البارده والريحيه اجزاه توم مقشور زنة عشرين
درهما فلفل مسحوق عشره دراهم يلقي في تسع اواق زيت ويغلي غليانا جيدا ويصفي ثم يضاف
اليه زنة خمسة دراهم فربيون وخمسه كندر ويوضع على النار حتى يختلط ثم يرفع دهن جوز
السرو ينفع للوركين والركبتين والظهر وصفة عمله ان يوخذ من جوز السرو قدر اوقيه
فيرض ويسحق ويلقي عليه رطل ونصف ما ويغلي حتى يذهب النصف ويلقي عليه من الزيت ويغلي
حتى يذهب الما الباقي ويرفع في زجاج الي وقت الحاجة دهن الحسك يحسن اللون وينفع
وجع الظهر والمفاصل مروخا ويحث على الجماع ويزيد في الباه وينفع الكلى شربا وينفع من عسر
البول ويقطر في الذكر وطلا للعانة ويجعل في الادوية المحللة للاورام الحارة • وقد
يوضع في الحقن الريحيه بدل الزيت وصفة عمله ان يوخذ منه ويلقي عليه زيت انفاق
او شيرج مع الما • وقد يزاد فيه زنجبيل ويكون الحسك اربعة دراهم ويغلي على النار حتى
يذهب الما ويستعمل دهن الحلبه له قوة مليّنه للدبيله منضجه موافق للصلابة العارضه جدا

ونعمل منه حقنه لعسر الولاده من جفاف الرحم نافع لاورام المقعده • وينفع من الزحير
احتقانا • ويجلو الخالة الراس وقروحه الرطبه طلا • واذا اذيب الشمع فيه نفع من الشقاق
العارض من البرد • وصفة عمله ان ينقع من حب الحلبه مع سعد وقردمانا في زيت انفاق
سبعة ايام يحرك كل يوم ثلاث مرات ثم يعصر ويرفع **دهن حنظل** ينفع من الامراض
البارده • واذا اشرب منه اسهل بلغما كثيرا واخرج الدود واذا احمل على الصرة معقود المرارة
البقر فعل ذلك واذا اطلي به الراس نفع من الابريه ومنع تساقط الشعر • واذا اقطر في
الاذن منع الدوي والطنين وقتل الدود المتولد فيها • واذا وضع في صوفة وحمل على الضرس
الوجع سكنه • واذا اطلي به مواضع الاورام الجاع البارده حتى كانت اذا لها واذا احتقن به
نفع من القولنج الذي سببه فضول غليظه **وصفة** عمله ان يوخذ من عصارة الحنظل
نضجه ويلقى عليها زيت وشيرج ويغلى على نار لينه حتى تذهب العصاره • واذا اتخذ الحنظل
اخذ جزو من شحم اليابس والقى عليه اربعة اجزاء زيت وطبخ حتى تخرج قوة الحنظل فيه ثم يصفى
ويرفع **دهن الخروع** ينفع من البرش والجرب والكلف والنمش ويسهل البلغم ويقتل الدود
من البطن وينفع من ورم الرحم وانفلاحه وينقي الاعصاب من الرطوبات اللزجه ويفتح
سدد الكبد ويحل القولنج وينفع من الرعشه والفالج واللقوه وفيه جلا كثير **اجزاه**
حب خروع نصف رطل شامي يجرش ثم يطبخ حتى ياخذ الما قوته فيصفى على رطل زيت ثم يطبخ
حتى يذهب الما ويوخذ ذلك الدهن ويجعل فيه اذخر وقشر اصل دارفلفل وقشر اصل كرفس
من كل واحد عشره اسارون وانيسون وبزر كرفس وحلبه وسعد وشمر وفوتنج جبلي ومصطكي
وناعواه من كل واحد سته اشق وجاوشير وسكبينج من كل واحد ثلثه بسباسه
وجوزبوا ودارصيني ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وفلفل وقاقله وقسط وكراويا
من كل واحد اربعة دراهم دروبخ وزرنبه من كل واحد خمسه يجرش الجميع وينقع
في ثلاثة امثاله ما ويغلى حتى يبقى من الما الثلث يصفى على الزيت المتقدم ذكره ثم يطبخ

حتى

حتى يذهب الما والشراب منه مثقالين بما الاصول الكبير الا ان **دهن خيري** شديد التحليل لاورام
الرحم والمفاصل والتعقد وتحجر العصب ويدخل في المراهم المحلله ويقوي شعر الراس • **وصفة**
عمله كدهن البنفسج **دهن الدفلا** يذهب بالجرب الرطب لطوخا • وصفته ان يوخذ قدرا
معينا من عصارتها ويلقى عليه قدر نصفه زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى يذهب العصاره
ويبقى الدهن **دهن رازقي** وهو دهن الزنبق **دهن سذاب** ينفع من استرخاء العصب
وبرد الرحم والظهر ووجعه وبرد الكلى والمثانه ووجع الجنبين يحلل الرياح نافع للنافض
مروخا ومن القولنج والمغص اذا كان عن خلط لزج ورياح غليظة احتقانا • واذا اشرب منه
خمسة دراهم في الحمام نفع من الرعشه ويفتح سدد الاذن وينفع من اوجاعها البارده قطورا
وصفة عمله ان يوخذ من الزيت زنة ماية وعشرين درهما ومن ورق السذاب الرطب
زنة اربعين ومن الما العذب زنة خمسة عشر • فيطبخ الجميع بنار لينه في قدر نظيفة حتى
يذهب الما ثم يرفع • وقد يبدل الزيت بالشيرج **دهن سفرجل** قابض ينفع من الجرب والشقاق
العارض من البرد • ويصلح لقروح البدن والفم والفوابي مروخا • ومن قروح المعا احتقانا
وينفع من نخالة الراس والنخله • وقد ينفع من استرخا المعده مروخا ومن الاسهال المزمن
المتولد من قبل الحر ومن اورام الكبد ومن شرب الذراريح ومن نفث الدم • واذا عجن به
الحنا نفع من البثور ضمادا • ومع دهن البنفسج والنيلوفر والورد ينفع من الصداع الحار
وصفه عمله ان يوخذ من السفرجل المقشور المقطع النقي جزءين ونصف ومن الشيرج
جزو ويشمس في انا زجاج شهرين ويرفع او يطبخ ويصفى ثم يشمس **دهن السفرجل بالافاويه**
يقوي المعده وينفع من المغص ومن القولنج افسنتين مثقال بسباسه وسنبل الطيب وعود
قاري ومصطكا من كل واحد ثلثه دراهم عصارة سفرجل وشيرج من كل واحد خمسين
درهم تغلى الحوايج فيهما حتى يبقى الدهن يحل فيه زنة نصف درهم عنبر خام **دهن شاهسفرم**
ينفع من وجع الركب والمفاصل وجميع الاوجاع البارده دهنا وشما **اجزاه** شاهسفرم

وتشرح اجزا متساويه فيطبخ حتى ياخذ الدهن قوة المفرد والشربه منه خمسة دراهم
دهن شبث نافع من الاعيا والحمى البلغميه والرعشه والقشعريره والنافض ومن صلابة
الرحم وانضمامه وصفة عمله ان يوخذ من دهن الرطب وينقع في الزيت يوما وليلة ثم
يعصر ويكرر فيه الزهر كذلك مرارا او يترك في الشمس الحارة اياما ثم يرفع

دهن شونيز

جليل جربه بعض الاخوان لوجع الارجل والايدي والظهر من البلغم والريح صغيرها مروخا
بحار نار حاميه او في الشمس الحاره قدر ساعة في ثلاث مرات في ثلاثة ايام متوالية ثم يدخل
العليل الى الحمام في اليوم الرابع واذا اخرج منه تقطر من ذلك الدهن قطرات في شوربه فيتحسى
وليتربها فيبرا باذن الله تعالى وصفة عمله ان يوخذ من الشونيز اربعة اجزا ومن الملح
جزو ويوضع في قرعة زجاج على نار متوسطه وتكون القرعه خالية من الطين حولها
بل لا يطين الا رقبتها لتعم النار سايرها ثم يوضع حبل من وبر جمل طرفه في صدر القرعه
والطرف الاخر في ابريق فيقطر من ذلك الحبل دهن وما يرفع ويستعمل دهن عاقرقرحا
ينفع من الاسترخا والفالج واللقوه واذا طلي به الذكر شد الجماع وبعث على الشهوه واعان
على سرعة الانزال وصفة عمله ان يوخذ من العاقرقرحا الجرمي عشرة دراهم ويطبخ في
ثلثمايه وعشرين ماء عذب حتى يبقى منه ثلثه عشرين فيلقى عليها مثلها من الزيت الانفاق
ويطبخا حتى يذهب المائية يصفى ويرفع دهن الصعتر ينفع من الرياح البارده خاصة
في المثانة منفعة بينة ومن الصمم وغيره وصفة عمله ان يغلى نعم في عم شيرج في
مغرفة حديد حتى يسود ثم يصفى ويقطر منه في الاذن والشربة منه ثلثة دراهم
دهن الغار ينفع من الاختلاج ووجع الاذن والاعيا ووجع العصب مروخا
ومن الجرب والحكه لطوخا طلا ويترك على البدن اربع ساعات وينفع من داء
الثعلب والشقيقه والصداع والنزلات البارده شما وضمادا ومن وجع الورك

البارد

البارد السبب مفتح لافواه العروق وصفة عمله ان يوخذ من اصل الغار وحبه وورقه
الاخضر من كل واحد ثلثة عشرة دراهم ومن الزيت الانفاق نصف رطل شامي وما قراح ربع
رطل ويضاف اليه اذخر وسعد وقصب الذريره من كل واحد خمسة دراهم ويطبخ الجميع
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن النانخواه يصفي الحواس ويقوي الدماغ وصفة
عمله كدهن الورد دهن الفربيون ينفع من الاوجاع البارده وخاصة
في العصب ومن عرق النسا ووجع المفاصل والظهر وصفة عمله ان يوخذ من الزيت
مايه وعشرين درهما ومن الشمع الاحمر عشرين يذاب فيه على النار ويلقى فيه عشرة دراهم
فربيون مسحوق ويحرك حتى يختلط ثم يرفع ولنسخه اخرى جربت للنزلات البارده والمركبه
طلا للراس بعد حلقه مرة واحدة فان زالت والا اعيد مرة ثانيه بعد شهر وهي غاية
جربها كثير من الاصحاب وصفة عملها ان يوخذ شونيز وعاقرقرحا وفربيون من كل
واحد مثقال فيسحق الشونيز والعاقرقرحا اولا ويوضعان في قليل ماء على نار لينة الى ان
يذهب الماء ثم يوضع عليهما ثلثة عشر درهم زيت انفاق ثم يلقى الفربيون على ذلك
ويطبخ ساعة ثم يرفع دهن قثا الحمار ينفع من برد الجسد ومن تحلب الفضول الى الاعضاء
ويجلو الحدسيات والكلف من الوجه طلا واذا قطر في الاذن اذهب ثقل السمع وقتل
دودها ومن الدوي والطنين الحادث من الرياح الغليظة ومع الشمع الاحمر يلين الاورام
الصلبه وصفة عمله ان يوضع من الزيت جزءين ومن ثمر هذا النبت جزء في قارورة
زجاج ثم تسد وتترك في الشمس ساعة الحار مدة شهرين ومن الاطباء من يطبخ ذلك
مع جرة من ماء حتى يذهب لكن استعمال هذا الدهن خطر لشدة حرارته دهن
قسط ينفع من الامراض البارده والتشنج والرعشه وضعف العصب والفالج والكزاز
واللقوه والنافض الكاين في نوايب الحمى اجزاءه اشنه وساذج هندي وسنبل وقسط
مر وقصب الذريره من كل واحد عشرين درهما وراسن وسليخه وقرنفل وميعة من

مروخا

كل واحد خمسة عشر جرمش ذلك وينقع في ما يغمره يوما وليلة ويلقى عليه وزنه خمسمايه
درهم زيت عتيق ويغلى حتى يذهب الماء ثم يرفع دهن قيصوم قوته مسخنة يصلح انضمام
الرحم وصلابته • ويخرج المشيمه ويدر الطمث وصفة عمله ان ينقع ورق القيصوم
في الزيت اياما ويعصر ويرمي بثفله ثم يجدد غيره كذلك دهن القيصوم ويعاد في الزيت
مرات ثم يصفى ويرفع دهن كادي بارد يابس يبرد ويشد الاعضا المسترخيه ويقبض
ويعقل البطن ويقوي المعده • واذا امرخ به في الحمام نفع من وجع الاوراك والظهر
والمفاصل ومن الرياح الساكنة فيها وصفة عمله ان يوضع طلعه قبل جفافه في قدر
ثلاثة امثاله زيت والشمس كما يفعل بدهن البنفسج دهن كفري وهو قشر طلع النخل
مشاكل لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن • ونقعه في الادهان وصفة
عمله ان يرض جزو من هذا القشر ويغمر بالزيت ويتعاهد بالتحريك ثلاثة ايام ثم يعصر
ويرفع دهن الكلانج ينفع الرعشه والفالج والقولنج واللقوه ووجع المعده وجميع الاوجاع
البارده كوجع المفاصل واسترخا العصب ونحوه اجزاوه اشق وجاوشير وتربذ
وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم حسك وسذاب وكرنب من كل واحد سته
قشر بليلج وقشر كابلي وهندي من كل واحد عشره • يطبخ ذلك في ستة ارطال
شاي ماحتى يبقى النصف فيمرس ويصفى على رطلين من عصير حب الخروع • ثم يطبخ حتى يذهب
الماو يبقى الدهن دهن اللبوب ينفع من وجع الاذن ووجع الراس ومن السودا ومن الجذام
والماليخوليا اجزاوه قلب بزر القرع وقلب بندق وقلب جوز وسمسم مقشور وقلب
صنوبر وقلب فستق وقلب لوز اجزا متساويه يدق الجميع ويستخرج دهنه ويسعط
منه وزنه نصف رطل درهم دهن لينوفر بارد رطب منافعه كمنافع دهن البنفسج
واقوى فعلا منه في الصداع الحار طلا وصفة عمله كدهن البنفسج الدهن المبارك
هو دهن النوم وقد تقدم قريبا دهن مرزنجوش حار يابس محلل للاعيا مسخن

مصلح

لانضمام الرحم وانقلابه مكسر للرياح ملطف نافع من وجع الظهر ويخرج المشيمه وصفة
عمله ان يوخذ اس وسليخه وقيصوم ومرزنجوش اجزا ويغمر بالزيت ويترك اربعة
ايام ويعصر ثم يكرر مرات دهن مصطكى نافع لاوجاع الرحم ويسخنه ويقبضه ويلينه
ويقطع الاسهال المزمن وينفع وجع المعده ويقوي بها شربا ومروخا ولما يعرض في الوجه
من اثار فضول البدن فيجلوه ويحسن لونه • وينفع قرحة المعا • ومن صفات عمله
ان يوخذ ستة اجزا شيرج وجزو مصطكى ويطبخ بنار لينه في قدر حتى تذوب
في الشيرج ثم ينزل عن النار ويبرد والدهن الذي يحمل من ثمرتها وورقها بعد
ادنا لها يبري الكلاب والمواشي من الجرب دهن ميعه يسخن الاعضا لاسيما
الكلى والمثانه مروخا • وينفع للاورام الصلبه ووجع المفاصل وصفة عمله ان
يوخذ عشرة اجزا شيرج وجزو ميعه يابسه ويوضع على نار لينه حتى ياخذ قوة
الميعه ثم يرفع دهن ناردين منافعه كثيره قال ابن سينا هو اشرف الادهان ينفع
الامراض البارده وينفع امراض الكبد والمعده ومن برد البطن ووجعه ويسخن
الاعضا مروخا والرحم حمولا وينفع الشقيقه والصداع سعوطا ومن اوجاع المثانه تزريقا
في الاحليل ومن وجع الاذن قطورا ويحسن اللون وينفع من القولنج اجزاوه اس
وورد وسليخه ومر من كل واحد عشر دراهم ويحرق يشاد يعجن بالما ويطبخ ثلاث ساعات
ويصفى الماء ويلقى عليه سنبل الطيب وقرنفل وميعه من كل واحد ثلثين درهم جوزبوا خمسين درهم
دهن نرجس باهي حار يابس محلل للاورام البارده الصلبه في الحجاب مروخا على
الصدر • نافع لاوجاع الاذن والمثانه عن برد وريح ومن الصداع البارد ووجع
العصب • وهو قريب من دهن السوسن واقل حرارة منه اجزاوه دارشيشعان
وقصب الذريره اجزا متساويه يطبخان في الزيت ويصفيا ثم يوضع في الزيت
زهر نرجس والشمس شهرا ويستعمل دهن نسرين كدهن النرجس حار يابس في

بلغ [illegible]

الاولى وقيل في الثانية ملطف منقي ينفع من برد العصب ويقتل الديدان في
الاذن وينفع من الدوي والطنين • واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويحلل
الرياح الكاينة في اغشيته ويخرجها بالعطاس ويقويه ويفتح سدد المنخرين وينفع
اورام الحلق واللوزتين • ووجع الاسنان • وقد يختص دون ساير الادهان بالنفع
من الشوصة العارضة من سوء مزاج البلغم والمرة السوداء ويسكن الفواق والبي دهن
ورد ويقال دهن الجل بالجيم • احسنه ما اتخذ من الابيض الفارسي فونه مبرده
قابضه ويسهل ويطفي التهاب المعدة شربا ويخلط بالضمادات ويسكن رداه القروح الرديه
وينبت اللحم في القروح العميقه • وينفع من قروح الراس الرطبه • ومن الصداع
الحار في ابتدايه • ومن الناشي عن حر الشمس شما وضمادا لا سيما اذا خلط بما الورد
وليسير خل وينفع لجميع البثور والقروح الحارة في سطح البدن وباطنه مبرد لها يجفف
لرطوبتها • وينفع من اوجاع الاذن الحار السبب ومن اذا قطر في قطنة وقطر
فيها منه واذا تغرغر به سكن وجع الاسنان الحار السبب • واذا اكتحل به نفع غلظ
الاجفان وردع ما ينصب الى العين • وقد يحبس الاسهال المرارى شربا ويبرد تبريدا
يسيرا • ويلبس يعرف الجرح وتسكين المه وتحليل الورم حوله مثلثة تانع من النمله وتقشر
الجلد • وداء الحيه ويسود الشعر ويزيل الضربان من الورم الحار الكاين عن انصباب الصفراء
والدم • فان مسح به البدن والاعصاب مضروبا بما الاس الرطب مع خل خمر قطع انبعاث
الدم المفرط من العروق • واذا مرخ به الجسد سد المسام ومنع العرق • وان ضرب
بعصارة حماض الاترج او عصارة لب الخيار ودلك به اسفل قدمي المحموم بالحمى الحاده
الكاين فيها الصداع الشديد نفع البخار المولد للصداع وسكنه • وان احتقن به
مفترا مع صفرة بيضة مشوية واسفيداج نفع قرحة الامعاء المستقيم ونفع الزحير
ومن سقي الادوية القتاله كالذراريح والزرنيخ والنوره وما يجري مجرى ذلك

فيسقى

فيسقى له زنة عشرة دراهم بما الشبث المطبوخ ثم يتقيا ويعاود شربه والقي ثانية ثم
يسقى منه زنة خمسة دراهم مع زنة درهم من الترياق فانه يامن غايلته وزعموا
انه اذا طلي به مخرج السنور جن ورقص وربما ادى الى هلاكه دهن لاذن يسود
الشعر ويقويه • وصفة عمله ان يوخذ جزء من اللاذن مسحوقا فينقع في عشرة امثاله من
دهن الاس يوما وليلة ثم يغلى حتى يحل اللاذن ثم يرفع دهن الياسمين وهو هذا
الياسمين على الحقيقة • وقال اهل اللغة الزنبق دهن الياسمين • وهو حار يابس نافع من
الشقيقة والصداع البارد طلا للصدغين وقطورا في الانف ومن الصرع والفالج
واللقوه ويجلب العرق ويحلل الاعيا • وينفع وجع الظهر والمفاصل الباردين مروخا
• وينفع المشايخ ويرعف المحرور نشوقا • واذا مرخ به الذكر وما حوله فتح مجاري الاراقة
واذهب عسر البول وزاد في الانعاظ • واذا اتخذ منه ومن الشمع الاصفر مرهم
وضمدت به الاورام الصلبه انضجها وحللها وصفة عمله ان يشمس زهره في الزيت شهرا او
ازيد ومن اراده اقوى جعل فيه حب بلسان وزعفران وسليخه واذا دق ورق الياسمين
واغلي في الزيت او الشيرج قام مقام دهنه دهن اليقطين بارد رطب ينفع لاصحاب
البرسام والماليخوليا نشوقا او صبا على الراس مع يسير خل ومن الصداع الحار شربا
وضمادا او نشوقا ويمنع من كل حرارة تعرض في البدن وصفة عمله ان يقشر اليقطين
ويدق ويعصر ويوخذ من مايه اربعة اجزا ومن الشيرج الحديث جزء ويطبخ بنار لينه
حتى يذهب المايه يرفع ودهن القرع المريسرع نبات اللحية التي ابطا طلوعها ودهن
زهره ينفع من الصداع الحادث عن حر الشمس وغيره وصفته ان يوضع في الشيرج
حبه ويعلق في الشمس حتى اياما ودهن بزره سبق ذكره في حرف البا • واما الادهان
الغير منسوبه الى معرفتها دهن يشد الذكر اذا احدث استرخا او اعيا اجزاوه
بزر الجرجير وجند بادستر وحلتيت من كل واحد درهم خمر ثلثه اساتير ... ضه

وتجمع في قارورة زجاج، ويلقى عليه دهن خيري ودهن نرجس ودهن ياسمين من كل واحد عشرة
دراهم ويشد راسها جيدا وتشمس في الصيف مدة شهرين ويمرخ به الانثيين والذكر والقطن في
كل وقت **دهن** ينفع النزلة البارده **اجزاه** شونيز وعاقرقرحا ولبانه مغربه تسحق الجميع
ويغلى في قدر بثلاثة امثاله زيت على نار لينة حتى يذهب الثلث ثم يرفع ويدهن به الراس بعد
حلقه جيدا وفي صماخ الاذان **فصل** واما الدوا فيطلق على كل ما يتداوى به
من مفرد ومركب لكني اذكر هنا بعض مركبات عرفت بهذا الاسم فمن ذلك **دوا الحمل** مجرب
اجزاه حماما وزعفران وشب يماني من كل واحد مثقال عقل ربع نصف مثقال ومسك
ربع درهم يعجن بعسل بعد سحقه ويحمل به قبل الجماع ثلاث ليالي متواليه **دوا المنع الحبل**
اجزاه سذاب مجفف ونطرون يدق ويعجن ويدلك به الذكر قبل الجماع **دوا الحيات**
يقتل حب القرع والدود شربا **اجزاه** ابرنج مقشور وتربد وحب النيل من كل واحد
درهم ونصف، ترمس خمسه، سرخس اثنا عشر، شيح تركي ثلاثه، قنبيل سبعه، ملح هندي
درهمين، والشربة خمسة دراهم **دوا الخطاطيف** ينفع من وجع الحلق ومن ورمه
ومن الخوانيق ومن اورام الصدر والريه اذا كان من رطوبة **اجزاه** اذخر،
وانيسون واصل سوس محكوك وبزر حرمل وبزر كرفس ودارصيني ودراوند طويل
وشب يماني من كل واحد عشرة دراهم ورد منزوع الاقماع عشرين رماد الخطاطيف
وقسط من كل واحد ثلاثين درهم زعفران وسنبل ونشادر من كل واحد ستة
دراهم عفص عشرة عدد يدق وينخل ويعجن بعشرة امثاله عسل منزوع الرغوه والشربة
سنة مثاقيل بما عسل او ما شعير **دوا الشبرم** ينفع من الفضول اللزجه والمرة السودا
اجزاه شبرم مدبر افيثمون وصبر من كل واحد درهمين بزر كرفس وبكون من كل واحد
نصف درهم شبرم مدبر كاسبق اربعة دراهم، قشر اهليلج اصفر درهم، يدق وينخل
والشربة الى درهمين **دوا الفي** وهو انواع منها **دوا** يقيي بلغما يغلى شبث وورق الفجل

ويصفى

ويصفى على عسل وملح ويشرب ثم يتقيا **دوا** يقيي السم المشروب والسودا **اجزاه** بورق
وعصارة قثا الحمار وملح هندي اجزا متساويه، خردل نصف جزء، يدق ويشرب بما
العسل **دوا** يقيي البلغم والسودا والصفرا **اجزاه** بزر جرجير وبزر شبت وبزر فجل وجوز
القي وملح هندي يجمع ويسحق ويوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويستعمل **دوا القطع
القي** وتسكين الغثيان **اجزاه** امير باريس وسماق من كل واحد جزء حب حصرم وزر
طباشير وزر ورد من كل واحد نصف جزو يدق ويشرب بما التفاح او الرمان
المنعنع او السفرجل **دوا القطع شهوة التراب والطين** **اجزاه** انيسون وبزر كرفس
ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض درهم، يدق ذلك ويضاف اليه مثله
سكر ويستعمل بكرة وعشية ثلثه ثلثه **دوا المسك** النافع من اورام الحنجره ووجع
الحلق والخفقان وينشف بلة المعده **اجزاه** افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم
بزر كرفس وزعفران ونانخواه من كل واحد اربعه، جند بادستر مثقال، شاذج،
وسنبل ومر ومسك من كل واحد درهمين، يدق ويعجن بعسل والشربة مثقال،
والادويه المسهله كثيره فمنها ما يسهل البلغم **اجزاه** تربد زنة درهم ملح هندي نصف
يشرب بما بارد فيسهل واذا شرب عليه ما حار انقطع ومنها ما يسهل البلغم ايضا ضد
الاول يشرب بما حار واذا شرب عليه ما بارد انقطع **اجزاه** اسطوخودوس وصبر من
كل واحد ربع درهم، تربد وحب النيل، وقشر كابلي من كل واحد نصف، محموده زنه
ثمن وهي شربه **والادويه** القاطعه للاسهال كثيره ياتي جملة منها في السفوفات
والاشربه وغيرها **ومنها** ما يقطع الاسهال ويطفي العطش **اجزاه** بر باريس وبزر هندبا
وزر ورد من كل واحد مثقال، حب اس درهمين طباشير وكزبره يابسه من
كل واحد نصف، يدق ويلعق بلعوق الحصرم وقد تقدم في المفردات كثير من ذلك وياتي
في السفوفات وغيرها ما فيه كفاية **ذرورات الجراح** **ذرور** يلصق قطع السيف

الخشخاش

ويزاد فيه ميعه

وسائر جراحات السكين ويقطع الدم اجزاه انزروت جزان جلنار ودم اخوين وكندر
من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل بحرير ويذر ذرور يجفف القروح تجفيفا جيدا اجزاه
انزروت جزء دم اخوين جزان يدق ناعما وينخل بحرير فان كان للقرحة غورا فليستعمل فتيله
من خرقة كتان وتشرب دهن ورد خام ويجعل عليها من ذلك الذرور ويجعل في المحل ذرور
اللثة الدامية اجزاه ذرور ورد باقماعه مثقال سماق وطباشير من كل واحد درهم
• صندل وكزبرة يابسة من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ناعما وتكبس به بعد التمضمض
بخل • ومن حرف السين • سعوط ينفع من السهر واليبس اجزاه
ملخص ومائترج ودهن بنفسج تخلط ويسعط به سعوط ينفع من الرعشة والسكتة والصرع
والفالج واللقوة اجزاه افيون وجند بادستر وسكبينج من كل واحد نصف درهم زعفران
ومسك من كل واحد دانقين يدق ناعما ويستعمل منه دانق سفوف الباه يزيد فيه
اجزاه بزر الجزر وبزر بصل وبزر جرجير وبزر خشخاش من كل واحد درهمين • السقنقور
العصافيري بوزيدان وحب شهدانج من كل واحد ثلثه بزر جزر مثقال • يدق
ويستعمل منه الشربه خمسة دراهم بشراب الزبيب سفوف البخار جليل المقدار يمنع البخار
المتصاعد الى الدماغ ويجود الهضم • ويحد البصر • ويصلح الاخلاط السوداويه ويقوي
القلب وافعال المعده اجزاه اسطوخودوس وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وبزر
مرو وزرورد منزوع ومصطكى من كل واحد ثلثه دراهم املج وبزر هندبا وعرق
سوس مجرود وكزبره يابسه منقوعه في خل يوم وليلة مجففه في الظل وقرفه
لك وقشر اترج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم حرير مقرض ودرونج من كل واحد
درهمين ونصف قشر كابلي وهندي محص مقشور من كل واحد عشره • يدق الجميع
ويضاف اليه مثله سكر ويستعمل عند النوم سبعة دراهم سفوف البرباريس
يقوي المعده ويسخنها ويعقل البطن اجزاه برباريس مقلو وحب رمان حامض مقلو وسماق

النبق

النبق وناتخواه من كل واحد درهمين سكر طبرزد خمسة عشر يدق كل واحد على حدته
وينخل ويجمع ويستعمل منه عند الحاجه خمسة دراهم سفوف البزور يحلل النفخ والرياح
الغليظه وينفع المعده البارده اجزاه انيسون وقاقله كبار وصغار وقرفه وكراويا وكمون
كرماني من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل من كل واحد اربعه • سكر اربعين
يدق وينخل ويستعمل منه ستة دراهم سفوف الحب رمان يقطع الاسهال المائي
ويقوي المعا والمعده اجزاه بلوط وحب آس وسماق من كل واحد درهم ونصف
• حب حصرم وحب رمان من كل واحد ثلثة خرنوب نبطي وطراثيث وقرظ وكزبره
منقوعه في خل مجففه من كل واحد درهمين • يجمع ويحمص ويستف منه درهمين
وقد يزاد فيه جلنار درهم صمغ عربي مثقال سفوف الحوامل يشد الاجنه ويصلح
الشهوة الرديه اجزاه بزر هندبا خمسة دراهم عرق سوس وتودري من كل واحد
اربعة دراهم بزر كرفس وعود قاري وكمون كرماني ونانخواه من كل واحد ثلثه
دراهم سكر زنة الجميع يدق ويستعمل منه بقدر الحاجه سفوف السودا يؤخذ
مع ماء الجبن اجزاه اسطوخودوس وافيثمون وانيسون وبسباسه وتربد وحجر ارمني
مغسول وزرورد منزوع وسقمونيا مشوي وشاهترج وشحم وغاريقون ولسان
ثور وزرورد مغسول • يدق ذلك وينخل ويجمع والشربه ثلثة دراهم سفوف
الطين ينفع الخلفه الصفراويه والسحج اجزاه بزر حماض وبزر ريحان وبزر قطونا
من كل واحد جزء وصمغ عربي وطين ارمني ونشا من كل واحد نصف جزء • تحمص
البزور تحميصا متوسطا وتخلط وتلت بدهن ورد ويستعمل • برب سفرجل او برب
آس سفوف الكهربا ينفع نفث الدم اجزاه بزر بقلة اجزاه وبزر خشخاش وصمغ
عربي وطباشير وطين ارمني وعصارة لحية التيس وكثيرا وكزبره مقلوه وكهربا ونشا
من كل واحد جزء يدق وينخل والشربه منه ثلاثة دراهم سفوف قاطع لقيام الدم

بقوة اجزاه بسد وجلنار ودم اخوين وشادنج وشب يماني وطين ارمني وكهربا اجزا
متساويه يدق ذلك ويخلط ويوخذ منه زنة درهمين بما نقع فيه سماق سفوف ماسك
لسلس الاراقه ويقوي عضل المثانه وينفع من سلس البول اجزاه اسطوخودوس وبلوط
مستوي وسعد كوفي وسنبل هندي وكندر من كل واحد خمسة دراهم سكر عشره يدق
وينخل ويستعمل منه زنة اربعة دراهم سفوف مدر للبول مفتت للحصى اجزاه ابهل واسارون
وبزر كرفس وبطراساليون ودارصيني وسنبل الطيب وفوه وقسط مر ولوز مر من كل واحد
عشرة دراهم اشق ثلثه لب بزر بطيخ ولب بزر قثا من كل واحد خمسه يحل الاشق في ماء
الحسك ويدق الباقي ويجمع والشربه ثلاثة دراهم بما اغلي فيه حسك وبجيل وهليون سفوف
يبس المفتش ينفع الشقيقه والصداع والضربان الاصداغ وطنين الاذان وينقي المعده
ويمنع الابخره المتصاعده الى الدماغ ويذهب السودا والصفرا وينور العين ويجلو ظلمة
البصر وينفع من تعاقيب الرمد وتساقط الشعر وامراض الدماغ واليبس في الفم والحراره
والحكه ويسهل البلغم اللزج والاخلاط الرديه ويشهي الطعام ويهضمه وينفع الحما المتقادمه
ذوات الادوار ويروق الدم ويمنع الماخوليا ويصلح المزاج وينفعه في جميع الامزجه
واستعماله مرتين في الاسبوع عند النوم بالما الفاتر بعد اجتناب ليلة شربه الحامض
والمالح اجزاه اسطوخودوس انيسون اهليلج هندي بسباسه بندق زهد
بنفسج سنا سمسم مقشور شتر فستق كابلي لوز اجزا متساويه يدق الجميع ويضاف اليه
قدره سكر بياض ويستعمل منه سفوف مقليانا النافع من الاسهال القديم وزلق الامعاء
والزحير وضعف المعده والبرد والمغص والبواسير وكثرة الرطوبه اجزاه بزر ريناد
مقلو عشرة دراهم بزر كرات نبطي وكمون كرماني منقوع في خل ثلاثه ايام مقلو مجفف
مقلو من كل واحد خمسه قشر كابلي مقلو بسمن وسنبل اذرق من كل واحد ثلثه يدق
الجميع ولا ينعم والشربه ثلثة دراهم وزاد فيه بعضهم بزر كتان مقلو زنة اربعه

سفوف

سفوف اللازورد ينفع لخفقان القلب ومن الامراض السوداويه اجزاه بزر
ريحان وبهمن ابيض وبهمن احمر ودرونج من كل واحد درهم لؤلؤ بابسه ولسان ثور
من كل خمسة دراهم حجر ارمني ولازورد من كل واحد مثقاله يدق ويخلط بمثاله سكر
نبات والشربه منه زنة درهمين سنون يجلو سواد الاسنان وينفع من الحفر
اجزاه ترداوند مدحرج عشرة دراهم سرطان هندي وشبح محرق وقرن ايل محرق
من كل واحد اربعة يسحق ذلك ويستن به سنون يشد الاسنان واللثه اجزاه جلنار
وقشر اهليلج اصفر من كل واحد نصف جزو زرورد وقرن ايل محرق وملح اندراني
محرق من كل واحد جزو يسحق ذلك ويستن به اجزاه بلوط وحب اس وصندل ابيض
من كل واحد درهمين جلنار وزرورد وسماق من كل واحد خمسة دراهم عذبه
وقشر اهليلج اصفر من كل واحد ثلثة دراهم يدق كالغبار ويستن به سنون ينقي الاسنان
ويطيب النكهه اجزاوه دارصيني وزعفران وقاقله وفرفه وهال من كل واحد
درهم سك دانق يسحق ذلك ويستن به ومن حرف الشين

شراب اجاص يلين الطبيعه وينفع من الصداع الحار ومن الحما الصفراويه
وصفته اجاص عشرين عدد يغلي ويصفى من خرقه على ثلثمايه درهم سكر ويغلي وتكشط
رغوته ويعقد شراب

صح

صح

شراب اس يقطع الاسهال يطبخ حب الاس ويصفى ويعقد بثلاثة امثاله سكر ويرفع
شراب اسطوخودوس النافع من علل الدماغ اجزاه اسطوخودوس وعناب
من كل واحد كف عرق سوس ثلثة دراهم يغلي ذلك في رطلين ما حتى يبقى النصف
ثم يروق ويضاف اليه مثله سكر ويعاد على النار حتى ياخذ شراب اصول نافع

اسفيداج وملح اندراني ونطرون من كل
واحد ثلاثه دراهم زبد البحر درهم

سنون يشد الاسنان
المتحركه

من الترهل والتهيج ولوجع الظهر ويسخن الاعضا البارده وينفع من جميع العلل البلغميه
كالسكته والفالج واللقوه اجزاه قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكبر من كل واحد اربعين درهم
وقشر اصل الهندبا من كل واحد مايتين واربعين درهم قشر اصل الكرفس ستين درهما
يرض ذلك ويغلي في اربعة امثاله ما حتى يبقى الثلث ويصفى ويروق ثم يضاف اليه وزنه
ثمان مايه درهم سكر وستين عسل ويعاد على النار حتى ياخذ قوامًا ويرفع شراب الجبار
يقطع الدم من اي مكان خرج من البدن ويقوي القوه الماسكه ويعقل الطبيعه وينفع
من الزحير ومن السحج اجزاه اصل الجبار جزو يرض وينقع ليله ثم يغلي ويعقد بثلاثة امثاله
سكر ويرفع شراب بنفسج مبرد باعتدال مرطب مطفي للحراره ونافع من اعتقال البطن
ويسهل الصفرا وينفع من السعال الكاين من الحراره ووجع الريه والصدر موافق لذات
الجنب والشوصه ويدر البول لكنه يضعف الشهوه وصفة عمله ان يوخذ من زهر
البنفسج الرطب جزو يغلي في اربعة اجزا من الما حتى يبقى النصف فيروق ويصفى ويلقى على كل
رطل من الما رطلين من السكر ويرفع على نار لينه حتى ياخذ قوام الاشربه ومن اراده
مكررًا صفى البنفسج من الما واعاد اليه غيره شراب تفاح يقوي القلب والمعده يوخذ
تفاح حلو سالم من العفن ينقى من حبه ويدق في جرن نحاس ويعصر ويصفى ثم يغلي ماه
وتكشط رغوته ويلقى عليه مثله سكرًا ويطبخ حتى ياخذ قوام الاشربه شراب تمر هندي
ينفع من غلبة الصفرا ومن الصداع الحار ويلين الطبيعه ويمنع الغثيان والقي اجزاه
تمر هندي منقى جزو ينقع في ما حار يومًا وليلة ويمرس ويصفى ويعقد بثلاثة امثاله
سكر ثم يرفع شراب التين يحسن اللون ويزيد في الباه ويسمن البدن والكلى وينفع
البواسير ومن سو النفس ويلين الطبيعه اجزاه تين يابس جزو وزبيب منزوع
العجم جزو يطبخان في عشر امثالهما من ما حتى ينضجا ويصفى على كفايتهما من السكر ويعقد ويلقى
شراب ينفع من عسر البول وصفة عمله ان يوخذ من ... جزء يغلي في ما قدره اربع

مرات حتى يبقى النصف ثم يروق ويصفى على مثله سكر طبرزد ويعاد على النار حتى ياخذ قوام
الاشربه شراب الحصرم يقمع الصفرا ويمنع من الغثيان ويعقل الطبيعه جلاب ثلاثة
اجزا ما حصرم يعقد شراب انتهى شراب خبث الحديد نافع لضعف المعده مع برد اجزاه
انيسون وبزر كرفس وجوز بوا ودارصيني ودار فلفل ودار بايج وزنجبيل
وسعد وسنبل وصعتر وفلفل وقرنفل وكاشم وكراويا وكزبره وكمون
وكندر ونانخواه من كل واحد مثقال خبث حديد عشر مثاقيل يطبخ الجميع في ستة
امثاله له سكر والشربة منه ثلث اوقيه شاميه شراب الخشخاش بارد معتدل
الرطوبة ينفع خشونة الصدر وحرارته والسعال اليابس والنزلات والسهر وصفته
ان يوخذ من بزر الخشخاش الابيض زنة عشرين درهما ويغلى في ثلثماية درهم ما عذب
حتى يذهب ربعه ويعقد باربعمايه وخمسين سكر حتى ياخذ قوامًا ويرفع ولعوقه يلي قريبًا
في حرف اللام شراب الخوخ يلين الطبيعه ويمنع الصفرا ويقطع العطش الحادث منها
ويمنع الحراره والتلهب ويصلح الكبد ويبرد ويصلح للمحرورين دون المشايخ فان اكلوه



فليلحقوا ابعده المصطكى واللبان الذكر لكنه يضعف شهوة الجماع وصفته ان يوخذ
من الاجاص البالغ ماية حبه ويغلى في عشر ماه حتى ينضج ثم يصفى ويوخذ من مايه جزان
ومن السكر الجيد اربعة اجزا وتكشط رغوته وتترك حتى ياخذ قوامًا ويرفع وهذا هو شراب
الاجاص شراب ديناري ينفع من الاستسقا مع حراره ومن اوجاع الكبد ومن ترهل
البدن وتنفخه ومن سو المزاج اجزاه بزر بادرنجبويه وبزر ورد وعرق سوس مجرود من
كل واحد عشرة دراهم بزر كشوث خمسة دراهم بزر هندبا عشره صندل مقاصيري
مثقالين ينقع ذلك في عشر ماه يومًا وليلة ثم يغلى ويصفى على ثلثة ارطال سكر وما هندبا
ثمانين درهما ويغلى ايضًا حتى ياخذ له قوامًا وقد يضاف اليه عند نزوله عن النار درهم
راوند شراب الرمان الحلو ينفع من النزلات ويسهل النفث ويعدل الطبع ويسكن لهيب

الكبد وصفته ان يوخذ من ما الرمان المروق جز ويعقد في مثله سكر ع قدر برام
وتنزع رغوته وشراب الرمان الحامض ينفع من غلبة الصفرا وينفع من القي والغثيان
فيوخذ لكل رطل سكر اوقيتين ما رمان حامض مروق ويغلي على النار حتى ياخذ له قواما ثم
يرفع شراب الريباس يقوي المعده وينفع الحمى الوبايه وصفته عمله كشراب الرمان شراب
الزبيب يزيد في الباه وقال بعضهم هو انفع شي لمن لقطع جماعه ويقوي القلب والكبد
اجزاه زبيب اسفر منزوع الحب النوي رطل ونصف ما قراح ربع رطل عسل نحل يترك
يومين وليلتين يمرس ويصفي ويرفع على النار ويلقى عليه جوزبوا وزنجبيل وسعد وسنبل
الطيب وقاقله وقرنفل وورق نارنج من كل واحد زنة درهم يصر في خرقة ويرمي فيه
ويطبخ حتى ياخذ قوامه ويوعى في قناني ويشمس اسبوعين ان كان صيفا ويدفن في تبن حنطة
ان كان شتا شراب الزوفا النافع من السعال المزمن الحادث من النزلات ومن سو
النفس ومن الربو ويلين الصدر اجزاه اصل الرازيانج وبزر كرفس وبر شاوشان وزوفا
يابس من كل واحد خمسة دراهم انيسون وبزر رازيانج وحب سفرجل من كل واحد
مثقالين بزر خبيز وبزر خطمي وشعير مقشور ولب بزر قثا وكبرا من كل واحد مثقال
تين يابس خمسة عدد زبيب احمر منزوع العجم خمسة عشر درهم سبستان عشرين
حبه عرق سوس عشر دراهم عناب عشرين حبه يرض وينقع في خمسة ارطال
ما ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفي ويعقد على النار بمثله سكر شراب السفرجل
بارد يابس وجود الاستمرا وينفع من استطلاق البطن ويعقل الطبيعه ويقوي
المعده والكبد ويمنع الخلط الصفراوي من الانحلال وينفع القي لكنه يضر بالحنجرة
والصدر ويصلحه دهن اللوز وصفته ان يدق السفرجل الجيد ويعصر ماه
ويغلي وتكشط رغوته ويجعل عليه ثلاثة امثاله سكر بياض ويغلي حتى ياخذ قوام الاشربه
شراب السكنجبين البزوري النافع من سدد الكبد والطحال ومن ضعف المعده

والحميات المغبه الدايره وبرد المزاج واوجاع المفاصل من برد او بلغم اجزاه
انيسون وبزر كرفس وبزر كشوث ورازيانج من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا
عشره ينقع ذلك في رطلين ما يوما وليلة ويغلي حتى يبقى النصف ويجعل عليه زنته ما بين
واربعين درهم
واربعين سكر طبرزد ويرفع على نار لينه حتى يبقى له قواما ومنهم من ينقعه في ما به
وثمانين درهم خل ثقيف وستين درهم ما ويغليه حتى يذهب قدر الما ويعقد به كما
تقدم شراب سكنجبين ساذج نافع من الحميات ويفتح السدد ويقطع العطش ويجلو
المعده من البلغم والصفرا ويوافق اكثر الامزجه ويلطف الاخلاط ويبرد الكبد ويخرج
الفضول ويدر البول ويحفظ صحة المحرورين لكنه يضر الباه ويخشن الصدر والريه
ويضر فروجهما والاعصاب فيصلحه الجلاب وصفة عمله ان يجعل على كل رطل جلاب اوقيه
خل وهو على النار ثم ينزل شراب الشاهترج ينفع من الجذام والجرب والحكه وغلبه
المزاج ويخرج اخلاطا محترقه بلغميه وسوداويه ويلين الطبيعه اجزاه اجاص ثلثين
اليابس
حبة برشاوشان وبسفايج وسنامكي وعرق سوس مجرود وقشر اهليلج كابلي ولسان
ثور وهندي من كل واحد عشرة دراهم بزر كشوث ثلثه بنفسج سبعه حب بربارس
وورد من كل واحد خمسه سبستان وعناب من كل واحد خمسين حبه قشر
اهليلج اصفر ثلثين درهما لينوفر ثلاثين درهم يرض ما يحب رضه وينقع الجميع في سبعماية
درهم ما يوما وليلة ثم يغلي حتى يذهب النصف فيصفي ويضاف اليه زنته ما بين ثمانين
ماشاهترج ويعاد الى النار ثانية ويضاف اليه زنته مرتين سكر ويغلي حتى ياخذ له
قواما والشربه الى عشرين درهما على قدر القوه وقد يستعمل ممزوجا بما الجبن وقد يضاف
اليه عسل الخيار شنبر وسقمونيا بحسب الحاجه شراب الشيرخشك يلين الطبيعه
وينفع من الحمى الحاده ومن السعال وصفته شيرخشك عشرين درهم سكر
ستين يحلا ويعقد شرابا ويستعمل منه زنة عشرين ٥ شراب صندل نافع الحراره

الكبد وسخونة الدم ويصفي حدته ويصلح المزاج الحار وينفع القلب وصفه
عمله ان يوخذ من كل واحد من الصندلين زنة عشرة دراهم ويطبخان بعد رضهما
في زنة مايه وخمسين درهم ماء ثم يوخذ لكل جزء من هذا الما جزءان من السكر
الطبرزد ويغلى وتكشط رغوته ببياض البيض وترش عليه زنة اربعين درهم
من ما الورد فاذا اخذ قوام الاشربه رفع شراب عناب بارد رطب يصلح مزاج الدم
ويلطفه من احتراقه وينفع الجدري وحرارة الكبد وخشونة الصدر ووجعه
والسعال اليابس وصفة عمله ان ينقع العناب ثم يغلى ويمرس ويصفى ثم يرقه ويضاف
اليه احتياجه من السكر ثم يعاد على النار حتى ياخذ قوام الاشربه شراب العنصل اجوده
ما كان عتيقا فينفع من الاستسقا والبلغم الغليظ اللزج في الامعاء والمعده ومن سوء
الهضم وفساد الطعام في المعده وفساد المزاج المودي الى الاستسقا وشدخ اطراف
العضل ووجع الطحال وعسر البول والفالج والنافض المزمن والنفخ وعرق النسا
ووسواس الدماغ والفالج العارض مع استرخاء وبدء الطمث وينفع الا اليرقان
ومضرته بالعصب يسيره • ويجتنب شربه المحموم ومن في بدنه قرحه وصفته
ان يوخذ من خل العنصل جزو ومن العسل جزو مثله ويطبخ حتى يكون له قوام ثم يرفع
ويستعمل شراب العود يبسط النفس ويطيب النكهه ويقوي الاعضا الباطنه
خاصة الدماغ والقلب وينفع من الخفقان الحادث عن المرة السود اويسخن المعده
ويعين على الهضم وصفه عمله ان يرض من العود الهندي زنة خمسين درهما
وينقع في ستمايه وخمسين وعشرين درهما من الما يوما وليلة ثم يغلى حتى يذهب الثلث
ثم يصفى على زنة خمسمايه درهم سكر طبرزد ويطبخ حتى ياخذ قوام الاشربه ثم ينزل ويعبق بمسك
شراب الفاكهه يسكن الاسهال والغثيان والقي ويبرد المعده ويطفي الحراره المفرطه
من الكبد وغيرها ويسكن هيجان الدم وينفع الرمد والصداع الحارين والحميات

الحاد

الحاده ومن ابتدا الجدري والحصبه والدماميل والبثور ويسكن خفقان القلب
والغشي وجميع علل الصفرا والدم اجزاوه ما اس عشره دراهم ما توت حامض وما
حماض الاترج من كل واحد ثلاثين ما حصرم وما ريباس وما سفرجل وما كمثري
من كل واحد اربعين ما رمان حامض مايه وعشرين ما نعنع عشرين ما ورد عشر
يغلى الجميع ويكشط رغوته ويضاف اليه مثله سكرا او يرفع على النار حتى ياخذ
قوام الاشربه شراب قاطع البلغم والغثيان والقي اجزاوه حب رمان حامض زنة
خمسين درهم مصطكى سبعه • نعنع وغام من كل واحد خمسة وعشرين • يغلى ذلك
في زنة الف ومايتين درهم ما حتى يبقى الربع ثم يصفى ويعقد بثلثمايه وستين
سكر ويرفع شراب القراصيا ينفع من الصداع الحار وصفة عمله ان يغلى ويمرس
ويروق ويصفى على مثله سكرا ثم يغلى حتى ياخذ قوام الاشربه شراب تمر
هندي ينفي اثار الحمى من العروق ويقوي المعده والكبد ويفتح السدد ويحسن اللون
ويقوي الاعضا الباطنه اجزاوه تمر هندي نصف رطل ما لسان ثور وما هندبا
من كل واحد رطلين خمير ورد رطل سكر بياض رطلين يطبخ الجميع حتى يعقد شراب
الكادي كثير النفع حتى ان الهند لتقول من شرب شراب الكادي ثم خرج عليه تسع جدريا
لم يكمل عشر وينفع من البثور والجمر والحصبه وغلبه الدم والشرا وغلبة الصفرا
والنار الفارسيه والنمله اجزاوه بزر دارباج وقشره من كل واحد ثلثه دراهم
• تمر هندي وخشب كادي مجروش وزرورد منزوع الاقماع من كل واحد ستين •
سنبل الطيب وذلك اليسير من كل واحد اربعه • ينقع الجميع في خمسمايه درهم من الما العذب
وستين من ما الرمان الحامض • ويغلى حتى يبقى النصف فيضاف اليه خمسمايه درهم
من السكر الطبرزد ويكمل طبخه حتى ياخذ قوام الاشربه شراب الكرفس سريع التحليل من
البدن ويفتق شهوة الاكل • وينفع المعده البارده ويوافق من به عسر البول • يحد

ابتدا بالحميم والحاد

من بزره فيوخذ منه زنة عشرة دراهم فيغلي في مائة وخمسين ماء حتى يبقى الثلث فيلقى عليه
ثلاثة امثاله سكر ويغلي وتكشط رغوته حتى ياخذ قوام الاشربة **شراب الكمثري** نافع من
اختلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة اذا عمل من كمثرا فيه قباحة **وصفة** عمله ان يوخذ كمثرا
غير نضج فيطبخ حتى يتهرا ويصفى ثم يرد الى القدر ويجعل معه قدر ربعه سكر بياض ويطبخ حتى
ياخذ قوام الاشربة **شراب اللينوفر** شديد التطفية للحمى الحادة ويبرد ويرطب وينفع من
السعال والصداع والمواد التي تنصب الى الصدر وينفع من السهر ويجلب النوم ويعدل
الرطوبة ويرطب البخار المتصاعد من المعدة الى الراس **وصفة** عمله ان يوخذ من زهر
اللينوفر رطل ويطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ثم يوخذ لكل رطل من هذا
الماء رطلان سكر طبرزد ويعاد على النار وتنزع رغوته ويطبخ حتى ياخذ قوام الاشربة ثم يرفع
شراب الميبه يقوي الحرارة الغريزية والكبد والمعدة ويجود الهضم وينفع من فساد المزاج
ويعش المشايخ **اجزاه** سكر بياض خمسة اجزاء يحل على النار وتكشط رغوته ويطبخ حتى ياخذ قواما
فينزل عليه من ماء السفرجل المروق جزء ونصف ويطبخ ايضا حتى ياخذ قوام الاشربة
شراب النجيل على عسر البول ويدره ويفتت الحصا ويخرج الرمل من المثانة **وصفه**
عمله ان يدق النجيل الاخضر ويرش عليه الماء ويعصر ويعقد مع مثله سكر ويرفع **شراب
الهليون** يدر البول ويفتح السدد ويفتت الحصى وينفع وجع المفاصل **وصفته** ان يعقد
عصارة الهليون بثلاثة امثالها سكر حتى ياخذ قوام الاشربة **شراب ورد** مسهل للصفرا
نافع للعطش مطفي للحمى الصفراوية واذا ادمن عليه اضر بالاعضاء الباطنة ويطفي حرارة
المعدة والكبد لكنه يضعف المعدة واصلاحه خلطه بالسكر والتشعير واحسنه المكرر **وصفة**
عمله ان يوخذ القدر المراد منه ويقسم خمسة اقسام او سبعة ويوضع زنة الورد جميعه
مرتين ماء في قدر ويلقى جزء من ذلك الاجزاء في الماء ويغلي وكلما اخذ من ذلك الورد حده
من الغليان فيه بعصره ويرمي ثفله ثم يلقى في الماء جزءا اخر ويفعل به كالاول الى ان ينزع

الاجزا

الاجزا ثم يرفع الماء في قوارير زجاج بعد ان يبقى فاذا اريد عمله شرابا اخذ من
الماء جزء ويلقى عليه مثله سكر ويغلي حتى ياخذ قوام الاشربة والشربة منه زنة خمسة وعشرين
درهما وقد جربت ذلك فوجدت تاثيره عجيبا **ومن حرف الضاد** ٥
ضماد الاستسقاء الزق والنهيج **اجزاه** اخثا بقر واصل سوسن اسمانجوني وحلبه وكبريت
من كل واحد جزء بورق ربع جزء • يدق ذلك وينخل ويعجن بماء الكرنب ويضمد به **ضماد
الاكلة** ٥ **اجزاه** اقاقيا ونوره من كل واحد ستة اواق زرنيخ من كل واحد اوقيتين
• يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضمد به **ضماد البنفسج** النافع من ذات الجنب **اجزاه**
بابونج وبنفسج يابس ودقيق باقلا ودقيق خطمي ودقيق شعير يضرب ذلك بدهن بنفسج
وشمع ابيض وسنبج ويضمد به الجنب **ضماد اللين** لجساوة الطحال **اجزاه** اشق اوقيه اكليل
الملك باقلا ودقيق وبابونج وبزركتان وحلبه ودقيق ترمس ودقيق كرسنة وسنبل الطيب
من كل واحد نصف اوقيه • تين يابس رطلان مقل ازرق اوقيتين التين في خل ثقيف ويمرس
ويصفى • ويلقى عليه دهن بابونج ودهن سذاب ويضمد به **ضماد الثاليل** المسمار به والعاير
اجزاه اشنان فارسي وشحم حنظل من كل واحد سبعة دراهم زرنيخ اصفر ثمانية زنجار ونحاس
من كل واحد خمسة كلس غير مطفي اوقيه • يدق الجميع ويعجن الجميع بما قد حل فيه اشق ويطلا به الموضع
• فان اريد اقوى فليعجن بماء الصابون **ضماد الجبر** **اجزاه** اشراس واصل سوسن اسمانجوني
ودم الاخوين وصبر وصمغ وطين ارمني وكرسنه وكندر وماش ومغاث عراقي من كل واحد
جزء يدق ويعجن بماء اس ويضمد به **ضماد للجبر** ايضا **اجزاه** اقاقيا مثقال • زعفران
وسنبل الطيب من كل واحد مثقالين طين ارمني ولاذن • من كل واحد عشرة دراهم
• ماش عشرون درهما • يداف بماء اس ويعجن ويضمد به **ضماد سلموية** الطبيب ان وضع على
السرة اسهل وان وضع على العانة ادر الطمث • وان وضع على فم المعدة قيا **اجزاه** ابرنج
وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة مثاقيل • اشق وخربق ابيض وصبر من كل واحد

اربعة مثاقيل تزب شحم ماعز وشمع من كل واحد خمسه عكر زيت عشرة يذاب الشحم
والشمع والزيت ويدق الباقي ويخلط به ويضمد على كاغد **ضماد للطحال** يحل ورمه **اجزاه**
اشق سبعة دراهم بورق وفوتنج من كل واحد ثلثة دراهم ورق سذاب عشرة يحل الاشق
في خل ويدق الباقي ويعجن به ويستعمل **ضماد للفتق اجزاه** جوزسرو وورقه وعروق
دعراسك وكندر ومر بطارخ اجزا متساويه يحل الغرا في خل على النار ثم يدق الباقي ويخلط
معه ويضمد به **ضماد للمفاصل عن برد اجزاه** اقاقيا وجند بادستر وصبر وفربيون
ومر وميعه سايله يدق ويعجن بما كرفس **ضماد للمفاصل عن حرارة** ٥ **اجزاه** افيون ربع
جزو وصندل وقاقيا ومامينا من كل واحد جزو ويعجن بما عنب الثعلب **ضماد** يسود الشعر
اجزاه راسخت مغربي خمسة دراهم صمغ عربي درهمين عفص عشرة يسحق ذلك ويعجن بما الاس
ويضمد به **ضماد من لباب الملكي** اذا وضع على السرة اسهل واذا وضع على البطن قتل الدود
واذا وضع على العانه **ادر الطمث** واذا وضع على فم المعده قيا **اجزاه** ابرح وعصارة قثا الحمار
من كل واحد ثلاثة مثاقيل خربق اسود ومرداسنج من كل واحد اربعة مثاقيل شحم ماعز
وشمع من كل واحد خمسة دراهم عكر زيت عشرة مثاقيل شحم ماعز يذاب الزيت والشحم
والشمع ويخلط به الباقي **ومن حرف الطاء**
طلا للبرص والبهق
اجزاه بزرجرجير وبورق وخردل وزاج اسود وسماكي وشب يماني وشونيز
وشيطرج وكبريت وكندر وميويزج يدق ذلك ويعجن بخل ويطلى به في الشمس **اخر**
ينفع البهق **اجزاه** زرنيخ احمر جزو وشيطرج وكندس من كل واحد نصف جزو يدق
ويلقى في زيت يغلى ويطلى به **طلا للثاليل** ٥ **اجزاه** زرانيخ وقشر اصل كبر ومثقل ازرق
اجزا متساويه يعجن بخل ويطلى به **طلا للجرب والحكه** ٥ **اجزاه** بورق وعروق
صفر وقسط حلو وكندس ومر من كل واحد درهمين ملح نصف درهم ميعه خمسه
يسحق ويلت بدهن ورد وقليل خل **طلا للخلفة** وقطع الاسهال **اجزاه** ارز وبزر

بنج

بنج وبلوط وجلنار وجوزسرو وزرورد وسعد وصندل وطين ارمني وعدس
وعفص وقاقيا ومر اجزا متساويه يدق ذلك كله ويعجن بما الاس وما السفرجل
ويطلى على البطن والمعده **طلا** ينفع الجرب والحكه والسعفه والقوابي **اجزاه** اشنان القصارين
واقليميا ذهبيه وزاج وزراوند طويل وزرنيخين وعفص وكبريت اصفر وكندس
ومرداسنج من كل واحد جزو يدق ويعجن بخل وزيت ويطلى به **طلا لقروح الراس**
اجزاه **طلا للرعاف** **اجزاه** خطمي وصندل
وطين قبرسي وعدس مقشور ومامينا من كل واحد جزو كافور نصف جزو يعجن
بما الاس ويطلى به الجبهه **طلا للسعفه** في روس الاطفال **اجزاه** اسفيداج وحنا وزاج
محرق وزراوند مدحرج وعروق صفر وعفص وقشر رمان وكبريت اصفر
ومرداسنج وملح محرق اجزا متساويه يدق ويعجن بدهن ورد ويطلى **اخر** للسعفه
ايضا والجرب والحكه والقوابي **اجزاه** اشنان القصارين واقليميا ذهبيه وزراوند
طويل **طلي** شقاق الرجلين والشفه والمقعد **اجزاه** دهن بنفسج ودهن ورد وسمن بقر
يذاب الجميع ويرفع **طلا للصداع** البارد **اجزاه** افيون ومسك من كل واحد درهم
جند بادستر وصبر وزعفران وصمغ عربي وعود قاري وفربيون من كل واحد درهمين
يدق ويعجن بما الكرفس ويطلى به **طلا للصداع** الحار **اجزاه** افيون وقشر لفاح من كل
واحد مثقال بزرخس وصندلين وورق لينوفر اخضر من واحد ثلثة دراهم سنا وما ميثا
من كل واحد درهمين يدق ناعما ويعجن بما عنب الثعلب وما الكزبره ويطلى به **طلا للقروح**
الراس **اجزاه** جلنار وقشر رمان وقليل اجزا متساويه يعجن بشبرح ويطلى **طلا للقي**
والهيضه **اجزا** متساويه جلنار وخبز يابس وزرورد ومسك وصندل احمر وقليل
كافور يدق ويعجن بما النعناع وما الورد الخام ويبل خرقه من الماس ويجعل الدوا فوقها
ويضمد بها السره وما حولها **طلا** ينفع المعده اذا استرخت ويطلى عليها ويقطع القي الصفراوي

اجزاه اقاقيا وصندل احمر من كل واحد عشرة
دراهم زعفران وسنبل الطيب من كل واحد
نصف درهم نانخواه وماء السفرجل وماء ورد
من كل واحد عشرة يدق اليابس ويسحق
بالماء ويضمد به

طلا النمش والبرص اجزاه بورق وبزر فجل وقلب لوز مقشور يدق ويعجن بلعاب حلبه ويطلي به طلا على الصفرا الفولنج ويسهل البطن ويطرد الريح اجزاه سقمونيا وشحم حنظل وعصارة قثا الحمار ومرارة بقر يدق ويعجن بشمع ويطلى به العانه

ومن حرف الغين

غاسول يقوي اصول الشعر وينقي الراس واللحيه اجزاه ملح مقلي يدق ويعجن بمثله سكر ويعجن بزيت ويغسل به الراس الشعر غمره يجلو الوجه وينفع من الكلف اجزاها دقيق ارز ودقيق باقلي ودقيق ترمس ودقيق حمص واصل سوسن اسمانجوني واصل هليون وقلب لوز مر اجزا سوا يدق ويعجن بلبن امراه ويغمر به الوجه ويغسل بعد ثلاث ساعات

ومن حرف الفاء

فتايل ينبغي ان يكون طولها اصبع الفتيله اذا كانت تجذب ما في المعده او تفش الرياح اربع اصابع مضمومه ولوجع الظهر والورك اقصر من ذلك فتيله تقوي الانعاض وتزيد في الباه شحم اسقنقور اوقيه بزر الجزر وحب قطن وحلتيت وعاقرقرحا ولعبه اجزا متساويه يحل الحلتيت بدهن زنبق ويعجن به الباقي فتيله تنفع من البرد والبلغم والريح في اعضا البدن جميعها وانما تحمل عند الحاجه في الاسبوع ليلتان متواليتان من اول الليل وتري من اخر فيخرج منه مثل بياض البيض ولقد رايت لذلك تاثيرا عجيبا اجزاها حب شنمس ... حيل من كل واحد جزو حرمل وكندر من كل واحد نصف جزو زبيب اسود منزوع العجم وزنجار ومر من كل واحد ربع جزو سنام جمل جزان شحم حنظل نصف عشر جزو لوز مر جزو ونصف يدق كل مفرد على حدته حتى ينعم ثم يجمع في الدق ويعجن بالزيت المدفوق بقدر ما يلينه ثم يعمل منه فرزجات ويذر عليها السدر الناعم ويجفف في الظل وترفع فتيله عظيمة النفع من البلغم اللزج ووجع الركب والريح الغليظ ووجع الظهر والورك اجزاها بزر بنج

مثقال بوزيدان وجاوشير وحب خروع وسقمونيا وسكبينج وشحم حنظل وقثا وملح زهر ومقل من كل واحد درهم تربد وسورنجان من كل واحد ثلثه تحل الصموغ بماء الكراث النبطي ويدق الباقي ويعجن به فتيله تعين على الحبل اجزاها جاوشير وجند بادستر وحب بان وحب بلسان وسنبل وقسط وقنه وميعه رطبه اجزا سوا يدق الجميع ويفتل ويجفف ويحمل به فتيله تحل القولنج اجزاها انزروت وشحم حنظل اجزا متساويه يسحق ذلك ويعقد على النار بكفايته من النانيد ويفتل ويجفف في الظل فتيله تخرج الجنين الميت وتدر الطمث سقمونيا شحم حنظل يعجنا بقطران وتفتل وتجفف وتحمل في الفتيل فتيله تسكن وجع القولنج الشديد افيون وجند بادستر يعقد بعسل فتيله تخرج السودا بورق وجند بادستر وخربق اسود وسذاب وشحم حنظل اجزا متساويه يعقد بعسل فتيله ايضا جيد في اخراج السودا سكر احمر خمسة دراهم علك البطم عشره يطبخ على النار ويلقى عليه ثلثه دراهم افتيمون ودرهم بورق وبعقل ودرهم سقمونيا ودرهمين شحم حنظل فتيله تستعمل في الامراض الحاده سكر احمر يلقى عليه قليل ما ويطبخ ثم يلقى عليه قليل ملح ويعقد ويفتل فتيله تدر الحيض اهل دنه ثمانية دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهم سذاب عشره فودنج ومر من كل واحد اربعه يدق الزبيب ويعجن به فتيله تقطع النزف العارض اجزاها افيون وزعفران وعفص ولاذن من كل واحد درهم ونصف جلنار ودم اخوين واقاقيا ومر من كل واحد درهمان يدق ويعجن بماء حماض الاترج ثم يفتل ويجفف فتيله وتسمى فتيلة الخيط لانها تنفع من الزحير والدم السايل من المقعده اجزاها افيون واقاقيا وزعفران وكندر ومر اجزا سوا يسحق ذلك ويعجن بسكر كول معقود ويفتل في راس خيط ويجفف فتيله عظيمه تضيق الفرج وتزيد في شهوة المراة اجزاها سعد وسليخه وشب يماني وعفص اجزا سوا يسحق ذلك ويعجن بالماء ويفتل ويجفف

ومن حرف القاف

قرص برباريس الكبير

ويفتل على عسم الفتيله بدهن ورد

النافع من الحميات العتيقة واورام الكبد والمعدة وابتداء الاستسقاء والتهبج والبرقان
اجزاؤه بزر بادريان ستة دراهم بزر بقلة وبزر بقلة خيار وبزر قرع وبزر هندبا من
كل واحد ثلثة دراهم طباشير وزرورد من كل واحد خمسة شرح درهم يدق وينخل
ويعجن بماء ورد حل فيه صمغ ويقرص والشربة مثقال وقد يزاد فيه بزر كشوث وراوند
وغافت من كل واحد درهم قرص بنفسج يسهل الصفراء ويرقق البلغم وينقي الدماغ لاسيما
مع ايارج فيقرا اجزاؤه بنفسج وتربد اجوف من كل واحد عشرة دراهم رب سوس وسقمونيا
من كل واحد درهمين ونصف قشر اهليلج اصفر خمسة يدق وينخل والشربة ثلاثة دراهم
بجلاب وهذه اجود النسخ قرص الخشخاش النافع من خشونة الصدر والسعال والنزلات
الحادة اجزاؤه بزر بقلة وبزر خشخاش ابيض ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم رب سوس
درهمين منزوع الاقماع وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اربعة زعفران نصف
طباشير مثقال ينخل ذلك ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص مثقالا والشربة
قرص قرص الدحرج النافع من البرد والبلغم والتشنج وضربان الرجلين والركب
ووجع العصب والمفاصل كلها ومن الرعشة والفقد وفطع اللحم ومزقه ومن
الصدعة والفركة والوقعة واللوقة ومن الدوي والطشيش والطنين في
الاذن وفتحها ونتنها ويبرئ من الاطفال البطي اجزاؤه كندر ومر بطارخ ومصطكي
اجزاء متساوية رانتيج اربعة اجزاء شونيز وفربيون ولابي من كل واحد ربع جزء
يسحق الجميع وينخل ويضاف اليه من الكركم الهندي قدر نصف العشر والكل اوقية من
الكركم زنة درهم سنبل هندي ثم يغلي الجميع على النار اللينة حتى ينبع اجزاؤه فمهما ذاب
تحرك ويعمل اقراصا على رخامة او فاولا فاذا اريد استعماله يغلي من الزيت الطيب
عشرة دراهم ويحل فيه زنة درهم من الدواء ويستعمل في الزيت كلما اريد استعماله
يسخن على النار ويمرخ به العضو قرص الراوند ينفع من اورام الطحال والكبد وجميعها

ومن

بلغ

ومن الحمى العتيقة اجزاؤه انيسون وبزر كرفس وغافت من كل واحد ثلثة دراهم راوند
صيني سبعة فوه ولك من كل واحد اربعة يدق ويعجن ويقرص كل قرص مثقال ويشرب
بشراب سكنجبين قرص السماق النافع للسحج اقوى من سعوف الطين ولسلس البول
مع حرارة وينسب الى ثابت الحكيم اجزاؤه بزر بادريان وبزر حماض مقشور من كل واحد
درهمين سماق صمغ عربي ونشا من كل واحد درهم يدق ذلك وينخل ويعجن بماء لسان
الحمل ويقرص مثقالا مثقالا والشربة قرص قرص صندل مبرد للعطش الشديد يطفي
حرارة المعدة والكبد اجزاؤه بزر رطبة ورب سوس وصندل ثلاثة انواع من كل واحد
درهمين ورق ورد احمر وطباشير وسكر نبات من كل واحد اربعة لب بزر خيار
ولب بزر قثا وكافور وكثيرا من كل واحد نصف ينخل ذلك ويعجن بلعاب بزر قطونا
مستخرج بماء ورد خام حل فيه صمغ عربي ويقرص الى مثقال والشربة قرص قرص طباشير
النافع من الحمى الملتهبة الصفراوية والسعال والعطش اجزاؤه ترنجبين اربعة دراهم
زرورد ستة زعفران درهم صمغ وطباشير وكثيرا من كل واحد درهمين
نشا ثلثة يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا وهذه اجود نسخة ذكرت قرص العود
يقوي المعدة اجزاؤه زرورد وعرق سوس من كل واحد خمسة دراهم زعفران
درهم ساذج وسنبل هندي وقاقلة ومصطكي من كل واحد درهمين عود هندي
درهم يدق ذلك ويجبل بماء ورد خام حل فيه صمغ ويقرص مثقالا مثقالا وهو
شربة قرص كاكنج لبول الدم والمدة ووجع الكلى والمثانة وجربها وحرقة البول
اجزاؤه افيون سبع مثاقيل لب بزر بطيخ ستة وثلثون مثقالا بزر بنج وبزر حماض
وبزر كرفس من كل واحد تسع مثاقيل بزر شمر وبزر شيكران وقلب صنوبر مقلي وكزبرة
يابسة من كل واحد ثمانية مثاقيل زعفران درهم كاكنج خمسة وعشرون وسبعون
حبة يعجن بعقيد العنب ويقرص زنة مثقالين وهو شربة قرص الكافور ينفع الحمى

ويبرد القلب والكبد ويقطع العطش وينفع من الدق والسل والكرب اجزاه بزر
بقلة ثلاثة دراهم • بزر خس اربعة ونصف • لب بزر قثا ولب بزر قرع ورب سوس من
كل واحد درهمين • بزر هندباد درهم • ترنجبين خمسة • زرورد مطحون طباشير ابيض
درهمين ونصف كافور يعجن الجميع بعد دقه بلعاب بزر قطونا ويقرص زنة مثقال وهو
شربه قرص كبر ينفع صلابة الطحال ومن اليرقان الاسود عند عدم الحراره اجزاه
قشر اصل الكبر وحب الفقد من كل واحد عشره دراهم اشق وحرف وزراوند طويل
وورق سذاب وسنبل روح من كل واحد ثلثة دراهم سقولوقندريون سبعة دراهم
يحل الاشق بالخل ويدق الباقي ويعجن به • ويقرص زنة درهمين فهو شربه بشراب اصول دسكنجبين
عنصلي قرص كهربا النافع من نزف الدم ونفث الدم اجزاه بسد وجلنار وزر طباشير •
وطين ارمني ونشا من كل واحد درهمين • صمغ عربي وكهربا • وورد احمر من كل واحد
ثلثة ثا قيا درهم ونصف يعجن برب اس بعد دقه • ويقرص مثقالا وهو شربه قرص
كهربا اخر اجزاه بزر بقلة محمصه وبسد وكهربا من كل واحد ثمانيه دراهم • بزر بنج وطين
ارمني وودع محرق من كل واحد ثلثة دراهم • بزر خشخاش ابيض وكزبره يابسه •
من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ذلك ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص زنة مثقال
كالذي قبله قرص مازريون نافع من الاستسقاء والامراض البطنيه اجزاه افتيمون
وتربذ وورق مازريون مدبر كما سبق في المفردات من كل واحد جزو كمون
كرماني وكما اصفر وكما كابلي وملح هندي من كل واحد نصف جزء يعجن بماء حار
بعد دقه ونخله ويقرص الي مثقال وشربته قرص قرص مثلث نافع من الصداع البارد
والحار اجزاه افيون وبزر بنج ابيض وقشر لفاح ومر اجزا متساويه زعفران
جزء يدق ذلك ويعجن بماء عنب الثعلب حل فيه صمغ ويقرص مثلثا ليلا يشتبه بغيره
الاقراص فيقتل وقد جرى ذلك قرص المر يدر الحيض ويسقط الجنين الميت ويفتح السدد

اجزاه

اجزاه ابهل ومر بطارخ من كل واحد ثلثة دراهم ترمس خمسه حبق وورق سذاب
وفوه ومشكطرامشير من كل واحد درهمين • يسحق ذلك ويعجن بماء قد طبخ فيه فودنج جبلي
وقد يزاد فيه مثقال اشق ويقرص كل قرص مثقالا وهو شربه قرص الورد يقوي
الكبد والمعده ويلطف بلتها وينفع من الحميات الطويله اجزاه اصل سوس اربعة
دراهم زرورد منزوع الاقماع سته سنبل ثلثة يدق ذلك ويعجن بماء هندبا ويقرص
مثقالا مثقالا وهو شربه ؞

ومن حرف الكاف

كحل وهو صنفان احدهما يقال له ذرور وهو ما يحمل على المرود ويذر بالميل
في ذلك ؞ كحل اصفر صغير منافعه كمنافع الملكايا اجزاه انزروت مربا باللبن
زنة ستة دراهم ماميثا درهمين ينعم ويستعمل وهي اجود النسخ كحل اصفر كبير نافع
من الرمد العتيق والورد بنج ويسكن الوجع اجزاه افيون ومر من كل واحد ثلثة دراهم
انزروت مربا بلبن امراة تنضع بنتا خمسة دراهم زرورد وزعفران وصبر سقطري
من كل واحد نصف • ماميثا درهمين ينعم ويستعمل كحل ذرور لبياض العين اجزاه
اقليميا الذهب وبعرضب وزبد البحر وسرطان هندي وشنج هندي محرق •
~~مغسول اجزا سوا ينعم ويرفع كحل ذرور جلا وينفع من حرارة العين وتقويها~~
~~اجزاه اثمد واسفيذاج واقليميا فضي ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندي~~
~~ثلاثه ماميران مثقال ينعم ويرفع~~ كحل ذرور للدمعه اجزاه اثمد زنة خمسة اقليميا
فضي زنة درهم توتيا هندي ثمانيه • شادنج مثقال تدق الجواهر وتربا بماء الحصرم
وماء السماق وماء الهليلج الاصفر ثم ينعم ويرفع كحل ذرور مصري ينفع لارماد الاطفال
اجزاه انزروت مربا عشرة دراهم • ششم ثلثة ينعم ويستعمل كحل ذرور ملكايا
نسب الي الملايكه لسرعة تاثيره وقيل ان رجلا حصل له داء في عينيه حتى اعجز الاطبا فرا
في المنام جماعة من الملايكه وصفوه له • وهو نافع لجميع الارماد بعد النضج والوردنج

وهي ام النسخ اجزاه انزروت مربا عشرة دراهم سكر نبات ونشا من كل واحد ثلثه
ثلثه مثقال ينعم ويستعمل نسخه اخري اجزاها انزروت مربا عشرة دراهم وسكر وصمغ
ونشا اجزا سوا كحل ذرور مصف ينفع من رمد الاطفال وجميع الارماد بعد نضجها
يتخذ من الاصفر الكبير الصغير ومن الملكايا اجزا سوا تخلط ويرفع كحل ذرور ينفع
الورد ينج اجزاه انزروت مربا عشرة دراهم كحل اصفر كبير ثلثه ماميثا دهمين
نشا اربعه ينعم ويذر النوع الثاني ما يكتحل به من غير حمل علي المرود فمن ذلك
كحل اغبر ويقال له اللولوي نافع من الجرب والدمعه والسبل والقروح العتيقه
وعلا الحزن ويقوي العين ويستعمل عقيب الاكحال الحاده اجزاه توتيا كرماني مغسوله
وشنج محرق ومر من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسه ينعم ويستعمل كحل
الاشنر ينفع من خوف النتو والموسرج ويحلو اثار القروح اجزاه اسفيداج ثمانيه
دراهم افيون ونحاس محرق ونشا من كل واحد درهمين ينعم ويربا بلعاب بزر قطونا
كحل باسليقون ويقال باسليقون ومعناه الكحل الملكي ينفع من البياض والجرب والدمعه
والسبل والظفره وغلظ الاجفان والكمنه اجزاه توتيا درهم دار فلفل وزنجبيل
وفلفل وقشر اهليلج اسود وقشر اصفر وزنجفر من كل واحد خمسه زبد البحر سته
سليخه وقرنفل من كل واحد اربعه صبر سقطري من كل واحد درهم ونصف
ينعم ويستعمل نسخه كحل باسليقون ايضا بليغة النفع مجربه اجزاها اثمد واقليميا ودار
فلفل وفلفل وملح هندي من كل واحد درهمان اسارون وزعفران وساذج
وشياف ماميثا وصبر سقطري وقاقله وماميران صيني ونوشادر وهال من كل
واحد درهم اثمد وزبد البحر وملح اندراني من كل واحد ثلثه سنبل الطيب
وقرنفل من كل واحد درهم ونصف كافور وسك من كل واحد سدس درهم
نحاس محرق سته دراهم كحل برود حصرم ينفع من بقايا الرمد ومن الجرب
والسبل

والسبل الرقيق الحار والسلاق وغلظ الاجفان اجزاها توتيا وورس من كل واحد
عشرة دراهم زنجبيل وقشر اهليلج اصفر من كل واحد خمسه فلفل وماميران صيني
من كل واحد درهمين ملح هندي درهم ينعم ذلك ويربا بالحصرم المروق ويستعمل
كحل برود الرمانين ويقال برود النفاسين يحد البصر جدا ويحفظ صحة العين وصفه
عمله ان يعصر الرمان الحامض والرمان الحلو ثم يجمع ويغلي ويصفي ويروق ثم يلقي علي كل
رطل من ما الرمانين زنة درهم توتيا ودرهم دار فلفل ودرهم صبر سقطري ودرهم
فلفل ودرهم نوشادر بعد سحقه ويرفع وكلما عتق حسن كحل برود فارسي يحد البصر
ويحفظ الصحة العين وينشف الدمعه اجزاه اثمد وتوتيا ومرقشيثا من كل واحد
خمسة دراهم زعفران وساذج وسنبل ولولو بكر من كل واحد درهم كافور
دانق برود هندي ينفع بياض العين والجرب والدمعه والريح الكاين من تحت
الاجفان والسبل والغشاوه وهو من الاكحال الجيده المجربه اجزاه بورق ارمني وصبر
وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم توبال النحاس وزنجار صافي ونحاس محرق
من كل واحد ثمانية دراهم خزف محرق ودخان القوارير من كل واحد درهم زاج
مصري محرق وزنجبيل وفلفل من كل واحد درهمين يربا ذلك بخل ثقيف ويجفف
ويسحق ويرفع كحل للبياض في العين اجزاه اقليميا وعقيق محرق وفلفل ولولو
بكر مسحوق توتيا وملح اندراني من كل واحد درهم بعد صنب وتوبال النحاس
وزبد البحر وسرطان بحري وقشر بيض النعام من كل واحد درهمين يسحق ذلك ويضاف
اليه مسك ويستعمل كحل التوتيا هو المسح الاتي قريبا كحل جلا يبرد ويجلو ويقوي البصر
والحدقه اجزاه اثمد محرق واسفيداج واقليميا فضي ونشا من كل واحد خمسة دراهم
توتيا هندي ثلثه ماميران درهم ينعم ويستعمل كحل رمادي يجفف الدمعه
ويقوي البصر ويمنع من الجرب والسبل اجزاه اثمد اصفهاني وتوبال النحاس وتوتيا

وشنج محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران خمسة كحل روشنايا ومعناه جالب
النور نافع للبياض العتيق والجرب والدمعة والسبل والظلمة اجزاه اقليميا فضي
وبورق ارمني ودار فلفل وزنجار وشادنج مغسول وملح هندي ونحاس محرق من كل
واحد اربعة دراهم توتيا مرازبي وزعفران وزنجبيل وقرنفل ونيل من كل واحد
درهم زبد البحر وفلفل ابيض واسود من كل واحد ثمانية سنبل الطيب وصبر من كل واحد
اربعة ينعم ويستعمل كحل الشادنج نافع للسبل وغلظ الاجفان اجزاه انزروت
وحضض وصبر سقطري وقشر اهليلج كابلي من كل واحد خمسة دراهم زعفران مثقال
شادنج عشرة ينعم ويستعمل كحل غبري وهي النسخة المعتمدة يجلو البياض وينفع من
الدمعة وظلمة البصر ويقوي العين ويحفظ صحتها اجزاه اقليميا ذهبيه وابار وتوبال
النحاس وتوتيا هندي وشادنج وسرطان بحري وفلفل ابيض واسود من كل واحد
زعفران وسنبل الطيب وقرنفل ومصبر وورق قرنجمشك من كل واحد مثقال
زبد البحر وملح اندراني من كل واحد نصف شادنج ستة مسك دانق وقد يخلط فيه
دانق كافور كحل قنصر نافع من الجرب والحكة وغلظ الاجفان اجزاه اقليميا جزو واحد
شادنج ربع جزء يسحق ذلك ويعجن بعسل ويحرق في فخار ويصب عليه ما الرازيانج
ثم ينعم ويستعمل كحل يجفف الدمعة اجزاه اثمد درهم اقليميا ذهبيه اربع دوانق
توتيا ثمانية دراهم شادنج مثقال يسحق ويربا بما الحصرم وما السماق وما الاهليلج
ويكون ما السماق جزو وكل من المائين جزين جزو كحل مسك صغير نفاع في قلع
البياض من العين اجزاه بعر ضب ولولو بكر من كل واحد ثلثه دراهم توتيا
هندي درهمين ونصف زنجار درهم قشر بيض نعام محرق عشر مسك حبتين
ملح الزجاج ونطرون من كل واحد خمسه ينعم ويستعمل كحل سح يجفف الدمعه
ويشد العين اجزاه توتيا هندي وحكاكه اهليلج اصفر من كل واحد درهمين

يسحقان

يسحقان بما الحصرم ويضاف اليهما قليل كافور كحل وردي نافع من الموسرج والنتو
الحادث في طبقات العين ومن قروحها اجزاه اسفيداج درهمين ونصف افيون
ربع درهم اقليميا فضي درهمين وثلث شادنج ثلثا درهم صمغ درهم وثلث نحاس
محرق نصف ينعم ويستعمل كحل بعد البرء اجزاه اثمد مربا مثقال توتيا مغسوله سبع
مرات خمسة مثاقيل مرقشيثا مغسوله مثقال يربا الجميع بالما العذب ثلثة ايام ثم
يجفف ويسقى ما المرزنجوش المروق ويجفف ويضاف اليه دانق كافور ونصف درهم
مسك واما الشيافات فكلها تدخل في العين الا الاقاقيا والمعشر والوردي فمن
الاشياف شياف الابار النافع من الحراره المفرطه والحفر في القرنيه والموسرج اجزا
ابار محرق واثمد مربا واقليميا وصمغ عربي وكثيرا ونحاس محرق من كل واحد ثمانية
دراهم افيون ومرصافي من كل واحد درهم يعجن بما المطر ويجفف ويستعمل وقد يزاد
اليه زنة درهم كندر فيكون ابلغ في املا الحفر شياف ابيض ينفع الرمد الحار
ويسكن الالم ويدفع المادة اجزاه اسفيداج ثمانية دراهم افيون نصف انزروت
مربا درهمان صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد اربعه ينعم ويعجن ببياض البيض الرقيق
وينبغي ان لا يوضع الافيون في ادوية داخل العين الا عند اشتداد الضرر لانه
يضعف البصر شياف احمر حاد ينفع من البياض والجرب والسبل والظفر وغلظ الاجفان
اجزاه افيون وزعفران من كل واحد درهم زنجار درهمين ونصف شادنج سته
صمغ عربي خمسه نحاس محرق درهمين يدق ويعجن بما الرازيانج ويفتل شياف ويستعمل
من داخل ومن خارج شياف احمر لين ينفع من بقايا الارماد وعلل الاورام الرطبه
وينفع الجرب والسلاق وغلظ الاجفان اجزاه اسفيداج وشادنج مغسول وسنبل
هندي وصمغ عربي وكثيرا ونحاس محرق ونشا من كل واحد ثلثه دراهم بسد
ولولو بكر ومر من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يدق ويعجن ويفتل ويستعمل

واسفيداج

وتستعمل من داخل ومن خارج **اجزاه** اسفيداج واشق ودخان وعاص لبنا اجزا سوا
حل الاشق في ما السذاب ويضاف الباقي بدقوقا منخولا ويفتل ويستعمل من داخل
اشياف بدوالمان اجزاه اشق مثقال خربق ابيض عشر دراهم فلفل ابيض
نصف خمسه ويبلع ويعجن بما النحل ويجفف ويكتحل به **شياف تفاحي** ينفع البثور
والقروح الغاير في العلل الحديثه الصعبه والمواد الكثيره **اجزاه** اسفيداج سته
مثاقيل اقليميا محرق مطفي بلبن اتن سته عشر مثقالا زعفران خمسة دراهم كثيرا
مثقالان يبلع ويعجن بما المطر ويكتحل به **شياف حد يد** ويعرف عند العامه بالجي
عالم ينفع من الدمعه والسبل الرقيق والجرب والسلاق **اجزاه** توتيا خمسه دراهم
خولان وصمغ عربي وقشر اهليلج اصفر من كل واحد درهمين دار فلفل وزنجبيل
من كل واحد مثقال يبلع ويعجن بما الرازيانج ويستعمل **شياف خولاني** ينفع من الحكه
والجرب والحكه والدمعه والسبل **اجزاه** انزروت وعقيد زنج وماميران من
كل واحد مثقال توتيا وخولان من كل واحد سبعة دراهم يبلع ويعجن بما المطر
ويستعمل من خارج ومن داخل **شياف دهن البلسان** النافع من نزول الما **اجزاه**
اسفيداج واقليميا ذهبي من كل واحد ثمانية دراهم افيون مثقال ربحصرم درهما
صمغ عربي اثنا عشر فلفل ابيض خمسة عشر يلت بخمسة عشر درهم دهن بلسان
ويعجن بما الرازيانج ويجفف ويكتحل به **شياف الزعفران** النافع من الجرب
والحكه والسلاق وظلمة البصر **اجزاه** دار فلفل درهم زعفران وسنبل من كل
واحد درهمين عفص ثلثه فلفل ربع كافور ونوشادر من كل واحد نصف
يبلع ويعجن بالما ويستعمل من خارج ومن داخل **شياف السنبل** النافع من الجرب
الخبيث وحرقة الاجفان ويحلل بقايا الاورام وغلظ الاجفان الذين هما
من بقايا الارماد ويحد البصر ويقوي العين **اجزاه** افيون نصف درهم قثا

ونوبال

ونوبال النحاس وراسخت وصمغ عربي من كل واحد عشره زعفران مثقال
سنبل هندي ثلثه يبلع ويعجن بما المطر ويستعمل من خارج ومن داخل **شياف**
العنبر نافع من ظلمة البصر وحرقة الاجفان واسترخايها **اجزاه** اقاقيا نصف درهم
راسخت درهمان زعفران وسنبل من كل واحد نصف صمغ عربي وكثيرا من
كل واحد درهم عنبر ربع يدق ويعجن بالما ويطلى على الجفن **شياف فاخر**
نافع من استرخاء الجفن والحكه العارضه **اجزاه** اشنه وسماق وششم وقشر
اهليلج اصفر من كل واحد درهمين توتيا عشر كثيرا مثقال ماميران درهم
ينقع الاشنه والاهليلج والسماق في ما الورد يومان ويعجن به باقي الادويه
ويستعمل من خارج وداخل **شياف الكوكب** اي الذي لا يغلب ينفع الاجفان المتاكله
والاوجاع الشديده والعلل العتيقه والقروح الوسخه والنتوات الصعبه ويجلوا
العين ويذهب الاثر **اجزاه** اثمد ونشا من كل واحد اثنا عشر مثقالا اسفيداج
واقليميا محرق مغسول من كل واحد سته مثاقيل رصاص محرق مغسول ورماد
تخليص النحاس وطين شاموس من كل واحد ثمانيه مثاقيل يدق ذلك ويعجن
بما المطر ويستعمل من خارج ومن داخل **شياف مرار** عجيب في ابتدا نزول الما
وينفع ظلمة البصر ومن العشا **اجزاه** سكبينج وشحم حنظل وفربيون من كل واحد
درهم مراره بازي ومراره بقر ومراره حجل ومراره شبوط ومراره عقاب
ومراره كركي من كل واحد ثلثه دراهم حل السكبينج بما الرازيانج ويعجن به بقية
الادويه ويكتحل به محكوكا بما الرازيانج ايضا **شياف الورد** وهو المعتبر ينفع الارماد
الحاره والاورام الحاده ويفشها ويحلل ما حصل في العضو ويسكن الالم ويمنع ما يتوقع
حصوله وينفع من الحكه والسلاق والورديج **اجزاه** افيون وزعفران من
كل واحد درهم خولان وصبر وصمغ وكثيرا وماميثا من كل واحد ثلثه زرورد

منزوع اثنا عشر صند لان من كل واحد خمسة يبنع الجميع ويعجن بما الورد الخام ويجفف
ويجفف ويرفع في الظل **ومن حرف اللام** لعوقات وهي اكثر ما تستعمل في السعال وامراض
الحلق والرية والصدر واللهاه **فمنها لعوق** البزور النافع من حرارة المعدة وخشونة
الصدر الحلق والسعال اليابس والشوصه وهي ذات الجنب وله منافع كثيرة **اجزاه**
صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد خمسة دراهم سكر نبات وقلب لوز مقشور ولب
بزر بطيخ ولب بزر خيار ولب بزر قثا ولب بزر قرع من كل واحد عشر يدق الجميع
ويعجن بكفايه من جلاب السكر حتى يبقى في قوام اللعوقات **لعوق التفاح** الشطي ينفع من
الاسهال والقي والمرة الصفرا وغليان الدم **وصفة** عمله كلعوق الاترج **لعوق الحصرم**
ينفع من الغثيان ويقطع القي ويسكن هيجان الصفرا وينفع من الحمى الحاده ويعقل الطبيعه
ويقطع العطش **اجزاه** ما حصرم مروق يغلى عليه حتى يبقى الثلث ويضاف مثله سكر
ويوقد عليه حتى ياخذ قوام اللعوقات **لعوق الاترج** ينفع من السموم والعطاس
شربا ولبياض العين كحلا وللقوابي طلا ايطبخ ما الحماض حتى يذهب صفره ويصفى على
مثله سكر مكرر ويطبخ حتى يعقد ثم يرفع **لعوق اجاص** ينفع من الحميات الحاده ويلين
الطبيعه ويسكن العطش **اجزاه** اجاص رطب بالغ يقشر ويصلق ويصفى عليه مثله
سكر ويعقد **لعوق الخشخاش** ينفع السعال المزمن الكاين عن نزلات تحدر من
الدماغ الى الصدر وينفع السل ووجع الرية والصدر **اجزاه** بزر خطمي ولب بزر
خيار وبزر قطونا من كل واحد ثلثة دراهم سبستان خمسين حبه عرق سوس
عشر دراهم يرض الجميع ويضاف اليه بزر خشخاش مرضوض خمسة وعشرين
درهما وينقع في ستماية درهم ما ويغلى حتى يبقى النصف ويصفى على مثليه
من السكر ويطبخ بنار لينه وعند انزاله عن النار يضرب بخمسه دراهم
صمغ وخمسه كثيرا **لعوق الخيارشنبر** يخرج اخلاطا مرارية محترقه وينفع الجنون
والجرب والحكه والرمد **اجزاه** بزر هندبا ثلثه تربد اربعه زهر بنفسج وسنا

لعوق الرمان الحامض ينفع من الغم والتلهب الشديد والحمى الحاره فان
اريد للغثيان التي عليه في الغليان باقه نعنع فان اريد تغليبته التي عليه سكر
بعد ذهاب النصف **ولعوق الرمان الحلو** يجلو الصدر وينفع من السعال
وينقي الرية **وصفته** ان يطبخ ما الرمان الحلو الى ان ياخذ قوامه ويضاف بعض
رب عنب وبعض سكر ويرفع على النار حتى ياخذ قوامه ثم يرفع **لعوق الزوفا**
نافع من الربو والسعال المزمن وضيق النفس **اجزاه** برشاوشان ورب
سوس من كل واحد سبعه دراهم **حلبه** وصمغ بطم من كل واحد درهمين
دارابانج وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد ثلثه زبيب منزوع العجم
عشرين يسحق الجميع وينقع الزبيب والصمغ بمبيختج ويعجن برطل عسل ويعجن
به الباقي وشربته زنة درهمين مع دهن اللوز المر **لعوق العنصل** ينفع
من الانتصاب عند النفس والربو **اجزاه** عسل وعصارة عنصل بالسوية
يطبخ حتى ياخذ قوامها ثم يرفع **لعوق اللبان** يلطف فضول الصدر ويذوب اللبان
وهو علك البطم ويعقد بمثله عسل نحل ويرفع ويستعمل **لعوق** الليمون منافعه
قريبه من منافع الليمون **وصفته** ان يعصر الليمون مع قليل سكر لئلا يمر مرورق
ثم يغلى السكر حتى يبقى قريبا من قوام العقيد ثم يضاف الى كل ثلاثه اجزا
من السكر جزو من ما الليمون ويوقد عليه بنار لينه قليلا ثم يرفع **لعوق
المبعه** النافع من الانتصاب عند النفس ومن الربو الشديد وينقي البلغم
الغليظ اللزج من الصدر **اجزاه** رب سوس ومر وميعه من كل واحد عشر
دراهم عل تين وعسل نحل ولحم دبس من كل واحد درهما يطبخ وتنثر
عليه الادويه ثم يرفع ويوخذ منه ملعقه عماجة **ومن حرف الميم**
المياه المركبه **منها** ما الاصول النافع من الحميات العتيقه من البلغميه
الصغير

وَالسوداويه ويفتح سدد الطحال وَالكبد اجزاه اذخر واصل فوه وحلبه وراوند
وزبيب اشقر منزوع العجم وقشر اصل دارباخ وقشر اصل كرفس ومصطكي يوخذ من كل
واحد بقدر الحاجه و يطبخ ويستعمل ما الاصول الكبير البالغ يلطف الاخلاط الغليظه
ويقطعها وينضجها ويلقى عليه المعاجين الكبار وقت استعماله في ابتدا العلل الصعبه كالسكته
وَالفالج وَالقولنج وَاللقوه ونحوها ويشرب بعد اسبوعين مع الادهان الكبار
كدهن الخروع ودهن الكلكلانج اجزاه اذخر وَاصل دارباخ واصل كبر وَاصل كرفس
من كل واحد سبعة دراهم انيسون وبزر كرفس وبزر راوند وشثر وقنطوريون
دقيق ووج من كل واحد اربعه بزر درشاد وشيطرج هندي وفودنج من كل
واحد خمسه يطبخ الجميع في كفايته من الما ويبقى منه خمسين درهم الى الما يرد على
التدريج ما البزور يطرد الرياح وينضج المواد البارده اجزاه انيسون وبزر كرفس
وبزر فنا وشبث وشثر وصعتر وفطراسالیون وكاشم وكراويا وكمون ونانخواه من كل
واحد جزو يغلى ويصفى على سكر ويستعمل ما البقول النافع من القولنج الحار وَالورم
وحرارة الكبد وَاليرقان ويفتح السدد اجزاه ماورق بنفسج وماورد وخطمي وماعنب
الثعلب وماالهندبا وماالبقلة اليمانيه وماالبلاب وماهندبا يجمع ويرفع وَالشربة منه ما بين عشرون
درهما ويزاد عند امساك الطبيعه زنة سبعه خيارشنبر ودرهم دهن لوز ما
الجبن يغسل الاجسام وينقي عنها الفضول العفنه احتقانا وشربا يفعل ذلك من
غير لذع بل له في تسكين اللذع فعل عجيب ويغسل القروح التي فيها قيح ردي فاسد
ويبريها ويداوي به من الامراض السوداويه كالجرب وَالصرع وَالماليخوليا●
●ومن دا الفيل ومن كل علة عن الاحتراقات السوداويه وَالصفراويه لانه اذا
خلط بالادوية التي تستفرغ السودا استفرغ منه سودا وَان خلط بالادوية التي
تستفرغ الصفرا استفرغ منه صفرا لكنه يحدث سددا العسر انفصاله ردي للمعده

وصفة عمله ان تاخذ من لبن عنز فتية قريبة عهد بالولاده نحو شهر معلوفة قبل حلبها
عدة شعيرا مجروشا مبلولا لا مع نخاله شعير وبجيل وهندبا وشاهترج ثم تحلب من لبنها
كل يوم قدر نصف رطل دمشقي ثم يطبخ في برمة حجر بنار لينه وتحرك بعود تين رطب
مقشور مرضوض وتمسح حافة القدر بخرقة مبلولة بما فاذا اغليت البرمه فلتترك
على نار رمادها ويرش على اللبن من الاسكنجبين الساذج السكري زنة ثلثين درهما وربما
رش معه زنة ثلاثة دراهم خل ثقيف وليكونا باردين جدا ويسرع بالقايهما عليه لتتميز
الجبنيه من المائيه وتحرك بالعود المذكور ويترك هنيهة حتى يجمد وتتميز الما الذي هو
الدوا ويصفى بخرقة ويرمى بالجبن ثم يعاد الما الى البرمه بعد غسلها ويغلى برفق
ويلقى عليه زنة نصف درهم ملح اندراني ويصفى ثانيا ويرفع وَالمستعمل منه كل مرة قدر اوقيه
ونصف بالدمشقي بسكر طبرزد وفي وقت بسفوف ونحو ذلك ما حريته يقطع البواسير
والثاليل وكل عقد في البدن اجزاه دجاج دد ونيخ وقلي وكلس من كل واحد عشرين درهم
يلقى في رطل شاي يوما وليله بعد سحقه ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويرفع في
زجاجة ويطين راسها ثم يرفع وَاذا اريد استعماله تبل منه قطنه وتوضع على المكان
ما الشعير سبق معه في حرف الشين ما اليقراطن اسم يوناني ومعناه عسل مغسول
يدخل في الادوية كثيرا كما ذكر في غير موضع من هذا الكتاب فاما المطبوخ يستعمل لتليين
البطن وتهييج القي لمن سقي دوا قتالا فيسقى بالزيت● وَاما المطبوخ منه بالحريف
فيسقى لاختلال القوه وضعف البدن وَالسعال وَالورم الحار العارض في الريه
وصفة عمله ان يوخذ من العسل جزو ومن ما المطر جزءين فيخلط به ويوضع
في الشمس ومن الناس من ياخذ من ما العيون فيخلط بالعسل ويوضع ويطبخ حتى
يذهب ثلثاه ثم يرفع ويستعمل مداد مركب من دخان منه الكمي في اواني الزجاج
وَاجوده ما كان من خشب الصنوبر ودخان الراتينج فيوخذ من السواد

منا ومن الصمغ رطل ونصف بالمصري ومن الغرا المتخذ من جلود البقر
اوقيه ونصف • ومن العلفت اوقيه • وقل يستعمل في المراهم المعفنه ويصلح
لحرق النار ويترك عليه حتى يسقط بنفسه • فاجوده اخفه وزنا والعلك
• واذا حل عا كتب به في اللوح والقرطاس

فصل وَاما المراهم فمنها مرهم ابيض ويقال مرهم الكافور ينفع الحراره
المزطه • وحرق النار وشقاق الشفه والمقعد اجزاه دهن بنفسج مايه وعشرين
درهمًا • شمع ابيض ثلاثين • يذاب ذلك ويلقى عليه اسفيذاج ومرتك من كل واحد
عشر دراهم ويذر عليه كافور درهم مرهم اخضر يدمل الجراحات العتيقه والقروح
الخبيثه وينقيها ويأكل اللحم الميت ويجفف رطوبات القروح اجزاه اشق عشر
زنجار عشرين شمع وعلك صنوبر من كل واحد ثلثون درهمًا زيت عتيق
مايه وعشرون يحل الاشق في ما السذاب ويسحق الزنجار ويذاب الباقي ويضرب
فيه الاشق ثم الزنجار ثم يرفع مرهم باسليقون ويعرف بالمرهم الاسود يلحم
الجراحات وينبت اللحم في القروح الغاير اجزاه راتينج وزفت من كل واحد
جزو • شمع ابيض جزان يحلّ الجميع بثلاثه امثاله زيت عتيق ويرفع مرهم توتيا
يجفف القروح خاصة في الاحليل اجزاه اسفيذاج وتوتيا مغسوله ومرتك من كل
واحد خمسه دراهم يربى في الهاون باربعين درهم دهن ورد سرجي ثم يطبخ
حتى ياخذ قوامًا مرهم جاذب يجذب الماده والشوك وعلا القروح الغاير
وينضج الدماميل اجزاه زيت عتيق وشمع اصفر وعلك اصفر من كل واحد
مايه وعشرين درهمًا يطبخ حتى ياخذ قوام المراهم • وقد يزاد فيه بورق

زنة مثقال مرهم الحواريين ويقال مرهم الرسل يدمل القروح العتيقه المزمنه •
ويشفي النواصير ويحل الخنازير والاورام الجاسيه وينفع من السراطين والطواعين
اجزاه اشق وجاوشير وزنجار وقنه من كل واحد اربعة دراهم • زراوند طويل
وشمع اصفر وعلك صنوبر من كل واحد سته • مرداسنج تسعه • يحل الصموغ في الخل
ويطبخ المرداسنج في مايه وعشرين درهم زيت • ثم يجمع الجميع ويدعك في الهاون حتى
يختلط ويرفع مرهم الخل ويسمى المرهم الازرق ينبت اللحم ويجفف القروح الكثيره الرطوبه
وينفع من السعفه ويبرد اجزاه خل ثقيف ثلاثه ارطال زيت عتيق رطلين مرتك رطل تضرب
المرتك في الزيت بعد دقه ضربًا جيدًا حتى ثم يسقى الخل شيئًا فشيئًا الى ان ينفى مرهم داخيلون
ينفع من الخراجات والخنازير والسلع والاورام الجاسيه الغليظه ويحل تعقد العصب
اجزاه بزر خطمي وبزر كتان وبزر مرو وحلبه من كل لعاب كل واحد اوقيه مرداسنج
مسحوق مثل الكل ارطال ونصف مرداسنج مسحوق مثل الكل يطبخ المرداسنج في رطلين ونصف
زيت عتيق الى ان ينحل ثم يضاف اليه اللعابات ويحرك تحريكًا شديدًا على نار هاديه حتى
ياخذ القوام مرهم سيلقون مدمل للجراحات مجفف لرطوباتها اجزاه دهن ورد ستين
درهمًا سيلقون عشرين درهمًا شمع عشرين يحل الشمع في الدهن ويضرب فيه
السيلقون مرهم الشادنج ينفع من قروح المعا والمقعد والشقاق العارض فيها ويجفف
تجفيفًا بليغًا اجزاه دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض خمسه
• يذاب الشمع مع الدهن ويضاف اليه اسفيذاج مغسول وشادنج مغسول وطين
ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم • عصارة لحية التيس درهم • مثل ازرق مثقال افيون
وزعفران من كل واحد نصف درهم • يدق ويضرب مع الدهن حتى ياخذ القوام الشمع
مرهم شحوم ملين للاعصاب اجزاه الية وشحم اوز وشحم بط • وشحم دجاج وشحم كلا
ماعز وشمع وشيرج ومخ ساق بقر اجزا متساويه • يذاب الجميع ويرفع • وقد

يضاف اليه جزو دهن لوز ويرفع **مرهم العسل** يجبر الدماميل بعد نضاجها
اجزاه انزروت وعسل يعقد على النار ويستعمل **مرهم المقل** ينفع البواسير في
المقعده **اجزاه** سنام جمل مذاب وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم فيجعل على
النار ثم يضاف اليه قنه ومامكرات نبطي من كل واحد عشر قطران درهم ويغلي حتى
تختلط ذلك كله ثم يرفع **وذكر** الرازي نسخة اخرى هي ابلغ واجود **اجزاها** سمن وسنام
وشحم بط وشمع اصفر وشيرج ومخ ساق بقر ومقل اجزا متساويه فيحل المقل بلعاب
بزركتان ويجمع اليه الباقي **مرهم** نافع لقلع الثاليل والمسامير **اجزاه** زنجار وصابون وعسل
ومزبيون وقرطاس محرق يطبخ حتى ياخذ قوام المراهم ثم يستعمل **مرهم النخل** يدمل الجراحات
الطريه ويلحم القروح العتيقه ويسكن وجع المفاصل والنقرس والورم الرخو وينفع من
رح الشوكه ويحلل وينفع من الخشونه التي تبقى على حرق النار ومن قروح الذكر ومع
دهن الورد السرحي يسكن الوجع ويحلل **اجزاه** زيت عتيق ومرداسنج من كل واحد
خمسة عشر درهم شحم كلى عجل منقى مذاب زنة عشرون سبعة دراهم ونصف قلقطار
سته دراهم وربع مرداسنج ثلاثه عشر درهما يسحق القلقطار والمرداسنج كالغبار
ويخلط الجميع في طنجير ويلقى عليه زنة درهمين عصا من سعف النخل ويحرك بسعف نخل
مرضوضه وكلما جفت ابدلت حتى ينعقد ثم يرفع **واما** المطابيخ فمن اجلها وانفعها •
مطبوخ الاصول النافع من الاستسقاء والحميات الطويله البلغميه والسوداويه
ووجع الطحال والكبد ويفتح سددها والمعده والفالج وفساد المزاج ويدر الحيض
ويفتت الحصاه وينفع اليرقان **اجزاه** اذخر واصول الرازيانج والكبر والكرفس
والفسين وانيسون وباذاورد وراوند صيني وزرورد منزوع الاقماع
وسنبل الطيب وشكاعي وغافت ودوه ومصطكي من كل واحد مثقال • زبيب
اشقر منزوع العجم خمسة عشر درهما يطبخ ذلك في اربعمايه درهم ما حتى يبقى الربع

ويسقي

ويسقى منه زنة خمسين درهما مع سكر ودهن لوز حلو • وان سقي لتفتيت الحصى فدهن
لوز مر ونصف درهم من الحجر اليهودي **مطبوخ الافتيمون** وهو من اشرفها وانفعها
وله نسخ كثيره هذه اجودها وانفعها من جميع اصناف السوداوا البرصين والبهق ومن
والبهقين والجذام ومن الاخلاط المحترقه وهي البلغميه والصفراويه ويصفي اللون
وينقي البدن وينفع البثور والكلف والماليخوليا ومن الجرب والقوابي **اجزاه**
اسطوخودوس وافتيمون وبسفايج وملح وسنامكي وقشر هليلج اصفر وكابلي ولسان
ثور وهندي من كل واحد خمسة دراهم بزر كشوث وزرورد وشتر من كل واحد
مثقال • بزر هندبا وعرق سوس وغافت من كل واحد ثلثه • زبيب اشقر منزوع
العجم عشره شاهترج اربعه • ينقع الجميع خلا الافتيمون في اربعماية درهم ما ويطبخ حتى
يبقى النصف ثم يلقى فيه الافتيمون ويطبخ حتى يبقى الربع وينزل ويمرس ويصفى على ترنجبين
وفلوس خيارشنبر من كل واحد سبعة دراهم • ودهن لوز مثقال وسقمونيا عشر درهم
وسكر عشره وصبر نصف • وغاريقون درهم وملح هندي ربع ويشرب **مطبوخ**
الحلبه النافع من عسر الولاده **اجزاه** حلبه وسذاب ومر اجزا متساويه يطبخ باربعة
امثاله ما حتى يبقى الربع ويشرب مع السكر **مطبوخ الخيارشنبر** النافع من الامراض
الحاده والصداع الحار والصفرا **اجزاه** اجاص عدد عشره • تمر هندي ثلثين درهما
سبستان كف عناب عدد ثلثين حبه • قثراملهندبا مثقال • مشمش لوزي عدد سبعه
ورد احمر رطب عدد خمسه والامثقال زرورد يطبخ في خمسماية درهم ما حتى يبقى
الربع ويصفى على سبعة دراهم على خيارشنبر عشرين درهم • ويضاف اليه دهن لوز
ثلثه • وقد يزاد فيه راوند **مطبوخ الزوفا** نافع من الربو والسعال المتقدم وضيق
النفس **اجزاه** برشاوشان ثلثه دراهم • بزر خطمي درهمين تين يابس عشره عدد • زبيب
احمر منزوع خمسة عشره • زوفا يابس خمسه • سبستان وعناب من كل واحد ثلثون حبه

عرق سوس مجرود مرضوض سبعه يطبخ الجميع في ثلثماية درهم ماحتى يبقى النصف فيصفى
ويستعمل في ثلث مرات مع قدر الحاجه دهن لوز وسكر مطبوخ السورنجان ينفع اوجاع المفاصل
اجزاه اسارون وانيسون وبزر كرفس وابو زيدان وسورنجان وشيرو مصطكى من كل واحد
درهمين قشر اهليلج اصفر عشر زبيب اصفر منزوع النوى وشاهترج وقشر كابلي من كل واحد
سبعة دراهم يطبخ ذلك ويصفى ويضاف اليه ايارج فيقرا درهم تربد وغاريقون من كل واحد
نصف درهم دهن لوز ثلثه مطبوخ الغافث النافع من الحميات المتطاوله البلغميه والسوداويه
اجزاه اهليلج اسود وباذاورد وزبيب منزوع العجم وشاهترج وشكاعي وغافث اجزا
متساويه يطبخ ويستعمل مطبوخ الفاكهه يلين الطبيعه ويسكن العطش والصداع الحار وينفع من
الامراض الحاده اجزاه اجاص كبار عدد خمسه برباريس ثلاثه دراهم بزر هندبا باشيالك بسبك
وهندبي من كل واحد سته بنفسج وقشر كابلي من كل واحد خمسه تمر هندي زنه سبعه
سبستان عشرين حبه نوفر ثلاث زهرات يطبخ الجميع ويصفى ويشرب بسكر وقد يقوي
عند عقل الطبيعه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر فصل ومن المعاجين معجون الاذريون
النافع من امراض كثيره كالرعشه والسكته والفالج والنسيان ويزيد في الحفظ اجزاه
الجز اهليلج اسود وقشر بليلج من كل واحد عشرة دراهم بزرجرجير بري وزنجبيل وسعد
كوفي وسنبل الطيب وعسل بلاذر من كل واحد خمسة يدق الجميع ويلت بدهن جوز
ويعجن بثلاثه امثاله عسل منزوع الرغوه وشربته العظمى مثقال معجون اسطوخودوس
يخرج البلغم والسودا ويفرح النفس ويقوي القلب والدماغ وينقيهما وينفع وجع
المفاصل ويوافق الامزجة الباردة ويضر الحار ويكسر بهاو دفع ضرره بالسكنجبين وصفته عمله
كعمل معجوني البنفسج والورد معجون اطريفل صغير يقوي الهضم ويشد استرخا المعده وينشف
رطوبتها ويمنع الابخره ان تصعد الي الدماغ ويقوي الحواس ويذكي وينفع من غلب عليه
النسيان ويقوي الاعصاب وينفع الامراض الدماغيه ويحسن اللون ويمنع حصول

الشيب

الشيب وحدة البصر اجزاه املج وقشر اهليلج اصفر وكابلي وهندي اجزا متساويه
يجرش ويلت بدهن لوز ثم ينعم ويعجن بثلاثه امثاله عسل منزوع الرغوه وشربته الي
سبعة دراهم معجون اطريفل كبير منافعه كمنافع الاول ويزيد عليه في الباه زيادة قوية
ولا يستعمله المحرور اجزاه املج منقا ودارفلفل وفلفل وقشر بليلج وقشر اصفر وقشر كابلي من ابيض
كل واحد ستة دراهم بهمن ابيض واحمر وتودري ابيض واحمر وزنجبيل وشقاقل ولسان
عصفور من كل واحد درهمين ونصف حب قلقل بالقاف وخشخاش ابيض وسكر [illegible]
وسمسم مقشور من كل واحد درهمين وان لم يوجد حب القلقل ابدل بلسان عصفور
يفعل بذلك كالذي قبله وشربته السابقه خمسه معجون بنفسج يلين الحلق وينفع السعال منه
غير انه يرخي المعده ويسقط الشهوه كثرته وصفته عمله زهر بنفسج جزو يدعك بثلاثه امثاله
سكر دعكا جيدا ويغطى ويشمس اربعين يوما معجون البلاذر ينفع من الرعشه والسكته
والفالج والنسيان واكثر الامراض الباردة ويزيد في الحفظ اجزاه بزرجرجير وزنجبيل وسعد
كوفي وسنبل الطيب وعسل بلاذر وفلفل وكندر من كل واحد خمسة عشر درهم
قشر املج واهليلج اسود وبليلج من كل واحد عشره يدق الجميع ويلت بدهن جوز
ويعجن بثلاثه امثاله عسل منزوع الرغوه وشربته العظمى مثقال معجون تمري
لسابور الطبيب على الريح الغليظ وحصر البول والقولنج ويسهل بغير مشقة ويوجد
في الشتا والصيف اجزاه تمر منزوع النوى خمسة وخمسون درهما ينقع في خل ثقيف يوما تمر
وليلة ثم يخرج وينعم دقا ويضاف اليه بورق ارمني مثقال زنجبيل ثلاثه مثاقيل [illegible]
خمسه سذاب وسقمونيا من كل واحد سبعة مثاقيل فلفل عدد مايه حبه لب لوز
مقشور عشره دراهم ينعم ويعجن بعسل منزوع الرغوه وشربته سبعة دراهم معجون
الغار للرازي على القولنج وينفع من الاستسقاء الطبلي ومن جميع العلل الرطبه اذا لم
يكن حرارة اجزاه بزر كرفس وجند بادستر وحب الغار ودار فلفل وزوفا يابس

وشونيز وصعتر وفلفل وفودنج وكاشم وكراويا وكمون ولوز مر ونانخواه ووج
من كل واحد درهمين جاوشير ثلثه سكبينج اربعه ورق سذاب يابس عشر يحل الجاوشير
والسكبينج ويدق الباقي ويعجن بمثله عسل وشربته مثقال بما الاصول **معجون دبيد الورد**
النافع من الاستسقا وامراض الكبد ويفتح سددها **اجزاه** اسارون ودارصيني وراوند
وزعفران وسليخه وصندل وطباشير وقسط مر ولك بير ومصطكي من كل واحد درهمين
ورد وزن المفردات يدق الجميع ويعجن بثلاثه امثاله عسل منزوع الرغوه
وشربته من درهمين الي اربعه **معجون الربو** للرازي عجيب **اجزاه** برشاوشان ورب
سوس وزوفا يابس من كل واحد عشر دراهم بزر الكتان وزراوند مدحرج ولوز مر
من كل واحد خمسه يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه قدر المفردات مرتين ونصف
وشربته درهمين **معجون الزبيب** ينفع من البلغم والسودا **اجزاه** افتيمون وفاوانيا واسطوخودس
ومصطكي وشاهترج وقشر اصفر وقشر بليلج وقشر كابلي وهندي من كل واحد خمسة عشر
درهما انيسون وزر ورد منزوع الاقماع ومصطكي من كل واحد مثقال حاشا وحجر
ارمني مغسول وغاريقون ولازورد مغسول من كل واحد خمسه يلت ذلك بعد دقه
باربعين درهم دهن لوز حلو ويعجن بثلثمايه درهم عسل منزوع الرغوه ومثله زبيب
اشقر منزوع النوى وشربته التامه عشرة مثاقيل **معجون السقنقور** يزيد في
الباه زياده قويه **اجزاه** بزر الجزر وبزر بصل وبزر جرجير وبزر كراث وبزر لفت
وبزر هليون وبطم ولسان عصفور من كل واحد ثلثة دراهم بزر رشاد وخولنجان
ودار فلفل وزنجبيل وسمسم مقشور وسنبل الطيب وشقاقل وقلب صنوبر من كل
واحد خمسه بهمنين ابيض واحمر وجوزبوا ودارصيني من كل واحد درهمين
سقنقور عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بثلاثه امثاله عسل منزوع الرغوه
معجون السرطانات النافع من عضة الكلب الكلوب **اجزاه** جنطيانا ودند من كل
واحد

واحد خمسة دراهم سرطانات نهرية محرقه ثلثة عشر يدق ذلك وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوه وشربته مثقال فاكثر **معجون سجرنيا** النافع من الامراض البارده
وبرد المعده وبطو الاستمرا وتاكل الاسنان ووجعها ومن الرياح الغليظه ومن سلس
البول والقولنج **اجزاه** اسارون وانيسون وجند بادستر ودار فلفل وصيني وفوه من كل
واحد درهم دار فلفل وفلفل وقسط مر وفقنه من كل واحد سته زعفران نصف يذاف
ما يذوب بالعسل ويدق الباقي ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر وشربته مثقال **معجون**
للصرع للرازي عجيب لضروب الصرع الا الدموي الحادث في النادر **اجزاه** اسطوخودس
وماساليوس وعاقر قرحا من كل واحد عشر دراهم حلتيت وزراوند مدحرج
وفودنج من كل واحد درهمين ونصف عسل منزوع الرغوه وبصل العنصل من كل
واحد سنين مثقالا اغاريقون درهم ونصف يطبخ العسل وما العنصل حتى يذهب
النصف وينزع رغوته ثم تذر فيه المفردات مدقوقه ويعجن وشربته مثقال
وقال غيره هذا المعجون شريف جيد لجميع الامراض البارده كالخدر والسكته والفالج
وغير ذلك **معجون الزفيون** هو من اجزا ترياق المتريد وطوس السابق ذكره وينفع
ايضا من السموم والرياح **اجزاه** اذخر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما اظفار الطيب
واكليل الملك وحب الغار ودارصيني وسليخه وسنبل رومي وسعد ومقل ازرق
من كل واحد ثلثه زبيب اشقر منزوع العجم اربعه زعفران ومقل اليهود من كل واحد
درهمين ونصف علك البطم اربعه وعشرون قصب الذريره لسعد يدق ذلك ويعجن
بثلاثه امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل **معجون الفلاسفه** لابن جميع وهو مما اجتمع
على تركيبه حذاق المتاخرين وسموه مادة الحياه نافع من الابرده ويدفع الجشا
الحامض ويذهب سلس البول ويرد الشيخ الي قواه ويزيد في الحفظ والذكا والعقل
والمني ويشد الناب والنصاب ويشهي الطعام ويهضمه وينفع فضول البلغم وينقي

الرياح وينفع وجع الخاصرة والصدر والظهر والمفاصل **اجزاه** ابهل وخصى ثعلب ودار
صيني ودار فلفل وزراوند مدحرج وزنجبيل وزهر بابونج وشيطرج هندي
وعروق صفر وقشر بليلج ولب صنوبر ونارجيل من كل واحد عشرة دراهم وزاد
بعضهم الحرمل عشرة وزبيب اشقر منزوع ثلاثين درهما يدق الجميع ويعجن بثلاثة امثاله
عسل منزوع الرغوة والشربة خمسة **معجون الكمون** ينفع من الابردة ويدفع ضرر
الاغذية الباردة ويحل الرياح الغليظة وينفع من القولنج ومن الجشا الحامض ويلين
الطبيعة اجزاه بورق عشرة دراهم وزنجبيل وفلفل وورق سذاب من كل واحد
ثلثين درهما كمون كرماني منقوع في خل ثقيف يوم وليلة مجفف ماية درهم يدق
الجميع ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة والشربة من اربعة الى سبعة **معجون
اللبوب** يزيد في الباه ويسمن البدن **اجزاه** لب بزر بطيخ وبندق وخشخاش وسمسم
مقشور وصنوبر وفستق وقلب لوز مقشور من كل واحد ستة دراهم بزر
شقاقل وبهمن ابيض وبوزيدان وخولنجان ودارصيني ولسان عصفور
من كل واحد درهمين عسل منزوع الرغوة نصف رطل شامي يسحق الجميع ويخلط
بالعسل ويرفع **معجون النجاح** النافع من اختناق الرحم ومن علل السودا والصرع
خاصية فيه **اجزاه** اسطوخودوس وافتيمون وبسبايج وتربد وخربق اسود
وشاهترج وغاريقون وهندبي من كل واحد خمسة دراهم قشر اهليلج وبليلج
وكابلي من كل واحد عشرة يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع
الرغوة والشربة خمسة بماء لسان الثور ومن اراد تقويته زاد في الشربة
زنة ربع درهم حجر ارمني مغسول فانه عجيب جدا وهذه احسن نسخه **معجون
ورد** ويقال له جلنجبين فالمربا بالعسل منه حار يابس في الثانية والمربا بالسكر
حار يابس في الاولى وفيه برودة ضعيفة جدا كادان يكون معتدلا فاذا
ربي

ربي بالعسل جلا ما في المعدة من البلغم واذهب منها العفونات ومن الاحشاء
وبالسكر يفعل دون ذلك ومع السكنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ
على الريق واجيد مضغه وشرب عليه الما الحار وينفع كذلك للحمى البلغمية معجون
الورد يقوي الكبد والمعدة الباردتين ويسهل باعتدال وفيه لطافة جوهر
هو بتلك اللطافة يحل ما يمكن تحليله من غلظ في البدن ولا ينبغي ان ياخذه
من يجد حرارة والتهابا الا ان يشرب بالما قال جماعة من الاطبا وكثير
ما يستعمله بان يخلط اليه المصطكي والدارصيني بحسب ما تدل عليه الحال الحاضرة
وكثير ما نمرسه في الما الحار ونصفيه ونسقي صفوه لتليين الطبيعة وربما فعلنا
به هذا في المشروبات المسهلات وربما اعطيناه مخلوطا بالمصطكي والدارصيني لمن
زلق المعا فان كان الزلق لاسهال اعطينا العليل منه على الريق واذا استعمل مع
الاطريفل نقى الدماغ **وصفة** عمل السكري ان يوخذ لكل رطل ورد احمر
منقى منزوع الاقماع ثلاثة ارطال سكر ويعرك به حتى يتفرك ثم يشمس في اناء
غير نحاس في الشمس الحارة مدة شهرين وكل ثلاثة ايام يدعك باليد فلا يزال
كذلك الى ان يختلط سفره ثم يستعمل منه الى عشرين درهما **واما** العسلي
فيوضع العسل والورد المنزوع الاقماع على النار ويغلى عليهما حتى ياخذ
قواما لكل جزء ورد ثلاثة امثاله عسل **نطولات**
وهي كلما يغلى ويوضع العضو فيه او يغسل به فمن ذلك **نطول ينفع**
من السهر والصداع الحار **اجزاه** بزر خس وبزر خطمي وبزر قرع
وبنفسج وخشخاش وشعير مقشور وورد احمر وورق خلاف يطبخ وينطل به
الراس **نطول** نافع من الصداع البارد والرياح الغليظة في الصدر
الراس **اجزاه** بابونج وشيح ارمني وصعتر ومرزنجوش ونعنع الماء

وغام يطبخ ويتنطل به نطول نافع من عسر البول ومن وجع الخاصرة ومن
وجع الكلى والمثانة اجزاؤه بابونج وبرشاوشان وبزرخطمي وبزر كتان وحلبه
وشبت وغام وهليون وورق قرع وورق كزبرة وورق لسان الحمل يطبخ
ويجلس فيه نطول نافع من عسر البول الحادث عن سقطة او ضربة او عرق دم
اجزاؤه اصل بطيخ اصفر واصل سنبج وبابونج وكرنب يطبخ ويجلس فيه
فهذا ما اخبرت به الرواة في الافاق وما حوته الدفاتر والاوراق
مما انتقح من خبايا الاخبار واستخرج من جواهر الاثار على سبيل
الاختصار وما فيه عبرة لاولي الابصار بعد مراجعة كتب اللغات
ومنافع الحيوانات وايراد ما نقلته الاصاغر عن الاكابر وتداولته
الالسنة من الاوايل الى الاواخر فجمعت منها ما بلغ اليه جهدي
وتناهت فيه ارادتي وقصدي ثم اضفت اليه ما اخترته من كتب
الاطبا الالبا والعلما الكرما والفضلا النبلا مما يطرب لفظه
ويجتنب رفضه ويتعين على ذي الدراية حفظه ويجمع اشتاتا من الفوايد
وليشرع اسبابا الى المقاصد ويجلو للفطن حال محاسنه ويكرر عليه محاسن
جمالها مع زيادة ايضاح وبيان وافادة ملح حسان وتهذيب
مباني وتقريب معاني حتى كمل على هذا المنوال باعانة الوالي
المتعال وقوته وحوله ومنه وطوله والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل



وكان الفراغ من هذا الكتاب المعظم قدره المعروف بنزهة النفوس والافكار في خواص
الحيوان والنبات والاحجار تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
وحيد دهره وفريد عصره ذي التصانيف الحميدة والاراء السديدة
شيخ المحدثين بقية السلف الصالحين
عالم المؤمنين ابي الصدق شيخ ... الدين عبد الرحمن
بن الشيخ الامام العلامة ابي الصدق ابي بكر بن الشيخ
الامام العالم العلامة الزاهد الورع
المحقق داود القادري الحنبلي
اعاد الله من بركاته ونفع المسلمين
بطول حياته ادام على
الانام بقدره وبعلمه
اللطيف الخبير
ولطفه
والحمد لله
وصلى الله
على سيد
نا محمد وسلم

وذلك على يد العبد الفقير الى الله سبحانه الآمل فضله ولطفه اقل عباد الله
واحوجهم الى رحمته عبد اللطيف علي محمد المصري بلدا ومحتدا
غفر الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على من
لا نبي بعده واله وصحبه وسلم
وذلك تاريخ رابع
شهر جمادى الاخرة سنة
سنة

